

الأوراق المطبوعة في مصر

١٩٨٧ - مايو ١٩٩٤

١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الارهاب والنظر في مصر

١٨

المجلد الثامن عشر

الوحدة الوطنية والنظر

١٩٩٠

الجزء الأول

مهاجر واعتداءات

اعداد: مركز المحروسة للمعلومات
٤ من ٩ ب المعادى ق: ٣٧٥٢٠٣٣

فهرس

١ - الاحداث :

١ ا - ابو قرقاس	
١٦ ب - الميما	
٥٢ ج - عين شمس	
٥٨ د - سسورس	
٦٢ هـ - الميسوم	
٧٧ و - مملوط	
٦١ ز - بولاق الدكرور	
٦٢ ح - الاسكندرية	
١٠١ ط - بورسعيد	
١٠٢ ي - السويس	

٢ - المراتب الرسمية :

١٠٦ ا - الدولة	
١٠٨ ب - الامم المتحدة	
١١٦ ج - المم المتحدة	
١١٦ د - الاحزاب المصرية	

٣ - أجهزة المشركه بتعطين الاحداث

٢٥٧



المصدر : الذخائر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

عناد المدوء إلى أبوتقراقص مظاهرات سلمية يشترك فيها المسلمون والمسيحيون القبض على ١٤ أتلّفوا كنيسة بإحدى قرى المنيا

المنيا - محمد حسن أليفا :

عاد اليوم إلى مدينة أبوتقراقص وبدأ الأهالي يملسون حياتهم الطبيعية بعد الصلح الذي تم بين رجال الدين الاسلامي والمسيحي .. وخرجوا معاً في مظاهرات شعبية تأكيداً لروح الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين وتقديم القيادات الشعبية والتنفيذية .. وعادت المحلات العامة مثل المطاعم والمقاهي إلى انشطتها الطبيعية وسارع الأهالي إلى إزالة آثار الحرائق والمواد الأخرى .

وصرح عبدالنواب وشوان محافظ المنيا بأنه اتفق مع الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية على عقد مؤتمرين شعبيين في المنيا وأبوتقراقص

لتوضيح المفاهيم للمواطنين . وقد أرسلت وزارة الأوقاف فوجين من العلماء يضمّان ٤٠ داعية إسلامياً برئاسة الشيخ محمد عبدالواحد والشيخ اسماعيل العدوي للعمل توعياً بالمدارس والمساجد بقرى ومراكز المحافظة .

كما اجتمع محافظ المنيا بالمجلس المحلي وبمقرات المنيا ارسينوس لتوضيح المفاهيم للأخوة المسيحيين . وتقرر عمل جهات للتوعية من القيادات الشعبية والتنفيذية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي تطوف قرى أبوتقراقص .

وقد أصدر اللواء محمد عبدالعليم موسى وزير الداخلية قراراً باعتقال ٤ من المتهمين في حوادث الكنيسة الماضية هم : ضلعي ابراهيم ، خضر بيته القرية ، وخلف خليل ابراهيم ، جزار ، وفوزي عبدالحميد ، وفلاح ، وهاني عبدالحسن ، ومسلم صناع .

وكانت تحقيقات النيابة والتي تولاهما ابراهيم مرسى مدير نيابة أبوتقراقص وأحمد الحسيني وكيل النيابة بإشراف المستشار محمد خلف الله المحامي العام بالمنيا .. كشفت عن اتهام ١٤ مواطناً باهراق واتلاف كنيسة بقرية بني عبيد التابعة لمدينة أبوتقراقص وسحل بقالة تعويضي يملكه المواطن كثر سعد .. وأمرت النيابة بسحب ١٢ منهم وأخلاء سبيل آخر بضمنان محل القامة وطلبت من النيابة سرعة إحضار المتهم الرابع عشر الهارب . وكانت محاكمة المنيا قد ألت القبض على طفل (١٢ سنة) بتهمة اهراق سورير مراكب « ميشو » بأرض السلطان وتهديم واجهة صيدلية .. كما ألت القبض على ثلاث من المتطرفين يستند أن لهم علاقة بالحوادث ..



المصدر : الكه حرام

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وتجديد حبس ١٢ متهما في أحداث أبو قرقاس

ومن ناحية أخرى أمر إبراهيم
مصر مدير نيابة أبو قرقاس بتجديد حبس
١٢ متهما لمدة ١٥ يوما كانت النيابة قد
حبستهم جميعا مطلقا عقب أحداث الجمعة
بأبو قرقاس .

ومن جهة أخرى فقد انس المستشار
رجاء العربي النائب العام المساعدة لاجتماع
بمجمع المحاكم بالنيابة ضم المستشار محمد
خلف الله المحامي العام وأحمد شبيب ومصر
إبراهيم رئيس النيابة تم خلاله الأخلاص على
ملفات قضايا الثورة الفتنة والفساد والتفكير
التي وصلت بمجموعة أبو قرقاس وأمنيا طوال
الاسابيع الماضية واستمر الاجتماع ٦
ساعات .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعيا - سليم عرو
كانت بداية أحداث المنيا منشورا ورعه اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة والذي كان عنوانه " من مات دون عرضه فهو شهيد " وجاء فيه ان بعض الشباب المسيحيين يقومون بممارسة الجنس مع الفتيات المسلمات في صلاة متسعة بدار لحدبو وبصورون هذا المشهد الجنسي الجماعي بالفيديو بكل الأوضاع الشاذة التي تعجز الكلمات وتستحي العبارات عن وصفها ويمطون كل فتاة خمسة جنيه كما يعطون حلق مكس وتذاكر بودرة ، هبروين ، بكميات كبيرة تحت التهديد ثم يقومون ببيع ومداولة هذه الاشرطة بين ايدي النصارى النجسة وفي نهاية البيان الذي نكروا فيه اسماء بعض الشباب المسيحي وبعض الفتيات المسلمات طلبوا المسلمين بالانتقام وقد وزعت هذه المنشورات بكثافة في جميع مراكز وقرى المحافظة.

حزب الأحرار في قلب أحداث أبو ترقاص

سامي أنيس لوقا أمين الحزب في المنيا يروي تفاصيل أحداث يوم الجمعة

الأسود

كيف تصدى المسلمون للجماعات المتطرفة



وقد وصلت هذه المنشورات الى ايدي كل المسؤولين بالمحافظة .. وقد شعر اللواء عبد التواب رشوان

محافظ المنيا بان رداء تلك المنشورات جرائم ستركتك .. فاستدعى على الفور مدير امن المنيا وانتظره بذلك

وتوجه الى جامعة المنيا وحذر من خطورة الموقف واتداع فتنة طائفية .. واستدعى المحافظ ايضا وكيل

وزارة التربية والتعليم بالمحافظة ورئيس مجلس محلي المحافظة

والقيادات التنفيذية وناقش معهم خطورة هذه المنشورات وذلك بعد ان

تأكد له ان هذه المنشورات لاساس لها من الصحة وكل ما جاء بها كذب

وافتراء وهذا ما اسفرت عنه تحقيقات النيابة العامة والتي الذي

أكدت غادة احمد موسى التنبية في هذه الاحداث حيث اعترفت بان

خيالها المريض هو الذي اوحى لها وقبل وقوع الاحداث ارسلت

شعبة البحث الجنائي بالمنيا اشارات من العميد احمد ابو راية مدير

الشعبة بتشديد الحراسة على دور العبادة للمسيحيين وممتلكاتهم

وايضا اشارة من مدير الامن وعقب صلاة الجمعة الموافق ٢٨

من ابرابر الماضي تجمع عدد كبير من شباب الجماعات المتطرفة ومعهم

بعض الاحداث امام مسجد تحت الانشاء بمدينة ابو قرقاص وقاموا

باختطاف شبابين من النصارى كانت اسمائهم وردت في هذه المنشورات

وهم اشرف سعد سيدين ومدحت عبد السيد وقاموا بحرق مصنع للحرير

يملك الاول تحت سمع وبصر رائد وقتته كانوا قد كلفوا بهراسة هذا

المصنع .. وبعد ان تم حرق المصنع تحت عراسة هذه القوة انتقلوا الى شرق

المنية حيث كان المصنع في غرب المدينة وقاموا باقتحام صيدلية الدكتور

حنا كبراس وهي اكبر صيدلية في مدينة ابو قرقاص وحرقوها وتقدر

مالها من ادوية بحوالى مليون جنيه وبعد ذلك توجهوا الى صيدلية

اخرى يملكها د . ممدوح غزاد فرج الله مسيحي ، والقوا بعض المتجترات فيها فسارعوا الى اطفاء الحريق واغلقوا ..

وبعد ذلك عادوا مرة اخرى الى الناحية الغربية وقاموا باقتحام محل

للطويات والشيكلات وقاموا باحراق المحل تماما .. ثم قاموا باقتحام

سوبر ماركت لملك ساسي ثم قاموا بتدمير مطعم والقوا ملبه في تربة

الابراهيمية كذلك .. ثم توجهوا الى مستشفى خاص

يملكها الدكتور مراد دنيا وكانت سيارته امام المستشفى فحرقوها

ثم توجه المتطرفون الى محل خردوات والذوات كهربائية لمار بيهج وقاموا بحرق سيارته ..

ثم توجهوا الى جمعية الشبان المسيحيين وحطموا دار الحضنة

التي تضم المسلمين قبل المسيحيين وحطموا كذلك جهازى تلفيزيون كما

حطما جميع ما بداخل الجمعية .. وتوجهوا الى كنيسة خلاص

النفس واشعلوا النار فيها ثم عادوا مرة اخرى الى شرق

المدينة وحطموا كنيسة مارى جرجس ودخلوا الهيكل المقدس وحطموا صور

السيد المسيح والسيدة العذراء .. وقد قام اعلان هؤلاء المتطرفين

في قرية بنى عيد غرب مدينة ابو قرقاص بحرق كنيسة القبط

الكاثوليك ومحل بقالة بلجملة وعنفوا في طريقهم الى حرق بيوت

النصارى بهذه القرية لولا تدخل العميد فزوق طه عبد الله عضو

مجلس الشعب والفراد عائلة في مفتاح ببني عيد

وفي قرية الطليسم حاول المتطرفون حرق صيدلية والاعتداء

على منزل المسيحيين الا ان عائلة ال اسماعيل وال التوني المنتمية

الى محمد التوني عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى الذين

تصدوا لهؤلاء ومنعومهم بالقوة

الاحرار في الميدان

ويقول ساسي انيس لوقا وكيل حزب الاحرار وامين الحزب

بمحافظة المنيا لقد تصدى الاخوة المسلمين بكل ما اوتوا من قوة

لهؤلاء المتطرفين في بعض القرى مثل قرية الكرم وبني محمد

شعراوى التى تصدى ابنها على شيعي عضو مجلس الشعب

وشقيقه عبد الغنى شيعي واخذوا هذه الفتنة .. واود ان

اذكر مالم به الرائد احمد عبد التواب عبد الفتاح حدث اراد

المخربون مزاولة نشاطهم التخريبى بقرية ابو قرقاص البلد

لتصدي لهم بصفت شديد ورئيس ان يكون للامن المركزى مكانا في

جميع القرى التابعة لمنطقته معلنا ان بلاده لاتعلم من هو المسيحي ومن هو المسلم فكل اخوة

وجه امين الحزب بلبنيا الشكر للعميد احمد ابو راية مدير شعبة

البحث الجنائي والعميد عمر عبد الجواد مفتش سلاح امن الدولة

بالمحافظة لما فعلوه لاضاع نيوان الفتنة

وطالب امين الحزب بلبنيا وزير الداخلية بان يكون حازما في

التصدي لهؤلاء المتطرفين سواء كانوا مسلمين او مسيحيين وان

يضرب بيد من حديد عليهم حفاظا على الوحدة الوطنية ووحدة

الصف

وطالب رجال الدين المسيحي والاسلامي بان يعملوا لتباعد

التقاليد الدينية لان هذه الامور السلوية لاتعرف الحظر ولا

التخريب

بعد هدوء العاصفة

الجدير بالذكر انه تم نال مدير امن المنيا والرائد رئيس قوة

الحراسة على المصنع الذى تم حرقه

وقد اصدر اللواء عبد التواب رشوان مكالمة المنيا تعليمات

لمديرية التربية والتعليم والمصالح الحكومية بمنع التحدث

في هذه الاحداث



مصالحة وطنية في أبو قرقاص تؤكد عمق الروابط بين المسلمين والمسيحيين

المنيا - من حجاج الحسيني :

شهدت مدينة أبو قرقاص أول أمس مظاهرة مصالحة وطنية بين الأقباط والمسلمين لكث حق العلاقات التي تجمع بينهما على مدى القرون . وظهرت المصالحة التي جاءت بناء على توجيهات من الرئيس حسني مبارك وحضرها من رجال الدولة الدكتور أحمد سلامة وزير شؤون مجلس الشعب والشورى والدكتور موريس مكرم الله وزير الشؤون الدولية والمحافظ الكفالة للأحداث التي تمت مناقشتها في صراحة تامة والبحث عن أسبابها والاحتياجات المستقبلية لمنع تكرارها في أي مكان آخر .

مثيرو الأحداث كانوا يستهدفون تخريب مصر وأحداث فتنة

المؤامرة للمواطنين وأن يتزايد الوجود الأجنبي .

وقال أكرم اسمعيل براهيم مفتش الضرائب ومقرر المجلس الأعلى بالمركز أن ما حدث لم يكن فتنة .. فقد شاهدت بنفسى أن المسلمين هم الذين تصدروا للمتطرفين وهم يحرقون الصليبات والكثبان للمسلمين منحوا ادعاء الإسلام من أعمال التخريب ليس في أبو قرقاص فقط ولكن في جريس وبني عبيد وأتليم .

وأقبل نهاية اللقاء الذي استمر ٤ ساعات وطبق الدكتور موريس مكرم الله قائلا : عندما أبلغت كابلونيا بما حدث في أبو قرقاص .. بلدتى وبسقط رأسى .. لم أصفق وما أود أن أثير اليه هنا أننا جميعا مسلمين ومسيحيين في قارب واحد إذا فارق غرقا جميعا وإذا نجا نجونا جميعا .. وأطبق الدكتور أحمد سلامة قائلا أن جميع مناقشاتكم ستكون محل اهتمام وسوف يدلى بها تقرير للرئيس مبارك .

من تلق المصنوعة المشتركة فيها يحيى عبد الرؤوف أمين الحزب الوطني بابو قرقاص الذي قال أنها بدأت يوم الاثنين ٢٦ فبراير عندما وُذِع تنظيم الجهاد منشورا ذكر فيه أن شيكا من الشباب

المسيحيين يسعون إلى إغراض الفتيا المسلمين ولم تكن لديهم مطويات كافية للرد على المنشور .

وتدخل نبيل طه رئيس المجلس الشعبي بابو قرقاص فقال : أننا بعد أحداث الجمعة فوجئنا بأن المطيعة مخالفة تماما لما جاء في المنشور وطعنا أن الطلقات منهن ٢ مسلمة وطلقة مسيحية وأن الشباب مسلمون وأقباط معا وأن الشقة يمتلكها مسلم ونذرتهم وهما بالخارج ولو كنا طعنا بهذه المقاتلين .. لكنا قد تحركنا قبل أن تلق الأحداث .

وتحدث على الشيشي عضو مجلس الشعب قائلا بالقول على أجهزة الأمن لعدم وضع الحراسة اللازمة على منازل الأشخاص الذين ذكرهم المنشور .

وقال الدكتور يعقوب منياش رئيس كنيسة منهرى أنني لا استبعد وجود مخطط خارجي وراء الأحداث الأخيرة التي وقعت وبمهمتنا جميعا شرح أبعاد

كشفت هذه المقاتلين عن أن مثيري الأحداث كانوا يستهدفون تخريب مصر وأحداث فتنة بها وأن من قام بعملية حق منشآت وممتلكات المسيحيين مجموعة من الصبية استلهم تنظيم الجهاد من خلال العرض والدين باعتبارها من المداخل التي تثير المسلم خاصة في الصعيد .

وإن ما زعمه المنشور الذي تسبب في الأحداث ينطوي على قدر كبير من المبالغة والتوهيل وأن الطلقات والشباب الذين اُشار إليهم المنشور من مسلمين وأقباط منطوقين خلقيا .

وإن عددا من المسيحيين استغل الأحداث في أغراض شخصية فديروا لأحداث حريق بمشائيتهم وأتبعوا أعضاء تنظيم الجهاد بتدبيرها .

في البداية عقد الزبيران لقاء في الصباح بمدينة أبو قرقاص حضره عبد العال الماهرى أمين الحزب الوطني بالمنيا ورجال الدين الإسلامى والمسيحي والقيادات الشعبية . وتحدث الدكتور أحمد سلامة قائلا : لقد جئنا بناء على توجيه من الرئيس حسني مبارك . الذي أزعجه ما حدث لنا - مسلمين وأقباط - نعيش على أرض مصر على مدى التاريخ لم نعرف أي لون من الاضطهاد أو التمييز .

وقال الوزير لقد جئنا نبعث من أجابات حقيقية لهذه الأحداث لمنع تكرارها في أي مكان آخر ؟ حتى نستوعب الدرس القاسى ونتدارك مثل هذه الأمور إذا ما حاول حلفاء العزف على أوتارها مرة أخرى لمصر مستهدفة من الخارج باعتبارها أكبر دولة عربية في الشرق وهي مستهدفة أيضا من لثة في الداخل لا يراعى الله في وطنهم . جهن منالفة بعد ذلك عن بداية هذه الأحداث ومن أسبابها تفاقمها وعلى



المصدر: المسار

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية .. (الشائعة) .. التي أحرق

حل .. [أبو قرقاص] !

د. أبو فرحة:

للأسف .. البعض يستثمر الدين ..

لمصلحته

د. صلاح عبدالقواب:

تعلموا .. من عمر بن الخطاب

الذي حرق المشايخ والصديقات لو كان لديه وعي بالاسلام الحقيقي الذي لا يعرف التعصب. لما اقدم على ارتكاب هذه الجرائم في حق وطنه.

ويبقى علينا جميعا ان نعرف اننا كمسلمين ومسيحيين نعش في قارب واحد، واي خرق في هذا القارب سيؤدي قطعا الى ان نغرق جميعا. والاسلام يريد مجتمعنا مترابطا.

ويوضح الدكتور الحسيني ابو فرحة الاستاذ بجامعة الازهر وجهة نظره في هذه القضية ويقول ان ما حدث في «ابو قرقاص» بالمتنيا يعتبر سوء استغلال للدين، ولجب به - فالدين لا يمكن ابدا ان يأمر بقتل الأمنيين وترويعهم - حتى ولو كان هناك خلاف بينك وبينهم، فالقرآن يطلب من المسلمين ان يجيروا كل من يطلب منهم ذلك حتى ولو كان مشركا. قال تعالى «وان احد من المشركين استجارك فأجره - حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه».

اشعلت شائعة غريبة نار الفتنة .. في محافظة المنيا .. لفقت احدى الفتيات مجموعة من الاوهام واطلقته في الهواء .. فتسببت في حرق عدد من المنشآت في ابي قرقاص، وتركت اشارا نفسية سيئة ..

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو : ما موقف الاسلام من ترويع الشائعات ؟ ... والاجابة عن هذا السؤال - وغيره - تأتي في السطور التالية :

تصيروا قوما بجهالة - فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ..

لقد الدكتور تقي الدين ان ما حدث في محافظة المنيا يؤكد ان مصر تواجه تحديا نفسية خارجية تستهدف القضاء

على وحدة الوطن الواحد والمفروض ان تعطى لهؤلاء الفرصة ليت سمومهم.

● انن ما الحل ؟

يجيب الدكتور تقي الدين. الحل في نظري هو التربية الاسلامية الصحيحة لكل مسلم. وهذا دور الدعاة. ووسائل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية كلها. ذلك لان هذا الشباب

الشائعة بحق تعتبر وباء اجتماعيا. يصيب الانسان ولا يستطيع ان يتعد عنه او يتخلص منه بسهولة. وهي تنسم بصفتها التنافس فقد تبدأ على شكل حملات هامة او تهب كريح عاتية ! وقد تكون ممررة تحمل بين طياتها كل معاني التحق والكراهية والتخريب.

كما تعتبر الشائعات من الاسلحة الفتاكة للمجتمعات البشرية ولا بد من مواجهتها بحزم. كما يقول الدكتور السيد تقي الدين. الوكيل السابق لكلية اللغة العربية. ويضيف ان الاسلام يرفض الشائعات رفضا تاما. ويطلب من كل مسلم الانشاق ورامها. وذلك لان الشائعات يمكن ان تدمر بلدا باكملها قال تعالى « يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان

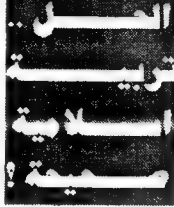


الكلمة أمانة

ويؤكد الدكتور صلاح الدين عبد التواب رئيس قسم الابن الإسلامي بالأزهر أن الكلمة أمانة ومضوية. وربما قال رجل كلمة فسقط بسببها، أو ارتقى إلى القمة. ينبغي أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سئل: أو نحن محاسبون بما نتكلم؟ فقال للسانك تكلّمك أمك. وما يكف الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم.

ويجب على كل مسلم ألا يورد الشائعات التي يسمعونها إلا بعد تحريتها. وأضاف: أن الإسلام يطلب معاملة أهل الكتاب معاملة طيبة وخاصة النصارى لأنهم أحوال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية وأنجب منها «إبراهيم» ويكفي في هذا العدد أن نذكر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجد رجلا عجوزا من أهل الذمة يتسول. فسأله: ما أنجأك إلى هذا.

هـ. تقى الدين



تحقيق:

محمد وهذان

قال الحاجة. والسن. والجزية. فأخذه من يده. وذهب به إلى خازن بيت المال. وقال له انظر هذا وضرباه. فوالله فافطنا خيرا أن أكلناه في شبابه. ورميناه في شيوخه. وأمر بأن يصرف له معاش شهري من بيت المال.

صلاح الضعفاء

أما الدكتور كرم شلبي أستاذ العلوم الإسلامي بجامعة الأزهر فيشير إلى أن الشائعات هي سلاح الضعفاء. ويقول: يجب أن أوضح هنا أن الذين يرددون لشائعات هم أول من يكتون بئراها. وصديق القائل «قاتل الله الشائعات ما عدا لها. بدلت بصاحبها فقتلته»

وهذه ليست المرة الأولى التي ستقابل فيها شائعات. وبكل تأكيد لن تكون الأخيرة. لأن الحرب النفسية مستمرة ضد الإسلام إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. وعلينا جميعا أن نتعاون ونتكاتف من أجل أن نعيش في مجتمع يسوده الحب والأخلاص.

أضاف: لقد أشار القرآن الكريم إلى كثير من الشائعات التي روجها ضعاف النفوس والمفرضون من اليهود والكفار والمناطف حول النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته بهدف عدم الإسلام والتشكيك فيه. ومن الملاحظ

أن الشائعات حول الرسول وصحابته في صدر الإسلام لم تجد في قلة الجو الملائم لها قبل الهجرة، ولكنها وجدت أجور الضغب في المدينة حيث يكثُر اليهود والمناطفون. منها «حادثة الافك» التي تحدث عنها القرآن الكريم. في سورة النور، والخاصة بآتهام السيدة عائشة. وترويح الشائعات ضدها. ونزلت براءتها من السماء.

ويقول الدكتور محمد سيد محمد وكيل كلية الإعلام السابق بجامعة القاهرة أن محاولات الوقيعة بين المسلمين وغيرهم. وبين المسلمين والمسلمين مستمرة منذ نزل القرآن على رسول الله منذ ما يزيد على ١٤ قرنا من الزمان، وسوف انكر نمونها وأهدا يدل على ما أقوله. لقد كان شيئا من عجائز اليهود شديد الكراهية للإسلام أوج قلبه جلوس الصحابة من الأوس والخزرج في مودة بعد ما كان بينهم من الندوة في الجاهلية. فلم يفتش شيئا من اليهود كان يجلس معهم أن يشد في مجلسهم أشعار يوم بعث وكان يوما تقالت فيه الأوس والخزرج، فلما أشعل نار الفتنة تكلم القوم وتنازعوا وتفاخروا حتى تواعدوا بالحرب، وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فيمن معه

من الصحابة من المهاجرين - حتى جاءهم فقال « يا محتر المسلمين - الله الله ابدعوا الجاهلية - واتا بين اظهركم بعد ان هداكم الله للاسلام ، واكرمكم به ، وفتح به عنكم امر الجاهلية ، واستغفركم به من الظلم ، الف بين بين قلوبكم » فافاق الناس ، وعرفوا انها نزعة من الشيطان وكيد من عدوهم - فبكوا وتعاظموا وتصالحوا .

ويقول الدكتور محمد سيد ان المصارحة وتفسير الاجراءات والتصرفات من اهم اساليب مقاربة الشائعات والشكوك ويقول ان اطراف قصة ترويح الشائعات ثلاثة :

● القارئ - او المستمع او المشاهد العادي - وواجبه الا يصدق دعايات الاعداء ، وان يعتد على المسائل والمنطق والروية والتبصير حتى لا ينساق وراء الشائعات او البلبلة .

● الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون ، ومهمته ان يقوم بدور حارس الافق ، او مهمة « الدينيان » كما يطلق عليه اساتذة الاعلام ، وهو ان يقدم للجمهور اكبر قدر من الحقائق حول ما يحدث حوله في العالم وبذلك لا يصبح هناك مجال للبلبلة ولا الشائعات .

● المسئولون الذين يصنعون الاحداث ، والذين لديهم تفاصيل الاخبار من واجبه ان يقدموا ما عندهم لرجال الاعلام حتى يطلع الجمهور على كل جديد ومفيد .

اضاف اما عن موقف الدين من الشائعات فيمكن ان نفكر قوله تعالى « واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذعوا به - ولو رموه الى الرسول والى اولي الامر منهم لطمس الذين ينسبون له منتهى منكم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لا تبغى الشيطان الا قليلا » . وهذا الاستدراك في معالجة نقل الشائعة والبلبلية يصمم المصمم من ان يتحول الى اداة بلبلة للرأي العام .



المصدر: المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠

أحداث الفتنة الطائفية ماذا فعلت مصر؟



المصدر: المصري

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التمني ترمي السعد خرب السلامات والمساوات

الموقف في أبو قرقاص قرار النيابة يفاجئ الجميع ثلاثة أشرف وثمان غير آمنة

●● يبدو أن هناك إصرار من أبناء الغلام على أن تتسع حوادث الفتنة الطائفية ، لتشمل أكبر مساحة ممكنة من بر مصر . منذ ٢١ يوما بدأت الأحداث في أبو قرقاص في الصعيد مصر ، وكنا أول من توقف أمام هذه الأحداث . ولكن الحوادث امتدت بدلا من أن تبدأ وتموت في مكانها الأول . تكررت الأحداث نفسها في أكثر من مكان ، ثمة خيط رفيع يربط بينها .. والشائعات هي البطل الأول . ولهذا كان لابد من رصد مايجري هناك ..

ابتداء من صعيد مصر ، وحتى عين شمس في جنوب القاهرة .
ثم ها هي مصر كلها تنهض لكن تواجه هذه الفتنة .
شيخ الأزهر الشريف ، والمفتي وقيادات الأحزاب السياسية
لمصرية . وكتاب ومفكرون يمثلون صفوة عنصري الأمة . هبوا جميعا
ليقولوا وبصوت واحد لا للفتنة .
لا بد من أن تسجل للمعارضة المصرية انها في هذا الظرف الدقيق
طرحت خلافاتها جنباً ومبت لكى تواجه هذه النيران ، التي لا بد من أن
تسبب عليها كل سمحة محاصر واستقرارها وبسلطانها ●●

عاطف فخر ● عدة : على ابو زيد

والذي حدث مقصود به مصر كلها . وليس
المسيحيين فقط .

ورداً على ما يقال عن وجود كتب مسيحية
تهجم الاسلام . قال الاب يونس : إن كل لدى
الجماعات الإسلامية مثل هذه الكتب . فكل
ما عليها أن تقدمها الى القضاء فوراً . وبدون أى
تردد . والحق ليس لدينا وقت لمثل هذا الجدل
العظيم للإسلام "دين سلمة" ودين كرامة
للاستقامة

وفي نيابة ابو قرقص كشفت التحقيقات
التي تولاهم ابراهيم العيسى رئيس النيابة
ولحمد الحسينى وكيل النيابة في قضية
"رباب" ١٩ سنة . وفي الفتاة الشهيرة باسم
حنان إن علاقتهما بغشاب لشرف علاقة غير
مؤمنة . حيث جاء في القوال الفتاة امم النيلية .
إن اشرف جارها ويوصلها للمدرسة . ولم
تتوصل التحقيقات الى وجود علاقة غير
مشروعة . وإن كان يشوبها تصرفات المراهقة
وإن اشرف مجرد صديق يأتينا بالهدايا

واشرف قال إنه كان مثلي مع رباب كصديق

والفت النيلية بالقوم على الأسرة باعتبار أن
الأسرة هي المسئولة الأولى عن رعاية ابناتها
لما في قضية الاختطاف فقد اتعرف اشرف
على ملتح واحد من بين ١١ ملتحيا وقد انكر
المشتبه فيهم تهمة الاختطاف . وفي قضية
الخرائق . ثم حبس حوالي ١٢ شخصاً من
الجماعات الإسلامية وأطلق سبيل ٤٠ شخصاً
وقد انكروا جميعاً التهم الموجهة اليهم ولم
يعترف احد منهم وبعد المواجهة اعترف ستة
من المتهمين بعضهم على بعض .
ووجهت النيابة تهمة الحريق العمد والاتلاف
الممتلكات . والتجوير وإشارة الشغب الى
المتهمين وسوف يتم تجديد حبسهم لمدة ١٥
يوماً .

تحدثت اصداء ملجى في ابو قرقص
الى شامخات . وفي ريف مصر . تكبر
الشناعة في السلسلة من ثم قللتها الى اذن
المستمع لها الف مرة الشناعة الواحدة تفرخ
وتبيض الف شناعة اخرى في جزء من الفتنة
لمرجة أن البحث عن حقيقة ما جرى يبدو
في بعض الاحيان مثل البحث عن ابرة في جبل
من القش

في مدينة الفكرية قوات الأمن في الشوارع
وعند مواقع الحرائق . وحول دور الميمنة
وخاصة في ايلم الجمع بالنسبة للمسجد
والأحد بالنسبة للكنائس

من يصل الى هناك سيد بلقا ملجى
ولكن أهم ما يهجم الآن هو سبل لا ينتهى ايدا
من الشامتات . وإن كانت هذه الشامتات

متنوعة فإنها تصب في فتنة واحدة . شجان
مسيحيون اعتنوا على بنت مسلمة مرة يكون
هذا الشجب مدرساً . وأبنت محبة وأخرى
يكون الشجب في سن المراهقة والخطرة والفتنة
في نفس سنة الصعبة

ويعلق الاب يونس اسحق كاهن كنيسة
السيدة العذراء بفكرية على الأحداث قللاً .
لقد فوجئنا بكل الأحداث . كما فوجئنا بما
نقله مشهور الجماعات الإسلامية . ونحن لا
نوافق على الشظ والاند أن يلقى كل مخفي
عليه . أن علاقتنا بالأخوة المسلمين علاقات
أزلية لأننا أبناء وطن واحد . نحن شركاء في
الوطن في الأرض والمدرسة وفي البيت
والشارع وفي كل مكان من مصر وقد حبا الله
مصر عن أى بلد آخر بأنها بلد السلمة
ومصراحة فإن مصر لا تحتمل أى فتنة طائفية



وقد ردت التنبية حجم الخسائر بصفة تقريبية حتى تنتهي لجان التقرير المشكلة لهذا الغرض من عملها - بحوالي ثلاثة ملايين جنيه

سالت الشيخ محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب ولحد فترات الإخوان المسلمين في المنيا عن السبب في الهجوم الى العنف بهذه الصورة قال لي

- إن هذا العنف خطأ بطبيعة الحال ولا يقره أحد ولا تقره الشريعة ويجب ألا يؤخذ أحد بمجرد ذنب ارتكبه آخر وإن كان هناك خطأ في سلوك بعض الأفراد فلا بد من تقويم هذا الخطأ ويطلب المخطيء

كل إنسان من اللقاء مع اللواء عبدالنواب رشوان لكي يكون لدينا تقييم عام للموقف قال محافظ المنيا

- الوضع مطمئن للغاية والزبوجة التي تسبب فيها المتطرفون في أبو قرقاص قد انتهت وأكد أن المنيا عنده كلفت تعالي من بعض المشاكل منذ ٣ سنوات كان هؤلاء المتطرفون يتسرون هذه المشاكل في منشوراتهم وعندما توليت عملي هذا وانتهت المشاكل سواء في الإسكان أو في غيره من المرافق والخدمات لم يجد هؤلاء المتطرفون ما يستندون اليه في دعويتهم . سموا الى إشغال الفتنة والهدف الوحيد من وراء ذلك هو تنفيذ مخطط يحاولون من خلاله زعزعة استقرار مصر وعندما أدركت الجماهير عدم صديق ما يدعونه انفضت عنهم تماماً . بل إن الجماهير العربية هي التي دافعت بكل قوة عن المسيحيين

ويضيف المحافظ قائلًا

- في سبيل حل أي مشكلة لهم . عرضت تشييل أي فرد منهم بإعطائه مشروعاً منتجاً وقد استجاب البعض لكن البعض الآخر أكد رفضه وعنده وأصبح هذا البعض ذا عقول محقة وبؤر للفساد وقد حاولناهم مثل المرات وبكل الطرق وعبر جميع الأساندة العلماء لكنهم ظلوا على موقفهم الرفض للتخيير

- لمعًا

● لأنه ربما يريد أن يظل أميراً أو نائب أمير أو أي شيء آخر من هذه المسميات وربما حبا في السطوة والظهور ويقترح اللواء عبدالنواب رشوان أن تتم إقامة معسكر عمل لاصلاح الأراضي الزراعية

يضم هؤلاء المتطرفين وإن يتم ذلك وفق القوانين . ولتنفيذ ذلك يقترح اعطاء كل منهم عشرة الفنة إستصلاحها وزراعتها وتوفير كل الامكانيات اللازمة لذلك . ويكمل

- وجمالية للشباب من تأثير اصحاب الطول المطلقة اعطيت تعليمات محددة للمدارس . بفصل أي طلبة يثير الشغب . وقد تم عمل مجموعات في كل فصل دراسي يكون مسئولا عنها أحد المدرسين لمراقبة تصرفات وسلوك هؤلاء التلاميذ والإبلاغ عن غياب أي طلبة . وبعد الاحداث الأخيرة يتم فصل أي طلبة يحاول الاثارة كما يتم نقل أي مدرس يتعامل مع المتطرفين الى عمل ادراي . وكل هذا تم بعد التحقيق المطلوب .

وعن قوات الامن الموجودة في كل مكان قال المحافظ إن هذه مسألة دقيقة . وإن الامن ادى ويؤدي دوره كعادته إزاء هذه الاحداث وكان هكذا قبلها ولتناما وبعدها وأكد أن الامن لم يتدخل عن اداء واجباته وإن ما يغال غير ذلك فهو غير صحيح مالمرة

عاطف فوج



القبض على المتهم الاول في أحداث الفتنة بابلوفاكس

المنيا - حجاج الصبيحي سقط في
ايدي أجهزة الامن بالمنيا المتهم الاول
الذي اثار المواطنين في أحداث الفتنة
التي وقعت في ابوفركس والمنيا
وكانت أجهزة الامن قد تلقت
معلومات تفيد بأن حسان احمد فاروق
٢٢ سنة الطالب بالمسنة الاولى بكلية
التربية بالمنيا وهو المتهم الاول الذي اثار
الفتنة في المعلومات التي تضمنها المنشور
الذي أصدرته جماعة الجهاد موجود
بمقرل مهجور بالقرب من شارع التجارة
والد اعترف بعد القبض عليه بأن
الجماعات المتطرفة اجبروا غادة احمد
موسى الطالبة بمدرسة القومية الثانوية
للبنات على الاعتراف زورا امام أجهزة
الشرطة بالقصة الشقة التي يديرها
مجموعة من الشباب المسيحيين .
وصرح مصدر امنى مسئول بأنه
يجرى تحقيق الخلل للقبض على
أخرين من المتهمين في الأحداث .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ٤ متهمين جدد في أحداث المنيا

المنيا - باهى الروس :
تمكنت امن اجهزة الامن بمحافظة
المنيا من ضبط اربعة متهمين اخرين في
احداث المنيا وابو قرقاص الاخيرة .
وهو كمال على قطب - ٢٤ سنة -
(عاطل) وهناء محمد عبدالرحمن - ٢٢
سنة - (طالب) بحقوق اسبوط . وعلى
محمد حامد - ٢٨ سنة - (مدرس
عدادى) بمعاذوط - والمتهم الهارب
ناجر : ايم سيد فتح الباب - ٣٠ سنة
- (مدرس) بالتجارة الثانوية .
وصرح اللواء جهاد منعم الصوفي
مدير امن المنيا بأنه جارى حاليا البحث
عن المتهمين الهاربين من أعضاء تنظيم
الجهاد وهم : محمد جمال وزوجته
طفاف رفعت وعلى البينارى .

حوادث وريثة

عاصمة عابرة في الحملات الصحفية بين المصريين والنسطينيين

الفتنة الطائفية تندلع بعد حادث الباص السياحي!

طريق القويس
بواخر الأمن التي وصلها المنشور ومعه تفاصيل
الضائعات التي انتشرت في اعقاب توزيع المنشور، اجرت
على الفور تحقيقا دقيقا وسريعا فيما نسب الى الشبان
اشرف وناصف وتبين نتيجة التحقيق ان القصة مختلفة
ولا اساس لها من الصحة، وان وراءها وورا طبع
المنشور عددا من شبان الجماعات الاسلامية المتطرفة،
وان الغرض منها اثارة البلبلة والحض على الاقتتال بين
المسيحيين والمسلمين
وقد جرت العدة في الماضي على اختياري قري نثلية
ومعزلة في صعيد مصر لافعال ما يكل تحريض المسلمين
على المسيحيين وتحريض المسيحيين على المسلمين لكن
هذا النوع من الحوادث كان قد بدا بالانقراض بعدما
اتسع نطاق التعليم في الجنوب، وطهرت الارض من بقايا
الثقوب الانتكيزي الذي كان سيطرا على مصر، ومن خلال
التعاون مع هذا الثقوب ومعظمهم من غير ابناء مصر،
ويبدو ان اختياري، ابو قرقاص، هذه المرة كل متعمدا،
لان حجمها يساعد على انتشار الاشاعة بسرعة، وان ان
يتحقق الناس منها يكون الذين تمعدوا نشرها قد نفذوا
بعض ما يريدون تنفيذه لاسيما ان الذين اتهموا الشبان
اشرف وناصف تحدثوا عن شقة فلخرة وهسجة في مدينة
شعبة الغنا، يشرف عليها رجلان احدهما امريكي والآخر
يهودي صهيوني، وقد استخدمت هذه الشقة سرا
للتفريز بالفتيات القاصرات والغرائهن باتباع طريق

الحكاية بدأت في قرية، ابو قرقاص، احدي
قري محافظة الغنا في جنوب مصر حيث
فوجيء الناس بتوزيع منشور جاء فيه ان
شباب من المسيحيين على علاقة غير شرعية ببعض
الفتيات المسلمات
بعد توزيع هذا المنشور مباشرة توتر الموقف في القرية
وحولها، وامتد التوتر الى مدينة الغنا، نفسها ثم ماليت
التوتر ان انفجر في مظاهرات ادت الى احراق خمس
صيدليات وخمس سيارات خاصة وسيارة نصف نقل
ومصنع للحلوى ومحل للعلف ومكتب ووحدة صحية
مدرسية وكنيسة مارجرجس وكنيسة جمعية خلاص
النفس وكنيسة السيدة العذراء ومستودعي اخشاب،
ومحكمة، واستوديو تصوير ومحل بيع ساعات ومحل
بيع ادوات صحية ومنجر وصافون حلالة ومكتب، وحدث
بعض التفجيرات في جمعية الشبان المسلمين
الشبان المتهمين اشرف وناصف من عائلة ميسورة
تملك مصنعا للحلوى ومحل لبيع العلف وصيدلية
ومدشة، قول - المدشة هي المكان الذي يقشر فيه الفول
اليا وكنت هذه العائلة دائما موضع احترام ويعامل
الناس معها كما يتعاملون مع اية عائلة اخرى
لكن عندما تنتشر شائعة، وتوزع منشورات بتفاصيل
حادث معين، ويكون هذا الحادث اخلاقيا، فإن الامور
تختلط لدى بعض الناس لاسيما اذا كانت لهم اهداف
معينة وغايت يعتقدون ان القوصل اليها مستحيل الا عن

المهم في هذه القضية وفي أمثاله التي تحدث بين حين وآخر، دون أن يكون لها أي أثر على نفسية الشعب وعلى تفكيره. أن فاعليها إنما يختارون صعيد مصر لسببين الأول هو أن التعليم في المناطق لا يزال محدودا وأن أكبر عدد من المسيحيين يعيش في هذه المناطق. بيد أن كل المحاولات التي بذلت لتفجير الطائفة الدينية فيها أخفقت أخفقا ذريعا. وبقي الشعب المصري يضرب المثل به لتكافئه وتمسكه بحيث يستطيع في أي وقت الحلاق الأبواب في وجه الطغمة والمفسدين

والذي لفت الانتظار في حادث الصعيد هو أنه جاء بعد فترة وجيزة من الاعتداء الذي تعرض له الأوتوبيس السيلحي الذي كان يقل بعض السياح من اليهود. كما جاء في وقت كان أربعة من الصحافيين القوميين - نسمة إلى الصحافة القومية - يتبادلان الحملات العنيفة مع بعض الصحافيين الفلسطينيين أعضاء اتحاد الكتاب الفلسطينيين ويتقدمون بشدة بعض القضاة الفلسطينية بسبب تصريحات أدلت بها وتضمنت تعريضا بالفلسفة المصرية بالرغم من أن مصر تبذل المستحيل من أجل إبعاد حل عادل ومنصف للقضية الفلسطينية وتعبيء دبلوماسيتها جميعا من أجل اقناع الدول الغربية. بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية بحق الشعب الفلسطيني بالاستقلال والحرية والقمة كيانه استجابة لإرادة جماهيره

ما تجدر الإشارة إليه هنا هو أن مصر لم تتأثر بالحملات التي تعرضت لها وفل المسؤولين فيها ماضين في طريقهم لخدمة فلسطين. كما تروى جهودهم في المدة الأخيرة لإدانة توطين اليهود السوفيات في الأراضي المحتلة الفلسطينية معتبرة هذا الاتجاه خطرا جدا. ولابد من إحاطته باهتمام الدول العربية جميعا. وبجهودها الموحدة والمؤثرة

القاهرة - مكتب «الحوادث»

الفساد مستعدين بأجهزة فيديو تصور خفية وتكون الإشرطة التي تصورها الأداة الضاغطة على الفتيت للمضي في طريق الرذيلة

وعندما اكتشفت سلطات الأمن هذه الشقة بالمصادفة جعلها المتطرفون قبض عمليان الذين يتحدثون عنه بلا انقطاع. لسبب وحيد هو أن الحديث في الريف المصري عما يخالف التقاليد هو أبعد أقرأ من الحديث عن السياسة أو أي شيء آخر

وكان الذين طبعوا المنشورات ووزعوها يعرفون أن قصة الشابين التي اخترعوها لا تثبت أن تظهر حقيقتها فسعوا إلى استيفاء الأمور والغناء ما يكفل الإبقاء على النار مشتعلة. فذهبوا إلى بيت اشرف وطلبوا من والده اصطحابه لكن الوالد شك بأمرهم. فانكر وجوده. ووصل الأمر به حدا عرض معه عليهم صندوقا مملوءا بالمجوهرات. فرفضوا وانتهى الأمر بأن فتشوا البيت وعثروا على اشرف فأخذوه وهو بملابس النوم وحاف ثم

مالئت النيابة بعد التحقيق منهما أن ألجبت عنهما بالرغم من كل هذا لم يوجه شهود العيان الذين تتبعوا ما كان يجري اتهام لأي واحد من الجماعات الإسلامية فقد كان حرصهم على الوحدة الوطنية أهم بكثير من اعتقال بعض الشبان. لكن بعد المظاهرات قبض رجال الأمن على ٣٧ متهمادانت النيابة ١٢ منهم بأهراق الأماكن التي اشعلت النيران فيها وبإتلافها

هل الجماعات الإسلامية كانت وحدها وراء هذه الأحداث؟

بالنسبة إلى أحزاب المعارضة فقد شجبت كلها محاولات البحث بالوحدة الوطنية واستنكرت بشدة الأخطاء باسم الدين. مؤكدة أن مصر عرفت دائما بالعيش في سلام بين مختلف طوائفها وبمساهم المسلمين والمسيحيين بكل الحركات الوطنية التي تمخضت عن استقلال البلاد وسيادة الأمن فيها ووقوفها صفا واحدا أمام أي طامع بإثارة الشغب والخرافات الطائفية فيها من أجل تحقيق مخططات دينية.



المصدر : ولقى

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على المتهم الاول في احداث القننة بالمينيا وابو قرقاص

سقط في ايدي اجهزة الامن بالمينيا
المتهم الاول الذي اثار المواطنين في
احداث القننة التي وقعت في ابوقرقاص
والمينيا .

وكانت اجهزة الامن قد تلقت معلومات
تفيد بان المتهم الاول - الذي اثار
القننة في المعلومات التي تضمنتها
المختور الذي اصدرته جماعة الجهاد
- موجود بمنزل مهجور بالقنوب من
شارع التجارة .

هذا وقد افرط المتهم بعد القبض
عليه بان الجماعات المتطرفة اجبروا
غداة احماد موسى الطالبة بمدرسة
القومية الثانوية لثلاث على الاعتراف
زورا امام اجهزة الشرطة بقصة القننة
الرهيبة التي بديرها مجموعة من الشباب
المسيحيين .

وصرح مصدر امين مسئول بانه
يجري تسييل الجنائلي للقبض على
الآخرين من المتهمين في هذه الاحداث .



ولحق

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٠

الضحايا ينتظرون التمويضات

حدثت الفسائل والتلفيات التي أحدثتها حوادث النخلة الطاقية الأخيرة في أبو قرقص وأقبا الأخيرة بفسدة ملايين من الجنيهات وعلى الرغم من إعلان وزير الأوقاف الدكتور محمد علي محجوب تمويش ضحايا الحوادث الأخيرة بالمشاركة مع محافظة الخيصة .. إلا أنه لم يتم حتى الآن انشاء خطوات تمهيدية في هذا الشأن .. ولازال الضحايا الذين فقدوا ما كانوا يعيشون عليه سواء كانت صيديات أو مبادرات طبية أو محلات أو مستشفيات أو غيرها .. ينتظرون حسم هذه التمويضات .
لا تزال هذه الأسر تنتظر الرغاء بالفرح حتى يستقر بهم الميضي بعدما عن القلب واضطراب الحياة وحتى يعودوا إلى ممارسة حياتهم الطبيعية بقبيل ورش .. وبكى ما أصبوا به من نزع ومن اضرار ..



المصدر : المكتب

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

لجنتان لحصر الخسائر في أحداث المنيا

المنيا - ساهى كمال
أصدر اللواء عبدالنواب رشوان
محافظة المنيا قرارا بتشكيل لجنتين في
المنيا وأبوقرقاص لحصر جميع
الخسائر التي نجمت عن حوادث
الشعب الأخيرة وتقديم تقرير مفصل
عنها خلال هذا الشهر تضم لجنة
المنيا كلا من كمال طتاؤس شهوده
مدير الضمان الاجتماعي بالمنيا
ومصور على منصور مدير الإدارة
الاجتماعية وجمال الدين خلف حسين
اخصائي بإدارة المنيا الاجتماعية
ومحمد نجيب محمد
وتشمل لجنة أبوقرقاص كلا من
محمد كمال سليمان مدير الإدارة
الاجتماعية ونسيم يولقيم يعقوب
رئيس قسم الضمان الاجتماعي وعزت
شلوفه اخصائي وعادل بشرى غالى
سكرتير الإدارة



المصدر : الخيارات

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجديد حبس ١٢ متهما بالمنيا

المنيا - سلفي كامل
قرر عمر احمد ابراهيم ورئيس نيابة
المنيا الكلية تجديد حبس ١٢ متهما في
احداث الائتلاف واشغال الحرائق في
ابوقرقاص وهم المتهمون المقيرون
عليهم منذ بداية الاحداث . ومما يذكر
ان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها
تجديد الحبس لهم لاستكمال
المحقق وتستكمل النيابة حاليا اخر
التحقيقات التي تضم تقارير الممثل
الجنائي عن الحرائق
ومن ناحية اخرى يعرض خلال
اليومين القادمين ٢٢ من طلاب مدرسة
بني حزار الثانوية الزراعية على النيابة
للمظن في امرهم وهم محبوسون في
قضايا الشعب والائتلاف التي حدثت في
المدرسة وفي بعض المحلات بالمدينة .



المصر : الأمان

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيادات جديدة للشرطة

في محافظات

الصعيد

• الجماعات المتطرفة توجه نداء في

أسيوط والمنيا :

« أشعلوها نارا تزلزل

الأرض » !



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملة ضد وزير الداخلية تصفه بـ «الذئب الأنك»

وكانت الجماعات الإرهابية المتطرفة قد حاولت توسيع نطاق الأحداث الأخيرة في مناطق أخرى جنوب وشمال مدينة المنيا وقامت بالاعتداء على ممتلكات المواطنين وإثارة البسطة باسم الدين . بعد الجولة التي قام بها فضيلة المفتي الدكتور سيد طنطاوي والدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف . وعندما أصدر وزير الداخلية قرارا بإجراء تغييرات شاملة بين رجال الشرطة وفقا لمدى قدرتهم على مواجهة الإرهاب قامت الجماعات المتطرفة بتوزيع منشورات سارية تطالب بإشغال الفناز وتتهم الوزير بأنه « ذئب ألك »

تصدت قوات الشرطة للجماعات المتطرفة التي هددت الأمن بالمنيا طول الأسبوعين الماضيين . وقت القبض على ١١ من قياداتهم وميزال عدد منهم قياريا . ولقد لقي قائد المعجزة مصرعه أثناء محاولته الهرب . وقد اتخذ وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى قرارا بنقل مدير الأمن بالمحافظة ومأمور قسم شرطة أبو قرقاص . استنكر المواطنون موقف الجماعات المتطرفة ضد الوحدة الوطنية . وقررت جامعة أسيوط عقد مؤتمر عام يضم هيئات التدريس واتحادات الطلاب ورجال الدين لشرح أبعاد الموقف وتأكيد الوحدة الوطنية .

تحقيق
سليمان شفيق
عبد الرحيم علي

أمير جماعة دينية جديدة

كلوا أموالهم ..
واستحلوا نساءهم

كفر أمير جماعة دينية جديدة . في سرور والفرح الجماعات الدينية الأخرى وأهل دماهم وأموالهم وأعراضهم لاتباعه حاول أحد اتباع الأمير الجديد اغتصاب زوجة شقيقه عملا بالفتوى التي تصل أعراض المخالفين للجماعة . وقت الشرطة القبض على عدد من أعضاء الجماعة بتهمة سرقة مواش ودراخت وموتوسيكلات بملكتها أعضاء جماعات دينية أخرى

غفرت قلعة الدقوى برئاسة وزير الأوقاف . والمفتي والعلماء المنيا . بعد أن تركت أثرا طيبا في النفوس إلا أن الشائعات المعترضة . لازالت تروج في محاطة المنيا . خاصة بين طلاب وطالبات المدارس عن الانقسام . والفناز وزعت الجماعات المتطرفة منشورا في المنيا وأبو قرقاص يوم الأربعاء الماضي بعنوان . ولم يتأخر الرد . . . ويوجه المنشور داء إلى الجماهير قائلا . استحلوها سرا . . . حزنزل الأرض تحت أقدامهم وقت الله خطاكم . كذلك وزع بالمنيا يوم الخميس بيان موقع من الجماعات المتطرفة في أسيوط بعنوان .

من قتل دون عرصه مهوشهد . ويرصد المنشور إشاعات مبنية مسبوقة إلى ما أسعوه . بمؤامرات الصغرى . في معظم محافظات الجمهورية . ويوجه الحديث إلى وزارة الداخلية .

التيكم يا جهلادى أمن الدولة والى وزيركم ألك ذلك الذئب الظفور المكاف شيخ العرب .

ويقول . وصلنا ردمك عز رسالة مؤامرات الصغرى ساقطكم مسدد الحمية الشرعية وحراسكم للكشاش وتعديكم للسلمين وحمائكم للصليبيين ويتنهي البيان إلى أن كل ذلك ليس له معنى إلا الدمار والطوفان . وعندها لن ينفع الدم . مانا حدثنا هدمنا ورسمنا طريضا

هون مساجدنا وحرماننا الدم . والفصل وما قتل . رامر العجار . محكم سعيد . فارتقوا وأبوا مرتقبين . انتقلت ميلات أم الدولة . إلى مدرسة الثانوية للبنات بالمنيا . في محاولة لث . الطمانينة . وتكديس الشائعات للشئ . نردت عن حلفت وقتل البنات المسيحيات . والأرباء طهرا . امتدت مظاهر العنة إلى مدينة ملوى التي تعد خمسين كيلو مترا جنوب المنيا . ويقول بكور علا حافظ أحد شهود الحيا

يوم الأربعاء الساعة ١٢ ظهرا . حرج طلبة مدرسة الصباغ الثانوية واحدوا بمرور على المدارس لانها اليوم

مظاهرات في مزار (تبعد عن مزار ٥ كيلو مترا شمال المنيا)

يقول محمود ربي المدرس بمدرسة الثانوية التجارية بني مزار

يوم الأربعاء الماضي الساعة ١٢ ظهرا . قامت مدرسة الصباغ بني مزار . والتي تبعد ١ كم عن المدينة بمظاهرة مرت من المدرسة الثانوية وساروا لمدة ساعة كاملة من المدرسة إلى شارع بورسعيد الرئيسي . وبدلوا بحطون محلات تجارية ملوكة للمسلمين ومسيحيين . ويشدد



المواطنون يستنكرون التطرف والارهاب

استنكره بعد زيارة وفد التجمع لموقع

الاحداث وشهادة المجمع

وضرب المتحدث غالا ماحداث قسرية

منى عبيد ، حيث سب حريق في احدى

المساحد صباح الابد (٢٤) واشتدت

اساعة في القرية فمادها ان المسيحيين هم

الذين احرقوا المسجد فقامت الجماعات

المتطرفة بحرق كنييسة الغدراء لسلافاط

الكاثوليك سالفتره وبعض المحلات

التجارية المملوكة لسعيد كتر ابراهيم -

وهو نغال بالقرية ، وبغاله سري يسواي ،

وتالته بملكها سعد زحاري صالح ، وكشك

ساعتي ملك لسعد ابراهيم سسكلا

ويواصل احمد رعلون

انه بلا من الاسراع بالاطفاء ، حامت

السريفة ، لتقص على سعة من الشنايب

المسيحي الذي حاول اطفاء الحريق نهمة

اسفال الحريق في الكسبة

وحتى لا ينتهم بالادانة الضوائية

لرجال الامن فان احداث قرية ، البريا

باني قرقاص شهدت سوفا ايجيليا

مغير الرجال الامن يوم الاربعاء الماضي

فانضوا وجود طلبة الاوفاب باني قرقاص

لقم بعض المتطرفين بسلاحرا جسران

زراعي وبراجة بخارية مملوكتين

لمواطن مسيحي بقرية ، بريا

فتحركت الفرقة سريعا وجاء العامور

منفسه وعنف الخفاء وطلعتهم سرعة

الفتنخل ويقول احمد زعلول ريسا

حدث ذلك التقدير بعد نقل العامور

القديم حمدي البجيرى وتعيين مامور

جديد هو العميد عبد المجيد عويضة

الحميمي

يقول حمدي فهمي عطاس - مصاب

مستشفى المشا العام

كنت في ورشة الحارة التي املكها مساء

الخميس ، فحماة دخل الورشة ١١ رجلا

يلبسون سرايات في الوحه ، وانهمالوا على

نقطة من الحديد وطعموني بمطوا في

مطى ولم اشعر بشيء بعد ذلك ، مما ادى

كما يقول الدكتور جمال اسماعيل الى جروح

قطعية في غرة الرأس وطلعة نافذة في البطن

وكسر في الرسغ الايمن ون عظمة الساق

اليسرى

طلبة المدارس والمظاهرات

يقول حلف عبد الكريم موجه

الصحافة بالخرابة والتعليم - ان المدينة

ويدين امين الحزب الوطني بالمركز

محمد عمر الدين الحراعي ماحداث ، ويشير

الى ان ماحداث لايمت للاسلام بصله ،

ويعتبر عمر محمد عمر المصامي ان

ماحدث يؤكد عدم التوعية في المدارس ،

ويطالب بتدريس الوحدة الوطنية في

المدارس والجامعات

ون مدينة سمالوط (شعث ٢٠ كيلومترا

شمال المنيا) يقول فؤاد ناخذ مهديس

رراعي ورعت مصورات يومي الاربعاء ،

والحميمي المعاصيين والقيت على الكناس

احجار مملوغة بحطانات نهديس ووعيد

والتم الامن ذلك فقام على الفور بتطويق

الكناس والمساحد والمدارس

الاربعاء مساء بالمنيا

يقول مجدي حلمي المصامي

بامور قرقاص انه تلقى كلمة تليفونية

من مجهول هدهه بالقتل بسبب حديقته

السابق مع الاهالي ، ويضيف انه افلح

الامن بذلك

ويواصل المحامي حديقته فلالا

مساء الاربعاء حرق سيرة الدكتور

طلعت فهمي طبيب الوحدة الصحية

بمشنية دعيس باني قرقاص

وتجمهر بعض المواطنين امام

كنيسة الغدراء بقرية اسمعت الشريعة

لمركز ابو قرقاص والقيت كرات نار على

بعض ميوت المسيحيين وقام الاهالي

بفلاح الامن

وقعت بعض الاحداث الفردية في

مدينة الفكرية باني قرقاص والقيت

كرات نار على بعض ميوت المسيحيين

فاجزعت ورشة بجارة وليم عدل وقتل

ان ينهي مجدي حلمي المحامي حديقته

تقدم المهندس صبحي شري ليؤكد لنا

ايضا انه تلقى تهديدا بالقتل بالتليفون

والتم البيانه العامة

انك احمد زعلول طلبة امين مساحد

التجمع بالينيا ان احداث ابو قرقاص

مساذه من كل الوجوه واسار الى ان بعض

اجهرة الامن معدت الاسطاء ، وهوما

لمتحدث عدد المحلات التي حطمت

بحوالي عشر محلات ، وقضات الشرطة

بتفريق المتظاهرين والقض على ١٥

متمهم

ويقول رفعت سعيد رزق الموطف

بالادارة التعليمية - انه موجه

الساعة ١٢،٣٠ بمظاهرة ضخمة من

الطلاب تلقى الطوب على محل ابي روه

سعيد رزق للحدوات ، مما ادى الى تكثير

واحدة المحل ولغات النيون

وبصفت الموطر جورجى عزيز

آتيو - المقيم بمسارح المدرسة

الراعية - انه حوالي الساعة ١٢،٣٠

فوجدت بعض طلاب يهاجمون منزلنا

وعندما حاولنا اخذ السبب للاتصال

بالشرطة فوجدنا بعض المتظاهرين

يلقون علينا الحجارة

ويقول حلف الله الجبار صاحب محل

خرروات

طول عصرنا مسيحيين

وسلمين غابشرين مع بعض ولم يحدث

مثل ذلك

لمصلحة من

ويقول محمد احمد حسن صالح

وكيل مدرسة ليس عدلى نصير سوي

ان هناك جماعة مدسوسة تستغل هذا

الشباب المراهق وتستغل الفتنه

ويؤكد الدكتور يوسف عطاس صاحب

صيدلية حطمت واجهتها بشراخ

الجمهورية ان ملحدث لايقهر شرع

والدين

الطاهرة . أما عن النقابات فهي مقيدة ولا تستطيع التحرك بحرية مثل الحكومة ولذلك يقع العبء الأكبر على المسؤولين التنفيذيين

ويصف د لطفي راشد عضو مجلس نقابة الأطباء العربية بالمعيا ان جيلنا لم يكن يعرف هذه الظواهر . وان تلك الظاهرة تكاد تنتشر فقط بين الجيل الجديد . وان النقابات عليها دور اساسي في توعية شباب المهنيين حتى يتصدوا لأي انحراف يبيهم

ويشرح د صلاح عبد القادر مدير المنطقة الخامسة للتأمين الصحي ومدير مستشفى العبرة بالمعيا اسباب التطرف ويراهم ادبائه جهل بالدين فتفتح عن ظروف اقتصادية ومعيشية سيئة .

واستيعاب الهوية بين الطبقات بعد تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي : كذلك عيب القوة ورجل الدين العالم الذي يستطيع التصدي لهذه لاء المتطرفين أعطاهم فرصة القيام بدور الوعاظ الجدد والحل يكمن في القضاء على المشكلة الاقتصادية مثل أمهادها . واعمال الديفراطية الحفيفية وسيفارة القلوب

اما الأستاذ مصطفى بيومي الشرواني وعضو مجلس إدارة نادي الأدب بدير الاء البيوعيين يقول

ان اسباب التطرف هي غياب المصروع القومي والامة : الانتماءية الاقتصادية هي التي خلقت هذا الفراغ الذي يسهله التطرف . وان التصالح السكلي بين بعض المتطرفين الذين يطوفون السوارع راعمين شعار وحدة الهلال والصلب كانهم يمثلون فيلما سيمانيا لى يحدى ودفع التعويضات وتقديم الاعتذارات لايحدى ايضا . اما العنتيش عن الحدود عن ارمه الوطن عبر العاطلين من السبات والمحرومين من السروح والساكنين في الاكسكاف وحل تلك المشكلات عمر وضع علاج حدرى . يحول الامة التي يعيشها إلى مشروع بناء وفاعل هو الحل الوحيد لتكوين الوطن الجديد

ويؤكد الأستاذ مصطفى عصبية الحاميين ونقيب المحامين ياسي قرقاص ان هذه الظاهرة لم يعرفها سوى في الحصة عرسمة الاحيرة . وهي طامارة تدل على تفكك ايماننا بفيلقيدنا . مما أدى الى التورط والطيش لدى الشباب الامر الذي يجعل القناعة في هذه الأيام هي الانحراف . واستمكر نقيب المحامين احدثات العنف وراى ان الحل ان تعود إلى سابق محنتنا مسلمين ومسيحيين من اجل ان تكون اسيرة واحدة

في المعيا تشارك الاحرة الدينية والسعبية في محاربة الفتنة والساعات . والمؤسف ان وفودها الاساسي هم الطلبة والطالقات . صغار السن . ويصعب ان الاسابيع المعاصرة قد سهبت انحصافا ملحوظا في الدراسة بشكل عام . وللمسيحيين شكل خاص . الا ان الامر بدأ يعود الى حالته الطبيعية في نهاية الاسوع المعاصر . ويطلب المتحدث بان يكون هناك درس دائم عن الاخاء والوحدة الوطنية لكي سغد

دور العلم عن الصراعات والغتن ويقول د احمد السعدى استاذ البغد الانسي بكلية الاداب جامعة السبا ان التطرف سوع من عيبة السوعي الحضاري . والسوعي الحضاري له راعدا ان اساسيا هما الفهم الصحيح للدين . الحب العميق للوطى . وهو بهذا المفهوم من الممكن اكتشافه عن طريق تعلم الدين بشكل صحيح في المدارس والجامعات والمساعد والكناس . ووسائل الاعلام والامر على هذا الحال يشغل منهجا فديما . عن خطب او اماسيد حماسية عن الوحدة الوطنية

ويضيف الدكتور بحدى وميس مدرس علم النفس فزربية المعيا ان ظاهرة التطرف . ظاهرة غير مصرية وهي واردة البنا من الحضار . اما اشاعات الزنا وخلافه فاعقل ان جميع الاديان تنجى هذه الاعمال على حد سواء . واضاف انه يعتقد في وجود قوى . يهيمها ان تكون مصر في حالة ملللة . خاصة مع وجود ميلادهم المتطرف وهو وجود تسميل غير واضح فكريا يعيش في حالة انحصافية سيئة . ومحر في هيئة التدريس في المعيا لا توجد ببنا مثل هذه الامراض على الإطلاق

ويستفرد الدكتور محمد مدني المدرس المساعد بكلية الدراسات العربية بالمعيا ان حيث المعيا لا يوجد اعتراف على اي اتجاه سياسي ايا . ولكن ان يتحول هذا الاتجاه إلى استنداد القوة والعنف ضد اي انسان مهما كان مذهبه او فكره . فهذا ما لا يقره دين او عقل

ويرى الدكتور جمال مطرير نقيب الأطباء بالمعيا ان الفتنة الطائفية دجلة على مصر . واعتقد بوجود طرف ثالث بالموضوع غير المسلمين والمسيحيين . وانه يجب نشر هذا المرض بالتعبير الطبي لانه من الممكن ان يفسق هذا البلد . وانتهى إلى انه يعتبر هذا المرض احط من المحدرات واليهيرون وتناشد الحكومة ان تتصدى بكل ماتملك ضد هذه



قائمة الفائزين التي لم يعلن عنها

- مفلح رفعت للاخشاب - حرق بالكامل
- صيدليات
- صيدلية د. حنا كيرلس - صليب الصيدلية بالمدينة -
- هرقوت بالكامل -
- صيدلية الاسعاف لصاحبها د. مروح فؤاد - تكسير
- الواجه
- صيدلية سنن جورج - تحطيم اللافنة
- صيدلية الكرمة - تحطيم اللافنة
- صيدلية الجديدة لصاحبها د. حنا كيرلس - حرق
- بالكامل
- صيدلية الآمل لصاحبها د. شمس شكري - حرق
- بالكامل
- صيدلية ماهر - تكسير محتوياتها
- صيدلية كميل - حرق بالكامل
- عيادات أطباء
- مستشفى مقلح الخاص - تكسير بالكامل
- عيادة د. نبيل بشريدة - تكسير اللافنة
- سيارات
- سيارة بيجو (٥٠٤) لصاحبها ماهر بهيج - حرق
- سيارة فولكس واجن لصاحبها بشري نخاعي - حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) للدكتور ممدوح فؤاد - حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) د. مجدى كامل - حرق
- سيارة فيات (١٢٤) لصاحبها المستشار صموئيل -
- حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) لصاحبها اشرف سعد - حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) للدكتور طلعت فهم - حرق
- ولي بني مزار
- ائلاف معمل الاحياء والكيمياء وورشة الميكانيكا
- بمقرسة الزراعة الثانوية
- تكسير زجاج سيارات مدير ونظير مدرسة الزراعة
- تكسير النوافذ وزجاجها لأغلب لاصول المدارس
- الثانوية بمي مزار
- تحطيم مرزعة دواجن بطريق مدرسة الزراعة بملسها
- يوسف رمضان
- تكسير عربة للسنة وتنت ملك نجيب سليمان
- تحطيم الزجاج الاملى لسيارة محمد توفيق الخالد
- المحامي
- تكسير واجهات المحلات الاثنية
- مكتبة الهيثم لصاحبها رضا المزيوطي
- مكتبة جون لصاحبها عاطف اسحق
- مكتبة وردة باريس لصاحبها حسين عبد الله
- مكتبة سامي لصاحبها سامي يعقوب
- صيدلية الجمهورية وصيدلية يوسف وصاحبها
- يوسف غطلس
- محلات جلب الله الجيار للخردوات
- مكتبة خليل دياب

- ستوديو (رونى) لصاحبها صبحى بشرى - تكسير
- كامل
- محل لتجارة الاخشاب ملك عاطف منير - حرق بالكامل
- محل بقلعة عادل كامل بباوى - حرق بالكامل
- محل تزيين صالحي جرجس - تكسير واجهته
- محل مرجان كامل للساعات - تكسير ونهب محتوياته
- محل سعد باخوم - تكسير واجهته
- محل منصور للاخشاب - تكسير واجهته
- مطعم دنجو جرجس - تكسير واجهته
- محل عادل ميسر للادوات الصحية - تكسير
- محتوياته
- مكتبة المحبة لصاحبها عزيز - تكسير محتوياتها
- محل كهرياء سنن جورج - تكسير واجهته
- محل بقلعة فضل رزق - تكسير محتوياته
- محل كهرياني بشري اسر انيل - تكسير محتوياته
- محمصة السلام لصاحبها سامي سمير - تكسير
- محتوياتها
- محل عصير الهنا لصاحبها سامي سمير - تكسير
- محتوياته
- محل اكسسوار مكرم ببليامين - تكسير محتوياته
- معرض البدوي لصاحبها ممدوح عياد كراس - تكسير
- محتوياته
- معرض مينا هانس للادوات المنزلية - تكسير
- للافنة
- محل طيور المحمة - اولاد عزيز عجبان - تكسير
- للافنة
- مؤسسة ماهر للادوات المنزلية - تكسير الواجه
- حلواني اميس - تكسير معظم المحل ونهب كل ما فيه
- محل ٣٣ للملابس الجاهزة - تكسير ونهب محتوياته
- محل توفيق مينا - تكسير الواجه
- قهوة حبيب جرجس - تكسير الواجه
- مطعم الآمل - تكسير ونهب محتوياته
- بونيك جوا لصاحبها عادل يوسف شفيق - تحطيم
- ونهب محتوياته
- شركة سونستا للمسيحة - تحطيم الواجه
- محل اولاد عوض للاحذية والخردوات - تكسير
- الواجه
- شركة اولاد غال - تكسير الواجه
- محل براجات وديع بشرى - تكسير اللافنة
- محل براجات سعيد بشرى - تكسير اللافنة
- ستوديو سمعان - تكسير الواجه
- ستوديو اكرام - تكسير الواجه
- محل بقلعة عوض بولس - تكسير الواجه
- شركة سالي للادوات الصحية - تكسير محتوياته
- بونيك حربي ميسر - تكسير محتوياته
- بونيك ملك - تكسير اللافنة
- محل موبن هانس لصاحبها عياد صليب - تكسير
- الواجه
- ورشة تجارة روبين يعقوب - حرق الواجه



المصدر: روز البو سيف

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كسر جسر يحقق في النيا:

حرائق
الفتنة
في
الصعيد

ليس صحيحاً أن «.....» ١٩ سنة الطقبة بالقصف الثلاث الأديبي بإحدى مدارس النيا، هي البنت التي فجرت أحداث الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين.. لأن أعضاء «عروس الصعيد» كانت حُبلى بكل أسباب القلق والتوتر.. فاشتعلت الحرائق بمجرد إشعال عود القاب! وأصل الحكاية البنت كانت تحلم بأن تكون شبيكة ومحبوبة، مثل شريهان التي تعشق فلسطينها. ولكن لا تحلم أن تعلقه واحداً منها.

سرار البيت الأبيض والشيعة

لتصديق الفتنة، وضبط الشبكة قبل حدوث الانفجار.. تم تصديق العمارة التي يدبر فيها «.....» شقته.. واتضح أنه مسلم وليس مسيحياً. وأنه يمتلك بوتيكا لبيع مستحضرات التجميل أسفل العمارة التي تنطقها لفظيته. وهي مقبلة في دبي منذ ١٤ عاماً مع زوجها الأجنبي. ولم تحضر لمرمى فكر من علم. ولا تتحدى العلاقة بين البنت وصاحب البوتيك أكثر من أنها زبونة تلتزم منه بعض مستحضرات التجميل.

يجلس فيها رجل شاب الراس لا يتكلم إلا بالإشارة. وبمصحبه أربعة من النصارى وامرأة عجوز.. ويصطحب الرجل من كومة القلوس التي أمامه كل فتاة ٥٠٠ جنيهه مقابل دورها في الفيلم الجنسي. والغريب في الأمر أن التجارة تبدأ في كازينو نائي الشهير. ويقطع في جيب أعضاء هيئة الشفريس بللميا المسئولين عن الإدارة والإشراف على هذا الكازينو..

أجراس الخطر!

سك الهلع والأعر كل البيوت. فلا أحد يعلم من هي مرفت أو منى أو حنان أو منى أو ملة. وهل هي ابنته أو أخته أو قريبته أو جارتها.. وأصبحت كل القلوس مهابة لنسل العار! التقطت أجهزة الأمن هذا الغموض الغريب وبدأت على الفور في تحقيق كل كلمة فيه. اعترفت البنت في محاضر التحقيق الرسمية أمام إدارة البحث الجنائي بأنها تفرس الجنس مع مدرس مسيحي اسمه «...» دون معرفة كفاءه حصر والكذب وقوات لطيف حتى الملابس الداخلية. الدروس الخصوصية وأنها ذهبت لشفقة ٦ مرات. «...» لم يتم العثور على أي نوع من الكائنات أو أنها كانت تذهب لشفقة مفروشة صليحها.. أيضاً مسيحي اسمه «.....» في بيت أبيه لم تستطع تصديق مقته.

وبعد الحصول على إذن من النيابة. تم كسر باب الفتنة والبيت محضر المظبية للطلاق الآلية المكان عبارة عن شقتين بالقنوين الثالث والرابع يربط بينهما سلم داخل. ومخصصان لصليحة العمارة. مبرة عن أربع غرف وصلة في الدور الأرضي ومطبخاً في الدور العلوي. تم تفتيش جميع محتويات المكان بدقة.. السجاد اعترفت البنت في محاضر التحقيق الرسمية أمام إدارة البحث الجنائي بأنها تفرس الجنس مع مدرس مسيحي اسمه «...» دون معرفة كفاءه حصر والكذب وقوات لطيف حتى الملابس الداخلية. الدروس الخصوصية وأنها ذهبت لشفقة ٦ مرات. «...» لم يتم العثور على أي نوع من الكائنات أو أنها كانت تذهب لشفقة مفروشة صليحها.. أيضاً مسيحي اسمه «.....» في بيت أبيه لم تستطع تصديق مقته.

سك الهلع سلطات الأمن في النيا. وقلل في المقدم عبدالحق الربوي مدير مكتب مظافة الآداب بكمنا صدق روايتها وأعلن حالة الطوارئ للصوى

اعترفت لإحدى صديقاتها بأنها لها علاقات جنسية كاذبة. وأنها تذهب لإحدى الشقق الفروضة في النيا. تتعاطى المفطرات مع فتيات مسلمات. وتتلقى الواحدة ٥٠٠ جنيه في الليلة بعد تصويرها بالفيديو. وانتقلت هذه الرواية من الصديقة لأحد أعضاء تنظيم الجهاد على الفور فلم أعضاء التنظيم بقيادة أبو طينجة ومحمد إسماعيل بالقبض على غادة لكشف أبعاد التنظيم الجنسي الضخم. فريدت لهم نفس القصة. وذهرت بعض الإسماء مسلمين ومسيحيين.. وحديث مكان الشقة ووعدها بالحماية والمخبرة. إذا ثبت وتكسبت بأقوالها ولم تتراجع عنها. وأرسلت الزى الإسلامي

أصدر أعضاء الجماعة الإسلامية بالنيا منشوراً ثوريا تحت عنوان «أسموا العار بالمسلمون، قلب الصعيد كله راساً على عاب

قال المنشور «في صلاة مصحة. بدار فريج فليج. جني خليف. ويجلس في نواحي الفرفة كل صليبي مع حبيبته المسلمة الصغيرة. صحت مع مرفت. سمع مع منى. اشرف مع حنان. حازم مع منى. وعرف مع ملة. وأخريات من طليقات القنوية العمة والإعدادية. ويشتره في هذه المأمرة صاحب العمارة وهو صاحب بوتيكا درينو. ومعهم نائب الضرائني الشهير بالقبض!

وليت الأمر يلق منه هذا الحد. بل يبدأ كل صليبي في نزع ثياب المسلمة وممارسة الجنس معها. ويلوم إبراهيم الضرائني بتصوير هذا المشهد الجنسي بالفيديو.

الفتنة لها به سحري ينفذ على صلاة مجاورة

● أحشاء المنيا خبلى بكل أسباب التوتر

● القصة الوهمية مستوحاة من برنامج أجراس الخطر

● العثور على مبيدات وعنكبوت بدلا من المخدرات والمنشطات

● لماذا طلبت الجماعة الإسلامية في أسبوط من المسلمين البحث عن قبورهم؟



وهل هناك اتفاق ودع بين الأمن

والإخوة لضبط الفساد؟

لفترة طويلة
• تم العثور على ١٢٠ شريط فيديو تم فحصها جميعا وعليها افلام عربي قديمة والمسلسلات التي يذيعها التلفزيون وليس فيها أي شيء غير عادي بينما كل المنشور إنها افلام جنسية تم تصويرها لبيات المسلمين

• تم العثور على بعض الاقراص الممغنطة تبين انها لعلاج نوبات الصرع ، وبالسؤال تبين انها لعلاج ابن صليبة الشقة أثناء وجودهم في مصر
• يقطن اسفل الشقة اسفل ملحق بجامعة المنيا ، وجميع السكان من الاسفذة أو كبار المواطنين ، والقرى جميعا عدم تردد الشفاس غرياء عليها

• النسخة الوحيدة من ملفتيك الشقة موجودة مع الشقيق الأكبر لصليبة المعزة ، ويشغل منصباً تعليمياً مرموقاً في المنيا

وكانت المفاجأة الثانية ان الفتاة اعترفت امام النيابة انها اختارت هذه المكاييل من وحى خيالها وليس لها اساس من الصحة ، وانها ادعت ذلك بعد ان اخبرت اعضاء الجهاد بالحقبة ، ولكنهم ضربوها وطلبوا منها ان تنسك بما قلته بشأن شبكة الدعارة في مقابل حمايتها

وقالت الفتاة امام النيابة انها استوعبت هذه الحكاية من برنامج ، اجراس الطير ، الذي يذاع في الراديو في الساعة الثانية وخمس دقائق ظهرا والعشرة وخمس دقائق مساء ، ومن بعض الافلام التي تشاهدها في التلفزيون .

و قررت النيابة الإفراج عن جميع المتهمين وحفظت القضية ، لأنه لا توجد في الأصل أية اتهامات ضد أي طرف

أعراض المسلمين!

ولكن لأن الغيبة كانت مبيته اساسا لإحداث الانفجار .. أصبحت الجماعة الإسلامية منشورها الخلفي تحت عنوان « أعراض المسلمين بين اليهود والصليبيين ، تحدث المنشور عما أسماه أعضاء الشبكة الدولية للدعارة بالغبية . ومن بينهم أشخاص غير موجودين أصلا وثلاثة مسلمين وستة مسيحيين من بينهم شخص اسمه اشرف من ابو قرقاص . وكل المنشور إنه تم ضبط كمية كبيرة من المخدرات والمخسطات الجنسية والمجلات الجنسية المفضحة في الشقة المذكورة . وإن الضحايا ٢٢ طلبة مسلمة وإلا واحدة مسيحية

ووصلت الإثارة ذروتها وظل المنشور من المسلمين جميعا ان يولجوا بكل قوة هذا الاعتداء الفاجر على أعراضهم . لأن الأمر جد خطير وتطورت الأحداث بشكل سريع وملاحق دون مواجهة حاسنة . وخطط اعضاء الجماعات الإسلامية لإثارة المصطنع في مسجد ، الحقل ، بابي قرقاص على اساس ان الفتاة ذكرت اسم شاب مسيحي من ابو قرقاص كانت تربطها به علاقة منذ صاغر ، ووضعوا امام المسجد صفتاح معلومة بالجواز وكرات من القنابل والمضى والجنازير . وقام خطيب المسجد ، من الجهاد ، بلهيج المصطنع ودعوتهم للجهاد والانتقام من الصليبيين .

خرج المسلمون في ثورة عارمة وحملوا كرات القنابل والجنازير والمضى . وحملوا كل شيء أمامهم من مسجد الحق حتى منزل اشرف ، ٢٠٠ متر . ولم تبدأ الأمور إلا بعد حضور قوات كبيرة من الأمن أصحكت الحصار حول المنطقة

أخذت الستة الذهب لعنيا وسوهاج وحذت حرائق محدودة .. والتفتت الجماعة الإسلامية بأسلوب الفيد ، وأصدرت منشورا فلقوا تحت عنوان « من قتل نون عرضه فهو شهيد ، يدعو المسلمين لأن يبدلوا عن قلوبهم ليدفعوا أنفسهم بعد ان ضاع شرايف . وعدم الأمر كذلك فقد تحدث منشور أسبوت هو الآخر عن اعتداء مسيحي اسمه « » على طلبة مسيحية بدلي حاور .

ثم تجاوز المنشور مؤامرات التضار إلى تجاوزات الأمن ، الذي يلتهم المسلم ويحرس الكنائس . ويصمى الصليبيين ويضهد المسلمين ، وكان المطلوب هو ان تشتعل حرائق الفتاة في الصعيد

اعتداءات الفتاة!

أول ما لفت نظري أثناء الحديث مع « » انها لعنت من صليبة ، غسل مخ ، عتيقة من جراء الاموال التي صنعها لنفسها وبلغت ثمنها غاليا . ليس مستعده ان تقول أي شيء وتلقه فوراً . ولديها فتاة بانها صليبة في الحقلين .

سألتها : ما الحقيقة ؟ قالت : منش أي حاجة حصلت .. بلوغ الجهاد ضربوني وفلقوا اعترقي وحضمتيني من الأمن .. ضمت عليم . وبعدت كات لهم الحايقة . فلقوا لازم تفسكي بكلكه الأول وإلا مش حيصل كويس .. اضربوا في جفراً وجوانتي على اساس انني أصبحت من الأخوات .

• ولذا كات نفس الكلام للموليس والنيابة ؟ انا معارض الموليس ولا النيابة ولا الجهاد . بضوا عن كلج .. يدخلوا عن الغرفة ويقولوا إحتا



المصدر : **روز اليوسف**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٩ مارس ١٩٩٠**

ولم تنس البيت أن تستلحقني إلا أصورها أو
أنشر صورتها . لأن أهلها ناس معززون وسببت لهم
مقاهب كثيرة

أرض المولد !

من أكثر الأمور التي تجذب الانتباه بشدة أن
مدينة المنيا مقسمة جزئين رئيسيين الأول في الشمال
على طراز أحدث المدن المصرية الحديثة . والآخر في
الجنوب يشبه الحياة في العصور البدائية السحيقة
أهل الشمال أو هي : أبو سلطان ، يستمعون
بالهجة يستمعون بالليل والكورنيش الرائع في
أحضان الجبل . علاوة على الفنادق المنتشرة في كل
مكان والشوارع المتسعة النظيفة والمسكن الفاخرة
والقيلات الرائعة

وأهل الجنوب الذي يتكون من عزبة جاد السيد
وأبو هلال وأرض المولد . يتكسبون بالملات في الأزقة
والحواري في ظروف معيشية بالغة الصعوبة .
أكواخ ومسكن إيواء وطلح مجاري . وبيته مهياة
تتمتع لا تنتشر كل أنواع الأمراض
هنا في الجنوب تعمل كل الجماعات الإسلامية
الإخوان والنصارى السنة والجمعية الشرعية
والتبليغ ويأتي في صدارتهم أعضاء تنظيم
الجهاد ونشأ العنف وأربى واشتد عود في أعضاء
أهله الطفر . وأصبحت مغالبة تهدد كل مدن الصعيد
ليس غريباً - إذن - أن تكون المنيا هي معقل
تاريخ معظم نجوم النصف مثل خالد الإسلامبولي
وعزم زهدي وعاصم عبد المجيد وحسين عباس
وعبد الصمد عبد السلام ومحمد صمام الدين دربارة
وطهعت فؤاد قاسم وفؤاد محمد الحنفي
بدلت متوفاة المسلمين والمسيحيين في
السبعينيات بسبب بعض الصراعات التي أعقبتها

الجهاد قوي كذا وكذا وكنت بقول . ناس تناسي
يدخلوا الغرفة ويقولوا إحنا الأمن قول كذا وكذا
وكنت بقول . أنا خيفة . القهوني أن الأمن
والجهاد هما الاثنان معاً . وأنا كنت بقول إلى
عزيزته . لكن محصلش أي حاجة
● وحكاية أشرف ؟

- عرفته عن طريق واحدة صهيوني من سنين .
كنت عزيزة أكون مصوبة من أي شاب . ولما ضلوا
عني . قلت بعض الأسماء التي فكرتها
● من الذي أوحى لك بلصة الشقة الصحرية ؟
- أنا كنت ديسرح ، يزيميلني وقلت لها أي كلام
ومتكشش بحسب إن كل ده يحصل القصة دي
سمعت عنها في برنامج اجراس الخطر عن تأخر
المخدرات . وفي مجلات الميل التي يقرأها زي ميكي
وفاطمة ومجلة طيبك الفلاس . وفي بعض الألام .
مش عرفة قلت الكلام ده كله إزاي . لكن إلى حصل
حصل .

● من بيعهم في التلفزيون ؟
- شريهان . وكان نفس أبلي مشهورة وحلوة زيها
شكلها وصوتها وحركاتها وأصواتها . بس أنا أطول .
حتى صلاتيتها مغررش البسها لأنها حرام . مغررش
أشرف بيها . لكن ممكن البسها في البيت
● والمذاعة ؟

- أنا بذاكر ليل ونهار عطفان أنجح في الثانوية
العامه وأدخل كلية التربية وأبلي مكتورة في
الجامعة . لكن أنا ضعيفة في الإنجليزي وبنجح
بالعافية أما المواد الثانية فانا شاعرة .

● ورايك في الحب والزواج ؟
- أنا مش بلقاة حب . ومش حتجوز خلاص
التفتت من كل حاجة .. وأنا إلى جيتة لنفسي ..
مكتش لصدى القول أي حاجة .. فما إلى ضلوا عني
وهدموني



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

المصدر : رفا اليوسف

- لم اسمع عن ذلك ولا اعتقد انه صحيح ، لانهم مسلمون ، والقساوسة في الكنائس قاموا بدورهم في توعية المسيحيين بعدم مقابلة العنف بالعنف ، وانا انصهم دائماً بأن يكونوا معذلين ويستجيبيون انتهى كلام المحلفين ، لكن مازالت النار تحت الرمق ، ولايكفي لإطفائها الزيارات الخاطئة لقوال الدعوة القسيسة لوزارة الأوقاف ، فيستقبلها الناس في الطوارق بكوكاكولا والزغاريد المشقة أعمق ، وجنودها متسلية ومعدة وتحتاج لمواجهة حاسمة وصعبة كبر من كل الشتمات المرفوعة ■

كرم جبر

- إن فعل الإخوة ذلك لهم محفلون شرعا أقدمون فالجزيرة لا يمكن لأحد أن يظننها إلا حليفة المستعمر ويسفوط الخلافة سقطت الجزرية - إنه اقترأ معهم وتحويل ، واتحدى أن يدعوا شيئاً من هذا لتقبل أنظار متأخر!

سالت اللواء عبد القادر ، بشوار محاطة الدنيا ألم يكن في استطاعتكم تدارك الأحداث قبل وقوعها ؟ قال طليت من مديرية الأمن فحص المنشور الذي أصدره المتطرفون ودراسة الأناكر التي يمكن أن تتعرض للاعتداء وكلفت الذرية والتعلم بمراقبة المدارس وفصل أي طالب أو مدرس يتجاوز مع متجري الفتنة ، وكلفت الجامعة بملاحظة الطلبة والأساتذة واجتمعت بالحزب الوطني وأعضاء المجالس الشعبية المحلية ورؤساء المراكز شرحت المؤلف للجميع وإنها مجرد أكاذيب يستهدفون من ورائها ضرب الاستقرار الذي يعيشه وكلفت الأوقاف بعمل بيان لتوبيخه على جميع المسجل في خطبة الجمعة التي وقعت بعدها الأحداث

والسيد ، الحق ، بابي فرغص إن أحد أعضاء الجماعات الدينية البيل الذي أصدرته ثم قرأ المنشور الذي أصدره المتطرفون ، وخطب فيه ، هيا للجهاد ضد الصليبيين ، وأثار الفتنة بين الجميع ، وخرج الشراذمة بحرقون ودمرون ، إلى أن حضر الأمن وضبط متجري الشغب

● ألم يكن ممكناً تفويت الفرصة عليهم وكشف أكاذيب الشبكة المزعومة - إنهم شرذمة وخلفاءش تعمل في الظلام ، ولم يكن الهدف هو ضرب المسيحيين وإنما ضرب الاستقرار الذي يعيشه وتجريتي معهم تثبت ذلك لهذا ثلاث سنوات وهم يصدرون منشورات تثير الناس حول مشاكل المياه والإسكان والصرف الصحي والحمد لله تم التغلب على كل هذه المشاكل ثم بدلوا يتحدثون عن الخمر ، فقررت الغاءها ليس من أجلهم ولكن من أجل الدين

ثم يجدوا أي شيء يطعنونه في منشوراتهم لجأوا إلى هذه الأكاذيب الدينية مثل اللصوص الذين يسرقون ويهربون ، كان المقصود هو إحداث فتنة ولكن الحمد لله الجماهير العريضة في المحافظة لم تستجيب لهم

● هل سمعت عن وجود تنظيم ديني مسيحي مسلح في المنيا لمواجهة الجماعات الإسلامية ؟



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقالات جديدة في تنظيم « الجهاد »

■ في تطور جديد لمواجهة أعمال العنف والفتنة الطائفية في مصر، أوقفت الشرطة حتى منتصف الأسبوع الماضي ١١ أصولياً من قيادات تنظيم « الجهاد » في المنيا

وقالت الشرطة بأن أمر هذه الجماعة لقي مصرعه إثر سقوطه على سلك كهربائي مصعقه التيار، وذلك أثناء محاولته الهرب. كما تم فصل ٣٨ طالبا في المرحلة الثانوية اتهموا في الأحداث. وكانت المنيا الأسبوع الماضي مسرحا لأعمال فتنة طائفية أثارت سخط الرأي العام حيث تم خلالها الاعتداء على كنائس ومصانع وسيارات ومحلات يملكها مصريون مسيحيون وذلك في أثر منشورات لجماعة إسلامية اشاعت عن علاقة عاطفية بين مسيحي ومسلمة وحرضت المنشورات على ما أسمته بالانتقام دفاعاً عن العرض

وكانت بعض الصحف أخذت على الأمن في المنطقة عدم اتخاذ الإجراءات الكافية ويشار إلى أنه تم اقضاء مدير الأمن لحافظة المنيا التي تقع في منطقة وسط الصعيد مصر حيث تكررت أحداث معانلة في وقت سابق

وكان مجلس الوزراء بعد استماعه لتقرير وزير الداخلية، شدد على التصدي بعدم لمحاولات النيل من وحدة الوطن كما أدانت الاغراب السياسية، كثر على طريقته، أعمال الفتنة الطائفية، واتخذت الأجهزة المحلية عدة قرارات بأبعاد المعلمين الذين يساعدون على الفتنة وقد بدأت النيابة التحقيقات مع المتهمين بارتكاب هذه الأعمال وتوزيع المنشورات وصناعة رجاسات المولوتوف، الحارقة



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

المنيا تدفع ثمن أخطاء الحمقى .. غاليا

مدير الأمن : تكثيف دوريات الأمن لمواجهة أى عمل تخريبى

المحافظ : الفصل والتشريد ينتظر كل متطرف !!

القيادات الشعبية : هناك طرف ثالث ودخيل يصعد الأحداث

أصبحت كل ام وكل زوجة تخشى على ابنها أو بنتها أو زوجها من لحظة الخروج من المنزل حتى لحظة العودة
السائر المادية بسبب احراق الصيدليات والمحلات والكنايس تتراوح بين ٢٠٧ - ٤ ملايين جنيه وستقوم المحافظة ووزارة الأوقاف بتعويض المتضررين وكان يمكن استغلال هذه الأموال لتقديم خدمات أخرى لإنشاء المحافظة

(الغد !!)

ونظر لأن المواطنين أحسوا بهذا الشئ الغالى فقد بدأت نفوسهم تهدأ وبدأوا

تحقيق

قطب العربى

في عملية مراجعة للنفس
من هذا المنطلق تصرعت النقابات والهيئات الشعبية الأخرى وتم الاتفاق بين كل من المهندس محيى الدين عيسى عضو مجلس الشعب (تحالف) والمهندس قطب عبد الحكيم نقيب المهندسين بالعنيا والدكتور جمال مطرير نقيب الأطباء والدكتور جميل سبطين رئيس جمعية الشبان المسيحية والدكتور حماد حشوه رئيس الجمعية الشرعية على تشكيل لجنة للمساعدة المعبدة لتهدئة الأوضاع وقد اجرت هذه اللجنة اتصالاتها بالاطراف المعنية واصدرت نداء لاهالى المنيا نداء واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا بمكهم خاصة من منطلق المحبة والعودة التي عشناها على ارضنا نلتئم هرواها ونشرب من بيلها ونغذى من خيراتها فان

شهدت محافظة المنيا طوال الاسبوع الماضى جهودا مكثفة لتهدئة الأوضاع واعمال ناز الفتنة الطائفية وتشكلت لجان ووفود المساعي الحميدة من الهيئات السياسية والمقابية والشعبية كما ان كثيرا من الدعاة والوجهاء يقومون الآن بسدور ملحوظ لتهدئة الوضع وبدأت هذه الجهود تؤتي ثمارها فقد اصبح الوضع هادئا في مدينة ابو قرقاص ولم تضاهد فيها ذلك التواجد الاسنى الكثيف الذى شاهدناه من قبل كما ان الأمن استطاع ان يحكم قبضته على المنيا ويوقف مسلسل الاعتداءات على المسيحيين باستثناء حالات فردية قليلة جدا كما تمت السيطرة على الوضع في المراكز الأخرى وبخاصة ملوى ومغاغة وبنو مزار .

ولكن مع ان اعمال الفتنة الطائفية انتهت على المستوى العمل نظريا فسان المواطنين في المنيا يسددون الآن فتورة اخطاء الحمقى منهم الذين تسيبوا او ارتكوا او شاركوا في تلك الاعمال التخريبية كما يدفعون الآن ثمن صمتهم وسليبتهم في علاج الاحداث .

ومنذ ان وصلت لقدامى ارض المنيا احسست بهذا الوضع خصوصا عندما بدأت مقابلاتي مع جمهور المواطنين أو سماع مساماتهم في الشوارع

الموضوع يشغل كثيرا من الطلاب خصوصا ونحن على ابواب الامتحانات وفي شهر العداكرة

(اللقى المستقر)

اصبح كل اب يخشى على ابنائه في المدارس ان يتعرضوا الى عقوبة الفصل والتأديب خصوصا ان محافظ المنيا اللواء عبد القواب رشوان اكد انه اعلى اوامرته بالفعل بسرعة فصل اى طالب او مدرس يظفر وينقل الى عمل ادارى كما انه اعلى اوامرته بان يقوم كل مدرس في كل مدرسة بالاشراف على مجموعة من الطلاب (١٥ طالبا)

ومعرفة عناوينهم واسمهم وكتابة تقارير مفصلة عنهم في حالة حضورهم أو غيابهم مما خلق حالة من الفزع بين الطلاب والمدرسين

(فقد روى في المواطنين الذين رفض مطعهم الادلاء باسمه) ان الأمن يقوم بتشريط الحواري والهيويت والمدارس بحثا عن الهاربين واثناء ذلك يقوم بإطلاق الرصاص في الهواء وهناك احتمالات لاصابة او قتل اى من يقوم او يحاول الهرب اثناء عمليات التفتيش

(صورة غريبة)

شوارع المنيا نفسها تخلو من المارة تقريبا بعد الساعة مساء وذلك دون ان يكن هناك قرار بحظر التجول وإنما خوف المواطنين هو الذى يدفعهم لذلك ولا تضاهد في الشوارع ليلا سوى جشود الحراسة المنتشرين في كل مكان
عشرات الطلاب مصلوا من مدارسهم بسبب مشاجرات طائفية وقعت بينهم او بسبب انتمائهم لاجهات متشددة وذلك في كثير من مراكز المحافظة واصبح هذا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩٠ مايو ١٩٩٠

المصدر : الشعب

الجميع يتوجه الى الله عز وجل ان يحفظ مصر عامة والمسيحية خاصة من شرور لفتن . اننا جميعا نناشد كل بيت وكل محد لوطنة ان يرضي الله في بلده ودينه

ولا يتفرغ في حق الوطن العزيز الكفائي اى عمل فيه اعتداء او تخريب على الاخرين فانه لا يستفيد من هذا الاعتداء الا اعداء مصر ويهيب بالجميع ان يكونوا على مستوى المسئولية حراسا ابناء على وطننا الحبيب وسنذكر اى اعتداء من اى مصرى على أخيه المصرى والله الموفق .

والوقت الشعب باعضاء هذه اللجنة باعتبارهم قيادات شعبية اكاد لنا الدكتور المهندس قطب عبد الحكيم نقيب المهندس بالعلماء ان صاحب اقتراح تكوين هذه اللجنة هو المهندس محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب وقاد واعضا على القصر على المكرة واكد على ضرورة اجراء حوار بين الحكومة والجماعات الاسلامية

واكد على ضرورة احترام القانون والا يعطى كل انسان لنفسه سلطة ليست له وقال ان هدفنا هو تهدئة الشعور العام ضد اى عمل طائفي بحيث ان يرى الشمام او ظلا يخرب يقوم بتسليمه للشرطة فورا

● ويقول الدكتور جمال حلوه الاستاذ بكلية الاداب ورئيس الجمعية الشرعية بالعنينا اننا التقينا مع اللواء عبد المنعم الصيرلي مدير الامن والسيد

جهود المصالحة بسدأت ترقى مشارها وبخاصة في أبو قرقاص

مساعد وزير الداخلية وتناولنا معهم كل ما يهم الناس من الناحية الامنية وقد وعد مدير الامن بتهدئة الامور اذا سلم الهاربون انفسهم ولم يشترط ان يسلموا انفسهم للشرطة بل اكتفى بتسليم انفسهم للنيابة واكد انه لا يرغب في القبض على برى، ولكن اذا حاول هؤلاء المتهمين الهرب من المحتفل قتلهم

وعلى حصيلة من موضوع (شبكة الدعاية) فقال ان من الصعب ان تلقى المسئولية على الحكومة فقط فالأمانة هي المسئولة الأولى عن تنشئة ابناءها وبناتها وقال ليس من الاسلام ان يقيم الامراء من انفسهم حكومة فوق الحكومة وليس معنى ان الحكومة أو الامن تسيطر على علاج الموضوع ان يقوم احاد الافراد بالتدخل

بانتفسهم بهذا يؤدى الى الفوضى مصر مستهدفة

اما الدكتور جمال مطرود نقيب الاطباء بالعنينا فيسأل الى متى نضع جنود حراسة حول السبيليات ؟ ان هذا امر غير طبيعى ويقول نشنا لابد ان نصل الى المتطرفين من الطرفين ونعرف ما يدور داخلهم ونصحح الخطأ في افكارهم ويؤكد ان حجم المشكلة في المنيا لا يمكن ان يعمله المتطرفون سواء كانوا من المسلمين أو المسيحيين وانما هناك طرف ثالث هو الذى سعد الاحداث وله مصلحة

و استمرارها ، ويذهب الى هذا الراى ايضا الدكتور جميل سيفين رئيس جمعية الشمام المسيحية ويصيح ان مصر مستهدفة فهل تحمل الرأس من الجسد للامة العربية وضرب الرأس يمتد الجسد وهذا مايريد اعداء

(أمور مرفوضة)

● اما محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب (تحالف) فقد عر عن رايه في كلمة له في مسند عمر بن الخطاب عقب صلاة الجمعة قال في كلمته . اننا مقلدون على شهر رمضان المعظم ونحن في حاجة ماسة في هذه الايام الى ضبط النفس فالاسلام لايجيز حرق الكنائس او قتل مسيحي او تدمير صيدلية او محل وانما لم نسمع

تاريخ الاسلام ان احد العلماء اباح مثل هذا العمل - انه ليس في صالح الاسلام - والمسلمين ان تتحول مدينة المنيا الى حرب املية في وقت تشتد فيه الازمات على كل بيت وعلى جهات الامن ان تساعدنا في تهدئة الاوضاع وذلك بالامتناع عن الضرب والقبض العشوائى وتفتيش المساكن والبيوت

وتناشد المسلمين ان يمعرو اى اعمال تؤدى الى اشغال الفتن وأن يقوموا بتوعية بعضهم البعض وأن يحكموا الشرع في كل أمر يعقلونه والا يقابلوا ظلمنا ونظما واداء كان للامن تجاوزات فلا يبعس ان يقابل بتجاوزات من الطرف الاخر فليس هذا وقت الحساب واحتتم بالاية . ولايجرمكم شأن قوم على الاتعدوا . اعدوا هو اقرب للعدوى

اما الجماعة الاسلامية والتي نصب اليها التسبب في هذه الاحداث فقد اكدت مصادرنا انها قررت وقف كل اعمال الاعتداءات على محلات وصيدليات الاطباء من الان فصاعدا حتى ان الجماعة نفتت

مسئوليتها تماما عن بعض الصوادث المتفرقة التي وقعت خلال الايام القليلة الماضية في مدينة المنيا

وكان من الطبيعى ان نتصرف على راي الامن فيما عرصة المواطنين من ابناء المنيا وكان لنا لقاء مع اللواء عبد المنعم الصيرلي مدير امن المنيا الجديد الذى اكد لنا ان تواجد قوات الامن في الشوارع وزيادة الدوريات هو ضرورة حتمية في هذه الايام للحفاظ على بلدنا وللبقاء على هذه الفتنة التي ستغرق الجميع بنارها وأنه بمجرد هدوء الاوضاع فلن نجد جنديا في الشوارع الا للضرورة

وقال ان الامن احكم سيطرته تماما على الوضع وأنه يتم التحقيق في اى بلاغ او واقعة فورا وأنه تم القبض على جميع المتهمين في كل الاحداث المتفرقة التي وقعت مؤخرا في المنيا وتباشر النيابة معهم التحقيق ونحن نضبط على اى منهم مهما كان دينه او ملته

اما محافظ المنيا اللواء عبد الشواب رشوان فقد اعاد لنا التأكيد على انه اصدر اوامر صريحة بفصل اى طالب أو مدرس متطرف او نقله الى عمل ادارى وأنه فوض مدير التربية والتعليم في ذلك وان تم بالفعل فصل عشرات الطلاب ..

ضبط ٤ متهمين في أحداث المنيا

المنيا - سامي كامل

تمكنت أجهزة الأمن بمحافظة المنيا بالتعاون مع وزارة الداخلية وسباحة أمن الدولة من ضبط ٤ متهمين في

أحداث الضبط والتي حدثت بالمنيا وابوقرقاس (يصرح اللواء عبد المنعم الصيرفي مدير أمن المنيا بأنه تم ضبط كل من كمال علي قطب (٢٤ سنة)

بالمعاش ، علاء محمد عبدالرحمن (٢٢ سنة) طالب بحقوق أسبوط ، علي محمد حامد محروس (٢٨ سنة) مدرس اعدادي بمحافظه تم احالة المتهمين الى النيابة لاجراء التحقيق معهم بالترافق المستشار محمد خلف الله القاضي المعلم .

وقال مدير الأمن تم ضبط المتهم ناجي ابراهيم سيد لفتح الباب (٣٠ سنة) مدرس بالتجارة الثانوية وهو من قرية بني عبيد مركز ابوقرقاس وهو آخر المتهمين الهاربين في قضية حرق كنيسة الخراء ببني عبيد . وقال أن جميع المقبوض عليهم من قيادات تنظيم الجهاد ويجرى تضييق الخناق على باقي الهاربين وهم محمد كمال وزوجته - عفاف رفعت وعلى الديناري وأنه مدير الأمن ان الحالة عادة تضاف في جميع أنحاء المحافظة وان مكتب مفتوح لتلقي أية بلاغات من أي مواطن تساعد على القبض على الهاربين او مواجهة أي تحركات لهم . يريد إثارة الشغب او الفتنة وسيتم توفير كافة الضمانات للمبلغين



المسرة : الأمانة

التاريخ : ١٩٩٠ مارس ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• هدوء حذر بعد أحداث الفتنة في الضحايا

• الضحايا ينتظرون التعويضات

والحكومات

لم تفعل

شيئا

• الأمن يتصدى

والحوادث الفردية

مستمرة لترويع

المواطنين

لم تشهد المدينة سوى بعض الأحداث الفردية مثل الاعتداء على مستودع اسمنت وجبس بشوارع اسماعيل الملقوسي وصيدليات ديانا . و . ثروت . وسمير اميس . وشمالي البقل وبونت كاستين . بشوارع الحسيني وتوجد اسلوب الهجوم حيث أخذ شكل القاء زجاجات حارقة على تلك المحلات وامكن لاجهزة الاسن القبض على معظم مرتكبي هذه الحوادث

ويقول جابر جريس راسم صاحب مستودع الاسمنت والمصاب حاليا بمستشفى . النيا العام . بجروح في الرأس وعضة في الرقبة . وخمس طلععات بالعصر . انه تلقى السبت الماضي تحذيرا من احد المتطرفين الذي يطالب بصمود مغادرة حي . اسفلال . والا سوف يقتل . ويضيف جابر انه في يوم الاثنين الماضي هجم على المستودع حوالي ١٢ ملثما وثلاثة آخرين غير ملثمين

وقد استشفى ايضا يقول احد المعتدى عليهم نفس الحي وهو مجدي هيمي عطاس صاحب معرض . مسالي . للموبيليا لقد كسروا زينة جدارتي وكادوا ان يقتلوا الابن ان اعمار الحي . لاما اخوة سواء كنا مسلمين او مسيحيين

ويقول المهندس نبيل المياوي صاحب صيدلية . ديانا . ان ثلاثة اشخاص افتمعوا الصيدلية . يمسك احدهم . جركس . مبرين سكنه على الارض واشعل النار وعندما حاولت الهرب واخفى شخص اخر بضجر طلعة باهضة في الغهر . وينتهي المهندس الى ان جيرانه المسلمين حضروا عند استغاثة بهم . الا ان لمعتدين كانوا قد هربوا ودمرت النار اغلب محف وبيات الصيدلية

من جنوب الى غرب المدينة

وقد عزت شاهين التي تبعد حوالي كيلو مترين عن حي جنوب تعرضت صيدلية د ثروت عبد الله للاعتداء مرتين في المرة الاولى كما يقول والده عبد الله اديب وكيل مدرسة السلام الاعدادية اقتحم الصيدلية مجموعة ملثمين واعتدوا على بالات حادة رمطوا معظم محتويات

الصيدلية في المرة الثانية يقول د . ثروت ان احد الصبية التي على الصيدلية من الحارة المقابلة لها زجاجة صادة حارقة فذسرت واجهة الصيدلية مرة اخرى . ويضيف الدكتور ثروت ان المسيحيين والمسلمين اخوة وهؤلاء مجرد صبية طائشين . ان يستطييعون ان ينالوا من وحدتنا الوطنية



حذار من التهجير الطائفي في المنيا

من أخطر الظواهر التي تركتها الفتنة الطائفية في مجرة بعض الأخوة المسيحيين من الأحياء وأقرى التي وقعت فيها الأحداث أخيراً حيث هاجرت أكثر من عشرين عائلة مسيحية من ابوقرقاص إلى أماكن أخرى بالمحافظة كذلك تم تهجير أكثر من ست عائلات من حي . ابو هلال . بعد تخوفهم من الاعتداء على ممتلكاتهم
وعبرت الجماعات المتطرفة بعض الأسماء الرسمية مثل عزبة . جسد السيد . إلى عزبة . الفتح الإسلامي . وحي . اسماعيل الملقوس . إلى حي . مكة الإسلامي .
وذلك بالإضافة إلى الفرز الذي سبق الفتنة الأخيرة . حيث هاجر بعض الأخوة المسيحيين من بني أحمد الغربية وقلعوا ببناء قرية أخرى في الضفة المقابلة من الطريق السريع تسمى الآن بني أحمد الشرقية وكل سكانها من المسيحيين . وتحدث المصادر الوطنية في المنيا أن الفتنة الأخيرة أثرت بشكل خطير على مشاعر الكثرين ولابد من علاج جذري لهذه الدائرة القبيحة

وسط المدينة

ثم انتقلت الأحداث العديدة إلى وسط المدينة حيث تم الاعتداء على بعض المصاريف على بوتي . كاستين . بشارح الصمى . أكبر الشوارع التجارية بالمدينة . ويقول صبحي ثابت صاحب البوتيك . هجم على البوتيك مجموعة لاتزيد عن خمسة ملثمين والقوا سراحات وكرات حارقة على البوتيك مما تسبب في حرق وتكسير وأحرق مفرقة المحل ويضيف حسن مصطفى الجمالي أحد شهود العيان أن الأمن حاصر المكان منذ وقوع الحادث وسدأ في تشييط المصارف والقصر على التيباب دور تفرقة وطالب المتحدث رجال الشرطة بمعاملة المواطنين معاملة حسنة . والتفريق بين المعتدى والمعتدى عليهم وكفى الناس الحسرة التي حلقتها الفتنة

ولارالت الأجهزة التنفيذية وقادة الحرب الحاكم في المحافظة على موقفها السلمي لا للحدوث لأهجرة الإعلام ويتساءل المواضون المصارف والمحافظة عن مصير تصريح فضيلة المفتي سيد طنطاوي بالتعرض والتي ايدها وزير الأوقاف . محمد على محبوب ووعدت الأجهزة التنفيذية بتطبيقها فوراً وتقول ريشة طلة أمية الاتحاد النسائي حزب التجمع وعضو لجنة التنسيق بين الأحزاب أن الحرب الحاكم لم يفعل شيئاً يذكر وعندما ذهب اليهم وفد من حزب التجمع للتنسيق معهم . أفادت قيادات الحرب الحاكم أن لديها لساناً في كافة الأحياء . ولا تحتاج إلى تنسيق ويضيف

لاشكر على واجب

يتحدث مواطنو المنيا عن شهادة الرائد أحمد عبدالنواب عيسى الفلاح الضابط بمركز شرطة . ابوقرقاص . ودوره في التصدي للفتنة الطائفية أكد ضابط الشرطة للمواطنين الذين شكروه .. بأنه لا شكر على واجب

متابعة

سليمان شفيق

عبد الرحيم علي

مصطفى يومى عصو أمانة التجمع أن وفد التجمع ذهب إلى الحزب الحاكم في الموعد المحدد للاجتماع المشترك إلا أننا وجدنا مصطفى الحزب الحاكم غير معييب بالامر وشكوا لجاناً من بعض المواطنين لاتفعل شيئاً واكثر دليل على مثلها هو أن الأحداث دارلت مستمرة ولا يوجد من يتحرك من الأجهزة الحكومية سوى أجهزة الأمن

ويرى د . جمال اسماعيل السانت يستنعي المنيا السلام أن اطباء المستشفى قادرون على معالجة جروح المصابين ولكن الأخطر . هي الجروح التي أصابت الوحدة الوطنية وانها يتسائل د . جمال عن موقف الحزب الحاكم بالرغم من استلاكه لكافة وسائل الحركة إلا أنه لا يتحرك . ويضيف د . جمال أن القضية ليست إشاعة أطلقها فتاة تدعى غادة أحمد موسى وكذا الأمن عبر أجهزة الإعلام لكن المواطنين لارالوا متوجسين ول حالة تشكك دهم هي الأجهزة الحكومية التي لاتتحرك والأحداث لارالت مستمرة ولا يوقفها إلا الأمن



المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٠

نكرم جبر يكتب

محنة

الأقباط والمسلمين

- المسلمون خائفون.. والأقباط خائفون
- هل تعود منظمة الشباب؟
- ٣٠ جنيها.. ميزانية لواجهة التطرف!

يبدو ان أحداث الفتنة الطائفية في المنيا قد تراجعت الستار عن بؤر التوتر المتلجبة بين المسلمين والاقباط ، التي دفعت الأحداث إلى هوية الصدام .

لعبت عناصر كثيرة دوراً مؤثراً في تخدير الرأى العام بشكل جماعى ، حتى لا يقترب من ، عورة ، الفتنة الطائفية .. وعندما اشتدت اتنياب الفتنة ومخاطبها ادرك المسيحيون انهم مدعوون للاندحار الجماعى .. واكتشف المسلمون ان الكثرة ستلحق بهم .

فإذا كان معنى الفتنة في لسان العرب ، الابتلاء ، والطفلة هم النفس .. فإن التعبير معناه ان المحنة تشمل الوطن كله .. وإليك الدليل ..

ظهور الصباح ١

في إحدى المدارس الابتدائية ببني مزار . فوجيء ناطق المدرسة والبرصون ، بأن التلاميذ يريدون على

تحية العلم بهتاف ، لا إله إلا الله .. لم يجزئ أحد على مخالفتهم لو ان يقول لهم إن حب الوطن فريضة . وكان أسلوب الرد عليهم هو إلغاء ظهور الصباح .

وتفشت الفتنة المنطرفة في نفوس الأطفال الصغار . وبدلوا ينزفون شوارع المدينة يحملون اعلاماً بيضاء صنعوها من الورق . وعندما اندلعت حرائق الفتنة كانوا أول من شعلوها . بالتعاون مع من سبقوهم من تلاميذ الإهداء والثنوى اهتدى طالب مسلم على آخر مسيحي فاستدعاه مدير المدرسة لاحتضار في امرة . نزل بقية التلاميذ حواس المدرسة . وتعلت الهتافات . وسدت الفوضى وحاصروا المدير والدرسين في مكاتبهم .. وقرع ادراء التلاميذ الذين يتقدمون للجبهة اجتياح شوارع المدينة بأعلامهم البيضاء وهتافهم الخوية . وحدت تليفات كثيرة في واجهات المصل والسيارات . ومعظمها للمسلمين .. وأسرع الاهل إلى بيوتهم . واصحاب المعتات إلى إغلاها . وقابل الشارع ثورة الصبية بالانسحاب .

ولم يتوقف هذا الذعر الطيفي الذي سد المدينة إلا بعد حضور أعداد كبيرة من قوات الأمن . التي البشع على ٢٧ تلميذاً . ولا يزال البحث مستمراً عن الذين هاربين .. ولكن السؤال هو : هل تكفي هراوات الأمن وحدها في تطهير عقول هؤلاء الصغار ، العلم الطررف ؟

خلال الاجتماع العاصف الذي عقد بقرار الحزب الوطني مساء الثلاثاء الماضي وحضره الدكتور أحمد سلامة ومعاظم المنيا ، فجر الأعضاء كافر من مطجاة . اعدها ان أحداث الفتنة التي تم السيطرة

عليها يمكن ان تتفجق في أي وقت ، لأن جلوسه مازالت ملتصقة وعمدة في مناطق كثيرة . بعد ان انتقلت العصبية البظيرة لأيدى الأطفال الصغار الذين يحملون السيطرة عليهم

لما استلوب الاعتقال لقد احدث نتائج عكسية تماماً . وخلق زعاعات وصعيا في مجتمعات تبعت عن الزعامة . يمكن ان يتحول الولد إلى الزعيم بين يوم وليلة لجره اعتكافه عدة ساعات ثم الإفراج عنه ، ويظل يتحدث عن صولاته وجولاته في مواجهة الأمن . الكفر .. ويدعو إلىه ، الأخوة . الصغار ان ينقلوا هذا الشرف وأن يخوضوا هذا البلاد العظيم والملاحظ ان الصعيد ان اراء الجهاد ينتشرون في الحن والقرى التي لا توجد بها عصابات او عائلات كبيرة . ليكون من السيل عليهم إحكام السيطرة عليها . وخلق لوضاع اجتماعية جديدة تسمح لهم بأن يشعلوا مقاعد العمد والمشيخ وعمداء العائلات . وفي التخلف بين الناس وحل مشكلتهم . وانخساعهم لسيطرتهم وميمنتهم . ومرغرض وصايتهم .

حدث في مدينة سقوطه .. مثلاً : ان حاول أحد المخطفين الذين يتنصتون لتنظيم الجهاد من غير ابناءه الحديثة . أن يؤسس جنشاً لتنظيم بين شبليها .. وقرع هذا الشاب واسمه ، أنور السادات ، ان يحضر لأحد المسجود لإلقاء خطبة .. ولما اجس أحد اعيان المدينة بالخطوط . اتفق مع بعض الشبان الاقوياء على استقبال الاخير الزائر لبعضى والخيرون واعطاه علفة سقمة .. لم يحضر المخطف لإلقاء خطبته يوم الجمعة الذي ابلغت فيه الحرائق . ولم يحدث مايعتار الصغار .

جامعة التطرف :

اخذت عود تنظيم الجهاد وفويت شوكتة في جامعة



المتفطرة بسائر مدن وقرى المحافظة .. والويل كل الويل . لمن يحاول التصدي لتقبل التطرف في الجامعة أو في المدارس

لقد حيرت إدارات الجامعة المتعاقبة كل الأحزاب والفتيات المسيحية من التواجد في محرابها ، إلا عناصر الجماعات الإسلامية ، الذين تركت لهم كل الحرية في أن يفعلوا ما يشاؤون . وكانت يكبلن حتى لا تجلب أنفسهما المتعاقب والمشاكل فإذا كانت لائحة الانتخابات بالجامعة تنص على ضرورة مزاوله الطلاب الذي يرشح نفسه في انتخابات الإتحادات الطلابية للأنشطة الطلابية كشرط للترشح . فإن هذه القاعدة تطبق على جميع الطلاب إلا أعضاء الجماعات المتفطرة . وعندما قررت الإدارة المشرفة على الانتخابات شطب بعض الطلاب المتطرفين في العام الماضي على أساس عدم مزاولتهم لأي نشاط طلابي تظلموا أمام الكلية . وهددوا وقعدوا . وكانت الاستجابة فوراً ببغوة جميع المشطوبين .

وعندما تجرأ مدرس مساعد بالجامعة في الأسبوع الماضي . وقر إحقاق طالب متطرف للحقوق وقصده من الدراسة لمدة أسبوع . ثار المتطرفون . ودخل الطلاب المصنوع مكتبة الكلية محرضاً بأية الطلبة على التظاهر ضد الجامعة والنظام والأمن . فقبض عليه مشرف الشباب وسلمه لحرس الجامعة . فما كان من الحرس إلا أن تركه فوراً أمام جموع الطلاب . أما الحرس المساعد فقد أهيل للحقوق بشبهة الضبط على الطلاب وتهديده . وتدخل المحافظ لانتفاذ مستقيل استنل الجامعة . وأضاعت إدارة الجامعة الضوء الأخضر أمام التطرف .

كازينو ثاني

ولأن إدارة الجامعة قبلت أن تتراجع عن ضعف في مواجهة المتطرفين كان من الطبيعي أن تكون الخطوة القادمة هي أن تشرب من نفس الخاس المرمع عندما حاول امراء تنظيم الجهاد إخلاء السلسلة تماماً من كل المتعاصر المعتدلة في صفوف الأستاذة . ولجأوا لتحقيق ذلك إلى حيلة بارعة

وعند المشور المشهور الذي فجر الدرافق إلى مد السمة النار إلى حرم الجامعة . واتهم إدارتها بالتواطؤ في إدارة شبكة الدعارة الدولية المزعومة بلبنيا . وقال بالعرف الواحد . والعجيب أن الذبولة تكون في كازينو ثاني المشهور . ويقع في جيب أعضاء هيئة التدريس والمسؤولين عن إدارة

المنيا . وخرجت الجامعة أعداداً كبيرة من المدرسين المتطرفين الذين انتشروا في سائر مدارس المحافظة . ونشروا تعليم الجهاد . وجنّبوا أعداداً كبيرة من التلاميذ لصفوفهم

تبني الطلاب المتطرفون دعوة ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وحدثت تجاوزات روعت الناس . خاصة بعد إعلان الحرب على الكفلس والضفارت . والهجوم على بعض المحلات التي يمتلكها المسيحيون . ووصلت الأحداث ثروتها في العام الماضي عندما قام أحد عناصر الجهاد بإلقاء قنبلة حارقة على إحدى الكفلس . فرد المسيحيون على الهجوم بإذاعة صفوهم عبر مكبرات الصوت في كفلس المنيا فطقت الجماعات الإسلامية بتكبير النغدي الاجتماعي المسيحي ، الوأي . وأحدثت برواده إصابات بالغة

ولدى يحكم أعضاء الجهاد قبضتهم على جامعة المنيا . عدوا منذ سنوات طويلة على إثرلة الفتنة الطائفية . وتحذلت مشورتهم عما تقوم به الكفلس على مرأى ومسمع من الأمن وما يقوم به مسجد الرحمن المحاصر من الأمن

فالكفلية ، تدير شبكات الجنس التي تنصيد فتيات المسلمين من خلال المحلات الكبرى وتقوم بإشاعة ظاهرة الاختلاط بين الطلاب عن طريق فتيات صليبيات . وتنتشر مجلات الجنس المبتذلة وشرايط الفيديو المثيرة .

بينما يقوم مسجد الرحمن . بجمع الشيعات ومعوكة الشفاء . وتوزيع اللحوم والزكاة على المحتلجن . ويساهم في تنظيف الشوارع في الأحياء ويبحث المسلمين على ذلك .

ولفتت على هذه المختورات رواجاً هائلاً بين طلاب الجامعة . وأضعت في نفوسهم غشياً ملتبها ضد الكفلس التي تعاد السنوات والمؤتمرات في مكبرات الصوت وتنتشر على بنات المسلمين تحت حراسة ومباركة أجهزة الأمن . بينما يحاصر المسلمون في مسجد الرحمن الأسير . ويُزج بشباب الجامعات الطاهر في السجون والمعتقلات .

والغريب أن إدارات الجامعة المختلفة واجهت ذلك بالملااة ثارة والوقوف في صف متطرفين ثارة أخرى . ومزائل هذا الموقف مستمراً حتى الآن بدعوى أن الجامعة لها مظهر إسلامي ولا يمكن أن تشغله على حد تصير أحد الأستاذة وأخطر ما في الأمر أن جامعة المنيا أوشكت على تخريج دفعت جديدة من الخريجين الجدد يتولون مهمة التعليم الإسلامي في سائر مدن المحافظة . مما يعني مد جسور تنظيم الجهاد في بقية المدارس



كلف القسوسة عن الجرح النفس العميق الذي أصبهم من الأحداث ، رغم العلاقات الطيبة التي تربطهم بقلبية القسوس . ولقد أهدم بعضهم - نقد

سبني شلب متطرف أثناء خروجي من جنازة أخ مسلم . وقال لي : يا كافر يا علاوة على كل أنواع التهديد والوعيد التي تلقاها عبر تليفون القنصلية .

ونفى القسوسة من جامهم قيام المسيحيين بأى أعمال تستفز مشاعر المسلمين . لأن الكنيسة مكان طاهر يحضر على القسوسة وتقام فيه الصلوات . ومن يدخلها بغرامية لأحد فلا صلاة له . وتهدى لكل الجنازات بعمس شديد . لأنه لا فرق بين مصرى مسلم ومصرى مسيحي .

وعندما سألت الدكتور جميل سليمان رئيس جمعية الشبان المسيحيين هل انتم المصوبون أم انتم سجرة ورقه ضفط ؟ .. رد على الفور الابتسام معاً حسب ترمومتر الأحداث . ولكن الحمد لله ان الذين ضربت بيوتهم وحرقوا كنائسهم لم يبقوا برده الاعتداء . وكان يمكن ان يحدث ذلك وتنتعج القارة :

- هل وجود كنيسة في مكان فيه مسلمون يفتيق لعدا ؟ - لم تكن نسمع مثل هذا الكلام قبل الآن ، فكذلك قل بيننا المسلمون . ويشيرون انهم يصطون شيئاً به . وأذكر ان كنيسة انبيا المجاورة لمسجد الجمعية الشرعية تبرعت باليكفرون الخاص بها للمسجد عندما حصلت على الترخيص الخاص بتكريب جرس .. وتتمنى ان يأتى يوم نبني فيه كنيسة ومسجداً داخل سور واحد
- كم عدد الكنائس بالخانيا ؟ - لا أستطيع تحديد العدد . لكنه لا يزيد على تعداد السكان . ولا يمكن ان يكون ذلك من عوامل الاستفزاز . لأن الكنيسة كما هي دائماً تدعو للحب والتسامح وحسن الجوار . وحتى حب العدو
- إن ما نلصقه كمسيحي لأسباب التوتر ؟ - لا أعرف . لأن العلاقات بين المسلمين والمسيحيين طالت طيبة .. وأعرف مرضية مسخرة تسير على شريتها أخت مسيحية . رغم ان لفت المسخرة لم تتركها حتى الآن .. ولنا نفسي كنت أحد الأطباء المسولين عن علاج الشيخ حسن الهديس في مستشفى القبة الصخرى في أوائل التسعينيات .. كما معيش دائماً كالخوة . ولكن ربما يرجع التوتر إلى أسباب الاقتصادية بعيدة تملأ عن المسيحيين . أو لاستغلال البطالة بين صفوف الشبان مما يدفعهم للتفكير في غير الصالح

الجامعة الإشراف على كزيونو نلني .

وتوفعت أن أرى خلال زيارتي للندى صالات منفلة للديسكو أو أماكن مستورة يدور من خلالها النصارى شبعهم الفاضحة . ولكن أول ما لفت انتباهي وجود بالسة كثيرة في مدخل الندى مكتوب عليها « الدخول مقرر على أسرة الجامعة فقط » . ولكن صغير ومحدود يقع على النيل . عبارة عن بعض الكراسي وقاعة طعام صغيرة جداً . ويمكن للعين المجردة ان تكشف كل من يجلسون فيه وأصل الحكاية ان المكان كان عبارة عن كزيونو يديره أحد المسيحيين . وكان بعيداً ومتطرفاً عن المدينة مما يتيح فرصة للعشاق ان يجلسوا فيه بعيداً عن العيون . ولكن منذ عام ١٩٩٥ تحولت ملكيته للمحافظة . لم ألتحق بإدارة الجامعة منذ عام ١٩٧٧ . ومنذ ذلك التاريخ أصبح مقراً للاستفادة . لأنه لم يكن لهم أى مقر في انبيا

قل مدير الندى علي عبدالواحد إن هذا المكان مخصص فقط لتقديم بعض الوجبات السريعة للاستفادة والاستفادة المساعدين والمعيدين وبيبلغ عددهم ١٠٠٠ عضو هيئة تدريس . ولا يسمح بالدخول لأى فرد آخر

وحول تصديره لأسباب الضجة التي أثارها المنشور بشأن النشاط الفاضح المزعوم للكزيونو قل مدير الندى إن أهالي انبيا لا يعرفون اسم ندى أعضاء هيئة التدريس . وما زال الاسم القديم ، كزيونو نلني ، علقاً بأدائهم . فربما أراد طلاب الجامعة الدينية الانتقال من إدارة الندى والحرص الجمعي لأنهم منحوم تملأ من مصفوسة أى نشاط في الندى علاوة على ان انتخابات ندى أعضاء هيئة التدريس بالخانيا أصبحت وشيكة ويجرى الإعداد لها الآن .. وربما استخدمت هذه الضلالة لضرب الاتجاهات الأخرى المعتدلة في الندى لصالح التيارات المتطرفة

وعندما استخدم المتطرفون سلاح الضلالت الكاذبة للتدروسة . كنسار من الدخان لتبرير أحداث العنف . والخروج بالآخر من الاستفزاز الطبيعي . ولأن إدارة الجامعة لم تتدخل لتتلف سمعتها وهيبتها . فقد كان ضرورياً ان تدفع هي الأخرى لعدا شيئاً .

والمسيحيون خائفون ١

في غرفة الأبي بطليموس بكثارتها انبيا . شرحت ان القسوسة الثلاثة الذين التفت بهم يريسون الصمت والكلام ان أن واحد . لأنه على حد تعبير أهدم إذا صمتوا التهور بالاستفزاز . وإذا تكلموا السملوا نقرأ هم في غنى منها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

الطرفين ، ستنجز المهمة مهما كانت صعبة اما المواطن العادي ليفلس الامورين لطعام مصالحة المشرقة

اما مراكز الشباب في مدن وقرى المحافظة فلتنصر ميزانيتها السنوية على ٣٠ جنبها فقط اي اقل من ٣٠٠ مليون في اليوم . والفروض ان تخصص لزاولة كافة الأنشطة لكه الفراغ لدى الشباب . وحمايتهم من الطرף . وفراء الأدوات والمعدات اللازمة لممارسة سائر الأنشطة . ولما رأى محافظ المنيا ان هذا الجبلغ لم يكف قر زيادته إلى ٧٥ جنبها في السنة . اما ميزانية الأنشطة الطلابية في الجامعة فليست اسعد حالاً . وعندما طلب اتحاد طلاب الجامعة دعماً من الدكتور عبد الأحد جمال الدين - على حد قول مسئول الشباب بالجامعة - اعطاه مبلغاً لم يستطع صرفه وهو ٢٠٠٠ جنبه . بينما يدعم نادي الزهور في القاهرة بمليونين من الجنيهات .

من حق شباب المنيا - إذن - ان يقرضوا على ايام منظمة الشباب - كما قالوا ذلك الدكتور احمد سلامة - عندما ارتفع اله الوطني إلى القضاء . وكانت مصر نموذجاً وعبد الناصر رمزاً .. وكان الله الهنا فقررنا على تجاوز كل الصعوبات الطلابية واليوم اصبح الرأس مفضولاً عن الجسد . رئيس المجلس الاعلى للشباب في واد بقلية مراكز الشباب في واد اهر . ولا توجد همزة وصل بينهما القيادات

وبعيداً عن تلك المحطات الصاعدة ورئيس جمعية الشبان المسيحيين . عكست الاحداث الأخرى الودية التي تبادلتها مع بعض المسيحيين مدى القلق الذي يعيشونه .. فهم يشعرون أنهم الاقلية والطرف الضعيف .. إذا شعروا زادت مشكلة الجرح العميق في نفوسهم . وإذا واجهوا العدوان بالعدوان فهذا يعني أنهم يخضون انفسهم للانتقام اذا فهم يفتشون الصمت حتى لا تزداد النار اشتعالاً اما لا يجب الطيفي للوقت ولا يستطيعون الجوع به فهو الحرب المعلقة لديهم من بعض المشيخ . مثل شرائط الشيخ كشت التي تعرض المسلمين ضدهم . وفي ادها يقول الشيخ كشت : يا شباب المسلمين 'هزروا مصالحة النصارى . اهزروا مصالحة الكفار . فان علمت ماذا يقولون لهم في كنائسهم لاسفتم كل لاسف . يقول لهم القسيس في الكنيسة (إذا حكمه اللهم اطعمه وإذا حكمه فلعنه الأب) . ويقول لهم : يا شباب النصارى تعلموا الطب لتجيزوا اموال المسلمين . وتكفوا عورات نساء المسلمين .

ويبقى المسيحيون بشدة ما يتردد عن امتلاكهم لاسلحة او التدريب على الرماية في الكنائس . ويكون انها محاولة لتفيل منهم ظهرت منذ ايام الرئيس السادات عام ١٩٨١ ولبت عدم صحتها تماماً لانها ببساطة تعني الانتقام لانهم القية .

تجفيف القصب

وبينما كانت هرائق القصب مشتعلة في مناطق عديدة . شغلت إذاعة المنيا المحلية إرسالها في إذاعة الموسيقى والأغاني الخفيفة ثم انتقلت إلى إذاعة خارجية من محافظة بنى سويف لنقل لعلية حية على نهر ماء مباشرة حول تجربة تجفيف القصب في بنى سويف

وينطلق تجفيف القصب اليوم . تعاملت المنيا مع أحداث القصب الطلابية حتى قبل اندلاع الأحداث فالحزب الوطني لا يظهر في الساحة إلا في ايام الانتخابات او بمناسبة عقد اللقاءات والمؤتمرات التي تكلل فيها القصب والانتعاش وما دعا ذلك فهو غائب تماماً . وعلى حد تعبير اعضاء انفسهم فهم لا يتحركون إلا بمناسبة وقوع الأحداث او بعد الخراب . ورجل الشارع يشهم دائماً بالتستر على الفضائل . ولا يخشاهم ولا يحل حسابهم . لانه يشعر انهم ضعفاء امام اصحاب الذقون

اعضاء الجماعات المخترقة يندسون وسط الناس تحت شعار تقديم الخدمات وتذليل الصعاب . واعضاء الحرب الوطني إما يتنحرجون او يفتشون على جهود الطرفين .. وإذا ذهبت لاية مصلحة حكومية في المنيا وتكت من اصحاب الذقون او تحت رعاية احد

المنية لتفليل وتفتش القارها ومبداها . واساءه الشباب في المحافظات مكبلون وحائرون . لا يعرفون شيئاً عما يدور حولهم من أحداث ولا حتى النشط العلم لتفهم بشأن سائر القضايا المروعة . لذا ليس امهم سوى التراجع امام مد التخرّف قبل يكون الحل هو عودة منظمة الشباب

هراوات الأمن

لم يبق - إذن - سوى هراوات الامن لمواجهة الطرّف والمخترفين .

صحيح ان مدير الامن الجديد رفع الحراسة المشددة عن كل من الشوارع . لكن مراكز المناطق



المهمة مثل القتل والصيدليات تحت المراقبة .
ومازل التوتر يظل يراسه في المدينة
لقد شهدت الأيام القليلة الماضية حركة تمهيد
واسعة لسائر احياء الخيا بطلا عن المظفرين
الهاربين ، واحكم الحصار على الاسكن التي
يتواجدون فيها ، وأغلقت المنافذ تلمحا خشية هروبهم
لمحافظات اخرى

وبدأت جولة من المفاوضات لتسليم الهاربين دون
مقايمة عن طريق لجنة من بعض الشخصيات
السيسية في المحافظة ، الترت عن ذهاب ثلاثة من
المظفرين المطلوب القبض عليهم إلى مديرية الأمن
وتسليم انفسهم ، واستقبلهم مدير الأمن وأمر بحسن
معاملتهم ورافقهم صباح اليوم التالي لتفليسة بعد
استيلاء الجماعات

يقول الدكتور حماد حلوة رئيس الجمعية الشرعية
بالخيا والاستاذ بكلية الآداب وعضو لجنة التهديت أن
النواء عبد المنعم الصيرلي مدير أمن انبيا طلب من
اللجنة بوضوح أن يسلم جميع الهاربين انفسهم دون
مقايمة ، بدلاً من تعذيبهم أو إطلاق النار على من
يحاول الهرب أو التصدي للشرطة . واكد للجميع أن
الأمن لا يريد شيئاً منهم ، بل هم مطلوبون للتبلياة
ولم يبق من أعضاء الجهاد المطلوب القبض عليهم
سوى ثلاثة فقط . على الديتري أمر التنظيم ومحمد
جمال إسماعيل نائب الأمر . والدكتورة عفاف روجة
أحد العناصر القيادية . وقد حددت جهات الأمن
أماكن تواجدهم بالفعل . ومن المنتظر أن يسلموا
انفسهم أو يتم القبض عليهم خلال الأيام القليلة
القادمة

ولكن السؤال المطروح هل يعني ذلك أن الخيا
ستشهد أسلوباً أمنياً جديداً في مواجهة المظفرين ؟
حدد النواء عبد المنعم الصيرلي مدير أمن الخيا
الجديد موقفه بوضوح مؤكداً أن اللقانون يحكم
الجميع . ومن يحترم اللقانون لا يستطيع احد
الإقتراب منه
● ملي - إذن - يتم رفع الحصار الأمني عن شوارع
المدينة ؟

- الإجراءات التي اتخذناها ليس فيها إسراف .
وإنما بحسب الحاجة والحراسة الآن تقتصر على
جميع الأماكن المهمة والحسوية والقتل والقتل
والصيدليات والمنشآت التي يمكن أن تتعرض
للخطر واتمنى أن تعود الحالة إلى طبيعتها قريباً
جداً

● أعضاء الجماعات الدينية يتهمون الأمن بالانحياز
للمسحيين كنوع من الموامة السياسية وبشرب
المسحيين

- اللقانون لا يفرق بين مسلم ومسيحي . وقد ضبطنا
بالفعل قضايا إغراق سلاح دون ترخيص لأشخاص
مسحيين وأنشأت ضدهم الإجراءات اللقانونية
ونفس الأمر بالنسبة لبعض المسحيين ليس عندنا
خيار وللقوس .

● هل استخدمتم لقانون الطوارئ في الأحداث
الآخرة

- على الله لأن سياسة وزير الداخلية هي اتخاذ
الإجراءات الأمنية الضرورية فقط .

● الآخري أن وقوف الضباط والجنود أكثر من ١٦
ساعة يومياً في الشوارع يخلق ضغطاً عصبياً عليهم
ينعكس في معاملتهم مع الجمهور ؟

- هذا لا يحدث . لأن الجميع يعلم أن قدرنا هو
الحفاظ على أمن انبيل وحمايته

●●

في نهاية حديثي مع مدير الخيا . طلبت منه أن
يخرج من درج مكتبه خريطة للمحافظة . ويضع
عليها نقاطاً حمراء تمثل بقى القوت . والأمكن التي
يمكن أن تشتعل فيها حرائق الفتنة من جديد
ره النواء الصيرلي أكد أن يمكن ذلك
بسططاتي بعد أسبوعين ، لأنني استلمت عمل منذ
ثلاثة أيام فقط .

كرم جبر



المصدر : الجهورية

التاريخ : ١٩٩٨ م ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على زعيم المتطرفين بالمنيا

المنيا - باهى الرويس :

ألقت قوات الأمن القبض على محمد
جمال اسماعيل المتهم الأول في أحداث
المنيا .. مسقطيا في شقة بالطابق
الثالث بأحد المنازل في عزبة جاد الصمد
جنوب المدينة .

أمر عمر أحمد إبراهيم رئيس نهاية
المنيا الكلية بحبس المتهم أحمد
عشماوى محمد (٢٧ سنة) أحد
قيادات تنظيم الجهاد لمدة ١٥ يوما
ووجه له تهمة الاشتراك في أحداث
المنيا ولابو فرغاص . وتجنيد بعض
المتهمين محمد عبد الرحمن عبد الفتى
ورفعت رجب خلف لمدة ١٥ يوما .



المصدر: الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ أبريل ١٩٩٠

المضارون من أحداث « المنيا » وأبو قرقاص وبنى عبيد يطالبون بلجنة محايدة لتقدير تعويضاتهم !

طلب أهالي المنيا وأبو قرقاص وبنى عبيد المضارون من أحداث الفتنة الطائفية الأخيرة بتشكيل لجنة محايدة بقرار من المحافظ الجديد . لتقدير تظلماتهم ، والتعويضات المناسبة

جاء هذا الطلب بعدما تضرر الأهالي المضارون لسكافة المسئولين من تدبيرات لجنة الشؤون الاجتماعية لتظلماتهم . حيث لم تتعد سبعة آلاف ونصف جنيه لمحات سعيد كنز وولديه كنز وسعد ببنى عبيد رغم أن النسيئة أُلغيت التظلمات بحوالى ٦٥ ألف جنيه

ولم يتعد التعويض المقرر لمفلق خشب رفعت ومساير ٧٠٥ ألف جنيه مقابل ٧٠٠ ألف جنيه كتقدير للتظلمات . ونفس الشيء لباقى المحلات والسيارات المحترقة

المدعوم لأصحاب البطاقات . ويتحمل البطلون فرق السفر

وحررت إدارات التموين محاضر إعمال لأصحاب المحلات المحترقة في الأحداث

من جانب آخر طلبت مديرية تموين المنيا من الملاكين التموينيين الذين اختلقت بضاعتهم ، شراء سلع البطاقات التموينية بسميرها السليمي ، عل أن يتم بيعها بالسعر

تقرير من المنيا أحداث الفيوم تشير الفتح في المنيا

للمواطنين لقد تحدثوا عن أنتمهم اليومية مما يدخل الخوف إلى قلوب القيادات فانسجبت مرة أخرى عن اللقاءات

وفي مرة تلتها تكررت الاتصالات في قرية لمهنشا مركز المنيا بعد أن تعرض ضابط شرطة إلى رأي كنيستها فشكل كبار رجال القرية المسيحيون مجموعة عمل وسط أهل القرية . لآلة آثار هذا الاحتكاك وبالفعل نجحوا . إلا أنهم لم يستطعوا الاستمرار

لقد توقف حركة القوى ذات الفاعلية الجزئية أو الكلية عن ممارسة أي نشاط في وقت كانت الحركة السلبية تنتشر في صفوف شرائح من الجماهير لذلك كانت اندلاعها المفاجئة والمفكرة عنيفة للغاية

وشير الحوادث ظروفها بذاتها ساعدت على تصاعد الحركة وهباتها في البداية . يتصور أن الأزمة الاقتصادية التي يعيشها الشباب تساعد على اضطراب أبعاد مهم في هذه الحركات

ويؤكدون أن نسبة عالية من الشبيطين في هذه الحركات من خريجي الجامعات أو المعاهد المتوسطة الذين لم يجدوا أعمالا بعد كما يذكرون أن بسن نشطاء هذه الحركات في المنيا تكون في تلك المواقع الفقيرة مثل أحياء جاد السيد وأبو هلال حيث تجسد الأزمة الاقتصادية وتأخذ قمع تميزاتها

يقول البعض أن الفجاء النسبي الذي حققه المحافظ عبد الحليم موسى أثناء وجوده في محافظة أسيوط يعود إلى أنه استطاع حل بعض المشاكل الاجتماعية لعدم لايأس به من الشباب ويؤكدون أن الأزمة الاقتصادية عامل تفرغ لخاصة وحركات تنجبه إلى التطرف والنفخ خاصة في منطقة محدودة النشاط الاقتصادي

بسود محافظة المنيا جوهاري . يعني ذلك أن الأمور قد استقرت . في حالات كثيرة يدخل إلى التخلف عدد من الشباب ينسولي مع العدد الخارج منه مما يعطي انطباعا أن هذا الجو الهادي يخفي وراءه أو من تحته تيارات قد تنقلب في أي لحظة

بعد وقت قصير جدا من انفجار قبيلة في كنيسة سنهور ومقتل الجندي الوافد على حراستها . وصل الخبر إلى المنيا وانتشر بشكل سريع فبدأت الأحداث تدور مرة أخرى وبشكل حاد حول الفتنة الطائفية وأحداثها في المحافظة مرة أخرى من خلال الإذاعة والحوارات بشعر القادم إلى المحافظة أن أهلها في حالة انتظار دائم يتوقعون حدثا . ولا يستثنى من هذا الانتظار المراد كثيرين . فالحال يتوقع الحدث

ومع طول خبرتهم مع مثل هذه الأحداث فقد صقلت آراؤهم وتعرفوا على جنود المنطقة وكذلك على طرق حلها ولكن منهم الذي يطرحه في المناقشة والحوار

أمنية شفيق

المنطرحه بدأت على فترات متباعدة وأنها كانت دائما تصطدم بالواقع المحلي . في عام ١٩٧٩ أخص رجال الدين أن

مجموعات سلفية بدأت تتحرك في المحافظة مطحوا اللقاءات دورية . كان اللقاء الواحد منها يستمر لمدة سبع ساعات وكانت تعقد أسبوعيا في دار الشبان المسيحيين في العاصمة المنيا ويحضرها شباب من علم من كافة الأتحاحات

واستمرت اللقاءات طوال تسامي ١٩٨٠ . ١٩٨١ . وكانت نتائجها جيدة إلى أن وقعت أحداث سبتمبر ١٩٨١ وتم إبعاد البابا شنودة إلى دير وادي الطرون مريض هذا الحدث نفسه على اللقاءات فتراسد الشباب المسلم وتضوشت القيادات المسيحية

وفي مرة أخرى وبعد اندلاع الفتنة في أحياء جاد السيد وأبو هلال في مدينة المنيا شكلت القيادات المسيحية والمسلمة وفدا وتوجهت إلى القمصين واجتمعت لمساكن وتناشيت معهم ولكن توقف اللقاء لأن الحوار الذي بدأ بيننا تشعب إلى الأمور المحلية الأخرى

ول بعض الأحيان يتفقون جميعا على التفتيش وكذلك على طرق العمل بعض النظر عن مواقع أعمالهم أو انتسابهم الديني ول القليل من الأحيان يحتلون في مجموعات مناقشة ضمت شرائح من المهنيين ورجال الدين ومسؤولين تنفيذيين بررت العديد من نقاط الاتفاق ثم القليل من نقاط الخلاف

ينظر بعض رجال الأمن إلى الحدث على أنه موقف تنسحب منه كل القوى الفاعلة في المجتمع لتتركهم وبمفردهم هم يرميه للمواجهة يقولون أنهم يتحملون المسؤولية بمفردهم سواء جاءت نتائجها بالسلب أو بالإيجاب في حين أن على الآخرين مشاركتهم فيها ثم يفسون أن للمواجهة لا يمكن أن تستمر أمنيته محسب وإنما لا بد وأن تتسحب لتصبح سياسية اجتماعية

ويؤكدون على ذلك عندما يذكرون أن الشائعات التي تنتشر في شيرة إلى أصدقاء قبطي على فتاة مسلمة يمكن محاصرتها إذا ماترت القوى السياسية الفاعلة للتحقق منها وبعبارة أخرى يسأل رجال الأمن هؤلاء عن إمكانية رفع أراهم هذه إلى قيادتهم التنفيذية يجيبون أن هذه ليست مسؤوليتهم كما أنها لايسكنون

ويتذكر رجال الدين المسيحي أن محاولات حوارهم مع الجماعات السلفية



المصر : الأماك

التاريخ : ١٩٩٠ عابرييل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسبب محدودية مساحة الأرض ومحدودية عدد مشروعاتها الصناعية

يشهرون إلى أن المواجهة الأمنية تمثل طريقاً مسدوداً يسطرون بساكنة المواجهة السياسية التي تشارك فيها كافة القوى الفاعلة على إدارة حوار عقلاني لا يحاصر نفسه في الأمور الدينية وأما يتنسب إلى كافة مجالات الحياة . ويدللون على ذلك بتجاربهم السابقة عندما كانوا يقومون بإعطاء محاضرات دينية كانت الجماهير تبادر وتطرح مشاكلها الحياتية . وبسبب هذه المبادرات توقفت اللقاءات لحضور بعض القيادات أو لاعتبارات أمنية . ولكن وبعد أن تفجرت الأحداث ووصلت إلى الدرجة التي تحدث بها في محافظات وسط الصعيد لابد من نواصل هذه الحوادث وعدم تقاطعها ثم الاستجابة لمبادرات الجماهير ومواجهة تساؤلاتها الموضوعية ثم الضغط على الدولة لوضع الملوك المناسبة لهذه المشاكل

إن هذه اللقاءات التي كانت تنقطع لأسباب سياسية بعثت أدت إلى نتائج عكسية لأن الساحة كانت تهدد ثم تتحرك للغير . ومن هنا لابد من أن يعرف الجميع أن مواجهة الفئة الطائفية لابد وأن تتحول إلى برنامج دائم لكافة القوى ذات الفاعلية في المجتمع المصري . لا تتخلل عنه إلا إذا عادت مصر وعاد شعبها إلى أوضاعهم القديمة .

وإذا كان ذلك أحد المطالب الموجهة لهذه القوى فهو مطلب أساسي موجه إلى الدولة والتي لم تعد تملك إمكانيات المواجهة بمفردها لقد ثبت خلال الفترة السابقة أن الحزب الوطني والمفروض تواجد في كافة المواقف لم يتعرض لأي شائنة تطلق بالتحقيق أو التاكيد كما انضج أن جهاز الدولة ذاته لا يملك إمكانيات مادية يمكن أن تواجه الحدث بشكل متكامل .



نقل المدرسين في الشرقية وسوهاج الى أعمال ادارية بتهمة التطرف !

العدوى مازالت مستمرة .. ومزال نقل المدرسين من مدارسهم وتلاميذهم لهم معلم في مجال تعليم الفشره الى اعمال ادارية ينتقل الى محافظات اخرى .. احداث الفتنة الطائفية الاخيرة في الغيا لم تكن السبب المباشر والاساسي لهذه الاحالات .

جميع الزملاء مطمئن وتصبحين وأن الجميع يكن لهم كل احترام وتقدير وموقع عليها من جميع المدرسين بهذه المدارس من المعلمين والالتفات على حد السواء ومهمومة بختم المدرسة .

ومع كل هذا لفلوزارة تضرب عرض الصلابة بكل هذه الشهادات .. للفتنة ليست قضية فتنة طائفية وليست قضية تطرف ولكنها قضية وزارة أرادت أن تفرغ العملية التعليمية من أي معنى اسلامي بدأت باستبعاد المدرسين المتدينين والاكفاء الى مواقع ادارية وأخذت تقوم في المنهج التعليمية وتفرغها من المحتوى الاسلامي والسؤال المطروح لخصب من المؤامرة على الاسلام في وزارة التعليم ؟؟؟

اسماء السادة المدرسين المطلوب ابعادهم عن التدريس بسبب نشاطهم المناهض تنفيذاً لكتاب السيد الدكتور وزير التعليم .

شهادة من الجميع

ونقل المدرسين الى اعمال ادارية بهذا العدد الكبير لأنه انه لحدث يعود لاجل قوية لدى المدرسين فشملت التوفيقات من المدرسين لتحرر شهادات خبرته لاساتذة المنقولين عن أي شيء يمس اخلاقهم او تصرفاتهم .. ففي محافظة المنيا حرر المدرسون عددا كبيرا من هذه الشهادات لتبرئة سلطة المدرسين المنقولين حيث كانوا فيها لن الاساتذة المنقولين يمتنعون بخلق طيب وصحة صدر وصحة منطقة مع

ففي محافظة الشرقية والتي لم تشهد أي احداث طائفية شهدت جملة من القرارات بنقل مدرسين كفاء وتربويين مفضلين الى اعمال ادارية بعيدا عن مجال صنع الرجل .. فاضرت مديرية التعليم بالشرقية قرارات بنقل الاساتذة على ملوئي على وامين سعد واحمد محفوظ من مدارس تابعة لوزارة التعليم الى اعمال ادارية .. كما تم نقل الاساتذة اعلام حيد المدرسة بالازهر الشريف الى وظيفة ادارية ايضا .

ليست فتنة طائفية

وخطة وزارة التعليم في استبعاد المدرسين المتدينين ليست وليدة احداث الفتنة الاخيرة ففي محافظات لم يظهر فيها أي احداث فتنة طائفية على الاطلاق ... مثل محافظة سوهاج حيث ارسلت ادارة شئون المعلمين بمديرية التعليم بسوهاج كक्षा باسماء عدد من المدرسين ذكرت انه كشف باسماء العناصر المتطرفة المطلوب استبعادها وهم : إلهي حسن محمد سوسن احمد السيد . عبدالحليم السيد حسن . عبدالله هاشم محمد . عبدالمجيد محمد عبدالمجيد . سعد محفوظ عبدالحق . محمد عبدالمعز محمود . احمد عبد الرحمن أبو طيف . ناصر محمد احمد حنفي كما ارسلت منشورا باستبعاد عدد اخر من المدرسين عن مهنة التدريس الى اعمال ادارية وهم حامد مبارك علي احمد وصعد عبدالمعز محمود .

وارفقت مديرية التعليم بسوهاج لاذله الاسماء - التي مازالت قضيتهم امام القضاء الى الآن - بكتف الى مدير الادارة التعليمية ذكرت فيه ان هذه



حملات اعتقال واسعة في « المنيا » بعد تجدد العنف وهروب ٦ متطرفين المتطرفون احرقوا سيارتين لمفتش المباحث واحد القساوسة

محافظ
المنيا :
لن ندع
المتطرفين
يلتقطون
الأنفاس

سفر... بالإضافة الى ثلاثة آخرين هربوا من قسم شرطة المنيا . وفي اليوم التالي أحرق متظاهرون سيارة مصطفى بدوي مفتش مباحث أمن الدولة بالمنيا ، وسيارة أخرى لأحد القساوسة وفي اليوم الثالث اعتدى مذبذبون علي رمضان عبد العال - مخبر سري - وهربوه بملابس والسكتين . وأصابوا رأسه بكسر مضاعف ، ملغ على الأرض في المستشفى

تسببت هذه الحوادث المتلاحقة في أصابة أجهزة الأمن بحالة هياج . وشنوا حملات واسعة شملت أعدادا كبيرة من المشبهين فيهم . واستفزت المواطنين . وخطفوا سيارات التاكسي بملقوة لاستخدامها . وأجبر السائقين علي نقل الضباط دون دفع أجره . وكذا ان يحدث لشاب مشعل جميع السائقين . لولا

تدخل حزب . التجمع ، الذي توسط لحل الأزمة . والتقى كل من عز الدين كمال والسيدة زينب طلبة مع مدير الأمن . وصدرت أوامر بعدم ارتكاب هذه المخالفات

وصرح اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا أنه اعطي توجيهات لأسلام بالاسمحوا للمتطرفين بلفظ أنفاسهم لفترة واحدة لانهم يستغلون هذه الفترة . ومن ناحية أخرى دعوت الى تشكيل لجنة للوحدة الوطنية تشترك فيها الأحزاب والقوى السياسية المختلفة مع رجال الدين وممثلي الأجهزة التنفيذية والأمن . والاجتماع لدراسة تطورات الأحداث واتخاذ إجراءات حاسمة . حتى لا يتكرر ما حدث في . بيروت . و . ابسو قرطاس

كتب عبد الرحيم علي : تشهد المنيا حالة من الفوضى والاضطراب الشديد بعد تصعيد أعمال العنف التي تقوم بها الجماعات المتطرفة . وشنت أجهزة الأمن حملات اعتقال واسعة ورفضوا الكشف عن اعداد المقبوض عليهم حتى الآن . وأشارت التقديرات - غير الرسمية - الى أن الاعتقالات شملت ما يزيد عن ثلاثمائة شخص حتى الآن . كانت الجماعات قد نظمت مظاهرة امام جامع . الفرطسي . واشعلت النيران في اطارات السيارات وفتت بالذمار من الأمن وجاء ارتباك أجهزة الأمن عقب هروب ثلاثة من زعماء الجماعات المتطرفة أثناء ترحيلهم من القاهرة الى المنيا . وهم شريف ابو طينجة . وسيد فراج . وعلاء



المصدر : المساء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

استمرار حبس المتهمين الثلاثة في حادثة كنيسة عين شمس

امر قاضي المعارضات بمصر الجديدة
بتجديد حبس المتهمين الثلاثة في
حادث القاء المتفجرات على كنيسة
احمد عصمت بعين شمس لمدة ١٥
يوما ووجهت لهم تهمة تصنيع وقيادة
متفجرات وتهديد الامن العام وضميع
علاء عبدالرازق وكيل اول نواب
المطرية الى اقوال الملازم اول ايمن
عبدالمنعم وجنديسى الحراسة على
الكنيسة شهبان عبدالدايم احمد
ومحمود رفاعي احمد حول ظروف
الحادث .. ويصل في نهاية الاسبوع
الحالى تقرير المصطل الجانى حول
الحادث .



المصدر : المسور

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في عين شمس :

المسجلون فطر جنائيا يقودون

المتطرفين ، ويستقطبون

الصبية لأحداث الفتنة الطائفية .

• قصة الفتاتين اللتين أنارتا الفرع

والرعب في قلوب أصحاب

مضلات المجوهرات في عين شمس ، باسم

جماعة الجهاد الاسلامي !!

منى للصلاح • عزت بدوى • عربة : شرب شوقي

●● المسافة من المنيا إلى عين شمس أكثر من ثلاثمائة كيلومتر . والحدث
اختلف تماما عندما انتقل من الصعيد الى القاهرة ..
محركو الأحداث في عين شمس من عتاة المجرمين . لهم ملفات لدى الأمن .
ويعدون من المسجلين الخطرين . حاولوا استقطاب الصبية . وكان الهدف إحداث
فتنة طائفية .. ولذلك كلن هدفهم صاغة المنطقة وكان المطلوب منهم مبلغ مالية
خيالية ●●

جندى الحراسة بكنيصة السيدة العذراء وحيلة مفصلات بدون ترخيص .

استقطاب الأحداث والصبية :

يقول العقيد بركات عبد الحفيظ إن تركيز الجماعات المتطرفة بعين شمس يرجع بالدرجة الأولى إلى أنها منطقة شعبية مكتظة بالسكان وعائيتهم من الطبقات الحرفية غير العلة بامور الدين وطحنها الظروف الاقتصادية مما خلق متلقاً مناسباً لتغلغل هذه الجماعات بين أهلها والتركيز على استقطاب الصبية وصغار السن من أبنائهم لتضليل أفكارهم وحشو عقولهم بمعتقداتهم الخاطئة حتى يمكن السيطرة عليهم وعلى أفكارهم من ناحية ، والأفلات من العقاب الجنائي في ارتكاب جرائمهم من ناحية أخرى على اعتبار إن مرتكبي هذه الحوادث من حيدلي السن ..

ويضيف مامور قسم عين شمس : إن هؤلاء المتطرفين اندس بين صفوفهم محترفو الإجرام وخاصة المسجلين خطر جنائياً وذلك للتستر تحت لحاف الطويلة وحتى لا يثقل أهد في ارتكابهم لجرائمهم الجنائية باعتبارهم رجال دين في الوات نفسه وجد للمتطرفون فيهم ادانهم لتنفيذ عملياتهم الإرهابية والتصدى لرجال الأمن .. ولذلك فلا يمكن أن تطلق على هؤلاء لفظ الجماعات الإسلامية لأنهم مجموعة من المتطرفين والمتطرفين على الأمن والمصوص .

صحيفة السوابق :

ولكن ماذا يكتشف ملف سوابق الجماعات المتطرفة بعين شمس ؟
يؤكد المقدم طارق الجزاوي رئيس مبلعث عين شمس إن بعض القيادات البارزة بهذه الجماعات من المسجلين خطر جنائياً في ملفات أجهزة الأمن وفي مقدمه هؤلاء الأشخاص حسين خضري وشهرته "حسين

في البداية يؤكد العقيد بركات سيد عبد الحفيظ مامور قسم عين شمس أن ملحدث في الأسبوع الماضي من إلقاء عبوة ملصقة على حراس كنيصة السيدة العذراء بشرط أحد عصمت بعين شمس ليس سوى تصرف لحق وعمل صبياني قصد من ورائه اثبات الوجود للجماعات المتطرفة بالمنطقة ولم يكن الهدف من هذا التصرف نفس الكنيصة وإنما كانوا لجأوا إلى استخدام برطمانات العربة الزجاجية الملونة بالفلرود المستخدم في صناعة "البسب" والمسمير والزلط .

وقد كشفت تحقيقات النيابة العامة التي أجراها علاء عبدالرازق وكيل أول نيابة عين شمس مع المتهمين الثلاثة بإلقاء هذه العبوة أنهم قاموا بهذا التصرف تضامناً مع أحداث المنيا وأبو قرقاص وتأكيداً لنشاط الجماعة الإسلامية بعين شمس .. كما كشفت الاعترافات التفصيلية للمتهم محمد محمود عن القصة الكاملة التي أثارت الذعر بين المسلمين والمسيحيين في عين شمس خلال الأسبوع الماضي ، حيث أكد في تحقيقات النيابة أنه انضم للجماعة الإسلامية بعين شمس منذ العام الماضي وذلك دون علم أسرته .

وفي الأسبوع الماضي بعد صلاة المغرب طلب إليه امير الجماعة أحمد عبدالله والشهير بأحمد جوده أن امير الجماعة الإسلامية بعين شمس اصبر تعليماته بشيورة التحدى على أفراد الحراسة بكنيصة العذراء بأحمد عصمت تضامناً مع أحداث المنيا وأبو قرقاص وسلمه شنته بلاستيك بها ٤ برطمانات زجاجية .. وأنه سيشترك معه في تنفيذها وسيكون معهما عبد الحافظ وهو عضو بالجماعة ويعمل نجار مسلح ويعلم بالمنطقة نفسها .

ووجهت النيابة العامة للمتهمين الثلاثة اتهامات الاثقال الجنائي والشروع في قتل



الى بعض الصافغة المسلمين في المنطقة وجعلهم يجمعون كل الجواهر التي في محلاتهم ويحتفظون بها في أماكن متفرقة ولا يعرضون سوى أقل الكليل منها خوفاً من السطو عليها بعد ان وصلهم في الشهر الماضي منشور يحمل اسم جماعة الجهاد الاسلامي ويطلب كل واحد منهم بدفع مبلغ ٤ آلاف دولار و ٢٠٠ جنيه مصري للفاتين

من أعضاء الجماعة وإلا تعرضوا للدمار والهلاك وحذرهم المنشور من ابلاغ أجهزة الأمن .. كما تضمن شروطاً تثير الضحك والسخرية حيث يشترط عليهم ان تكون الدورات من فئة الورقة ذات المائة دولار .. وان تكون العملة المصرية من الورقة ذات فئة العشرين جنيهاً مصرياً وإن يتم تسليم المبلغ في سبئنا "رايو" في حفلة الثانية والنصف وإلا يكون لحد موجوداً داخل السبئنا لقاء تسليم هذه الاموال سوى الفاتين فقط والفاتين حدد اوصافهما المنشور بأنهما ترتديان ثياباً خضراء .. ولعل المنشور بكلمة امير جماعة الجهاد الاسلامي

ولكن لجبهة الأمن فور علمها بهذا لمنشور أعدت الاكسنة في المناطق المختلفة حتى تمكنت أخيراً من كشف حقيقة التي تستهدف إثارة الرعب بين اصحاب المنشآت والتجار الاقباط في المنطقة ونشر الجلبلة بين المسلمين والمسيحيين حيث تمكنت مبلعث امن الدولة من القبض على الشاب الذي أرسل هذا المنشور وأعترف على اسم الفاتين اللتين تضمنهما المنشور وكشفت تحقيقات النيابة العامة انه لا يمت باية صلة للجماعات الاسلامية وانه عرف اسم احد

كوتنته " والمسجل خطر سرقات سيارات والمحسوس احتياطياً حالياً على ذمة التحقيقات في سرقة سيارة من منطقة عين شمس .. بالإضافة إلى "هشام بنية" والمسجل خطر أيضاً جنائياً سرقات متنوعة والمفرج عنه يوم الأحد الماضي في إحدى جرائم سرقة قطع غيار سيارات .. ولكن أين موقع هؤلاء الأشخاص من الجماعات المتطرفة بعين شمس ؟

يؤكد تقرير مبلعث امن الدولة ان "حسين كوتنته" يعد فلفد الجناح العسكري للجماعات المتطرفة بعين شمس وهو احد القيادات البارزة بالجماعة والذي سبق ضبطه واتهمه في العديد من أحداث الشغب التي شهدتها المنطقة خلال الاعوام الماضية بداية من أحداث مقتل السادات في عام ١٩٨١ وحتى الآن كما سبق ضبطه في أحداث مسجد ادم بعين شمس في العام الماضي .. ويقوم بتدريب كوادر الجماعة من الصبية وصغار السن على اعمال المنفذ والتصدى لأجهزة الأمن ..

اما "هشام بنية" فهو من القيادات البارزة للجماعات المتطرفة بعين شمس وسبق ضبطه أثناء قيامه لأحداث الشغب بمسجد ادم في العام قبل الماضي .. كما تؤكد صحيفة سوابقه بأجهزة امن الدولة انهم يقومون بالاعمال الارهابية التي تنفذها الجماعة نظير المقلب المعادي الذي يحصلون عليه من امير الجماعة .

وتكشف صحيفة السوابق أيضاً ان نائب امير الجماعة الاسلامية بعين شمس احمد كامل محمد جمعة والذي قتل أثناء تصديه لأجهزة الأمن في الشهر قبل الماضي كان يتخذ من محل لبيع "الفراخ" ستراً لمزاولة نشاطه في الجماعة الاسلامية وان والدته ووالده كامل محمد جمعة من المسجلين خطر جنائياً لنشاطهما الواسع في تجارة المخدرات .

قصة الفاتين !!

وإذا كانت هذه هي حقيقة من يدعون الاسلام ويقولون الأحداث ويشملون النار بين أهالي عين شمس لتحقيق مآربهم الخاصة فقد حصلت "المصور" على منشور خطير لثر الذعر والرعب بين الصافغة الاقباط في عين شمس بل وتهداهم



ولا يعرف التعصب . ونحن نعيش من قديم الزمان في هذا المجال ، ويقول الكتاب المقدس " - الله محبة فمن يثبت في المحبة يثبت في الله والله فيه " . وايضا هناك حديث شريف يقول : " استوصوا بلقب خيرا فإن لنا فيهم نسبا ورحمة " . وهناك مشروع في الإسلام يقول : إن الله اهل الزمة

فاحكم بينهم بما يبينون .
وإن حياة المحبة جمعت بيننا مسلمين ومسيحيين ثلاثة عشر قرنا من الزمن . اما عن انتشار الجماعات والتعصب في عين شمس فإنه معروف أن هذه الجماعات تكثر في الأماكن المتطرفة يظنون أنهم يعمدون عن اعين رجال الأمن .

● ما تفكيركم لمحاولة الاعتداء على الكنيسة خلال الأسبوع الماضي ؟

- الاعتداء على الكنيسة هو اعتداء على المجتمع كله وليس اعتداء على فرد معين . لأن الاضطهاد هم جزء من المجتمع ، والجماعات تريد إثارة مشاعر الناس من خلال هذا الاعتداء . وقد أصيب الحارس لها ذنبه ؟ والحارس هنا ربما اعتدى عليه من هراسته للكنيسة وهو ايضا ابن من أبناء المجتمع . نحن نرفض العنف بكل اساليبه ونرفض الاعتداء على الحريات . وهنا نريد أن اسجل شكري لرجال الأمن على موقفهم وعلى سهرهم في هذه المنطقة .

● ما الحل لمعالجة هذا الأمر ؟

- هنا في هذا المجال يكون الحل عمليين . العمل الاول وقائي ويقع على عاتق رجال الأمن وسهرهم على المجتمع قبل وقوع الاحداث وتقييم للمواقف تقبيلها سطيما . وكل واحد يعرف واجبه على الوجه الاكمل .

والجانب الثاني هو جانب على المدى الطويل . وهو أن نبدا من القاعدة بالطفل الصغير فلين وزارة التربية والتعليم في تنشئة الاطفال وتعليمهم مبادئ الدين السليم وخصوصا أنه يوجد بعض المتطرفين في المدارس من اساتذة وطلبة وهذه ظاهرة واضحة .. ويجب أن يدرس مادة الدين اساتذة متخصصون ، وليس

الصاعقة بمنطقة عين شمس أثناء وجوده بحي الصاعقة ونظرا لما ينتشر من شذونات حول الجماعات الإسلامية قام باعداد هذا المنشور وأرسله إلى صاحب شركة المدهش بعين شمس ليسلمه للصاعقة بالمنطقة . كما اعترف بأنه كان يهدف إلى الاستيلاء على هذه الأموال لأنه لم يكن يتوقع أن يقوم التجار باخطار أجهزة الأمن خاصة بعد التحذير الذي تضمنه المنشور لهم من تعرضهم للهلاك والدمار إذا تم اخطار أجهزة الأمن أو عدم دفع المبالغ المطلوبة في الموعد المحدد .. ورغم القبح على صاحب المنشور وجبسه بمعرفة النيابة العامة لمزال اهالي المنطقة يتبادلون اطراف الحديث حول الإلتوات التي تطلبها جماعة الجهاد الاسلامي من الصاعقة وإلا تعرضوا للهلاك ومزال الصاعقة يتوجسون الخوف من البطش بهم والاستيلاء على جواهرهم .

الحقيقة أننا نعيش في هذه المنطقة منذ عام ١٩٧٥ في تاح ومودة مع إخواننا المسلمين . وإن كنا نسمع عن العنف أو الفتنة الطائفية في المناطق الأخرى ، فلم يحدث في هذه المنطقة أي شيء ولم نشعر بها إلا منذ عامين حينما تلجأ العنف في مسجد آدم

إن الاضطهاد يعيشون في نسيج واحد مع المسلمين في المنطقة . فيجمعهم المكتب والمدرسة والأعمال الصرة الأخرى ويشتركون معا في المناسبات ويتبادلون الزيارات والمودة .

● هل حدثت اعتداءات على المنشآت والمحلات التجارية الخاصة بالاضطهاد في المنطقة من جانب الجماعات الإسلامية ؟
- نعم حدث في عام ١٩٨٨ أن اعتدت الجماعات الإسلامية على سيارات التجار في المنطقة وايضا الكنيسة وحدثت بعض التفجيرات البسيطة بالكنيسة . ونصت لها قوات الأمن بحزم وشدة وكتبت عنها الجرائد اليومية .

● ما تفكيركم لانتشار الجماعات والتعصب والتطرف في منطقة عين شمس ؟

- في الحقيقة الإنسان العظم الذي يعبد الله لا يعرف الإرهاب ولا يعرف العنف



لاى شخص يسند اليه تعليم الدين .
يجب ان نعلم لولادتنا الحفلاق وتعلمهم
المحبة ونعرفهم الحقيقة . لذلك اقترح ان
يكون هناك لقاء دورى لرجال الدينين
المسيحي والإسلامي من القاعده الى القمة
كل في موقعه . فمثلا يكون اجتماع على
مستوى الحى ثم على مستوى الأحياء ثم
على مستوى الجمهورية لكي يعرف
الجميع أننا نسيج واحد ويمكن تنظيمه عن
طريق الحزب الوطني كل في موقعه .
ايضا لابد من التوعية بوسائل الإعلام
وخاصة التلفزيون والجراند القومية
وغيرها ولايكون فقط وقوع حوادث
وايضا لابد من التوعية في المسجد
والكنائس . كما يجب ان تكون المساجد
تحت ادارة الأزهر الشريف الذى لا شك
فيه ولا في تعليمه ابدا



المصدر: ألوف

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسرار الاضطرابات الأمنية في مدينة سنورس بالفيوم إشاعة خبيثة حاولت إشغال الفتنة

مطران الفيوم يصرح: المحبة متأصلة بين المسلمين والأقباط منذ زمن بعيد

قلم بالتغطية من الفيوم
وجدى زين الدين
أحمد جيبلي
سيد الشورة

وكانوا جميعاً من الصليب الرئيس هو
«الحمية» التي انتقلت المواطنين وحركات
مطاعهم بسبب الإشاعات الكاذبة
وتعريض «الوفد» في هذا التحقيق لراء مبرر

أخبرت «الوفد» المصالح الأمن المشد
المفروض على مدينة سنورس بمحافظة
الفيوم عشت «الوفد» المصالح الحرجة
خلال ١٠ ساعات كلمة وسط الأحداث
المؤسفة التي لحقت بالمدينة. والتي
وقعت بسبب إشاعات كاذبة لا أساس لها
من الصحة. وقالت تشغل ناز الفتنة.
الفتنة «الوفد» مع المسئولين عن جهاز
الشرطة المسيطر على الموقف حقيقياً. ومع
المسؤولين السياسيين وقادات الأجهزة
الحلجية والتنفيذية. وقلة اللجنة
الوطنية. الذين اجتمعوا بلا استثناء على
عدم صلة الجماعات الدينية بالأحداث



المصدر: السوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

مساعدة

وزير

الداخلية:

قوات الأمن سوف

تتصدى للمتنسنة

حتى يعود الهدوء للفيوم

الإذاعات المحلية تطالب شعب الفيوم

بضبط النفس

وفي صباح الاثنين نذر فرض حظر التجول بسنورس، وتحويل السيارات القديمة من القاهرة إلى الفيوم عن طريق الأوبرج والمطربين، ومنع دخول الغريبة للمدينة، ومنع خروج أهلها إلا بتصريح من الأمن، وجمع الطرق المؤدية إلى الفيوم والمخيمات المحلية والمستجد والكفلس، خوفا من تصاعد الاضطرابات بعد الاستماتة بقوات اضافية من الجيزة وبني سويف والمنيا

بينما أنى شعب الفيوم

وأعلن مصدر مسئول بمحافظته للفيوم، أن المحافظة تبذل استعدادات لتصوي لاحتواء الأزمة التي حدثت، وأن اللجنة الوطنية التي تضم في عضويتها كافة الأحزاب السياسية والوطنية، تبذل قصارى جهدها لإقناع أهالي سنورس وقراها بأن ما حدث كان بسبب إشاعات مفرضة، تهدف إلى النيل من وحدة شعب الفيوم، وأن الذين ألقى القبض عليهم في هذه الأحداث سيقدّمون إلى المحكمة المحلية للفصل في أمرهم كما أن كل ما حدث لم وإن يؤثر في السلام والمحبة والود الذي يسود بين القبط ومسلمي الفيوم

وفي إطار استعدادات المحافظة لمنع نشأة الفتنة واشتعال نيران لاورها، أصدر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم بيانا إلى شعبه وخلاصة أماني سنورس،

على الفور قوات الأمن بالتعامل مع طغرى الشغب، وأصيب خلال الاشتباكات ١٠ مواطنين تم نقلهم إلى المستشفى ونظر على الفور إخلال مداخل المدينة بسيارات الأمن المركزي ومحاصرتها من كافة الاتجاهات كما تمت الاستماتة بقوات أمن اضافية من محافظات الجيزة وبني سويف والمنيا ونظر إعلان حجة الطوارئ القصوى وفرض حظر التجول بالمدينة، للحيولة دون سبك الدماء والقسط قوات الأمن بمطاردة طلول المواطنين، والتحدث على بعضهم للقتل، وقتل القبض على بعض المشتبه فيهم

٩٧ مقبوضا عليهم

ووصل أجمال المقبوض عليهم حتى ملو الحرية للمنع ٩٧ مواطنا وتحويل مركز شرطة سنورس إلى دار عمليات كبرى تحت إشراف المواقف الأمنى وأوفد اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية، اللواء إبراهيم الشيخ مساعد الوزير لإدارة كرفة العمليات، كما توجه الدكتور عبد الرحيم شحاتة بمحافظ الفيوم إلى المجلس المحلي بسنورس، وعقد لقاء مع الأجهزة الشعبية والمحلية لاحتواء الأزمة، وفشل في احتوائها واضطرت الشرطة إلى فرض سيطرتها الأمنية المطلق على المنطقة لاحتواء الموقف، وقررت الشرطة بالبقاء في سنورس حتى عودة الأمور إلى طبيعتها

رجل الأمن في الحادث، والجهود المبذولة لتهدئة الأوضاع، واللقاء الذي جرى مع الطلبة والرجل صلمي الإشاعة ووالد الطفلة كما تعرض اللواء، أراء المصلين في الحادث وكيف وقعت الأحداث " أصل الحكاية

أحدث مواطني سنورس، الجمعية، عقب إبلاغ المهندس شفيق محمد شلقاني مركز الشرطة، باعتداء إبراهيم وأصف فريشا ٦٢ عاما، - يلقى - على أبنائه البقية من العمر ٦ سنوات وقتلوا بالاضطرابات والأحداث المؤسفة يوم الأحد الماضي والمحقيقة أنه عقب صلاة الفجر، خرجت مجموعة من شبلي الدينية الذي لا ينتمي إلى جماعات دينية أو سياسية، لتخطيم منزل، البلاط، وفوجئوا بقمراسة الخشدة على منزله، وتوجهوا إلى محلات شارع سعد زغلول، وخطفوا وأجهلتها للإعلان عن سخطهم وغيظهم، وقامت أجهزة الأمن بمداومة المدينة ومحاصرتها وقت القبض على عشرين شخصا، تم عرضهم على صلاح محمد مدير ندبة سنورس ومحمود رمضان وكيل أول النيابة ووجهت إليهم التهمة تم اقتراف الشغب والاضراب بليل العام والاتلاف والاعتداء ومقاومة السلطات، وتلقى حبسهم حبسا مطلقا، وفي مساء يوم الأحد قام أهالي سنورس بإحتفالهم في شوارعهم سعد زغلول وهدد السلام عرفو وتخطيم واجهات ٢٢ محلا للتلقة والحوادث والأفشاء وبعض الصيدليات والعمارات المنزلية واشعل النيران ببعضها، وقتل



والثقت بالوقف، بالصلابين في
الاستشكالات الذين يراقبون بمستشفى
جمال عبدالناصر المركزي بمدينة
سنورس
داخل قسم الدرجات ترقه نزهة عطية
وأصف المخرصة بنفس المستشفى
وبجوارها شقيقها الأكبر وروثه وأنها
وروث مريضة، الماسة التي تعرضت لها
استرتها للثقة فوجدنا بعد صلاة المغرب
يوم الأحد، المظفي، يعمل من المجارة



وطلعت من طلعتي إن ترشدني إلى مكان
المحل. وتوجهت إليه على الفور ودار
العوار القاتل بيني وبين البطل
● مش عيب نقد البيت داخل المحل.
- لم يحدث ذلك أبدا
● طبيب اسمع من الطغلة الصغيرة، وهي
لا تكتب أبوه أنت تدعني
● مش عيب تشتم كمان طب خد.
ويضيف المهندس الزراعي، لقد
أصبحته ضريبا داخل محله، ولم يتجده
أحد من بين يدي. رغم أنه رجل كبير
ومسن

وبعدما توجهت إلى منزل وتناولت
طعام الاطعام وأهنت بتهريب بلاغ ضد
إبراهيم فيشا خوفا من أن يسبقني ويهين
هو محضرا. لاحظت حقي. وبعث إلى
منزل وتناولت طعام السمور في الساعة
الثانية عشرة ليلا. ونمت بعدها.
وفوجئت في الصباح بكل هذه الأحداث
المؤسفة ويضيف المهندس شمسان في
هذه عنيق أنا حزين لكل ما حدث. ولم
أكن أتوقع أن الأمر يحصل إلى هذا الحد
ولا أرحب في أن تتحول بدلي إلى لبنين

آخر. وبليدتي ما قدمت مثل هذا البلاغ
بالقسم. والذي يحيرني الآن من أطلع
هذا الضابط الذي قام بالتهريب على هذا
البلاغ. وقد أدت كل الأقوال أعم النية،
التي طلبت مني تقريراً ضامياً لأبنتي. وأك
التقرير أن الطغلة سليمة ولم تتعرض لأي
أذى. وأنا نادم جدا على ما حدث. وأو
كنت أعلم أن الأمر سينتقل إلى هذا الحد
ما قدمت البلاغ. ولا قدمت على ضرب
هذا الرجل

وأصف المهندس شعيل. إن له
جبراً الصاغت. تلعب أبنته مع أولادهم.
ولم يحدث أن تشجعنا أبداً. بل على
العص يتناول الطعام مع بعضنا. ولكن
الذي دفعني إلى ذلك هو شرف طلعتي.
وخول الشديد عليها

كما إن الذي دفعني أن أشتاع أخرى
سرت أكثر من البرق بأن طلعتي قد قتلت
وأنه تم اعتقال. ولم يحدث. لمرجة إن
القريب بالقرى المحجبة مسنورس أخذوا
الطغلة وخرجوا بها إلى الشوارع ليأمرها
الناس وأهل. خوفاً من قيصهم بأصل
عدائية. والذي يدفعني أكثر لهذا أعم
المتهمون بالتهريب على أعمالهم هذه.
ومن الذي ألهفهم بكل هذه الأمور. ومن
الذي له مصلحة في اشتعال ناز الفتنة؟
ويكرر المهندس شطلفي أسفه الشديد
وشمه الكبير خلال حديثه لنسورس. الوقف.
عما حدث

الوقف مع الصلابين
في أحداث الشغب

اذبح هذا البيان بمكرات الصوت من
المطجود والكفص والمجالس المحلية.
جاء فيه، أباقتي وأطواني أصحت
أشد الأسف على ما حدث بمدينة سنورس
ليلة، الأحد، المظفي. من قلة غير
مسئولة. تزيد أن تضر بأمن البلاد. ولقد
عودتوني وعودتكم على الصراحة
والمصراحة وحقيقة ما حدث أن الطغلة
محل الحدث سليمة طبياً وشريعياً بشهادة
الأطباء المسلمين والذين أقصوا بأف على
صحة ذلك. وشهادة والدها أيضاً. وقد
أخذت كلمة الإجراءات القانونية مع
الشخص المشيوه ولذا أهيب بكل
المواطنين وكل صاحب ضمير هي أن
يراهي الله والوطن في كل ما يقول
ويقول، انتهى نص البيان

محاولات للتهدئة

كما أصدرت مديرية الوقف بيانا
مقتلا ودعت فيه إلى ضبط النفس،
والعمل على مصلحة الوطن. وأن جميع
الاشتاعات التي تقوم ليس لها أي أساس
من الصحة

كما أصدرت اللجنة الوطنية بيانا آخر
بأنشدت فيه أهال العلوم وسنورس ضبط
النفس وقصدوا الأعصاب. وأكثت اللجنة
الوطنية. أن جميع أعضائها من الأحزاب
السياسية والجهات المحلية والشمعية
والتنفيذية والطوائف المختلفة
والنقابات. تعمل لصالح الميود والوطن
الكبير مصر

ولا تزال هذه الجهات تعمل جدد
ونشاط مكثف مع السيطرة الأمنية المكثفة
لعودة الحالة إلى طبيعتها وأعدة
الهدوء مرة أخرى لمدينة سنورس
وتسعى خطايا إلى إقناع بعض
المسلمين. بإلقاء بصلاح ما تم أنلافه من
مخلات وغيرها لأخوة الأقباط. وتجد
هذه الفقرة أرتياحا كبيرا لدى المواطنين

الوقف، تتلقى مع الطغلة المحتد علىها

داخل شقة متواضعة بمزمل يتكون من
ثلاثة طوابق بمدينة سنورس. التقت
الوقف، مع الطغلة ولأه شمسان شطلفي
ذات السنوات الخمس. والتي وقعت
الأحداث المؤسفة بسببها. وإلى جوارها
أبوها المهندس الزراعي وظفله الثاني
أحمد

وإلى برادة شديدة قلت الطغلة لنسورس
الوقف. باباً ضرب الزجاج إلى يدهشني
في الشكل

● من أرسلته للدفن
بنشئري خلاوة مع أخوها أحمد من
الراجل طلب المهندس شعيل خروج أبنته
أينشئت أينما قللا

عقب عودتي من عمل في الساعة
الخامسة عصر يوم الأحد المظفي. روت لي
أبنتي ولأه أنها عقب عودتها من العهد
الأخرى الابتدائي مع شقيقها الصغير.
رغب في شراء حلوى وتوجهت للشراء
وحاول البقال مراهم شدها إلى المحل،



النشر والخدمات الخفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

المصدر: السوفيت

تجهل على المنزل لتخطم التوافد الزلجانية. وتلق الأيوان الخشبية. وبينما هجوم على المنزل من أشخاص كثيرين بالمص. أحس على وارتفعت على الأرض. ثم فوجئت بعدما يوجد داخل المستشفى وبشرى جيرة لوجود شرح في الساعة الأولى. وجرح فطمي بالراس. وجرح فطمي آخر بالذق

هجوم على المنزل

وتصفى منها اميرة فهم اصحت سرح فطمي بالراس. وهي تعلى حافة الشفاء ما بعد الانجاء. شبهه غيبوبة. وتحاول السيدة أن تتحدث غثوب «الود» على فترات متقطعة بسبب الغيبوبة. انها فوجئت بعد صلاة المغرب باصوات وطلقات نارية بمقارنق الذي تقطن به. وإن هذه الضوضاء اقترت من منزلها. وسرعان ما تم هجوم وقلوا بتحصين جميع النوافذ وتكسر بعض الالاث والشوا النيران. واخرهم بعض الجيران من الاطوة المستنق بصوبة بلغة. وقلوا بملئنا الى المستنق في حالة سيئة

ويؤكد جميل عيلة واصل. انه بجر ويحمد الله. ويحس على جرح بالشد الأبيض وكدمات وكسر بالعظام اليسرى. أثناء دخله الى القنصل الذي يمتلكه تعرض لهذا العدوان ووجد كفت مخرقة تملأ. وقلل ان به شاعة تكسر بجوا ١٠٠٠ جيبه واضاف انه فوجيء برؤيته سهام نجيبي صليب داخل المستشفى بجواره مصلبة بشبهات في الوجه والراس والصدر

وجنود الأمن مصابون

ويستمر ناصر مصطفى محمد جدى بالقوات المسلحة. انه أثناء نزوله إمارة فوجيء بمرج ورجل شديد. بعد صلاة العصر. وأنه شاعدا. اكتشف. ومجلات ملقة وخربوات مدسة. ومنها محل يعرف صاحبه ويدعى انس فهم. وحمل بقله بملكه طرح شارب فطمي بشارع زغلول وصيدلية الدكتور شكرى عطا. ولد نزعت انوبها وتصلحت مدخلها. كما تم تعظيم عيادة الدكتور نجيبي رياض فطرح المرادى. وارتفعت على الأرض بعد اصابتها بطلق ناري في العين اليمنى واليسرى

وبقول عبد مصطفى محمد. جندى بالاس المركزي أثناء إخطارنا بطرق الأمن المركزي بالمعسكر. لفض مقارنات بمدينة سنورس تحركت القوة المكونة ١٣ سياره ابن كبيرة. وفوامها ٢٥٠ جنديا وأنما توزيخ للوقوف خدمة في سوق السمك. فوجئت بالمقاتلين بقتحين المنزلى وبشرى من الأعلى وأنما التصدى لهذه المفارقه. فوجئت بأحد المواطنين بشريتي مشومة كبيرة. شبيبت في كسر ساقى والطع الجرحى الذى براسى. ولم عمل ١٤ مرة له. وتم تحييس براجم. بعد ان اتضح كسره

اما مصطفى رشدى على. جندى بالامن العام بالقوم. يقول عندما رأيت زميل عبد مصطفى مرميا على الأرض. لردت إنفاده. إلا اننى فوجئت بالمواطنين يتهاون على ضربا حتى سقطت طربما على الأرض بجوار زميل. ووجدت نفسى في المستشفى ودرامى مصور كما ترى الشرطة مستمرة في الحصار حتى هدوء الأوضاع

وإلى تصريح خنص لـ «الود». اعن اللواء إبراهيم الشيخ مساعد وزير الداخلية. الذى أوفده الوزير محمد عبد العظيم موسى الى منطقة الأحداث. ان الأجهزة السياسية والشعبية والتنظيدية.

قلت بعمل جدى وبسر فعال في بداية الأحداث. ولم تزل لقائهم بالجماع. وعان لزاما على جهاز الشرطة ان يتدخل وليس للشرطة دور إلا ان تعرض الأمن على المنطقة ولو بطوة. خاصة ان هذه الأيام عيد للأطوة الاقياط وهذا ما حدث بالفعل. فله تم ضبط على الخميني في أحداث الشغب التي شهدتها منطقة سنورس. سواء التي وقعت يوم الأحد الماضي. والتي وقعت في مساء نفس اليوم وصباح اليوم التالي. ويجرى حاليا عرض جميع المتهمين على النيابة. واضف مساعد وزير الداخلية. ان محاولات الأجهزة السياسية بالقوم سواء الشعبية منها أو التنظيدية. ما زالت مستمرة سنورس. ويغالى فى المحافظة

● ماذا فعلت بالتحديد الأجهزة السياسية. لأستواء المواقف تم توزيع مركز سنورس الى عدة مناطق. على افراد الأجهزة السياسية والشعبية والتنظيدية والمحلية. بمضيفة اللجنة الوطنية التي تضم في عضويتها احزاب «الوطني والود والتجمع والحرار. تقوم هذه الأجهزة جميعا ببقاء المواطنين من جماعات سنورس وارقام لانهمهم بمطابقة الاس ولا سيما ان الأحداث بدأت بسبب إشاعة بأن الطفة ولا شعبان شطفتلى. في لفتت مصرعها. وإن والدها قد تم اعتقاله. واضف مساعد وزير الداخلية. فله قلت مخالفة القوم بجور جدى وفعال. بوضع المصور في شملها. وقد رفض الدكتور عبدالرحيم شحاتة مخالفة القوم الفلج الشعبية والسياسية بمركز سنورس التي تهدف الى تهدئة الاسور. وما زالت هذه اللجان تقوم بعملها. وإن تبرح المنطقة حتى تهدأ الأوضاع وتعود الحالة الى طبيعتها. رغم ان الاسور حتى الآن بخر وتدعو إلى الاطمنان وإن هذا الصدد أصدر الدكتور عبدالرحيم شحاتة مخالفة القوم بيانا يمسك فيه بمكررات الصوت على مسامع الجماع.

وكان اللواء إبراهيم الشيخ مساعد وزير الداخلية. الذى التقى به «الود» في مقر الأحداث. انه لأصلة للجماعة الإسلامية بما حدث وليس لإرغامه أية المخيمات والجهات القضائية المستولة من عين شكره لحزب الود وجريده. عن ذلك. وإن نهاية حديثه «الود» اعرب على رئيسها لؤاد سراج الدين رئيس الود وجلسى بنوى رئيس تحرير الجريدة. لا يبتلى في سبيل دعم وتعطيل الودعية

الحيثية عن السبب

أكد مصدر لىي كير بالقوم لـ «الود». رفض ذكر اسمه. ان أحداث سنورس. وليدة شعور مثلث الخميني فعاة. بعد إشاعة على مجرد رد فعل لبؤسح الطفة الصغيرة. والذين قلوا بإحداث الإثارة مصمومة لأشددى ٢٠ فردا. مثلتها الخلية من فعل الرجل القبطي. قلوا بعملية الخريب. وبقى القوم عليهم جميعا وصدرت ضدهم قرارات اعتقال وفجأة انتشرت شائعة أخرى. بأن الطفة قد لفتت مصرعها. وإشاعات القوم تنتشر اسرع من البرق لدى المواطنين. وخاصة اهالى سنورس. ولجئت أحداث القوم على الخلية بل لال وطاة والحمد لله وفجأة تولد لشور عام بالسخط. وتحرر المواطنون كالقطنع واخذوا يلهجون منزل الاقياط بمدينة سنورس ويشعلون النيران بالجمع. المحلات بشارعى لحد شوقى ونصر. وتعلموا بعض سيارات الاقياط الملأى. وعسرو زجاج سيارات من نوع «الفيات» و«الاولى» موبيل ١٩٦٦

«الود» تنكلى مع الأنبا إبرام. والتقت «الود» برئاسة الأنبا إبرام الفتق مطريرى القوم بالقوم. الذى اعن ان هذه الأحداث المؤسفة. لا تقضى سوى محاولات لأشخاص معويين. واضف ان اللجنة متاحة بين القباط مصر وسلمانيا منذ زمن طويل وبعيد. واضف انه يذكر تلك اليوم الضاد. عندما خرجت جماعات القوم. مسلمين والقباط في أسرة واحدة مع ثورة حمد باشا الباسل لواجهة الانجليز. وقلل انكز هذه الفرصة لاقدم بالشرع العميق للجهل الامنى الصبح في مصر ووجهه الانشاس. في ضمن مؤلفهم من الأحداث ومجهورهم الطبيب الذى بذلوه. وعرفوه نهرا. ولجلا على استنباط الأمن بمنطقة سنورس وقراشا. وبسببهم المصعة على الأحداث التي



المصدر: السوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

مرت بسلام وأفضل أنه يتقدم بخالص
شكره إلى الزعيم لواد سراج الدين رئيس
حزب الوفد . لما لهذا الحزب من موقف
رائد في مسألة الوحدة الوطنية . وأعرب
عن شكره لجريدة «الوفد» . لما تسبته من
موقف طيب في مسألة الوحدة الوطنية
وفي تصريح خاص لـ «الوفد» . أكد
الدكتور عمر عبدالرحمن امع عام الجماعة
الإسلامية . أن تلك الأحداث المؤسفة .
ليست لها ثمة دور . خاصة بعد قرار
اللواء عبدالعليم موسى وزير الداخلية
باعتقال المواطن القبطي وأفضل أنها
تقاهرة طيبة أن يعتقل وزير الداخلية
الأليمان . ضاً بعتقل المسلمين



حادث غامض تشهده كنيسة العذراء في قرية بالفيوم

محافظة الفيوم لاجراء تحقيق مع النقيب علي ماهر رئيس نطقة شرطة سنهور وقوة الحراسة المعينة علي الكنيسة. ومحمد عطية المهد خليلي الدرك وتعرض الوفا، في هذا التحقيق روايات شهود العيان التي اختلفت حول الحادث. كما تنشر اراء بعض المصادر الامنية حول ظروف وملابسات الحادث

عاشت الوفا، ليلة عصبية في قرية سنهور بمركز سنهورس في محافظة الفيوم شهدت القرية اعتداء هاجبا علي كنيسة العذراء بالقرية. ولقي احد حراسها مصرعه حضرت الوفا، معلينة رجل النيابة والامن مكان الحادث. والتي بدأت في الساعة الثانية. وانتهت في السادسة كما ارسل اللواء عبدالحميد موسى وزير الداخلية لجنة تفتيش الى

«مُثَمَّنُونَ» القوامن فوق «الموتوسيكل»

عبوات ناسفة وأطلقوا الرصاص

عدم إصابة الكنيسة بسوء .. ومصرع مساعد

الشرطة رئيس الحراسة

وزير الداخلية أوفد لجنة خاصة

للتحقيق في الحادث

أسرة القتيل وشهود العيان يتحدثون



انتقلت بذلك الأحداث من مدينة سمور إلى قرية سنهور التي تبعد عنها حوالي ٨ كيلو مترات. وقع الحادث الجديد بالتحديد بعد افطار أمس الأول «الخميس» فلم ثلاثة مطلقين بمهجمة الكبيسة. وألقوا عليها الميوات النسيئة والطلقات المأوية وسقط مساعد الشرطة رئيس الحراسة في بركة دماء. وانفصلت رأسه عن جسده. ابتغ الأهل الشرطة. وتحولت القرية إلى تكتة عسكرية وأصدر اللواء محمد مهراون مدير أمن اليوم قرارا بإعلان حالة الطوارئ القصوى في القرية الكبيرة وتم إغلاق المحلات التجارية. ومنع الدخول والخروج إلى القرية كما تقرر مع دخول السيارات الأجرة إليها وانتقل على الفور إلى مكان الحادث اللواء إبراهيم الشيخ مساعد أول وزير الداخلية المكلف من وزير الداخلية بمشغعة أحداث الشعب في سمور ونظر في تشديد الحراسة على الكبيسة الذهبية بالقرية. وحولتها سيارات كبيرة من الأمن المركزي كما تم تشديد الحراسة على محلات الصاعغة ومنزل الدين من الضلوسه بسمهور وطبقت مديرية أمن اليوم اعداءها بقوات اضافية من مديريات أمن الجزيرة وبني سويف والمنيا. لمواجهة تطورات الموقف وتم تشديد الحراسة على قرية فديمين التي تشهد احتفالات مولد العارف بالله «أبو الحارث» وكان الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ اليوم قد حاول مؤخرا إلقاء الشاء الاحتفالات خشية وقوع مصادمات. وأصر أهال القرية على إقامة احتفالات مولد العارف بالله. وطلعت قوات الاس بإغلاق الطرق المؤدية إلى مداخل قرية سنهور. ونقلت مواكب السيارات إلى خارج القرية. وتقع القرية على بعد ١٥ كيلو مترا من اليوم كما أنها المعبر المؤدي إلى المناطق السياحية على مسيرة قرون. انتقلت الأحداث إلى الجهات الرسمية في الساعة السادسة عشرة وعشرين دقيقة وعندما اتصل مأمور نقطة شرطة سمور برحمر سمور بالإبلاغ بالخطر التالي

قتل مساعد شرطة كامل مخيم منزل أمام باب الكبيسة. وقد تم التحفظ على الجثة. والتي لوحظ أصلية الجسممة تعاما وتم نقله إلى مستشفى اليوم العام. وتم انتداب الطبيب الشرعي. لتشريح الجثة وتم التحفظ على الجثة وكان الحادث تم الإبلاغ برقم ٩٠. وموت انتهى الخطر الإبلاغ عن الحادث.

واسرع مأمور شرطة سنهور بإرسال بلاغ آخر هذا نصه «لقد مجهولون وعددهم ٣ أشخاص بعد أذان المغرب بإطلاق النار على حرس كبيسة العفراء وقتل مساعد وأصيب أحد أفراد الحراسة ثم ألقوا القنبه على الكبيسة. وكثفوا يستقلون دراجة بخارية Z.M. وكان يرتدي أحدهم جلباب زصامي أما الآخران الإخرون فكانا يرتديان ملابس بيضاء ولم يتبين هويتهم. انتهى نص الخطر الثاني

معالجة الممثل الجنائي

وقرر صلاح محمد مدير بيلة سمور على الفور التحفظ مدب المقدم يسرى عبدالفتاح جبير المرفوعات لمعالجة الطلقات المأوية والميوات النسيئة أمرت البيلة بتشكيل رجال الممثل الجنائية وإمن الدولة بسرعة ضبط الجثة. وببيل تفاصيل الحادث كما

قام بالتحفظ
وهدى زين الدين
أحمد جبيل
سيد الشورة
تصوير
مجدي حنا

انتقل على الفور اللواء إبراهيم الشيخ مساعد أول وزير الداخلية. واللواء محمد مهراون مدير أمن اليوم ونجدة التفقيش التي أرسلها وزير الداخلية شحاتة «الولد» المعينة المكلفة لمحاكي الحادث والميوات النسيئة والطلقات المأوية الملقاة بجوار الكبيسة بدأت المعالجة في الساعة الثانية إلا الربع ليلة الجمعة الماضية وجمع خبراء الممثل الجنائي آثار الميوات النسيئة التي ملأت حوالي أربعة أكياس من ذات الحجم الصغير كما عثر رجال الممثل الجنائي على ٩ طلقات فريغة أطلقها الجاني على الكبيسة وحراسها استمرت معانة البيلة حتى صباح أمس الجمعة. ثم خُبر الممثل الجنائي. أن الجناة أطلقوا الميوات والرصاص من مكان قريب للكبيسة كما

عثر رجال الممثل الجنائي على ميكتين. أهم الكبيسة التي تقع في شارع آخر مسكن القرية بالقرب من المزارع وعثر بين «الدكتين» على بركة من الدماء للجنود القليل وبعض آثار الدماء الأخرى المنتشرة على «الدكتين» حضر المعالجة الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ اليوم الذي ثار عندما رأى معنة الموت. وطلب من اللواء محمد عبدالعليم نائب مدير أمن اليوم بضرورة استدعاء جنود «الولد» وأخراجه من اليوم فوراً

وأمرت البيلة على الفور بتشديد الحراسة على مولد العارف بالله «أبو الحارث» بقرية فديمين المجاورة لسمهور كما طلبت البيلة تشديد الحراسات على المساجد والمكتات المحيطة بالمنطقة وتقوم أجهزة الشرطة حالياً بالإستماع إلى أقوال الجيران «لجلاويين للقبيلة» كما تم استدعاء الدكتور مجدي أنيب الطبيب الشرعي من القاهرة على وجه السرعة



لعلية الجثة. ومعرفة اسباب الوفاة والوقوف على كيفية ارتكاب الحادث. والمواد المستخدمة فيه. واستعملت البناية العامة بالمقام يسمى عند الفتح حجير المعرفة لمعرفة المواد المستخدمة في صناعة المتفجرات وقامت وزارة الداخلية بإرسال خبراء المعمل الجنائي المختصين من الوزارة بكافة امكانياتهم. وتجهيزاتهم لرفع الحمضات في الحادث. القضية قيد رقم ٢٠٧١ ادارى مركز سنوس لعام ١٩٩٠.

وعلمت الولاء، ان اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية ارسل فور علمه بالحادثة لجنة تحقيق من الوزارة الى محافظة النجف تقوم اللجنة بخبراء التحقيق مع العليق على ما هو رئيس بصفة شرطه سجنور وقوة الحراسة العامة ومحمد عليبة المدد خضر الدرك في محاولة لمعرفة ظروف وملابسات الحادث.

شهود العيان يصرحون

أكد شاهد عيان في الحادث، ان ثلاثة فلسطين يرتدي أحدهم جندياً رسمياً والأحرار يرتديان ملابس ميمياء ارتكبا حادث الاعتداء على الكنيسة كما أكد شاهد العيان ان الفلسطينيين كانوا يستقلون دراجة بخارية من نوع MZ. والتقت الولاء، مع رمضان ابو سيف قطب أحد جنود الحراسة على الكنيسة أثناء إبلاغه من الضابط تركي سنوس وعان في حالة يرثي لها، ممسكاً بسدائنه الألية والكنيسة حافة من الرصيف والحواف الشديدة يظهر على ملامح وجهه قلق، ولثاء وقولها في الجملة أمام الكنيسة وبعد انتهائهما من تناول طعام الإفطار مباشرة فوجئت بصوت مرتفع ودخان كثيف، ثم سمعت عدة طلقات نارية ولا أعرف ماذا حدث. وبعد ان انتهت سحابة الدخان شاهدت زميل يسمح لي الأرض في مركبة من الدماء بعد ان أصبح جثة هامدة.

يقول شاهد عيان آخر ان الضابط الاساسي في التفريق الذي حدث بسجنور يهود على حد علمه ان بعض الميمياء، وأكد الشاهد ان ما حدث بعد رة فعل من فئة غير مسئولة لا تتغير مقادير الامور ووصف هذه الفئة بأنها شريرة.

وتكرر شاهد عيان ثالث. انه بعد الإفطار مباشرة سمع حوالي ١٠ طلقات تدوي في الفضاء. ويرجع بحكم خبرته كما يقول، انها من بندق آلي. وأضاف، ان هذه الطلقات لا يمكن ان تكون صادرة من الجنود او رتشتر، كما اضاف ان الجنود ليسوا يرتدون رجايشين بخرايشين. وارتدون جلابيب. ومنتون.

وأضاف شاهد عيان رابع، انه بعد تدخل الفرقة وشاهد سيارات المظالم التي طلعت منه ارشادهم عن موقع الحادث. وأكد انه سمعهم ان هناك. ولم ير. حريقاً

- وأضاف شاهد عيان خاص قال انه فوجيء الداء وجوده على القلي بعد لغروب نصف ساعة بأحد جنود الحراسة يجري الى السبترال للإعلام عن الحادث وأضاف انه سمع صوت الرصاص يدوي لمدة دليقتين تقريباً
- أما شاهد العيان الآخر الذي تحدث الى الولاء، فقال انه رأى بعد اذان العرب موتوسيف MZ. وعليه ثلاثة أشخاص ملثمين واطلقوا النار والشغل ولم يره أحد بعد الحادث

فشل سياسة المحافظ

أكد مصدر مسئول بمحكمة اليوم، ان السياسة التي يتبعها الدكتور عبدالحليم

شحاتة محافظ اليوم في التوعية قد بدأت جميعها بالفسخ الرابع. وأكد المصدر ان المحافظ خلف التعليمات التي أصدرها الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف حول طبيعة مختلفات شمل الصميد ومنها اليوم. وأضاف المصدر، ان لوائح التوعية التي تقوم بها أجهزة المحافظة تسير في واد غير صحيح، ولا يقوم المحافظ بتوجيهها. وأكد المصدر ان التواجد الأمني ضروري في مثل هذه الحوادث لإحكام الرقابة والسيطرة وكبح انتشار الفتنة.

وتؤكد الولاء، ان قوات الأمن قامت بفرض سيطرتها الكاملة على المنطقة لئلا يتعدى أيه من مستخدم في الضل أو يمتلكها الأهالي كما قالت قوات الاس بتسليط الفرقة التابعة لركز سنوس، وسؤال الأهالي عن كيفية وقوع الحادث والاراء بمواصفات مركبته ومقارنتها والحالات لفئة على قرية سنوس والطريق المؤدية الى العرب والكلور. ولقمت حملة بضبط جميع الفراقات البشورية للتعرف على الدراجة المستخدمة في الحادث.

أكد مصدر اعني مسئول، ان مركب الحادث يكاد يكون معروفاً بعد ان لبت تورط ثلاثة من زملائهم في حادث الداء عوان نفسة على ميدان قارون في الشهر الماضي. واتبعوا نفس الخطة كما أكد المصدر. احتلال وجود. خلافاً بين مساهم الشرطة القتل والشخصين الآخرين تربصوا لفتنة في وقت اخفقت فيه اعين الناس لنهاء الاضطراب ولم يخلو المصدر الاسي المسئول على اصليبة الذين من الجنود، بصحبة مساهم الشرطة أثناء حراسة الكنيسة ورفضت أجهزة الاس الاخطار عن اصليبتهم والاكفاه بمعلقهم داخل الكنيسة كما ذكر المصدر الاسي المسئول ان ضك اجراءات أمنية مشددة في منزل الدكتور عمر عبدالحليم ابن عام الجماعة الدكتور وفي المصدر انضمام مركبي الحادث الى الجماعات الدينية لاعتكافهم في

العشر الاواخر من رمضان كما ان المجنى عليه مسلم ولا توجد مصلحة للجماعة الإسلامية في قتل جنس الكنيسة ولقد المصدر، انه لم يتم التعرض للكنيسة والهدف هو الحرس

جولة لوزير الداخلية

ومن المنتظر ان يقوم اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بجولة في المحافظات التي شهدت اضطرابات أمنية في الفترة الماضية لتوضح سببها وزارة الداخلية التي تهدف الى إزالة الالتر السببة والفجوة التي نشأت بين الشعب والشرطة بسبب السياسة الخاطئة للواء زكي بدر وزير الداخلية السابق وتهدف الوزارة ايها الى تحسين صورة رجل الشرطة أمام الجماهير، والتي اهتزت خلال السنوات الاربع الماضية. وأكد مصدر اعني كبير بقبوم، ان المرحلة القادمة لن تشهد تحولات للظنون او امتثال لكرامة الانسلس المصري سواء سمدنا او لفيها. وأشار الى عدم التفرد بين الاطباء والمسلمين طالما التزم الجميع بمقارنات والشرعية والدمسور كما أكد المصدر الاسي الكبير، أجهزة الاعلام جميعها والمؤسسات الدينية والاجتماعية والسبسية والتعاون مع أجهزة الأمن لنشر التوعية، وعدم التفرد بين مسلم وفطحي

الداخلية تستنكر الحادث

أكد اللواء إبراهيم الشيخ مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة الشمالية في تصريح خاص، ان هذه الحفلة الشيعاء صادرة عن افراد غير مسئولين لشعبهم وبالغلب رب أسرة لا منب له سوى انه يؤدي عمله ان رب الأسرة يحول أسرة تضم ١٣ فرداً كما انه لا ناقة له ولا حمل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤٠١ ربيع ١٩٩٠

المصدر: السوف

الشرطي المحامي العام لنهيات اليوم .
حيث ٢٠ منها آخرين ١٥ يوما في أحداث
الضبط الأخيرة ارتفعت أعداد
الموقوفين في القضية على ذمة النيابة إلى
٩٨ منها وجهت إليهم النيابة تهمة
التجسس ومطالبة السلطات والمؤلة الفتنة
والإعتداء على الأشخاص . وثلاث
ممتلكات الغير . كما أثبتت النيابة بسرعة
ضبط واحضر ١٣ منها آخرين موقوفين .
ممن وزير أسلحة في مجلس
التحريات اعترف المتهم عنتر محمد
عبد الجواد وبيع محمد خليفة . بقاها
بالتجسس . كما اعترف على باقي المتهمين
بأحداث عمليات الضبط ومن المختار
عدم الجهة سوى سنورس الأسوي اليوم
«السبت» .

لقاء المحبة

وعلمت «الوجه» أن نيافة الإنبا أبرام
الثالث مطران اليوم قام يوم «الأربعاء»
الضبط في «باعة الفتنة» والنصف مساء
بلقاء «الحب» بدير العزب حضر اللقاء
القيادات السياسية والسياسية والفكرية
و«فحات» أحزاب المعارضة . و«الجميع»
من اليوم تشهد وحدة وتآخيا بين الأقباط
والمسلمين وأن المحبة هي الرباط
والوفاق بين أبناء اليوم . وأن تلك
الروابط الوطنية بين عناصر الأمة
ليست وليدة اليوم . ووليدة صور قديمة
فقد تجاوزوا وتجاوزوا من أجل الوطن
وواجهوا الإنجليز بمنقوتهم بمنور
مكتوفة المسلم بجانب القبلي . و«لك لقاء»
المحبة أن تلك الأعمال من أمة غير مسبوكة
تحاول استغلال طيبة أهل اليوم من أجل
اشغال نثر الفتنة . وإذكاء أوارها .

اللعان ما زالت تبحث !!

مازالت اللجان السياسية والفكرية
والثكنية . والوطنية التي شكلها
والمتكثرون عبد الرحمن شحاته محلف
اليوم . تبحث طرق اقتناع مواطني
سنورس بإقناع بصلح الأقباط القروية
على عمليات الضبط من عدم الواجهات
التي تكثرت والتفتكت تنحصر في منازل
وجبه خليل وجبه وليم . و«عده ميلا»
شارع نصر . والرحوم حكيم جبر
ومحطو حبيب
كما تعرضت للاعتداء . محلات ملك
ميد وما وأيس فهم ولؤاد حنا ومجدي
شكري . وسنويو حنا للصمور .
وسعيدات المكثرة شكرى وحلقة
وسمع

الظيد تزوج من اثنين . وله منها ٩
اطفال . أنجب من الزوجة الأولى ثريا
حسن جويده ٣٥ سنة . الابن الأكبر
اشرف ١٧ سنة بالعراق حلق . ولومو
بالرحلة الاعادية . وصباح . وسامح .
ونورا . وأنجب من الزوجة الثانية منى
مغوص أبو اليسر . وعنت متزوجة من
شفيقه الذي تولى بقوات المسلحة من ١٤
عاما وأنجب منها محمد ١٢ سنة .
واحمد ١٠ سنوات . وعلى ٨ سنوات .
وعنت ٤ سنوات .

تقول الزوجة الأولى ثريا حسن خرج
زوجي كعفته إلى العمل . ولوجنا بعد
صلاة المغرب بأصليته بطاني نرى لك
شربت الإشاعات في بداية الأمر وأخفت
عنا الحقيقة مقلته . وكفوا إلى هي .
وسافر للقاء للملاج السريع وخرجت
القرية على متشارك طريق سنورس لنسمع
من الحارة بخير وفاة زوجي
وصعوبة الزوجة الثانية أن «الوجه» في
صعوبة بالغة وسط ولولة وصراخ
النساء اللاتي خرجن في شبه مظاهرة
«جنترة» قلت تزوجني كمن مصوب من كل
الناس ولم يكن له أدهاء . وأعانا قرات
السرال الحائر الذي كان سينطلي به
سنوب «الوجه» . وتستند وهي تظم
وجهها أين زوجي ومن قلته ؟؟؟

علامات استغلال على وجوه أهل القتل
وأهل القرية من الذي قلته
● صباح طلبة بالصف الثالث الإعدادي
والأبنة الكبرى من الزوجة الثانية تصرخ
في عيبتها . من الذي قل أبي ؟
وفرد أوالها طلبة بلا رجعة . ويرد
الابن الأكبر من الزوجة الأولى نفس حديث
تنكيته

● والتقت «الوجه» بالحاج مخيم متول
والد القتل يعمل فلان . الحزن يسكن
قلبه والظلام يديم على وجهه . بعد وفاة
واده الذي كان يحمل كل مصارف
الأسرة ولم يستطع أن يطق بأي كلمة
بعد ذلك

استقرار نسبي في سنورس

استقرت الأحوال الأمنية نسبيا في
مدينة سنورس بمحاطة اليوم قللت
أجهزة الأمن بسبب أعداد كبيرة من
قواتها . وعملت الحياة الطبيعية للحياة
نهرا . وتم السماح للسيارات بالدخول إلى
الشوارع الرئيسية . مع استمرار وجود
الوافاق خارج المحبة . تركزت نشاط
المرافقة في الداخل الرئيسية . وتكرر
تخليط فرض حظر التجول وسحب بعض
قوات الأمن . كما قرر صلاح محمد مدير
نيابة سنورس ومحمود رمضان وكيل أول
النيابة . بمقتارف المستشر محمود

سوى قبله بتكدي واجبه . وحراسة
إحدى نور الحفدة التي لا فرق لها بين
كيسة ومسيد . فجميعها يرفع بها اسم
الله ويكفي فيها اسمه وأصل مساعد
وزير الداخلية . أن الوزير أو المسؤولين
بالأمن أن يتدخلوا في تحقيقات النيابة
العاملة أم أمن الدولة . ولم تصدر لوزير
اعتقالات عشوائية إلا أن يلبث نورهم في
اشغال الفتنة وتخريب سنورس بعد أن
تضيق الديانة العامة أو تيقية أمن الدولة
من التحقيقات أو الفت أدانة المتهمين
● وصرح اللواء محمد مهراي مدير أمن
اليوم . أن الأمن لن يترك فرصة واحدة
للجنة التحقيق في مذاتهم للبحث بأمن
المواطنين وقتل الإبرياء وتخريب
الاقتصاد وأرباب الأمتير وأصل أن
أجرة الأمن ستواصل البحث عن اللجنة
لتقديمهم إلى القضاء في أقرب وقت لاحق

الوفد مع أسرة القتل

التقت «الوجه» مع أسرة مساعد
الشرطة القتل كمل مخيم متول . التي
نظير الدوب الأخضر بقرية ميميميم .
وتبعد عن سنورس بحوالي كيلو متريين

من هو القتل ؟

مساعد الشرطة كمل مخيم متول
رئيس قسم حراسة كيسة سنورس
القبيلية . منذ عام ١٩٨٣ . ويبلغ من
العمر ٤٣ عاما
● تتردد إشاعات في سنورس بأن القتل
عليه ثار لأحدى العائلات . التي قتلت
بقتله أمم الكيسة
● يقول القتل ١٠٠ طفل وزوجتين
● القتل على الكيسة ٣ طفل . ١٠٠
طفلة بقرية . أطلقت براس المساء

كيسة تن في سنورس

● توجد في قرية سنورس عتيستان
الأولى صغيرة للطفلة الإنجليزية .
والثانية للإيطال الأروندس وكان
إطال سنورس له حاولوا منذ عشرة
سنوات أعدة بناء الكيسة على أحدث
مستوى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

ماذا حدث في اليوم ؟

أول مرة الصبية والحرافيش والزعران وراء أحداث الفتنة في سنورس

● والد الطفة ولاء : رفض الناس تصديقي
عندما قلت لهم ابنتي طيعة ولم تفتصب
لأنهم كانوا يريدون تصديق الثالثة .

● مرة ثانية تشتعل أحداث الفتنة الطائفية في صعيد مصر . مسرح الأحداث هذه المرة محافظة الفيوم . وبالرغم من أن حجم الأحداث والخسائر أقل بكثير مما حدث في محافظة المنيا منذ أقل من شهرين . فإن ما وقع بمركز سنورس يشير إلى دلائل أكثر خطورة .. فاحداث المنيا اشعلتها وقامت بها مجموعة من اعضاء الجماعات المتطرفة . اما أحداث الفيوم فتشير التحقيقات حتى الآن إلى أن تلك الجماعات كانت بعيدة عن المشاركة فيها بشكل مباشر . وأن كلفت قد هيأت المناخ الذي أدى إليها . وأن الذين قاموا بهذه الأفعال مجموعة من الصبية وبعض الشباب غير المعروف عنهم الانتماء الواضح للجماعات المتطرفة . أحداث الفيوم تنذر وتنبيه . تبعث لنا رسالة فحواها أن هذه الجماعات استطاعت أن تزرع نبتة التطرف والعنف في أجيال لاحقة عليها .

والسؤال الذي تطرحه هذه الأحداث : هل غيرت الجماعات المتطرفة عناوين معاركها لتجعل من الفتنة الطائفية قضيتها الأولى ؟ . وهل أصبح في مقدورها أن تحرك بعض الأحداث هنا أو هناك دون أن تكون طرفا مباشرا في الفتنة . وهل هذه معارك النهاية بالنسبة لها . أي حروب الاحتضار الأخير ؟ ●●

عدسة : فاروق عبدالحيد

نجوان عبد اللطيف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ واعدوا الى احداث اليوم الاخير
لعلها تقدم اجابات لتلك الاسئلة
لنظم حقيقة ما يحدث بمصر .
المكان - مركز سنورس عدد سكته ٧٠
الف نسمة منهم اربعة الاف يقطن
الزمن - بعد صلاة فجر يوم الأحد قبل
الماضي .

- مجموعة من الاطفال قاموا بقاء
الحجارة على محلات يمتلكها بعض
المسيحيين ، في شارع سعد زغلول ،
يجوبون الشوارع بهتافات ضد المسيحيين
، يقول مامور شرطة سنورس العقيد محمد
رشاد : تحركنا على الفور بعد الاتصال هاتفي
مع مديرية الأمن لتمدنا بالقوات وتم ضبط
عدد كبير من المتظاهرين ، لم يلتصقت
المظاهرات مرة أخرى خاصة بعد صلاة
المغرب ، حيث قامت قوات الأمن للمركزي
بلمسيرة على المؤلف ، بعد ان تم إلقاء
عدة قنابل مسيلة للمدح واستخدام
خراطيم المياه .

ويقول اللواء كامل حسني مساعد مدير
امن اليوم ، والذي انتقل الى مركز
سنورس وقال مقيما هناك طوال الاحداث :
بعد الفجر قام العمية بتكسير واجهات
ثلاثة محلات ، وزجاج سيارة ١١٠٠ ، وبعد
المضرب القوا بتلكحجارة على بعض
الصيديات والمحلات وكانت جميعها
مغلقة ، ومن ثم حدثت تلفيات بسيطة
عبارة عن تكسير في لمبات النور او لاقت
المحال ، خسائر لا تزيد على مائة جنيه
للمحل الواحد ، وقد تم ضبط ٩٨ متهم .
● ما الحدث الحقيقي الذي اشمل هذه

الثورة ؟

● يقول العميد محمد رشاد : في مساء
يوم السبت تقدم للمهندس الزراعي شعبان
محمد شلقاني الى مركز شرطة سنورس
بتهام البقال ابراهيم ويصاخيصة (٦٧
سنة) بمحاولة الاعتداء على ابنته ولاء ٦
سنوات وطلب تحويل ابنته للكشف
الطبي ، وقام المركز بتحويل الطفلة الى
مستشفى جمال عبدالناصر العام حيث وقع
عليها مدير المستشفى الكشف الطبي
الفوري ، وقدم تقريراً مفصلاً عن حالتها
يؤكد ان الطفلة سليمة وعذراء .. وهذا ما
أكده فيما بعد تقرير الطب الشرعي .
ويضيف العميد محمد رشاد والحساسية
مثل هذه الامور في بلدة من صعيد مصر
واختلاف البسطة ، ونتيجة لاحداث

التاريخ : لاء ابرمبل ١٩٩٠

المنيا ، قام قسم الشرطة بالقبض على
المتهم وايداعه في الحبس ، وتأمين منزله
ومطه حتى لا تتفاج الامور ، ومع هذا
وقعت الاحداث .

اصل الحكاية

في منطقة بالقرب من شارع سعد زغلول
التكتبت بجدة ولاء ، والتي كانت تجلس
امام بيتها تضع يدها على خدنها ، الحزن
يملأ نظراتها ، قالت لي : كان مخيف لنا
فين كل ده .. ابني هيموت من كل اللي
حصل ، حكاية فارغة ، يحصل كل يوم .
عسلوها قضية ، قل اية بيدهموا عن
شرافنا ، دول فضحونا وتكفوا علينا ربنا لا
يصاصهم .

وفي منطقة الحمام وفي بيت صغير
استقبلنا المهندس محمد شعبان والد ولاء
طفله الوحيدة ولها شقيقان من الذكور
رجلنا الا نلتقط صورا له او لابنته ، قال
الموضوع كبير بدون داع واصبح مقينا لحد
انخفض وزني ١٠ كيلو جرامات في اسبوع
واحد من الهم ، اتا الأمن نفسي ايل نهار ،
لقد كرهت شجاعتى لانها اضرت بي
وبابنتي وبالبلدة كلها .. عندما جاءت ولاء
من المدرسة الازهرية الابتدائية وكفن معها
ابن عمها واخوها (اطفال بين ٧ و ٨
سنوات) ، قصوا على حكاية : كن ابراهيم
ويصا البقال عندما ذهبوا اليه ليشتروا
حلوى جذب ولاء الى داخل المحل ونصرف
معهما بشكل شط ، فطورت ثورتى وذهبت
على الفور الى المحل واخذت ولاء معي ،
وجعلتها تقص ما فعله امها ، ولكنه انكر
وتطول بالالفظة ، فما كان على الا ان لقنته
عقله ساخنة وسط جموع الناس الموجودة
في المكان ، وفي تمام الساعة الخامسة
والنصف مساء ذهبت الى قسم الشرطة .
وقدمت بلاغا ، وطالبت عرض ابنتي على
الطبيب حتى اطمن عليها ، وجاء التقرير
المبدئي ليؤكد سلامتها واعتبرت ان
الموضوع انتهى خاصة بعد لقاء القبض
على ابراهيم ويصا في اللقطة نفسها ،
وذهبت الى بيتي وقلدت طعام المحصور
وكان شيئا لم يحدث ، لقد حمدت الله على
سلامة ابنتي ، خاصة اننى قد علمت من
بعض الجيران المحيطين بالرجل انه قد
مارس مثل هذه التصرفات للشاة مع اطفال
اخرين من قبل ، قلت انه رجل مريض ولم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يخطر ببالي مطلقاً فكرة أنه مسيحي أو إن ابنتي مسلمة ، لو كان هذا الرجل مسلماً لفعلت مثلكم فقلت بالقبض .

في الصباح خرجت كعادتي للعمل .

لاحظت توتراً في الشارع والناس كلها تتحدث عن حادث اغتصاب طفلة ، وسمعت من يقول أنها ماتت بل ودفنت ، ومن يقول أنها في المستشفى بين الحياة والموت ، وحكايات طويلة عريضة ليس لها أساس من الصحة ، يقول مهتوس شعيان باستغراب تصوري لما قلت : "أنا أبو البنت والبنت سليمة" قللوا لا هذه حكاية .. أخرى غير حكاية بنفك لهذه الدرجة استهوت الشائعة أهل البلدة ، والمسألة أصبحت مسيحية ومسلماً . واشتعلت البلدة بسبب حكاية فرقة ، لقد أخذت ابنتي وذهبت بها إلى المدرسة وحضرت بها مؤمراً في مجلس المدينة حتى أشرح الموضوع ونقضي على الشائعة أهل النفوس تهدأ .

وجاءت ولاء .. طفلة تجاوزت السابعة من عمرها باقيل تنسبل على ظهرها ضفيرة شعرها الطويل ، فقلت ضاحكة لماذا تنسبنني .. لما مش فاضية بالعب مع اصحابي ، وخرجت مسرعة لم ألقا أن اسألها عما حدث فريماً تنقذنا ذكراً الأطفال التي تنسب وليست التي تحفر الأحداث من أن تذكر هذا الحادث السخيف .

قال محمد شعيان ، هي بتلعب مع اولاد الجيران وهم مسيحيون ، جيران وعشرتهم حولة ، وعلاقنا بهم علاقة أخوة ومحبة ، لا أعرف من أين جاءت هذه الروح العدائية في سنورس ١٩ .

لقد جاسني المحافظ وتغيب الزراعيين وانفقت معهم على أن أحاول تصحيح المعلومات على قبر امكتاتي ، وفعلت .

أقوال من الشوارع

● جاء إلى منزل شعيان اصحابه عبدالمعظم جودة موجه التربية والتعليم ومهتوس محمود السعدني . قال عبدالمعظم جودة : لقد أمت بزيارات مكلفة للمدارس في المناطق المختلفة والتي تتبع إشرافي وحاولت أن أنقي الشائعات وأصحح المعلومات حتى تنتهي المشاكل

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

وتعود الحياة الطبيعية للمدينة . وكل مرتكبي هذه الحوادث هم مجموعة من الباعة المتجولين أو الأولاد (الصبيح) . وقال محمود السعدني : ماذا جنى المرتكبون لمثل هذه الحوادث غير

الحبس ، وتمكين صلو حياتنا جميعاً ، إن هناك مظلومين كثيرين في الحبس نتيجة لوجودهم في الشوارع بمحض المصادفة ، من بينهم نظير مدرسة ، إن ما يحدث غريب عنا وليس من ديننا ولا عقيدتنا .

في سوق القرية تحدثت إلى مجموع الناس ، قال إبراهيم الضيفي رئيس لفتيش موزين اليوم .. قال إن مرتكبي هذه الأفعال جماعة من العصية ولم نجد فيهم واحداً من السنين (يقصد الجماعات الإسلامية) . وعندما شأخت أحد الأولاد يحاول تكسير دكان عبده وأصف جريت وراءه ومنعته ، وسلمون كثيرين حموا مسكن لخوانثا الألياط .. طوال عمرنا في سنورس أخوة ، مسيحيين ومسلمين ، لا أعرف ماذا حدث ، وكيف تكونت هذه الروح العدائية الغريبة علينا .

محمد رمضان : ديالوم تجارة ، كيف يفعل مسلمون هذه الأفعال الحمقاء في شهر مبارك مثل رمضان ، الصداق علينا صليماً . وحياتنا واشاعوا الرعب بين الجميع مسلمين والمسلمين .

لم محمد بالغة فكهة : والله كل التي كلفوا بيرموا الطوب عيال ما فيهم راجل ايديا . عيال مش لاقية شغلة ، لو كلفوا في مدارس أو شغل ما كلف كل دم حصل .

رجل دين يتكلم

الشيخ عبدالقواب عبد السلام يعمل في مجال الدعوة وكان من مفتي المسجد : قال هذا حدث غير مكوف ، مصر كانت دائماً نموذجاً رائعاً للتآخي بين الأيمان السماوية هذه الطواغيت غريبة عنا ، والإسلام منها بريء .

وقال إنه على مستوى المركز كله يوجد ٣٦٠ مسجداً وبسنورس البندر يوجد ٢٣ مسجداً رغم أن معتقها أهلية فإن هناك إشراكاً من وزارة الأوقاف عليها . وعن استخدام بعض المساجد لتكون مقراً للجماعات الإسلامية ونشر الكراهة قال الشيخ عبدالقواب : من حلقهم الوجود في المسجد لا يستطيع لحد منهم ، ولكن



التاريخ : ١٤٩٠ أبريل ١٩٩٠

بسبب أنني ابن بالمسيحية .
يقول محفوظ حبيب ان هذه المشاعر غير الطيبة زرعها الجماعات المتطرفة ، التي لا يتورع بعض افرادها من التعرض بالاذواء بالالفاظ والتصرفات تجاه المسيحيين بدون اي اسباب موضوعية .
وقد حدثت بعض الحوادث الفرية طوال الستة الماضية مثل حرق محل تاجر عيسى للخربوات في "جروس" ، وحرق صيدلية شكري وقد قالوا انها بسبب ماس كهربائي . ولكن معظمنا لا يصنع ذلك .
كنت ارسوم صليباً على جدار منزلي الخارجي وجنته ملطخاً بالزفت . رسمت غيره لطخوه ايضا بالزفات وتقدمت بشكوى للشرطة . ولكن لم نستطع ان نفل شيئاً في يوم من الايام منذ عدة شهور قاموا بقتل النيران في سور المنزل وقلم الجيران بإخفاها . حاولت متعددة تؤكد ان هناك من يلق وراءها وليس من المعقول ان صبية صغرا يقومون بكل هذه الإحداث الصغيرة دون محار ... المسألة ليست وليدة المصداقة او فتاج شائعة . هناك روح عدائية تسري في وجدان البعض . لا استبعد ان تكون فتاج مخطط صهيوني يستهدف القضاء على مصر . على اقتصرها . على شعبها . وتحويلها للبنان آخر .

ما المطلوب من مواطن مثلي اصبح يعيش في قلق على حياته ومستقبله هل الفكر في الهجرة ام في اقتناء سلاح ؟
على للدولة ان تكف بحزم امام هذا التيار الجارف وامم كل من تتحول له نفسه اشعل فتيل الفتنة .

ويقول مرقى مرقى مرقى صحرى بسنورس .. اننى اقيم بجوار منزل محفوظ وعندما حدثت الواقعة يوم الاحد اخذت انا وزوجتي واصطفي الاربعة الذين انتفضوا من الرب في سطح المنزل خاصة عندما علت هتافات "اسلامية اسلامية" ، لا مسيحية لا امريكية" ، شاعت عدا من الاخوة الملتحمين يركبون دراجة بخارية . والقوا بالكبروسين واشعلوا النيران في منزل محفوظ وفي محل مفيد (سوبر ماركت) . واخذوا في تكسير الصليب الموجود في مدخل البيت وسمعت احدهم ينادى على الآخرين يا محمد يا ابراهيم ولعوا زى النفس . كنت اراقب الموقف وانا اعزل وابغى ييكون من الرب . وهذا الرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس من حقهم الاستيلاء على المنبر وقد

حدث ذات مرة ان تجاوز احد الخطباء في خطبته . وقال اشياء لا تصح . وقد تم منعه تماماً من مواصلة الخطبة بعد ذلك وتم الفاء ترخيصه . ومنذ هذه الحادثة ونحن موجودون بالمسجد لتوعية الناس ويوم الجمعة كانت هناك ٢٩ خطبة عن الوحدة الوطنية القيت في جميع المساجد . كما ان وزارة الاوقاف اصدرت بياناً يوم حدوث الشغب . طلبت فيه الناس بالقيام بتعليم الدين السحمة

جنود قديمة

كانت الخسائر في ممتلكات الإبلات بسيطة . باستثناء منزل تعرض للحريق ومحل سوبر ماركت قضى عليه بالكامل . كما تعرض بعض الافراد للإصابة عددهم ٧ واثنان من العسكريين مسلمون واصاباتهم بسيطة عبارة عن كسور في الزراع او جرح قلبي في الجبهة .

منزل محفوظ حبيب المدرس بمدرسة سنورس الثانوية والذي يقع خارج سنورس على الطريق . قضى الحريق على محتوياته تماماً . حتى الاجهزة الكهربائية التليفزيون والثلاجة تم تكسيرها قبل الحريق . وسرقت ملابس واطقم الصبني وحمام وارانج كان يقوم بتربيتها وهو الحادث الوحيد الذي يشير الى اشتراك بعض اعضاء الجماعات الاسلامية .

عندما تحدثت الى محفوظ حبيب واخبرين رفضوا ذكر اسمائهم .. وضمت يدى على حلقه هلم ان هذه الاحداث لم تات وليدة المصداقة ولكن كانت هناك حوادث فردية قبلها تشير الى توتر في المناخ العام الذى يسود العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في سنورس . يقول محفوظ حبيب : "احمد الرب" لاني كنت في مصر في ذلك اليوم المشهود . لقد اشعلوا النار في سريري وربما لو كنت هنا لكانت الان بين الاموات . وردا على سؤالى عن طبيعة علاقته مع المسلمين قال :

هناك الكثيرون علاقتي بهم من افضل ما يكون . اصحاب واصدقاء ولكن هناك البعض الذى لا يرغب في هذه المصداقة . وبعض اخر ربما لا يحمل مشاعر طيبة لي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠٦ ربيع ١٩٩٠

وبني سويف روى الحلقة قل : يوم الخميس في تمام الساعة السابعة مساءً هجوم ثلاثة افراد ملثمون يرتدون ملابس بخرورية على حراسة كنيسة العذراء وكان الحارسان يجلسان على دكة امام الكنيسة يشربان المخان بعد ان تناولوا طعام الإفطار ، والى ادهم قنبلة مكونة من عبوات اليمب المجهزة في زجاجة فارغة فاطلعت برأس الجندي كمال مخيمر ، واصابت الجندي الآخر بخشوش بسيطة في وجهه .

وعرب الجنة واثناء مرورهم بجوار المسجد المقليل للكنيسة شاهدوا جنديا يخرج من المسجد فلقوا عليه بقنبلة ثانية ولكنها اخطأت طريقها اليه ولم يصيب الا ببعض الخشوش .

ويقول العميد محمد فهمي : من المرجح ان الجنة كانوا يقصدون تفجير هذه العبوة امام الكنيسة في هذا الوقت حتى يصيب بالذعر الاخوة المسيحيون الموجودين بها لتلقي درس يعني . وهذا موعد لفت للدرس . وكانوا يتصورون عدم وجود الحراسة لانه موعد الإفطار ولكن الحراس كانوا موجودين مما اسبب الجنحة بالارتباك فلقوا بالقنبلة على الحارس الذي انقض واقتا من مكفه فور ان لمحهم والدليل على انهم لم يكونوا يقصدون هذا الحارس بالذات انهم القوا بالقنبلة الاخرى على حارس تصالف خروجه من المسجد في ذلك الوقت .

ويقول العميد محمد فهمي : ان هذا الاسلوب استخدمته الجماعات المتطرفة عدة مرات من قبل في اليوميات ، في المستشفى العام عندما فجرت قنبلة . لئلا حطة طلبة معهد الخدمة الاجتماعية من اجل المرضى وفي اعتقادى انهم قاموا بهذا الحادث في محاولة لتشتيت جهد رجال الامن في محافظة الفيوم والذين حضروا إلى سنورس من اجل المصاحفة على استقرار الأوضاع .

الجندي الذي قتلوه كمال مخيمر عمره ٤٥ سنة مساعد شرطة ، متزوج من امرأتين احدهما زوجة اخيه الذي استشهد في القوات المسلحة وهو العائل الوحيد لعائلته المكونة من ١٥ فردا ، ١١ طفلا وزوجتيه ووالده وامه . ليس له اخوة ، اطفاله اكبرهم حاصل على دبلوم تجارة والباقي في مراحل التعليم .

ليس بجديد ، من قبل هذه الاحداث هناك توتر في العلاقات ، تكتلات في العمل ، تعرض للاذية في الشوارع .. منذ عشرة ايام تعرضت زوجة المقدم عزت فليد بالقوات المسلحة كما تعرضت زميلتها المدرسة بالقلوى الى اذى باللفظ من احد الشهاب وعندما ربت عليه ما كان منه إلا ان قام بضربها ، ثلث الفنة كفت موجودة وهي لم تهدأ بعد .

هجوم بالعصى

نزعة عطية ممرضة بمستشفى عبدالناصر تعرضت لهجوم من بعض الافراد في منزلها هي ووالدتها ولخوها وزوجته وبالرغم من انهم اوصدوا باب منزلهم عليهم فإن فريقا من مرتكبي الاحداث صعدوا الى الشرفة وكسروا الزجاج ودخلوا عليهم بالعصى وضربهم ، حتى كسرت ذراع نزعة وخرجت الدماء من رأس والدتها ، تلك هي رواية نزعة التي تملأ من حالة نفسية سيئة ، قالت لقد كان من بين هؤلاء الافراد شبيب ملتح .

فلمت نزعة في المستشفى وتحدثت اليها رغم ان ادارة المستشفى رفضت اجراء الحديث ، بل واصلت على ان تخرج بعملة المصور من هناك والذي اوصلني الى نزعة هو جمال محمد احمد صاحب محل محركات ، وكان زاهبا في زيارة لنزعة تلك الممرضة التي ولقت الى جواره اثناء مرضه . وجمال يذهب ليطمن على والدما لانه اصبح بمرور بعد ان ذهب جميع افراد العائلة الى المستشفى . دليلا على الروح الاصيلية في نفوس شعب مصر والتي يجاول البعض اقتلاعها .

حادث الكنيسة

● قبل ان تهدأ ثار احداث مركز سنورس ، في مساء يوم الخميس الماضي القيت قنبلة امام كنيسة العذراء بمدينة سنهور التابعة لمركز سنورس ، واصابت حارس الكنيسة المسلم فمات على الفور . العميد محمد فهمي مدير مباحث الفيوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحزن يخيم على قرية فيديمين .
والده قال : إنه أبني الوحيد بعد
استشهاده أخيه رجل العائلة . لماذا قتلوه .
ابنه محمد قال : بيقولوا المسيحيين
قتلوه . هل هذا صحيح ؟ طيب قتلوه ليه
وكان يحمي كنيستهم ؟
زوجته نريا ومعنى لم تكلم عن البكاء
والحويل ولم استمع الحديث اليهما .
● الغريب أن شائعة ان المسيحيين
قتلوه انتشرت في قريته . وكان نتيجة ذلك
ان لزم المسيحيون بيوتهم لم يغفروها
تسحباً للعقاب .

النيابة تقول

في قسم شرطة سنورس يجلس وكلاء
النيابة لإنهاء التحقيقات ..
يقول صلاح محمد مدير النيابة . تم
إلقاء القبض على ٩٨ شخصاً أثناء الأحداث
وتم الإفراج عن ٢٠ من بينهم . والـ ٧٨
أصدرت النيابة أمراً بحبسهم على ذمة
التحقيق . كل المتهمين انكروا التهم
الموجهة اليهم وهي التجهيز واتلاف مال
علم . وتزويد شمرات تهدد السلام
الاجتماعي ومقومة السلطات . منهم واحد
اعترف . ولكن لمصلحة التحقيق ان نصح
عن اعترافه الآن . معظم الملبوس عليهم
من سن ٢٠ الى ٣٠ سنة . القليل منهم طلبة
مدارس ومن بينهم عمال وفلاحون وباعة
جائلون . وكثيرون بلا عمل مسرحون
معظمهم دون المستوى الفكري الذي
يؤهلهم لممارسة السياسة وبالقننى ليس
من المرجح ان يكون هناك اتجاه سياسي
خلف تحركهم . ليس من بينهم واحد من
الجماعات الاسلامية .

معاينات النيابة البنت ثقافة التفتيات
التي حدثت بجلستته البيت والمحل اللذين
تم حرقهما .

أؤكد ان جميع المتهمين ليس فيهم اى
اصليات ولم يتعرضوا الى اى اذى خلال
فترة حبسهم في مركز الشرطة .
من المرجح ان هذه الأحداث جاءت نتاج
حمية صهيونية عندما سمعوا شائعة
اغتيال الطفلة ومصرعها .

عمل احمق

في سنورس يبدو مرور المحافط على

التاريخ : لا عير ميل ١٩٩٠

قديه امرا طيعيا وذلك لوجوده بشكل
مستمر طوال الاسبوع الماضي هناك .
يقول المحافظ . عبد الرحيم شحاته لقد
جئت الى القرية فور صباح نيا هذه
الاحداث المؤسفة . وقد اذعت بيلا انكسر
فيه الناس بقلهوء والاستماع الى صوت
العلل . وعدم الانسباق وراء الشائعات
وظليت من اعضاء المجلس المحلي
وبعض الشخصيات العامة واطباء الحزب
الوطني وحزب التجمع ليقيموا بتوعية
الناس بحقيقة المواقف .

ويضيف المحافظ : لا يوجد اسلح
سياسي او ديني لهذا الموضوع بل هو عمل
فردى احمق قول بعمل جماعي اكلر حقا .
لقد قامت محافظة اليوم بتشكيل لجنة
للوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي في
العام الماضي تضم جميع الاحزاب
السياسية والتنظيمات الشعبية وبعض
الشخصيات العامة . وهذه الأحداث
وضعت اللجنة تحت الاختبار . وقد انتشر
اعضاء اللجنة في الشوارع يشرحون
للناس حقيقة ما حدث واسموا البلد الى
قطاعات كل قطاع اصبح مسئولاً عنه الذين
من اللجنة . وحاولوا من خلال لقائهم
بالناس الغاء اى اثر للأحداث على
العلاقات بين المسيحيين والمسلمين .
كما قام ائمة المساجد مع القساوسة
بدور فعال في توعية الناس .

ويقول المحافظ في تحليله للأحداث ..
ان المجتمع المصري يمر بفترة من اصعب
الفرات في تاريخه . والمعاناة الاقتصادية
التي يعانيها لها بالضرورة دور فعال في
مثل هذه الافعال . معظم مرتكبي هذه
الاحداث شبيب يعانى من الفقر والبطالة .
ومن كم فلايد المتصدى للمشاكل الكبرى .
واخطرها البطالة . فهذه هي المصيبتان فلا
ينبغى ان تلق كثيرا عند التلنج . نحن
كجهاز دولة ان نسمح بتكرار ما حدث في
محافظة المنيا ولهذا لقد قضى على
الاحداث في اربع ساعات بالضغط سياسيا
وشعبيا وامنيا . ورغم سخافة هذه
الاحداث فإنها دفعتنا للاطمئنان على القدرة
على المواجهة .

.. سائلة لماذا تشعل ثيران الفتنة في
محافظة اليوم دائما ؟
لا استطع ان اضع محافظة اليوم على

الحوادث وغالبيت اصحابها لكن من الممكن ان تصل رادعا لمن تتوصل له نفسه ارتكاب مثل هذه الاعمال .

● ملاحظة اخرى : انه بالرغم من تأكيد رجال الامن على ان الجماعات المتطرفة كانت بعيدة عن موقع الاحداث ، فإن رجال الامن يؤكدون ان جو الفتنة لم يكن بعيدا عن نشاطهم ودورهم .

● يصعب ان نتصور ان الامر كله مجرد مصالحة دون تخطيط بعد حدث الفاء القنبلة على حارس كنيسة العذراء بقرية سنهور على مسافة ٨ كيلو مترات من سنورس ..

● ملاحظة اخيرة .. في بلدة «جبله» التي تتبع مركز سنورس وقعت حادثة اغتصاب بشعة قبل اندلاع هذه الحوادث بأربعة ايام فقط . ولكن لأن الجاني مسلم والطفلة المجنى عليها مسلمة مرت الحادثة بسلام وهذا دليل على ان من تحركوا في هذه الاحداث لم يات تصرفهم بدافع الشرف والعرض . ولكن بدافع الاحساس العدائي تجاه جزء اساسي من المجتمع المصري .

وبالرغم من عودة الحياة الي طبيعتها على الاقل في ساعات النهار بمركز سنورس فإن الاجواء مليئة بالخيفوم خاصة وقد قلت لي مفرسة مسلمة في احد المراكز إنه بعد الحادثة انقسم المدرسون بالمدرسة الي قسمين قسم مسيحي وقسم مسلم ، والقليل هم الملقون على التعامل مع الاثنين وعندما التقيت بمجموعة من اهالي البلدة في السوق تحدث نجار مسلح مسيحي ، وقال لابد ان هناك من دفع هؤلاء الاولاد لارتكاب هذه الاعمال ، ثارت ثورة احد الخافرين ومنعه من الحديث ..

كل هذه دلائل تشير إلى ان الاوضاع غير مستقرة والنفوس لم تهدأ بعد بمركز سنورس محافظة الفيوم .

نجوان عبداللطيف

المستوى نفسه لمحافظات الصعيد الشهيرة بتلك الاحداث . ولكننا ايضا مجتمع صعيدى تقليدى متميز بالعصبية والحمية ومن لم تقى تداعيات الامور جسيمة .

هل وجود الشيخ عمر عبدالرحمن في محافظة الفيوم يؤثر على الاتجاه الي التطرف الديني ؟

وجود الشيخ عمر عبدالرحمن لا يشكل اى خطورة على مجتمع الفيوم وتأثيره محدود للغاية .

ماذا كان موقف احزاب المعارضة من هذه الاحداث ؟

كان موقفهم جيدا للغاية وكلمهم عرضوا الثعلون ، وبعضهم شاركوا بالفعل في إخماد نار الفتنة مثل امين حزب التجمع . ويضيف المحافظ ، لقد اتخذت قرارا بتشكيل لجان فرعية للوحدة الوطنية على مستوى المراكز تضم جميع الاحزاب والاقلاف والأزهر والكنيسة والنقابات والمجالس المحلية تتحرك في اتجاه تصحيح الاوضاع والمغاميم الخاطئة .

● وعن الضمانات التي يمكن ان تمنح تكرار ما حدث .

قال المحافظ الضمان الوحيد هو علاج الاسباب : القضاء على المشكلة الاقتصادية وازمة المجتمع المصري .

ملاحظات

هناك عدة ملاحظات ذات دلالات مهمة في

احداث اليوم ..

● ملاحظة ايداما احد المسؤولين بالامن .. حين قل : ان الحوادث الفرعية التي كانت تحدث من قبل والتي نذل على توتر في الاجواء ، كانت تعمل من جانب الامن بشدة ولكن النابية كانت تتعامل معها على انها مجرد حوادث فرعية ، يتم اطلاق سراح مرتكبها باعتبارها حوادث طفلة . ولو ان التحقيقات اندرحت خطورة تكرار هذه



المصر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٠

أعمال الفتن الطائفية طريق

الوثوب على السلطة

إغلاق البحيرة وعودة العمالة وكارثة الطماطم هيأت الفيوم للعنف

بمصرع شوقي الشيخ، زعيم جماعة «الجهاد الجديد»، على أيدي الشرطة في قريته سنرو فجر ٢٦ أبريل الماضي، ممزقا بأربعين رصاصة انتقل الرجل إلى رحاب عالم الأسطورة، لدى أتباعه ومحبيه، ولدى أعدائه أيضا.

ففي حين رأى أتباعه أن زعيمهم الجسور قد راح

شهادته مبادئه وفكرته التي كان يدافع عنها، صوره أعداؤه - من الأمن والإمام - على أنه قاطع طريق من طراز فريد، ومهووس ديني ونفسي، كان على وشك أن يتحول إلى سفاح خاصة بعد أن اتهمته الشرطة بمسئولية جماعته عن مقتل مساعد الشرطة بكنيسة سنهور، ومسئوليته شخصيا عن مقتل خفيبر قرية زيت.

في هذه المرة، سيطرت الجماعات المتطرفة على قرية كحك بحري - مركزى أبشواى بعبوم - لعدة ساعات وكادت تسيطر على ٦ قرى مجاورة تسمى الحزام الغربى، يغلب عليها النفوذ القوي للمتطرفين. وفي هذه القرى يوجد أكثر من ٥٠٠ عضو بجماعة الجهاد الجديد (الشوقيون) حسب التقديرات الأمنية، وأضعافهم من جماعة الجهاد التي يتزعمها د. عمر عبد الرحمن. كان هذا القتيل كافيا لإشغال الفوضى، ليس في الفيوم وحدها.

منذ عدة سنوات، اتهمه أحداث عنف ضد المسيحيين أغلب ذلك انشقاقه عن الجماعة الإسلامية، منها د

مقول أوراق ملف شوقي عبد الرازق الشيخ، أنه كان أحد أعضاء جماعة - عمر عبد الرحمن، وسبق اعتقاله



تحقيق : مصطفى السعيد محمد موسى

وقبل مصرع شوقي بقليل، واجهت الأهل، ضابطا بميلت أمن الدولة، يتسوى أبناء قرية كحك من تحول القرية إلى مخزن سلاح على، وإلى حلة مستمرة من التوتر بين الجماعات، قل الضابط أن الشرطة تعرف بهذا السلاح، لكنه حتى الآن يستخدم في الصراع بين الجماعات فقط، ولم يتصور استخدامه ضد الناس أو الشرطة، بينما نفى اللواء محمد مهران مدير الأمن علمه بوجود سلاح في أيدي جماعة شوقي بقرية كحك، وقال لو كانت علمت بذلك، لصادرت السلاح فوراً ..

(تريد السلطة)

عندما التقينا بأحد قيادات الجماعات الإسلامية في الفيوم، كان الوحيد الذي تحدث معنا بصراحة، بشرط ألا نذكر اسمه، قال لا تصفوا أن أي جماعة تعلن جميع أعضائها علانية، فجميع هذه الجماعات تطمح إلى السلطة حتى لو كانت تقول أن هدفها يقتصر على الوعظة للصحة والأمن بالمحافظات والمناطق، وإذا تفرقت إلى بداية أي جماعة سترى أنها كانت هادئة ومعتدلة، تدعو إلى تقويم

الإختلاف وإداء العيادات، وكلما اشتد عودها، يزيد تشدها، ويشجع تدخلها، بدءاً من انتقل ما يختلف الذين في سلوك الناس والمجتمع، وانتهاء بتقوية بالقوة، وإذا لم تستجب قيادات الجماعة لهذا الانتقال في دعوتها، فيحدث انشقاق وانقسام بقيادات جديدة أكثر تشدداً كانت الفيوم قد اعتادت وقوع بعض حوادث العنف بصورة دورية، ويقول المحافظ أنها تفرقت في شهرى مارس وأبريل من كل عام، مع حلول العيد القومي للمحافظة في ١٨ مارس، وكانهم يريدون البقاء أن هناك سلطة أخرى، تتحكم ببعض بطريقة مختلفة، تلقى فيها بعض الزعاجات الحارقة، ولكن الأحداث أخذت أبعاداً جديدة هذا العام، فجماعة الجهاد الجديد قد اشتد عودها، ولحدث الفتنة الطائفية في المنيا وأسبوط قد هيات المناخ

(المخطط)

وعندما وقعت أحداث سنورس العنوية في أبريل الماضي، بفعل شائعة اعتداء عموز سميح على طفلة مسلمة، وأدت إلى هياج ومظاهرات، رأى الشوفليون فيها

تجه اصابع الاتهام إليه، وأن تتخذ جماعة طابعا مثيرا وقاسما في نظر الناس، وانطلقت عشرات المكبات التي تضاربت في محاولة لمعرفة ما يجري.

قال لنا أحد الملتحقين في أبشواى أن شوقي عميل، يستخدمه اهداء الإسلام لتقوية صورتنا، وأكد أحد العمال أن شوقي صديق المخلص، وأن الشرطة تنسق معه في كل ما يحدث وذكر أكثر من شخص أنه يطلق على نفسه أمير المؤمنين وأن اتباعه ينادونه بأبي عبد الله، وأنه يتبع معهم أسلوب الإغراء والقمع في آن واحد، ليحكم سيطرته عليهم، بينما أكد لنا ضابط كبير أن اتباعه من المسلمين الخطرين وتزرى السوايق، وأنه لا يوجد من بينهم منظم واحد.

ول قرية كحك بحرى، اندفع طالب بالمطعم الفنى يؤكد أن اتباع شوقي كانوا عابدين، وشبان زبنا، بلقائبي الواحد منهم يقلل في شئ تبجي تصل

معنا، أقول له إن شاء الله فيمضى لم يظهر عليهم شره غير عادى، ولم يتبعوا أحدا من الصلاة معهم حتى لو لم يكن غير ملتح، وهم الذين علموا الفلاحين الصلاة وقراءة القرآن وأنا لا أتصمق اسمهم قاموا بصادرات الصف التي اتهم بها البوليس حتى لو قالوا أن بعضهم تبيض عليه في هذه الأحداث، فإن أحدا منهم لم يصطب مثلثا، في نفس الوقت، تفرقت حكليات أخرى تصل إلى حد الخيال، حول زعيم الجماعة، وزوجته التي اسمها أم المؤمنين، ونسب إليها دورا كبيرا إلى جواره، منها تزويج أعضاء الجماعة، واستقبال العضوات للإلاء دروس عليهن وذكر محمود حلمي رئيس مجلس محلى أبشواى أنها جمعت كليون من الذهب من سيدات الجماعة، بعد مبايعتها بالبحر بحنيتها لتمويل الجماعة.

وكان أكثر ما تريد غرابية، أن الشيخ شوقي الفنى بجواز موافقة زوجة الأخ، إذا غاب زوجها لمدة ٣ شهور، وفي هذه الاتفاق، كما يقول اللواء مهران مدير الأمن، انقسمت مجموعة شوقي نفسها على نفسها حين انشقت عليه مجموعة مزعومة

مصطفى بكري ويقول محمود حلمي لقد احلوا سرقة أموال كافة المواطنين غير المؤمنين اليهم، واعتصوا بالقلع على منازل بعض الشخصيات بقرية العنوية، وكانت لديهم النية لوصله ذلك.

عمر بانه مهان، ويتخذ خطا يضر بالدعوة الإسلامية، ومنذ حوال عام، بدأت قرى مركز أبشواى تعرف شوقي الشيخ، في جولاته اليومية على مسجده اتباعه بسيارته المدججة بالحرش الخاص، وانطلقت - على مهل - حرب صريحة بين الجماعة الجديدة، والجماعتين السلفيتين لها - جماعة د، ومر وجماعة الدعوة بغشواى، التي يتزعمها الشيخ عبد

الله خليفة، ويعرفها الناس باسم خطيبها الشهير عمر عبد السلام. بدأت جماعة شوقي هذه الحرب، عندما أعلنت ميادها الاساسي بتكفير الحكومة ومن يواليها ومن لا يظفرها، واتبعت هذا بظوى استغلال دم كل هؤلاء الكفار واموالهم، الحاكم ككفر لانه يحكم بغير ما أنزل الله، والعلماء ومنهم الشعاوى - طكار لانهم يوالون السلطة، ويستشهدون بالآية القرية، ومن يتوله منكم فانه منهم، أما الشعاوى بلذات فهو يجلس في مسجد الحسين، حيث يستغل بغير الله، وهذا يعني انه يلى هذا الامر

وتأسيسا على تكفير المجتمع، قال الشوفيون باستغلال اموال ودماء اى كافر، واستأخوا على ذلك بهادث وقع بعد صلح الصديبية، حين خرج اثنان من المسلمين هما ابر جنبل وابو بصيرة، ليتربصا بقوافل فريش ويسلبها، دون إذن من النبي (ص).

يرفض عمران محمد، أحد أعضاء جماعة الدعوة بأبشواى أن يحوض في نقاط الاختلاف مع جماعة الشوفيين، ويكتفى بالقول بأنها اشياء تخص المسائل الشرعية مثل العذر بالجهل والتأويل ويعلق على قضية الاستحلال بأنها غير جائزة بين الافراد، بل بين دولة مسلمة وأخرى ككافة فقط، ويرفض احتجاجهم بقضية أبى جنبل وأبى بصيرة، لأنها إحدى - قضايا الأعيان، التي لا تأخذ حكم العموم

حوادث العنف

وفي مارس الماضي، انطلقت حرب الأفكار والاتهامات إلى حرب حقيقية في سلسلة من حوادث العنف، شملت حرق سيارة واتلاف مزروعيات وأوراق مكتبى البصرة وغيرها، كان الضحايا من أعضاء الجماعات المختلفة مع شوقي، او من المنتسقين عنه، وكان سهلا أن



جميع المسئولين في محافظة الفيوم بدءاً من مدير الأمن إلى المحافظة إلى رئيس مجلس محل مركز ابشواي يؤكدون على الارتباط بين التطرف والارثة الاقتصادية، وأن معظم اعضاء هذه الجماعات من الفلاح والطايفين

حزام الفقر

وتقع قرى مركز ابشواي المصيبة بالتطرف في الحزام العربي الأشد فقراً . وفي السنوات القليلة الماضية تفاقمت أزمة هذه القرى ، وتدهور إنتاج بحيرة قارون ، لدرجة اغلاقها تماماً في العام الماضي ، وبذلك الصيادين مصدر رزقهم . ويدهمهم في هذه القرى يتراوح بين ٣٠ و ٧٠٪ كما تدهور إنتاج المحاصيل الزراعية ، وفي العام الماضي أيضاً ، فتكت الآفات بمحصول الطماطم ، وفشت على الإنتاج ، ويقول عمر عبد القادر كرك رئيس مجلس محلي قرية كرك هناك سبب آخر فلقبهم توفوا عن السفر للعراق ، وتجمعوا حول الأخ شوقي ومع ذلك عدد المتطرفين في القرية مش كثير ، حوالي ٧٠ - ٨٠ واحد ، أما الجهاد متاح عمر عبد الرحمن فهو أكثر ، حوالي ١٥٠ واحد ، وجماعة الدعوة لها عدد كبير ، وهي جماعة متفردة

منذ عشر سنوات كان فيه ٣ مساجد فقط بالقرية . زادوا الآن إلى ١٢ مسجداً . جماعة شوقي لها مسجدين مسجداً فطيل ومسجد خالد ، وجماعة عمر عبد الرحمن لها ٣ مساجد ، والدعوة لها ثلثهم ، وفي القرى المجاورة لنا فجماعة الجهاد لها نفوذ أكثر بكثير من هنا

محافظ الفيوم يتحدث بمرارة عن هذه الأحداث التي تعوق التنمية ، وتؤثر على النشاط السياسي . وهكذا تدخل مصر في الدائرة المظلمة فالأزمة الاقتصادية تلد التطرف ، والتطرف يعوق الخروج من الأزمة

مقاومة السلطة بالسلاح هو نوع من الجنون . وخاصة أنه فلاح عجوز له خبرة طويلة بالسلطة واعتمد فطراً على الخوف منها ، وعندما اعترض طريق اثنين من اولاده تطورت المشقة وانتكحت بمصرع الأب . واتجه الولدان إلى الخطوط الاسمية في انتظار قوات الطاقوت ،

ومن السابعة صباحاً ، حتى الواحدة والنصف ظهراً ، عاشت القرية ساعات عصيبة ، يصعب حتى على من عاشها ان يصفها . اخرج ، الشنوقيون ، اسلحتهم . ولفوا اسلاك التليفون والكهرباء ، واغلقوا مدخل القرية . واتخذوا القوات الحافلة سواقر كمنوا بها في انتظار هجوم الشرطة . بينما لزم الجميع بيوتهم ، محتضين أنفسهم في انتظار الحركة الشوكية . وفي الشوارع الخلفية تماماً ، كانت جثة على دخيل لا تجد من يحملها من على قاعة الطريق . ويوصل قوات الاس نشيت معركة . تبادل فيها الطرف الرصاص دة ساعتين ونصف واسفرت عن ١٦ قتيلاً و ٤ جرحى من الشنوقيين ، ثول اثنان منهم في المستشفى بعد ذلك . وعدد من الجرحى بقوات الشرطة ، و ٣ أجلة من موارخ الرصاص

وقال لنا الصيد فلوقق منها ماحور مركز ابشواي قواتنا كانت متسوفة . وكفنا هم مسلحين بالبنق الآلية والفتابل ، ولم يتصوروا ان الحركة ستنتهي بهذا الشكل . ليست

أخر الحروب

رغم انتهاء موقعة كرك مهزينة جماعة الجهاد الجديد وسقوط أكثر من ٢٠ قتيلاً ، وعشرات الاسرى ، فمازالت هناك اعداد كبيرة هاربة ، وانضمت الى مواقع أخرى ، ولهذا فإن حملات التمشيط القرى المحيطة ما زالت منتتزة .

يرى محمود حلمي ، في المعركة لم تنته . وضرورة التسدي لبقية الجماعات المتطرفة ، ومع تسللها الى المدارس ، ومنع عقد مؤتمرات لها تحت ستار الدين ، ويدعو الى تهيؤ المجتمع في كل المستويين بالدين والمجعية بعد ان تكثرت اعدائهم ، واستثار هذا الوضع . حتى لا يعودوا من جديد . ويحذر من أن الامر سيكون أكثر سوءاً في المستقبل ويقول ان ثل قرية بها مسجد او أكثر لهذه الجماعات المتطرفة .

فرصة لا ينبغي ان تضيع . فهذا الهياج يحشد جموع الناس خلف راية المتعصبين والمتشددين ، وحتى يتحقق الهدف ، لابد ان يمتد الهياج الى مناطق أخرى ، ولا يقتصر على العداء للاقباط فقط ، وإنما للسلطة أيضاً ، وهذا جاء حادث سنهور ، الذي قتل فيه ثلثون من مساعد شرطة كان يحرس كنيسة ، وبعدها بأيام قليلة وقعت محاولة لاشغال النار في مسجد بفكر القرية وهنا وضع ان الموضوع على جانب كبير من الخطورة . وربما كان هذا وراء تطبيق الحفظ على حادث سنهور حين قال مدير الأمن انه ليس مجرد حادث قتل لمساعد شرطة . . . وإنما يتحدون الدولة ، ويشربون رموها

وهذا أعلن الفريقان (الأمن والجهاد الجديد) حالة الاستعداد القصوى ، وانتظر كل فريق لحظة الولوب . وعندما احس عمر عبد الرحمن امير جماعة الجهاد بأن الحركة على الابواب قرر الانسحاب ، ليس من اليوم فقط . وإنما من مصر كلها . وتقدم بطلب تأشيرة لاداء العمرة . وعندما فشل في الحصول على التأشيرة ، قرر السفر الى السودان . ووافقت أجهزة الأمن على ابتعاد عمر عبد الرحمن عن المعركة القادمة مع الشنوقيين وعندما لقي خفي قرية زيت مصرعه لم يرد بذهن إلا شوقي امير جماعة الجهاد الجديد لقليل رمز آخر للشرطة يسقط قتيلاً . وكان الحادث ثقلية إشارة البدء بالهجوم الكبير واختار الأمن في هذه المرة شوقي نفسه ليعتبه بالمستولى

وسبق الدليل على ذلك بقول بعض الشهود ان سيارته استخدمت في الحادث وبعد ساعة واحدة كان الأمن يحاصر قرية سنهور ، وبعد دقائق كان شوقي يسقط بين المزارع مضرباً في دماغه وقد اختزلت ٤٠ رصاصة جسده ، وأطلقت بنصف وجهه

المعركة الكبرى

وبعدما علم اعضاء الجماعة بمقتل اميرهم شوقي الشيخ طار صوابهم . واحصوا بالمرعة على الابواب . وبدوا يعدون اسلحتهم ، وعندما جاءهم بعض الخبر في قرية كرك جرى يظلمون منهم الاستسلام ، أطلقوا الرصاص على اقدمهم ، وخلصوا كرف شيخ الخبر . وخلص الحاج على الدخيل بغورقة ، فهو لا يعتقد في الجهاد ، الذي يؤمن به اولاده الثلاثة . ولذلك فهو يرى ان



المصدر: الوقف

التاريخ: ٢٩ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الوقف» تنفرد بنشر تفاصيل أحداث يوم

الخميس الدامي بمنفلوط

أسرار اليوم الحزين

حكاية «المحمل» الذي تسبب في

الأحداث المؤسفة !

مصرع خمسة وإصابة ٣٤ بينهم

ضابطان وخمسة جنود

قوات الأمن أطلقت نيرانها عشوائيا

فأصاب الأطفال والنساء

مثيرو الشغب والبلطجية حاولوا اشغال



الفتنة فقاموا بحرق المنازل والمحلات

مامور مركز منفلوط :

هناك أسباب دفعتنا لالغاء «المحمل» والتدخل بإطلاق النيران !!

الإسلامية صلاء العيد في الساحة
الضخمة وبعد الصلاة تصرف الجمع في
هدوء ولم تحدث مظالمات أو اشتراكات
على الإطلاق ولضنا فوجئنا في الساعة
العاشر صباحا بظهور عدد من الشباب
المهزول انفس بينهم عدد من البلطجية
يحملون القنوم وتوجهوا الى منزل "أيوب
جمال الدين" لاحتفال "المحمل"
لتفريق الطواف به في المدينة
وفوجئنا بحوث اشتباكات عنيفة اطلقت
فيها قوات الشرطة القنابل لظفره
المتظاهرين مما أدى الى إصابة عدد من
الأبرياء من الأطفال والشيوخ والنساء
الذين لم يكن لهم دور في الأحداث على
الإطلاق وفي رأيي الشخصي انه على
المحموعة لدى أهالي المدينة دولا من تدخل
قوات الأمن بهذا الشكل الذي أثار أهالي
المدينة ولكن أحد أسباب استفزازهم

انتقلت "الوقف" الى مدينة "منفلوط" مسرح هذه الأحداث المؤسفة. والتقت
بالمصليين. وشهود العيان. وأهالي الضحايا. ورجال الأمن الذين تصدوا لأحداث
القمص. لفرصة بالحكمة والصورة. بغورا واقعية ودقيقة لأحداث يوم العيد الحزين
في منفلوط

تحقيق وتصوير سيد عبد العاطي

مركز منفلوط يتبع محافظة أسيوط. ويبلغ عدد سكانه حوالي ٥٠ ألف نسمة. لم يشهد هذا المركز من قبل حوادث شغب أو صدامات مسلحة بين الأهل وقوات الأمن ولكن فجأة تحولت المدينة الى مكانة صعبة حيث انقضت في شوارعها المظاهرات ومحلات الجنود وقوات الأمن المركزي المدججة بالأسلحة الاتوماتيكية والقنابل المسيلة للدموع وهو ما قد تشهده المدينة من قبل

احتفال تقليدي قديم

● في البداية التقت "الوقف" مع محمود طه الأمين الرجل المسئول عن حرج "المحمل" ليشرح لنا ما هو "المحمل" الذي كان السبب في وقوع الأحداث المؤسفة يقول

وغيرها

ويصيف الحاج محمود قائلا
.. منذ الاحتفال بهذا المحمل لم تتوقف
منفلوط عن الاحتفال به سوى ثلاث مرات
لفظ عام ١٩٥٢ عندما توفي "أيوب
جمال الدين" الذي كان يستضيف
الحجاج . وعام ١٩٦٧ بسبب التفتك
وصام ١٩٧٠ بسبب وفاة جمال
عبد الناصر ولكن في العام الماضي حدث
ما لم نتوقعه فاختفاء الاحتفال بالمحمل
انفس بين أهالي المدينة ورجال الطرق
الصوفية عدد من مشايخ الشغب
والشغب المتهور. فلما بقاء الحجة
وتشجيع زجاج مدرسة السلام وحطمو
باب إحدى الصيدليات وبعض لافتات
عبادات الأبناء والمعلقة قول انه رغم
وجود قوات الأمن وعلى رأسها مدير
الأمن. لم يتدخلوا ولم تحدث اشتباكات
ومن المواقف صلاتهم. ولكن هذا العام
الاحتفال بالمحمل بمنفلوط قرارا يمنع
الاحتفال بالمحمل وفوجئنا يوم وفاة
العيد بعشرات من غريبات الأمن المركزي
والمحطات ومئات الجموع يرايون في
شوارع المدينة. وفي المساء خرج أعضاء
الجماعة الإسلامية بمسيرة ضخمة يدعوون
الناس لصلاة عيد الفطر وهو فيجد كل
عام وحقيقة لم تتدخل قوات الأمن على
الإطلاق وفي الصباح قامت الجماعة

.. قبل الاحتفال ففئة الصوفيين وأنشأه
المطارات كان الحجاج الى بيت الله
يتجمعون من شمل البلاد في القاهرة
يصلون معهم كسوة الكعبة ويرحلون الى
صعيد مصر بواسطة الجمل لينزلوا بكل
محافظة للراحة حتى يصلوا الى منفلوط
فيصعدوا الخيام في ميدان درب المحمل.
حتى يأتي أول أيام عيد الفطر المبارك
فيستعدوا للرحيل الى المصير ومنها
يبحرون بملابس الى السعيدية وكان في
منفلوط رجل تسمى يدعى "أيوب جمال
الدين" حول بيته الكبير الى استراحة
للحجاج بدلا من العيين في الخيام. وكان
يقود المحمل بالحجاج حتى مكة المكرمة
وبعد فتح قناة السويس وانخراط
المطارات تغير الوضع ولم يعد الطريق
يأتون الى منفلوط والإسكندرية الطريق
الغري ومن يومها وزعم هذا استمر
منفلوط تحتل سنويا في أول أيام عيد
الفطر يخرج المحمل ولكن بالطواف به في
المدينة لفظ حيث يوضع صندوق
خشبي على شمل القبة المشرفة يسكنه
مقامهش الحريري يوضع فوق ظهرو
الجمل ويطوف به أهالي القرية بعد صلاة
العيد مباشرة حتى الظهور. وباتى الألاف
من القرى المجاورة للمشاركة في هذا
المحمل وتحتل مدينة منفلوط في هذا
اليوم الى سوق تجارى كبير يأتي اليه
المتحمنون من القرى والمراكز المجاورة لينبع
الضحايا والمفتحة ولعب الأطفال

مع المصليين بمستشفى منفلوط
● انتقلت الى مستشفى منفلوط العام
حيث يوجد حوالي ٢١ مصليا بينما تم نقل
حوالي ٨ مصليين آخرين الى المستشفى
الجيشي بأسبوط حالاً لهم حرجة
● نرى عبد الحميد - ٤٠ سنة - حزين
سكت في منزل بعد صلاة العيد عندما
كانت تخرج أصوات طلقات نارية
أسرعت الى الشوارع لأحضار ابني الا
لثني فوجئت بالجنود يضربونني قلت
لهم اسنى ذاهب للمحت من طفل ولثني
اصحت في وجهي بملفات الرش
البلاتينية. وطلعت انزل بما حتى
تلقوني الى المستشفى
● جميلة زين محمد شقيقة العطل
محمد ٥ سنوات والذي أصيب في وجهه
بخصم طلقت بالبلاتينية تقول كان
محمد يلعب مع شقيقة عزة ١٥ سنة أمام
المنزل. وفوجئنا بعربة شرطة تدخل
بخصم طلقت في وجهه أما شقيقة عزة
الشرط تطرد بعض المصليين وتقوم
بإطلاق الأعبرة النارية والطلقات
البلاتينية. وقد أصيب أخي محمد
بخصم طلقت في وجهه أما شقيقة عزة
فقد أصيبت بخصم عشرة طلقة في وجهها
ورقيتها وعصرها وجعلتها خنقة. لذلك
تلقوها الى المستشفى الجيشي بأسبوط
● فاضى مرفك محمد - ٣٣ سنة - مشوب
ببجعات بشرة فليبس بأسبوط يقول



خرجت لاحضار اولاد شقيقتي من الشوارع المحمل لانه لم يخرج اصلا . ولم ادر بنفسى الا وانا هنا داخل المستشفى حيث اكتشفت اننى مصاب برصاصتين اخترقتا قدامى الجنبين

للمدوع شوال على . ولم اكن اشترك في المحمل لانه لم يخرج اصلا . ولم ادر بنفسى الا وانا هنا داخل المستشفى حيث اكتشفت اننى مصاب برصاصتين اخترقتا قدامى الجنبين

ويضيف قلبي مسيرة المحمل عادة يقوم بها اهل منظومة كل علم . ولكن هذا العام ابلغ العميد حامد السرس رئيس المجلس الحبل شامب منظومة عدم خروج المحمل هذا العام حفاظا على الامن في البلدة ولحق بعض المتابعين والمتفرجين المتجولين رفضا ذلك واصروا على خروج المحمل لانهم اكثر الناس استفادة من هذا الاحتفال وليس جميعهم من اهالي المنظومة ولكن غالبيتهم من الزري والمراكز المجاورة لنا . وقد قام هؤلاء بالتمسك بالشرطة مما نتج عنه اطلاق الرصاص والفتيل المسيلة للمدوع والشرطة كانت تضرب الجميع بلا تفرقة بين المتابعين والمطربين واهالي القرية . ولحقوا بالمحمل المحمل وضرب النساء والاطفال والضيق على طلاب المدارس الذين هم على ابواب المستشفيات

صاير محمد ابراهيم - ٢٢ سنة - حاصل على دبلوم تجارة يقول : انا عماد من العراق يوم ٢٢ ابريل اى قبل العيد بيومين . ول يوم العيد ذهبت الى ابناء عمومتى لافضي معهم ساعت وعدما سمعت اصوات طلقات نارية خرجت لاشاهد ما يحدث . لكنى فوجئت بوابل من الطلقات الملائكية توجه لي اصابت بواحدة في اذني واخرى في فخذي . ولم ادر بنفسى الا وانا هنا داخل المستشفى

سيد سعد سعيد - ٢٢ سنة - ابن محمل بمدينة منظومة النورية يقول : اليوم بيبيع سنونوكت الكدية في اولف الفراغ لزيادة دخلى . وكنت بالقرب من موقع الاحداث حيث شاهدت عددا من الشباب منهم بين متعلمين واخرين جهلة جاؤوا يطالبون بخروج المحمل للاحتفال والظواهر به في الدمية كما كان يحدث كل علم . ولق سمعنا وجود الامن لانهم واصر الجميع المارة بون هميز وكوكتنا تم فيها تبادل الشتم واطلاق الاغصنة النارية على الطور المقتربة . وفرت الذهب الى المحمل . ولتائه سبرى فوجئت فواتك الان نهروا في الضواير وتطارد جميع المارة بون هميز وكوكتنا باسلاى مطلق نرى في فخذي اشدنى شقيقى الى المستشفى حيث تم اسعافى ويضيف اننى لا لانس بهذا المحمل الذى يصد بدعة فما يحدث به مثل ما يحدث

المولد من طفل وزير وسرقلت زوجة الحاج عطية متولى الذى للى مصرعه في احداث الشعب تقول - زوجى رجل يبلغ من العمر ٧٠ عاما مريض لا يستطيع الحركة في ذلك اليوم المشنوم كان جالسا امام باب المحمل كعادته .. فجأة انهال عليه الرصاص . فلم يقن فلما على دخول البيت لانه مريض . بعد اصابته تركوه يمزق حتى مات قبل ان يصل الى المستشفى

قتلوا ابني

ويقول مصطفى محمد . والد الطفل وليد الذى للى مصرعه . والمدوع نهض من عبيده وليد عمره ١٢ سنة على مساعدتى في بيع الملابس الداخلية في ذلك اليوم طلب منى ان يذهب الى البيت ليصطحب معه امة ليشاهد احتفال البلدة بخروج المحمل . ولتائه سبره مع امة واجهته قوات الامن بوابل من الرصاص . حيث كفوا بضرهون . النفس بضوائية

بون تميمين بن كبر وصغير . رجل او امرأة اصيب طفل ثلاث طلقات نارية في صدره فسلط قتلا بينما اصابت امة بالرصاص في فخدها وقدمها ونقلت الى المستشفى لاسعافها

ابى . وليد . كان تلميذا بالمصف الساس الابتدائى . وكان من المقرر استخذه بعد الاحداث . ولحقه فلول كان ابى يقوم السلطات او قام بالاعتداء عليهم بالضرب والتفريق اصرروا على دس حته ابني ليلا على ضوء الصباح . دافوه تحت حراسة الامن المنردة ومنعوا اهالي القرية من المشرفة في دعه

شهود العيان

وكان من بين الذين شاهدوا الاحداث المؤسفة الحاج مصطفى احمد عبدالقادر -

٦٢ سنة - فوجى يقول الجماعة الاسلامية ليس لها دخل فيما حدث ولكن القلة المصرفة التى ليس لها عمل هم الذين قلعوا بحرق المحلات والصيدليات والمخزن بجوف القرة الفتنة بين الناس ولم يحدث من قبل في منظومة اى صدامات بين الامان او بينهم وبين قوات الامن . ولكن والبلدة تمسكت في امان واستقرار . ولكن سيد الاحداث المؤسفة هو قرار رئيس مجلس المدينة العميد حامد السرس الذى نولى منصبه منذ عدة شهور ويبدو ان يحكم المدينة بالعديد والتائر لانه رجل عسكري ويحدث مما كانه يحدث مع رعاى . وباتتلك فكان اسلوب الامور التى كان يتبعها مع الشباب واهالي منظومة تمنع القلة الاحتفال بالمثل هو اسلوب استغزائى دفع البعض الى الاعتد . ولو كان الحوان مع اهالي القرية بالمثل لما حدثت القردة . وكان يمكن تدخل بعض الشخصيات المحبوبة والمؤثوق بها لى اهالي منظومة تمنع

الاحتفال بالمحمل دلا من استفهام القوة كما ان الشرطة استبعدت الضرب العشوائى في تفريق المتظاهرين واهالي المدينة الذين تجمعوا للتحفة ما يحدث . مما أدى الى سقوط قتلى وجرحى ليس لهم ذنب فيما حدث . كما تم القبض على عدد من النساء والطلاب من داخل منازلهم لم يشتركوا على الإطلاق في الاحداث

محمد حسين محمد بلحة - ٦٢ سنة - فوجى يقول عندما كنت خروجا من المخزن للذهاب الى الفجر الذى اعمل به فوجئت بمشاع طيف وشامت امة احد المحلات المصرفة . واصوات لفرعوات قوية وطلقات نارية . وجنودا يهرولون على الطور المحمل ببال العنقى . ولحقى فوجئت بوابل من الرصاص يخترق الجيب ويمسح جاني . جهة . وهى بلحة فعل . كما اصيب طلعا حسين ١٠ سنوات وحسن ٦ سنوات بطلقات خطيرة . ولم تشكن من الخروج لاستعافهم الا بعد ان هذا الوضع . واننى لؤكد ان الشرطة قامت بقمع بعض اهالي البلدة من داخل منازلهم بطريقة عشوائية داخل مستشفى منظومة العام التفتت مع احد الاطباء طفل

يوم وفاة ابني جاءت اشارة الى المستشفى ببيع حلبة الاستعداد القصور والاستعداد لاستقبال اعداد تلو اكشبات المستشفى كما وصلنا

تعليمات من رئيس مجلس المدينة ومديرية الامن . ولم يخطر ان الامور ستصل الى هذا الحد فافوجئت حوال الساعة العاشرة صباحا بالقيام حالات اصابته منها السطحى والفالج فضا على الطور بعلاج الحالات السطحية اما الحالات الحرجة فتم نقلها الى المستشفى الجسمى بسيوط ويزك الطبيب ان المستشفى وصله ثلاث جثث مصابة بطلقات نارية وطلقات بلاستيكية وهم وليد مصطفى ١٢ سنة . وعطية ٢٠ سنة . ومحمد صالح على ٢٠ سنة . وقد استقبل المستشفى حوال ٢٠ حالة مازالت مشددة في المستشفى . وتقوم بمباشرة علاجهم بينهم ثلاث سيدات فقط

في غرة عمليات التفتت مع المصنفين داخل المستشفى القليل من محمود السيد وعيل اول نوبة منظومة . ولذى لك ان احداث القلوب عظيم الذين شاركوا في احداث الشعب ليس لهم ان انتشاء دينية او سياسية . وك تم ضربة اسلمة نارية من المظلمين بحيرة من مسحين واحد تم ثلاث طلقات والاخر طلقان كما تم ضربة مسحن طلقة واحدة صناعة محلية وبعد من الشوم الخليط والسحق واضاف ان هناك خمسة جنود اسعافوا خلال الاحتفالات مع المتابعين وضليطن وهما الرائد عبد الحميد الطويل بادرة البحث الجنائى والملازم اول عيل ببيع بالامن المركزى



والتقيت مع العيد محمد ابورية
 مأمور مركز منظوت لفل
 - ما يطلق عليه - المحمل - هو بدعة
 لا أساس لها في الإسلام . وأنه خلال
 السنوات العشر الأخيرة تحول هذا
 المحمل ، الى مولد انضم اليه عشرات
 البلطجية فنجدهم الموكب يسير فيه في
 المقدمة رجلل الطرق الصوفية من
 المحترمين . ولكن ينسب بينهم عدد من
 هؤلاء المضاعين وهدمهم الأول والأخير
 نهب أموال المسيحيين وسرقه المحلات .
 ولنيؤكد لك أننا لسنا ضد المسلمين
 والمؤمنين . حدث مساء يوم وفاة العيد
 أن نظم أعضاء الجماعة الإسلامية
 بمنظوت مسيرة سلمية نظموها فيها أهالي
 منظوت بالتوجه الى الساحة الشعبية
 لصلاة العيد . ولم تتدخل قوات الأمن
 على الإطلاق ومرت المسيرة بحلالم . أيضا
 صلاة العيد مرت بسلا ولم تتدخل قوات
 الشرطة . ولكن بعد صلاة العيد نجدهم
 عدد من المشاهدين والبلطجية وأرأوا
 فرض أوامرهم بشروع المحمل والاحتفال
 به ، ورفضنا ذلك لعدة اسباب
 ● أولا أنه في العام الماضي واقفاء
 الاحتفال أيضا بالمحمل وقعت حوادث
 شغب تم فيها تحطيم بعض ممتلكات
 المسيحيين . وولتها لم تتدخل بخلال
 الرصاص . حتى هذا الموقف
 ● ثانيا خلال الثلاثة شهور الماضية
 خرجت في منظوت بعض الأشاعث التي
 تثير الفتنة بين المسلمين والمسيحيين .
 وحددت خلالها بعض الاشتباكات
 المسيحية ولكنها تنذر بالخطر . والتي
 دفعنا الى منع إقامة هذا الاحتفال حتى
 لا يتكرر الموقف
 ● ثالثا كما أن الأحداث الأخيرة التي
 وقعت في محافظتي اميا والعلوم كانت
 تنذر بالخطر وكل يجب علينا منع أي
 مواقف مماثلة

من أجل هذا فإن علينا أن نواجه
 الموقف بحسم شديد . وقد ابلغنا قبل
 العيد بـ ١٥ يوما رئيس المجلس المحلي
 وأعضاء المجلس بالاتصال بأهالي منظوت
 وابلغهم بمنع إقامة الاحتفال بالمحمل هذا
 العام لأن مصر تمر بظروف أمنية
 حساسة . وحتى لا يحدث ما حدث في
 العام الماضي ولكن اللغة المتعربة حاولت
 فرض رأيها علينا . لذا كان يجب التعامل
 معهم بشدة لانقاذ البلدة من دمار شامل
 تدخلنا بعد اشتعال النيران
 اما المقام محسن جاسع نائب مركز
 منظوت والذي شارك قوات الأمن في
 مقاومة المشاهدين لفل
 - كما نواجه عددا كبيرا من محترلي
 الاجرام . ولم تتدخل الا بعد ان استطاعوا
 النيران في محلات وصيديات ومحلات
 بعض المسيحيين . ونحن نعلم جيدا أن
 معظم أهالي مدينة منظوت من الناس
 الطيبين المحترمين .



لا شبهة طائفية في أحداث منفلوط

كتب - قطب العربي

أكدت مصادر أمنية مسئولة عدم وجود شبهة طائفية وراء أحداث منفلوط. في نفس الوقت الذي أكدت فيه مصادر الجماعات الإسلامية بالقصعيد سعيها لقيام أجهزة الأمن بالقضاء موابك، المصم، التي كانت وراء اندلاع الأحداث. وأضاعت أنها حاولت أكثر من مرة إلغاء هذه الموابك قبل ذلك لكنها لم تفلح.

وتكررت المصادر الأمنية أن قرار إلغاء مسيرة، المصم، كان خشية استفحال البعض لهذه المسيرات - التي تنظمها بعض الطرق الصوفية -

العمل ليران الفتنة الطائفية. وأكد المسئولون والمواطنون بالقصيدة.. أن الجماعات الإسلامية لم يكن لها أية صلة بهذه الأحداث. كانت مسيرة منفلوط بمحافظات أسبوط قد شهدت أحداث عنف مؤسفة في أول أيام عيد الفطر المبارك راح ضحيتها ٢٤ لخرور بينهم ضابطان وخمسة جنود. بينما بقية المصبيين من الأطفال والنساء والشيوخ.

كما اشتعلت الحرائق في عدد من البيوت والمصالح التجارية والمصائد نتيجة الاشتباكات التي وقعت بين قوات الأمن وبعض الشين حاولوا تنظيم مسيرة، المصم.

جدير بالذكر أن، المصم، عبارة عن مسيرة تنظمها الطرق الصوفية في أول أيام العيد بمدينة منفلوط. حيث يطوفون من بعد صلاة عيد الفطر وحتى ظهر اليوم الأول في شوارع المدينة وهم يعملون صندوقا مكسوا بالقمم الحرير في صورة الكعبة المشرفة احتفالاً بالموابك التي كانت تبدأ من منفلوط إلى القصير ومنها إلى السموونية لاداء فريضة الحج.

على صعيد آخر صرح د. محمد حبيب عضو مجلس الشعب عن التحالف بأن هذه الإجراءات الأمنية هي التي تسببت في بذور الفتنة في أسبوط فقد ينصرون الناس إلى الضحية نتيجة هذه الإجراءات أن المسيحيين هم الشين أو القسا احتفالات، المصم.

وانتقد الدكتور حبيب تجاهل القيادات السياسية والشعبية في معالجة هذه الأمور بدلاً من اللجوء للاستدباب الأمنية.



المسار : الزمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

الخميس الماضي - صباح العيد - كانت منطلوطة على موعد مع أحداث دامية ، راح ضحيتها ٦ قتل و ٥٠ جريحا ، واعتقل على أثرها أكثر من ٢٠٠ شخص

الطائفون يطالبون بمعاهدة مع أهل الذمة

« الزفة » التي أشعلت الفتنة

في منطلوطة

المسار

الجماعة

الطائفية

بمساحة :

يمكننا الاتصال بالنصاري

من جـ دورهم ؟

رجال الدين المسيحي : لا يمكننا الخروج

لمواساة المصابين



ويؤري انهم يريدون أن يركبوا الموجة بعد الأحداث ولم يفلح أي طفل بعد الصلاة والطفل الذي قتل كان في أحداث المصنع . وأكد والده في التحقيقات أنه أصيب عندما ذهب لمشاهدة ملحد

الشفاعة الشهيرة

ويتخطى أمير الجماعة الإسلامية مصية المصنع لأنها يدعه وصلاً . ويؤري أن الأمر أخطر من ذلك وأن هناك شبكة لتسيير المصلين بترغيمها نصراني يدعى ضياء لودي

تحقيق

سليمان شفيق

صلاح عبد الغفور

ويكتب سعد جودة وكيل المجلس الصحفي هذه الواقعة ويشير إلى أن المجلس المصنع قرر سماع الأشاعة بشكل لجنة لنقص الحقائق وشهد أن الموضوع غير صحيح

صحيح وكل ما في الأمر أن هذه الأحداث الغريبة المصنعة على علاقة طيبة مع الغنيات المسيحية . وذهبت معها العادة

إلى الصلاة في المسجد . ويضيف ويكيل أنه جلس أنه من الغريب أن هذه الأشاعة بعض الاختلاق (مدرس وتلميذة من المدرسة) متكررة بعض التفاصيل في معظم من الجمهورية . ومن الطرف الآخر أن مطران الأقباط الأرثوذكس الإنسيا أنطونيوس لمحاج الشلح أنه إذا ثبت صدور أي شيء من المدرس ، ضياء ، فإنهم في الكنيسة مستعدون لتطبيق الحكم الذي يصدره الأخوة المسلمون ويؤكد الشلح أن الواقعة ثبت أنها كاذبة ومنافية للحقيقة

لسنا طرفاً في المصنع

مد أحداث الدنيا وكل كاهن يسير في الشارع يتعرض للاعتداء . هكذا بدأ القس أبرام رابع حديثه مؤكداً على أن تعليمات الأنبا أنطونيوس أسقف مظلوم هي ضبط النفس والحفاظ على الوحدة الوطنية وسلامة مصر من الفتنة ويضيف الكاهن إلى أن ممتلكات المسيحيين مصرية بالأساس والاعتداء عليها يعطي سلاحاً لأعداء الوطن الذين لا يفرقون رصاصهم بين

مذبية للنسب والإخلاق ويتسائل كيف نعلم الأطفال العنف والخرافة ؟ ويضيف المتحدث في الأوامر السابقة تمهيداً للإجزة الشعبية بمرور الاحتفال بسلام وعلى الرغم من ذلك حدثت فجوات متعددة وغنية ضد المسيحيين

مذبحة المصنع

ويتهم عبدالله حسن أمير الجماعة الإسلامية بمظلوم رجال الأمن ورئيس المدينة بلهم السبب الحقيقي لتفجير الأحداث . ويشير إلى أن تلك الجهات لم تمنع أحداثاً بالمقام المصنع . بل إن القضية أكبر من قضية المصنع . ويشير إلى الأعداء على المصلين في صلاة العيد الذي وصل إلى قتل الأطفال بملابس العيد . ويقت جميع المصادر رواية أمير الجماعة وأكد ماؤور المركز المصنع أبو رية أن أحد الم تعرض لصلاة العيد وأشار إلى أن قرار مع المصنع صاحب ولكن هناك مذبية في مظلوم لا يطمع عدد ضحاياها إلا الله ويشير رئيس المدينة المصنع السري إلى أن قرار مع المصنع اتخذ من أعلى إلى أسفل السياسية في اسبوع بعد رفع الأمر إليها من القيادات الشعبية التضيق في المدينة وأن تلك الأجهزة عمل أربعة شهر لاقناع المواطنين غير أكثر من عشر ندوات واتصالات مع العائلات والمصنعات .

ويقول الحاج أحمد ميسر عيسى السليح . أمين تنظيم الحزب الوطني وعضو المجلس المصنع لمظلوم لأدعسى لتجميع الأمور أكثر مما تقتضي . . . والأجهزة الشعبية . حاولت اقناع الجميع بقدر ما تستطيع وليس وراء الأحداث أية قوى سياسية ولا الجماعات الإسلامية . ولكنها بعد الأحداث . يبدو أنها تريد أن تترك الموجة . ويتعرض الشلح للاعتداء الخاص بالأعداء على المصلين ويؤكد أنه بعد صلاة العيد . تجمعت ، القلة ، التي لم تقنع بالقرار . وتصدى لهم رجال الأمن ولم يتعرض أحد للاعتداء العيد ولا للمصلين ويضيف أسامة القوي مدير إیرادات بمجلس المدينة . أنه حصل مع جميع جماعة الإخوان المسلمين ولم يحدث شيء . وبعد أن ذهب المصنعون للفتل بنصف ساعة تصدى الأمن للبطش . ويشير رئيس المصنعة إلى أن الجماعات الإسلامية نالعت مصرية ليلة العيد بالمدينة ولم يتعرض لهم أحد . ويتسائل إذا كانت هناك نسبة لأعداء أفلاماً لم يهجمهم الأمن ؟

اسطلف جموع تصل أعدادها إلى ١٠٠ شخص . بعد صلاة العيد في مظاهرة احتجاج على قرار المصنوعين بمنع خروج زفة المصنع هذا العام واستغلقت شوارع مظلوم صباح العيد على الصدامات العنيفة بين المظاهرين وقوات الأمن . وانجل غبار المعركة عن قتل وجرحي . وملاحت محملة وسيارات محروقة . . وجروح أعصق مما يبدو بكثير .

لقد سبوا المصنع . في مظلوم . من سيد للسلام والناسي ليوم يعمل فيه الناس . تمارس فيه مصالح المصنع والجماعة دورها في تصفية الحسابات التجارية . من تجارة المضارب . إلى استغلال العرواح لوجهات نظر سياسية وقبيلية هذا ما أكد المصنوعين وبعد أن كان المسيحيون يتقدمون صفوف العيد انظر ماؤور المركز . أن نسبة هجرهم من المدينة في ذلك اليوم وصلت ١٠٠ / . احتصار تحول المصنع إلى حصار براءة بعد هذه الأحداث في تمزيق الصرح الاجتماعي

طوبى فكرة المصنع منذ أيام العاطمين . حيث كانت حل كسوة الكعبة الشريفة غير مدينة مظلوم وتقول الأمر إلى احتفال سوري أقرب إلى المولد الذي يشارك فيه الجميع وفي السنوات الحث الأخيرة كما يؤكد المصنع محمد أبو يه . . ماؤور مركز مظلوم . أنظر . أحداث المصنع إلى ممانسة لتطام المصنوعات وأعمال البلطجة . ويضيف وصار المصنع هرة لعدم مالقات ممتلكات المسيحيين ونطق المأمور للظروف التي تمر بالبلاد وإنشاء ذلك بقرار القيادة السياسية بإلغاء الاحتفال لمنع تصاعد الأحداث . خاصة واسبوع تعيش حالة من التوتر الشديد بعد الأحداث الطائفية في المنيا والفيوم . وأشار إلى أن هناك أحداثاً بمرمرة في ردية تدار هذه المسيحيين

أطفال الخرافة

ويرى المصنع أحمد السري رئيس . . . ومركز مظلوم أن يوم المصنع تحول إلى مذبية يتعطل فيها الفنون ويؤري قصة غريبة أنه فوجيء في بروفات حفل أعياد الأطفال لاسفل صفاً من عشر سنوات يتقدمون وهم يغنون النخيل واليسكاكين ويذوق النجور وعندما سأل عن ذلك قالوا أنها مصرية مسخرة لتهدل ويرسم قتلاً وبالسليط العيب هذه الفرة من الحفل . لأنها



● علمت الاطراف ان هناك قرارا امنياعادور مركز منطوطونقله الى شرطة
الارب كما جرى بحث في اواسيس المدينة حولها على حقله
● كانت هناك اتفاقية بين ادمعائلة اسيرين ان اقرار ابقاء المحمل لاختذ
بعد اجتماع ضم المحمل ومدير الامن ومدير مصلحت امن الدولة
والصهارات والبيت تقرر ان اقرار ان جملة الاخوان المسلمين والجماعات
الاسلامية حسب يدعة المحمل . خاصة ان اذسلوا يسكحدث العنف ضد
المسيحيين . كذلك اذسلوا نفس التقرر ان يسيرة المحمل لسو صرح لها
فصوف يكون هناك الاطراف عن هذا القرار . حين اذكت احزاب للمعارضة في
الاجتماع لقرع مع المحمل ان المعالجة الامنية المحمل هي التي تركت السرا
مديرة لمخاطر المواطنين
● اذكت مصدر امني يكرر ان منطوطوما اذكر عدد من المسلمين والنصارى على
مستوى المعنوية وان تجار الصهارات كانوا يسريون اليه المحمل
مفطور الطيرين جينه

● عدم بناء كنائس

● عدم اظهار شعائرهم

● والا هم هو دفع الجزية

فقط في هذه الحالة يضمن الامير
النصارى اموالهم وممتلكاتهم وامانهم
ويرجع الامير الاعتداءات السبيلة لمشكلة
المحمل لاسخافازات النصارى
ومحاولاتهم تصدير المسلمين واشار الى
الحصانة النصارية التي يتمتعون بها من
امريكا

ويؤكد الامير ان النصارى لديهم
تعليمات من شؤدة بتصنيف اي صادث
حتى يظهروا بظهور الضحية
ويجزم الامير رغم نفس الجميع ان
النصارى اعتدوا على عقيدة المسلمين
واغراضهم من جانب المبشرين تارة وبخبرة
النصارى تارة اخرى
ويتساءل الامير
وبعد ذلك تنهم بالاعتداء على ممتلكاتهم
ويقتحم حديثه بطلاق صيغة مدوية نحن
على استعداد لاقلائعهم من جذورهم

● ● ●

في منطوطيدات الخطوة الى طريق
ابو قرقص والطيرين لعل نبدأ الى تدارك
الاحداث لمنع وقوع المحذور
ام نختار ونسطق بمسدها لحوائل
السلام والمحبة والوحدة الوطنية

صدور المسيحيين والمسلمين . ويشير
المتمحدث الى ان المسيحيين كانوا
يشاركون دائما في المحمل ويستحضر
رامعه تاريخية في سنة ١٩٤٩ عندما رفض
مدير المدينة عزيز باشا ابطلة حينذاك
خروج المحمل فذهب اليه وقد من الشيخ
عشان المقدم والشيخ مهني والمنتمين
الاربا لركاس ثيابة عن اهالي منطوط
للتوسط بخروج المحمل ووافق مدير
المدينة وتقدم المطران مسيرة المحمل
ويأسف الكاهن لتزامن الاعتداء على
المسيحيين في السنوات الاخيرة مع خروج
المحمل ، الا انه يؤكد ان الكنيسة ليست
طرفا في الغاء الاحتفال ويؤكد على ان
المسيحيين كانوا يفاذرون المدينة في وقت
الاحتفال ويستخطرون الى ان الامر قد وصل
الى قلع الطريق على المسيحيين والتعرض
لهم في أي ظرف وفي أي مكان .. والاكثر من
ذلك يقول اما اريد ان اخبر للذهاب
لمواساة المتكربين ولا استطيع

ويؤكد على ذلك الفس سلوانس حفا
والخاص مقر لهمي

الجزية .. والحصانة النصارانية
وفي مسجد الرحمن المواجه للمطرانة
استكملنا الحديث مع امير الجماعة
الاسلامية الذي يرد الاعتداء على ممتلكات
المسيحيين بشأن الساس اعتقدت ان
النصارى السبب في عدم خروج المحمل
فقاموا بالاعتداء عليهم

والمنخرج من هذه المشكلة في رأي
الامير ان ياتي الامن خلال الدولة
الاسلامية التي يحكمها خليفة المسلمين
والذي يوقع معاهدة بين المسلمين واهل
الدية يلزم فيها هؤلاء بانهم ان يخرجوا
عنها ويحدد امير الجماعة اهم بنود
المعاهدة المعلقة هكذا



المصدر: المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 2 مايو 1990

قرية هامان من: حوادث منفلوط والفيوم

●● بدعة تعود الى زمن صلاح الدين الايوبي . تحولت الى يوم سنوى
لنهب مدينة منفلوط بمعرفة البلطجية والصعاليك .
كان لابد من مواجهة المواقف . بعد ان استنجد الاهالى برجال الامن .
هذا ما جرى فى منفلوط بصعيد مصر .
اما فى الفيوم . فقد جرى قتل الشيخ شوقى زعيم الشواقيين . الذين
يسمون انفسهم "بالجهاد الجديد" . الذين لا يحركهم سوى الاموال .
بعد مقتل زعيمهم هرب بعض الاتباع ومن القى للقبض عليه افكر اى صلة
بالتنظيم .
"المصور" كانت فى منفلوط . وكثفت فى الفيوم ترصد وتحلل وتحلر كل
●● ما حول ما جرى ●●

فى منفلوط :
بعد صلاة العيد :



محفل وهمي للبلطجية والصفاليك لتخريب ممتلكات المسلمين والمسيحيين

●● في صباح عيد الفطر .. كانت "منفلوط" المدينة تتعلق بالآمن . وتلوح بالأمان .. تحاول ان تحتفل بعيد في هدوء كبقية بلاد المسلمين .. رغم ما يهددها من هجمات شرسة . تتربص بها . وتحاصرهما . وتتجمع في الاقاع كعاصير . وزوابع عاصفة ساحقة . تمسك بها معجزة في انتظار الان يستلجتها ، وانتهلها أملم خمسة عشر ألفا من محترفي الاجرام . والبلطجية . وذور السوابق . اعتفوا ذلك كل عام . وتحت انف . وسمع . وبصر كل الأجهزة بلسم موكب المحفل الوهمي . وتخليدا لذكره ●●

وتنطلق المسيرة من مقر سلحة اسرة جمال الدين ايوب . ومن امام السراية . وبعد نصف ساعة فتوالي اخبار النهب والسلب . واضعاع الحرائق .

الاشاقون

وهنا سؤال يطرح نفسه .. لماذا أصبحت شرادم الاثاقين تطالب بالمسيرة . وتبصر عليها حق لامراء فيه . وتحاول

الأجهزة السياسية ، والقيادات الشعبية بن تمنع او ترفع المسيرة لكن في تكاسل . وتراخ . وقبول لمبدأ المساومة . والمفاوضة . ورغم ذلك فالكثرة الفوقانية لا تفرط في باطلها . ولا تتمسك الأجهزة الأخرى بحلقها .. لماذا ؟ سؤال جديد .. الجواب الحقيقي هو لان الفوقاء يستندهم

لهذا فلماذا وقع في المدينة المكتوبة لم يكن مفاجاة . ولم يكن يتطلب لحظة دهشة . تشمل كل الأجهزة . وتتلحح حركتها .. بل كان موضوعا مطروحا للحوار . والمناقشة على شتى المستويات . وانتهت كلها الى الغاء موكب المحفل الوهمي الذي يحول عيد الفطر في "منفلوط" كل عام الى مأساة .. حيث تتجمع في صباحه الآلاف تنظم في طابور لا يقل عن كيلو متر .. يتحرك كله خلف محفل وهمي على جمال . او عشرات المحافل فوق جمال . وحولها الرجالون .

وخلفها الراكبون . وعلى الجانبين حشود تمشي . واخرى ترق . وثالثة تنفرغ لتصفية الحسابات . وجمع الاتوات من اصحاب الحوانيت . ومن يدفع للقدرة في المسيرة . وصبيانهم . وصبيان صبيانهم

يبقى . ومن لا يخضع او يحول ان يخرج على نظام الجبيلة فهو يدفع الأمن من جيده . ومن مله . واحيافا من تولاده ..



عبد المنعم الجداوى

بعض قادة المملات والأسر المعروفة في "منفلوط"، وصاحبة النفوذ .. لأنها تستخدم هؤلاء الصعاليك في لعبة التوازن السياسي في الانتخبات .. والمارب الأخرى ، وفي تصفية حساباتها .. كل ثلاث منفلوط بلا استثناء تحول بالحق ، وبالبعض كسب ود انصار المحمل ، وانصار المحمل يصرون على خروجه كل عام .. لأنه يوم "الاسترتاق" الرسمي .. واليوم الذى تستباح لهم فيه "منفلوط" .. واللعبة القديمة اذكية منذ ان استولى الصليبيون

على بيت المقدس .. واصبح طريق الحجاج الذى يبدأ من السويس تحت ايديهم واضطرت مسيرة الحجاج المصريين الى ان تأخذ طريقها الى ميناء "عيزاب" الذى يقع الآن شرق "قنا" .. ومدخله (قوص) الحالية .. من اجل ذلك كان المحمل .. وهو قديم من القاهرة يصل الى (منفلوط) فى الاسبوع الاخير من رمضان .. ثم يبدأ الرجول الى ميناء (عيزاب) صباح عيد الصلح .. وقال هكذا الى ان حيد "صلاح الدين الابويي" بيت المقدس ، والشام .. وعاد الحجاج يأخذون طريق السويس ..

ولم يعد تسيطر الحقيقى الذى كان يرافق بعثة الحج بجبهه "منفلوط" .. لكن لما كان هذا التقليد قد ارتبط اولا بأول ايام عيد الصلح .. ثم بهذه الحشود الكبيرة التى تجىء من القرى ، والأرياف لحضور ذلك المشهد ، والمشاركة فيه للتبرك لولا ثم تحول الى موسم اقتصادى .. وترافقى .. يؤمه الناس من كل انحاء محافظة اسيوط .. وكان على بقية الاسر التى تكيم في "منفلوط" ان تتنافس في استضافة القادمين من اعيان البلاد الأخرى .. وهكذا

قل ذلك اليوم يعرف باسم يوم المحمل لكن مع تطور الأيسم ، والتقليد الاجتماعية ، والاقتصادية تحول الى ما لا صلة له بالمحمل او التاريخ او الدين ..

المسألة وإبعدها غير المرئية !

وبذلك تحول هذا اليوم منذ تول هذا القرن الى عبء يقلل كاهل الشرطة على مستوى المحافظة .. وتعمل له كل الأجهزة

الف حساب .. اذا ما بدأ شهر رجب .. وبعد ان كثرت أحداثه ، وحوادثه ، وتصاعد عدد الضحايا أصدرت الحكومة قرارا بالغلقه .. وظل لا يحتفل به عدة سنوات .. لكن كما قلت فإن هناك من المملات من هم اصحاب مصلحة في عودته .. وبفضل مساعدتهم أعيد الاحتفال .. وبدأت منافع الشرطة تتصاعد كل عام .. وفى هذا العام ماذا حدث ؟

اللواء حسن الألفى محافظ اسيوط يقول إن العديد من الاجتماعات الشعبية والمحلية عقدت في "منفلوط" .. وكان يحضرها .. ويقودها كل القيادات السياسية من الحزب الوطنى ، وأحزاب الأقلية .. ويتحدث فيها أمين المحافظة العام محمد عبد المحسن صالح .. وكان الهدف منها الوصول الى رأى فى احتفال "منفلوط" هذا العام بالمحمل .. هل هو اولا الموافقة ام الالغاء ؟ .. وذلك على ضوء الصالح العام ، وهو متوقع ان يحدث لو ان المسيرة طالت بشوارع "منفلوط" وانتصرت رغبة اصحاب المصالح الخاصة .. وطالت اعتناق المشاهدين ، والبلية ، وانتصرت الفوضى .. ومع الاضطراب باسم تنفيذ المسيرة .. وامتصاص سخط المواطنين ، والجرم على الامن .. والمقابل لو ان الأجهزة المعنية أصرت على المنع .. وأبقت هذا المنع .. والتمع بلجراءات أمنية تكفل إفساد خطط المشاهدين .. وتضمن نظافة الشوارع فى "منفلوط" صباح يوم العيد .. والذى لا شك فيه ان مراقبة الشوارع العادى مهما كانت درجة ازدياده .. أسهل ، وأيسر ألف مرة من مراقبة شارع تسير فيه مظاهرة تهتف .. وتضم فى قلبها مئات الأشخاص من مختلفي الأعمال ، والمشارب ، والأتواق والمصالح .. وحتى لا يتأصل فى روع اصحاب السوابق انهم انتصروا .. وان كلمتهم هي العليا .. يعيشون فسادا ..



المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتحتاج تجاوزاتهم كل حد .. فلا تصبح الأجهزة بعدها قادرة على فرض هيبة الحكومة . وكل ذلك أيضا باسم الحرس على الأمن والأمان والصالح العام

الأمين العام محمد عبد المحسن يقول إن المظاهرات في مركز "منفلوط" انقسمت إلى حزبين .. بعضهم يؤيد المنع . ويصر عليه . وعلى مواجهة التلّخ أيا كانت من أجل مستقبل نظيف يضع حدا للخرافات . والأباطيل . ويؤكد بعمق سيطرة الأجهزة السياسية . والشعبية . والأمنية . وفريق آخر كلن يرى أن السماح خير من الإلغاء . وأن الكتب سوف يولد الانفجار . وأن لمن السماح مهما بلغ فسوف يكون قليلا بعكس الإلغاء الذي سيركأ آثارا سيئة . وجراحا

قد لا تعالج . والسماح بالمسيرة في أسوأ حالاته خير من الإلغاء في أحسن حالاته . وانتهت الدواول . والمناقشات إلى تأييد الإلغاء . وهكذا صدرت قرارات الإلغاء على كل المستويات . وبموافقة كل العائلات . وأصحاب وجهات النظر . وأصبح بعد إعلان القرارات معروفا لدى الجميع أنه لا "محمل" هذا العام في "منفلوط" .

كانت ساعة الصفر .. صلاة العيد ..

ورغم كل هذه المواثيق يؤكد اللواء مساعد الوزير محمود الفخراي . ومدير أمن أسيوط قلنا أن خيرتنا الطويلة جعلتنا قادرين على أن نكون على أهبة الاستعداد .. وسواء نفذ المنع كما قررت الأجهزة المعنية أو خرج "المحمل" كرهبة بعض الأهالي غير المعلنة .. حشدنا القوات الكافية في أماكن حكمة وسيطرة في المدينة . - تحسبا لما قد يحدث -

للمراقبة . وعدم التدخل إلا في اللحظات التي يقع فيها العدوان على الأموال . والأرواح من فريق على فريق وذهب إلى هناك صباح العيد اللواء صبرى أبو وافية "حكمدار" أمن أسيوط . ليشرّف على كل تحركات القوات . ويضبط مساراتها . وبالتنسيق مع "العديد محمد أبو رية" مأمور "منفلوط" جهزا سيارة نجدة لتكون غرفة عمليات متنقلة تربط قيادات القوات الموزعة حول المدينة باللاسلكي . وكانت أيديهم على قلوبهم حتى انقضت صلاة العيد في هدوء جميل . وغادر المصلون المساجد إلى بيوتهم .. واتجهت كل الأنظار إلى الساحة التي يخرج منها المحمل كل عام لاسيما عيون الشرطة . وبدأت جموع متفرقة تتوافد على الساحة . ثم جاءت الوفود القادمة من قرى "منفلوط" ودخلوا الساحة وهم يكبرون ويهللون فتلقاهم الموجودون في الساحة

بتهليل أكثر وتكبير أكبر وانشقت الأرض . وانفتحت الشوارع عن بشر كالنمل يزحفون في موجات متتابعة ومتوالية إلى الساحة حتى إذا ما توسلوا راحوا يطوفون بانحنائها .

مراحل من أعمار مختلفة هيسثيريا جماعية في هتافات تؤكد الإصرار على أن يخرج المحمل بأي ثمن .. كان واضحا أن كل دقيقة تمر ليست في صالح الإلغاء . ولا في صالح الإبقاء .. سارع الكثير من التجار بغلق الحوانيت وانزعت في الساحة الواسعة أكثر من خمسة آلاف "عرق خشب" طول الواحد منها ثلاثة أمتار . وفي رموس بعضها تشتمل النار ومفاتيح شلب يحملون "الزاهر" . ومثلهم يحملون "الطبل" ومثلث يرقصون بالسيوف . وبعض الصعاليك كانت عيونهم على



التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متابعة .. لهذا فإن بعض الذين تصدروا الاجتماعات الرسمية ووظفوا على المنع واصروا عليه .. خرجوا ليهمسوا في قاذر الصمليك . هموا ولخرجوا بمحلمكم ، والا فلن تقوم لكم قائمة . ولن تجدوا من يدفع لكم مليما اذا ما تعامل المحمل ولم يخرج . وسوف يضرب الناس يتهديدا لكم عرض الحائط ..

من هذا المنطلق حاول الصمليك الخروج ، والظوف بالاشتراك مع القامدين من الأرياف ، والنجوع ، والقرى . ولم يخترق الموكب سوى بضعة شوارع ،

وجاءت الأنباء الى الرفاه كمال جامع رئيس مبلحت المركز الذي أبلغ المظلي . والمصدر "محمد أبو رية" ان حريقا شب الآن في صيدلية واحدة الى فيلا خلفها . وان الجنة هم بعض الرفاهيين . وتوالت البلاغات من سيارات الشرطة المتفرقة . ونحرك الحكمدار اللواء صبرى ابو وفيه بفرقة العمليات المتنقلة ليتسكن من تفرق كل حركة تتجمع قبل ان تتفكك . ورغم ذلك سقط لول شهيد . وكان صبيا في الثغنية عشرة يلف امام حافوت والده الذي يبيع فيه الملابس

التعامل بالغيران والأسلحة !

وحتى هذه اللحظة لم تكن قوات الشرطة تعاملت بالأسلحة النارية مع المشاهدين . ولكن بعد ظهور الأسلحة المصنوعة محليا . واستعمال الصمليك لها الى جانب الأشياء الأخرى . لم يكن بد من التعامل معهم بالذخيرة الملائستكية ، ولا فريق كبير منهم بالاختفاء بالهجوم في المنزل والممرات مما وضع قوات الشرطة في مأزق .. وكان يمكن ان ينتهي الموقف عند هذا الحد لو لا أنهم بعد ان تحصنوا في البيوت ، والممرات . بدوا يرشقون رجال الشرطة ، والقوات المتمركزة بالزجاجات ، والأخشاب ، والمقنولات من الأسلحة المصنوعة محليا ، ولجنيا .. وكان على الشرطة ان تعمل بضى الأساليب لإخماد مصدر الغيران .

والحقيقة التي لا شك فيها انه بعد ان وضع السيد "محب أيوب جمال الدين" النقاط على كثير من الحروف . يبقى سؤال

"مفلح خشب" يملكه بقول من أبناء العينة . يزجج بمروق الأخشب وكلايات الحديد التي تستعمل في بناء المسلح . وفي نوان قد احدثهم مجموعة كسرت ابواب المخزن . وانضمت الال مسلحة بالمعروق الخشب والكلايات وشعلوا النار فيما تبقى . وكان لابد من تدخل الشرطة في هذه المنطقة التي تبعد عدة امتار عن السلحة الرئيسية . وخرج بعض المصلين إلى بيوتهم . فقد كانت خطبة العيد في كل مسجد "العينة" تحض على الاقتلاع عن هذه البدة التي ضررها مؤكد ونفعها معدوم .

لكن بقي في الشوارع الذين ينتظرون ذلك اليوم . وهم لا علاقة لهم بالمسألة . ولا بفرقة . ولا بالمسالم ..

الحقيقة الضائعة !

السيد "محب أيوب جمال الدين" الذي يخرج "المحمل" من بيته يقول ان الأجهزة والمقلاء قرروا الإلقاء . لكن هيئة المتفهمين بيوم "المحمل" . وحفنة البلطجية ، والفوغة لم يستجيبوا لان الإلقاء ضد مصالحهم . فهم يتكافشون عن كل محل ، وحفوت لا ينهب . ولا يحرق المبلغ الذي يتلزم . وثروة سلحبه .. والا فهو الموم . ولا يلوم الا نفسه .. وكل أهل المدينة يتساقون في المعاملة والدفع . لا فرق بين مسلم ، ومسيحي .. الصمليك هم اصحاب الكلمة في هذا اليوم . فهم الذين يستبيحون (منقولة) لمدة ثلاث ساعات لو أربع هي فترة طواف (المحمل الموهوم) يشوارع المدينة . التي اختيرت بناء على توزيع المشايخ ولغيرتهم في المدينة .

يقطع ليس هؤلاء البلطجية .. بلطجية اليوم واحد .. إنهم يعيشون طوال العام لكن قمة عملهم . وسيطرتهم هي هذه المصاعل .. تم لهم مع الأسف ضرورة اوجنتها . ومحتتها الاممية الضعفاء . بالدرجة الاولى - القائمة بين افراد المحلات التي تزعم كل انها مسموعة الكلمة . ومروية الجنب . والحقيقة انه لا كلمة مسموعة الا كلمة هؤلاء الصمليك .. وهم يعملون لحساب من يدفع أكثر . ومع الدفع لابد ان يكون دفعا اجتماعيا من المحترمين لغير المحترمين .. إنها منافع



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

علم . وهو ان هذه المسيرة لم تكن موجهة اصلا . ولا فرعا ضد احد معين او جماعة معينة .. لكن الضيق اصاب المسلمين في "منظوف" اقصاه ما اصاب المسيحيين وذلك لان معظم اصحاب المصالحات المسيحيين اعتكفوا إغلاق حوائطهم كل علم في هذا اليوم . ومغفرة المعصية الى قراهم او نجوعهم لقضاء أيام العطلة . وبذلك لم تكن خسائرهم في الأموال الا شيئا ضئيلا .. لما في الأرواح فلم تحدث لهم أية خسائر والحمد لله ..

وتختتم لقائنا بالولاء صبرى قيو والحية لاذى يؤكد ان الشرطة قدمت الى النيابة ١٨١ متهما . ولزجت النيابة عن ١٢٠ . وحجبت ٥١ متهما خمسة عشر يوما على ذمة القضية . وقد وجهت الى كل منهم تهمة الشغب . ومقاومة السلطات . وحمل اسلحة بدون ترخيص .. وبعض التهم الأخرى ..

ولما كانت الخسائر في المسيرة لو تمت لحدث ما لا يحمد عقباه . ولتضاعفت الخسائر عشرات المرات في الأرواح . والممتلكات . وشيء هام آخر . هو ان هذه الميزلة كانت سوف تتكرر كل عام .. ابتنا بهذا التصدي نقضى على جرح كان يفرز كل عام مرة ! ولو ان هذه اللعبة الخطرة ووجهت منذ زمن كما ووجهت هذه المرة لوفرننا على أبناء منظوف الكثير من الجهد . والمال . والمزق . والدموع "



احباط محاولة جديدة للفتنة الطائفية

احبطت محاولة جديدة للفتنة الطائفية من جماعة متطولة بمنطقة بولاق الدكرور بالقاهرة حيث تريدت اشاعة بان مهندسا مسيحيا يدعى راجب جرجس يعتزم بناء كنيسة على ارضه البالغ مساحتها ستة آلاف متر مربع رغم عدم حصوله على اية ترخيص من الجهات المختصة.

ثار بعض افراد الجماعة وهموا بحرق الاشجار المتواجدة بالأرض وتم تحرير مضر لهم برقم ٣٤٣٦ استدعت النيابة المهندس المسيحي صاحب الأرض وبعد التحقيق معه تأكدت انه كان يعتزم بناء مدرسة وعمارة سكنية ويحاول الحصول على ترخيص بناء لها لما عن بناء كنيسة بدون ترخيص فهي اشاعة ليس لها أى اساس من الصحة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٣٣ متطرفا أناروا الفتنة الطائفية بالاسكندرية

الاسكندرية - منى ابوالواهي :

أفقت سلطات الأمن بالاسكندرية القبض على ٣٣ مسيحيًا متطرفا لتزعيمهم مظاهرة اثناء تشييع جنازة ٥ مسيحيين لقوا مصرعهم أشدا بالنار في مركز أبوالمظائر بالبصرة وردد المتظاهرون الهتافات العدائية . وجه اليهم قدرى عيسى رئيس نيابة باب شرقى الذى يباشر التحقيق بأشراف المستشار محمد الكارى المحامى العام تهم إثارة الفتنة الطائفية وتكدير الأمن العام وتعطيل المواصلات ومقاومة السلطات ، وأمر بحبسهم حبسا مطلقا على ذمة التحقيق .



المصدر : **الأنشوب**

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حادث ثأر عادي كاد يسبب كارثة قومية مدمرة

أحداث الإسكندرية تثبت أن الجو الطائفي يحمل بالفعل عواصف الانفجار ونرجو أن يتصدى كل الوطنيين لهذه القضية بتسرع عال بالمسئولية وبرغبة حقيقية في حل المشاكل وإفساد المخططات الأجنبية المعادية للمسلمين والأقباط . نرجو من كل من يحاولون استخدام التوتر الطائفي فرصة لكسب سياسي رخيص وللأفراء على

التيار الإسلامي نرجو من هؤلاء أن يتقوا الله . وأن يتذكروا أن المسألة أخطر في أية مناورات حزبية رخيصة ليست القضية الآن أن نفتش عن المسئول في هذا الحادث أو ذاك . القضية أننا يجب أن نتصرف بسرعة وقبل أن يخرج الأمر من أيدينا تماما

إن المسلمين هم المسئولون في كل الأحوال . وفي المقام الأول عن تحقيق الأمن والاستقرار لكل من يعيش على أرض الوطن ولكن هذا لا يعنى انفصال مسئولية الأطراف الأخرى ومطلوب أن نتحاور بشكل صريح لكي نحدد ضغوط الصواب والخطأ المعادي التي تضمن حقوق الجميع ونحدد واجبات الجميع . نسأل الله أن يفيئنا من الفتن

تحولت جنازة ستة من القتل المسيحيين قتلوا خطأ في حادث ثأر عادي إلى مظاهرة عنيفة بمنطقة وسط مدينة الإسكندرية يوم الأحد قبل الماضي (١٢ - ١٥) شارك فيها ما يقرب من ١٠ آلاف مواطن ومواطنة من المسيحيين ونصدي لهم الأمر وفام بتقريهم والى القبض على ٢٢ منهم وقد سبق المظاهرة اتصالات أحزابها صحافة الإسكندرية المنتشر السيد الجوسفى ومدير الأمن اللواء محمد حلف مع قيادة الكنيسة المرقسية أو صحرا جلالها أن الحادثه هي عادة عادية كما يقولهم شويخ هذه الحقة للمواطنين المسيحيين حتى تهدأ ثأرتهم اثر ما تردد عى أن القتل متعمد لهم بصفتهم مسيحيين الا ان الجهود لم تنجح مما أتاح الفرصة للعناصر المسيحيين المتطرفة لى تحول الجنازة الى مظاهرة طالبت باعتبار القتل شهداء ودفنهم في الكنيسة المرقسية وقد استند عى الأمر تدخل قوات الشرطة لعرض الأمن في تلك المنطقة وهى منطقة تنسارت وسياحية خوفا من حدوث اعتداء على المحلات التجارية وتم القبض على ٢٢ شابا مسيحيا منهم المتمرد واثارة الشعب ومقاومة السلطات وأمرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما على ذمة القضية

تحقيق

**قطب عبد الرحمن
عامر عيد**



كيف تصوّلت جنازة القتلى المسيحيين الى مظاهرة سياسية تضم ٤ الاف بوابلن ؟

تحول الجنازة الى مظاهرة " وحشي منهم وجهه النظر البسيطة في الموضوع حاولوا مقابلة بنيامين وانتظروا طويلا لكنه كان في سفر خارج الاسكندرية وحاولوا التحدث الى كاهن كنيسة اللبنة عبر انه رفض مؤكدا ان هذا الامر لا يمكن لاحد التحدث فيه ولا حتى الانبياسيين توجهنا بعد ذلك الى منزل الاستاذ جورج رومائيل وكبيل المجلس المحلي وعضو مجلس الشورى والمحماسي بالانتفض ومحامي الشبان المحبوسين وبلغه المحامي عدنا من بداية الاحداث بعد تردد منه ويذا ان تقييمه لما وقع الى حد ما عن تقديرات المسؤولين في الامن وعسا سميحاهم من الشهود

قال ان القاتل الحال كان له اخ قتييل منذ عام ونصف وانهم شقيق القاتل الحال بالقتل والذي لا يزال محبوسا وقام أهل القرية وأعضاء مجلس الشعب والشورى فيها بعمل صلح عرف ثبت فيه ان القوس المحبوس العالي لم يقتل شقيق القاتل العالي ووجهوا اتبعوا لعائلة القاتل ١٨ ألف جنيه وثبت بوثقة الصلح ان الوافس اسم قتييل شقيق القاتل الحال وانما قتله آخر أثناء المعركة التي وقعت واعتبر الأمر متتبعها الى ان حدث يوم السبت الماضي

المحميات المسيحية معاراد من قلق الامن ان تتطور الاحداث بصورة أكبر

تحقيقات النيابة

في سري النيابة وحدث يقوم محمد قدرى عيسى رئيس ميلة بسبب شرقي بالتحقيق تحت اشراف المستشار الدكتور محمود سمير المحامي العام لنيابات شرق اشارت التحقيقات الى ان التهم المنسوبة للمتهمين هي التجمهر واتسار التشتت ومقاومة السلطات وقامت النيابة بحبس

٢٢ منها ١٥ يوما على ذمة التحقيق وقد شاهدت النيابة شريط فيديو قامت اجهزة الامن بتصويره للجنازة من لحظة خروجها حتى نهايتها بما فيها من لحظات الصدام امام هيئة الرقابة الادارية

الامن والاحداث

في مديرية امن الاسكندرية كان لقولنا مع اللواء محمد خلف مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية الذى اكد لنا ان الامر لحد اى قيادة الكنيسة المركزية بالاسكندرية وعلى رأسهم الانبا

سباين لصمان سلامة وتامين الحضانة وعدم استعمالها من قبل البعض وقد تعهدت قيادة الكنيسة بذلك لكن بعض الشباب الاقناب اثاروا الشغب وتمسوا بعض الهتافات المعادية وحاولوا تهدنهم بالطرق السلمية واقامهم يان الحادث هو حادث تار عادي سيأخذ مجراه القاسمى الطبيعي الا انهم لم يسمعو كلاما عصا اضطروا الى استدعاء صرق من الامن المركزي حاصرت الجنازة وأمنتها

والقول اللواء محمد مطر مساعد مدير الامن للامن العام ان الميسرة التي حدثت وكان قوامها مايقرب من ٤ الاف موازن كانت في وسط المدينة في منطقة تجارية وسياحية وكل من المحتمل ان يمدس فيها محبرين وكانت هناك نسبة كبيرة من المعاركين في الميسرة ضحية ان القيادات الدينية لم توضح الصورة واساقوا لاقوال مغرقة تصور الاحداث على ان حادث غير عادي

ويضيف رغم اننا اوضحنا هذه الحقيقة لكثير من المشاركين واهمدهم انها خالية تماما من شمة الطائفية وبالرغم من ان كل القيادات المسيحية كانت تعلم هذا وان المحافظ ومدير الامن اجتماعا مع قيادتهم قبل الحانزة بيومين لان كل ذلك لم يخل دون

ويرجع اصل الحادث الى سلسلة تار عادي تجرى ولقنها منذ فترة يسين مسلسلة واخرى مسيحية في ابو المططير بحيرة

كانت بدايتها في يونيو الماضي عندما قام أحد المسيحيين وبسدي القوسى رشدى يفتل حاره في الحقل حسن عوض في قرية رأس الترة ممركو أسو المططير نتيجة خلافات على حدود الأرض بينهما ولم يتمكن شقيق القاتل (رجب عوض)

من الأحد تار أحبه الا يوم السبت قبل الماضي حيث ترص لشقيق قاتل أحبه وهو الدكتور جمال رشدى (طبيب اسنان) وهو في طريق عوته من ابو المططير الى الاسكندرية وصحبه في سيارته كل سن الفس شوده حيا حرض وروحته شيرير الياس وطفل وثلاثة اخرون فساطق عليه النار مما اساب كل راكسي السيارة .

اصابات أدت الى وفاته فيما بعد وتم نقل الحث للاسكندرية وبعد الصلاة عليهم في الكنيسة تجمع الآف المسيحيين لتتحول الحانزة الى مظاهرة رغم تنبيه القيادات

التعديدية والامنية للقيادات المسيحية بما يعد له مسلفا لتتحول الحانزة الى مظاهرة

وقد عانت ، الشعب ، الاحداث مسه بدايتها لحظة لحظة حيث خرجت الجنازة من الكنيسة المركزية محطة الرمال في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الاحد قبل انصاحى بعد ان رفض الامن السماح بدخس القتل في الكنيسة ساعدا الفس شوده حيا

واثناء سير الجنازة ورد المشيعون بعض الهتافات بعضها بالسريرة وبعضها بالعلنية بعضها يندس بنظام الحكم وبعضها يطلب السرحه من الرب وعددت تدخلت قوات الشرطة لتتمنع استمرار المواطنين في تنسيق الحانزة الى مقابر المسيحيين بالشانطيه على عده الصوره وقامت قوات الامن بفصل السياره التي تقل العوتى عن بقية العوكب

وعمل حاحر من رجال الامن بينها وبين بقية المتصفيين وقام أحد مسلفا الشرطة مرتة لواء بقيادة السياره مسه بعد ان اولى سالفها وتسوق بها الى مقابر

المسيحيين بالشانطيه وعددت بدأ الاشتباك بين الشرطة والمتطاهرين حيث استخدم المتطاهرون الاحجار المقلقة على سكة ترام الرمال في قذف الحمود واستخدم رجال الامن العصي الخفيفة لتفريقهم وقد وقع هذا الاشتباك في حي الازارطة أمام هيئة الرقابة الادارية وهي منطقة بها بعض



مازق خطير

ولمعرفة ردود فعل القيادات الإسلامية لما حدث التقينا ببعض منهم ... يقول **ابراهيم سعد المحلى** و**امين حزب العمل بالاسكندرية** ان ما حدث هو أمر مؤسف ولقد فليت بعض الاخرة المحامين الاقليات وهم مستأثرون مما حدث لانه يهدد الوحدة الوطنية وسلامة الوطن ويضع البلاد في مأزق خطير .. لاسيما اننا نعلم ان من أزمة اقتصادية طاحنة وان البعض يريد ان يصرف انتباهنا عن هذه الأزمة بإزمات مفتعلة أخرى مثل الطائفية .. وطلب **ابراهيم سعد الجميع** بضمج النفس والحفاظ على الوحدة الوطنية والتي هي من أعز ما يملك الشعب المصري والتي يعلني بها غيره من الشعوب

اللف والدوران

اما الدكتور **ابراهيم الزعتراني** احد القيادات الإسلامية البارزة بالاسكندرية ويكيل نفسه أطباء أسكندرية فيقول ان الخطورة الكبيرة في هذا الحادث هو تحويله من حادث جنائي الى حادث طائفي وهو ليس كذلك كما يشير الزعتراني الى وجود ايد اجنبية في كل الحوادث الطائفية التي وقعت مؤخرا في مصر .. وكان يجب على القلاء من الاقليات ان يتنبهوا الى ذلك لئلا يفتنوا بالمسكة المظلمة

ويشير كذلك الى وجود عناصر من خارج محافظة الاسكندرية شاركت في المصيرة الاخيرة ويؤكد ان هذه الواقعة غير مسبوقة وتندرج بالخطر قادمة .. وتقول ان تلويح الشليب المسيحي بالاضماريل البيضاء اثناء الجنازة وهديتهم بلغة لا يفهمها احد تثير الغلظة اذ يتصورون انهم يشتمون المسلمين ..

اما **لداعية الاسلامي** و**جدي غنيم** فيؤكد على ان جهات اجنبية تلغ خلف هذا الحادث وتهدف بذلك الى اشارة الفتنة الطائفية التي تتخذ في العادة كذريعة لضرب التيار الاسلامي ..

وثناء عودة القاتل الدكتور جمال رشدي بقود سيارته ويرفقه رجل الدين السيد الفاسود وروجته وطلع وثلاثة من الشمامسة اثناء عودتهم من كنيسة النويرية الى الاسكندرية ان قتلوا جميعا بالرصاصة .. وانا استند والكلام لجورج رشانيل - ان يكون القاتل واحدا والعجيب في الأمر ان القاتل هو الدكتور جمال كان تحت بصر القاتل منذ فترة الحادث الأول ولم يتقسم منه القاتل وقت وقوع الحادث الاخير ويصحبته رجل الدين وخمسة آخرين مما يصح علامات استعظام كثيره ولعل النيابة في تحقيقاتها تكشف هذا الغموض

سألته ان لماذا تحولت الجنازة الى مظاهرة رغم ان حادث القتل كان شارا عديا ..

قال ان الأمر لم يتحول اطلاقا الى مظاهرة وكانت جنازة عادية جدا داخل الكنيسة وخارجها وميعقل غير ذلك فهو كذب ان لماذا استدعى الأمر تدخل قوات الشرطة ..

قال اما لا افهم سببا اطلاقا لتدخل رجال الشرطة ..

ولماذا كان بعض المسيحيين يريدون دفن القتل داخل الكنيسة باعتبارهم شهداء ..

● ● قال الذي دفن داخل الكنيسة هو رجل الدين فقط وهذا أمر مشرع اصلا الخمسة الباقون فقد دفنوا في مقابر عائلاتهم المتفرقة كالعامة هل تعتقد ان الجماعات الإسلامية كان لها دخل بما حدث ؟

لا الجماعات الإسلامية لم يكن لها اي دور فيما حدث



ماذا جرى في جنازة الاسكندرية

الشار .. والأرض .. والطائفة

وراء مقتل القسيس والشمامسة

الطويلين على الصلح ، وعدم الاعتراض ، ورغم أخلاق تلك عادت القتل القديم ، والقبول بالتعرض فقد كان هناك مبرر هام لتكميل الصلح ، وأثارة القضية من جديد ، لمزاج الصراع على ملكية الأرض محسدا بين عائلة رشدي ، وعائلة عبد المنصف ، وانتقال الخلاف واتسع ، وبين وقت وأخر كان الحديث يدور حول الاقباط الذين يأخذون الأرض ويبنيون فيها الكنائس ، والقمامة بجوار أرض عائلة رشدي ، وكانت الأيمن ترأب بحذاء القس شونده حيا الذي يأتي من الاسكندرية في صحة الشمامسة لاقامة الصلوات في الكنيسة في أيام الأحد والجمعة من كل أسبوع ، وهكذا احتلقت صراعات الملكية بالنزعات الطائفية ، فتلذت أحقاد الشار .. وشروع أخوة حسن محمد عوض ، وبالسيرة التي يستغلها .. جمال رشدي شقيق المنهم بالقتل ، والذي كان قد اعتاد توصيل القس والشمامسة كل يوم أحد بجمعة ، وترىصت بهم سيارة في بعد ٢ كيلو مترات من الكنيسة ، وتبلغتهم الى مكان ضيق ،

حتى هدأت السيارة من سرعتها والطقس عليهم كمية ضخمة من البخورية ، من بنددية البية وأخرى خرطوش ومسدس وأررت جميع من في السيارة .. القس شونده حنا عوض ، ووجهته تورا الباشا ، بشيا ، ود ، جمال رشدي ، والشمس سلمى عبده ، والشمس بطرس بشير ، والطفل مايكل ميري ، وهكذا تموت البرامة بإيدي الجشع ، والشار وتنتهي الأمانة الفردية مسد ، الدين ، لتبرط أطامعها وتصبح تروا ، القتل ، سلام توصيلهم الى الكمامة الخاصة .

طريق القرام باتجاه مدائن الشاطي ، ومع كل خطوة كان ينضم أشخاص الى المضيئين ، ويبلغ عددهم نحو عشرة آلاف وفق رواية اشهر .. وكنا قد أحاطوا عرية نقل الموتى متشابكي الأيدي ، وهم ينشدون : كبر اليسون (يارب ارحم) ونعال الانشاء وأخطأ بالركاء ، وأصحت قوات الشرطة بالذعر ، وربما اعتقدت أنها هتافات معادية وبعد الارابطة احتسكت الشرطة بالمضيئين ، وأعرض أحد القباط السيرة التي تصل الجثمان ، وأمرل سائليها ، وفادها بدلا منه ، ولم يتمكن من الإفلات بها من الرحام ، فقامت الإشارة بالضرب ، واستخدمت قوات الأمن المركزي المعنى في تفريق الحنازة ، وأصابوا عددا كبيرا بينهم كاهن ، برقد الأن في مستشفى فيكتوريا ، وألقوا القبض على ٢٢ من المضيئين ، ووجهت لهم النيابة تهما بالتمويه ومقاومة السلطات وإشارة الفتنة ، وتعطيل وسائل المواصلات

تمرد جنود الحادث الى خلاف بين أسره مسيحية مع لواء د ، فؤاد عبد المنصف حول ملكية لقطعة أرض مساحتها ٣٦ فدانا ، ومع انتقال الخلاف الى ساحة القضاء ، استمرت الاحتكاكات ، وبلغت ذروتها في يونيو ٨٩ عندما ذهب أحد الخطر الذين يعملون بأرض اللواء عبد المنصف الى القوس رشدي ، متهما أحد العاملين في أرضه بسرقة نقاش من أرض اللواء ، وطالبه بكتابة اقراء بمسئوليته عن سرقة النقاش ، وهدده بالضرب ، وأنهت المشاجرة بصراح الفخير حسن محمد عوض بطلق نارى ، والقبض على القوس رشدي بتهمة القتل ، ومازال محبسا حتى الآن على ذمة القضية ، ولم يمسر بعد حكم الادانة ، وبعد الحادث اجتمع عدد من الاعيان والمسنولين وأعضاء مجلس الشعب ومندوبين عن الطائفتين ، وعقدوا اتفاقا بالصلح ، وتبرير أسرة رشدي ، بإل ١٨ ألف جنيه تعويضا عن مقتل الفخير ، ونص الاتفاق على مواءمة

الاعتناء خمسة آلاف مسيحية ، ول الكنيسة المصرية ، والمسيحية يوم الأحد الأسبق ، لتفسيح قس حنا ، أبو المطمير ، السنة ، تهزم مشاعر الطق و الحزن ، ومخاوف من ارتداد الحادث بأجواء الفتنة الطائفية التي اندلعت في المنيا وانتقلت الى أسود طو القوس ، ذات التوازيات الصلة قد وصلت الى خمسة مساء السبت ، وعندما استعشرت أجنة الأمن أن الآلاف يتجمعون في حالة من الدمول والألم ، خشت من أي تدخل في الموقف ، وأن يتحول هذا الألم ، عاصفة هائجة قد تعرق الاسكندرية ، في سقط الزيد من الصحايب ، ليكونوا بقو الدب الى جديدة

الفرحت مدنية الأمن الانتهاء من قاعة الصلوات والدفن مساء السبت ، واعترض كمية الكنيسة الذين لم يقصاها على الدفن في الليل خاصة أن بين القتل نسيما يجر تشييعه بصلوات ضامة ، كما أثار الكهنة أن أن الدفن المتعجل تحت ظلال الليل ، سيلقى مزيد من الشكوك حول الحادث ، ويؤكد أن وراءه واقع طائفية ، وليس مجرد حادث شار ، ووافق الأمن على إجراء الدفن ظهر يوم الأحد ، استعد بقوات كبيرة من الأمن المركزي ، حاصره بالكنيسة منذ الصباح ، وعجزت عن إبعاد الحشود الكثيرة من الاقباط يعص المسنولين السدين أمورا على المشاركة في المناسبات ، وعندما اقترب الكهنة من داخل الكنيسة ، ونقل التوابيت فيما بعد الى مدافن الشاطي ، اعترضت مديرية الأمن ورك في التوابيت الستة مفجات للتعصب والهياج بسبب فيها بيماء أوبالصب ، وقررت توريب خمسة توابيت من الباب الجانبي للكنيسة المطر على شارع النيل ، وإسبال ، ودفن الكاهن ، أسعد الكنيسة ، وبالصلح نجحت في مهرب أربعة توابيت ، بينما وقع التساوت الأخير ، في أبدي المحنشدن حول الكهنة ، ساروا من شارع النيل ، دانيل ان شارع ، بعد زغلون ثم اتجهوا في



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إشاعة غيبينة تستغل هبات «أبوالخطاير» لاشمال نار الفتنة بالاسكندرية؟

الاسكندرية - مؤمن رشك وزكريا فكري
شهدت الاسكندرية خلال الايام القليلة الماضية حلقا شديدا . كان يشعل نار الفتنة
الطائفية . حيث لقي مصرعه كل من القس شنودة حنا عوض كاهن كنيسة الطراء .
والانبا شنودة بالنبوبارية وزوجته واحد القرب زوجته . والذين من الشيايب القبطي .
وكانوا جميعا يستقلون سيارة الطبيب جمال رشدي مرفق الذي لقي مصرعه هو الآخر
في الحادث . وذلك في طريق عودتهم إلى الاسكندرية من منطقة ابوالخطاير وقت المغرب
منذ ايام . واطلق عليهم رجب محمد عوض النار من بنديته الآلية بالقرب من منزلهم

ابوالمطاهر اخذا مقدار ثمانية حسن
محمود عوض الذي لدى مصرعه منذ اقل
من عام على يد القومى رشدى مرفس .
تطيق الدكتور جمال رشدى مرفس احد
ضحايا الحادث

وكان حسين مغفرا لزراعة طبيب كبير
معروف بالاستشرية ، ورغم ان الحادث
يحدث في اطار حوادث الاخذ بالدار
المنتشرة بمصر ، فإن القدر شاء ان يكون
رجل الدين المسيحي ومن معه من بين
ضحايا الحادث . مما اثار نفوس الاخوة
الاقباط وكلفت السلطات قد قامت البعض
على مرتكب الحادث وتبثت تحقيقات
نيابة ابوالمطاهر ان الحادث فردي . ولا
علاقة للمجموعات الدينية به من قريب او
بعيد . كذلك لا علاقة للحادث باى فرد اخر
سوى صاحب الدار الذى قبض عليه إلا
ان الشاعرة خبيثة انتشرت بقوة
بالاستشرية بين الاخوة الاقباط بان القس
ومن معه لقوا مصرعهم ذمما على يد
المسلمين داخل الكنيسة . وشغل رجال
الامن وفرقوا المظاهرة التي قامت أثناء
تشجيع جنازة الضحايا . وقصوا على
الفتنة في مهدا . ورغم الجهود الكبيرة
التي بذلها هذا الطبيب عقب مقتل نظير
الزراعة منذ اقل من عام . لتهتة القومى
من اهل نظير زراعة القنيل وبين اهل قنيله
من الاخوة الاقباط . ورغم ترحيله لأرضه

القنيل ولولادة من عزيمته المجاورة لأرض
القنيل والقوية بعد منحهم مبلغا كبيرا من
المال . رغم ذلك كله اتهم رشدى مرفس
والد الدكتور جمال مرفس الذى اغتيل في
حادث الاخذ بالدار . الطبيب الكبير
بالتهريب على ارتكاب هذه الجريمة
غير ان النيابة العامة بعد تحقيقاتها في هذا
الاتهام تبين لها عدم صحتها . وان
الطبيب المذكور ليس طرفا في اى نزاعات
قارية بين عائلة رشدى مرفس وعائلة
حسين عوض نظير الزراعة . وان
مصلحة الشخصية هي في استئجاب الأمن
والهدوء في المنطقة التي فيها ارضه
ومصلحته . ولذا قررت النيابة بعد
التحقيق ، صرفه من سواى النيابة .



المصدر : النور

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجديد حبس المعتاهرين المسيحيين بالإسكندرية

تقرر تجديد حبس المعتاهرين المسيحيين الذي حاولوا إثارة الفتنه الطائفية لمدة ١٥ يوما اخرى على مدة التطبيق بعد ان وجهت لهم النيابة تهمة التجمهر ومقاومة السلطات كانت المظاهرة قد خرجت في اعقاب مقتل قسيس و ٥ اشخاص اخرين في حادث ثار. وحاول المرحضون عليها اخلاء طابع طائفي على الحادث. قدمت المباحث اوراق القضية التي تتضمن



المصدر :

النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ يوليو ١٩٩٠

تحويلاً كاملاً بالفيديو للمظاهرة
والمعرضين عليها . كان كاهن كنيسة
الاسكندرية قد رفض في اعقاب حادث
القار مقابلته محافظ الاسكندرية الذي
ذهب اليه في مقر الكنيسة وفصلت جميع
المحاولات لاثناء المسيحيين عن الخروج
في المظاهرة .

وذكرت المصادر ان المبعوضين على
ذمة القنسية يلقون معاملة حسنة داخل
الحجز



المصدر : النور

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد احراق كنيسة بيورسعيد :

حملة اعتقالات ضد الشباب المسلم !!

قامت ميليش أمن الدولة ببيورسعيد بشن حملة اعتقالات واسمة النطفاي بين شباب الجماعات الإسلامية بمدينة بيورسعيد وذلك في أعقاب تعرض كنيسة شارع محمد علي لمحاولة احراقها في الاسبوع قبل الماضي .
وعلمت « النور » ان قوات الأمن لم تتوصل للجنة حتى الآن ومن ناحية أخرى شهدت ميليش أمن الدولة حملاتها على منازح مدينة بيورسعيد تحسبا لهروب الجناة خارج المحافظة



المصدر: السوفد

التاريخ: 7 أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتطرفون يهاجمون كنيسة بالسويس ويشعلون النيران في سيارتين

السويس - عبدالله ضيف

هاجم أعضاء الجماعات المتطرفة فجر أمس . كنيسة السيدة العذراء بمدينة
السويس أشعل المتطرفون النيران في سيارتين يمتلك أحدهما كاهن الكنيسة . ويملكه
الأخرى أحد القاربه . وأسرعوا قبل مغفرتهم الكنيسة بكتابة عبارات وشعارات على
العمودان : تمكنت قوات الأمن بإشراف اللواء فكري شبلعة مدير أمن السويس من القبض
على متطرفين . وأمر سجنى عبدالرحيم وكيل النيابة بحبسهما أربعة أيام



المصدر : السبعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

بعد ما نشر عن حادث كنيسة السويس المزعوم :

الحادث بعيد عن الكنيسة وقرودك تماما



السبع

المصر :

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

● جملة الخسائر :

تكسف غطاء سيارة

من القماش بثلاثين جنيها

الكنيسة في الوقت الذي كانت سيارة الكافن نفسه تلف بجوار السيارة الأولى . فهاجروا بإطفاء الحريق يوسفهم المصيبة . ولم يفلح أحد في استدعاء المطلق لأن الأمر لا يستدعي ذلك ولم يستغرق إطفاء النار دقائق وصر الحافط بسلام فيما عدا خدوش بسيطة في طلاء السيارة

تابع الحادث :

محمد القدوسي

خير غير صحيح نشرته جريدة يومية عن احتراق سيارتين والاعتداء على كنيسة . العذراء : في السويس وكنيسة أخرى بجوارها . كان كلفها لآلة الخوف والإستياء . فلم تتوقف الاتصالات من كافة المحافظات على الكنيسة تسأل الغير ... ؟

والحقيقة أبسط من ذلك . ففي فجر الخميس ٢ أغسطس وعلى بعد ٢٥٠ مترا من كنيسة . العذراء . بالسويس فوجيء الجيران بلسانار تنستعمل في الغطاء القماشي لسيارة أحد القرب كاهن

لاحظنا أثناء تولنا والحي الذي تقع فيه الكنيسة ان به كثافة سكانية من المسيحيين ، صور القديسين في معظم المحال وواجهات البيوت . وهناك حيوان من المسلمين هم من ريفان هذه المصالح ومن سكان البيوت ولم يفكر أحد في الاعتداء على هذه - الرموز - يوما ما وطفا لتصريحات دوائر الكنيسة هناك مودة شديدة بين المسلمين والمسيحيين ، ومعظمهم كانوا زملاء دراسة في مدرسة الاقباط ولذلك فبالجميع يشاركون في الاعياد - عيد العطر والاصحى وايضا عيد الميلاد والقيامة

وليس هناك اكثر من مشيئة فيه واحد ، هو شاب في الخامسة والعشرين تجري مباحث امن الدولة ، التحقيق معه حاليا وليس هناك الادعاء (المعتاد) بوجود تنظيم

وطيفا لنفس التصريحات فلا سابق الحادث . ولم يتم اتخاذ اي احتياطات امنية غير عادية بعد وقوعه باعتباره غير قابل للتكرار كذلك فإن المصادر لم يثر على المسيحيين الذين تجمعوا في الكنيسة احتفالا ببدء صيام العذراء يوم الثلاثاء

الملف مما يؤكد ان الجماهير مطمئنة تماما

وايدت مصادريا في الكنيسة الاستياء من صيغة الخبر المنشور والذي اثار قلق وخاوف الاقارب والاصدقاء مما جعلهم يحاولون الاتصال بليفونيا أو الحضور للاطمئنان . وزاد الامر تعقيدا اصابة تليفون الكنيسة بطل مفاجىء يوم الاثنين ٨/٦ وهو يوم نشر الخبر مما جعل القلق يتراد

ويقول الحاج - عبد العظيم المصري - عضو مجلس الشعب (تحالف) ان السويس كلها اسرة واحدة لاتعرف التقسيم الطائفي وهناك اسر اوروبية تعتبر نفسها (سويسمية) في المقام الأول . لقد عركتنا الحروب وادابات اي فوارق كان من الممكن ان توجد . وتابعت الحادث منذ سمعت به بدقة بدقيقة وضررت الى مقلر السكنية للاطمئنان نظرا للصدقة التي تسريطن

بالمسؤولين عنها . وقد تأكدت بنفسى من فردية الحادث وانتفاء شبهة وجود اي تدبير وراء الحادث

● عن الشعائر التي قيل انها وجدت مكتوبة على جدران الكنيسة الرسولية المجفورة لكنيسة - العذراء - يقول الحاج - عبد العظيم - الكنيسة تسم دهران جدرانها حديثا والمعتقد في حالة وجود طلاء حديث هو ان يقوم بعض الصبيان والمراهقين - للأسف - بكتابة كل ما يخطر بباليهم عليه . وهكذا كتبوا عبارة مثل : لاله الا الله . وايضا كتبوا فتايات للاعبى الكرة وما الى ذلك . فليس هناك هدف للكتابات اكثر من استعراض الصطوب لبعض الصبية

الحالة هادئة تماما

عندما استأذنت للتصوير داخل وحارج الكنيسة لم يكن هناك اي حرج . وطلب من الاطفال الذين كانوا يلعبون داخل الفناء

ان التقط لهم صورا وفي موقع الحادث نفسه - على بعد ٢٥٠ مترا من الكنيسة - لم تكن هناك اي حراسة على السياطرين . وقال احد الجيران (صاحب محل) ان الحريق ابيضطني في الفجر . ونزلت لاجد النار قد انطاعت ولم يكن هناك اي شيء غير عادي بجوار السياطرين . ويؤكد جندى الدورية الذي شارك في اطفاء الحريق انه شاهد شابا يجري على مسافة بعيدة ولم يتمكن من تحديد ملامحه

● هكذا ورغم ان الامر لم يكن يستدعي الصبر لسويس . طيس هناك موضوع اصلا الا انني عايشت موقفا مريبا رائعا . فاهمته فيه هو اول من ساعد في اطفاء النار . والمجنس عليه هو اول المطالبين بتفريضة المشيئة فيه . والسؤال الوحيد الذي اثار على في طريق العودة للفاخرة لماذا يحاول البعض صناعة الاثارة من لاشيء ؟ ولمصلحة من ؟



المصدر : الكهجر ٣

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدقى يهنئ البابا شنودة بمناسبة عيد الميلاد المجيد

بحث الدكتور عاطف صدقي رئيس
الوزراء ببرقية تهنئة الى كاتبة البابا
شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطركية
القاهرة المرقسية بمناسبة عيد الميلاد
المجيد . اعرّب فيها عن تهنئته القلبية له
وللاخوة الاقباط . داعيا الله ان يعيده
على وطننا العزيز بخصير والعزة والرفاء
تحت قيادة الرئيس حسنى مبارك .



المصدر : وطني

التاريخ : ١٩٩٠ يناير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس مبارك يهنئ قداسة البابا شنودة الثالث بعيد الميلاد المجيد

بعث الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة الى قداسة البابا شنودة الثالث ، بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، هذا نصها :

« يسرني ان ابعث الي قداستكم ، وإلى سائر الاخوة الإقباط ، بارق التهاني القلبية والطيب الأمنيات ، بمناسبة الاحتفال بذكرى ميلاد السيد المسيح — عليه السلام — الذي كان ميلاده ايذانا بيزوغ نور الحق والمعدل والانطلاق نحو السلام والمحبة . »

وان مصر — وهي تستقبل اليوم هذه الذكرى المطيرة — تقرأ فيها اشراقة مضيئة تحيي الأمل في القفوس ، وتزكي الثقة في المستقبل الباسم الذي تمسوده روح الاخفاء والحب والقضايين . »

واتنزه هذه المناسبة لابتهل الى الله ان يعيد هذه الذكرى على مصر العزيزة باليمن والبركات ، وان يهدينا جميعا سواء السبيل . »

كما بعث الرئيس برفقة تهنئة الى الإقباط في الخارج ، بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، هذا نصها :

يسعدني غاية السعادة ان اوجه اليكم جميعا تهنئي بعيد ميلاد السيد المسيح — عليه السلام — أعاده الله عليكم جميعا بالصحة والسعادة ، وعلى مصرنا العزيزة بالخير والأزدهار . »



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تهنئة أقباط أسسوط

أسسوط - كمال جبر :

زار محمد عبد الحليم موسى محافظ
أسسوط ، صباح أمس مطرقيش الأقباط
الأرثوذكس بايتوب وأبوتيج والكثيصة
الاجلية بأسسوط للتهنئة بعيد الميلاد
المجيد .

ويوزر المحافظ اليوم مطراتية
الأقباط الأرثوذكس بنسروط والقدير
المعرق بالقوصية .



المصدر : ١ خيار اليوم

التاريخ : ١٩٩٠ مارس ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يتحدث

في مجلس الشورى

عن أحداث النيبا

يلقى اللواء محمد عبد العظيم موسى وزير الداخلية بيانا صحيا في أمام لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى حول الأمن القومي داخليا ومستوليا جهاز الشرطة نحوه كما يتحدث عن أحداث ابوقرقاص والمنا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

الهدوء المشوب بالخطر يسود المنيا .. ورغم السيطرة الأمنية إلا أنه مازالت هناك حوادث اعتداء طائفى على بعض المواطنين والممتلكات .. وأخطر ما تبقى من أحداث الفتنة الأخيرة هو محاولات تهديد المواطنين أو تهجيرهم من مساكنهم وأحيائهم وقراهم وفرض نوع من الفرز الطائفى لم تالفه مصر من قبل

وفيما عدا الدور الذى يقوم به الأمن إلا أن المشكلة كما صرح مدير الأمن الجديد ، للاهالى ، ليست أمنية فى الأساس . ومع ذلك يفقد المواطنون الدور السياسى للحكومة والحزب الوطنى ، سواء فى التوعية وحل المشاكل اليومية أو فى تعويض المتضررين الذين فقدوا كل ما يملكون

ومن جهة أخرى مازال المتطرفون يمارسون أفكارهم المخالفة لكل مبادئ الدين والوطنية حيث يطالب أحدهم فى حوار مع الأماهى ، بتكفير الدولة والأحزاب وفرض الجزية على المواطنين الأقباط وحرمانهم من حق الترشيح والانتخاب !!

اللواء عبد المنعم الصيرفى مدير الأمن الجديد بالمنيا :

المهمة صعبة والمشكلة ليست

أمنية بالأساس

بعض أعضاء « الجماعات »

يتعاونون معنا



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ام القيتل تطلب لقاء وزير الداخلية

تطلب خمسة عشر شخصاً لقاء وزير الداخلية لبحث قضية مقتل رجل من مصر. وتطلب خمسة عشر شخصاً لقاء وزير الداخلية لبحث قضية مقتل رجل من مصر. وتطلب خمسة عشر شخصاً لقاء وزير الداخلية لبحث قضية مقتل رجل من مصر.

كان لابد ان تحمل تساؤلات وتوجسات المواطنين بالمعيا الى المسئول الاول عن الامن .. اللواء عبدالمنعم الصيرفي مدير الامن الجديد.

بدأ الحديث حول مشاعر السخط التي يحملها المواطنون بشكل عام نحو رجال الشرطة بعد الاحداث الاخيرة وقبل ان تكمل قاطعنا قلنا

أناشد المواطنين في المنيا تقدير الظروف التي نمر بها فهي ظروف صعبة. وبعض الضباط لم يدخل منزله منذ اسبوع على الأقل. ومهمتنا ثقيلة فنحن مطالبون اولا بمشاعر المواطنين بالامن بعد حوادث عدم الاستقرار والمقتلة الاخيرة وقبل كل ذلك علينا ايضا ان نضع الجريمة قبيل وقوعها وهذا يتطلب التأكد من تحقيقات التشخيص لبعض المواطنين والجميع اعصابهم مشدودة ومرة اخرى أناشد المواطنين التجاوب مع رجال الشرطة حرصا على انهم وسلامة البلد.

هل وصلتمكم بلاغات ضد تجاوزات بعض الضباط ؟
لا لا توجد اي بلاغات وعلى العكس هناك سيدلين قاما بالاعتداء على صباط شرطة وتم عرض الامر على النيابة التي قررت حبس السيدلين لتسديدهم على الصباط ؟
ولكن الشرطة تقوم بتفتيش اي مواطن ؟

تالطين هناك مبالغات ولكن ظروفنا تستدعي ذلك وهذا يتم مع من يستحقه فيهم رجال الامن يمحسون تحقيق شخصية المواطن ويحل سبيله مورا الا اذا كان مطلوب في قضايا اخرى - سيادة الصدير . ولكن هناك املات حدثت لبعض المواطنين وهناك سيارات اخذت بقوة من بعض السائقين لكي يستخدمها رجال الشرطة .
هذا غير صحيح ولم نصل الى شكوى لا من سائق ولا من مواطن ومكتبى متروح وارحو من وقع عليه ذلك ان يحضر الى واننا سناحاسب المسئول عن ذلك . اذا تأكدت من صحة الواقعة

وماذا عن الحالة الامنية حاليا ؟
الحالة الامنية لا اساس بها - الحوادث اخذت تقل وهذه سيطرة كاملة لاسلام على المحافظة كلها والعلمية كما تعلمون ليست سهلة وهناك بعض افراد الجماعات يلبسون عن حوادث يتم الان التحقيق فيها وحدث ذلك في ملوي . على سبيل المثال
- منهم من ذلك ان هناك تعاون يتم مع الجماعات المتطرفة ؟
لا ليست كل الجماعات متطرفة منهم الملتزم وغير الملتزم والموع الاول يتعاون معنا
- يشاع ان هناك حملات قمع عشوائية خاصة على الطلبة والشباب في الوقت الذي لازالت فيها فتيات المتطرفين هاربة ؟

نحقق في أى تجاوز من الشرطة ونضرب بشدة على ايدي الخارجين على القانون

ركود في سباق الوقاء

وقع ٢٤ صيدليا في المنيا اقتراحا بمقعد الجمعية العمومية للصيدلية لاتخاذ موفات موحدة احتجاجا على ما حدث للصيدليات من جراء المقتلة . ورأى نقيب الصيدلية د. اميل حبيب تاجيل النظر في هذا الاقتراح لحين تهدئة الأوضاع والفرج بدلا من ذلك تشديد الحراسة فقط على الصيدليات ومن جهة اخرى تسود حالة من الركود لحركة المبيعات في الصيدليات وعانت معظم سيارات شركات الدواء من محافظة المنيا دون أن توزع شحناتها وذلك لخوف الصيدلية من الاعتداءات المتكررة من المتطرفين . والتي حدثت حتى بعد استجابة الامن لطلب نقيب الصيدلية بالمنيا

الجميع ان يلق ويقوم بدوره في ازالة راس هذه الفتنة التي حدثت بشدة لاشاعة كاذبة . ويجب على المواطنين توخي الصق وعدم تسويج الاشاعات فتش جميعا في سمنية واحدة علينا حمايتهم من الفرق . وليس هناك احد فوق القانون

وأناشد مدير الامن المواطنين التعاون مع الامن لتخطي تلك المرحلة الحرجة فيكون تعاون المواطنين كما يقول اللواء عبدالمنعم الصيرفي ان يستطيع الامر ان يحقق الامن لاجد

● نحن نقف على المشبهة منهم فقط ونسنا على قيادات كثيرة من الجماعات المتطرفة . وشعارنا الضرب بشدة على كل من يخرج عن القانون . والجهة الوحيدة الموطيةا توجيه الاتهامات والتحقيق فيها هي جهات التحقيق والنيابة العامة تتولى ذلك وتفرج عمر نرى انه يري ونحس الاحرى

هل ترى ان الحل الاسمي هو التحلل الامن للفتنة ؟
بالطبع لا القضية ليست قضية اسية بالاساس والدور الاساسي في هذه القضية يجب ان تلعب القيادات الشعبية والتعبدية والاحزاب السياسية وعلى



بيان لوزير الداخلية حول أحداث المنيا

لن نتسامح مع مشيرى الفتن المتطرفون المسلمون والمسيحيون وراء الأحداث

أكد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أمام مجلس الشعب أمس أن الأحداث التي وقعت في محافظة المنيا مؤرخة ليست فتنة طائفية بل هي وقائع مخوذة ومزيجها مجموعات ضلالية من عناصر التطرف المسلمين والمسيحيين وقولت بادئة واستنكار القاعدة العربية من جموع الطرفين

ولم يكن المصنفون في الأحداث جموعاً طائفة بل بعض حشرات غائبينهم من الظلمة والأحداث واقتلت القادة العربية من الطرفين تستنكر ما حدث من عناصر التطرف من الجانبين وما حدث كان حساناً جزائية نتيجة حادث على بقاء حجر ولم تقع ولغات أو أصابت جسمية على الأتالي.

تدور قيادات التطرف

أن بعض قيادات التطرف لعبت دوراً في تحريك الأحداث والويلب المشاعر وأقنعة دولة لخلق الفتنة الطائفية والفتن وتجاهلت. أن الاتصال لا يعرف الإثراء وفرض التمسك بالقوة والما كالت تلك العناصر تتحمل الجانب الآخر من المتطرفين فلا تستطيع أن تغلظ دور عناصر التطرف المسيحيين من فلولي شملت كنيسية فضلاً عن سلوكيات منحرفة ارتكبتها البعض تراشعها كل الأعراف والتقاليد والأيمان المتصورة.

ممسورة الوحدة الوطنية

ولم تكسر مواجهة الأحداث من الناحية الأمنية لفظ بل قام المسلمون بالمحافظة في (٥) مارس بطلب نقوة في مركز أبو فرغيس وخرجت سيدة تركت على الوحدة الوطنية. وتوجه للمنيا السيد وزير الأوقاف وتم إرسال كاتبة دينية ساهمت في تهدئة المشاعر... كما قامت وزارة الداخلية بتكليف دافق لإجراءات الأمن لتتصرف على أي قصور يمكن تمويهه أو تصويره على جهاز الحاسبية عليه وأقول بالتصديق أن جهاز الشرطة بالمنيا بذل جهوداً مضنية من خلال التواقيع التي تم تأمينها في مركز المحافظة المسجلة وأقول بالآمانة أن عدداً محدوداً للغاية من القيادات الاثنية رأيت الوزارة تصاريهم من مواقفهم ليس بسبب التحريم لظروف أو لأخرى ولكن مثالي في حطهم أن تكثيرهم المستورى الأحداث لم يقتضب مع مستوى مواقفهم الكيانية.

وأشار الوزير إلى أنه تنك في وقتنا وأبعاد الأحداث ونحن لا نتهون ولا نبسط عندما نؤكد أنها ليست فتنة طائفية عندما يريه البعض وصلها بالمحافظة لهم مجرد

مارس حتى (١٢) مارس واستت في حيل بعض المصلينات وحيل للتجارة وولدت أحداث في سبلوط وطاطخه وبني مزار دعت الطلاب للخروج في مسيرات وشملت أجهزة

كتب الجلسة

محمد المختار

محمود نقادى

مصطفى عبد الغفار

الأمن من ضبط المشيدين فيها والسيطرة على المواقف.

وفكر الوزير أن عدد من أتى الفيش عليهم (٢١٦) فرداً صرت التيلية بحسب (٩٥) فرداً منهم كما تم اعتقال (١٢١) فرداً من المسلمين والمسيحيين.

الطائفية..

وأكد أنه من خلال التحقيقات أن الشككة التي ظهرت الأحداث ليست على اتحد الذي تريد وأك تكون تلك حيلة غير مشروعة بين مسيحي ومسلمة ونحن نستنكر هذه الحيلة وتدينها ولا نعد أن تكون سلوكاً شخصياً وليس من منطق الحل أن ينسب لمجموع المسلمين والمسيحيين وتحت أن من قام بالتصوير مسلم وليس مسيحياً. وتحوّلت المنشورات إلى تصوير الأمر على أنه مخطط صلبى ولم تتوقف الحقيقة عند البسطاء بل تطلّوا أحد الخطأ في مسجد بابو أرفاض لتتحرك المتطرفين فاستجابوا له وخرجوا بالناسل بحرقون ويهدمون فكانت البداية للأحداث المرسة وتمنيت لو تحدث هذا الخطيب عن الآية القرعية «يا أيها الذين آمنوا أن جاعكم لفسق بنها فليؤنوا أن تصيروا فرما بجهلكه فقصصوا على ما فعلتم لنحسب» وأيت خطيب المسجد تحدث بذلك فادى ولجب فوله بوجوه وظله..

وأوضح الوزير أن أجهزة الشرطة بكم مسئوليتها أن تسمح أو تتسامح مع مشيرى الفتن الطائفية ولديها أوامر مباشرة بالتعامل القوي مع من يبلو الفتن.. لأن الحيار الوحيد لأمناً هو الحفاظ على سلامة الملايين من أبناء الوطن ووحدتنا الوطنية..

وكان مجلس الشعب قد خصص لجزء الأول من جلسته أمس برئاسة الدكتور رفعت المجوب لتسامح بين وزير الداخلية حول الأحداث الأخيرة في المنيا بناء على طلب الحكومة..

وتوجه مجلس الشعب لشكر الوزير الداخلية ورجال الأمن ووزير الأوقاف ورجال الدين من المسلمين والمسيحيين على تحريكهم السريع والمثالي لمواجهة هذه الأحداث..

قال محمد عبد الحليم موسى في كلمته: كانت البداية شملت حول وجوه شعبة للرافيل الأبيض تكبرها عناصر مسيحية تتسلل فتيات مسلمات وإن صاحب بورتك مسيحي كنيسية بصر الفتيات في أوضاع على شريف فيروز وروجها وعلى أثر تلك قامت بعض عناصر التطرف بسؤال الفتيات ثم قامت باحتطال الشابين المسيحيين لبعض الوقت وقدموا للتيلية التي أشرت بعضهم.

وبالتاريخ ٢٧ فبراير أحدث هذه العناصر منشوراً بطهران (أسمواً الفار باسموسين) في محاولة لإثارة الاثنية والقتصاد لما أسوء المخطط الصلبى..

وفي ٢ مارس تجمع نحو (٦٠٠) شخص في مسجد الفقى وتوجهوا إلى مكان أحد المسيحيين الذين تردد اسمه حول الشككة وألقوا كرات نارية على العازل وأحصى التكتاس وأحرقوا عدداً من المحلات وسيارات وتحت لهم قوات الأمن وألقت القبض عليهم وأمرت التيلية بعضهم ثم أصابت تلك العناصر توزيع المنشورات تحت عنوان (أسمواً الفار باسموسين) وتضاف سيطر كابل كهر بلى وسرت شاملة عن قيام أحد المسيحيين بحرق مسجد في بني حيد وولدت أحداث في الفترة من (٤)



عاجت الأحداث من خلال رؤية قومية بما أن الصحافة مؤيدة ومعرضة تتلونها بحكمة بلغة وألم تجعلها مجالاً للشعب السليسي أو المزايدة والوحدة الوطنية استوجب المتبعة الفطلة والمستمرة والتفهد كل المؤسسات وكلفة القوى العاملة على المسألة القومية أن تصلي تلك القضية مزجها من اهتمامها .. تتلذد المسجد والكنيسة .. الأسرة والمدرسة .. الإعلام والثقافة يخلق الأبواب أمام مشرق الفتن الذين يريدون لهذا الوطن أن يتزق .. وأطمعن أبناء مصر جميعاً إلى أن أجهزة الأمن تعرف من تكاليف الأكراب السماوية وملكه من سداد القلائد وتلهد الجماهير ما يجعلها غيرة أن تحفظ الجهة الداخلية أمنها وتصور وحدها

• الدكتور رعت المجهوب : بعد هذا البيان للحد الواضح .. والمطلع من طبيعة هذا الأحداث القومية والدور الذي قام به رجال الأمن ورجال الدين من الجانبين المسيحيين والمسلمين ليحموا أن نلوجه بالشكر في وزير الداخلية والأركان وحلله هذه الأمة ولا شه أن هذه الأحداث تحدث في كل مكان ولكنها أن تتل من وحدة الأمة وسلامة الشعب وأوسعكم نتقدم بالشكر لوزير الداخلية والأركان ورجال الأمن والدين من الجانبين ..

• ووالك العضو لحد طه علوها ينفه طلباً الكلمة فرد عليه الدكتور رعت المجهوب قائلا أننا بصدد الرد على طلب الأمانة ولكن لقاء بين .. ثم التقل المجلس لتقرر جدول أعماله .

وقلح مخطوطة ومركبوا مجموعات ضمنية لم تتجاوز العشرات ومن هذا المنطلق فقد كويت بكل الأمانة والاستقرار من جموع المسلمين والأقليات وتم إزالة أثر التوتر خلال أيام لانتا تؤمن أن الأكراب السماوية دعوة للمسحة والتسامح ورفض التنصب وعرض الأقليات في الهاء منها بالمؤمن الدم في مشاركه التحرير والرباع الصليب بجوار الهلال وكان الدين لله والوطن للجميع .. لعرف له على مدار التاريخ جرت محاولات لاثارة الفتن بين لسوي هذه الأمة ولكن هذه المؤامرات كفت تتعظم دائماً تحت العلم هذا الشعب العربي وصموده وصلابته ولا ينبغي أن نغصنا تلك الأحداث عن الخطر والاحتياط ونحن لشهد مواقع في العلم تتزلفها الفتن الطائفية فلذا لم نلظ ونظم لما يجري في هاتنا الممصر لستى ننظم ومنى تتخطو وما أقص الشعوب التي تتخوب تجارب غيرها ولا نريد أن نتكلم إلا بعد أن نخوض التجربة ..

وإد يرى البعض أن شعبنا بسلامته لا يمكن أن يفلح الفتن للطائفية والصراعات الطائفية والقول أنه عندما يكون الخطر جسيماً يجب أن نبالغ في الخطر ونشدد في الاحتياط ومعظم قنار من مستصفر قشور وملحدت مجرد حوادث عارضة بلطفها للتصرف الاموج ولكنها قد تصلي الفرصة للخطر غير مصدرة من هنا احسن بوضوح لا يحتمل الضوض من أجهزة الشرطة بحكم مسؤوليتها لا يمكن أن تسمح أو تتسامح مع كل من ينو الفتنة الطائفية أو يهدد الوحدة الوطنية وأصعدت الأوامر بالتعامل القوي مع من يثير الفتن بكل مفيتهه القلائد من صلاحيات وعلمنا يكون الفهم لعلنا بين سلامة الطغرات من مشرق الفتن وسلامة الملايين من أبناء الوطن فإن نتردد في الاختيار .. أننا لنشتر مشرق الفتن يتحركون بالحق والجهل وبالغص والتمد وجميعهم سواء أعلنا في الداخلية .. على كل فرد أن يراجع موقفه ويقرر نتائج الفعل قبل أن يلمه لانتا لواجه قضية لا تحتمل الإطراء ودور الأمن هو مواجهة الظواهر والأسباب لانها قضية سياسية اجتماعية وتلقد كل القوى الوطنية أن تتعاون في مواجهتها ولعل من الواجب أن نشير إلى أن المؤسسات السياسية بمختلف فصائلها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الزحبار

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٠

وزير الداخلية أمام مجلس الشعب

والشورى

لا تفاون مع من يهدد الوحدة الوطنية

الاشاعات المشيرة وراء كل أعمال التطرف في المنيا وأبو قرقاص
الصحافية والمؤسسات السياسية بكل فئاتها
علقت الموقف برواية قومية



المصدر : المذنب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

في بيان شامل حول أحداث الفتنة
الطائفية في المنيا وأبو قرقاص أعلن
الواء محمد عبدالطيم موسى وزير
الداخلية أمام مجلس الشعب
والشورى أمس أنه لاتهاون مع من
يهدد الوحدة الوطنية وقال انه
أصدر الأوامر لقوات الشرطة بالتعامل
القوى مع مثيرى الفتن وفقا للقانون .
وأوضح الوزير أن الاشاعات المثيرة
كانت وراء أعمال التطرف في المنيا
وأبو قرقاص وأشاد بدور الصحافة
القومية والحزبية والمؤسسات
السياسية بكل مآثنها في مواجهة هذه
الأحداث وقال أنها عالجت الموقف
برؤية قومية وأضاف الوزير انه عندما
يكون الخيار أماما من سلامة
العشرات والمئات من مثيرى الفتن
وبين سلامة الملايين من أبناء هذا
الوطن فلن نتردد في الاختيار .
وأعلن الوزير أن عدد المصطوفين في
الوطنية)

أحداث المنيا بلغ ٢١٦ فردا بينهم ٩٥
قامت النيابة بحبسهم على ذمة
القضايا كما بلغ عدد الذين تم
اعتقلهم ١٢١ فردا من مسلمين
ومسيحيين .
وأكد الوزير انه طوال أحداث المنيا
ظلت القاعدة العريضة من المسلمين
والمسيحيين تسبكر وتواجه عناصر
التطرف من الجانبين وقال انه رغم
تعدد الممتلكات التي تعرضت للاندلاع
والحريق الا ان معظمها كانت خسائره
جرتية محدودة
وأضاف الوزير انه على امتداد
التاريخ جرت المعالوات الخبيثة
والمؤامرات الضارية لاثارة الفتن
وأنكاه التمسب بين نسيج الأمة ..
ولكن هذه المعالوات والمؤامرات كانت
تتحطم دائما أمام وهي هذا الشعب
العريق وصالته في الحفاظ على وحدته
الوطنية)



المصدر: الذخائر

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية في مجلس الشعب

والشورى

مسئوليتنا الحفاظ على الشرعية

والاستقرار والحرية

والديمقراطية

غالبية الذين شاركوا في

اهدائهم المنيا من الطلاب

والصبيبة

في مجلس الشعب

أدى اللواء محمد عبدالمعطي موسى وزير الداخلية ببيان أمام مجلس الشعب أمس برئاسة د. رفعت المشجوب حول الأحداث الأخيرة في المنيا وأبو قريش أكد خلاله أنه طحال هذه الأحداث ظلت القاعدة العريضة من المسلمين والمسيحيين تتنكر وتواجه عناصر التطرف من الجانبين وقال إنه لم تقع وفيات أو إصابات جسيمة على الإطلاق وكانت الضحايا جرحية محدودة

وأعلن الوزير أن أجهزة الأمن لن تتسامح مع كل من يثير الفتنة الطائفية أو يهدد الوحدة الوطنية. وقال أنه أصدر الأوامر لقوات الشرطة بالتعامل القوي مع متزري الفتن. وفيما يلي أهم ما جاء في بيان وزير الداخلية:

بدأت الأحداث بشائعات تروىد بين أهالي المنيا حول وجود شبكة للرفيق الأبيض تقوم عليها عناصر مسيحية تستغل عددا من الفتيان المسلمين ذكرت أسمائهم وأصابت الشائعات أن صاحب بوتيك مسيحي يقوم بتجهيز الفتيان بأوضاع مخلة على شرائط فيديو يتولى ترويجه. وعلى اثر استماع دائرة الشائعات قامت بعض عناصر التطرف بسؤال الفتيان

المشار إليهم حيث اعترفت اشغال منهم بارتباطهم بشبابين مسيحيين فقامت بعض هذه العناصر بتاريخ ٢/٢٦ باختطاف الشابين المسيحيين واحتجازهما لبعض الوقت ولا تم اتخاذ الاجراءات القانونية وضبط المتهمين وقدسوا لليلة التي امرت بحبسهم

وبتاريخ ٢/٢٧ قامت بعض عناصر التطرف المشار اليه باعداد منشور بعنوان «امسحوا العار يا مسلمون» ثم توزيعه ببعض مناطق التجمعات السكنية والمدارس في محاولة لاثارة الاهوال وتبريئهم عن التصدي لها اسوة بالمخطط العلني

أحداث مسجد الحق

وبتاريخ ٣/٢ عقب صلاة الجمعة بمسجد الحق بأبوقرقاس تجمع حوالي مئة شخص وقاموا بالتوجه الى مسكن أحد المسيحيين الذين ردت الشائعات علاقته بالفتاة المسلمة والمواجه للمسجد حيث القوا كرات نارية على المعلنات أسفل منزله وأحد الكنائس

وتجمعات أسبوعية الكائنة بالمنطقة كما أحرقوا وألقوا عددا من المجلات الثمينة والسيارات وتصدت لهم قوات الأمن وقامت بضبط مرتكبي هذه المصادات وقدسهم لليلة التي امرت بحبسهم

وقد أصابت الجماعات المتطرفة محاولات الاثارة من خلال توزيع كميات كبيرة من المنشورات تحمل قسامين «امسحوا العار يا مسلمون» واعراض المسلمين بين النصارى والمسيحيين

وتصاحب خلال تلك الأحداث ان مسقط كابل كهربائي أدى الى انقطاع التيار الكهربائي بالمنيا فسمت شائعة بروجها أحد المسيحيين عن احرار أحد المساجد بقرية بني عبيد مما ساعد على زيادة صاخ التوتر ووقوع عدد من الحوادث المتفرقة بحدثة المنيا في الفترة من ٢/٤ الى ٢/١٢ نتجت في تعديل حاشية على خمس صيديات وحمل بقالة

وأضاف الوزير: من ناحية أخرى جرت محاولات لاثارة والتخريض بمراكز مسعود والصمود ومطاعة وطولوي وبني «زار تمثقت في دعوة الطلاب للخروج بمسيرات ولكن أجهزة الأمن مكثها السيطرة الكاملة على الاوضاع بهذه المراكز الخمسة. وقد تم اجمالى عدد المضبوطين في



أحداث محافظة المنيا ٢١٦ فردا بينهم ٩٥ قامت النيابة بحبسهم على ذمة القضايا كما بلغ عدد الذين تم اعتقالهم ١٢١ فردا من مسلمين ومسيحيين.

وشملت المضبوطات في كميات كبيرة من المشروبات والكاس بلاستيك معبأة بالكوكاكولا والبيرس بالاصافة الى طمعة واحدة

ملاحظات اسلمية

ثم اشار الوزير الى عدد من الملاحظات

اولا تاكد من خلال التحقيقات ان التناقلة التي بدأت بها الاحداث حول شبكة الرقيق الابيض التي تديرها عناصر مسيحية ليست على النحو الذي تردود ولقد يكن هناك بالفعل علاقة غير مشروعة بين مسيحيي ومسلمي ، ونحن نستنكر مثل هذه العلاقات وندينها مهما يكن اطرافها - ولكنا في واقع الامر لا نعدو ان تكون سلوكا شخصيا مسعرا يرتبط بفرد بذاته وليس من موقف العدل او منطق العقل ان ينسب هذا السلوك لجموع المسيحيين او المسلمين . ولقد تبين ان الشخص الذي سببت اليه الشائنة قيامه بالتصوير مسلم وليس مسيحي .

لقد تناولت هذه الواقعة الفردية المنعزلة في مشهورات عناصر التطرف الى مسط صليبي لافساد الفتايات المسلمات

لنينا لم تتوقف الشائنة المزعومة عند افواه البسطاء والجهلاء ، وانما تلغتها احد الشفرين من خباء المساجد في ابوقرقاض ليثير بها مشاعر المصلح عقب صلاة الجمعة يوم ٢/٢ وبحركتهم لمسح العار الذي صورته لهم فاستجابوا له وخرجوا بانفعال غاصب يحرقون ويقتلون بعض ممتلكات المسيحيين . كانت البداية المثنية لهذه الاحداث المؤسفة

وكم نعتبت لو ان خطيب المسجد يومئذ حدث المسلمين عن الآية الكريمة « يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين »

القاعدة سلمية

لثنا لم يكن المشاركين في احداث المنيا والمعرضين عليها جموعا غفيرة من المواطنين - لانهم في مجتمهم بضع عشرات غالبيتهم من الطلبة ، وبعضهم من الاحداث - بينما ظلت القاعدة العربية من المسلمين والمسيحيين طوال هذه الاحداث تستنكر وتواجه عناصر التطرف من العامين ، ويرغم تعدد الممتلكات التي تعرضت للالتفاف والحرق الا ان معظمها كانت خسائره حزينة محدودة نتيجة اعداء خلفت غير كفافا حجر

تابع البيان :

شريف رياض
عمرو الخياط
رفعت رشاد

او لقف كفة من الذهب كما انه لم تقع واقيات او اصابات جسيمة على الاطلاق

وانما لقد لعبت قيادات التطرف من تلك الجماعات التي تدعي الحرص على الاسلام دورا اسلميا في تحريك الاحداث واثارة الشارع . كما حاولت بتصرفاتها الطائشة ان تقيم دولة داخل الدولة ، تتحدى الشرعية والقانون وتقرض الضوابط والقواعد التي تعدد للفرد والمجتمع حياة ونظمه . وتجاهلت ان الاسلام لا يعرف الاكراه ورفض المعتقدات بالقوة فلا اكراه في الدين ، وانما تكبر الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

وإذا كانت عناصر التطرف من تلك الجماعات تتحمل الجانب الاكبر من المسؤولية فلسنا نستطيع ان نعمل دورا معاوبا قامت به عناصر التطرف المسيحي ايضا باطلاق شائعات كاذبة حول تعرضهم للدمار ، وحجارة اسلحة حادة اثارت مخاوف الطوف الاخر - فضلا عن سلوكيات منحرفة ارتكبتها البطر - فرفضها كل الادباء والاعراف والتقاليد

ندوات للتوعية

خلصنا لم تقتصر مواجهة هذه الاحداث على الجانب الامني ولكنها امتدت الى مجال التوعية والتصوير . ودام المسؤولون بالمحافظة بتاريخ ٢/٥ وعقد ندوة شارك فيها قيادات المسلمين والمسيحيين بمركز ابوقرقاض وخرج على اثرها المستنصرين في مسيرة نؤكد على الوحدة الوطنية وفي اليوم التالي بحثت وزارة الاوقاف بقاعة دينية ثم توجه الى اميا السيد الدكتور محمد عيسى محبوب وزير الاوقاف مصحبة عدد من علماء المسلمين . وقد وجدت هذه الدعاوى اسهية الرشيدة مستجابة سريعة كما تركت اثارا فعالة

في تهدئة الشارع والقضاء على سايح التوتر

سلكنا قامت وزارة الداخلية خلال هذه الاحداث وبمدها بتقييم دقيق لاجراءات الامن والمسؤولين عنها للتصرف على أي قصور يمكن تدراكه او تقصير ينبغي المساسبة عليه .

واقبل بالصدق والحق ان جهاز الشرطة في محافظة المنيا بذل جهودا تقانية وحقق نتائج طيبة لا ينبغي تقييها من خلال بعض الاماكن التي تم اطلاقها واحراقها وانما من خلال الاف المواقع التي امكن تأمينها وحمايتها . كما نجح جهاز الامن في التصدي لسلوات الاثارة التي امتدت الى مراكز العمرة ومخافة بطون وبني مزار وانما وجهتها قبل ان تبدأ حركتها .

على انني اقول بالامانة والصراحة ايضا ان عددا محدودا للغاية من القيادات الاشراقية رأت السؤارة تحريكهم من مواقعهم ليس نتيجة انحيازهم لطرف دين آخر او شغلانهم عن اتخاذ اجراء واجب ، ولكن ما ثبت في حطهم ان تقديم الامداد الاحداث لم يكن يتناسب مع مستوى مسؤوليتهم القيادية .

تلك هي الاحداث التي شهدت ا محافظة المنيا والتمها وبمدها . ونحن لا يهون منها ولا نسيها عندما نؤكد انها ليست شئنا طائنية كما يريد البعض ان يصورها بالبلادة والمغالطة معا . انها مجرد وقائع محدودة ، لم يكن لها صفة الفتور والانتشار على

مجلس الشعب يشكر

وزيري الداخلية والاوقاف

عقب انتهاء وزير الداخلية من لقاء بجانته امم مجلس الشعب اسس قل رفعت الجهور في المجلس بعد هذا التبيان الواضح والمقطع عن طيبة الاحداث الفردية التي وقعت في محافظة المنيا وتور جهاز الامن في المساهمة على السلام والوحدة الوطنية وتور رجال الدين منوحي بالشكر لوزير الداخلية ورجال الامر ، ووزير الاوقاف ورجالهم وعلماء الامة الذين يحافظون على سلامة الوطن . واصاف ان هذه الاحداث الفردية تقع في كل مكان ولكنها لا تتألق ابد من هذه هذا الشعب .



المؤسسات السياسية والشمعية والاجتماعية وكافة القوى العاملة على الساحة الوطنية ان تعطي هذه القضية الحيوية جديدا من جهدها ومزيدا من اهتمامها

واشيرا غانتي اطمئن ابناء مصر جميعا الى ان اجهزة الأمن التي انتشر بقبائنها تعرف من تعليم الأديان السماوية وتملك من سند القانون ومن تأييد الجماهير ما يجعلها بحول الله قادرة على ان تحفظ لجمهورها الداخلية امنها، وتضمن وحدتها

المستوى العام، ولم يكن مرتكبوها عم مجموعات ضمنية لم تتجاوز المضمرات جاءت تصرفاتهم حرجا على القاعدة وضخوها عن المألوف ومن هذا المطلق قوبلت بكل الادانة والاستنكار من جانب جمهور المسلمين والاقباط على السواء وبذلك أمكن تهدئة المشاعر وارالة مناخ التوتر خلال بضعة أيام

الحذر والاحتياط

واضاف مدير الداخلية على امتداد تاريخ طويل، جرت المحاولات الضمنية، والمؤامرات الضارية لاثارة الفتن وانكاه التصيب بين نصيب الامة، ولكن هذه المحاولات والمؤامرات كانت تنحطم دائما امام وعي هذا الشعب العريق وصلابته في الحفاظ على وحدته الوطنية وحرصه الاكيد على تأمين وطنه من مخاطر الفتنة والتمزيق

وإذا كانت هذه الحقائق المؤكدة تملأنا بالاعتزاز والاطمئنان فلا ينبغي ان نصرمنا لحظة واحدة عن واجب الحذر والاحتياط ونحن نشهد العديد من المناطق في عالمنا المعاصر تمزقها العنق الطائفية والصراعات المذهبية شهود وسموع عن ألوان من الشناعة وصور من الدمار تصيب كل شعب يفعل عن وحدته الوطنية ويفتح الباب امام الصراعات الطائفية والمذهبية

لا تسلمح

من هنا فانني أعلن بوضوح لا يشتمل الاتهام والتمويه ان اجهزة الشرطة بحكم مسئوليتها عن أمن الوطن والمواطن لا يمكن ان تسلمح او تتسامح مع كل من يثير الفتنة الطائفية او يهدد الوحدة الوطنية، ولقد اصدرت الاوامر لقوات الشرطة بالتعامل القوي مع مشرقي الفتن بكل ما يتيسر القاموس من صلاحيات وما يسمح به من اجراءات

والقول في عبارات واضحة لا تحتمل الاتهام والتمويه انه عندما يكون الخيار امنا بين سلامة المضمرات والفتن من مشرقي الفتن، وبين سلامة الملايين من ابناء هذا الوطن فلن نتردد في الاختيار

موقف ايجابي للصحافة

واضاف الوزير لعله من الواجب ان اشير هنا الى ان المؤسسات السياسية والشمعية بمختلف فصائلها واستناءاتها عالجت أحداث محافظة المنيا من خلال رؤية قومية وتعامل ايجابي

كما ان الصحافة - مؤسسة ومعارضة - تناولت هذه الأحداث بحكمة بالغة وحسب دافق علم تحفظها مجالا للمزايدة الجماهيرية او مجالا للكسب السياسي انتهى لاناخذ



في مجلس الشورى

كتب - زاهد على سعد

شهدت لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى أمس مناقشات عامة حول البيان الذي أقره وزير الداخلية اللواء محمد عبد العظيم موسى أمام مجلس الشعب أمس بشأن أحداث الفتنة الطائفية في النجف وأبوظبي كما تناولت المناقشات الموقف الأمني في مصر بصفة عامة.

في بداية الجلسة أعلن اللواء عبد العظيم موسى أن الفترة التي نعيشها الآن في ظلنا السياسي تعتبر من أفضل الفترات سياسياً وديمقراطياً.. حيث أن مساحة الديمقراطية فيها أوسع مما تكون.. وقال أن ما نتمتع به من ديمقراطية قد لا يرقى بعض الأنظمة القوية منا أو البعيدة عنا.

وأضاف وزير الداخلية أنه على بقعة تامة تجاه كل المشكلات الداخلية والخارجية وقال إن الرئيس حسني مبارك أستطاع بحكمته وسياسته الهادئة أن يجمع شمل المنطقة وشمل العرب حول مصر وأقر مواقف الرائدة كان أسس في ليبيا ومعه الرئيس الأسد.

وأكد وزير الداخلية قائلا أن موقفنا السياسي والأمني الآن أفضل بكثير من ذي قبل وإن هذا يرجع إلى التقارب العكري والالتحام العضوي بين مصر وقادتها.. وأن مصر لها مكانتها ليست في المنطقة فقط بل بين دول العالم.

مصر مستهدفة

وحذر وزير الداخلية من أن مصر تعتبر مطمح وفي نفس الوقت هي مستهدفة من أمتها واستقرارها وتطمحها ولكن بفضل الله وبقوة إيمانها المخلصين لن ينجح أي تنظيم يستهدف التخريب داخل مصر. وقال أن المشاكل القائمة الآن من الجماعات التي تسمى بالجماعات الإسلامية وفي الحقيقة أما أطلق عليهم الجماعات المتطرفة لأن الإسلام قيم وسماحة ومبادئ.. وما نراه منهم وما يرتكبوه من أحداث بعيدا كل البعد عن الإسلام وليس فيه أي عمل إسلامي.

وأكد وزير الداخلية في أجابته على أسئلة الأعضاء.. أننا لسنا متخوفين من أن تصدر لنا بعض الدول بعض الفلائل أو المؤامرات أو بعض وسائل التخريب ونحن متيقنون لكل هذا وستطعم القضاء عليه.

وأضاف أن لدينا التيار الديني المعتدل المتمثل في جماعة الإخوان المسلمين وهم يأخذون حظهم في دعوتهم والأمور بالنسبة لهم مطمئة ويتعامل معهم في حدود ضيقهم عن هذا الخط وإذا ما حدث منهم ذلك.

مصالح شخصية

أما التيار اليساري فقد اتهم جدره هناك وفي بلاده.. وأراد الله أن يأتي القضاء عليه بعيدا عنا.

ثم تحدث الوزير فاستعرض أحداث النجف الأخيرة قائلا أن ما حدث كان وراءه أناس ذوي مصالح شخصية لأن ما تم لا يقدم مصالح مصر.. ولا أمن مصر.. وقال عندما كنت محافظا بأسوط سكنت المسلمين والأبياط في ١٤ وحدة سكنية بعضهم بجوار بعض.. وأن الأحداث الأخيرة هي جديدة على بلدنا..

والتطرفون غير أمتاء مع أنفسهم وكانوا يستغلون الأطفال والأحداث.. كما زكروا الناحية الدينية المحاسبية في الشباب وبفضل الله تم إخفاء هذا الأمر.

فتح المناقشات

وبعد ذلك تم فتح باب المناقشات حيث كان أول المتحدثين الدكتور محمد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية بالمجلس والذي قال.. إن قضية الوحدة الوطنية قضية تحتاج إلى جهد كبير ويجب ألا تحلها الداخلية وحدها ولا الحكومة وحدها بل هي قضية قومية.. قضية كل بيت فرد ومدرسة وجامعة في مصر قضية كل حزب وقبيلة وكل نقابة مهنية وجمعية أهلية.. أين دور هؤلاء للتصدي لهذا الحريق الذي يهدد أمن ومستقبل مصر.

وتسائل الدكتور شهاب قائلا أن ما يشغلا الآن أكثر هو المستقبل كيف يمكن أن نتجنب ما حدث في النجف؟ وحذر قائلا أن ما حدث في محاكمات أن ينهي المشكلة نهائيا حاسمة والسؤال الآن كيف نستطيع أن نتجنب اندلاع النار من البداية؟

نظرة حكومية

وقال أن ما يقوم به البعض وودود الأوقاف ينظر إليه الناس نظرة حكومية.. ولكن أن الأحزاب كلها يجب أن تتبنى بهذه القضية الخطيرة وأما أقدم وأدع إلى فكرة

تشكيل لجنة قومية تمثل فيها كل الأحزاب تقوم ببحث ما حدث وتقدم التدوات والتقاءات في كل أنحاء مصر.

حزب الأغلبية

وقال أن على الأحزاب أن تتحمل مسئوليتها تجاه هذه القضية.. ثم تحدث موسى بصبر عضو المجلس قائلا أن الموضوع ليس أمرا فقط وإنما اعتبر الأمن قضية لمرار استمر سنوات طويلة ولا يريد أحد أن ينفذ..

وقال أني أحمل ملاحات لحزب الأغلبية أن الأمر كان صحبة لانتاجات مجبورة لصف المعارضة وكانت تأخذ خطأ مؤيدا لهذه الاتهامات الرامية على وصف حزب العمل والتجمع وأقمت هذه الصف على الأرمط وأبدت..



ستجعل الموقف يتفجر مرة أخرى
• وأؤكد أن الشعب الأساسي على حزب
الاعطية

وأضاف موسى صبري موجهاً
كلامه إلى وزير الداخلية السؤال
الحائر الآن الذي لا أجابة عنه حتى
الآن أن القوة البوليسية كانت موجودة
وإن الحريق وتركوا الحريق يشتعل
لدة ساعتين فلم يه أولاد سنهم
يتراوح بين ١٨٠٦ عاماً وأوشعل
١٠ عسكري لما حدث ما حدث .

ويتوقع الحريق قبل لهم عن
الحريق فقلوا ليس لدينا أوامر
وقال أن السبب الأساسي للأحداث
هو التناقص الكامل من المستويات
السياسية .

وأجاب عبدالمطعم موسى وزير
الداخلية على استفسارات العضو
موسى صبري فقال .

يا استاذ موسى ليس كل كلام يقال
يصدر والقوة لم تكن موجودة في المكان
الذي تم فيه احراق الكنيسة كان
موجود ضابط وقد قمت بموصمه في
السجن تحت الحفظ وبمه ٥ عسكري
مجهدين وشرطي سري ولما سئل
الضابط قال انه خرج ليتكلم في
التلغراف وهذا التصرف غير لائق منه
اما القوة وعددها ١٢٠ جندياً فكانت
موجودة بالقرب من الحريق وقد قمت بعزل
مدير الأمن وأما من ناحية المظاهرة لم
يحدث أن قيل للمظاهرة . أو
استدعيت للاطفاء ورفضت

وذكر الصحفي يا استاذ موسى يقول
إذا كان الذي بينكم مجنون فلن
السامع يبقى غافل

وأنا لم نقم بالاطفاء فعلا فكانت
ابورقاص كلها احترقت

وأؤكد لك يا استاذ موسى ان
المواطنين المسلمين كانوا بأطفال
الحريق في الكنيسة وقد أكد أعضاء

اللجنة ان العلاج يكمن في إقامة
تنظيمات تواجه هذه التنظيمات
المتطرفة لأن التنظيم لا يواجه
اللاتنظيم والفكر لا يواجه الا بفكر
والكوادر لا تواجه الا بكوادر

صحف الاحزاب المعارضة تعرض
وهزب الاعطية غائب تماماً عن
الممارسة في المدرسة والشارع
والجامع

وقال ان تحركات المفتي ووزير
الاعراف مشكورة ولكنها لا تكفي سداً
واقول مرة أخرى ان الأمن ضحية
الفتن عليه كل الاعياء

عصابات الارهاب

وقال موسى صبري ان عصابات
الارهاب في الدنيا أصبحت تحكم
المدارس والجامعات وإن الذين قاموا
بالحريق أقل من ١٨ عاماً وهذا يوحي
بحطوة الموقف - لقد منع هؤلاء
الارهابيون لقاء المشيد القومي داخل
المدارس أنا أقول ان جذور الارهاب



وزير الداخلية يلقي بيانا أمام مجلس الشعب عن أحداث المنيا أوامر بالتعامل الفوري مع مشيري الفتنة الطائفية استبعاد بعض قيادات الأمن بالمنيا لفشلهم في تقدير خطورة الأحداث

شهد الأحداث لم يكونوا جموعا غفيرة من المواطنين، بل هم بضعة عشرات، غلبتهم من الطلبة والأحداث، وبالرغم من تعدد المشتككين التي تعرضت لثلاثين إلا أنها عثت خسائر محدودة نتيجة لأحداث مصرية، ولم تقع وفيات أو أصابات جسيمة على الإطلاق.

وقال: لك لعت قيادات التطرف التي

تدعي الحرس على الإسلام دورا أساسيا في تحريك الأحداث كما حاولت أن تقيم بولة داخل الدولة، تتحدى الشرعية والمفهوم وتفرس الضوابط على الأفراد وتعاملت ان الإسلام يرفض الإكراه، وإنما تكون الدعوة في سبيل الله بالصحة والموعظة وإذا كفت عناصر التطرف تحمل الجانب الأكبر من المسؤولية، فلماذا نذكر ما قامت به عناصر متطرفة من المسيحين بعمل أسلحة حادة والقيام بسلوكيات منحرفة، ارتكبها البعض، وترفضها كل الأجيال والتقاليد والأعراف، ولذلك قد قام المسئول بمحاكمة المنيا يوم ٥ مارس بعدة ندوة شارك فيها قيادات الأمن والمسيحين كما بحثت وزارة الأوقاف لقلة من رجال الدين أو مواقع الأحداث، لتهمة المسلمين والاضطراب وكان لها أثر فعال أيضا في احتواء الأزمة

أقالة المسئولين عن الأمن

أكد الوزير أن وزارة الداخلية قامت بتقييم دقيق لإجراءات الأمن والمواطنين عنها للتصرف على أي قصور يمكن تداركه، أو تصحيح ينشئ المسألة عنه، وقال أن جهاز الشرطة بذل جهودا كبيرة وحقق نتائج كبيرة بفضلهم من تأميم مختلف الواقع التي كانت تتطير إليها الأحداث، وإن هذا محمودا للغاية في القيادات الانضباطية واث الوزارة ضرورة تحريكهم من مواقعهم وليس لوقوفهم إلى جانب طرف من الأخر، ولكن أن تقريرهم لأبعد

التي أمس اللواء محمد عبد العظيم موسى وزير الداخلية أمام مجلس الشعب بيانا عن الأحداث الأخيرة بالمنيا، وفي بداية بيانه تقدم بالشكر للجناب الوفدي أحمد طه على ثقته ببطء - أحاطة حول هذه الأحداث - ولدى وزير الداخلية استعداده للرد على طلب الإحاطة إلا أن المصوب نضل بسرعة ولغت نظر الوزير إلى أن هذا بيان للحكومة وليس مناقشة طلب الإحاطة - وقال وزير الداخلية - قد يرى البعض أن الحديث عن تصحيحات الوقائع بين المسلمين والاضطراب عنه، أمر شائك وحساس لأنه يمس العقيدة الدينية، ولكني الأمن بأن المصلحة هي السبيل الوحيد للمواجهة والتصحيح، فقد بدأت الأحداث بشائعات تربدت بين أهالي المنيا، حول وجود شبكة لتفريق الأبيض، يقوم عليها عناصر مسيحية تستغل عددا من الفتيات المسلمات - وأن أدهمهم يقوم بتصوير الفتيات بأوضاع مخلة على الشريعة فيديو يتم ترويجهما - وفلت بعض عناصر التطرف بسؤال الفتيات اختار البين، واخترن بملابهن بشيئين مسيحيين، فظفوا باعتزاز ففتن مسيحيين لبعض الوقت، واتخذت النتيجة ضدهم الإجراءات القانونية. يوم ٢٧ فبراير، قمت بعض العناصر بأحداث متشور بعثوا، انصموا العلى يا مسلمان، في محاولة لاثارة الأهل وتريضهم على التصدي بما أسوءه بالخطط الصليبي.

وفي يوم ٢ مارس، وعقب صلاة الجمعة بعينه الحق بجمع حوالي ١٠٠ شخص من المسلمين وتوجهوا إلى منزل أحد المسيحيين الذين ترسبت الشائعات بعلاقته بفتنة مسلمة ولفوا عليه النيران، واتفوا عددا من المصلات والسيارات، وتصدت لهم قوات الأمن وقامت هذه العناصر للفتنة. وقد كثر هذه الجماعات محاولات الأثرة بتوزيع كتيبات كبيرة من المنشورات، وتصنف خلال تلك الأحداث أن سلفه كليل كهراني وقطع التيار الكهربائي، وسارت شائعة روحها أحد المسيحيين عن إمرال أحد المسجون، مما ساعد على التوتر بالمشكلة واشتعلت أحداث متفرقة تطلعت في تصديت على ٥ مسيحيين ومصلات كما جرت محاولات إثارة في مراكز مسجون ومخالفة ومطوى ويسى زرار، ولكن أجهزة الأمن انكمها السيطرة على هذه الأحداث

العلم .. واثرة الفتنة

أكد وزير الداخلية أن عدد المصطوبين بأحداث المنيا كان ٢٢١ فردا، بينهم ٩٥ فردا، قامت النيابة بمحسبهم على

تمة التحقيق كما تم اعتقال ١٦١ فردا من مسلمين وأقباط، وشيخت كليس بالامتس بها مواد لفتنة للاشتغال وعطينة واحدة

وقال: تذك من خلال التحقيقات أن الشائعة التي بدأت بها الأحداث ليست على النحو الذي تم، وقد يكون هناك بالفعل علاقة غير مشروعة بين مسيحي وسلمة ونحن نستنكرها مهما يكن انظرها، لكنها لا تضمن أن تكون مجرد سلوك شخصي وفي نفس الوقت، لقد تبين أن الشخص الذي نسبت إليه شائعة قيامه بتصوير، مسلم وليس مسيحي، بالإضافة إلى أن الشائعة المخرضة لم تتوقف عند لواء البسطة والتهديد، وإنما تلقاها أحد المتطرفين من خطبة المسجون بابي قراص في يوم ١٢ مارس وقام بالثرة جموع المصطن وطبقهم يصيح العلم الذي الحق بهم، ولو أن خطيب المسجون خطب الصحن المعروف وتكرهم بالآلة الكريمية التي تقول بحالها الذين آمنوا أن جاسم فاسق بنينا فليتنا أن تصيوبا قوما بجلة فتصموبا على معلقهم ناعمين، أو حدث هذا لعتت الأحداث في مدهما والله وزير الداخلية أن المتطرفين في



الأحداث لم يكن يتناسب مع مستوى مسئوليتهم القومية ومستوى الإحداث أيضا ومع ذلك فإن ما حدث ليست لحظة

تابع الجلسة: جمال مونس على خميس

مختلفة كما يريد البعض أن يصفها بلابفة. بل أنها مجرد ولقح محدودة لم يكن لها صفة الديوع والإمتشاح على المستوى العام ومن هذا المنطلق فوبلت بكل الإدانة والإستنكار من جانب جموع المسلمين والمسيحيين. خاصة وأنها تعلم أن الإيمان السطوئية هي الدعوة للمحبة والتعاون ورفض الصراع والتعصبية ولقد عانى المسلمون والأقليات فوق أرضنا الطيبة جدا إلى جنب. ولقد التفتت الكنيسة إلى جانب المسجد والتعليق إلى جانب الهائل وعلى مدار التاريخ الطويل قامت الحركات الخيرية لأتارة الفتنة بين منسج هذه الأمة. إلا أنها كانت تتحتم دائما

شجاعة الفتنة

وعدم الشعب

واضاف وزير الداخلية قائلا اذا كانت هذه الأحداث على هذا القدر من الضلالة إلا أنه من الواجب اشفاك الجذر والأصناف خاصة ونحن نشهد العديد من المناطق التي تترافقها الصراعات الطفولية. ويشهد صورا من الدمار شملت بكل شعب يغفل عن وحدته الوطنية. فلما لم نتعلم ونستلم بما يجري في عالمنا المعاصر. فمضى متعلم ونستعلم ومضى نهدم ما ألتص الشعب التي تستوعب تجارب غيرها ولا تريد أن تتعلم إلا بعد أن تخوض التجربة بذاتها وقد يرى البعض - ومع كل الحق - أن شعنا مطيعه لا يمكن أن يفلح الفتنة الطفولية. وأن التخوف يجعل شيئا من الجلبلة. ولكن عندما يكون الخطر جسيما وهائلا. فينبغي أن يبالغ في الحذر. صحيح أن ما حدث حتى الآن مجرد غرارات تطهير. ولكن معظم الناس من كثرة الشر ومن هنا فلي اعلى بوضوح لا يحتفل الإبهام أو المعوض أن أجهزة الشرطة بحكم مسئوليتها لا يمكن أن تسمح أو تتسلح مع كل من يتسبب في الفتنة الطفولية

وقال الوزير لقد اصحرت الأوامر للشرطة بالتدخل الفوري مع كل من يثير الفتنة. وذلك بكل ما يتيح القانون لنا من صلاحيات وأنه عندما يكون الخيار أماسا بين سلامة المشرات من مخبري الفتنة وبين سلامة الملايين من أبناء هذا الوطن فإن تفردي في الاختيار وأما تعذيب مشري الفتنة. هؤلاء الذين يشتركون بالمعص والهدم وهؤلاء الذين يتحركون بالجهل. أنهم يصلون بنا إلى نفس النتائج وإن

اشكلت النوايا ومدور الأمن في هذه القضية هو مواجهة الأعراف وليس العلاج لأنها قضية سياسية اجتماعية. ولذلك نشاهد على القوى الوطنية المشربة إلى التصدي لهذه الظاهرة. مما يكسب المجتمع حصلا في مواجهة مثل هذه الأحداث وكما عالجت المؤسسات السياسية والشعبية. يختلف انتماءاتها هذه الأحداث. فقد تناولت الصحافة مؤيدة ومعارضة هذه الأحداث بحسنة باقية ولم تجعلها مجالاً للكسب السياسي أو المزايدة ولذلك فتلقد هذه المؤسسات وكافة القوى الفعالة على السلعة أن تعطي هذه القضية الحيوية مزيدا من الاهتمام كما انتقد الأسرة والمدرسة والمسجد والقضية أن يجدوا الأسلوب الأمثل الذي يفلح الأبواب أمام هذه الفتنة

وافق مجلس الشعب بعد ذلك على تقرير اللجنة المشتركة من لجنة النقل والمواصلات ومكتب لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية عن مشروع قانون في شأن بعض الأحكام الخاصة بمنعرو الأنفاق والتي تنص على: حظر إقامة منشآت على سطح أنفاق المترو والمحطات الخاصة بها. وكذلك فوق المنشآت الإصطناعية أو الملحقة بها والتي تعتبر جزءا من شبكة مترو الأنفاق وذلك للمسألة التي يحددها وزير النقل بما لايجوز طرفة أمتار. وذلك مع مراعاة أحكام القانون رقم ٥٧٧ لسنة ١٩٥١ بشأن مزج ملكية المقارنات للمنفعة العامة أو التخصيص. إذا ترتب على تنفيذ هذا القانون ضرر لملك المقارنات أو أصحاب الحقوق فيها في المسألة المشار إليها. كان لهم الحق في تعويض علل. كما يبالغ

بالحسب مدة لاتقل عن ستة أشهر ولا تزيد على سنتين وبغرامة لاتقل عن ٥٠٠ جنيه ولا تزيد على خمسة آلاف جنيه. أو بالمدى هاتين الطورتين كل من يخالف حكم المادة الأولى من هذا القانون والتي تعالج إقامة أية منشآت على سطح أنفاق المترو والمحطات الخاصة بها والمنشآت الملحقة كما يعاقب بالحسب مدة لاتقل عن ٣ أشهر ولا تزيد على ستة أشهر وبغرامة لاتقل عن ثلاثمائة جنيه والألا تزيد على ألفي جنيه أو بالمدى هاتين الطورتين كل من يخالف حكم المادة الثانية

وطالب النائب الوفدي الرضاى حمادة بكلساوة بين مواني مصر وخاصة ميناءى بورسعيد وبسبب فيما يتعلق بالترقية البحرية والرسوم وأن يكون التفاضل في الخدمة وليس في استمر الشحن. وأشار إلى قرار وزير النقل والمواصلات بتخصيص الرسوم المقررة بميناء دمياط مما أضر ضررا بالغا بالفضل في ميناء بورسعيد



المصدر: الوصف

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يكشف أسرار الفتنة الطائفية الأخيرة بالمنيا إشاعات عن شبكة للرقيق الأبيض وعلاقات مشينة وراء إشعال الأحداث

كشف أمس اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، أسرار أحداث المنيا الأخيرة التي أسس الوزير بيانا مطلقا أمام مجلس الشعب، وتناول فيه أحداث الفتنة بين المسلمين والأقباط، وحث وزير الداخلية الشكر إلى النائب الوفدي أحمد طه، على تقديمه مطلب أحاطة حول الأحداث، أعرب الوزير عن أيمانه بالمصداقية في هذه الأحداث، رغم حساسية الأمر الذي يمس العقيدة الدينية، أكد اللواء عبدالحليم موسى، بدء أحداث المنيا، بشائعات عن وجود شبكة للرقيق الأبيض تنشط عليها عناصر مسيحية، ولقيام أحدهم بتصوير الطفل في أوضاع مخلة على الشريعة فيديو كما أكد الوزير أعترافه لفتنير لبعض العناصر المتطرفة بعلاقتها بشباب مسيحيين

ولفت العناصر المتطرفة لمحتجزات فتنتين مسيحيتين لبعض الوقت، واتخذت البداية ضدهم الإجراءات القانونية كما أصدرت العناصر المتطرفة منشورا دعوانا «انسحبوا العار يا مسلمون»، لآلة الإهانة وتعرضهم على التصدي لما أسماه «الخطط الصليبي»، وافتت العناصر الميوان على منزل أحد المسيحيين الذي ترددت شائعات عن علاقته بشاة مسلمة كما انتقلوا بعض المحلات والسيارات وتصدت لهم قوات الأمن

وكانت الوزير أمام مجلس الشعب، عن شائعة أخرى روجها أحد المسيحيين عن أحراق مسجد، مما ساعد على زيادة التوتر بالمنطقة، واحتراق ٥ صيغيات وبعض المحلات وأعلن الوزير أنه جرت بعض محاولات الإثارة في مراكز سقوط ومعاقل وطوى ونسي مرار وأكد أن عدد المضمومين بلغ ٢١٦ شخصا، وأقرت النيابة حبس ٩٥ شخصا منهم على ذمة التحقيق، وأعرب الوزير عن استيائه من أحد خطباء المساجد، الذي حرض المصلين على ارتكاب أعمال عنائية ضد المسيحيين وأعلن اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، أنه أصدر تعليماته لجهاز الشرطة بالتعاون الفوري مع مفترى الفتنة الطائفية، وأكد وزير الداخلية، أنه تم استبعاد بعض قيادات الأمن بالمنيا لفشلهم في تقديم خطوات الأحداث

وأضاف الوزير أن قيادات التطرف التي تدعى الحرس على الإسلام لعبت دورا أساسيا

في تحريك الأحداث كما أنهم يسيرون دولة داخل الدولة وبدولة تتحدى الشرعية الضوابط على الأفراد والقانون وتعرض وتجاهل أن الإسلام يرفض الإكراه كما أكد الوزير في بيانه، ضرورة اتخاذ الحذر والاحتياط لمنع استثناء الصراعات الطائفية وخاصة أن الدمار يحيط بكل شعب يقتل وحدته الوطنية ووجه



المصدر: السوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤.٦.١٩٩٠

الوزير الشكر الى الصحف الحكومية
والمعارضة التي احتوت أزمة الغيا.
ووصفها بالمشكلة الماثرة وباشد
المؤسسات والقوى الوطنية مع هذه
ال قضية مزيداً من الاهتمام ونظرة
الاسرة والمدرسة والمسجد والكنيسة.
ابجد الأسلوب الأمثل لأغلق الأبواب
امام الفتنة



الشعب

المصري :

١٩٩٠ مارس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى وزير الداخلية في أحداث المنيا يطابق رأى حزبنا

أكد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية في بيانه حول أحداث المنيا أن الصحافة مؤيدة ومعارضة تطولت هذه الأحداث بحكمة سالفة وحساب دقيق فلم تجعلها مداراً للمزايدة الجماهيرية أو محلاً للكذب السفلي

و حين سرد وزير الداخلية وقائع الأحداث وصل إلى تصور يقارب ماقرره

جريدة - الشعب - تجسيدا ، فقال يفتنص إذا كانت عناصر التطرف من تلك الجماعات (بلعد الإسلامية) تتحمل الجانب الأكبر من المسئولية فلماذا تستطيع أن تظل دورا مملونا فتمت به عناصر التطرف المسيحي أيضا بإطلاق شتمات كاذبة حول تعرضهم للمذموم . وحيازة أسلحة حادة أثارت مخاوف التطرف الأخر . فضلا عن سلوكيات ممهرة ارتكبتها البعض تعرضها كل الأيمان والأعراف والتقاليد



المسار : الزمان

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير شامل أمام الرئيس عن أحداث المنيا يوسف والي : الحوادث كادت تهدد كيان الوطن

وأشد بدور قيادات المحافظة ورجال الدين الإسلامي
والمسيحي وأكد أن مصر ضد الاضطراب الدينية التي
تتعارض مع الوحدة الوطنية
كان اللقاء ضمن سلسلة اجتماعات شهدتها المنيا في نهاية
الاسبوع الماضي وحضرها ايضا مورييس مكرم الله وزير
التعاون الدولي و عبد القواب رشوان محافظ المنيا والقيادات
السياسية والشعبية بالمحافظة

أعلن أحمد سلامة وزير مجلس الشعب والشورى انه
بعد تقريراً شاملاً عن الأحداث الأخيرة بالمنيا لعرضه على
الرئيس مبارك خلال زيارته للمحافظة قريباً
وأكد يوسف والي أمين عام الحزب الوطني ووزير
الزراعة - في لقاء مع قيادات الحزب الوطني بالمنيا - أن
هذه الأحداث أثبتت الوعي الوطني للجماهير التي أخذت
الأزمة بعد أن كادت تهدد الكيان الوطني وممتلكات الشعب

ضابط شرطة بالمنيا يلقى تهمة لمراسل الأهالي

استغل ضابط شرطة بالمنيا ظروف الهدوء الأخيرة التي أعطت أحداث
الصفاء الطفولية والتي القبض على عبدالرحيم علي مرسل ، الأهالي ، بالمنيا لثمة
تخفية احتفالات جمعية الشبان المسيحيين مساء الثلاثاء من الاسبوع الماضي
لفق الطاغية الضابط المقدم عبدالحق الروبي الى مراسلتها تهمة الاعتداء على
الشرطة ، ومنع ضابط عن القيام بعمله ، واعتدى الضابط على مرسل
، الأهالي ، بالضرب والقتل الى ادارة البحث حيث عومل معاملة سيئة ،
ثم نقل الى النجيلة التي أخرجت
منه بكفالة ٥٠ جنيا .

ولمض الروبي تنفيذ قرار النيابة .
وتعتمد منع اتصال مراسلتها بمرسله .
ليتمكن من دفع الكفالة . حتى
التسليم من مساء اليوم التالي
(الاربعاء) .

اتهم الروبي جريمة « الأهالي » ،
بأنها تسببت في نقل ضابطين من
المحافظة بنشر تحقيقات نشرت الى
التواطؤ والتكاسف في التعامل مع
أحداث الصفاء الأخيرة . واستخدم
ضابط الشرطة مفردات كنا نقلنا انها
ذهبت على جرحه بعد تعهدات وزير
الدخيلة اللواء عبدالعليم موسى
بالتزام الشرطة الانب والوقوف في
تعاونها مع الجمهور وهدد الروبي
مراسل « الأهالي » بأنه كان يستطيع
أن يفعل به أكثر مما فعل وأن هذه
مجرد بداية فقط !!

محافظ المنيا :

شائعة أبو قرقاص .. درس للجميع



كتب - بسونى الحلواتى وباهى الربى
قال محافظ المنيا عبد القواب رشوان ان الشائعة
المعرضة التي تسببت في وقوع أحداث أبو قرقاص
اعطت درسا للمسلمين والمسيحيين بعدم تصديق
ما يروده بعض المتطرفين بهدف إثارة الفتنة .
واضاف فى لقاء مع الجمهورية أن المسلمين
والمسيحيين يعيشون فى محبة وسلام

لقد المحافظ
ان شمس
رمضان المبارك
سيشهد لقاءات
مكثلة للوحدة
الوطنية .. وقال ان المحافظة قامت
بواجبها لكشف مخططات التطرف
وتوضيح الحقيقة امام الراى العام منذ
اللقطة الاولى .

عبد القواب رشوان



المصدر : **الصعيدية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٠

الالفسر :

حريق أسبوط أعيد روح الوحدة الوطنية

أسبوط - كمال جبر :

أكد اللواء حسن الألفى محافظ أسبوط أن الحريق الذي هدد المدينة ودمر عدة شركات ومحلات تجارية أكد تماسك المسلمين والمسيحيين بالمحافظة حيث شارك المسيحيون في إخماد الحريق الذي هدد ممتلكات المسلمين .

أسبوط صرف ١٠٠٠ جنيه مكافأة لقوة المطافئ لجهدهم في إخماد الحريق قبل وصوله لباقى المحلات وشركة البنزين والبنك الأعلى المصرى .

وأكدت تقارير المصل الجنائى والحريق والتهابة أن سبب الحريق ماس كهربائى ولا توجد شبهة جنائية .
وقرر اللواء حسن الألفى محافظ



المصدر : الأمانة الإسلامية

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية

المسلمون والمسيحيون يستتكرون الفتنة

أكد السيد محمد عبد الحليم
موسى وزير الداخلية أن جموع
الناس من مسلمين ومسيحيين
يرفضون الفتنة ويستتكرون أحداث
الحما

وقال في مجلس الشعب إن
عناصر التطرف من الجانبين
الإسلامي والمسيحي تتحلق الجانب
الأكبر من المسؤولية بإطلاق
الفتنات . والإدعاء بحديث
عدوان فضلا عن ارتكاب سلوكيات
مرفوضة دينيا وعربيا



المصدر: الحوار الإسلامي

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي وزير الداخلية أن الأحداث
أجمالاً لاتعدو إلا أن تكون وقائع
محددة لم يكن لها صفة الذبوع
والانتشار ولم تتجاوز العشرات هنا
وهناك لأن الجميع يعرف أن
الأديان السماوية هي دعوة للحبة
والتعاون ورفض التعصب وهذا
مؤكد الواقع المصري
وقد جرت محاولات ضمنية
ومؤامرات ضارية لإذكاء الفتن على
مر التاريخ إلا أن الشعب المصري
بوعيه جابه كل هذه المؤامرات
وبلند وزير الداخلية كلمة
المؤسسات الدينية والثقافية تجنب
محاولات الاثارة . خدمة لمجتمعنا
خاصة في هذه المرحلة الهامة من
تاريخنا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة الوطنية عامل

من عوامل البناء في مصر

كفر الشيخ - معبد الفضل أعلى
المتنبي نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ -
حلل إظهار رجال الشرطة بالمحافظة -
من شهدته إنجازات كثيرة تحلقت على
أرضها خلال السنوات الثماني الماضية في
ظل قيادة الرئيس حسني مبارك لم تشهد
من خصصت عاما مصريا وأن حكمه الرئيس
مبارك وسياساته الرشيدة أعطت للأمة
العربية قوتها

وقال اللواء سمير المشلاوي مساعد وزير
الدراخية في حفل إظهار الوحدة الوطنية أن
الوحدة الوطنية عامل من عوامل الأمن
والاستقرار على أرض مصر - وأننا عربون
على تعاون الهلال مع الصليب لفرس الحبة
بين أبناء الشعب المصري



محافظ أسبوط .. للجمهورية

كسر الطامعات .. للتنمية فالموحدة الوطنية راسخة

اعلن اللواء حسن الالى محافظ اسبوط نظاما جديدا لتطبيق الانضباط في الوحدات المحلية يستفيد من الالحاق ٨٠ في المائة من المستهدف .
وقال في حديثه للجمهوريه ان هناك رابطا بين التسبب الادارى والوظيفى وبين التطرف وايضا بين التطرف والبطالة وانه سيواصل مهمته في تطهير الموالع المختلفة داخل محافظته من المتسبيين والتمسحين فلا رحمة مع افساد .

اجرى الحديث حمدي حفنضل - كمال جبر

مشروعات بنية
وقال المحافظ انه طلب ايضا من كل رئيس مئينة ومركز بالمحافظة دراسة عاجلة لما يمكن اقتشاه من مشروعات صغيرة تستوعب الشباب وتتوافر خاماتها بالبيئة المحلية ولتمتد التمويل اللازم لذلك الغرض وسوف تملك تلك المشروعات للشباب .
واكد المحافظ انه قرر صرف ربع مليون جنيه تنفق على الشباب لشغل فراغهم فيما بقى وهناك مصكرات

تطويق الآثار الخطيرة الناجمة عن بطالة الالب من الشباب ينتظرون السنوات الطويلة للحصول على فرصة عمل .

وقال المحافظ حسن الالى كتلتفت انه لا توجد اية موازنة لتعين او خريج فميزانيتها صغر الفطرت تشكيل لجنة لمصر درجات الممارين والمهندسين والاجازات الخارجية بدون مرتب وقررت شغلها لورا بشباب جدد ووجدت اللجنة التي ضمت خبراء التنظيم والادارة وسير القوى العاملة

ولقد انه يتجه الان بكل قوة نحو استمرار طاقات ابناء اسبوط في تنمية مجتمعهم تنمية شاملة بعد ان كثفت الايام والاحداث التي عاصرها معهم عمل تمسكهم بالوحدة الوطنية وحرصهم عليها وان مواجهة الفتنة لا تكون بالشرطة فبالشرطة في رايه خط الدفاع الاخير .

وكشف انه سيوفر الارض بسفر رمزي للسكان منطقة التكايف ومستلكن الاسواق والسيزام كل الشركات والمؤسسات والهيئات بان يكون للمواطنين في المائة من فرص العمل اصلا للناقلين ومكتبة لكل طفل في كل مركز شباب قرية وطلاب الشباب بالمشاركة مع الارض الجديدة وهكذا دار حوزانه معه .

● ما هي خطتم في مواجهة التطرف في اسبوط ؟؟

● قال لا ادري لماذا تتفرد اسبوط في اى بقعة فيها بهذا التكثيف الاعلامي خارجيا وداخليا لتصور اية مشكلة فردية طرفاها مسيحي ومسلم على انها فتنة طائفية وقد حفر هذا التكثيف الاعلامي في وجداني اساسا بالقلق عندما اختارني الرئيس حسني مبارك لمنصب المحافظ لاسبوط خلفا للواء محمد عبدالطيم موسى لفته كان قلما عابرا اذ مرعان ما كتلتفت ان وعا عميقا في وجدان كل ابناء اسبوط بدفعهم لتطاول على وحدتهم وتماستهم فكان قراري ان اتوجه بقوة نحو التنمية الشاملة لجميع الاسبوطي زراعية او صناعية .. سياحية ام سكنية وزرع المعاناة عن محدودى الدخل باعتبارهم القطاع الاولى بالرعاية .

اما تصويري لتطويق التطرف فانه يعتمد على محاور عمل متعددة اهمها

معاور لمواجهة

التطسرف ..

والتدخل الاخير

للمسرفة ..

٢٢٥٦ مقلنا خاليا وهؤلاء سيستلمون اصالحهم في مايو المقبل .
واكد المحافظ انه بالاضافة الى ذلك تم حصر ٥٢٠٠ فدان من الارض القابلة للاستصلاح والتي قرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة مسحها من جميعات الاستصلاح بعد ان ثبت عدم جديتها في استصلاحها وطلبت منه تكليف احدى شركات استصلاح القطاع العام باعداد الارض ومدها بالمرافق والمياه لتوزيعها على الخريجين ليعمل فيها على الاقل ١١٠٠ شاب الخروز .

عمل صليفة واستصلاح اراض ونقاظة
مدن وتشجيرها ومسابقات للشباب
واعان المحافظ اته تقرر سفر ١٠
شباب للنصرة مجاناً على نفقة
المحافظة الاول ١٠ شباب يلوزون في
المسابقات الفنية التي سيعن عنها
اواسل يونيه القادم
● ● لكن هل يكفي هذا لمواجهة
التطرف ؟

● اجاب المحافظ حسن الالمى لقد
اجتمعت فور وصولي بكل القسوى
الشعبية والسياسية والفنية والفنية
باسيط لمرأها معارضة والصوب
الوطنى ، القصادات الاسلامية
والمسيحية ، المجالس الشعبية
واعضاء مجلس الشعب والشورى
وقلت لهم بكل وضوح ان المركب
تضمنا جميعا حاكمين ومحكومين ولا بد
ان يقوم كل منا بواجبه ويكمل
مسئولياته .

● ● والشرطة ؟
● قال المحافظ .. الشرطة في رأيي
تمثل خط الدفاع الاخير لا الخط الاول
في مواجهة التطرف .
وانذا كان لا قدر الله حدثت شائعة أو
محاولة لاثارة الفتنة فإن التصدي لها
سياسيا اما الشرطة فينحصر دورها في
ردع الخارجين على القانون بالقانون
وهذا رئيس المدينة أو القرية مسئول
أولا عن اى حدث يقع

علاقة مؤكدة
● ● وكيف تعالج التسبب في اجهزة
الحكومة بالمحافظة ؟

● اعتقد ان رابطا قويا يصل بين
التطرف وتسبب الاجهزة الحكومية
فالمرأون يستلزم نفسيا وعاطفيا عندما
يوجد تجاوزا من المسئول تجاه مطالبه
المشروعة وقال المحافظ لقد بدأت
فتحت مكاتبى ساعتين يوميا لاستقبال
الجمهور في مواجهة رجال الجهاز
الاستخبارى لحل المشكلات فوراً .
وكشف المحافظ اته فوجيء بكثير
من تشكاوى لاحتاج للمحافظ لكى
يحلها فاصدرت قرارا فوريا باتزام كل
رئيس مصلحة بافصاح وقت كالت من
عمله لحل مشكل الناس وعدم تعطيلها
على تاشيرة المحافظ



مسادا صحت أنشاء جوسنة وزير الداخلية نسي أسبوط ؟

كتب :

عبدالمصنم الجداوى

● عندما سألت وزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى أثناء جولته في أسبوط عن السبب وراء الزيارة المفاجئة ، قل : لا داعي للتكهنات ولا الاجتهادات ، لقد قطعت على نفسي هذا ان اشترك كل عام أسبوط في عيدنا القومي ، ولما إنسان أحب ان لولى يجهدي ما استطعت . واقت له : ولكن ... هناك التوال لشري عن سبب الجولة ، فلم يسمي لوزير الداخلية ان صبح معه مدير مبلت امن الدولة وكل هذا الحشد من القيادات ؟

قل : اللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة جاء معي لاننا سنفتتح المبنى الخاص الجديد لمباحث امن الدولة في أسبوط على مستوى المحافظة ، واعتاد ان الغموض سقط عن هذه الناحية ، اما على الجانب الآخر فليست هناك لحدث لم يطن عنها ، لان كل مواقع عرف والبيع ونشر في حينه ، فاننا ضد بان العروس في الرمال ، وزيارتي لاسبوط يجب الا تكون مبحث تسلاوات ، فالانسان لايسال اذا ذهب يزور بلده واهله .

ام وحواء بلا تفرقة ، وان الدين لله والوطن للجميع . وبعد انتهاء كلمتي راعى التكميمة الانجيلية قدم الى الوزير مجلدا يضم القرن الكريم والكتاب المقدس (الانجيل) .
والثناء الجولة اجتمع الوزير عبدالحليم موسى بابناء ضباط شرطة المحافظة في النادي العام لضباط الشرطة ، وقال لهم بكل عطف وحب : انه لا ينبغي ان يرى احدكم مخطئا ، وانته يخرىل قصوته لكل من يهين اى مواطن من الراد القمص حتى لو كان الضابط صكعب حق ، لان الشفتون معك ويمسكه حقه من خلال الورقة والقلم ، اما ان تكون جلادا ومستهلا لمسلطته وسلطة وتبلغته فهذا ان القبله باى حال من الاحوال .

وكان اللقاء الاول للوزير مع الجماهير في قصر الثقافة باسبوط ، وشرفه في هذا اللقاء المحافظ اللواء حسن الاللى والامين العام للحزب الوطني محمد عبدالمحسن ، وكان اللقاء الثاني في التكميمة الانجيلية حيث استقبل الوزير القس باقى صدة الذى القى كلمة رائعة استقبل بها الوزير ، وقال : انه كموطن لاسبوطى كان يتسائل لماذا لمحت أسبوط هذا الرجل محافظا ، ثم تعلقت به وزيراً للداخلية ، وكان الجواب انه عاقدهم على ان يكون مع الفقراء ولم يخلف وعده . وعاهدتم ان يكون مع المظلومين ولم يخلف وعده . وان يتعامل مع الجميع على انهم صواسية كلهم ابناء

محافظ أسبوط « للجمهورية »

كل الطاقات .. للتنمية فالوحدة الوطنية راسخة

اعلان اللواء حسن الالفي محافظ أسبوط نظاما جديدا لتطبيق الانضباط في الوحدات المحلية يستبعد من لايطلق ٨٠ في المائة من المستهدف . وقال في حديثه « للجمهورية » ان هناك رابطا بين التسبب الإداري والوطني وبين التطرف وايضا بين التطرف والبطالة وانه سواصل مهمته في تطهير المواقع المختلفة داخل محافظته من المتسببين والمتطرفين فلا رحمة مع فساد .

أجرى الحديث — حمدي فضيل - كمال جبر

مشروعات بنية
وقال المحافظ انه طلب ايضا من كل رئيس مدينة ومركز بالمحافظة دراسة عاجلة لما يمكن تشاؤه من مشروعات صغيرة تستوعب الشباب وتتوافر خاماتها بالبيئة المحلية ولديها التمويل اللازم لذلك الغرض وسوف تملك تلك المشروعات للشباب
وقد المحافظ انه قرر صرف ربع مليون جنيه تنفق على الشباب لشغل فراغهم هربا ببلده وهناك مصكرات

تطبيق الآثار الخطيرة الناجمة عن بطالة الاف من الشباب ينتظرون السنوات الطويلة للحصول على فرصة عمل .

وقال المحافظ حسن الالفي اكتشفت انه لا توجد أية موازنة لتجنيب أي خراج فميزانيتها صفر فقررت تشكيل لجنة لحصر درجات المعارين والمجنونين والاجازات الخارجية بدون مرتب وقررت شغلها فوراً بحسب جند ووجدت اللجنة التي ضمت خبراء التنظيم والإدارة ومدير القوى العاملة

واكد انه بنجاح الان بكل قوة نحو استثمار طاقات أبناء أسبوط في تنمية مجتمعهم تنمية شاملة بعد ان كشفت الأيام والاحداث التي عاصرها معهم، عني تمسكهم بالوحدة الوطنية وحرصهم عليها وان مواجهة الفتنة لا تكون بالشرطة فالشرطة في رايه خط الدفاع الأخير .

وكشف انه سوف يزرع الأرض بسفر رمزي للمساكين منخفضة التكاليف ومساكن الاسراء والسزائم كل الشركات والمؤسسات والهبات بان يكون للمعوقين ٥ في المائة من فرص العمل اعلا للقانون ومكتبية لكل طفل في كل مركز شباب قرية وطالب الشباب بالمثابرة مع الأرض الجديدة وهكذا دار حواراً معه :

● ما هي خطتكم في مواجهة التطرف في أسبوط ؟

● قال لا ادري لماذا تطرد أسبوط في أي بقعة فهي بهذا التكتيف الاعلامي خارجيا وداخليا لتصوير أية مشكلة فريدة طرفاها مسيحي ومسلم على انها فتنة طائفية وقد حفر هذا التكتيف الاعلامي في وجداني احساسا بالقلق عندما اختارني الرئيس حسني مبارك لمنصب المحافظ لأسبوط خلفا للنواء محمد عبدالجبار موسى لفته كان لفظا عابرا اذا مرعان ما اكتشفت ان وعيا عميقا في وجدان كل أبناء أسبوط يدعهم للحفاظ على وحدتهم وتماسكهم فكان قرارى ان اتوجه بقوة نحو التنمية الشاملة للمجتمع الأسبوطي زراعية أو صناعية .. سياحية أم سكنية ورفع المعاناة عن محدودى الدخل باعتبارهم القطاع الأولي بالرعاية .
اما تصورى لتطبيق التطرف فانه يعتمد على محاور عمل متعددة اهمها

محاور لمواجهة

التطرف ..

والتدخل الأخير

للشرطة ..

٢٢٥٦ مكنّا خاليا وهؤلاء سيتسلمون اعصمتهم في مايو المقبل .

واكد المحافظ انه بالإضافة الى ذلك تم حصر ٥٢٠٠ فدان من الأراضي القابلة للاستصلاح والتي قرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة سحبها من جمعيات الاستصلاح بعد ان ثبت عدم جديتها في استصلاحها وطلبت منه تكليف إحدى شركات استصلاح «القطاع العام» باعداد الأرض ومدها بالمرافق واتمها تنويعها على الخريجين ليعمل فيها على الأقل ٦١٠٠ شاب اخرين .

عمل صليبية واستصلاح اراض ونظافة
مدن وتشجيرها ومساحات للشباب

واعلن المحافظ انه تقرر سفر ١٠
شباب للعمرة مجاناً على نفقة
المحافظة لأول ١٠ شباب يلوزون في
المسابقات الدينية التي سيعطى عنها
اوامر بونيه القادم .

● لكن هل يكفي هذا لمواجهة
التطرف ؟

● اجاب المحافظ حسن الالفي لقد
اجتمعت فور وصولي بكل القسوى
الشعبية والسياسية والتمهيدية والمبنية
باسيوط اهزأها معارضة والصزب
الوطني . القيسادات الاسلامية
والمسيحية . المجالس الشعبية
واعضاء مجلس الشعب والشورى
وقلت نهم بكل وضوح ان المركب
تصمما جميعا حاكمين ومحكومين ولا بد
ان يقوم كل منا بواجبه ويعمل
ممسونياته

● والشرطة ؟

● قال المحافظ .. الشرطة في رأيي
تمثل خط الدفاع الاخير لا الخط الاول
في مواجهة التطرف .

وإذا كان لا قدر الله حدثت شائعة أو
محاولة لاثارة الفتنة كان التصدي لها
سياسيا اما الشرطة فينحصر دورها في
ردع الخارجين على القانون بالقانون
وهنا رئيس المدينة أو القرية مسئول
اولا عن أي حدث يقع

علاقة مؤكدة

● وكيف تعالج التسبب في اجهزة
الحكومة بالمحافظة ؟

● اعتقد ان رابطا قويا يصل بين
التطرف وتسبب الاجهزة الحكومية
فانموطن يستكر نفسيا وعاطفيا عندما
يجد تجاوزا من المسئول تجاه مطالبه
المشروعة وقال المحافظ لقد بدأت
فتفتحت مكتبي ساعتين يوميا لاستقبال
الجمهور في مواجهة رجال الجهاز
التنفيذي لحل المشاكل فوراً .

وكثفت المحافظ انه مرجه بكثير
من الشكاوى لاحتياج المحافظ لكس
يحلها فاصدرت قرارا فوريا بالزام كل
رئيس مصلحة بالصباح وقت كلفت من
عمله لحل مشاكل الناس وعدم تطبيقها
على تأشيرة المحافظ



المصدر: المسار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ أبريل ١٩٩٠

مبارك في الاحتفال بليلة القدر

وقلى كلمة المكرمين الشيخ
عبد الوهاب عبد الواسع وزير
الحج والأوقاف السعودي،
والذي قدم هدية خلع الحرمين
للغريبيين للرئيس مبارك، وهي
عبارة عن مصحف مسجل على
شرائط، ومصحف لفرستكفوت
نادر.

وبعد أن ألقى كل من محافظ
المنوفية، ود. محمد علي
محبوب وزير الأوقاف
كلمتهما، قام اثنان من الأطفال
بتقديم هدية الفلزين من
الأطفال للرئيس مبارك، وأتى
تسجيل للقرآن على شرائط
كاسيت.

وبعدما قمت ثلاث قرآنية
من:

الطلاب المصري محمد
عبد الحليم طه من طوطا بصعيد
مصر.

للطلاب السعودي صالح
الفيهي وعمره عشر سنوات،
الطلاب الفلبيني عمر ونج،
وهو طالب بكلية الدعوة
الإسلامية، والمعهد الدولي
للدراسات القرآنية التابع لوزارة
الأوقاف.

الطالبة اليوغسلافية فينا
شكر، وهي طالبة بكلية
الدراسات الإسلامية، والمعهد

وكان الرئيس في خطبه هام
لقد حدد ثلاث قضايا عامة تحتاج
إلى روح رمضان في الدخول
منك لفنية الحصول إلى
الاقتصاد المزدهر الذي يحقق
الاكتفاء ويضمن الرفاه،
ويعتمد على العمل والإنتاج،
لم قضية التحول إلى مجتمع
الأسرة المتكاملة، وقضية
الانتماء الوطني الذي يربط
المواطن بتراب وطنه. وإن عدم
الانتماء والسلبية من الظواهر
الفرسية العمرة التي ينبغي أن
تتضافر الجهود لمعالجتها

وتفليس الوطن من عواصفها.

أما على المستوى الإسلامي
فقد أوضح الرئيس أن حل امتنا
الإسلامية لا يصلح إلا بالمسير
على هدى القرآن الذي قرع عيدا
حرية العقيدة ووصى خيرا
بغير المسلمين، فليباد
الإسلامية كانت تتعلم في
دائما ما أن المسجد وإبراج
الفتن والوطن فيها للجميع.
ولن اختلاف القضية بين
عصري الأمة بخلاف الإسلام
والمبادئ الدينية.

وكان احتفال وزارة الأوقاف
لقد بدأ بتلاوة من أي الذكر
الحكيم من الطلاب جمال السيد
حسين خالد من بني سزار
بمحافظه المنيا، ثم ألقى كلمة
الفلزين في مسابقة حفظ القرآن
الكريم وتجويده الطلاب عصام
عبد الله بكسنة الثانية
الإعدادية، من المنوفية.

في الاحتفال الكبير بليلة
القدر ونزول القرآن

الكريم، الذي ألقته وزارة
الأوقاف بالاستاذ الرياضي
بمدينة شبين الكوم عاصمة
المنوفية. لقد للرئيس مبارك
أن الدرس الأكبر في هذه الذكرى
الخطرة هو وجوب التحول على
طريق الكفاح والمطاء، ولقد
إن انتصار العاشر من رمضان
كان وراء الإيمان القوي المقتن
بالعمل، وصيغة الله أكبر.
ولقد الرئيس أن الخصومة بين
عصري الأمة تختلف لتعاليم
الإسلام، لقد عاش أهل
الكتاب، متمسكين بحرية
العقيدة ودعا الرئيس إلى
المنفعة ونبيذ التعصب
والتحرف.

وقال الرئيس: لقد إن الأوان
للتحول كبير في علمنا الإسلامي
نخرج فيه من زاوية العلم
الغني إلى افق العلم المتكامل.
وقال إن طواغيت المكيدة
والإمحاء تسلط الآن لتصبح
الطريق للتروحية ولتعديد
الاعتبار للمدين، والمضروب بدأت
تقر بجذوى الدين والرسالات.
وأضاف الرئيس: نحن
أصحاب رسالة وحضرة، نحن
ونيلنا الانتماء عن دورنا في
الارتقاء، ولابد من الإيمان
المقتن بالعمل، والقرآن
يدعونا إلى أعمال العباد، كما
يدعونا إلى القوة الاقتصادية
والعسكرية، وإذا تركت امتنا
أن تعود إلى مجدها فلنجد
القرآن مديها وتحتل بروج
رمضان.



وفاز بالطبقة . والطب
الليبياني عمر ونج ، والطب
المصري يشير عباس وهو طب
بكلية الشريعة بالأزهر
الشريف . ومن محافظة البحيرة
أما الجواز المالية (من ألف
إلى ألفي جنيه) فكانت من

نصيب للطب عبد الله كاسبيكو
من دولة مالي ، وألف جنيه
للطبال للضرب للمعجزة

عبد النبي حجازي من الشرقية
(٨ سنوات) والذي حفظ
القرآن وعمره ٥ سنوات ،
والتلمذة لمدة رجب (١٠
سنوات) ثلاثة ابتدائي من
الدقهلية ، والتلمذة محمود
أبراهيم الطفال (١٠ سنوات)
ثلاثة ابتدائي - منوفية

ولقد أعلن د . محمد علي
محبوب وزير الأوقاف : أن
الرئيس مبارك خصص هذا العام
هدية للمعزيين في مسابقة القرآن
الكريم مليوني جنيه ، وكان
المبلغ المخصص لذلك في العلم
المعزي مليون جنيه فقط .
وقبل بداية الاحتفال لدى

• مؤتمر كل القوى الوطنية برع
بطل الشعب لميلوك ، سلم الدرع
لرئيس ميلوك وقد برعاية
فضيلة الاسم الأكبر الشيخ جاد
الحق علي جاد الحق شيخ
الأزهر ، وكان مؤتمر كل القوى
للوطنية . قد أكد في اجتماعه
الأحد الماضي على وفاء الشعب
كله لأبطال المعشر من رمضان ،
من رجال القوات المسلحة ،
وأن مؤتمر منع برع بطل
الشعب للرئيس الراحل أنور
السادات ولأسماء المرحوم المنير
أحمد اسماعيل .. وذلك في
المؤتمر الذي أقيم يوم الأحد
وحضره رؤساء الأحزاب
ومتلوا التلاقيات المهمة .

الدولى للدراسات القرآنية
وتخصص في تجويد القرآن
الكريم ، وقد قدمت في ثلاثتها
طريقة المرحوم الشيخ
عبد الباسط عبدالصمد .

ثم قدم كورال ندى المسلم
الصغير لوحة قرآنية استمرت
عشر دقائق وقد شئت الحضور
وبعد ذلك قدم الرئيس
الأوسمة للمكرمين (وعددهم
عشرة) والوسام عبارة عن نوط
الامتياز من الطبقة الأولى ، لكل
من : الشيخ عبد الوهاب
عبد الواسع (المسعودية) ، د .
أحمد مطلوب أحمد (العراق) ،
د . أكمل أحسان الدين لوغلو

(تركيا) ، الشيخ خوسي محمد
أزهري (باكستان) ، وأسماء
المرحومين د . محمد عبدالله
دراز ، والشيخ عبدالفتاح
الشعشاعي ، والشيخ طه
الفتني ، والشيخ محمود علي
الينا ، والشيخ علي حجاج
السويس ، كما تسلم الوسام
من الرئيس الشيخ أحمد
الريفي .. وألقى ببعض أبيات
الشعر في الرئيس .

أما الطلبة الفائزون بجائزة
الحج فقد غزت بها الطبقة
الميوغسلانية لدينا شاكرا
والطبال علي خلف محروس
بطل القاهرة ، والطبال مصطفى

• جابر مصطفى بالناوى -
منوفية والمحافظة زينب محمد
جاد من المنوفية التي حفظت
القرآن الكريم لأبناء قرينها .
والمحافظة الشيخ أحمد أبو زيد
(منوفية) .



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل

■ الملايين يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك في الخلاء :

خطبة العيد تدعو إلى التصدي لمحاولة النيل من الوحدة

الوطنية ورجال الدين المسيحي يهنئون المسلمين

إقبال شديد من المواطنين على الشواطئ والحدائق

وغرف عمليات لمواجهة الطوارئ في المرافق

قام المحافظون أمس بإداء صلاة العيد مع المواطنين في الخلاء بمختلف المحافظات والهيئات العامة . يلتحق في حديثها وزارة الأوقاف لهذا الغرض . في مختلف محافظات الجمهورية أصياء للجنة القنوية . كما قام المحافظون بعد الصلاة بزيارة المرضى في المستشفيات وجنود الأمن المركزي لتهنئتهم بالعيد وتوزيع الهدايا والبطاقات عليهم

أولاً منقطع التظير من الجامع في أول أيام عيد الفطر المبارك . وقد بدأت فرقة العيد باجتماع أكثر من ٢٠٠ ألف مواطن في صلاة العيد في ساحات الخلاء باستاد الاسكندرية والعصافرة والدخيلة وبعض المناطق الأخرى وخرجت جموع المصلين في مجموعات مكررين مهلتين

وله أدى المحافظ المستشار السيد اسماعيل الجوسى الصلاة بمسجد سيدى المرسى ابراهيم ثم استقبل المصلين بتدى المحافظة وقام بعد ذلك بوضع الكليل الزهر على قبر الجندي المجهول كما قام بزيارة المرضى في المستشفيات .

واصدر المحافظ توجيهات باتشاء غرفة للمرافق والطوارئ طوال أيام العيد . وتقديم الحراسة والخدمات على طول الكورنيش والحدائق والسينما والساحر ووسائل المواصلات

كما حرص خطباء المسجيد والمعلمات العامة على الدعوة إلى تنسى الخلافات ونيل الأحقاد والعمل من أجل وحدة الصف والتمسك لمحاولات النيل من الوحدة الوطنية وقد قام رجال الدين المسيحي بتهنئة المسلمين بعيد الفطر تأكيداً للسلام الاجتماعي

في القاهرة والجيزة . أدت الغالبية العظمى من المواطنين صلاة العيد في الخلاء وإلى حطية العيد في هذه الأماكن كبار رجال الدعوة واساتذة كليات جامعة الأزهر الذين تناوبوا في خطبهم ركاة الفطر . وطلبوا بالعمل على وحدة الصف والسلام الاجتماعي

الاسكندرية - من حسين فليح - شهدت شواطئ المحافظة



المصدر : الذُّهْرَانِ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤٩ أبريل ١٩٩٠

والى يدعو لضرورة تعاون المسلمين والاقباط في تنمية مصر

في لقائه مع الانبا ساريس رئيس
دير المحرق ورجال الدين المسيحي
باسموط دعا الدكتور والى الى ضرورة
تعاون جميع أبناء الوطن مسلمين
والاقباط لتنمية مصر وتحقيق الرفاهية
لجميعها وقال ان الفتنة الطائفية بدعة
مستوردة وليست لها جذور في مصر وان
عنصرى الامة يتكاتفهما استطاعا دائما
والوقوف امام محاولات القوى الغربية
لاشغال الفتنة في البلاد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٠

والى في اسبوط :

الوحدة الوطنية بخير

اسبوط - كمال جبر :

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، ان الوحدة الوطنية في مصر بخير ، وان الشعب المصري تسبح واحد وان الاحداث الاخيرة في اسبوط هي خلافات عادية تحدث بين الاخ واخيه وان الشعب المصري بجميع اطيافه عاش وسيمش في سلام .. وان الحزب الوطني يرفض امساك السوط

التطرف .

واكد في المؤتمر الشعبي باسبوط امس ان الاحزاب السياسية في عهد الرئيس مبارك تعارض اعمالها بحرية كاملة ، وان الحوار يربط الحزب الوطني بالاحزاب الاخرى وان الحزب الوطني يرحب بالاحزاب الثلاثة الجديدة ، وأنه لن يقدم أى أحزاب على اساس نيمسى في مصر لتواكبها الجنسية .

والنقل الدكتور والى بالاتيها ساويرس مهران لير المحرق وقدم التعزية في ضحايا الاحداث المؤلمة التي وقعت في نبروط .

واعلان تبرعه بمبلغ ٣ الاف جنيه من ماله الخاص لصالح معهد الدراسات الوطنية باسبوط واعلن امين الحزب الوطنى انه تمت زراعة ٦٣ ألف فدان قطن باسبوط في المواعيد المقررة .



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٩٠ - برميل ١٩٩

محافظ المنيا:

تدرس اسباب الفتنة الطائفية توعية الشباب ومزل المخوفين

كتبت - انتصار النمر :

يدرس حالياً اللواء عبدالحميد بدوي محافظ المنيا الآثار
النتيجة عن المحاولة التي قام بها بعض المتطرفين لاثارة
الفتنة الطائفية حيث يقوم بهولات وعقد اجتماعات مستمرة
مع شباب الجماعات الاسلامية والاخوة المسيحيين .

أعلن المحافظ في تصريح خاص « للمساء » ان يتم التركيز
الآن بصفة خاصة على اعداد مراكز الشباب لاستقبال طلاب
المدارس والجامعات خلال فصل الصيف .

أضاف لقد اصدرت قرارا بفتح جميع المدارس خلال فصل
الصيف حتى يجد الطالب مكانا يمارس فيه هوايته ويشغل
وقته فراغه وذلك ولغاية له من الاحتراف وحتى لا يتفكك
المتطرفون او تهاجم المخدرات .

وطالب المحافظ المسؤولين في التربية والتعليم بالعمل على
اعداد فصول الاسباب التي انت بالاطفال الى الاحتراف
والتطرف .. وهل هي نتيجة قصور في برامج المدارس ؟؟
ام قصور في هيئة التدريس والمدرسين ؟؟

أضاف انه يدرس حالياً كافة الثغرات الموجودة في
المدارس حتى يمكن تلافيها في العام الجديد .. مع فحص
حالات الطلبة المشاغبين والمنحرفين تمهيدا لعزلهم واتخاذ
الاجراءات الرادعة حيالهم .



المصدر: الزمك

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك في عيد العمل :

الوحدة الوطنية هي التي جعلت مصر مقبرة للفرزاة لاتهاون ولا تفاوض مع الارهاب المسلح لن يقترب احد من « مصر للطيران » والشركات العملاقة

أكد الرئيس حسني مبارك أن الوحدة الوطنية هي الجذور التي يعلو منها بناء الوطن . ليبقى شامخاً على سر العصور والأجيال . وهي البرق الذي يحطم السهام الفائرة . ويحمل من مصر مقبرة للفرزاة . وقال الرئيس إن عمل مصر يضربون مثلاً على الوحدة الوطنية . لانتسبل اليه فرقة . وأكد مبارك أنه لانهلون ولا تفاوض ولا حوار مع دعة الارهاب . وقال ان الارهاب الذي يتسلح بالحديد والنار . لن يفرض على المجتمع بالقوة والتهديد مبرفضه المجتمع

وعن الدعم . قال الرئيس انه سيرفع تدريجياً . لأن مستحقه لا يستحقون منه الآن . ومع الزيادة السكانية لن نجد اموالا لدعم او لغيره . واضاف ان التدرج في الإصلاح الاقتصادي هو مشكلتنا مع صندوق النقد

وطالب الرئيس مبارك بإرساء استراتيجية عربية موحدة للسلام . وقال أن موقفنا من السلام هو الدافع وراء مساعدة مصر للعراق الشقيق في رفض حملات التهديد والتشهير . وأكد

مبارك على الاقتراح المصري بنزع أسلحة الدمار الشامل بدون استثناء . ونشدت الأطراف اللبنانية وقف القتال الدائر بين ابناء الشعب الواحد . مما يعد جريمة لا يمكن التسكوت عليها

وقال مبارك في خطابه امس بنادي السكة الحديد بمدينة نصر في الاحتفال بعيد العمال نحن نريد مختلف الآراء وافضلها لتطوير القطاع العام . وسنبدأ ببيع مشروعات المحافظات . ولكننا لن نفتح . او كازينون . لبيع الشركات برخص القرب . بل سننتظر اذا لم يكن الزمن مجزياً . وأكد الرئيس مجدداً ان . مصر للطيران . ليست للبيع . ولن يقترب منها احد . وكذلك الشركات العملاقة . التي تعد الحكومة خطة لتحسين انتاجها وتطوير ادارتها . واضاف مبارك اما المسابق فمن نبيها لاى مستثمر . بل للمصريين اولاً . او لغير المصريين الذين نشارك انهم لن يسبوا لنا . وجع دماغ . وقال ان كل ما يحدث بدون موافقتي . ساوفه



محافظ المنيا يتحدث لـ الاهالي : لن نسومج للمتطرفين

بنشر افكارهم بين الأجيال الجديدة

حوار : عبد الرحيم علي

مركزتنا مع البطلة والأسرار الأمنية .. هرب ضد المتطرف

● هناك مدربون كثيرون يشيعون المفكرهم المتطرفة وسط التلاميذ الصغار فما المواقف منهم ؟

... بالطبع هناك مسئولية كبيرة تقع على عاتق النظار في هذه المرحلة بالذات ، فلا يقبل ان يصمم مدرس دور التطرف في عقول أبائنا الصغار ونص مكتوفوا الأيدي .

● وماذا عن مشاركة النفس ؟

ج شوف واقع المنيا واقع ريفي يعني عائلات وتضربك مثل هذه الشخصيات التي ذكرتها يحدث أثرا كبيرا . ثم أنا لا أريد أن أقصر دور هذه الجبال على الوحدة الوطنية ، لأن هناك مشاكل كثيرة غير الوحدة الوطنية سرية أن يحلها هؤلاء بالتعاون مع الناس ولكن بلا شك فإن موضوع الوحدة الوطنية هو ما يشغلنا الآن ومع الوعي والتنظيم الجديد وسرعة الحركة لن يحدث شيء على الإطلاق

الغلامو البطلة

● وماذا عن الأسس العادي والاقتصادي للمتطرف البطلة وتدهور مستوى المعيشة والامية . الخ

أما أولها فأن البطلة هي سبب رئيسي في مشكلة التطرف ولكن البطلة مشكلة

والشمية والأحزاب لها دور كذلك الأعلام وهذه المواجهة تأتي في نظري قبل حدوث أي شيء وليس بعد وقوع الكارثة ... ولما في هذا الصدد أحسب موقف الصحافة بشكل عام قد تعاملت مع الأحداث الأخيرة في المنيا بحدة وأوضحت الحقيقة كاملة

● يقول المتطرفون ان علماء الأزهر هم علماء سلطة مما يزعزع ثقة الناس بهم فما دور المعتنقين لفكر الإسلامى خارج الأوقاف والأزهر الشريف ؟

... هؤلاء المتطرفون احرار فيما يقولون ولكني أؤكد على دور رجال الدين بشكل عام سواء كانوا من الأزهر الشريف أو الأوقاف أو الجمعيات الدينية المختلفة . فكل مسئول في هذه المرحلة والسدى لا يتصدي فهو مشروط بشكل أو بآخر مع هذه الجماعات فمسئولية ففح ادعاءات المتطرفين تقع على عاتق كل من ينتمى الى الفكر الإسلامى بشكل عام ولكن هناك دورا يسبق دور رجال الدين من وجهة نظري وأحسب هذا الأسرة وهي لها دورها في تروية النشء والمدرسة أيضا هذه الأخيرة بإخلاص ونشاط لن يجد وسط شبابنا متطرفا واحدا

هذا الرجل أمامه مهام غير عديدة

... منذ أسبوعين . تحول منصب محافظ المنيا . بعد وقت قصير من أحداث أبو قرقاص . ووسط زحام الأيام الأولى لعمله . جرى هذا الحوار حول الحفاظ السلخنة . التي تشغل الرأي العام

عن المواجهة الأمنية للمتطرف . بدور الهيئات الرسمية والشعبية . عن المدرسين المتطرفين . الذين يربون أجيالا جديدة على التطرف عن الجبال الشمية للوحدة الوطنية . وحتى عن فكرة بيع المشروبات التي تمتلكها المحافظة للقطاع الخاص .

عن كل هذا دار الحوار مع اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا الجديد .

● من خبرتكم الطويلة في مجال العمل الأمني هي يبدو ان الحل الأمني لمشكلة التطرف هو الحل الأمثل ؟

... الدور الأمني في نظري يعتبر الورقة الأخيرة التي يجب استخدامها عندما تبلغ الأحداث حدود التمرد على الأرواح والممتلكات . ولكنني أشاعل لماذا تصل المسألة الى هذا الحد ان مواجهة التطرف واجب قومي يجب التصدي له من قبل جميع الأجهزة التنفيذية



قومية وليست مشكلة المنيا وحدها ونحن نحاول تقدير امكانياتنا المتاحة أن نوجد فرص عمل للشباب. خاصة في الصيف ومشروع اكتشاف توزيع الخبز خير دليل على ذلك فقد استوعب أعداد كبيرة من الشباب أصحاب المؤهلات

أما تدني مستوى المعيشة فكل ما نستطيع عمله هما على نطاق المحافظة الحد من ارتفاع الأسعار بالاتفاق مع التجار في حالة السلع غير المسعرة وبالإرقابة التموينية في حالة السلع المسعرة ، وقد قمت بجولات عديدة وقابلت التجار وناقشهم وخفضنا في أسعار سلع كثيرة غير مسعرة بموافقة التجار أنفسهم .

وبالنسبة للأمية فنحن نخطط لاجتماعات مع رئيس الجامعة لبحث مساهمة الجامعة في مشروع ضخ الأمية في المنيا

● هل هناك تفكير في بيع المشروعات والمملوكة للمحافظات ، وخاصة

شركات الإنشاءات

— أرجو أن نترجم هذا الموضوع حتى ندرسه جيدا وسأصرح بأعرائها لكل شيء أما ما ينشر الآن على لسانى في الصحف فإنما لم ألقه وغير مسئول عنه . نحن ما زلنا في

مرحلة الدراسة فملا نص ندرس مدى تأثير أى إجراء يتخذ على العاملين في هذه المشروعات وتأثير ذلك على نسبة البطالة التى انتفقا على

أنها سبب رئيسي وراء التطرف . كما ندرس إمكانية بيع المشروعات الصغيرة جدا التى يبلغ رأس مالها ما بين ١٠ الى ٢٥ ألف جنيه لثلاثة أو أربعة من الحريجين الذين لا يجدون عملا على أن يخصص الثمن من الأرباح وتأخذ نحن فلوسنا من البنك وهكذا هناك أفكار عديدة ندرس لكننا لم نت بعد

● وماهى الإضافة التى يمكن أن تؤسسها الجامعة في المناخ الفكرى والحوار العقلانى المضاد

للتطرف

— دور الجامعة المثقفين دور مهم جدا . لكن دورهم ينحصر إذا دار الحوار على أرضية اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو فكرية إما إذا دار على أرضية دينية فهنا يجب أن يتدخل رجال الدين كما أن اللقاءات التى تتم بين أساتذة الجامعة وبين الشباب في المستويات لها دورها الهام في توضيح المفاهيم ووضع النقاش على الصروف . وأما الطلاب أساتذة الجامعة بأن يفسرلوا إلى الناس غير مؤسسات الدولة المختلفة للمساهمة في بناء عقول الشباب بناء صحيحا ، والعقيدة أن الوحدة الوطنية يجب أن يكون معنا جميعا كل فئات الشعب في هذه المرحلة وليس كما حدث في المنيا أثناء أحداث ابوقرقاس من أن يتذكرو الأمن وهذه يتصرف والجميع يلف ليتفرح عليه مع أن المسألة ليست أمنية بالدرجة الأولى ، فاجهزة الدولة جميعا بما فيها جهاز الاعلام والمليين يصفه خاصة .. هذا الجهاز الضخيم يجب أن يكون له دوره في حماية السودة الوطنية

[تقرير الخسائر]

● وما الذى توصلتم اليه بشأن التصويض عن الخسائر في الأحداث الأخيرة ؟

— تكونت لجان لتقدير الخسائر وانتهت من عملها وقمنا بصرف إعانات بلغت ٥٠ ٪ من جملة الخسائر هذا إلى جانب الإعانة المقررة من الشئون الاجتماعية وقدرها ١٠ ٪ وذلك وصلت حجم الإعانات ٦٠ ٪ من جملة خسائر المضارين وهذا كل ما نستطيع عمله .

● ألقتم أن للأحزاب دورا في حماية الوحدة الوطنية فما هو موقفك من أحزاب المعارضة ؟

ج : بالنسبة لي فانا أرحب بأي حوار وأي تعاون مع أى حزب معارض من أجل الصالح العام ومكتفى مفتوح دائما لهم في أى وقت .

محافظ المنيا في أول مؤتمر بابو قرقاص :

تكاليفات محددة للمدارس لمواجهة التطرف يجب أن نذكر الشائعات المضللة

يشهده المحافظ في مدينة ابوقرقاص التي شهدت أحداث التخريب في أوائل مارس الماضي . حضر المؤتمر عبدالرحمن ابوالكارم رئيس المجلس المحلي للمحافظة وعادل عفيفي رئيس مركز ابوقرقاص ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وعدد كبير من المواطنين .

واكد اللواء بدوي ان المصريين جميعا مسلمين واقباطا يرفضون التطرف . او أية محاولة للمسئس بالعلاقات الأتزية بين الاشقاء .. وقال ان مسيرة التنمية يجب ان تستمر وسط مناخ الاستقرار والمحبة . وان ملوقع في ابوقرقاص كان حدثا عارضا ان يؤثر في وحدتنا وتماسكتنا

والكساف . ان أهم الدروس المستفادة من هذه الأحداث هو ضرورة منع المتطرفين من استغلال أبنائنا وشبابنا الصغير في تحقيق مآربهم . واكد على دور رب الأسرة في ملاحظة أبنائه . ومعالجة أية ظواهر غير عادية تطرا عليهم وأعلن اللواء بدوي أنه سيجري اتصالات عاجلة مع وزارة الأوقاف لسد العجز في اعداد الدعاة على مستوى المحافظة .

وقال عادل عفيفي رئيس مركز ابوقرقاص ان ماحدث كان سحابة صيف اعطيها الصفاء والوسام والمحبة . وخرج شعب ابوقرقاص منها وقد صقلته التجربة وعاد أسرة واحدة وقلبا واحدا

الحرى وراء الاقارب التي تسبب الفتنة وتستهدف مصالح الوطن والمواطنين

وقال اللواء عبدالحميد بدوي ان تحكيم العقل هام جدا . خاصة عند حدوث اى نزاع عادي يكون طرفاه مسلما وقبطيا . وأتينا يجب ان نصبر الامور في نطاقها الصحيح . دون تهويل او مبالغة واكد المحافظ على مسئولية رؤساء المراكز والاجهزة المعاونة ورجال الشرطة في التصدي لاية محاولة للمسئس بالاستقرار والامن

جاء ذلك في أول مؤتمر شعبي

المنيا - سامي كامل

اكد اللواء عبدالحميد بدوي محافظ المنيا انه اعطى تكليفات محددة لوجهي ومطار المدارس على مستوى المحافظة لدراسة أسباب ملوقع من بعض مظاهر التطرف في مدارس المنيا . والعمل على تلاق هذه الظاهرة حفاظا على وحدة أبنائنا . وأن تكون تربية النشء والشباب تربية وطنية ودينية سليمة وبعمدة تماما عن التطرف وطالب المحافظ بالحذر الشديد تجاه الشائعات التي قد تظهر . والرجوع الى المسئولين على اى مستوى للاستيضاح الحقيقة وعدم



المصدر : الزهرام

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ د . مصطفى الخطي في نقابة الصحفيين :

الحوادث الطائفية في مصر ليست مراعاً دينياً

كتبت - هدايت عبد النبي وفاروق عبدالمجيد :

أكد الدكتور مصطفى الخطي سكرتير الرئيس للمعلومات أن التاريخ الاجتماعي لمصر يؤكد أن الاضطرابات الطائفية فيها ليست قصيرا عن صراع ديني . وإنما هي رد فعل لصراعات أخرى قائمة في المجتمع . وأكد أن موقف الاقباط تاريخيا هو جزء من الموقف العام المصري ومن المواقف العربية

وأن هؤلاء الاقباط للوطن ليس أقل من ولاد غيرهم .

وأضاف في ندوة بنقابة الصحفيين أمس أن مصر مستهدفة تاريخيا لأنه لايراد لها . أن تكون دولة مركزية في المنطقة . وأنه أن الصيغ الثلاثة لمواجهة التطرف على الجانبين هي في الحياء الرمح بالتركيز على مناهج التربية والتركيز على دور العلم وأهمية دور الأسرة .

وأكد أن التطرف مشكلة واحدة أمام الاقباط والمسلمين وهي مشكلة عامة وإن الحل يجب أن يتواءم مع حل سياسي بحركة ودينية للأحزاب المختلفة لانتارة الطريق أمام المصريين ولأخراجهم من إطار السلبية . وأن عكس ذلك خطر دائم على مصر وعلى غير مصر ..

وأعلن الدكتور أحمد كمال إبراهيم في نفس الندوة أن المسلمين والمسيحيين قد عاشوا على مصر المصنوع يذو كل منهم حداثته بحرية . ويطلب بعدم التحويل أو التحويل من المشكلة الطائفية بل أخذها في حجمها الطبيعي . وأكد أن هناك طرفا ثالثا وراء هذه المشكلة يهدف إلى التآمر على مصر وشعب مصر

محافظ المنيا في اول مؤتمر بابو قرقاص :

تكاليفات محددة للمدارس لمواجهة التطرف يجب ان نذكر الشائعات المضللة

المنيا - سامي كامل :

أكد اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا انه اعطى تكاليفات محددة لمواجهة ونظائر المدارس على مستوى المحافظة لدراسة اسباب ماوقع من بعض مظاهر التطرف في مدارس المنيا ، والعمل على تلاق هذه الظاهرة حفاظا على وحدة ابنائنا ، وأن تكون تربية النشء والشباب تربية وطنية ودينية سليمة وبعيدة تماما عن التطرف وطلاب المحافظ بالحذر الشديد تجاه الشائعات التي قد تظهر ، والرجوع الى المسؤولين في أي مستوى للاستيضاح الجفيلة وعدم

الجرى وراء الاقاويل التي تسبب الفتنة وتستهدف مصالح الوطن والمواطنين .

وقال اللواء عبد الحميد بدوي ان تحكيم العقل هام جدا ، خاصة عند حدوث أي نزاع علوي يكون طرفاه مسلما وقبطيا . وأثنا يجب ان نحصي الامور في نطاقها الصحيح ، دون تهويل أو مبالغة . وأكد المحافظ على مسئولية رؤساء المراكز والجهزة المعاونة ورجال الشرطة في التصدي لأي محاولة للمساس بالاستقرار والامن .

جاء ذلك في اول مؤتمر شعبي

يشهده المحافظ في مدينة ابوقرقاص التي شهدت احداث التخريب في اوائل صايس الماضي . حضر المؤتمر عبد الرحمن ابوالكلام رئيس المجلس المحلي للمحافظة وعادل عطفي رئيس مركز ابوقرقاص ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وعدد كبير من المواطنين .

وأكد اللواء بدوي ان المصريين جميعا مسلمين وقباطا يرفضون التطرف ، او أية محاولة للمساس بالعلاقات الازلية بين الاقضاء .. وقال ان مسيرة التنمية يجب ان تستمر وسط مناخ الاستقرار والحمية ، وأن ماوقع في ابوقرقاص كان حدثا عارضا لن يؤثر في وحدتنا وتماسكتنا

والجسلاف . ان اهم الدروس المستفادة من هذه الاحداث هو ضرورة منع المتطرفين من استغلال ابنائنا وشبابنا الصغرى في تحقيق مآربهم . وأكد على دور رب الاسرة في ملاحظة ابنائه ، ومعالجة أية ظواهر غير عادية تطرا عليهم . وأثنى اللواء بدوي انه سيجري اتصالات عاجلة مع وزارة الاوقاف لئلا تعجز في اعداد الدعاة على مستوى المحافظة .

وقال عادل عطفي رئيس مركز ابوقرقاص ان ماحدث كان مصحبا صيفا اعقبها الصفاء والورع والحمية . وخرج شعب ابوقرقاص منها وقد صقلته التجربة وعاد اسيرة واحدة وقلبا واحدا



المصدر : المساع

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. مصطفى الفقي .. في نقابة الصحفيين

مصر مستهدفة

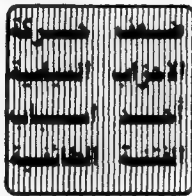
تاريخيا

ولا يراد لها أبدا أن تكون

دولة مركزية قوية

كلنا من اصل واحد ..

وعشنا تجربة مشتركة



ليس عندنا

تاريخي

بين المسلمين

والأقباط

نظمت اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين ندوة حول « الفتنة الطائفية » شارك فيها جمع كبير من الصحفيين وتحدث فيها كل من الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات ومكرم محمد احمد نقيب الصحفيين و د . احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام الاسبق والمؤرخ الدكتور يوتان لبيب رزق .

تابع الندوة : على طارق

اربت من هذه المقدمة ان اؤكد انه ليس في تاريخ الامة المصرية ما يدعو الى تلجر هذه الصراعات بين الحين والحين .. بل اقول ان التاريخ الاجتماعى لمصر يؤكد دوماً ان الاضطرابات الطائفية لم تكن ابداً تعبيراً عن صراع أو مواجهة طائفية بالمعنى المباشر .. ولكنها كانت دائماً رد فعل لصراعات من نوع اخر ..

كاشمة في ضمير المجتمع الوجداني . ولناخذ امثلة من الماضي القريب فتفكرون الفترة من ١٩٠٨ الى ١٩١٣ وهى فترة الصدام الطائفي العنيف والذي بدأ بمجموعة من المطالبات الشهيرة فى الصحف التى تبصر عن وجهه النظر الاسلامية والصحف التى عبرت عن وجهه النظر القبطية .. وكيف انتهى الامر باغتيال رئيس الوزراء القبطى فى ذلك الوقت .. سوف نجد ان الدوافع لذلك كانت دوافع سياسية بالدرجة الاولى ولم تكن طائفية بشكل خاص اشار د . مصطفى الفقى الى ان الامر لا يحد بكون فتنة طائفية بالمعنى الدنى .. أى انه ليس هناك خلاف مذهبي حقيقي بين المسلمين والاقباط .. كما أنه ليس

الهندية على النحو الذى ادى الى التفسير فى نهاية الاريحينات اى ان هناك تاراً تاريخياً يدفع الاغلبية الى الانقضاض على الاقلية بين الحين والحين فى محاولة لاستعادة التوازن النفسى الذى يشعرون به من جراء احداث تاريخية معينة .

واذا كان الامر كذلك فى بلد كالهند .. فما الذى يدعو هذا الى ان نواجه هذه الاضطرابات فى مصر .. ونسب فى تاريخها وتاريخ نسيج الامة المصرية ما يثير هذه الحساسيات وليس لدينا من الذكريات القومية والتاريخية ما يدعونا الى الشعور بدعوة مترسبة بين الاغلبية والاقلية .

ان الامر عندى مختلف كل الاختلاف فالاقلية لا تصدما بمظاهرها العنصرية ولا اقصدوا بخصائص سياسية او سمات عرقية معينة .. فكلنا من اصل واحد وكلنا مررنا بظروف واحدة وعاشنا تجربة مشتركة .

ولاء الاقباط

لقد اثبت الاقباط تاريخياً ان ولاءهم لقراب الوطن لا يقل عن ولاء غيرهم .. وليس فى هذا دقاً لشبهه تحق بهم أو دقاً عن وهم بتصوره البعض ولكنه لتأكيد هذا المعنى لديهم .. انظروا الى مواقفهم تجاه الغزاة والمحتلين .. انظروا الى الموقف القبطى حين رفع الغريبيون الصليب شعاراً للتدخل فى الشرق بدعوى حماية المقدسات الدينية ، سوف تجد ان موقف الاقباط كان جزءاً من الموقف العربى الاسلامى ككل .. ولم يكن موقفاً متفرداً .. ولا كما نعرف موقفاً جماعياً بشير بغير ذلك .

قد تكون هناك احداث فردية يمكن ان تحدث فى أى وقت وأى مكان بغض النظر عن الطائفة التى ينتمى اليها اصحاب هذا الموقف .

صراعات اخرى

تحدث فى البداية مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين فقال ان واجهنا ان نحرس الوحدة الوطنية بشجاعة وإدراك ، وان نكون على قدر من الشجاعة الوطنية . بحيث تكشف الاسباب الحقيقية لهذه الموجه المضطربة التى تستهيف الفتنة فى وطننا .

اشار الى ان البعض يقول ويكتب فى الصحف مبررات واعذاراً .. بانهم شباب مظلوم ونافس الفكر .. وبسبب ان تعلمهم بالتصح .. ولكننى اعتقد اننا لابد ان نكون واعين لان قضية الوحدة الوطنية تترسنا ان نبعد عن ايجاد اى مبررات لان جرئوسه الفكرى هى الاساس .. واذا لم تكن شجعاناً بقدر كاف لان تكشف جرائم الفتنة التى تمكنت من بعض الرؤوس .. تكون قد اخلتسا بواجبنا .

أكد ان ما حدث فى لبنان .. لا يمكن ان يحدث فى مصر لاننا ليس لدينا طوائف أو شيع وليس لدينا بروت شرقية أو بروت غربية .. وانما نحن شعب واحد تربى على طول تاريخه .. تربية واحدة . وليس هناك جنو قبطى .. بل اننا شاركنا معا فى جميع الاحداث التاريخية والحروب التى مررنا بها .

اسباب الفتنة

وتساءل الدكتور الفقى فى بداية حديثه قائلاً : كيف تواجه مصر وهى اقدم الكيانات السياسية فى المنطقة .. وربما فى العالم القديم بأسره .. هذه الموجات من النلق الطائفي أو من الضجيج الدينى بين فترة وفترة وانا هنا اعقد مقابلة سريعة مع الهند مثلاً .. التى اتاح لى عملى فيها فترة من الزمن - ان اشهد الظاهرة وادرك اسبابها التى تبسو واضحة لكل ذى عينين فى الهند مثلاً الصدام الدائم بين الهندوس وهم اغلبية السكان وغيرهم من الطوائف .. وفى مقدمتهم الاقلية الكبرى « المسلمون » الذين يصل تعدادهم الى ١٠٠ مليون نسمة .. لمسبب واضح انه تار تاريخى اذ ان الهندوس يعتقدون ان المسلمين الوافدين مع الدولة المغولية الاسلامية هم الذين غيروا وجه الحياة .. وادوا الى هذا الكم الهائل من الخلل فى التركيبة

لجعل يدعوها الى المضي قدما وفق خطة مدروسة بعدها عن كل الاعمال المتصلة بالتطرف أو الطائفية .

اضاف : ان المناخ العام السائد لابد ان يتغير وهذه مهمة اعلامية وثقافية سوف تستغرق وقتا طويلا .. لان نتائجها لا تظهر بين اليوم والاخر ولكنها تحتاج الى وقت طويل .

اضاف الدكتور الفلي ان الحل الجنائي ليس هو الحل الوحيد .. واذا كانت المواجهة الامنية مطلوبة - وهي ضرورية فيجب ان تتواءم مع حل سياسي يملا الفراغ على الساحة السياسية بحركة نبوية للاحزاب المختلفة تدعو المصريين الى المشاركة وان تخرج بهم عن اطار السلبية .

من كم هائل من المشاكل .. يثور في هذه الدولة في ظل اساليب مستحثة .. لحرب المعلومات والحرب الدعائية الخطيرة التي تستطيع ان تنشر الشائعات في ساعات .. وان تسمح لهذه الشائعات ان تترك اثرها وبصماتها القوية على من توجه اليه في صعيد مصر .. فمن المعروف ان مسائل الاخلاق والاعراض من المصائل الشديدة الصامية لدى المصريين جميعا .. ان فلينكن نمط الشائعات من ذلك النوع الذي يؤثر في هذا الكم من السكان .

٤ اسباب

اوضح د . مصطفى الفلي ان هناك ٤ اسباب وراء استمرار هوانت الفتنة :

● اولها : ضعف حركة الاحزاب السياسية على الساحة في مصر .. واستطيع ان اقول .. واتا هنا آخر عن راسي الشفهي ولاعبر عن رأي المؤسسة التي انتسب اليها .. ان حركة الاحزاب لا تستطيع ان تقدم للمواطن في مصر مائلا الفراغ السياسي على الساحة

● اما السبب الثاني فقد اورثنا تركية ثقيلة معروفة للجميع .. تخلق بين سماحة الاسلام وعظمته وديانته وللأقليات وحفاظه عليها وبين هذا الاستعلاء والطرسمة والدعوة بعنف وتكفير الناس وتجهيل أهل المعروف .. ان هذا المناخ بما يخلقه من مخاوف يغذيها الاعلام الغربي ويبالغ في تصويرها .. لابد معه ان نخشى الاقلية وتختلف .. والامر عندي لا يتصل بالاقلية وحدها .. ان الخطر الداهم يلحق بالجميع .. ولكن الامور لو تركت على ما هي عليه فسوف تمضي الى ما هو ابعد من ذلك .. ان مناخ الثقة المفقودة والوهم الذي يبدو على الساحة من جراء التطرف هو الذي يدعو الى هذا الجو العام الذي يساعد على كل هذه الاحداث .

● اما السبب الثالث فهو اختلال الشباب للمشروع القومي العام .. فصر برأت من الاحتلال بتحرير ارضها .. وبرأت من نكبة ١٩٦٧ .. واصبحت ركائز عملها هي البناء الاقتصادي في الداخل وخلق مجتمع الرفاهية .. والشباب اليوم يتطلع الى مشروع قومي عام يلزمها ببرنامج

هناك ثار تاريخي بينهما .. بالعكس كل الشواهد تؤكد غير ذلك بالإضافة الى أن هناك بعدا اخر .. كان يدعو الاظهر مثل هذه الاحداث .. المسلمون ينتمون الى دين سما .. بنصومه وتعاليمه بعض النظر عن تطبيقاته وتاريخه فنحن في الاسلام مسئولون عن النص وعن جلالة وروعته ولستنا مسئولين عن سوء التطبيق واخطائه في عصر الخلافة الاسلامية او بعدها .. فالاسلام الحقيقي يدعو الى التسامح ويذكر اهل الكتاب بكل الرعاية والتقدير ويدعو الى حماية اهل النمة وتأمينهم .. والمساواة بينهم .

والسؤال الذي يطرح نفسه : اذا كان الامر كذلك .. ولا يوجد ثار تاريخي ولا خلاف مذهبي .. والدولة تمنع باقدم الكيانات السياسية .. لسا تفسر ما يحدث ؟

مصر مستهدفة

اجاب د . الفلي على سؤاله بقوله : التفسير عندي بكثير من الصراحة والوضوح هو اننسى اري ان لهذه الاضطرابات دوافع مختلفة .. واؤكد ان مصر مستهدفة تاريخيا .. وهذه الدولة المحورية في هذا الموقع الصامس من العالم .. لا يراى لها ايدا ان تكون دولة مركزية قوية .. ولقد جربنا المد والجزر في فترات متعاقبة من التاريخ .. هكذا حاول محمد علي .. وانتكس بمعاهدة ١٨٤٠ .. وهكذا حاول جمال عبد الناصر

وانتس بهزيمة ١٩٦٧

ان أي ان السماح بدولة مركزية مؤثرة في المنطقة يخضع لضوابط القيمة ودولية لا تسمح بتجاوزها .. فاذا رأينا مصر تستعيد وضعها على خريطة المنطقة وتستعيد وضعها العربي والاسلامي والافريقي .. وتستعيد وضعها وحيويتها النشطة في المنطقة .. في وقت تبدو فيه الاضطرابات والفتائل في جناح الأمة العربية شرقها وغربها .. بل على خريطة العالم الاسلامي والعالم كله فلابد



المصدر: أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٠

الوحدة الوطنية في مجلس الشورى

□ تقوم لجنة الخدمات
برئاسة د. محمود محفوظ
بمجلس الشورى بإعداد ورقة
عمل أو تقرير مبدئي حول
السلام الاجتماعي والوحدة
الوطنية. ومن المقرر أن تعقد
جلسات استماع لمختلف
الفئات والطوائف للتعريف على
الآراء والأفكار المختلفة
والمتمثلة في هذا الموضوع.
وستعقد اللجنة اجتماعين هذا
الأسبوع من أجل هذا
الغرض.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ندوة نقابة الصحفيين عن الفتنة الطائفية
د. مصطفى الفتى
**مصر ليست دولة
طائفية ولا دولة صراعات
مذهبية وعرقية
المصريون .. مسلمون
واقباط .. من اصل واحد
مصر مستهدفة بعد نصر
اكتوبر واستعادة دورها**

د. ابو الجعد

لا تهويل ولا تهويل فرقضية الفتنة الطائفية
حزم الدولة مع كل من يخرج على القانون
اهل الذمة تعنى حقوق المواطن كاملة

أسباب الفتنة

تضعف حركة الاحزاب

اقتصاد الشباب لمشروع قومي عام

والحل الجذري

عودة ربط عنصرى الشعب الواحد

فى الاسرة والمدرسة والعمل

كتب - محمد خضر

أكد الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات أن الفتنة الطائفية فى مصر يمكن مواجهتها والتخلص من أسبابها .

قال أن مصر ليست دولة طائفية بها صراعات مذهبية وعرقية وأشأت قديمة كاليهند مثلا .. فانهصريون .. مسلمون وأقباط من أصل واحد وأمة واحدة .. والأقلية فيها ينظر اليها بمفهومها العدى وليس بخصوص سياسى أو سمات عرقية

وقال الفقى أننا جميعا مصريين وأقباطا ومرنا بظروف تاريخية واحدة وتجربة قومية مشتركة . واثبت الأقباط ولادهم اقربا الوطن لا يقل عن ولاد غيرهم من المسلمين .

وحدد د . الفقى مواقف الأقباط المصريين الوطنية التى تؤيد هذا الولاء .

● عندما رفع الغربيون شعار الصليب للتدخل فى منطقة الشرق الاوسط بدعوى حماية المقدسات الدينية . كن موقف الأقباط جزءا من الموقف العربى والإسلامى كله

● كذلك كان موقفهم من الحملة الفرنسية .. جزءا من الموقف المصرى العام . وعندما حاول البعض اتخاذ موقف متعاطف مع الفرنسيين مثلا فى حركة الجنرال بطروب . رفضه التيار العام القبطى ووقف البطرك موقفا حادا وحاسما ضدهم .

● فى حادث دنشواى .. عندما لعب الاجنبى لحيته « فرقى تند » فشل فى التفريق بين المصريين المسلمين والمصريين الأقباط . مما دفع اللورد كرومر الممثل البريطانى فى مصر أن يقول عبارته الشهيرة « انقى لم أر فى مصر مسلمين وأقباطا . ولكن رأيت فى الحائنين مصريين يعبد بعضهم الله فى مسجد .. ويعبد البعض الآخر الله فى الكنيسة .. »

وقد اقيمت أمس الأول نقاشية الصحفيين ندوة عن الفتنة الطائفية وكيفية علاج أسبابها .. اشترك فيها

د . كمال ابو المجد وزير الاعلام الاسبق ود . مصطفى الفقى سكرتير الرئيس مبارك للمعلومات ود . يونس نبيب استاذ التاريخ الحديث واشترك فيها مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين

ليؤسس صراعا دينيا أكد الدكتور مصطفى الفقى فى كلمته على أن التنازع الاجتماعى لمصر يؤكد دائما أن الاضطرابات الطائفية لم تكن أبدا تعبيرا عن صراع دنى أو مواجهة طائفية بالمعنى الروحى المباشر .. ولكنها كانت رد فعل لصراعات من نوع آخر

أسباب التطرف

وأوضح الدكتور الفقى أسباب ظهور التطرف الدينى الذى انتشر مؤخرا فقال . إذا رجعنا إلى بداية السبعينات نجدها بداية تصاعد المد الدينى من الجانبين وتطور التطرف والفتنة الطائفية بشكلها المعروف فسوف نجد أن آثار نكسة ٦٧ والهزة العنيفة التى أحدثتها فى وجدان الشعب المصرى جعلت كلا من الطرفين

يبحث عن ذقه ويشتل فى اعماقه عن هوية أخرى تخرجه من نطاق الهوية المزهوذة - إذا جاز هذا التعبير - ولجأ كل إلى فكر جديد وتصور كل أن هذه هى هويته الحقيقية وبدأ يواجه بها الطرف الآخر بدلا من مواجهة جماعة لطرف المعادى . ومن حسن الحظ أن الأمر لم يطل وأنتهت حرب ٧٣ هذا الاحساس المميز ولكن بقيت اثارة فى شكل تلك القلق الطائفى وتلك الضجيج الذى حدث بين حقبة وأخرى فى فترة السبعينات وظلت استداره حتى تلك اليوم

مصر مستهدفة !

كما أكد الدكتور الفقى أن مصر مستهدفة بعد أن بدأت تستعيد دورها ومكانتها فى المنطقة العربية والأفريقية وأنها بنشاطها وتحررها تمثل الدولة المركزية فى المنطقة والدولة المركزية فى المنطقة تخضع لشروط وضوابط القومية ودولية لا يسمح بتجاوزها . ولذلك بدأت المشاكل والاضطرابات تظهر فى داخل هذه الدولة - مصر - فى اساليب مستعجلة لحرب المعلومات والحرب الدعائية الخطيرة التى تستطيع أن

تنتشر الشائعة في ساعات وإن تسمع لهذه الشائعة أن تترك آثارها وبصماتها القوية على من توجه إليه خاصة في صعيد مصر وأقرا حيث تطلق الشائعات التي تتعلق بالأعراض والشرف حتى تؤذي الشائعة غايتها وهدها .

ضعف حركة الأحزاب

وأوضح د . الفقي أن من أسباب ظهور هذه الاضطرابات الدينية ضعف حركة الأحزاب السياسية على الساحة في مصر . وقال أنني لالأسد حزبا حاكما أو حزبا معارضا ولكن - وهذا تعبير عن رأي الشخصي فقط - أن حركة الأحزاب السياسية لا تستطيع أن تقدم للمواطن في مصر ما يملأ الفراغ السياسي على الساحة كما كان في الخمسينات مثلا حينما امتنح مكرم عبيد في مدينة قلنا أن يقتنع بأسبين أحمد باشا نقيب الأشراف في بلد كان فيه المسلمون أكثر من ٨٠٪ والسبب في ذلك بوضوح أن الناس كانت تسمى لصناديق الانتخابات لتقارن بين الوفد

وبين غيره من الأحزاب ، لا أن ترى الناس بأنواتهم وأشتاتهم ، وهذا فقد اختلف الأمر تماما الآن .

أزمة ثقة

السبب الثاني الذي أشار إليه د . الفقي هو أزمة الثقة التي خلفها مناخ التطرف بين الجانبين والمتمثل في الاستغلال غير الذكي وغير السليم في استغلال الدين في السياسة وهذا أورتنا تركة كئيبة معروفة للجميع . هذه التركيبة تخلق بين مساححة الاسلام وعقيدته ورعاية الأقليات وحفاظه عليه وبين تلك الاستغلال والغطرسة والدعوة للعنف وتغيير الناس وتجهين أهل العلم ..

بضيق : هذا المناخ بما يخلقه من مخاوف يغذيها الإعلام الغربي ويبلغ في تصويرها فلا بد أن تغطي الاقضية وتختلف والامر عدى أن الخوف لا يقتصر على الاقضية وهذا لأن الخطر الدائم يخلق بالجميع . وما يحدث الآن يواجه الصف الاول لمن يرفعون رايات التطرف أو يوجهون الجانب الآخر . ولكن لو تركت الأمور على ما هو عليه فسوف تمضي إلى ابد من ذلك .

المشروع القومي

أمر آخر أشار إليه د . الفقي هو افتقاد الشباب المشروع القومي العام ، وفي علم السياسة أن هناك ما يسمى بالولوة الكفاحية . أي أن العدل تضع

شعارات محددة تلزم الناس جميعاً بالانضواء تحتها لتحقيق هدف معين ، ومصر قد برأت من الاضلال بتحرير أرضها ومسحت آثار نكبة ٦٧ على أرضها وترابها الوطني . ويرت مصر من مراكز القوى الداخلية كذلك ، وأصبح ركائز عملها الآن هو البناء الاقتصادي وخلق مجتمع الرفاهية ، فثياب اليوم وشرائح كثيرة من المجتمع يجب أن يكون نطلهم على مشروع قومي عام يلزمهم ببرنامج للعمل بدعوههم للمضي فيه وفق خطة

مدروسة تبدهم عن كل الاعمال المتصلة بالتطرف والطائفية وغير ذلك ..

الهجرة الزمائية !

يشير د . الفقي الى سبب متصل بالمشكلة وإبرازها وهي مجموعة المتعصب الاقتصادية والتنافضات الاجتماعية التي تواجه الشباب وخرجي الجامعات متمثلة في شبح البطالة أو عدم تغطية الدخل للحاجات الزمنية وهذا يجعل الشاب إما يفكر بالهجرة للخارج فإن فشل فكر في الهجرة الزمائية ويذهب إلى عصور مسجلة بعيدة ويتناول من الأفكار ربما بغير وعي عميق مما يجعله يرفض كل ما حوله ويتنكر لآلويه ولايرسكه الصغيرة والكبيرة ويكون لفئة مسخرة للتطرف ، ومادة كل أعمال العنف والطائفية ..

الحل الجزري

وبين د . الفقي أن الحل الجزري أو التهامي ليس لقاء الشيوخ والقنوسية وشكر كل طرف الآخر في اللقاءات المتعددة وإنما هذا حل مسكن ، وإنما الحل الفعال والمؤثر يكمن في إعادة ربط عصرية الشعب الواحد بدءاً من الأسرة والمدرسة والقرية التي تلتحق بين مسلم وقبطي ، وإحياء التقاليد

المصرية التي كانت تحرص على ألا يصل نعل القبطي الميت إلا المسلمون ولا يحمل نعل المسلم الميت إلا المسيحيون .

فالمشاركة الكاملة تدعونا لمزيد من التقارب وإلى أن تعود مشاعر حقيقية للمحبة على أرض هذا الوطن الغالي ..

وختم الدكتور مصطفى الفقي كلامه قائلا :

إن التطرف مشكلة يجب أن نواجهها جميعا مسلمون وأقباط ، لأن المشكلة لايعنى منها الاقباط وحدهم بل يعانى منها المسلمون قبل الاقباط وقد قتل المتطرفون رجال الدين الاسلامي ولاقى المسلمون الوان هذا العنف من التطرف وانتشاره .. ولذا فيجب المقاومة من الجميع ..

التهوين والتشويل

وتحدث الدكتور أحمد كمال ابو المجد وزير الاعلام الاسبق فقال يجب أن نراعي جانبى التهوين والتشويل في مناقشة قضية الفتنة الطائفية وأسبابها لأن التهوين من القاهرة تقلل من الاهتمام ودراستها وتمتد وتنشر وهذا خطر . كذلك التهوين والمزايدة تعطياها فوق حجمها وتضخمها وتتزايد وتمتد كثيرا ، واضاف انه ينبغي ألا تلقى

القول على عواشه حتى يسيطر على اسباب المشكلة ..

وهذر الدكتور ابو المجد من التمسك بالقول المسند أن موجه التنكين وتزايدها سبب في اشتداد التطرف الديني . وقال أن المصريين كانوا يملكون شعبا واحدا يتمسك طرافه كل بدينه ، ولكنهم كانوا وقت الشدة والصحة بدأ واحدة على من عاهاهم ..

واضاف : أننا في مصر لسنا مثل لبنان ، لأن القاهرة تختلف كلية عن لبنان في ظروفها وأحداثها وتطوراتها ، فمن لنا كينا وذاتنا ، وهو كيان وذات واحد اثبت التجارب التاريخية صلاته ووحدة على عكس ما حدث في لبنان مثلا .. وقال أن الفتنة لها قانونها الخاص بها في كل بلد وهي صدام سياسي أو

اجتماعي ، ولقد تنتشر وتزداد اسبابها ، وقد تزلزل الاسباب ولكن تنشأ اسباب جديدة تزيد من اشغالها من

جديد . وواجبنا ان نحصر هذه الاسباب وندرسها جيدا حتى نتمكن من علاجها والتخلص من كل ما يؤدي الى انكفاء ناز الفتنة .

ووجه الدكتور ابو المجد نداء الى العقلاء الاسلاميين البارزين على الساحة السياسية ان يجمعوا اعمالهم كلها في الظاهر وان تتسم بالوضوح دون مواربة او مداراة لاحد لان الكلمة الفاضلة توهم الفلاة انهم معهم . وبعد ذلك تتضح غفابا الامور ويحدث التعرف الذي هو ولود الفتنة ..

واشرد . ابو المجد الى ان كلمة اهل النعمة التي يتمتع منها الاقليات احيانا هي كلمة تاريخية تعني الحقوق المفروضة لهم وهي تعطي لهم حقوق المواطنة الكاملة التي لهم دون ملاطفة او معاملة من احد كمن جاء في الحديث : (لهم مثلنا وعليهم ما علينا) ..

حزب السنولة

١٢ وختم د. ابو المجد كلامه بضرورة حزب الدولة بالطريقة التي تراها على من يخرج على القانون مهما كانت مكانته او ديانتة مسلما او مسيحيا مادام قد سلك سبيل التطرف ورفع صوته بالفتنة وخراب المجتمع ، وهذه هي طريقة العلاج الناجعة لاقتلحت الفتنة من اصولها ..

١٣ . يونان لبيب رزق :

نشأ المناخ المسبب للفتنة الطائفية خلال السبعينيات وتفاقم خلال الثمانينيات .. وهذا التفاقم له اسبابه

الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الناتجة عن ظهور الطبقة الرأسمالية الجديدة التي نشأت سواء بسبب اموال البترول او سياسة الانفتاح الاقتصادي خلال السبعينات .. وبعض الاموال التي جاءت مع الانفتاح كانت تنقصها الشرعية ومن هنا بحث اصحابها عن القضاة الديني سواء للمسلمين او للاقباط وعقدوا اوثق العلاقات مع رجال الدين واصبحت مؤسساتهم ذات طابع ديني وليست ذات طابع قومي وترتب على ذلك تمايز بين ابناء الامة الواحدة ونشأت نتيجة ذلك بعض المؤسسات لايعمل لديها سوى ابناء الدين الواحد لأول مرة في مصر وهذه هي بداية ظهور طائفية اقتصادية واجتماعية ولم تطرح نظرية سياسية خلال هذه الفترة يجتمع الناس حولها بعد مكان سائدا في الستينات .

١٤ اضافة الى ذلك انتهاء الصراع مع اسرائيل من خلال معاهدة السلام مما ادى لاختفاء عنصر اساسي من عناصر التمسك المصريين حول القضية الوطنية الواحدة .

وفي تكديس ان هناك علاقة عكسية بين القضية الوطنية والتمسك بالدين فكلما ضعفت هذه القضية كلما انشغل ذلك التمسك المتطرف او المتعصب ..

ان كل ما حدث الآن هو ضد تاريخ الامة المصرية وضد حركة التاريخ نفسها التي اتجهت الى التمدن منذ اوائل القرن التاسع عشر ومن الصعب بعد قرنين من الزمن الرجوع بعجلة التاريخ الى الوراء .



المصدر : المساء

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية .. فى حوار
بنقابة الصحفيين

لست قلقا ..

على أمن مصر

لم تقع حادثة ليلة انقطاع

الكهرباء .. وكان الشعب عظيمها

لاحوار مع التطرفين القلة ..

ويجب مواجهتهم بكل حزم وقوة



كتب - على فاروق وانتصار النمر :

على القرية وعندما ذهبت القوات اليهم .. لم يعطوا لها فرصة للحديث بل قاموا باطلاق الاقيرة النارية من الرشاشات والاي ..
وتسائل الوزير - ماذا افعل مع هؤلاء ؟؟ - بعد ان استباحوا الاعراض .. انتي اكون مقصرا في حق هذا الوطن اذا تركتهم .

التعامل بالسلاح

قال اللواء محمد عبد الحليم موسى انه لا حوار مع هؤلاء .. لان الصراع يكون للاحد .. والناست ظفها حتى احاولهم لتقتني لست مترسدا لقتلهم .. ولكن لابد من المواجهة الامنية الحليمة .

اضاف الوزير انه لا يوجد تمويل لهؤلاء من الخارج ولو كان هناك تمويل لما قام شوقي الشيخ الزعيم المنشق عن تنظيم الجهاد بالقبول - والذي لكى مصرعه مؤخرا - بجمع تبرعات لاجارية لصالح التنظيم ومن يرفض الدفع يقوم بحرق محصوله او سرقة مواشيه .

اوضح الوزير ان ما حققه الرئيس مبارك من اعادة توحيد الصف العربي .. وتطبيق المصالحة العربية .. وكان اخر هذه الجهود زيارة سوريا .. ادى الى تخفيف الابعاء الملغاة على لجهزة الامن بنسبة ٨٠ في المئة .

اجهات التنظيم الجديد

وعن التنظيم الذي تم ضبطه والذي كان يستهدف الاعتداء على اشخاص الشرطة قال الوزير انه لا يستطيع الحديث عن هذا التنظيم لانه على نمة التحقيقات حاليا من جانب النيابة وكان هذا التنظيم يستهدف بعض المواقع الشرطة .. ولكن تم اجهائهم بعد الله .

وعن وجود مسيحين من بين المقبوض عليهم في احدث الضف الاخيرة . قال انه نفذ الاجراءات

أكد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية انه ليست هناك فتنة طائفية .. واننا في مصر شعب واحد ونسيج واحد .. ونحن مسلمين والباطا متمسكون منذ قديم الازل على ارض الكفانة .

قال ان دور الامن في مواجهة احدث الفتنة هو لفر الامور في مواجهة مثل هذه الاحداث .. لان المفروض ان نبعث عن الداء اولاً ثم نشفه .. وندرس العوامل والدوافع التي دعت لظهوره على السطح .

اشار الى ان محرك الفتنة يستهدف مصر لانها تتبوأ الريادة والصدارة على الساحة العربية .

وعن حقبة ماحلت في القوم والمنيا واسيوط قال ان هناك تيارا يطلق على نفسه التيار الاسلامي وقسمه البعض الى تيار متطرف واخر معتدل ولكن الاسلام - حسب فهمي واعتقادي - هو سلام ومحبة وتراحم .. ومودة .. وليس هذا الكلام من عندي ولكنه كلام القرآن الكريم والسنة الشريفة .. وكذلك المسيحية تقضى بالتسامح والتراحم .

وتسائل الوزير - من اين اتى تاتي هذه الفتنة ؟ - لقد تعاضنا كاهوة متحابين في وطن واحد .. بهدف واحد وامل واحد .. منذ اكثر من الف سنة .. وقد حاولوا منذ ايام محمد على بث الفرقة والانقسام .. الا ان هذه المحاولات لم تجد اذنا صاغية .. لست قلنا

قال الوزير في اللقاء الذي نظمته اللجنة الثقافية بتقاية الصحفيين وحضره عدد كبير منهم انه ليس من سياسة الحكومة .. اخفاء او معلومات بل ان سياستها تقوم عن الموضوع والصراحة والمكاشفة لانها اسم واكثر الطرق للوصول الى الحقائق ..

اعلن الوزير انه ليس قلنا على امن مصر .. رغم انه احد المسؤولين عن امنها .. لان مقومات القلق .. لم تتحقق بفضل الله .. وهناك مثالان احدهما بعيد نوعا وهو احدث الامن المركزي عام ١٩٨٩ .. والثاني قريب وهو حالة

الاقلام لتنام التي واجهتها جميع محافظات الجمهورية في نهاية شهر رمضان .. كان بفضل الله .. هناك وعي وتمسك لبناء مصر .. لانه في هذه التلة اظلمت الجمهورية ولم تحدث حادثة واحدة .. رغم انه في وضوح النهار تحدث كثير من الاحداث ولكن الشعب كان عظيم في هذه التلة .

تحدث الوزير عن حوادث الضف التي وقعت في اسيوط فاكد ان اول قتيل وضع في مسجد خشية باسيوط في اليوم التالي لتولي منصب وزير الداخلية .. وقد اطلق امير الجماعة هناك النار على قوات الشرطة .. وكانوا يلغزون لقابل المولوتوف والاسلحة داخل المسجد .

اما الحادث الذي وقع في مركز منقوط .. فكان حادث ثار فيه بين اسرتين .. وحسب على انه تصرف الى ان حدثت احداث المنيا واسيوط .. واتهم اعضاء الجماعة الدولة باتها كافرة .

وفي القوم قام مجموعة منهم باطلاق قنابل مولوتوف على مساعد شرطة انشاء حراسه لاحدي دور العبادة (كنيسة) وقتل اذان المقرب وكان الرجل صالما .. وتسائل الوزير ما الضف الذي جناه هذا الرجل وهو يلف لراسة الكنيسة وهو صالما .. حتى يقتلوه ؟؟ ولم يقتلوا بذلك بل قاموا باطلاق النيران على جدير فاصابوه اصابة خطيرة .

اضاف الوزير ان هؤلاء فتنة .. ويجب مواجهتهم بكل قوة وحزم .. بل انهم بعد اعتدائهم على المساعدة والخير .. قام اثنان منهم بقتل والدهما .. لانه طلب منهما تسليم نفسيهما للشرطة !! وقاموا بعمل متاريس وقطع الاسلاك التليفونية .. وفرضوا احكاما عرفية

الاستثنائية تجاه بعض المسيحيين الذين كان لهم دور في ثرية بني هبيل بنى قرطص

وعن قانون الطوارئ وقانون الاستثنائية . أكد الوزير ان قانون العقوبات من قانون الطوارئ قانون الاستثنائية في قانون العقوبات . يتضمن الحبس لمدة معينة ولايستطيع المتهم التضرر الا بعد انتهاء مدة الحبس بيده في حالة قانون الطوارئ فمن حق المحبس التظلم بعد الاعتقال بعدة شهر واحد

وعن عدد المعتقلين بقانون الطوارئ قال الوزير انه وصل الى ٨٠٩ معتقلين منهن جناسى وسياسى رغم احداث الفيا والفيود ومفلوط . اما قانون الطوارئ فلم يستخدم الا ضد تجار المخدرات والتموين والعمله اضاف انه ليس في ثرية بل او حقد لاي انسان بل انه خادم لاي مواطن مادام سوريا وشرى

وعن دور اسرائيل في احداث الفتنة الطائفية قال الوزير : لا يستطيع ان يقول ان هذه الاحداث نهيها بتورجة الاولى . ولكن لديها اساليب اخرى تستطيع ان تضيق بها .

اضاف ان المسيحيين والمسلمين لايعطون اذنا لاسرائيل لان الكنيسة والمسجد الانفسى محلات

وعن طرد محمد عبد الرحمن خليفة احد قيادات جماعة الاخوان بالاردن قال انه لم يطرد وانما لم تفسر السلطات الامنية بحضوره في اعقاب هانت الاتوبيس الاسرائيلى وكانت هناك توجيهات امنية بان كل من ياتي من الخارج يعطى خيسرا او يلجسا للتقصيات وهو له بلجا الى الجهة التى

دعته . مما اضطره الى العودة وهو ليس مقصودا بنفسه .. انما ذلك تأكيد لسيادة مصر على ارضها فلماذا نفرط في سيادتنا وكيننا ونحن رواد ولينا توابيع .. وكان عليه ان يبلغ عن مجيئه ولكنه لم يفعل

وردا على سوال للمساء عن الاحداث التى وقعت بمحافظه السويس اسس الاول والمفيض على عدد من الاشخاص أكد الوزير انه بعد الاحداث التى شهدتها ثرية كحك بالفيسوه هرب مجموعة من المتطرفين الى محافظة السويس للاختباء هناك ووصلت التحريات اليها وتم القبض على ١٤ شابا .. وجزء منهم من الصيادين وجزء ثان من المقاتلين وتم اخطار امن الدولة للتحقيق

وعن مقوله ان بعض الاخصوه المسيحيين يحانون النجم في ثرى خاصة بهم نفى الوزير بشده وجود مثل هذا الامر وشأن ان المسيحيين يتجاوزون في عيشهم مع المسلمين وان هناك تعاطفا وموده بينهما وليس هذا شيئا جديدا ولكنه موجود منذ نديم الازل وأشهد الله ان المصنمين ليس لديهم اى افكار من هذا النوع والوطن للجميع

انتشار المخدرات

وعن سبب انتشار المخدرات وخفصة بين الشباب أكد الوزير ان الوزارة لاتتوانى في مواجهة عمليات تهريب المخدرات بكل شدة وحسم وكذا تم ضبط ٢٥٠ قذفا مزروعة بالمخدرات

وعن التعذيب في السجون المصرية نفى الوزير تماما وجود اى عمليات

تعذيب . وطلب سرعة الابلاغ عن اى وثلة من هذا النوع . وقال ان النيابة تقسو بالتفتيش المستمر على السجون .. وعلى اماكن الحجز بل انها تختش غوات الامن ايضا وهذه صلاحية النيابة . واد اجاز لاي منهم

على الاعتراف بشئ جرمه أكد انه ضد سياسة التعذيب وان كرامة المواطن هى التى تهمة اولا واخيرا وردا على سوال حول غياب الاحزاب عن الشارع المصرى أكد انه لاينتقد العمل السياسى فى مصر ولكن الجمع يوم بالتعددية الحزبية وانه سيد باضافة ثلاثة احزاب جديدة للساحة السياسية

اضاف ان لكل حزب دورا وطنيا يقوم به .. حيل تصحيح المفاهيم لدى الشباب .. وزيادة الانتاج

ودعا الى ضرورة مشاركة الاحزاب السياسية فى الفكر والنز والحوار

واضاف انى اثبتت اسس وعلى مدى ٤ ساعات مع ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وقيادات التحالف والمظنهم على الاحداث الاخيرة التى وقعت بالتصعيد والفيود . وانا علائقى طيبة بجميع رؤساء الاحزاب

وردا على سوال حول اعتقال مدير فندق بشهره بتهمة الاغشاء على ضابط شرطة . أكد ان بعض المواطنين استفادوا بالشرطة من الازعاج الذى يسببه لهم الفندق بسبب استخدامهم للمكرفونات وعندما ذهب ضابط الشرطة للتطبيق في شكواوى المواطنين رفض مدير الفندق دخول الجنود قائلا لنضابط ان شكلهم مفرز يزجج الرواد !!



المصدر :
 المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

وتساءل الوزير هل ينطبق ان يقال عن الشرطة انها مقررة ؟ اضاف ان مدير الفندق استعان برجلته في الاعتداء على ضابط الشرطة . ومنعوا ملابسه لذلك كان لابد من اعتقاله

لارئاسة تليفونية

وعن وجود نصت ومراقبة على بعض التليفونات أكد الوزير ان هذا الكلام غير صحيح .. وقال انه يتعدى او شخص يقول ان تليفونه مراقب لان هذا عمل لاختلاس ولا ينبغي اشار الى انه منذ يوم ١٠ يناير الحاضر انتهى هذا الامر

وعن سؤال حول دور اسرائيل في تهريب المخدرات وعمليات تهريب العملات الاجنبية قال الوزير ان اغلب عمليات التهريب كان يتم ضبطها بالقرب من سيناء ولكن لم يثبت ان هناك دورا اسرائيليا

اضف انه تم ضبط دولارات مزيفة بصعب كشفها وتم الان عمليات بحث مع لجنة الامم المتحدة للكشف عن سبل مواجهة هذه العمليات

اوضح انه اذا ثبت انها تنتمي من اسرائيل لابد من اتخاذ الاجراءات التشريعية لمواجهة هذا الامر

حكاية يوسف الطحان

وعن هروب المهرب الاسرائيلي يوسف الطحان والمحكوم باعدامه من السجن نفى الوزير ذلك وأكد انه موجود داخل السجن ولم يهرب ووضح ان حكم الاعدام لم ينفذ حتى الان لان المتهم قدم طعنا في الحكم وما زال القضاء ينتظر هذا الحكم



المصدر : الوفد

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يفتح ملفاته في نقابة

الصحفيين

أتحدى أى شخص

يزعم التصنت على التليفونات

أو التعذيب فى عهدى

في واحد من أكثر اللقاءات سخونة منذ نشأة الصحفيين ، وواحدة من أشد المواجهات مع اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية منذ توليه مهام منصبه شهدت نقابة الصحفيين أمس الأول ، أمسية أمنية حافلة امتدت نحو أربع ساعات . ورغم أن اللقاء كان مخصصا لاستكمال الحديث حول الفتنة الطائفية في مصر ، إلا أنه اتسع ليشتمل على توضيح كامل لسياسات اللواء عبد الحليم موسى خلال الشهور الثلاثة التي تولى فيها منصبه ورغم الابتسام الدائمة لوزير الداخلية وهدوئه المعروف به إلا أن أعصابه خافته في بعض المواقف فلم يدخل حديثه من الثغرات الحادة التي تنبئ بأن الصرامة والحزم - بل والعنف أحيانا - صلت من المستحيل أن تفارق رجل الأمن . ورغم كل هذا وذاك كان اللقاء يتسم بالصراحة التامة

ضبطنا أعصابنا فى

الفيوم والأحداث تستحق أكثر

من سياسة الضرب فى الميادين

تبع الضوء :

مصطفى عبد الرازق

تصوير : جلال شاهين

لا توجد فتنة طائفية فى مصر .. والمسلمون

والأقباط نسيج واحد

الاسلام لا يعرف «قرن الغزال»

و «برطمان» المولوتوف

أكد اللواء عبدالحليم موسى على بعض مفاهيمه الأمنية . وضح البعض الآخر الذي فهم عنه خطأ ومن ذلك ما تردد عن بدوثة الجنود مع الجماعات الإسلامية كما طرح بعض الرؤى الجديدة التي تتنمى لمطع الصرامة بدع احتككته مع الواقع مدة ثلاثة شهور كوزير داخلية . لكن الداخلية بمثابة ردة جديدة في ظل وزير الداخلية .

وعلمنا في هذا تفاصيل اللقاء الذي شهده مركز محمد احمد نقيب الصحفيين وجمع كبير من الصحفيين واداره بجدي مهنا في بداية اللقاء . في إطار الحديث عن القضية الفلسطينية أعرب وزير الداخلية عن عدم موافقته على إطلاق لفظ «الفتنة» على الأحداث الأخيرة مشيراً إلى أنه لكي

معتبرهما كذلك لا بد من وجود طرفين لإكتفائها وأنه يؤمن بأمامة مسيح واحد في هذا البلد مع أن شاء الله وتم الفتح الإسلامي لمصر ففضل بنغازي - مسلمين والقبائل على أرض الكتابة التي قطع الله على نفسه في كتابه أنها محفوظة من المحاربين وأنها أرض السلام والمحبة وإن كل ذلك لا يجعلنا نتعطل عن أحداث وقعت في الأعوام الأخيرة

ثم تسال الفداء عبدالحليم موسى عن
السبب في ذلك والداعي اليه . واجاب بان
يرجع الى عدة عوامل متضمة . وانه
بعد ان تلقى دليلا يدور الامر عن مواجاة
الحدوث الاحداث . والذي يدور الامور
في الخواص ان نبحث عن الداء وان
نتشعبه وسعد العوامل التي دعت
لظهوره واصحاب المصلحة في اثارها
حيث ان سبب محكم تارتيتها وفسادها
ووضعها الخميني عن السبب الخميني
الارثيقي بل والعالمية تعتبر
مصدرة . وهذا هو قهرها وذلك فان
هناك من يجهل الا هو قهرها من ان نتقوا
المفاتيح التي يعمل استنها عن الوصول
واذا لا يظني عليا اننا ما
تجاوز من فرضت اولى السببية علينا
ان نشتات من . رغم الترتيب الطويل من
الصداء والدواعي الخميني

و قد مرض محاولة تحديد أسباب ما حدث راجع اللواء موسى بيك
- أن الإسلام ليس موصفاً وتزام
ومرة. ونسأل ابن من أين أتت هذه
الجبهة؟ مشيراً إلى أننا نلاحظ
- مسلمين الباطن - على أي الأساس
أريدوا هذه من نصيب في وطن هذه
وبعد واحد وأحد واحد شريكاً في الأخير
والشر. ويشهد بذلك التاريخ منذ أن
حاول البعض منذ أيام محمد علي أن يثبت
سلوه المذمومة بين أبناء هذا الوطن
الواحد. وأوضح اللواء موسى أنه ليس
من سياسة الدولة أو الحقوق أن نتج
شيئاً لإيمان الدولة بين الوضوح
والصراحة والتكسبة في الفكر المظفر
لنحوال والحقائق

ليست قللنا على مصر

ثم عرض وزير الداخلية لبعض أحداث العنف في مصر مؤكدا أنها لم تحقق أهدافها مشيراً إلى ما حدث في عام ١٩٨١ اغتيال الرئيس السادات) وأنه رغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي كانت تمر بها مصر لم يتمكن أصحاب الفكر المتطرف سواء من الداخل أو من الخارج أن يحققوا كسباً أو سلباً، وكل ما فضل شتمه الله وهرب اسماء مصر على سلامتها. ثم أثنى اللواء موسى

أحداث الاعتداء على نقيب الصحفيين
مكرم محمد أحمد ووزيري الداخلية
الموسى واستعيل وهسن أبوإشما، مؤكداً
أنه رغم كل ذلك، عبواته فلسفية إلى
شاعريته المجادة، وأنه حدثت بعد ذلك
أيضاً أحداث عنف تصبّت لها جميع
الفتات بالحق والقول والكلمة، وهي التي
من مصر من هذه الأحداث رغم أن التصدي لم
يكن بالمصر الكائن

وقال اللواء عبد الحليم موسى أنه رغم
ضراوة بعض الأحداث واستمراريته
أنه، من بعض الميادين، ليس قلقاً على أمن

0.4 0.2 0

مصر مؤكداً أن معلومات اللجنة بشأن
الذي يامله فريق هذه اللجنة أن يتحقق
بفضل العمل وضرب ملاحين في ذلك
الأول أحداث الأسي المركزي في عام
١٩٨٦ والتعذيب المصري . وفيما
حالة الاطعام القم في آخر رمضان حيث
كل التمايك بين الشعب . فوضا انه من
عاجل ان يسهل في هذه اللجنة الدولية
مجلس وزراء . ثم في هذه اللجنة واحدة .
واكد اللواء موسى ان هذا ليس توكالا
دراسة ولكنه الايمان والميقن بالله
شعب من

شبكة الصحافة

وبعد حديث الفتنة انتقل وزير الداخلية إلى الحديث عن العلاقة بين وزارة الداخلية والصالحين ، والشكوى من بعض الصالحين من بعض الوزارات التي أجبروها على عملهم من جانب وزارة الداخلية مؤكدا أن الأمر هو أساسي خدمة يمكن أن يقدمها حدام الشعب وأنه لا يقبل أن يكون هناك صفيحة أو تحت من جانب الوزارة مع الصالحين ، مبرها رغبة في أن يسود الجو هذه العلاقة وأشار اللواء موسى إلى أن الصفيحة المصرية عامة - قومية - وعارضة - فحلت دائما وسدا له عندما شرف بتحمل مسئولية وزارة الداخلية

الضرب في الملبين

وبعد أن انتهى اللواء عبدالمليم موسى من إفشاء فتنة بدأ في الإجابة على الأسئلة المطروحة التي وجهت له من الصحفيين الحاضرين

وردا على سؤال عن تحول صفيحة الوزارة لصحيفة صفيحة ، الضرب في الملبين ، جردته الفتنة على الأمر في ذلك ، أوضح اللواء موسى أن الأمر في أول الأمر شرف على أسبوعه فولية الوزارة مباشرة في أحداث مسجد تولىه بدأ هو وجماعته وحشدت عنه فرقا ، يطلق الفخر

لست مسئولاً
عن اجراء
حسوار مع
الجماعات
الاسلامية

لا أستخلم
سلطاني
في قانون
الاشتباه ..
وهو أشهر
من قانون
الطوارئ

على قوات الأمن شكل الرد المخصص لهم، وأرجع المصنف القانوني إلى قتل في منظور على مصرعته في حد ذاته. في حين قد يكون من غير الواضح ما إذا كان قتلهم في حد ذاته يشكل انتهاكاً للقانون الدولي، فإن المصنف القانوني قد أشار إلى أن قتلهم في حد ذاته يشكل انتهاكاً للقانون الدولي، وأن قتلهم في حد ذاته يشكل انتهاكاً للقانون الدولي، وأن قتلهم في حد ذاته يشكل انتهاكاً للقانون الدولي.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٨ مايو ١٩٩٠

الطوارئ من أنه لن يستعمله الا ضد تجار المخدرات وتجار العملة وتجار السوق السوداء ومواجهة التطرف والارهاب

وعن اسامة معلطة المواطن المصري في الصام الشرطة اوضح اللواء عبد الحليم موسى ان المواطن بلال المقيس انسان له حقوقه وان كل من يضايقه ويضربه يترصد للمواطن بلال الشرطة بيته. وأنه يؤكد دائما ان المواطن على حبه ورأسه وأنه لا يد ان يضايق حقه وضربه فلا على ذلك بتلك شديدة شرقة من اسبوت الى قنا لجرح قتلته لمواطن

وردا على تساؤل حول الحدود التي ترى وزارة الداخلية وجودها حتى لا يصنف الشعب في عداد التطرف، اجاب اللواء موسى

« إن المسلم عليه ان يؤدي كل ما عليه من فرائض ولكن لا يوجد في الاسلام قن غزال او جنزير او جرمطن مولوتوف . ونحن سؤال حول التعذيب داخل المعتقلات وأنه اصبح يطرس بصورة اشد ضراوة عما كان عليه اخط اللواء موسى بيبس في استنساب ودعشة فلا

«ولذا عتب » ان رجل الامن الذي يذهب الى منزل رجل من فلسطين وسيلة الحارس وهو سيادة غير مطلوبة من كل الوجوه شرعا او دينيا او خلقا او حتى وفقا للقانون الوضعي، فهو يعتبر جريمة. وطالب وزير الداخلية اي انسان يضايقه ويضايقه والقة تعذيب ان يطرده منها وأنه سوف يطره التفتية للمضيق في ذلك

وحول تصوره للعمل العربي في مصر اعان اللواء موسى ايميله وترشيحه بالتعديدية العربية. واظهر ان امنيه بان يقوم كل حزب بدوره كما يجب من تمسحيح للتعليم والمشاركة في التنمية وزيادة الانتاج . واتفك ما اعطيه كملجرا

للحزب من بعضها البعض . ومن التمسحت على كليفونسات السيسامين والكتاب والمكثرين اعان اللواء موسى في نقله

« ان التمسحت امز مروض وغير خطفي وان يضحى ان يضحى اي شخص ان هناك تمسحتا على تليفون . فهذا الامر لم يحدث وان يحدث وقد انتهى تماما منذ ١٠ يناير بداية تولي اللواء موسى وزارة الداخلية، ولا يتم الا بقرار من الحكومة .

وعن حربه مع المخدرات اكد اللواء عبد الحليم موسى ان المخدرات تاتي في اول ابرايولته. وأنه لأول مرة في عهده يتم هدمها . زاعمة المفيض حيث تم ضبط اكثر من ٢٥٠ هانا مزوجة بالمخدرات . واشار الى انه خلال فترة توليه الوزارة وهي قصيرة تم ضبط ٣ اطنان حشيش ٥٠٠ كيلو هبون ١٠٠ كيلو ميروين ١٠٠ كيلو نيكات مخدرة و٤٥ الف كرس مخدر و١٥٠ الف سم مكشونون وهذا يؤكد ان المكافحة تسير بشكل جيد وكذلك الضبط

يسمون انفسهم جماعة الجهاد الجديد «الشرفيون» بإطلاق النار من بينهم الابية اعدا لنقل » لك تصورا انهم يستنجيرون ان يضربوا الامن . وهم مطورون في ذلك لانهم ظفوا فترة يحكمون ويمرون وكان لقدمهم شريك مفتي جماعة الجهاد ثم انتسق عليه مكونا جماعة الجهاد الجديد وهنا تصال اللواء موسى

« ولا ادري ان كان هذا يعني ديننا جديدا ام عقيدة جديدة ام ماذا » ولتيمه اصلحوا للمطعم الخافطة . لا كل ما فعلوه انهم ابدوا اية سيادة ملاخوة وفرضوا إلتاوت على الفلاحين في القرية لتسليح الجماعة . ومن لم يكن يدفع - غالبا ملتي جديه او اكثر - كان يتم خطف بقرته او اقتال زراعتة فكيف احاول هؤلاء الذين ظفوا انني طيب وشيخ عربي . ولتسني اقول انني لمست شيخ عربي فيما يتفعل منهديد امن مصر .

وحول شيقه من الهجوم عليه نفى اللواء عبد الحليم موسى ذلك مؤكدا اننا نميش حاكيا في اعرض مساحدة للديمقراطية توجد في تاريخ مصر . وان كل من يهاجمه ان يضل كل كما يشاءه وان يقول ويحدد النقاط التي يرى انه مضطه فيها . وان يحدد له ما هو الصحيح من جهة نظره .

وعن سؤال حول قانون الطوارئ وقانون الاشتباه والتمسكت على ضوابط استخدامهما شماس الاستانة مكرم محمد احمد تقييب الصمطين مشيرا الى ان الامر اذا كل يتفعل بالموافا فل هذا يخبر عن عدم وجود ضمتة . وما هو حجم التزام وزير الداخلية بضوابط قانون الطوارئ .

اجاب اللواء عبد الحليم موسى

« إن قانون الطوارئ اشرس واعنف من قانون الطوارئ حيث لا يمكن النظم من هذا القانون الا بعد ستة . واشار الى انه في ظل الحملة التي كلفت ضد قانون الطوارئ تصور من ضراوة ما يتكر ان هناك حوالي ٣٠ ألف معتقل . وأنه عندما طلب احصاء المعتقلين وجد انهم ٧٢٠ سياسيا و١٠٢٠ جنائيا . اي ٧٠٠ معتقل سياسي بكل انواعهم . وأنه عمل على اطلاق من ذلك العدد بعد ذلك . فوصل الى رقم ١٠٠ معتقلين . ولكن جاءت احداث المنيا فاعتقل ١٧٢ شخصا . ومع احداث الفيوم ارتفع العدد حتى وصل الى ٨٠٩ معتقلين سياسيين و٨٠٣ من عام و٤٩٠ اصول عامة و٦٢٣ جنائيا و٨٣ معتقلا في قضيا تموين . و٤٨ في قضيا مخدرات واشار الوزير الى انه رغم احداث المنيا ومنطوق والفيوم لم يزد عدد المعتقلين الجدد على ٤٠٠ معتقل . وانه رغم عدم سعةه بذلك الا انه يفسر لذلك . وتسايل

« هل استعمل قانون الطوارئ ضد مواطن سوى » وهذا اكد اللواء موسى ذكر وجهة النظر الرسمية التي عدة ما تكل عنه الثورة الحديث عن قانون

موسى كيف اتعمل مع هذا «المناعين» طونا بلقا واتسما سياسة النفس الطويل . فكتا تضرب ويقول هذا هربنا ماذا يدك » لك فلم المظفون في قرية كحك بالفيوم بالتمسكت وإقامة المظفريس وقطع اسلاك التليفون والكهرباء وفرض الاحكام العرفية على القرية واستباحة اعراض النساء - على حد تصيح اللواء موسى - ثم عدما تعبت القوات الى هناك ةموا يضربها بالرشاشات والبنائقي الابية

وتسايل اللواء موسى فعلا القل » وكيف اتحاور معهم » انهم لم يعطوني الفرصة للحديث معهم رغم اني ارسلت اليهم شيخ البلد ولى قرية محددة تسال الوزير كيف يسمح انفس يدعون انفسهم لتلاسلام باستباحة اعراض النساء » ان هؤلاء لا يستحقون العرف بل الملبس بل يستحقون اكثر من العرف في الملبس . وواجبي الا اكون مقصرا في حق المواطن بل اكون مجريا في حقه لو قصرت وهنا اكد الوزير انه ليس مخترف وظيفة وإنما هو مخترف

فهم الجماعات

وردا على سؤال عن سياسة الحوار مع الجماعات الاسلامية تم التراجع عن هذه السياسة وتصريح الوزير - على حد تعبير الاستال - بأنه «سليم» الجماعات اجاب اللواء موسى قائلا

« مع من اتحاور » مشيرا الى ان المصم ظلمه بالقول بأنه نجح في اسبوت بلغة الحوار مؤكدا انه لم يتفعل احدا من قبل ولا يعرف كيف يتفعل . وأنه ليس فطيا لكي يتحاورم

وقل وزير الداخلية ان نجعله في اسبوت جاء بعد تصحيحه ليضطر الاوضاع كعلاجه تشكيلة السكان والمائل مع السماح للجماعات بان يدعوا الى الله كيفما شاؤوا في المسجد اما في الشارع فلا . وأنه على هذا الاساس سارت الامور على ما يرام في اسبوت . وبعد ذلك عك الوزير ان الحديث عن نقطة الحوار فاكه ان موقفه ليس تراجمنا عن الحوار لأنه لم يقل اصلا

بالحوار والحوار وتسايل

« هل ا داعية حتى اقول بالحوار » ان وزير الداخلية مطلوب منه الحفاظ على امن هذا البلد . اما الحوار فليس طوباوية معه ولا - على حد الاساس - اقتنا ادارة للحوار في وزارة الداخلية .

وردا على سؤال لتقييب الصمطين حول الخططة التي يتبعها في وجه التعديد استخدام القوة في ظل غياب الحوار . اكد وزير الداخلية انه ليس يمينه وبين ان مخلوق ش . ولى اخر وسيلة سلبيا اليها الامن هي القوة . وان هذا ما حدث في قرية كحك بالفيوم . لك راج الضباط بمسكون بالبروقوفونات يملكون التفطفرون ان الخططة محاصرة بقات كغية واستمرت الدماء اكثر من نصف ساعة . ولم يبدأ الامن في اطلاق النار الا بعد ان بدأ من



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

مصطفى الفقي يتكلم علمه بالتنظيم الاجنبي الذي أثار الفتنة

كتب - محمود ابراهيم

أعلن الدكتور مصطفى الفقي
سكرتير الرئيس للمعلومات أن مؤسسة
الرئاسة ليس لديها معلومات عن
التنظيم الاجنبي الذي يعمد بالقوادة
الوطنية

وقال ان الخلق ملفات هذه القضايا
امثالا يرجع الى حسابات سياسية
يراهما صانع القرار ويريد أن يتجنب بها
بعض الاضرار التي قد تنجم عن معاقبة
امثاله ولاء المتهمين

من جهة اخرى أكد الفقي في ندوة
بنقلية الصحفيين مساء السبت الماضي
أن مواجهة الدولة للفتنة الطائفية الآن
تختلف عن المواجهات السابقة وإن
الحزم هو المنهج الذي يسود الآن

وأشار الى ضرورة قيام الاحزاب
والهيئات الشعبية والتفصيلات بدور
فعال لمواجهة هذه الفتنة وعدم
الاكتفاء بدور الدولة

في اجتماع لجنة الخدمات بمجلس الشورى : د. حلمي : الوحدة الوطنية مسؤولية الأحزاب والمؤسسات الشمسية أعضاء اللجنة : الشباب ضائع بين أحزاب ورقية غالبية من مسؤولياتها

كتب زايد على سبيل
أكد مصطفى كمال حلمي رئيس
مجلس الشورى أن السلام الاجتماعي
والوحدة الوطنية مسئولية كل الأحزاب
والمؤسسات الشمسية والتعبدية وأكد
التزام شجينا بالوحدة الوطنية وأن
ما وقع مؤخرا من أحداث كشف عن
هذا الشعب وشدة كافة أشكال
التخلف والفتنة
جاء هذا خلال اجتماع لجنة
الخدمات بالمجلس برئاسة د. محمود
محمود - وقال د. حلمي أن مظاهر
الفتنة واحدة من الخارج وأنها تأتي
الينا في صورة دعوات حمية ولكن
سببا يقومها بها فيه من ضلالية

ومناقاة
وأكد أنما يجب ألا نسمح احلاف
بأن يحدث شرجا في جسم مصر
فنازينا القول بؤرك اختلاط دم
الشهيد المسلم بدم الشهيد المسيحي
وكانت ثوراتنا دائما ثورة الشعب
وطالب أعضاء اللجنة بالتصدي
لأي حيلب طائفية أو فكري وأريد من
الخارج هدفها القضاء على وحدة
الأمة وإشار إلى ما حدث مؤخرا
سببه غياب الحزب الوطني عن
الشراع وقالوا أنه لو كان هناك حزبا
قويا يجس من الجماهير وشباب واع
ما حدث ما حدث وأشاروا إلى عدم
وجود تعليم يصمم الشباب الصانع بين
أحزاب ورقية غائبة عن الشارع
ولا تقوم بمسئولياتها
وسوف تقوم اللجنة بأعداد تقرير
حول الموضوع يعرض على المجلس
قريبا لوضع حد لكافة الأشكال التي
تهديد الوحدة الوطنية



المصدر : الشهر ٢

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

لنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

■ في هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني ولجنة الخدمات بالشورى : تعميم لجان الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى مسئولية كافة القطاعات كتب - محمود معوض ونهال شكرى :

المرت هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني في اجتماعها برئاسة الدكتور يوسف واث الامين العام للحزب تعميم لجان الوحدة الوطنية في جميع المحافظات . تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك في خطابه بمناسبة عيد العمال ، كما تم الاطلاق على يد الحوار بين الحزب الوطني والحزاب المعارضة الجديدة حول مواجهة الاسعار .

والعن الدكتور مصطفى كمال حلى

رئيس مجلس الشورى ان السلام الاجتماعى

والوحدة الوطنية مسئولية كافة الاحزاب

السياسية والمؤسسات الشعبية والتقليدية .

مصر اجتماع مكتب هيئة الامانة

العامه السيد صفوت الشريف الامين العام

المساعد للحزب ، والدكتور احمد سلامة

الامين المساعد والسيد كمال الشاذلى امين

التنظيم بالحزب .

وقد بحثت هيئة المكتب تلميها شاملا لاجل

امانات الحزب في المحافظات . ويضع هذا

التقييم في الاعتبار تمهيدا لادبع العمل بهذه

المحافظات . لمواجهة القضايا . ويتجسير

المواطنين بالخدمة المرحلة التي تمر بها مصر .

والتي تحتاج الى تكثيف الجهود لجميع

المواطنين ، ليحصل كل واحد مسئولية .

لتتجاوز مصر اخطار مراطها .

واضاف رئيس مجلس الشورى في اول

اجتماع للجنة الخدمات بالمجلس برئاسة

الدكتور محمود موطيل خلال مناقشة اللجنة

القضية السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية

ان تراث مصر وتاريخها كله يؤكد التزام شعبنا

بالوحدة الوطنية وان ملوابع من حواش غريبة

قد كشف معلن هذا الشعب الذى نبذ كافة

اشكال التطرف بل وواجهها في سهدا .

واعن الدكتور موطيل ان هناك تطارب

رائدة قام بها افراد الشعب المصرى في

مواجهة التطرف تؤكد كل يوم اصالة هذا

الشعب وان اللجنة ستعقد عدة جلسات عامة

لوضع تقرير يوضع هذا ليلور هذه القضية

ومواجهة كافة الاشكال التي تهدد الوحدة

الوطنية



المصدر: الصور

التاريخ: الأمميو ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية في

حوار الأسبوع :

لن تتكرر أحداث

الفتنة الطائفية

وسنواجهه البلطجة

الجديدة

بأقصى درجات

العنف .

● أعد الحوار للنشر:

بشينة البيلى

سيد زكى

سليمان عبد العظيم

إيمان رسلان



●● كان من المفروض أن يجرى هذا الحوار مع اللواء محمد عبد الحليم موسى ، فور توليه وزارة الداخلية ولكننا أثرتنا منحه فرصة من الوقت حتى ينتهي من عملية إعادة ترتيب البيت الأمني من الداخل .

من المؤكد أن مجيء هذا الرجل إلى مقعد المسئول الأول عن أمن مصر واستقرارها ، قد أزال التوتر من المجتمع المصري بضربة واحدة . وإشاع حالة من الهدوء والطمأنينة بعد أن تصاعد التوتر إلى أقصى مدى له . لدرجة أن ترحيب المعارضة به وصل إلى حد الظاهرة .

عندما تحرك ، البلطجيون الجدد ، في المنيا والغوم وضع روحه على كله وواجه التطرف بكل حزم وقوة ، وكانت صحف المعارضة قد حاولت أن تمنحه صورة المتساهل المتسامح ..

خلال الحوار اتصل به الدكتور عاطف صديكي لكي يعرف منه آخر أخبار المواقف في الغيوم . قال لنا الوزير أن رئيس الوزراء كان يتصل عندما انقطع الخيال عن مصر ، كل دقيقة من أجل الأطمئنان ..

شعرنا خلال ساعت الحوار الخمس بأننا أمام رجل آمن وكفى ، الأمن بالنسبة له حرفة وهواية ..

إما حوارنا معه فقد شمل كل شيء : الفتنة الطائفية ، الإرهاب ، البلطجيون الجدد . ماذا جرى في المنيا والغيوم ؟ ماذا يعني لقب شيخ العرب بالنسبة له . ومن الذي أطلقه عليه ؟ المخدرات . جنود الأمن المركزي . إدارة الانتخبات القادمة . التعذيب بالقسم الشرطي . سجون مصر . المواة ضليطة شرطة .

كانت ردهوده علينا آتية من تلك المنطقة التي تأتي بعد الصراخ والمكاشفة . وعندما انتهت استلطنا . كان الرجل لا يزال جالساً في انتظار المزيد من

الاستئلة ●●

التي مازالت تتسع في بعض الأماكن ؟ وما دواعي ظهورها في هذا الوقت بعد أن كانت قد تقلصت إلى بعض الحوادث الفردية في بعض المناطق ثم عادت في سلسلة متصلة من الحوادث في بعض المحافظات مثل المنيا والغيوم وإمبيلية وقبلها عين شمس . مع العلم أن رئيس الوزراء د . عاطف صديكي يقول في حوارهِ مع المصور الأسبوع الماضي إنه لا يتصور أن هذه الحوادث غير متصلة . وأنها متصلة ومضطحة وأنه يشك أن وراء هذه الأحداث أيدي خفية تريد العبث بأمن هذا البلد .. فما تصور الوزير لحجم هذه القضية ؟

●● وزير الداخلية : اسمحوا لي في

□ ● المصور . نحن أمام رجل آمن لم تنقطع صلته أبداً بلجواء الأمن . حتى عندما أصبح محافظاً لأسبوع .. إنه واحد من الرجال الأول .. الذين تميزوا بالاعتدال المهني والمثابرة والدأب .. لدينا عديد من الاستئلة ولكننا نرى أن أية بداية لن تكون موفقة مالم تبدأ بغضبة الفتنة الطائفية .. ملاحظتنا الأولى على هذه القضية الساخنة أننا نشعر في بعض الأحيان بأنك تقلل من شأن مبحث ولكن عند المواجهة لهذه الأحداث من جانب الشرطة يسقط عدد كبير من الضحايا لهذه المجبلة . بمعنى آخر إن رد فعل جهاز الشرطة سريع وفعل في مواجهة هذه الأحداث فما رؤية الوزير لحجم هذه الفتنة

السلطة وأن لهذا البلد مستحقا واحدا . ولكن مصدر اختلافنا ، اننا كنا لأن هناك من يريد ان يعرق هذا الفضيحة ، من يريد الحديث به ، وبالقلى أسوأنا الواضح هل توى ان هناك قوى منظمة في هذا المجتمع تريد العبث بهذا الفضيحة ام لا ؟

● الوزير : داخلنا استطع ان اقول انه من الظلم القول ان ذلك يأتي من الداخل فخطاير والأحداث التي حدثت خاصة في مجال التطرف تؤكد انهم ليسوا من داخلنا اي ان الفكر ليس مصري المنبع ، واذا اربنا البحث وراء ذلك فسنجد ان من يفعل ذلك لا يريد الخير لمصر وشعبها فلماذا ان

من وجود مصلحة وراء هذا التخريب وعدم استقرار هذا البلد ، وقد كان من الجائز ان القول ان ذلك يمكن ان يحدث من الخارج منذ عدة سنوات وانما في الوقت الحاضر وخاصة بعد الجهد الذي بذله الرئيس حسني مبارك على الساحتين العربية والاfrقية لاستطع ان نقول ان هناك ايدبا خارجية وراء ذلك ، لان هذا الجهد الكبير الذي بذل ساعد قضية الامن والحفاظ عليها داخل مصر وبمعنى اخر ان هذه الخطوات استطاعت ان تزيل عن كاهلنا حوالي ٧٥٪ من الجهد الذي يمكن ان نبذله في توفير الاستقرار وهذا ينطبق ايضا على المستوى الافريقي والعالمي فضلا نجد الان ان العلاقات والمنشورات التي يتم توزيعها اغلبها مكتوب بقلم الرصاص او منسوخة نسخا حقيقيا .. وكلفت في السليق كتب على ورق « اجالسيه » ، وبعدة ألوان بما يقطع بوجود شبهات ضخمة في تمويل اجنبي من قوى كانت لا تريد لمصر الاستقرار .

ولو طرحنا جغيا تاريخ هذا البلد واصالته ، وهنا لابد ان اذكر مثلا حيا يؤكد كلامي وهو ماحدث يوم انقطاع التيار الكهربائي وأنا شخصيا كنت مطمئنا في هذا اليوم ، وكنت انقل ذلك الى رئيس الوزراء الذي كان يحدثني كل نصف ساعة بالتليفون ، ليطمئن على احوال الامن ، وفي هذه الليلة لم يقع حادث واحد ، بل لقد غارت مكتبي في الساعة العاشرة مساء من

البداية ان اوضح شيئا وهو انني لم اعتد طوال حياتي ان اقول شيئا لا اؤمن به فلست صانع كلام ومن فضل الله ان مشاعري واحاسيسي في كثير من امور حياتي سواء العملية او الاجتماعية كانت الاحداث تأتي لتصدقها وتؤكدها ، وانما اقول انه لا يوجد فتنة طائفية .

● المصور : لماذا ؟

● وزير الداخلية : ان التاريخ يحدثنا انه منذ الفتح الاسلامي لمصر - اي منذ عام ٢٠ هـ - والى الان ونحن في عام ١٤١٠ هـ اي ما يزيد على ١٢٩٠ عاما - والشعب المصري موجود ومتعيش منذ ذلك الحين وانما اقول انه لا يوجد عنصران في هذا الشعب ، وانما نحن كمصريين مثل قطعة النسيج المتشبكة الخيوط لا نستطيع ان نعين اتجاه الخيط فيها من الآخر .

الفتنة الطائفية : اصالة الشعب المصري وعندما اذكر الشعب المصري فتلك هي الحقيقة وتلك هي الهوية التي ننتمي إليها جميعا خاصة انني عندما كنت محافظا لاسيوط ولعدة ٢٦ شهرا وانما اعطى اسيوط كمثل ليس لانني كنت محافظا لها وإنما لان في اسيوط وجودا ضخما للاقباط خصوصا في عاصمتها وقول انني لم انقل إلى اي طلب قدم لي على انه من مسلم او مسيحي واعتقد ان ذلك سمة للمصريين جميعا ، ومن تلك النظرة اقول اني لست قلقا وعندما سألني في ذلك الرئيس حسني مبارك قلت له : ان تكون لدينا فتنة طائفية ، رغم كل هذه المحاولات ، لم اكن اقول ذلك لمجرد بث الطائفية فقط وانما لان ذلك يمثل واقع شعب مصر ، مثل هذه الفتنة التي يريدنا البعض ، ان تحدث لاننا - كما قلت - شعب له تاريخه وحضارته ومقوماته ليس فقط في قطاع الامن وانما في قطاعات اخرى كثيرة مثل العلوم والفنون والموسيقى والفضاء ، ونحن في كل هذه القطاعات متميزون ولنا دورنا وبالتالي هذا ينطبق ايضا على قطاع الامن ، والامن المصري قدر على ولد هذه المحاولات في مهدها .

العابثون بامن مصر

● المصور : نحن لانختلف مع سيليقتك في ان لهذا البلد توكيخا طويلا وعريضا من

لنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

لاحقاً ، البداية كانت الشائعة التي تم الترويج لها على أساس أن صاحب هذا الاستديو الذي يتم فيه تصوير الفتيات شب مسيحي من ابو قرقاص يملك والده محلاً لبيع الحلويات ومطابقاً لبيع الاختساب ، وقد ذهب مجموعة من الجماعات الدينية عدهم حوالي ستة افراد اختطفوا هذا الشاب فجراً من منزله ونظراً لانهم لم يكونوا يعرفون مكانه اختطفوا أولاً صديقاً له ، وذهبوا الى منزل والده ليسألوا عن ابنه ، الاب بالتاكيد اخفاه نظراً لوجود صديق ابنه بصحبته ونادى على ابنه مخرج الابن وأخذ المخطوفين وبصحبته أيضاً صديقه ، هذا حدث بعد صلاة الفجر ، ولما تأخر موعد عودة الشاب وزميله حتى الصباح ، طلبت من قيادات الأمن في المنيا سرعة البحث عنه ، وعند المساء ابلغوني بأنه تمت رؤية الشابين الشاب القبلي وصديقه في جنهور يتجولان في مدينة المنيا واصدرت اوامرهم بسرعة احضار هذين الشابين والتحقيق معهم فيما حدث .. لكن الشابين نجا بشدة معلومة انه تم اختطافهما من قبل اية جبهة ، وقالوا انهما كانوا يقضيان بعض الوقت لدى بعض اصحابهما ويبحث عن الحقائق اتضح لنا انه تم بالفعل اختطاف هذين الشابين ، وقد ساعدت سرعة وتكثيف جهودنا في البحث عن هذين الشابين على عدم الاعتداء عليهما لأن جماعات المتطرفين فضلت اخلاء سبيلهما ، ولكن بعد ان اكرههما على ان يوقعا بعض التسميات المقلية على بياض ورغم مواجهتنا للشابين بالحقبة رفضا الاعتراف واصرا على مسيحي ان قلاه .. وهنا قلت : علينا ان نكون على يقظة وحذر حتى لا يحدث اي شيء وكلفت هذه الاحداث قد وقعت يوم الاحد واصدرت التوجيهات لقيادات الأمن بالمعنية بضرورة الاعتماد والانتباه وتشديد الحراسة على مسكن الشاب ومحلات والده في ابو قرقاص ثم صدر يوم الثلاثاء الذي يليه المنشور الذي يطالب بمحبة اعراض المسلمين ، بعد صدور هذا المنشور طلبت الى مدير الأمن في المنيا والمسنولين هناك تكثيف وجود وحدات الأمن المركزي في انحاء المنيا وابو قرقاص وتبعت المواقف بنفسى ساعة

الليلة نفسها ، الى موعد في روض الفرج كان قد تحدد قبل ذلك ، لم تكن الكهرياء قد غابت بعد الى كل المنطق لكنني كنت مطمئناً الا ان شيئاً لم يحدث ، لانني وافق في اصلية هذا الطبع وحسن تصرفه ، ومن كل هذه العوامل استطيع ان اجزم بأنه اذا كان هناك تخطيط لمثل هذه الاعمال فالتاكيد الوحيد انه ليس مصرياً وأنه لا يحب هذا الشعب .

أخطاء رجال الأمن

● المصور : نحن نتفق في القول مع

سيدناك انه يصعب وقوع فتنة طائفية في مصر ولكننا أيضاً لانستطيع ان ننفي ان هناك بعض المحاولات التي تود اشغال هذه الفتنة ، حدث ذلك في الزاوية الحمراء قبل ٩ سنوات ، وتكررت المحاوله اخيراً في المنيا والسؤال الآن ، ماذا حدث على وجه الدقة في المنيا .. ومتفكيرك لما حدث .. وما العوامل التي ادت الى ذلك وكيف استجاب المواطنون البسطاء الى مثل تلك الدعاوى ولماذا أيضاً انتشرت تلك المنشورات التي وزعتها تلك الجماعات ؟ ● الوزير : ماحدث بالضبط في المنيا ، ان المتسبب فيما وصلنا اليه من تفتيات واصابات هو مجموعة من الصبيبة والاحداث ، ليس ذلك تهويماً او هروباً من المسئولية ولكن عناصر الشعب كانت في معظمها من هؤلاء ، أيضاً حدث تباطؤ من المسئولين عن الأمن هناك ، ربما لعدم وجود الرؤية الواضحة ، ربما لانهم افتقدوا القدرة على التصور والتنبؤ بما يمكن ان يحدث رغم وضوح المقدمات لأنه قبل الاحداث راجت شائعة في المنيا تقول ان هناك فتاتين مسلمتين تم الاعتداء عليهما وتصويرهما في منظر مثلية للاداب من قبل بعض الشبان المسيحي وان هذه الافلام يتم توزيعها في شرائط فيديو كاسيت .

● المصور : هذه المقولة صاحبها أيضاً توزيع منشور على شكل واسع يستفز المسلمين ويدعو الى مجابهة ما يحدث

بالفتنة ؟

● الوزير : المنشور تم توزيعه في وقت

وجميعهم تسليحهم الى عنما خرج المصلون من الجامع الذي يقع مباشرة في مواجهة منزل الشاب عبروا الشارع حوالي ستة امتار ويدعوا في لاذ الحجارة وبعض من الكرات المشتعلة على منزل والد الشاب وبدلا من ان يتصرف الضابط والقوة التي تلازمه في مواجهة الامر اسرع للاتصال بامور القسم للاستنجاد به واخذ رايه !! لكن مامور القسم طلب منه ان ينتظر حتى يسأل الحكدار .. والحكدار طلب مدير الامن ليسأله وضاع الوقت بينما عمليات التخريب مستمرة وهنا اتساع : هذا الضابط الذي تحدث مهمته في حراسة المنزل لماذا لم يتعامل مع هؤلاء ؟ لماذا حتى لم يطلق النار للاذار او التخويف . لقد اساء الضابط التصرف . ترك موقعه وذهب يغتسل عن تلبفون لكن يكلم المامور والمامور اساء التصرف . لانه طلب من الضابط ان ينتظر حتى يسأل المدير : في هذه الفترة كان كل شيء قد انتهى وتم تخدير عدد من محلات وصيدليات الاخوة المسيحيين . وفي

المحلة التي حدثت فيها هذه الاشياء اخرج مواطن مسيحي مسدسه المرخص واطلق طلقة في الهواء انقض على اثرها هذا التجمهر وهرب اغلب المتظاهرين خصوصا ان معظمهم من الاطفال والاحداث ولو ان ضابط الموقع تصرف على هذا النحو . لكن قد حدث الشيء نفسه ولكنه اساء التصرف .

● المصور : اين كنت ياسيدة الوزير خلال هذه الاحداث ؟

● الوزير : كنت في ذلك الوقت اصلي في مسجد السيدة نفيسة . وعدت الى مكتبي في الثانية والنصف ظهرا فوجدت مدير امن المنيا يتصل بي من مكتبه بالمنيا ويخبرني بان بعض الاحداث الصغيرة قد حدثت في ابو قرقص . وما ان عرفت انه يتكلم من مكتبه حتى ارتكت حجم التفسير الذي حدث وطعنا لم انتظر طويلا بعد سوء التصرف الذي حدث من قيادات المنيا طلبت من المدير ان يغفر مكتبه فورا الى ابو قرقص وبعثت بعدد كبير من القيادات والقوات الامن لتعزيم الوضع هناك خوفا من احتمالات تطور الامور . وصح متوقئانه . لان الذين صنعوا احداث ابو قرقص . حاولوا الشيء نفسه في بني مزار وملوى ومطاي والعبدة ولكن وجود الامن في هذه

بساعة حتى منتصف ليلة الخميس بل طلبت تامين منزل والد هذا الشاب ومحاlette وفي يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة وقعت الاحداث رغم تحذيراتي المتكررة لرجال الامن في المنيا . خرج المصلون اثر خطبة ملتزمة القلما شيخ الجامع في ابو قرقص عبرت الشارع لتفحق محل والد الشاب ومكتبه .

● المصور : نحن نعلم انه كانت هناك متباعدة مستمرة للقيادات امن المنيا وصلت الى حد الاتصال ساعة بساعة ومع ذلك وقعت الاحداث . بلماذا تفعل ذلك ؟

● الوزير : سوف استعيد هنا مثلا شعبيا مصريا يقول : ان كثرة الحزن تعلم الحكاه . بمعنى اني اعمل منذ ٣٦ عاما في هذا القطاع وبقفتلي اصبحت لدى خبرة وخساسة لمثل تلك الحوادث وبقفتلي كنت اؤكد دائما على ضرورة مراعاة الامن وتكثيف وجوده في المنيا خاصة انه توجد لدينا تشكيلات جاهزة من الامن المركزي للعمل في قطاع المنيا . وهذه القوات بضررتها بنفسى منذ توليت العمل . فلما خلفت اليمين كوزير للداخلية يوم الجمعة . وفي يوم الاحد الذي يليه مباشرة اجتمعت مع الامن المركزي لمناقشة معوقلات ومشاكل عملهم . وعلى الفور تم حل اغلب معوقلات العمل التي تتمثل في نقص السيولة المالية المتاحة لاحلال وتجديد عدد من البطاريات وانواع من التكتوش وتم تحويل بعض الاموال التي كانت مخصصة لاتحاد الشرطة الرياضي الى قطاع الامن المركزي وكنت دائما اثناء حديثي مع مدير امن المنيا اؤكد على تكثيف وجود الامن المركزي ومراقبة ميعاد وفي يوم الجمعة ومن جامع مجاور لمنزل والد الشاب وقف خطيب المسجد وهو واحد من افراد الجماعات لمحدث عن هذه الاعراض المسلمات . وهنا احب ان اوضح ان هاتين الفتاتين ليستا فوق مستوى الشبهات وان الشبيب الذي قلم بتصويرهن ليسوا من المسيحيين ونتيجة لهذا الشغب المتزايد وغير الصحيح من جانب الجماعات خرج بعض الناس يهتفون ويندون بالشباب . ومع الاسف كان مدير الامن قد وضع التشكيلات الامنية في شرق البلد ويرغم ان منزل الشاب كان قد تم تامينه بقوة قوامها رائد وسبعة افراد . ثلاثة منهم من الشرطة السرية واربعة افراد اخرين نظاميين

اتفاق مع الأمن يسمح للجماعات بأن تشترك
الأمن في جزء من مهمته ، الجماعات ترافق
مطرونة اضراما ويلقون القبض على
المتهمين ، ليقدمهم الى أجهزة الأمن التي
تتخذ اجراءات تحويلهم الى النيابة ، كيف
يمكن لأجهزة الأمن في المنيا ، ان تدعو
تنظيمات غير شرعية لتشتركها السلطة
والقانون ؟ الا ترى ان الاجراء الذي تم مع
مدير الأمن السابق كان متسلحا خاصة ان
الوزير كان دائم التنبيه عليه وقبل الاحداث
بفترة كافية لمواجهة احتمالات ملاحقة
يحدث ؟

● الوزير : لولا وبكل المقياس مرفوض
رفضنا تماما ان يتم التعامل مع هذه
التنظيمات وان يتولى مثل هؤلاء الأشخاص
مشاركة الأمن في صلاحياته وسلطته . لو
حدث هذا فلا يبقى امنا سوى الانتحار
بقرب التوسكين .

● المصور : انن لم يحدث مثل هذا
التعامل في المنيا على وجه الإطلاق ؟

● الوزير : غير متصور وغير ممكن ان
تحدث مثل تلك الامور وقد سمعت ان مثل
تلك الامور كانت تحدث في وقت سابق على
وجودي كوزير للدخالية وانا عندما سمعت
تلك المقولة تحفظت في قبولها خاصة اننا
نعلم جميعا ان وزير الدخالية السابق كان
لا يمكن ان يقبل مثل تلك الافعال ذلك ليس
من سماته او صفاته كرجل امن فهو يرفض
تلك الاساليب وقد تعلمت منه ذلك خاصة
شدة الاسلوب لمواجهة اي تهولون في
العمل . النقطة الثانية اننا لم نتسلح في
الاجراء الذي تم مع مدير امن المنيا السابق
فقد كان مساعدا للوزير ولواء لمدة ٧
سنوات وبقائى فعندما يتم نقله الى
الديوان العام بالوزارة . فعني ذلك ان
مهمته كرجل امن قد انتهت ، ان اجراء
سحب الى الديوان يمثل تكديرا اشد قسوة
من المحكمة انه اجراء يقرب من الانتحار
الاجبي ، القضية الاخرى ان كل القيادات
التي شاركت في الاحداث قد تمت
محكمتها ، ثم قال افراد المباحث هناك الى
مناطق اخرى بعيدة ، لانه من المفترض ان
مهمة هذا الجهاز هي التتير ورصد الاحداث
وجمع المعلومات بل تم عمل مجلس تحقيق
لجميع هؤلاء الضباط . وهنا اقول انني
لحس ان الصلحة ظلمتني خصوصا

المناطق حال دون ذلك كما ان الاهلين
انفسهم خصوصا في العدة ، تصدوا
لمحاولات الظاهر وتمكنوا من وادها .
هنا احب ان اؤكد على شيء هام ، هو
اننا وجدنا معظم المشركين في الاحداث
الاخيرة من الصبية الصغر والاحداث
بلطجية ، وعاطلين ، واحداثا صغارا
وتلاميذ بالاعدادى والثانوى وهنا تكمن
الخطورة ، هؤلاء التلاميذ هناك من يعيبه
عقولهم يمثل هذا الفهم الضيق والمحدود
للدين حتى انهم يقومون بالمظاهرات داخل
المدارس ويرفضون تحية العلم في
الصباح فالمسألة لها جذورها وامتدادها
وهذه الاحداث لم تولد في لحظتها فقط
ولكن سبقتها عمليات شمن مستمرة وايضا
وجدنا الاحداث تتكرر في الوقت نفسه وفي
امكن اخرى مثلا في بني مزار التي تبعد

٨٠ كم عن ابو قرقاص وبقائى كان هناك
ضرورة لربط كل هذه الشواهد ومواجهة
ذلك كما قلت انه يتحتم ايضا على الاجهزة
الاخرى ان تتحرك : المدرسة والبيت
والكنيسة والجامع وقيادات العمل
السيسى ورجال الاحزاب واعضاء الحكم
المحلي .

اين كان هؤلاء جميعا ، لماذا لم يبركوا
خطورة ما يحدث ، لماذا لم يستطيعوا ان
يحصوا قلق الشارع واضطرابه ، ولو انهم
ادركوا ذلك ، لو ان كل واحد قام بواجبه ،
لما تكررت هذه الحوادث واصبح الأمن هو
مصدر المجابهة الوحيد فاين أجهزة الاعلام
والتعليم والمحليات والتنظيمات الشعبية
والكنيسة والمسجد واين دورها لمواجهة
الاحداث ؟

الامن والتصرف ..
تعليش ام مواجهة ؟

● المصور : سيادة الوزير . احداث المنيا
في الحقيقة تثير قضيتين اساسيتين
اولاهما ، انه بالرغم من التنبيه المتكرر من
جانبك لقيادات الأمن بقمينيا لخطورة
الموقف وجدنا ان الاجراء الذي تم بعد ذلك
مع مدير امن المنيا السابق اجراء متسلح
الى حد بعيد لقد تم نقله فقط الى ديوان
الوزارة ، القضية الثانية انه يشاع ان الأمن
كان متعبشا ومتعلمونا مع هذه التنظيمات
وهناك روايات عديدة تقول انه كان هناك

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

الامر مثيراً سليماً لكن قد ذهب الى ابو قرقاص ليصلى هناك مع الناس يوم الجمعة ، خصوصاً مع كثرة التحذيرات التي وجهناها اليه . لذلك عندما ابلغني في الساعة الثمانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة كن سواي الاول له . من اين تنظم

وعندما اجابني : من مكتبه بالمنيا . انطلقت وقلت له كن لابد ان تكون في ابو قرقاص منذ فترة كافية . وهذا تقع علينا وعلى بالتحديد كوزير للداخلية مسئولية اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب .

● المصور : انن سيفتك تؤكد انه ليس صحيحاً بالمرّة انه قد ترك لبعض الجماعات المتطرفة حرية ان تشترك الامن قهراً من المسئوليات والسلطات في المنيا . ● الوزير : من يفعل مثل ذلك فليس برجل امن او من الشرطة وانما شخص غير عالٍ بالمرّة .

● المصور : ولكن هذه المقولات كتبت ونشرت في الصحف المصرية ولم ترد الداخلية عليها حتى يبين ثغري فيه هذه المقولات بل نشر ايضا ان الفتاتين كانت الشرطة تحقق معهما في الصباح وتحقق معهما الجماعات المتطرفة في المساء يعلم الجانبيين .

● الوزير : هذه اول مرة اسمع فيها مثل هذا الكلام واذا كن مثل هذه الاقوال قد تم نشرها . فهذا افتراء وغير صحيح بالمرّة . لان معنى ذلك ان نصلي جهاز الشرطة وان نترك اعمل هؤلاء المتطرفين ان يحكموا وان نذهب الى منازلنا . بل ان ننحصر بالقوكتسطين

● المصور : لقد اعطت مثل هذه الاقوال مع صمت وزارة الداخلية في مواجهتها احكاماً لرجل الشارع بان السلطة والحكم في مصر يهتكن بشكل ما هذه الجماعات المتطرفة . كما نشر ايضا انه لابد من خلال التحقيقات التي اجرتها الشرطة تورط عدد من القيادات في القتلون مع هذه التحقيقات ؟

● الوزير : هذا غير صحيح بالمرّة لانه لو صح ذلك لاصبحت كثرة على المستوى القومي . لان معنى ذلك انه لا يوجد دولة او نظام . والافضل ليس فقط ان نصلي جهازنا وانما ان نشتر ايضا وهنا يؤكد ان مثل هذه الاشياء لم تقع وغير

صحافة المعارضة . لقد احاطوني . بهلة . تحاول ان تقول اني رجل متساهل ومتسلخ وشيخ عرب . ولست هذا الرجل . انا رجل امن ملتزم . مهمتي حراسة القنصون والتعامل بمنتهى الحزم مع كل من يتجاوز القنصون . لست شيخ العرب ولست الطيب المتسلخ . الاهبل . الذي يريسون ان يقدموه للناس . على كل لقد كن شاغلي الاكر ليس فقط اخمك نيران ملحد في ابو قرقاص وانما ولد وضع اية حوادث يمكن ان تلغ من هذا القليل واحمد الله ان الامور لم تنتشر اكثر من ذلك . فالاحداث استمرت في المنيا لمدة اربعة ايام . اما في اليوم فلم تستمر اكثر من ساعتين فقط لاختمها .

واحداث المنيا استمرت وقتاً اطول لان الامور كانت مرتبة من قبل هذه الجماعات وقد جاء علينا وقت كان الامن يتولى فيه حراسة جميع المنشآت المتعلقة بالاخوة المسيحيين حتى اصفر المحلات ثم تامينها وحراستها بحوالي ثلاثة عسكري واثنين من الشرطة المصرية . ووجدنا في التحقيقات ان اكبر سن للمتعاونين في الاحداث وفي التخريب والتكسير شب يبلغ ١٩ عاماً فقط ..

● المصور : الا يمثل هذا تخطيطاً بالفعل من جانب الجماعات الدينية ؟ ● الوزير : نعم يوجد تخطيط لهذه الحوادث ورغم ذلك استطعنا ان نقضي عليها بعد اربعة ايام من حدوثها . ● المصور : ما التبرير ان للمتعاون في المواجهة من جانب قيادات الامن في المنيا ؟

● الوزير : لا يوجد تبرير لذلك . وانما في مثل هذه الامور وعندما لا يوجد توقع لضخامة الاحداث غير المتوقعة يحدث نوع من الشلل في التفكير بعض القيادات التي لا تكون على مستوى المسئولية . وذلك ملحد بالفعل من الضبط والماور والمدير . لان الوقت اصعب شيء في المواجهة الامنية - كما اقول - وانما في اجتماعاتي مع رجال الامن واتخذ القرار المناسب في الوقت الصحيح لمواجهة ذلك فهناك عدة عوامل تشبعت لتؤدي الى هذا العجز في المواجهة . منها شلل التفكير او الثقة الزائدة . او عنصر المفاجأة لتقص المعلومات ولو ان مدير الامن كان قد قرر

صحبح بالمرأة مكتب ونشر في هذا الشأن
واسمحوا لي بان اقول إنه ليس كل مكتب
يعمل واقعاً حقيقياً .

تهلون رجل الشرطة

● المصور : نحن سعداء بالثارة هذه
النقطة مع سيادتك حتى يتأكد بالفعل عدم
صحة مثل هذه الأقوال ولكن مقتضير
سيادتك لتهلون رائد الشرطة والمكلف
بحماية منزل الشاب المسيحي ؟

● الوزير : ملحد هو سوء تصرف واد
حول هذا الضابط للتحقيق وتمت محاسبته
بشدة على هذا الفعل واحب ان اذكر لكم ان
والد هذا الضابط كان زميلاً لي بل لول
دفعني ورغم ذلك لم يتم التهلون معه . لقد
وقعت عليه عقاباً أشد من الذي يقع في مثل
تلك الظروف . لقد وضعته تحت المراقبة .
مع ان القانون لا ينص على ذلك .

● المصور : ما الدرس المستفاد من أحداث
المنيا ؟

● الوزير : ملحد في المنيا وابو
فرغص حدث غير وانما ما يستحق ان نأخذ
منه درساً هو ملحد في الزاوية الحمراء
عام ١٩٨١ وملحد في اسبوط من مقتل
١١٥ ضابطاً وجندياً من الشرطة داخل
مديرية الأمن بأسبوط يبدى هذه الجماعات
ونحن لاثهون من شأن ملحد مثلنا من
الدروس المستفادة من أحداث المنيا انه
لا بد لقيادات الأمن في المواقع المختلفة
على مستوى الجمهورية باكملها ان تكون
لها القدرة على التنبؤ والتوقع لأحداث
يمكن ان تقع . وهذا درس وهذا الكلام
اتوجه به من خلال منبركم المصور لجميع
قيادات الأمن وأقول لهم لا بد من التوقع
والتنبؤ بالأحداث . قبل ان تقع وليس
معنى ذلك التهويل او للتهوين مما يحدث
وانما مواجهة الوقائع التي تحدث في
حجمها وأقول ان تلك الأحداث ليست
جديدة على صلتنا . نحن ضباط سذ أكثر
من ٣٦ عاماً ومنذ محاولة اغتيال الرئيس
جمال عبد الناصر في المنشية عام ١٩٥٤
ونحن ومنذ ذلك الوقت نشترك كضباط في
هذا العمل الملم الصعب .

ماذا جرى في اليوم ؟

● المصور : ننقل الى ملحد في اليوم

.. ما الذي حدث بالتحديد هناك ؟
● الوزير : تلك الصورة تكون مشبهة
تقريباً ، ونحن تعلم جميعاً ان مفتي هذه
الجماعات المتطرفة هو عمر عبد الرحمن
الذي يسكن في الفيوم وهو اذا كان قد انكر
انه يكفر غيره من المسلمين لكنه يقول انه
وجملته يجاهدون وكان من أتباعه شلب
يدعى شوقي الشيخ ، وانشق عليه وهذا
الف لحظة لاتساعل : لماذا انشق هذا
الشلب ؟ وهذا يوضح فكر وقيمة هذه
المجموعة ، لانه لو اننا ندعو الى العقيدة
والاسلام بحق فلماذا نختلف اذن والتاريخ
يقول لنا ان الكل كانوا يدا واحدة في ايام
الرسول عليه الصلاة والسلام وحتى سيدنا
عمر بن الخطاب هذا الصحابي القوي الذي
كان يخشاه الجميع ، كان لا يستطيع ان
يخالف امراً للرسول ، وانما واقع هذه
الجماعات انها تختلف وتنشق على بعضها
البعض لان القضية باكملها هي قضية
مصالح . وبعد انشقاق شوقي الشيخ على
جماعة عمر عبد الرحمن ، عاد شوقي الى
بلد اسمها كحك وهي في مركز ابشواي
بالفيوم وبدأ في تأسيس مجموعة جديدة
اسمها « الجهاد الجديد » واخذ يفرض
سلطته واتكأته على الآخرين بل اخذ يفتي
هو الآخر ، فضلاً كل النساء من غير
عضوات جماعته حلال لوجله . وهذا كلام
مذكور في تحقيقات النيابة .

بدأت جماعة شوقي تعمس لإرهابها على
كحك والقرى المجاورة .. وفي ليلة عيد
القيامة من الطبيعي ان تقوم بتأمين
الكنائس . فتم وضع (٩) افراد على
الكنيسة من أمثال وساعدي بتسليح كلف
. وعند صلاة المغرب ، لقوا بإلقاء زججيات
بها بارود ومواد ملتهبة ومسليم خطفي
وزجاج كسر .. القوا بها على المساعد
المسكين الذي يحرس الكنيسة (وله تسعة
اولاد) ليقتل حنقه .

بدأت عمليات مشبهة تبين ان وراءها
شوقي الشيخ . المهم في مصادمة معه مات
ومعه اثنان من معاونيه . تم اخطار النيابة
وقامت بالتحقيق ومن التحقيق يتكلم
عدة افراد جدد من خلال الاعترافات ، ولما
توجسوا للخطر تجمعوا في منطقة تلوزهم
بمنطقة تسمى كحك يوم الاعد قبل الماضي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

ترصد شوقي باعتباره يمثل تياراً دينياً متطرفاً بعد أن انشق عن الشيخ عمر عبد الرحمن .. وهناك رؤى كانت ترى ترك جماعة شوقي لأن جماعة شوقي وجماعة عمر عبد الرحمن سوف تصلي إحداهما الأخرى ، وإنا مش بتاع الكلام ده ، الأمر عندى فى قضية الأمن إما أبيض أو أسود ، لذلك كان لابد من القبض عليه ، إذا ما تعامل وتصدى بالسلاح .

البلطجية الجدد

● المصور : الواضح من أحداث عين شمس الأخيرة وإمتدادها لأحداث المنيا والفيوم ، أن هناك علاقة عضوية حدثت بين هذه التيارات ومجموعة من البلطجية موجودة فى المجتمع ، واتضح هذا من مقتل الضابط على يد بلطجي فى عين شمس والتضح ذلك فى أحداث الفيوم وأبو قرقاص .. هل لديك تفسير عن كيفية نشوء هذه العلاقات بين جماعات تدعى أنها دينية ، وبين بلطجية وخرافيش المدن والقرى ؟

● الوزير : يصدق وأمانة نيس هناك طرفان ، لأنهم انقسم البلطجية ● المصور : إذن هم بلطجية فى صورة جديدة ؟

● الوزير : لا نقاش فى ذلك ، القضية بسيطة جداً ومحسومة ، إذا كان هناك رجل هدفه الدعوة إلى الله والدين ، فلماذا العنف والتحدى والقتل والسرقة ، هؤلاء ناس لا دين لهم ولا خلق ولا فتر ولا قيمة بكل الصنق والمعيير وجميعهم إما مسجلون مخدرات أو سرقا ، وما علاقة الدين بقتل ؟ عندما يقتل واحد من أنصار شوقي رجل شرطة مسلم وصائم يؤدي واجبه فى حراسة بيت عبادة وله تسعة من الأولاد ، ويموت بزعجة مولودوف ؟ فهم البلطجية والسلفه . ولتعجبون إذا ما علمتم بأن هناك رجلاً مسيحياً يملك كشكاً أمام محطة سكك حديد أسيوط قد أطلق لحيته (وهو على الدين المسيحي) ويقوم ببيع شرائط القرآن والشيخ كشك !! ليه ؟ لأن العملية أصبحت مريحة الآن !!

خرج خمسة منهم فتقابل معهم شيخ الخفر ومعه خفيبر آخر وأور أن وضع يده عليهم للمغول أمام النيابة فما كان من أحدهم إلا أن أخرج مسدسه وضرب الخفيبر بطلق ناري فى ساقه ، وتناول الأربعة الآخرون ضرب شيخ الخفر فاصيب بخلع فى كتفه .. وهربوا وكان هناك أب يدعى دخيل أولاده الثلاثة فى مجموعة شوقي ، لما طلب من ابنه الأكبر إلا أن الفرغ المندفئة فما كان من والده .. وذلك بشهادة ابنه ، عند هذا الأمر لم نكف مكتوفي الأيدي بطبيعة الأمر . بدأت القوات فى محاصرة المكان ، وعندما

احسوا هم بذلك أخذوا فى إطلاق النار على القوات ونفوا بتسلح أسلاك الكهرباء والتليفونات ، أصبحنا إذن أمام شعب علم لابد من التعامل معه خصوصاً أنهم أطلقوا نيران بتناقلهم الآلية مع القوات ، تعاملنا معهم وسقط (ثلاثة عشر) منهم لقوا حتفهم وأصيب خمسة آخرون توفى واحد منهم وهو فى طريقه إلى المستشفى . ومن عندما أصيب ثلاثة ضباط بأصابات خطيرة . عندما انفجرت تليفونيا ، قلت لهم انزكوا الوضع كما هو عليه حتى نتم معالجة النيابة وجاءت النيابة والتثبت وجود عبوات المولوتوف والبنشق الآلية والطبجيات التى كانت بحوزتهم إما فى أيديهم أو بجوارهم وهم صرعى فى المكان والذي أقوله وأسأل عنه أمام شعب مصر ، بفضل الله أن ذلك لن يتكرر مهما كان الأمر ● المصور : من أين لهم هذه البنشق الآلية ؟ وما حجم تسلحهم ؟

● الوزير : الحصول على السلاح فى مصر لايشكل صعوبة لأن حدودنا مفتوحة على جهات كثيرة يكفى أن السلاح قد باتينا مهرباً من تشك ، أو شوقي ، كان مسلحاً ببندقية آلية ويتحرك بسيارة وبحوزته ثلاث أو أربع بندقية آلية وعدد من الحراس .

● المصور : ما هو مصدر تمويله ؟ ● الوزير : من فرض الاتوات وسرقة الماشية وممارسة البلطجة على الناس ● المصور : ألم يكن شوقي مرصوداً فى تحركاته ، خاصة أن سيادتك ذكرت أنه كان يسير بالبنقدية الآلية فى الشوارع ، لماذا ترك له الحيل على الطرب ؟ ● الوزير : الأجهزة المعنية كانت

١ عمر عبد الرحمن

● المصور : سمعنا عن تفاوض قد جرى بينك وبين مفتي هذه الجماعات الشيخ عمر عبد الرحمن ؟ نشرت الصحف ذلك أنك أنت الذي طلبت اللقاء هل يجوز أن يدعو وزير الداخلية عمر عبد الرحمن للتفاوض ؟
● الوزير : أنا لم ادع أحدا ..

● المصور : هذا ما نشر في الجرائد !!
● الوزير : حقيقة الأمر أن الذي أتى به الدكتور مصطفى مؤمن ، وأنا اعرفه منذ زمن ، استقبلتهما في مكتبتي مثلهما كمثل أي مواطن يريد مقابلتي في امره .. فاهلاً وسهلاً ، فوجدت بالشيخ عمر يقول لي "لماذا تحددون إقامتي ؟" قلت له .. ومن قال ذلك ؟ قال : أريد الصلاة .. قلت له : ومن الذي يستطيع أن يمنعك فامك المسجد ، قال : لويد أن أتحرك بحريتي هنا وهناك وإن أسافر لأصلياء لي في المحافظات المختلفة . قلت له : هذا ممنوع لأنك رجل تلقى بفتاوى غلط وغير صحيحة ومصيرك النار بل سائر لأن هناك حديثاً يقول "من سن سنة حسنة فله أجرها ولجر من عمل بها إلى يوم القيامة . ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة" وأنت - أي عمر عبد الرحمن - تسن سنة سيئة .. فأنت أي سائر .. فغضب وقال : لا تقل ذلك .. قلت له : الحق وأشهد الله على صدق قولي وعلامي لك إما أن تلتزم أو يتم تطبيق القانون على الفور . قلت له : أتاأنت في زيارة شقيقي ..

قلت له : ولماذا الاستئذان ؟ أنت عندما جئت إلى هل استأذنت ؟
وبعد حوالي اسبوعين طلب القيام بعمرة والسفر إلى السعودية وافقت له على الفور .

● المصور : هذه قصة للتفاوض ؟
● الوزير : أسف أنا لا اتفاوض مع أحد

● المصور : نقول التحاور ؟
● الوزير : ولا التحاور .. يكفي أن الصحافة ظلمتني في حكاية الحوار .. أحاور من ، ولماذا ، وهل الحوار مهمتي ؟
● المصور : كيف ؟

● الوزير : قلوا أنني تحاورت مع الجماعات المتطرفة في أسبوط ، والحقيقة

أنا لم اتحاور .. أنا قمت بتصحيح أوضاع كان ينبغي تصحيحها لأنه عندما توليت المسؤولية في أسبوط كمحافظ لها ، قمت بعملية رصد لما يدور ويتردد على السنة هذه الجماعات ، درست المشكلات التي يتحدثون فيها وبالقائي يكتنبون بها النفس .. ووجدتها تنحصر في السكن ورغيف الخبز والبطالة وما شابه ذلك . تمت دراسة كل هذه المشكلات وبدأت التنفيذ في توفير إسكان لعدد كبير من المواطنين وإلى حد ما تم تطوير الآراء وتذليل عقبات ومشكلات كثيرة ، فكل الذي حدث أن قمت بتضييق الأرض الخصبة التي كانوا ينتشرون فوقها .. لقد نجحت بالحصر وليس بالحوار ومن هذا الذي أحاوره ؟ هل هو فكر أو ند ؟ مهمتي كمحافظ بناء المسكن وتنظيف الشوارع وتحسين رغيف الخبز وتوفير ٦٥٠٠ فرصة عمل لشباب وفتاة .. عندي لم يجدوا شيئاً يتحدثون فيه .. فلم أتصاف مع أحد ولم أحاور أحداً .. فأنا لست فليها في الدين وليست هذه مهنتي .

أنت والمعارضة وزكسي بسيدر

● المصور : حاولت صحف المعارضة أن تحتل بقومك كوزير للداخلية ، وحاولت أن تقدم للمجتمع في صورة أنكوت صفات رجل الأمن المحترف القادر .. الذي نعرفه قبل وبعد أحداث الخرقانية لتقدم في صورة شيخ العرب .. الرجل الذي يحل المشكلات بالأحضان وعود الرجال .. حتى أنهم صوروا لقاك مع عمر عبد الرحمن على أنه لقاء تفاوض .. عندما يقع هذا التوافق تكون النتيجة أمراً من اثنين إما وزير الداخلية لخط أو المعارضة لخط ؟ فما هي الحكاية ؟

● الوزير : كون المعارضة أخذت هذا الموقف فلم يكن يقطع حيا في زيد ولكن قراهية في عمرو ، وأنا اعتدت في حياتي وحتى مماتي إلا القول شيئاً لا أؤمن به .. أحد الأخوة الكاتب وهو رئيس مجلس إدارة سابق كتب في عموده قائل : " أن وزير الداخلية وصف نفسه بأنه رجل أمن محترف .. لكن أنا أقول بأنه سياسي محترف "

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 11 مايو 1999

تفسير: نظمة "شيخ العرب" وكيف تفهمها

● الوزير : الذي اطلق على هذا الوصف "زكي بدر" وكانت المناسبة سنة 1981 كان مديرا لمباحث التموين وأنا

كنت اعمل تحت رئاسته في ذلك الوقت وقد وجدته رجل جد ودورى وحازما ، حقيقة بدأت اعمل مع هذا الرجل بقلب كنت في ذلك الوقت برتبة مقدم وكنت قد نجحت في إسك قضية صعبة وشلكة ومعقدة فنقل إلى زكي بدر وقال والله شيخ عرب ومنذ ذلك اليوم اطلقوا على هذا الاسم . إن كانوا يريدون بشيخ العرب اننى رجل مجلل . هلهلى ، فلست ذلك الرجل وإن كانوا يريدون بهذا الوصف ان يؤكثوا معنى القندار والإحترام واداء الواجب على النحو الأكمل فاعلم به .

المرأة والجنس والتطرف

● المصور : هل هناك ايد خارجية حقيقة لها مصلحة في هذه العملية وبغلقى استيراد فكر وتبوير وتنظيم . ولعلنا التركيز دائما على الصعيد .. ايضا لماذا تستخدم المرأة والشرف والجنس رموزا لثارة الناس ؟

● الوزير : هذا الفكر ياتينا من الخارج ويخدم هدفا بالفضل . ولم ينبث هنا إنما سلعدناه وفي فترة من الفترات وبغذات في اسيوط الحكومة هي التي زرعت . حدث ذلك -ومع الاسف - في نهاية التسعينات عندما تصور البعض ان تشجيع هذه الجماعات سوف يؤدى إلى حصل البسل والنصيرية داخل الجماعة ؛ الشق الثانى من السؤال هو : لماذا الصعيد بغذات ؟ لان هؤلاء الناس فيهم الجمية والقبلية والمصبية . والمرأة عندهم عورة ولا يمكن الاقتراب منها بسوء لذلك يستلزمون النخوة وبغلقى الانضام بلا ادنى تفكير .

● المصور : من اين ياتى هذا التفكير

انا عمري ما كنت رجل سياسة طوال مدة حياتى العملية . انا رجل امن . والامن عندى هواية وحرفة . لماذا ؟ لان الامن اسمى خدمة يقدمها الوطن للمواطن .. والمصارحة والامن ، مدرستان .. فالمصارحة والمكاشفة والعلاقات الطيبة سوف تيسر لى وللزملاء معى فى جهاز الشرطة مهمتنا . والذى هي توفير الامن والاستقرار لهذا البلد . انا شاركت فى هذه العمليات وفى اتخاذ بعض القرارات منذ ان كنت ملازما اول فى الوقت الذى كان يتولى فيه وزارة الداخلية زكريا محيى الدين . وحتى موقفى هذا . علاقتى مع كل الناس طيبة والحمد لله . وتعلمت من كل هؤلاء الناس الكثير . ليس سرا ان فى الفترة السابقة مباشرة لتكليفى كان بين وزير الداخلية

السابق وبين المعارضة درجة من التوتر عالية . قد تكون هذه طبيعته .. قد تكون هذه رؤياه ولكن ما هي سياسة الدولة او سياسة الحكومة التى انا عضو بها ؟ ما هي وظيفتى ؟ وزيرا للداخلية .. وما هي مهمتى ؟ أمن مصر فاما انا اكون قفرا على توفير هذه المهمة وتحقيق الامن والاستقرار لمصر . واما ان يكون قرار تكليف محمد عبد الحليم موسى وزيرا للداخلية قد اتى من فراغ

كون المعارضة اى بعض الصحف قد حاولت ان تعقد مصالحة على حساب زيد او عمرو فهذه ليست مسئوليتى . وانا لست سعيدا بذلك ومأزلات اقول اننى تعلمت من الوزير السابق وشاركته فى كثير جداً من الامور والقرارات فهل تصويرى لشيخ العرب سيغير من الموقف شيئا ؟ والذي يخاف بذلك حرام ان يبقى فى موقعه .

● المصور : لا احد يتك اتجاهك المحمود فى تخفيف حدة التوتر التى تولدت اخيرا فى المجتمع وذلك بعد فترة قليلة من توليك مسئولية وزارة الداخلية . وعلى الرغم من ان وزير الداخلية السابق كان رجل امن لا احد يستطيع ان يشكك فى قدراته او فى حزمه . ولكن كانت مشكلته انه استعدى فلقت كثيرة كنى يمكن ان تكون بجواره فى المعركة التى يحاربها . وهي معركة البلطجة والإرهاب الذى يتصور انه يمثل اتجاها دينيا . تخفيف حدة التوتر شيء مهم وتحديد الخصوم تحديدا واضحا شيء آخر . وامن مصر يسبق ذلك لكن ما

تحديداً :

● ● الوزير : من التنظيم الدولي للأخوان المسلمين .. من الثورة الإسلامية في إيران ، وهذا ليس وليد اليوم بل منذ أيام صالح سرية .
● المصور : سيلاحظ ذكرت أن جزءاً من هذا الفكر يتعلق بالتنظيم العالمي للأخوان المسلمين . هل ترى أن الفروق القائمة بين الإخوان المسلمين ومثل هذه الجماعات الجديدة كالجهاد افريق واضحة ومحددة ، وما هي طبيعة العلاقة القائمة بين الإخوان والجماعات ؟

● ● الوزير : الشيء الذي لا جدال فيه أن هؤلاء امتداد للمسايقين ، وهذا ليس كلاً من عندي بل كلامهم هم خاصة وإنما تنقلت معهم في ذلك . فقلوا إن هذه العملية نبئت في أذهان الشبب بعد القبض على الإخوان في عهد عبد الناصر ونتيجة للظفر والعتيب في السجون تولد فكر التكفير وظهر كتاب سيد قطب "معالم على الطريق" ثم رد الهسيبي بكتاب "دعاة لا قضاة" وهذا كلام الإخوان أنفسهم . فهذا الفكر احتضنته عباءة الإخوان .
● المصور : إذن الفصل الكامل غير موجود ؟

● ● الوزير : حتى لا نظم انفسنا .. الإخوان المسلمون فكرهم ثبت ومعلن . وبعد الذي حدث أيام عبد الناصر أصبح ليس لديهم استعداد للمواجهة أو التصادم مع السلطة .. يخلص فكرهم .. وهذا على لسانهم في تربية الفرد المسلم .. فالأسرة المسلمة .. فالشارع المسلم .. فالمجتمع المسلم . وعندئذ يفرز المجتمع الحكومة الإسلامية وهذا هو الهدف والغرض . الحكم والسلطة بالاستيلاء على المجتمع أولاً ، امامهم هدف واضح ومحدد هو الوصول إلى السلطة ثم يجيء تطبيق الشريعة الإسلامية .

● المصور : يقلل ايضا ان حظر العمل الحزبي والسياسي داخل الجامعات والنفقات المهنية هو الذي ساعد على فرز هذه الجماعات ؟

● ● الوزير : هناك حظر للعمل السياسي داخل الجامعات لأن هناك قنوات شرعية لهذا العمل .. فاطلب يدخل الجامعة للدراسة والعلم ، خارج الجامعة يمكنه الانضمام لأي حزب يريد ، فيجب ألا يمارس نشاطه السياسي داخل الجامعة . أما في النقابات فهم يمارسون هذا النشاط بحرية كاملة والدليل ما حدث في نقابة الأطباء .

● المصور : كان هناك التزام من الحكومة بأن قانون الطوارئ لن يستخدم إلا في الأغراض التي تتعلق بمقومة الإرهاب والاتجار في بعض السلع الأساسية المتعلقة بولت الشعب والتعامل مع تجار المخدرات ، ما مدى التزامك بهذا

● ● الوزير : هذه سياسة تم الاتفاق عليها ومازالت قائمة إلى الآن . وبالقانون المخدرات وقوت الشعب وتجارة العملة .. فلا تهلون على الإطلاق . وفي الأحداث الأخيرة تم تطبيق قانون الطوارئ على (١٩٥) مواطناً في المنيا (سياسياً) ، في الفيوم (١٧٤) مواطناً ، وإنما لست من انصار فرط المضلات بل أعمل في هدوء ! وبصنق إذا ما فهم رجل الأمن طبيعة عمله جيداً وكل إنسانه لقانون العقوبات إلماً جيداً فلا حاجة له لاستخدام قانون الطوارئ إلا في اليسير . وللعلم قانون العقوبات أقوى من قانون الطوارئ والله يرحمه السادات عندما قل " إن الديمقراطية لها أنياب " .. فقط تطبيق القانون هو ما نحتاج إليه .. نحن لدينا قانون الاشتباه الذي لم نطبقه حتى الآن وهو أشد قسوة من قانون الطوارئ . يعطى الحق (أي قانون الاشتباه) في الحبس لمدة ستة أشهر قانون الطوارئ فيلغى بإيداع المعتقل لمدة شهر فقط ثم التظلم في المحكمة والإفراج

التطرف المسيحي

● المصور : نتحدث كثيراً عن اتجاهات متطرفة على الجانب الإسلامي في الوقت الذي يتردد فيه بأن هناك محاولات للتبشير قد جرت أخيراً ومازالت فما هو حجم التطرف المسيحي . وهل يشكل خطراً ؟

● المصور : هل تعتقد ان التطرف على الجانب الآخر يأخذ شكلاً عملياً في المناهضة بحيث يمكن القول بان احدا من هذا الجانب يأخذ القنوت بيديه ويذهب لتطبيقه ملتما بفعل الجماعات الدينية الأخرى مثل هؤلاء الذين يفرضون الإثوة ويغرضون السطوة ؟

● الوزير : من المسيحيين .. لا يحدث المصور : إذن هم في موقف الدفاع ؟

● الوزير : ليس الدفاع .. فالدفاع في مثل هذه الحالات عمل مشروع ، الذي أريد قوله هو ان هذا قصور في الفكر .. فهذا لا يمكن ان يكون فكراً سوياً او فكراً سليماً ، حتى إذا وقع عليه هجوم او رجم فلماذا لا يلجأ إلى الشرطة لا سيما ان الحكومة موجودة والقوانين تطبق .

● المصور : ربما كان الدافع وراء صمت الشفيين المسيحيين اللذين تم اختطافهما هو الخوف ؟

● الوزير : الخوف العميق .. كيف يخافون وهما في حضن الشرطة وإلا فعلى الشرطة ان تخشى هي الأخرى .

● المصور : ولماذا تم في مسألة الكسبيالات بالديون التي وقعا عليها ؟

● الوزير : احضرنا تلك الكسبيالات وكلفت موقعة على جياض .

● المصور : هناك تنظيمات شرعية تعيث بعقول الصغار والأحداث .. وهناك مسألة حصول الأفراد على السلاح بسهولة شديدة .. وأكثر من كل هذا موضوع الدعاة لأن هذا يحدث في أماكن عديدة في مصر حينما يتكلم بعض الدعاة بأجندتهم يمكن ان تحدث الحرائق .. هؤلاء يجب ان تفرس عليهم رقبة شديدة !!

● الوزير : أنا اعمل وزيراً للدخالية .. لقد صبح صوتي وعلى أي مستوى .. قلت

دائماً على كل شخص ان يقضي عمله . قلت ذلك في إجتماعات مجلس الوزراء . وطلبت ان يتقن كل شخص الله في بلاده . سوف اقول لكم شيئاً ، عندما كنت محافظاً في اسبوط كانت لي كل الصلاحيات .. هم يقولون انني تحولت .. تغيرت .. لكن هذا لم يحدث .. وكل مسئول عليه ان يعمل ويوجد في عمله ويلتزم بعمله .. ولو تحقق هذا فإن وزير الدخالية سيعمل بـ ١٥ ٪ من جده الحقيقى في تحقيق الأمن وسوف يصبح الأمن أكثر استقراراً .. لماذا .. لأن

● الوزير : لقد حدثت محاولات للتبشير خاصة في الايام القليلة الماضية عندما جاءت مجموعة من (ثلاثة اجانب) حاولوا ممارسة هذا العمل وتم ترحيلهم على الفور . لكن التبشير ليس له الصدى الكبير عندما .. فهذه العمليات تنجح في ارض خصبة ، بلاد لا دين لها ، لكن مثل هذه العمليات حدثت بالفعل وسمعنا عن كفاية بنت اسمها "ناهد" وحالات أخرى ، وأنا شخصياً لست قلقاً لأن مثل هذه الأمور ليس وراءها فكر او عقيدة او دافع قوى ، وليس الدين للدين في جوهره ، فهي من أجل فتاة تريد الزواج من شاب او العكس صحيح .

● المصور : لكن مثل هذه المحاولات تغذى النفوس بالفتن والفتن وتشد وتنفذ المصور بالكل ؟

● الوزير : الذى يشتم صدرى أنا شخصياً واتخذ فيها إجراء عنيفاً .. مدرس عمره ٥٠ سنة .. المفترض فيه انه مؤتمن على نساء واطفال ثم يعتدى عليهم ملتما حدث في المنيا .. أنا افهم ان يقيم علاقة مع سيدة كبيرة ولكن ان يقيم علاقة مع طفلة وهو مدرس فهذه فعلة شذوذة .

منذ اسبوع ارتكب مدرس هذه الفعلة وقتله الناس .

● المصور : هؤلاء مرضى وهذه الحالة ليست سوى حالة مرضية ؟

● وزير الدخالية : إذن وغير المريض الذى يأتى في مثل هذه الظروف الملتهبة ويفكر مثل هذا التفكير .. اريد ان اقول ان هذا التعصب او التطرف إحقاقاً للحق ليس من جانب واحد . ليس من جانب المسلمين وحدهم .. لكن هناك أيضاً شياً مسيحياً ومتعللاً يثيرون الفتن .. أنا بالإضافة إلى تطبيق قانون العقوبات على مثل هذه الحالات اطبق عليها القانون الاستثنائى لأنها يجب ان تشعر انه لا الوقت ولا الظروف ولا المناخ يسمح له ان يفعل ما فعله .

الشباب اللذان كنا متخوفين بعد ان افرجت عنهما نيابة المنيا لمت باعتقلاهما لأنهما رفضا مجرد ان يذكرنا للشرطة من الذين اختطفوهم ؛ لكن عملية تبشير .. ليست لها صدى . هناك محاولات حدثت بالفعل ولكن ليس إلى الحد والنتيجة او الآثار التى تجعلنى أخشى من هذه العمليات .



كل مسئول "شليف شغلته" !

● المصور : من الواضح انه كلما كانت هناك علاقة عضوية متكاملة ما بين المحافظ ومدير الأمن وامين الحزب الوطني الديمقراطي فمن الممكن جداً ضبط إيقاع الحوادث ؟

● الوزير : ليس فقط ضبط إيقاع الحوادث بل هل تعرف ماذا كان يحدث .. كان الشعب هو الذي يتصدى لمثيري الحوادث والغتن الطفولية .. ولعلمكم حتى الآن لم يعد الذين أثروا الحوادث في "صنبو" إلى قريتهم لأن أهل القرية ثأروا عليهم وأشعلوا النيران في منازل الشباب الأربعة وطفن الأولاد ولم يعيدوا وكانت قرية صنبو بمركز ديروط التي من أبو قرقاص وكحك .. والشعب هو الذي تصدى لهم لأنهم فعلوا رأس مدرس أمام ابنه الذي كان يصحبه إلى المدرسة فذارت البلدة عليهم قبل أن تصل الشرطة إلى البلدة .. الشعب حينما يتصدى لمثل هؤلاء المتطرفين تنتهي الأزمة حتى أن في قرية كحك حدث شيء محال ، عندما سقط للمتطرفون لو اللطحية ، خرجت النساء وبايديهن صواني الشربات وكحك العميد يقدمه لقوات الشرطة والزغريد تتطلق من زوال القمر الذي غشوه ومن الاعتداء الذي شهدوه من مجموعة شوقي الشيخ .. الشعب عندما يلهم والتوصيل يكون سليماً لا تفعل شيئاً .. وهذا ربما كان الموقف ، أنا لا أريد أن يكسب هؤلاء المتطرفون تعاطفاً من أحد .. ولا أريد أن يفعل شيئاً يكسبوا به تعاطف الناس معهم مطلقاً كان يحدث .. أنا أريد أن يلهم الناس أن هذا خطأ لأنه خطأ ، لا أن تفهمه على أساس انه خدمة في او دعوية أيداً .. فهذا أمن بلد .. أنا لا أريد أن أكون في صورة أنني رجل التعامل "عمل على بطل" لأن ذلك -حسوف- يكسب المتطرفين تعاطف الشعب معهم . المسألة في تقديرى أن الجريمة يجب أن تكون على قدر الشيء .. وهنا تكون مضبوطة ٢٤ قرياطا .

● المصور : ربما تحركتم سيادة الوزير في حوادث كحك بعد أن ضربوا خفيش الكنيسة بالرصاص وبعد أن تعاملوا بالخير مع قوات الشرطة وبلغتلى فأنتم تستخدمون حقكم في الدفاع عن أمن هذا البلد .. ثم انكم دعوتكم التيلية لتعقبت

مصرح الأحداث ؟

● الوزير : ولكن الصحف نشرتتها في ثلاثة اسطر .. وكان من الأفضل أن تأتي وسلاسل الإعلام لتشاهد بنفسها الترويع والإرهاب الذى كانت تمارسه مجموعة شوقى بدلاً من تصوير سيارات الأمن المركزى في القرية كان . يمكن تصوير النساء وهن يزخرن ويحملن صواني الشربات وأطبق الكحك لقوات الأمن المركزى .. لقد مارسوا عملية ترويع لأهل قرية كحك وشرعوا أن أى سيدة ميلحة لأى إنسان من جماعاتهم الدينية مرامت تلك السيدة ليست منضمة للجماعات ، كلام فارغ .. بل انه حرام .

● المصور : ما نعرفه أن الذين تعرف الشرطة ميولهم يجب عليها مراقبتهم وضبطهم عند اللزوم لكن عندما يكون هناك مدرس يجب في عقول الأطفال والراشدين انكفرا تخذى الفن تتركه بدون أية رقابة .. هذا امر .. والأمر الثاني أن هناك زوايا في شارع رمسيس والظاهر يدعو الخطباء فيها بتهميكرويون إلى الهجوم على النصارى باعتبارهم - من وجهة نظره - من الكفر . ● الوزير : اطمئنتك إلى أن مثل هذه الأمور تتخذ فيها إجراءات سريعة .

● المصور : ولكنها عملية يبدو انها مستمرة ياسيدة الوزير .

● الوزير : اتحدك أن تذهب إلى هذا المكان وتسمع مكان يحدث من قبل .. لأن هذا الإجراء تتخذه وزارة الداخلية على الفور .. وبالنسبة للمدرسين يتم إبعادهم ، وأخيراً من الدروس المستفادة ورب ضارة تلقاه بدات وزارة التربية والتعليم والمحليات في التحرك بالقرى وهذا ما كنت أقوم به عندما كنت محافظاً لاسيوط .. أنقل من ديروط إلى البدارى لو صفا .. وكان من بينهم أطباء على الجنبيين المسلم والمسيحي ، الآن هم يطبقون تجربة

أسلوب بالإبعاد لا بالحوار ونتائج هذه السياسة جيدة ، نحن لدينا قانون الطوارئ سيء السمعة كما يسمونه نظيفة لأن في تطبيقه امن مصر واستقرارها .

العنف

● المصدر : ربما يبقى عليكم منصب وزير الداخلية أخطاء الوزارات والهيئات الأخرى .. بمعنى أن هناك أسبابا اجتماعية وثقافية واقتصادية وأخرى لنشوء ظاهرة التطرف الديني في مصر .. فلماذا لم يأخذ وزير الداخلية زمام المبادرة بالدعوة إلى دراسة شاملة لأبعاد الظاهرة تبحث عن علاج تلجع لها من مختلف زواياها غير الأمنية ؟ وتحاول الوزارة أن تجعل توصياتها محلا للتنفيذ ؟

● وزير الداخلية : العنف كظاهرة درست علميا ، ولدينا في وزارة الداخلية دكتورة ضباط الفوا رسائل جامعية ورسائل دكتوراه في ظاهرة العنف ، ولكن العمل الأكاديمي يختلف عن الممارسة ، فالمعلوم الشرطة التي تعلمناها في كلية البوليس تغير الواقع وتختلف عن التطبيق الحداث في مصر .. أنا أؤمن فعلا بعملية الدراسة ولدينا مراكز البحوث ولدينا أكاديمية الشرطة ومركز بحوث الشرطة .. وقد قلنا هذا العام جنحنا في معرض الكتاب توجد فيه هذه الدراسات والبحوث ورسائل الدكتوراه والمجستير حول مسألة العنف والتطرف الديني .. وهي مؤشر لما ونمضنا رؤيتنا معينة .. ولكن في الحقيقة التطبيق يغير ما هو موجود ، في الأوراق .. فالكلام نظري يعتمد على مشاهدات البحث ولديه للمراجع ولكن عند التطبيق الأمر يختلف .

● المصدر : هل ترى أن العنف يتزايد في مصر ؟ نحن لدينا تحقيق صحفي لم ننشره بعد عن البلطجة في الشارع

المصري .. ويشير هذا التحقيق إلى أن هناك تزايدا غير عادي لهذه الظاهرة .. وفي رايك ما طبيعة هذه الظاهرة ؟ وكيف يمكن مقاومتها .. وهل هي نتيجة عن الضباب الشرطي الحقيقي أو من يجب رجل الشرطة الحقيقي ؟

● وزير الداخلية : أنا أريد الثقافة بين العنف والبلطجة ، البلطجة نعم تزداد ، ويمكن مثلا أن تكون جلوسا في متروكة الذي يعرف الجميع أنك قد ورثته عن أجدادك ولجأة تجد شخصا آخر لا تعرفه حصل على حكم من المحكمة بطردك من منزلك .. البلطجة هذه تظهر بشكل غريب في الأراضي والعقارات ، وليست في القاهرة وحدها بل أيضا في كل المحافظات ، وعمليات البلطجة هذه منظمة .. مع الأسف الشديد .. كما ترى في الحالات التي ينال فيها بعض الأشخاص أكلما قضائية بالحبس أو خلافا وهذه أنواع من البلطجة ، عمليات البلطجة هذه مثلما حدث في الفيوم عندما فرضت مجموعة شوقي الشيخ إتاوات وفرضت المظوفة والإرهاب .

أما حكمة العنف وهي ما نسميها : بالجريمة المنظمة أو الجريمة المخططة أو الجريمة التي يصحبها عنف فهي مثل تلك التي تعرض لها مكرم محمد أحمد عام ١٩٨٧ من محاولة لاغتياله ، الجرائم ذات طابع العنف في تقديري أنها تراجعت وتناقصت أما عمليات البلطجة فإنني أرى أنها تتزايد .. ولكن متى تتزايد ؟ .. تتزايد إذا كان الموقف الأمني في يد أي حزما .. ومن هنا أقول أنني سوف أكون في أقصى درجات العنف مع البلطجة لأنني رأيت حالات تعرضت لهذه البلطجة لو سار أصحابها المظلومون في الشارع لظل الناس عنهم أنهم من المرضى عقليا .. رغم أنهم معززون .. ومن هنا أي عمليات

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ مايو

وهناك الكنيسة . وهنا رجل الدين المسلم وهناك رجل الدين المسيحي .. أنت تدعو إلى الله ومن ثم لا حاجة بك إلى وجود حزب ، فالحزب عمل سيسي . وإذا أرادوا فليجعلوها جمعية .

● المصور : تستخدمون قانون الطوارئ لاعتقال المتطرفين دينيا . وهنا لابد من أن نذكر حقيقة إن شكوى مصطفى دخل المعتقل عام ١٩٦٥ وكان عضوا بالإخوان المسلمين ولكنه خرج من السجن بعد التعذيب كثيرا بمجتمعه ليشكل جماعة التكفير والهجرة ؟

● ● وزير الداخلية : شكوى مصطفى قضى ٦ أو ٧ سنوات . ولكن قانون الطوارئ لا يجيز الاعتقال أكثر من ١٥ يوما متصلة . ومن ثم لن توافيه الفرصة لكي يتعرف على النزلي الذي يجاوره في الزمالة . ومن ثم لن توافيه الفرصة لكي يزداد تطرفا .

التعذيب

● المصور : نريد أن يحدثنا سيادة وزير الداخلية عن قضية حق الإنسان المصري تجاه قضايا التعذيب الأمني وتجاه جهاز الأمن ، أولا في السجون ومدى احترامنا لحقوق الإنسان في هذا الموضوع . ثم ثانيا في القسم الشرطي ، ومدى الضوابط التي اتخذتها في قضية الرقابة على ما يجري داخل السجون المصرية ؟

● ● وزير الداخلية : نحن لا نريد أن نسلم أذنا لما تنتشره صحف المعارضة من تعذيب لمعتقلين ، كلمة التعذيب تجعلني اتساءل : لماذا أقوم بالتعذيب ؟ .. إما أنتي رجل مضبول ومريض بالمسيادة فالقوم بالتعذيب .. أو أنتي أمريس التعذيب من أجل الوصول إلى اعترافات .. ولكن لماذا أقوم بتعذيب المساجين الذين يقضون فترة العقوبة المحكوم عليهم بها ؟ .. هذا سجين أصدر القضاء كلمته بحبسه ويسجنه فلماذا أقوم بتعذيبه .. أقوم بتعذيبه إذا كنت أريد منه شيئا ما ..

● المصور : ربما تقوم بتعذيبه أثناء وجوده رهن التحقيق داخل السجن ؟

● ● وزير الداخلية : أثناء وجوده رهن التحقيق ، يكون تحت تصرف النيابة ، ومادامت النيابة هي التي تحقق معه فلماذا

يلطجة سوف يكون التخلص من القلتين بها هو الإجراء الفوري والسريع .

● المصور : هل يقوم بتنظيم الإخوان المسلمين العالمي بتصدير الفكر إلى مصر لم يقوم بالتمويل كذلك ؟

● ● وزير الداخلية : لا .. لا عليك أن تنتظر إلى من ييدهم الاقتصاد مصر .. وسوف تجد أشياء غريبة جدا ..

● المصور : هل تعتقد أن جماعة الإخوان المسلمين تحول هذه الجماعات المتطرفة ؟

● ● وزير الداخلية : لو كان الإخوان المسلمون هم الذين يقومون بشمول الجماعات لقلت إنهم يمولون ، ولكن الحقيقة أنهم لا يمولون الجماعات ، إنها تلجأ إلى الباطجة والتمويل الذاتي .

الأحزاب الدينية

● المصور : هل تتصور أن قيام الأحزاب الدينية في مصر سوف يساعد على خروج الجماعات المتطرفة من تحت الأرض .. من السر إلى العلن وتتمسك بالشريعة .. أم أن هذه الجماعات في الأصل تناهض الشريعة والديمقراطية ؟

● ● وزير الداخلية : الجماعات الدينية المتطرفة هي في طبيعتها تناهض الشريعة ، ولتريد أن تصل إلى الحكم والسلطة لفرض ليس في نفس يعقوب ولكنه ظاهر ومعلن .. وهذه مسألة ليس فيها نقاش ..

ثم إن في مصر تسعة أحزاب .. ليس هذا عددا كبيرا ، وأنا بحكم وظيفتي كوزير للداخلية عضو في لجنة شؤون الأحزاب . وقد حصلت ثلاثة أحزاب جديدة على حكم من المحكمة منذ أيام بوجودها لأول مرة . وحتى يقوم أي حزب تقوم لجنة شؤون الأحزاب بدراسة لوائحها وفكرها ومقومات الحزب ورأسه ومن حق أي حزب ترفض لجنة شؤون الأحزاب لقيامه أن ينظم في المحكمة . وقد تظلمت الأحزاب الثلاثة الجديدة وثلاث حكما من المحكمة أخيرا .. ونحن من جانبنا نحترم كلمة القضاء الذي هو سلطة منفصلة انفصالا تاما عن السلطتين التنفيذية والتشريعية .

أنا أريد أن ألقم ، لماذا ندور حول فكرة الحزب الديني ، الدين دعوة إلى الله وعقيدة لا تحتاج إلى حزب ، فهنا الجامع

ينسأفنفه ؟

• • • وزير الداخلية : هذا هو الهدف وهذه هي الغاية وهذا هو الامل ، وهذا هو الشيء الذي لابد من أن أحققه بكل كيانى ، ولن اضرب أمثلة ولكن فور أن يصل إلى علمى أن هناك إنساناً لم يستقبل الاستقبال الكريم فى قسم الشرطة أقوم بإحتطاق فوراً ، لأننى أرى أن قسم الشرطة هو بيت المواطن الذى يجد فيه أمهه ويوجد فيه أمهه ، ومثلما كنت أقول منذ أيام فى أكاديمية ناصر من هو « زبونى » كرجل أمن ؟ ! إنه الرجل المكروب .. أنه الرجل المسروق .. الرجل الذى أتلهز بيته .. لو صدم ابنه .. فكيف يكون الحال عندما يلجأ إلى مثل هذا الرجل واضع على صومعه صوماً أخرى . فبدلاً من أن أقوم بإحتطاق عنه .. وبدلاً من أن يجد فى قسم الشرطة صدماءً حينئذٍ نستقبله بالتكدير والتعنيف .. أمس اشكيت لى إدهم من واقعة ظلم على أحد الأشخاص فعلى الفور سافر مفتش وزارة للداخلية إلى سوهاج وسال مأمور القسم فعلى أن تكون هذه الواقعة سليمة وبحث عن الشخص المذكور فوجده معروضاً على النيابة وعندما سأله نفى أن يكون قد وقع عليه شيء من التعذيب .. هناك أمور تقوم بتكبيرها وتضخمها ، ولكن التوجه بصفة عامة أننى خادم لهذا الشعب ، وقد يحدث أن يتسلجر ضابط شرطة مع مواطن وهذا ليس معناه أن يكرم ضابط الشرطة فى قسم الشرطة باعتباره ضابط شرطة وتتم معاملته على حساب المواطن . هنا نتخذ أشد الإجراءات قسوة .

● المصور : هل اتخذت خطوات محددة فى هذا الطريق ؟

• • • وزير الداخلية : بالتأكيد . فقد أولفت عن العمل تلك الضابط الذى حلق راسه فخص على القبض عليه . ثم نقلته من المباحث ونقلته إلى محافظة قنا ثم أقوم بمحاكمته حالاً . والامثلة على ذلك كثيرة ، كل نقطة شرطة فى القاصى الصعيد وفى تخوم الصحراء لابد من أن تكون نموذجية . وأنا قلت أن من لا تعجبه طريقى عليه أن يبحث عن سكة أخرى ..

تعديه ، إنما حرص الآن كشرطة على أن تبلغ النيابة فور وقوع الحادث حتى تكون موجودة منذ البداية .

● المصور : هناك حديث حول أن التعذيب يتم قبل ترحيل المتهمين إلى النيابة ، بحيث يذهبون إلى النيابة جاهزين ومستويين ، بالبلدى ؟

• • • وزير الداخلية : هذا الأسلوب لا يتم حالياً .. ولن يحدث .. لماذا ؟ ! أرجو أن تسبروا أغوارى ولا تعذبونى بأسلحتكم .. أنا قلت إن الذى يلجأ إلى التعذيب رجل أمن عاجز وليس رجل أمن محترفاً .. وهذا هو الفرق بين رجل أمن يستخدم يديه ورجل أمن يستخدم عقله . فإذا كانت هناك شبهات حول شخص ما فى واقعة ارتكبت فعلى رجل الأمن كرجل محقق وكرجل يعمل بشكل سليم أن يقيم الدليل على هذا الشخص .. فهناك أشخاص يعذبون ليعترفون بجرائم يثبت بعد سجنهم لعدة أعوام أنهم لم يرتكبوها .. وهذا هو الأسلوب الذى اتبع فى تحقيق حادث محاولة اغتيال حسن أبويشاً عندما أعترف بعض الأشخاص تحت وطأة التعذيب ولكننا ، أرتابنا الانتظار للسير فى الطريق الصحيح للقبض على المتهمين الحقيقين ووصلنا إليهم بفضل الله فيما بعد .. أجهزة الأمن فى بلادنا على درجة عالية من الكفاءة حتى أن المباحث السوفيتية جاءت إلى القاهرة لكي نعلمهم كيفية مكافحة الإرهاب ، وجاءوا لأنهم يتوقعون فترة قلائق فى الأشهر القادمة ، ولذا جاءوا ليتعلموا من « الأسطوانات » .. من أسهل ما يمكن أن نقبض على إنسان ونقوم بتعذيبه حتى يعترف بجريمة لم يرتكبها . ولكن هذا أسلوب غير صحيح ، وهذا هو الفرق بين « شيخ العرب » وبين « الفتوة » الذى يمسك فى يديه شومة .

أقسام الشرطة

● المصور : ننقل إلى موضوع العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن وكيف يمكن ومضى نطمئن إلى أن المواطن المصرى يدخل قسم الشرطة فلا يخرج مهاناً بل يخرج ومعه كل حقوقه ويحترم داخل قسم الشرطة الاحترام الواجب الذى يليق

شرطة. كيف يرى وزير الداخلية هذه القضية ؟ لم انكم ترون ان الاهتمام بهذه التجربة. كان مبالغاً فيه ؟

● ● وزير الداخلية : كنت مديراً للأمن العام وبلغتلي كنت عضواً بالمجلس الأعلى للشرطة .. وكنت أرفض هذا الأسلوب .. لأنني أرى طوال عمري ان المرأة لها وظيفة ولها دور ، ولست رجلاً متحيزاً او ذا فكر رجعي ، ولكن للمرأة وظيفة المرأة ، طبيبة ما اعظمها .. مهندسة ما اعظمها .. مدرسة ما اعظمها .. ولتختلف متعددة ولكن هل يصح ان تشتغل « المرأة في الماعل » ؟ .. يمكن ان يكون لها دور في شرطة الأحداث ، رعاية الأحداث ممكن .. في العلاقات العامة في اقسام الشرطة .. ولكن الخلق سيحلله خلق المرأة بتركيبه بيولوجية خاصة ومعينة .. فكيف يمكن ان ترتدى الضابطة بدلة الضباط وهي حامل في الشهر التاسع ؟ ؟ .. وكيف يمكن ان تشترك في حصول جماعة شوقي في « كوك » ؟ وهل تخرج لمقومة الإرهاب ؟

● المصور : هل انت ضد الاتجاه اصلاً أم علة ؟

● ● وزير الداخلية : اننا لست ضد ان تعمل المرأة ولكن ضد وظائف معينة تقوم بها المرأة .. فهناك وظائف لم تخلق للمرأة .. فالمرأة هي قمة القداسة .. هي الأمومة .. والعطف والحنو .. الأم مدرسة إذا أعدتها أعدت شعباً طيب الأعراق .. المرأة هل يمكنها ان تحضر في السد العالي ؟ .. تعمل في الحقل نعم وتساعد زوجها في عمل معين ..

● المصور : ومذا عنها كضابطة شرطة ؟

● ● وزير الداخلية : المرأة تصلح كضابطة شرطة ولكن ليس في كل الوظائف .. ومن يطالب حالياً بالاشتراك في الدوريات وفي المباحث .. أقول لهن هل ستهاجن المصاعيف ؟ .. المرأة في الشرطة لو وظائف معينة .. ومن يال بغير ذلك يكن إنساناً غير منصف ..

فانا رجل ليس لدى استعداد لإهانة الإنسان فحتى المجرم هو إنسان ..

● المصور : كيف يمكن لوزير الداخلية ان يضمن ان تنتقل الفكرة حول الأمن من مكتبه إلى أي نقطة أو قسم شرطة .. وكيف يمكنك ان تعرف وتطلع على المخالفات التي تحدث في النجوع وفي القاصي القصير ؟

● ● وزير الداخلية : سوف تنتقل أفكاري من خلال ما يكتبه الصحافة في هذا الخصوص فيقرؤه من في اقسام الشرطة .. وحتى إذا لم يقرءوا الصحف فمن خلال كتب دورية .. ومن خلال لقاءاتي مع القيادات ومديري الأمن .. ومن خلال زياراتي للمواقع .. اننا كنت منذ أيام في اسبوط وكنت في الاسكندرية واكل سمع ما قلته ..

وانا اقرأ كل ما يكتبه الصحافة خاصاً بالداخلية كل يوم .. هذه الشكاوى تنقل تأشيرة .. مديرية أمن بني سويف أفادت بالمعلومات .. وتلك : مديرية أمن اسيوط أفادت بالمعلومات .. وأي مواطن يقبلني في الشارع أو يتصل بي تليفونيا أقوم بالاستماع إلى شكاواه ، وهذا هو أسلوب الذي قد يرى البعض انه يمس هيبة الشرطة ولكني أرى ان هيبة الشرطة تتأكد من خلال الحب .. حينما يشعر المواطن ان رجل الشرطة يثق إلى جواره ويقبله بشكل طيب ويقدم له العون سوف يحترمه ويحبه ، ونحن نرى في البلدان المتقدمة كيف يقدم الأطفال وردة سنوياً لرجل الشرطة الذي صلب صديقاً لهم وصاحباً ، وسبحان الله بينما كنت في مؤتمرات المخدرات الدولي بلندن منذ تسليع سالت ضابطاً في منتهى الإنثلة عن مباحثهم فاجابوني بأن رجل الشرطة هناك لا يحمل سلاحاً ورغم ذلك يعلمه المواطن .. ولكن هنا تجد البعض من الأفراد لديهم بنافق اليه .. المفروض ان يكون رجل الشرطة هو القدوة والمثل للدولة والأمن والحكومة .. فهو الإنسان الذي عند اللزوم سوف تستنجد به ..

المرأة ضابطة شرطة ؟

● المصور : لدينا الآن ٧٠ ضابطة



السلحة تزويدنا بالجند المجندين فباتي
إلينا هؤلاء الجند الذين ترونها وقتهم
عندهم أنهم لا يشكون أية هبة أو كرامة .
جانب منهم يتسول أو يرتشي .. راتب
الواحد منهم (٦) جنيهات شهريا فكيف
يعيش بلك الجنيهات ثلاثين يوما ناهيك
عما إذا كان متزوجا وله أسرة .

وقبل أن أتركه الداخلية في ١٩٨٧ وأعين
محافظا لاسيوط كنت قبل هذا التاريخ
بثلاث سنوات الفكر في إيجه حل لهذه
المشكلة .. في أواخر الستينيات كلني قيلم
تنظم أسماء للشرطة قرارا سياسيا ولم يكن
حلا جديا لمشكلة رجل الأمن . لأنه في
هذه الفترة كانت أعداد خريجي المدارس
الفنية وعدد التخرجين في امتحانات
الثانوية العامة أكبر من قدرة استيعاب
الجامعات والمعاهد العليا ، فانشأ معهد
أسماء للشرطة لأسباب منها أن نسبة البطالة
كانت مرتفعة .. وبعدها بدأ أمين الشرطة
يقول أنه لا فرق بينه وبين ضابط الشرطة
فكلامها معه ثانوية عامة وهو تعلم عامين
في المعهد بينما الضابط أربع سنوات ..
ولذا بدأ أسماء للشرطة يذاكرون للحصول
على الليسانس حتى يتسولوا مع ضباط
الشرطة .. ودخلنا في دوامة وزاد عددهم
واختنا نفكر في الحل ..

كنت كعضو في المجلس الأعلى للشرطة
بحكم منصبى الأسبق كمدير للأمن العام .
وكانت كل اتجاهاتنا هي البحث عن خريج
الاعدادية لتعليمه ٣ أو ٤ سنوات يخرج
بعدها رجل شرطة جيدا .. قوامه صالح .
لأننى عندما أطلب جنودا من القوات
المسلحة فأتنى لأخذ الدرجة الأقل من
المجندين ، وفي أوائل الثمانينيات رفعا
الراتب إلى (١٢٠) جنيهها بينما قفون
الدولة يشترط أن العامل في الدولة حتى
لو كانوا خدمة «سيارة» لايد من أن
يجيدوا القراءة والكتابة ومع ذلك فقلنا
عن هذا الشرط .. ولقنا فليات إلينا أميا
ونحن سنعلمه ومع ذلك لم يات العدد
المرجو رغم رفع الراتب إلى (١٢٠)
جنيها .

وعندما توليت منصبي كوزير للداخلية
في يناير ١٩٩٠ وجدت أن جنود الشرطة
الدعوى عندما يبلغون سن الستين يولون

● المصور : لماذا لا تقوم وزارة
الداخلية باختيار جندي المرور وشرطي
المرور بدلا من ذلك الجندي الذى نراه
اليوم في حالة صحية سيئة وفي مظهر غير
حضارى ؟

● وزير الداخلية الكلام ياخواننا
سهل ، ومشكلة جندي المرور أو جندي
الشرطة مسألة ليست بنت الأمس أو أول
أمس .. بل تبدأ المشكلة منذ السبعينيات ،
وبالتحديد في عام ١٩٧٣

فرجل الشرطة القديم عسكرى الفكر
الذى لم يفلت من قفطات رسمى
الكاريكاتير .. نبحت الآن عن «تراهيه» فلا
نجد .. لماذا ؟ .. لأن رجل الشرطة هذا
كان متطوعا يأخذ راتبا ويكيف حياته بقدر
دخله وكان يربى أبناءه أفضل تربية فيكون
منهم الضابط ومنهم المهندس ومنهم
الطبيب وكلهم يعيشون من راتب والدهم
جندي الشرطة .. وكان يخشى أن ينحرف
لأنه يعلم أنه لو فعل ذلك فإن مصيره
الفصل من الشرطة ، كان هذا يحدث عندما
كان جندي الشرطة يتطوع لمدة سبع
سنوات ، قليلة للتجديد .

وبعد حرب ١٩٧٣ ، وما شهدته مصر من
الانفتاح الاقتصادي الذى شمل كل مصر ،
بدأ الفرد يقيسها : هل يتطوع في قوات
الشرطة براتب ٢٥ أو ٣٠ جنيها بينما
يمكنه أن يحصل على الراتب نفسه إذا
أدى عملا زراعيا أو معمليا لمدة ٣ أو ٤
أيام ، ولو ضاعف جهده فيمكن أن يحصل
على ١٢ جنيها يوميا .. أما لو ذهب إلى
بلاد الخليج أسوف يعود بالمروحة
الكهربائية والتلفزيون الملون والفيديو ..
فلماذا يذهب إلى قوات الشرطة ؟ فإذا كان
من الوجه القبلى يهجز عن تدبير مسكن
مناسب له .. وعندما يأتى إلى يقوم
بالنوريات الليلية .. أو يسافر يوميا أكثر
من ١٠٠ كيلومتر من مكان سكنه إلى مقر
عمله فليدنا هنا في القاهرة أماء شرطة
وجنود شرطة يسكنون في كثر الدوار على
مسافة ١٨٠ كيلومترا لندم عثورهم على
مسكن في القاهرة .. ومن ثم أصبح هناك
عزوف عن التطوع في الشرطة .. فلماذا
تفعل وزارة الداخلية ؟ .. تطلب من القوات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لهم : مع السلامة ، رفضت هذا الأسلوب وأصدرت قرارا دوريا بأن يذهبوا إلى القومسيون الطبي فإذا قرر صلاحية أى منهم يستمر في العمل ، لأننى فى عرض فطر منهم ، لأن الواحد منهم يسلوى خمسين من الجنود المجندين فى قوات الشرطة حاليا سواء من ناحية الولاء أو الملم أو الانضباط .. أنهم جنود شرطة حقيقيون وهؤلاء تعلمنا منهم ونقوم حاليا بالبدء فى تطبيق نظام التحاق خريجي المدارس الإعدادية بقوات الشرطة مع مراعاة عدة أمور منها التوسعة التى تحدث فى المدن الجديدة التى فى أمس الحاجة لجنود شرطة جدد

حتى يمكن تأمينها .. وبدأت المشكلات والحساسيات حينما عين أمين شرطة ومعه جنديان من هؤلاء كدورية درك .. ولذا قمنا بتعليمهم ركوب دراجات الدرك كدورية « سيارة » على أن يكونوا وهدم بدون أمين شرطة .. على أن تكون مسلحة ما يقوم بتأمينه كل اثنين كيلومتر مربع .. أو أن يتجمع كل ٥ أو ٦ كوريات « سيارة » فى سيارة شرطة كبيرة معهم أسلحتهم ويرأسهم إما أمين شرطة قديم أو ضابط ويجوبوا المناطق السكنية فى المدن الجديدة وفى المناطق العشوائية حماية للوحدات السكنية من السطو والنصوص .. وكل هذه محاولات وتجارب تجذلتها وزارة الداخلية ، الوجود الشرطى فى الشوارع المصرى متحلق ، ولكن ترون جنودا غاغرى الأفواه لا يعرفون شيئا ولا حتى كيفية تشغيل اشارات المرور .. مشكلات كثيرة كثيرة بينما المعلومات الداخلية المطلوبة ليست موجودة ، ومطلوب منا فى الوقت نفسه أن نوفر الأمن والاستقرار وسهولة المرور .. وزير الداخلية قدرة أن يكون وزيراً للداخلية .

السموم البيضاء

● المصدر : فى قضية المخدرات وخطرها على مصر ، كيف تواجهين الموقف ؟

● ● وزير الداخلية : لاشك فى أن السموم البيضاء تعتبر كارثة ومن فضل الله علينا أن تجار السموم البيضاء كانوا يغلطونها فيخلطون معها مواد غريبة مثل

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

الانترفيووم والبودرة وغيرها ، الامر الذى ساعد على نجاح علاج الكثير من المدمنين من افقر الإدمان المدمرة ، لأنه لو كانت السموم من المخدرات النقية ، لكن يصعب الشفاء من الإدمان ..

ثانيا ، نجد ان عمليات الجلب قلّت لأننا قد اتخذنا اجراءات لتفتيش جميع الحقائق التى تدخل مصر ، جميعها تخضع للتفتيش ، بوسائل جديدة تكثف ما فيها ، لايد من الحد من هذا الخطر ، فقد صنعت بنا المخدرات ملم تستطع إسرائيل أن تفعله بنا ، لقد دمرت الكثير من شبابنا ، هناك كوارث لاحصر لها واصبح الاب يتمنى موت ابنه او ابنته ، لقد وصلنا إلى حد أن يقتل الاب ابنه وما ينشر فى الصحافة قطرة ماء فى محيط من الناس التى ترد علينا ..

نحن لانصنع المخدرات فى مصر نحن نزرع ، وفى هذا العام ولأول مرة استكشفنا بطائرات السلاح الجوى زراعات المخدرات فى صعيد مصر وضبطنا ٢٤٧ فدانا مزروعة بالأفيون المسمر ، فى قنا وسوهاج واسيوط ، وواضحة وضوح الشمس والعجب انها لم تسترع انقباض مسئولى الزراعة فى المنطقة لدرجة أنهم صرخوا لها : حصه السمك .. لم مؤسف خاصة عندما نتكشف أن المساحات المزروعة بالأفيون من بينها حقل ٥٤ فدانا مزروع بالكامل ، ما هذا ؟

وقد اقتحمنا هذه المناطق بالمدرعات وضبطنا المزروعات والقي القبض على أصحاب هذه الأراضي ، وكان هذا التحرك الأمنى الذى تم لأول مرة هذا العام اجراء لايد منه وسوف يتكرر ، وإن يجرؤ احدهم بعد الآن أن يقوم بزراعة الأفيون أو غيره ، فللقوتون لا يفرق بين المزارع والجلب فمصيروه الإعدام ، هذا بالنسبة للأفيون ، أما القنب الهندى وهو الحشيش فليس لدينا منه زراعات ويأتى أغلبه عن طريق لبنان وجنوب شرقى اسيا ، وبالمكافحة نضبط منه كميات كبيرة جدا والدليل على ذلك ارتفاع أسعار المخدرات فى الأسواق وقد وصل جرام الهيروين النقي ١٢٠٠ جنيه وقرش الحشيش إلى مائة جنيه . أيضا طبقت قانون الطوارئ على التجار والممولين الذين لا يؤزعون المخدرات بأيديهم ، والمخدرات تحتل

التاريخ : 11 مايو 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هناك عمليات ضبط تتم وليس معنى هذا أننا قضينا على المخدرات ..

● المصور : تعاقب على الداخلية خلال الخمسة عشر عاما الأخيرة عدد من الوزراء . كان منهم من يؤمن بالعنف ومن يؤمن بالحوار . أين أنت من هذين المنهجين وهل لك منهج ثالث ؟

● وزير الداخلية : الأمن أمن ! من أحلوه ؟ ومن أعاق ؟ إن دورى هو توفير الأمن لهذا البلد .

● المصور : فى الفترة الماضية حدث حوار مع الجماعات المتطرفة ؟

● وزير الداخلية : هل تحولوا فعلا ؟ ولماذا حدث عندما أحلوههم ؟ ولماذا أحلوه ؟ هل هو نذ ؟ قوة ؟ أنا

الدولة ولست محمد عبدالحليم .. هناك دولة ونظام وقانون . ودورى تنفيذ القانون . عندما أخفى لحاسب وليس

هناك مفع . أى مسئول بضطء بحاسب . إنما رجل يغتلت على القانون والأمن والاستقرار لا تجوز محاورته .. ثم متى

أحلوه ؟ ومع كل هذا ننظر إلى الدول التى توغلت فى الديمقراطية مثل فرنسا وإنجلترا . لقد استنتت قوانين وصلاحيات

لأجهزة الأمن بالضرب القوى . ومع هذا نحن نقول إن الإنسان إنسان وكرامة الإنسان هى أهم ما نحرص عليه وقد تكون

هذه لزمنا . ولماذا نذهب بعيدا ؟ منذ عشرين سنة فقط مرت علينا فترات لم يكن الفرد يستطيع أن يفتح فيها لمة .. ولكنه

قدرتا . والرئيس حسنى مبارك مؤمن بإيماننا كبيرا بوسائله كبيرة جدا من الديمقراطية . وتقلعنا الصحف يوميا بالأراء التى لا

ترد صغيرا أو كبيرا فى الدولة ومع ذلك لم يصغر رأى أو صحيفة .

● المصور : تعلم أن كلية الشرطة فى السنوات الأخيرة أصبحت تقضم فى قبول

مسلمة ضخمة جدا من اهتمام الداخلية بالإضافة إلى أنه أيضا توجيه من السيد رئيس الجمهورية . هذا بالنسبة للمخدرات . وأنا مؤمن بعملية الضبط الشامل للتركيز على الضبطيات الكبيرة لا يكفى ولابد من التركيز أيضا على التجار الصغار حتى لو كان معه نصف لوفية أو ربع لوفية . كل هؤلاء لابد من أن يقموا تحت مظلة القانون

● المصور : مازال هناك بعض الصعوبات فى موضوع ضبط المخدرات . قضيا الجلب بكيمات صغيرة تحملها وجوه

جديدة . وقضيا يحفظها سلاح الحدود وأظنها تفقد عنصر الادانة نتيجة عدم الخبرة .. ما إبعاد التملون بينكم وبين

سلاح الحدود ؟

● وزير الداخلية : التملون ليس على مستوى سلاح الحدود فقط ولكنه تملون دولي .. نحن نضبط مراكب تحمل

مخدرات وهى تمر فى مياها الإقليمية . لدينا الآن أجهزة فريدة من خلال الأمم المتحدة وأصبح لدينا مكلفات غير

محدودة فى مجال المخدرات وأصبح فى إمكاننا إثبات التعاطى فى حينه . من خلال الأجهزة العلمية المتقدمة جدا .

● المصور : الإغراء المادى يدفع بعض الضباط للانزلاق فى قضية المخدرات الكبرى ؟

● وزير الداخلية : فصلناهم جميعا .. وحكم فى أمرهم ..

● المصور : هناك العديد من قضيا المخدرات تحفظ نتيجة أن الضباط لم يلتزموا أساسا الإجراءات السليمة ؟

● وزير الداخلية : بعد أن اتيت إلى منصبى بأسبوع وأحد طلبت من مركز بحوث الشرطة دراسة عن أسباب الحفظ

لقضيا المخدرات وعقد مؤتمر فى الأكاديمية حضره أساتذة القانون والخبراء

المستشارون وجميع التوصيات نقوم بتنفيذها الآن وهى تنصب على أسلوب عمليات الضبط . والإجراءات . وتحرير

المحاضر . بالإضافة إلى أن كل ضابط يلتحق بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات

لابد من أن يؤهل فى البداية من خلال فرقة لمدة ستة أشهر .. كيف يتعامل ؟ كيف يواجه المصدر ؟ كيف يضبط حتى لا يصيب

مصير القضايا براءة وحفظا ؟ .. ورغم هذا فإننى لأؤكد أن جهاز المخدرات بخير وإن

طالبها لمدة معلومات من بينها المستوى
المادى لأسرة الطالب !

● ● وزير الداخلية : نحن نبحث عن
القيمة وليس الثراء ، ولم يكن أبى من
الرجال الأثرياء .. ونحن نبحث عن
الأصالة ، والتربية .. والخلفية السياسية ،
بختصار نبحث عن طالب من أسرة
شريفة ، فالتجربة الماضية التى نجم عنها
كوارث تجعلنا نناقش فى الاختيار حتى
نتجنب سنبياتها .. فالضبط رجل مسئول
وقد يأتى عليه يوم يصل إلى منصب وزير
الداخلية ، ولابد من أن يكون له أسس
متين .

الانتخابات القادمة

● المصور : ما خطتك التنفيذية
بالنسبة للانتخابات القادمة ؟ ، هل تنهج
النهج السابق نفسه الذى احتجت عليه
صحف المعارضة لتدخل الداخلية بعدة
أساليب فى مجرى الانتخابات ؟
● ● وزير الداخلية : ما عيب القديم
لقد شاركت فى انتخابات ١٩٨٧ وكنت مدير
الأمن العام .

توليت منصبى فى يناير الحالى ،
والقوائم تمت فى نوفمبر وديسمبر وقد
طلبت مراجعة الأسماء وتصفيها أسماء
المتوفين أو الذين غابوا البلاد أو غيروا
مناطهم الانتخابية وتعديلها على أحدث
معلومات .

أما بخصوص الانتخابات فهذه يحددها
القانون ، وأنا ليس لدى أى استعداد لأن
افتتحت على القانون أو ألا أحترم حكما
للقضاء ، هذا هو تكوينى لدرجة أنه عندما
أصبح الحكم نهائيا على الـ ٣٩ عضوا
اعطينهم شهادات بأن كلا منهم عضو من
ابريل ١٩٨٧ واخترت رئيس مجلس
الشعب بهذا ، لماذا ؟ لأن هذا هو الأمر
المفروض ومن غير المعقول أن تكون أنا
وزيرا فى الحكومة وافتتحت على أحكام
القضاء ، وإلا فكيف اطالب الغير أن يحترم
القضاء والحكومة .

● المصور : السؤال هو عن النوايا
تجاه الانتخابات القادمة .. خاصة حول
التزوير ؟

● ● وزير الداخلية : هل صدأ
سؤال ؟ ، ولصالح من يتم التزوير ..

وكان من الأسهل أن يكون النظام شموليا
وحزبيا واحدا .. لا اعتقد أن هذا هو
التصور ، ولا يمكن أن يكون رئيس الدولة
الذى ينفصنا ويصير على الديمقراطية ، ثم
تخلف نحن ذلك .

● المصور : أهد أعضاء مجلس
الشعب الذين حصلوا على حكم من
المحكمة أخيرا قاهر أنه تلجر مخدرات ..
والسؤال : هل يتم التلصص عن العضو
المتقدم لعضوية مجلس الشعب أم لا ؟

● ● وزير الداخلية : العضو يقدم
صحيفة الحالة الجنائية ، وهو لعلكم رجل .
من النوعية التى تستثمر أموالها فى
المخدرات ولكنه لا يلمسها بيده وهذه أول
قضية يتم فيها .

● المصور : يتصور البعض أن هناك
مبالغة فى حجم قوات الأمن المركزى !

● ● وزير الداخلية : لقد تربطت أخيرا
رسالة إلى وزير الدفاع اطلب فيها ١٤ ألف
جندي لتغطية العجز فى حجم قوات الأمن
المركزى ، فالحمد الموجود حاليا حوالى
١٠٦ ألف قوات أمن وإن مركزى ، وينبغى
الوصول بالعدد إلى ١٢٠ ألفا وإذا قسمنا
العدد على ٢٧ محافظة فلن يكون كثيرا .
ولكن نستطيع أن نقول أن ٢٠ ألفا فقط
تكفى من الجنود المؤهلين أو من النوعية
النموذجية القيمة التى افتقدناها .. ولكن
أين هم ؟

● المصور : سمعنا عن ظهور دولارات
مزورة فى الأسواق فهل تمثل ظاهرة ؟

● ● وزير الداخلية : التقدم
التكنولوجى الآن يستخرج دولارا بنفس
الوانه ويصعب جدا التفريق بين الحقيقى
والمزور .

ومن يؤمن أحضر لى المسئول عن
الأموال العامة ورفقت من الدولار ومطلب
منى أن أفرق بين الحقيقية والمزورة فهما
متطابقتان إلى درجة وجود العلامة المائية
واكتشفنا أن هناك مكينات حديثة جدا
حزينا من استيرادها لآى جهة فى مصر ،
كما اتصلنا بالولايات المتحدة الأمريكية
للتقصي بيننا للمتابعة والمراقبة
الشديدة .

أخطار إسرائيلية

● المصور : هل التقارير المتعلقة بما
يأتى من الباب الشرقى تزيد أن هناك قصدا



المصدر: المسرة

التاريخ: مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقيقة الام مصرية ولكن في هذه الحالة لا نجد ميرا قويا لجا هذه المصرية للزواج من اجنبي . هناك حالات صارخة ، هذه الحالات تدرس وترفع بها مذكرة وتحصل على موافقة وتمنح الجنسية .. ولكننا لن نستطيع ان نطلقها على علاقتها لان هناك الكثير من المحافير .. نحن نوافق لمن قضى حياته داخل مصر ولم يغادرها وتطويه الجنسية .

● المصور : نحن نشكر وزير الداخلية على هذا الوقت الذي منحه لنا في هذه الظروف ، من المواجهة مع التطرف .. ● وزير الداخلية : ملزمت مستعدة لتلقي أي تسلاطات منكم .. وأنا الذي ألتزمكم على هذا الحوار

إسرائيليا يستهدف تهريب المخدرات والبذور الفاسدة هل هناك مليوني وجود خطة اسرائيلية تنفذ في هذا الإطار ؟ ● وزير الداخلية : لا .. لأنه من غير المعقول ان يتفق المهرب مع الدولة .. ولكن لا يمنع ان افراد العصابات بحفرون انفاقا تحت الأرض في منطقة الاسلاك الشائكة من رفح الفلسطينية إلى رفح المصرية وتضبط ، وليس بالضرورة ان يتم التهريب من إسرائيل ولكنه يتم أيضا من الساحل الشمالي والحدود الغربية كلها وقضية سيد عبدالنواب انت من قنا ، لا أستطيع ان انفي ان هناك تهريبا من الحدود الإسرائيلية فمن الممكن تهريب سلاح او مخدرات او عملة مزيفة ولكن ليس بصورة تنظيم او مخطط ، إنها حوادث فردية .

● المصور : هناك ظروف كثيرة اضطرت نساء مصريات للزواج من اشقاء عرب او اجانب وظروف يحدث انفصال او هروب الزوج وترك الابناء ، هؤلاء الابناء يحرمون من الحصول على الجنسية المصرية وهي مشكلة حقيقية تحتاج إلى حل . لماذا لا تفتح الباب مرة أخرى على الأقل لدراسة الحالات الواضحة والإنسانية والمحددة ؟

● وزير الداخلية : للإجابة عن هذا السؤال أذكر انني وصلتنى شكاوى وتسلاطات كثيرة من الخارج وعندما رجعت للجوازات ، وهي الجهة المعنية بقضايا الجنسية ومنحها .. علمت ان هناك قرارا سياسيا من جامعة الدول العربية بالتمسك للفلسطينيين وخاصة ان الغالبية العظمى من هذه الحالات ابلاهم فلسطينيون كان قرار جامعة الدول العربية من اجل الحفاظ على الشعب الفلسطيني . الا تمنح أي دولة عربية الجنسية لابناء الشعب الفلسطيني ، ثانيا ، هناك حالات كثيرة جدا منها مثلا رجل من من دولة عربية يتزوج من فتاة صغيرة مقليل قدر من المال تساعد به الأسرة الفقيرة .. ومعروف مسبقا لاحتمال ان مثل هذا الرجل سيعود إلى بلده والنتيجة ذرية خمس او ست أطفال يحتلجون إلى خدمات صحية وتعليمية وغير ذلك بينما هو ينتج جنسية ابيه .



وزير الداخلية :

دور الأمن .. هو أخطر الأدوار

● والقيمت الندوة الثانية على التوالي حول الفتنة الطفيلية بنقله الصحفيين والتي تحدث فيها اللواء محمد عبد الحليم موسى ، وزير الداخلية .

وتنحور حديثه حول السياسة الأمنية ولطوب ومنهج الداخلية في معالجة مشكلة الطفلية في مصر ، وإن كان يرى أنه لا يوجد أي فتنة طفلية حيث أن المصريين والقبائل تسمي واحد ، وهذا مايفتته التاريخ والاجتماع معا .

كما أكد أن دور الأمن يأتي آخر الأتوار بعد قيام الأجهزة الشعبية والأحزاب السياسية بمعالجة كل أنواع المشكلة ..

بأن الحب والوفاء سميت إلى هنا عندما طلب مني هذا الكلام ، لأنني أنسرت في هناك دنيا في شكلي لأتربى الكلمة واصدق الرأي أيتها مصلحة الدولة . بهذه الفطنة بدأ اللواء عبدالحليم موسى حديثه . ولعبت فيه عن عدم موافقة بتسمية الأحداث الأخيرة بالفتنة الطفلية . وحسرا ذلك بقوله أفتا لكي تقول أنها فتنة يجب أن يكون هناك طرفان للعمل هذه الفتنة . ولكني لأن وهذا ليس من باب التقليل . ولكن من التوقع فحسن نسيج واحد في هذا البلد منذ ما شاء الله . ولكن الفتح الإسلامي عام ٢٧ هجرية . ونحن نحيا مسلمين والقبائل كفتوة .

يأتي دور الأمن في مواجهة هذه الأحداث . وهذا دورى لكي أوضح للرأي الخاصة بالأمن وأصحاب ذلك من الناحية الأمنية والدوامي وما نلحق من إجراءات . فطمت معاندا على العرب من الواقع أو الخلفي عن المسؤولية . ولأنه أن تتصوري لدور الأمن أنه يكون آخر الأتوار جميعا . فينبغي أن تبحث عن الأداء . وتخصصه . تبحث عن القومول والدوافع التي دعت لهذا هذه الأحداث على السطح كي تكسر بهذا الشكل .. ويقول اللواء عبد الحليم موسى أنني إن

المر ما جاء بشوة ليس من أن هناك صاحب مصلحة للأحداث . وهذا الممرض لكي يفي شخصوا أو لكسا ولكنه يستهدف بلدا ودولة . ومصر يحكم وضعها في الصدارة والريادة ويحكم تركزها وحضارتها . ووضعها التنزي سواء على السلطة العربية أو الإفريقية وربما لا تتجزأ إذا قلت الطفلية . وهناك من يهمل إلا تحو مصر أو تتبوا مقلتها المتنبوة . وما كرجل محترف من . قبل لنا لا زلنا نجاول روى والوفاء سيحبة (تعيش وسلام) ينشوى على تركز كبير من الصراع والعدوة الكبيرة . لك هي القوي التي وضعت فيها مصر .

الوضوح والمكثفة ..

ثم اتكك اللواء عبد الحليم موسى لمسألة تدوير أو تفسير الأحداث فيقول أنه حدث أن تولد تيار خلق عليه (التيار الإسلامي) وقد أفضه لبعض إلى تيار متطرف وآخر معتدل . ولكنني لا أرى في الإسلام أي طرف للإسلام دين حب وسلام ومحبة وترحم . وهذا ليس حديثي ولكنه حديث الكناك وستة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أيضا تكس الأمر بالفتنة المسيحية لضميرها على الأرض السلام

والفلس المحبة . والمسؤول الآن من أين تكلي لأن الفتوة أو الفتنة بين الطرفين ؟ لك ديمقراطيا على مدى لك منه ويترد بين فتنة متحدين في وطن واحد ديمقراطيا واحد . ولكن المتسلط والدمارات منذ عهد محمد علي وهي لكك فتنة . وليس من سياسة الفتنة ولما علو فيها أن تكلي فتنة أو نطم على امر لأن الوضوح والمكثفة والمكثفة هي اسم الطريق للوصول للحقائق ..

وقد حدثت بعض الأمور . وهي ليست بديمقراطية . ولأنه لعام سنة ٨١ وما كان فيه من فتنة سياسية والفنية والجماعية من بالبلاد . ولكن لم يكن أحد أن يكلم من مصر في الداخل أو الخارج . والقوت بعض القواصر مؤيدة ببعض الأحداث كان منها محاولة الإطاحة على محمد محمد أحمد . وهي حياة وزيرى داخلية سياسي . ولكن كانت عليه الله أن عينا بالفتنة .

والآن لك أنه ليس من باب التقليل لا أرى بأن لك فتنة لأن قومك الفتنة التي يبعثونها إلى تتكلى بطل الله وسامبر متكلى ربما يبعين شيئا ما عن الفتنة التي نحن بصحتها وهذا لأحداث الأمن المركزي عام ٨١ . ثم لك النظام العام في آخر رمضان على كل الجمهورية قام بحث في حقله في كلا الطرفين .

وهذا هو شعب مصر . ثم تحدث اللواء موسى بخصوص شكوى من مكرم محمد أحمد نائب المسلمين حول بعض القواك التي كان يطلقها بعض الصحفيين أو المعلقين فيقول أن الأمن هو أمسي خدمة يمكن أن تقدمها نحن خدم الشعب وحالة امنه في هذا البلد القوي بالعز . وأنى لك أن تكون لطوب مشقة أو تمت وقد أصبحت لوروى بالبلد كل هذه الإجراءات وهم القمراض لى مسلي . وهذا لك حديثي لكم حتى تروى . وتكون حوروى واحدة في الاعتكم ولك من متعلق (تكلم حتى لوك) .

الضرب في الطلغان ..

● ثم بدأ التكلان من الكلمة الوزير الداخلية . وكان أول الأسئلة فيقول لك كنت أقول لك رجل أن متطرف قبل الاعتراف يعني لعدم أحد من المتطابقين كقول لعدمهم في القومول السياسية وتكون سياسة في الضرب في الطلغان ؟

لجواب الوزير بتساقط لفر وهو من القتل ؟ ومن الذى قتل ؟

فلول قتل في عهدى كان هذا الرجل الذى تحلل بفصل مع قوات الأمن من مسجد خشية بالسيوط والإسلام ليس دين العنزير أو المسواة أين غزال أو هذا القطرف .

فامير جمعة مدينة في . متفوط . خطه ليعمل المسجد ويضرب بقتل ودخل المسجد بفصلح لأن كيف انحلل معه . لما عن أحداث المنيا . قد ألت كل الحقائق بمجلس الشعب من قبل . وكيف أن هؤلاء كانوا يروجون القتل مدملة مثل (أن الدولة كفرة وأن ذلك المسمى بلوطن ليس هو الوطن الحقيقي وغير ذلك . وبعد ذلك تصالنى عن الضرب في الطلبن بالقتل سيدكن الضرب في العلين .

● وحول أحداث قرية . كك . بلفيوم أخيرا . تسال كثيرين عن عدد القتلى من أهل القرية . ولماذا لم تعاصر قوات الأمن القرية عدة أيام وتجير المتطرفين على القسليم بدلا من الانتكبة المبشر بقتلر مما نتج عنه خسائر كثيرة في الأرواح ؟

بدا على الوزير الانزعاج وقال في تفصيل بالغ قبل ما تسألونى لسأولوا زملاكم الصحفيين الذين ذهبوا هناك ورواوا بأعينهم حقيقة الأحداث والحقيقة أنه كان هناك شرطي (يرمى ١٤ فردا منهم أنه ولغته الأرملة) كان يحرس الكنيسة مع أن الجرح والكنيسة يجب أن توضع لهم حراسة .

وفي وقت المغرب عند الإفطار في رمضان أطلق عليه القتل وشك بمعية مولونوف وبعد الحادثة بساعتين ظفوا خفيا . ثم دخلوا كلف شيخ القتل ثم بدفوا في انتهاء الإعراس من النساء . كل ذلك وفقا لطب من قوات الأمن شيط الإصعب . ثم ثلاثة من هؤلاء قتلوا ليوم لانه طلب منهم أن يمشوا أنفسهم . - فليوليس - لقتلوه قبل هذا هو الإسلام ؟ تتصمن ونضج المتكريس وتصلح الإعراس ويطلق النار على القوتل ثم تسألونى لماذا تم استخدام قنوة .

● هنا .. تدخل مكرم محمد أحمد ليسال عن المناخ الحقيقى للقرية التى جعلت قوات الأمن تحاصرها .

- فالجابه الوزير كيف يمكن أن تستباح الأعراس . ويبلغ بهم الأمر لفرض لقوات على أهل القرية والذي لايدفع بهد بالقتل أو المصرة .. هذا هو المناخ .

أنا لست محاورا .

● ثم كان هناك سؤال حول عدم اجراء حوار مع الجماعات الإسلامية رغم وعد الوزير حين قدم في أول توليه الوزارة بلقاء مثل هذا الحوار ؟

أقول اللواء عبد الحليم موسى ربا على هذا السؤال . مع من تحاور ياسيدى هذه شئيه ينبغي أن يستقر في الأذهان أنه ينبغي أن تكون هناك نية في الحوار ثم اننى لست محاورا .. هؤلاء أنس يقولون أين نية قال . المودوى يقول : .. وأنا لست عليها ؟

وحين كنت محافلا لسيوط من قبل لم أكن احاور ولكنى كنت احاور أن أجد الحلول في حدود وغيفتي بكنيسة لهؤلاء .. وكنت أقول لهم من حقه أن تدعو الله كما شئت داخل الجرح وإنما في الشارع فهذا ليس دوره وامر مرفوض . لأنه لست مولد أو حكومة . وما عليه الإعراس مطلقه انتظروا ..

وأضاف اللواء موسى : أنا لست باصية

أو وزارة لوقف . حتى تصدى لهؤلاء بالحوار . ولكن يمكن أن نعمل أدولة للحوار بوزارة الداخلية ؟

(قلها بسفرية) ثم تسال هل شيوخ من يمكن أن احاور . احاور الجرحى أو من قتل أبوه لهؤلاء أنا أجيد طريقة الحوار معهم .

● وقد عاب مكرم محمد أحمد من على المتصمة على حديث الوزير بقوله أنا كنت للاحاور .. فما هي الشروط التي تقرر نفسك بها . ولزم بها قولك حتى لايمدو الأمر ترصد سبق ؟

- فرد اللواء عبد الحليم موسى حلقى لله أن يكون ترصدا مسبقا على القرية الأخيرة بلفيوم كان الضباط يتحدون لأهل القرية من خلال الميكروفونات ولم تطلق طلقة واحدة إلا بعد إطلاق هذه الجماعات الرصاص على قوات الأمن .

- ولتقولوا لي أتمم ماذا فعل ؟ وقد نهينا وطنينا من الأجهزة الشعبية وسفلة الإقليم . والأحزاب .. أن يعلقوا شيئا . ولكن الملاحظة أن هؤلاء المتطرفين حدث لهم نوع من السمار وهذه الجماعة بالتحديد بلفيوم كان أميرها منتفقا على أمير الجماعة الإسلامية . واسمها (الجهاد الجديد) أو (الشوليين) نسبة لاسمه الشولى . قبل هذا محاور أن يتركه مثل هؤلاء وأيضا الأمر يحتاج الحكمة وحزم في نفس الوقت ..

محافظة أسبوط للسياسي الموضع هادي تَمَامًا في أسبوط

ويستمر من خلالها في التنمية وبالفعل
لقد بالاتفاق مع لياقات أسبوط لتحقيق
هكذا الهدف ولقد لنا في هذا المجال
بتمثيل ١٠٠٪ وطيفة للشباب لاستغلال
طاقاتهم العاطلة

مشروعات استصلاح

ويضيف المحافظ بأن هناك خطة
لاستصلاح ٢٥٠ هكتار غرب وشرق أسبوط
وتسليتها للشباب بعد مدتها بالسرعة اللازمة

كأس للنظافة

ولقد قرر محافظ أسبوط تخصيص كأس
لأنظف مراكز أسبوط وسوف يتم اهداء هذا
الكأس سنويا في احتفال عام تشجيعا للنظام
والنظافة في أسبوط



١٠٠٪

كتب شهاب الفلكي

التقت «السياسي» باللواء حسن
الأنفي محافظ أسبوط بعد الأحداث التي
شهدتها هذه المحافظة بمدينة منفلوط
والتي استهدف منها بعض القلة من
الشباب زعزعة الأمن والاستقرار في هذه
المحافظة وأثارة الفلاقل والفتنة الطائفية

وفي هذا المجال قال لي المحافظ إن
الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة
منفلوط يرجع إلى خروج بعض الصبية
والشباب عن السالف ومحاولة تصديرهم
الواقع على غير حقيقته من خلال إثارة
الفتنة بين مواطني المدينة وذلك باستغلال
بعض النسبات الدينية مثل مناسبة المحفل
التي خرج بها البعض عن هدفتها وجعلوا منها
طريقا للفتنة والوقيعة ينادي إلى اصطدامهم
مع أجهزة الأمن والحمد لله تمت السيطرة
نهائيا على الموقف والسلف هادئة تماما
الآن والجيش يمشي في حب وتأييد سواء

كانوا مسلمين أم مسيحيين وذلك بعد أن
أصدر وزير الداخلية قراره بالاقراج عن
جميع المقيوس عليهم في الأحداث التي
شهدتها منفلوط
وقال اللواء حسن الأنفي : انني الآن
مهتم في أسبوط باستغلال طاقات الشباب
والاستفادة منهم في أعمال مفيدة لهم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٠

■ وزير الداخلية في نقابة الصيادلة :

نعزرم نعليم السلام والمحب

وننتقل الى الجماهير في مواقع عملهم

كتب - فاروق عبد المجيد :

لكم السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان
الامن والامن هو اسمى خدمة يمكن ان يقدمها خدام
الضبط . وحفلة الامن لابناء هذا الشعب . وسوف نعيد
للمواطن المصري احترامه داخل السلم الشرطة . ايضاً
انه في بيته . والى . اننا ضد التطرف بكل صوره ونحن
مع تعظيم الاسلام والقلب السماوية . وسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم . والاسلام سلام ومحبة وتراحم .
والامر كذلك للمسيحية فنعزروهم على الارض السلام .
وبهذه المناسبة الحية . جاء ذلك في لقاء وزير الداخلية أمس
مع مجلس نقابة الصيادلة برئاسة الدكتور يوسف عز الدين .



المصدر : **المجموعية**

التاريخ : **ايلول ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا نوازع طائفية .. في القليوبية

كتب : **حمدي حنظل**

للحدث .. الا ان جميع قيادات المحافظة هزولت الى المكان .. انتقل اللواء احمد بكر مدير الامن

وقيادات امن الدولة والتحتت قيادات كل الاجهزة .. تقنية وامنية وشعبية وكبار المعاملات والاجهزة الشعبية والتقنية المحلية لشبين القاطر التي بثلت جهدا كبيرا .

.. وقال المحافظ الدكتور عبدالوهاب سيد احمد انه اعطى توجيهاته للاجهزة التقنية بالتواجد الطوري في مواقع الاحداث ولو صافف يوم «جمعة» .

.. لكن والحدث للمحافظ .. فالحمد لله .. لاتوجد لدينا ابدا في كل القليوبية .. اي نوازع طائفية .. وعند الخروج على الشرعية لا فرق بين مسلم ومسيحي ..

ماهي الطويلة فيما اشيع حول وقوع لحدث ومشاهدات طائفية في قرية كفر النور مركز شبين القاطر بالقليوبية ؟

اجاب الدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ القليوبية بان الوضع لا يخرج عن كونه مشاجرة بين اثنين من المساكين في مواقف السيارات بسبب الدور تصانف ان احدهما مسلم .. والآخر مسيحي .. وانقضت المشاجرة لكفهما بعد ان عادا لمنزليهما .. تجمع حول كل منهما عدد من اقاربه .. ووقعت مشاجرة اخرى .. ضمت ما بين ١٢ و ١٧ شخصا .. واحيل الامر للثابة .. وأكد المحافظ .. انه رغم «الحدود الضيقة



المصر : الأهرام

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ صدقى في مؤتمر شعبي بالقنطرة شرق : معرفة التنمية والإصلاح الاقتصادى تحتاج لجهود عنصرى الأمة ، مسلمين وأقباطاً ،

الإسماعيلية - صابر عبدالوهاب : أكد الدكتور عفيف صدقى رئيس مجلس الوزراء أن مصر تحتاج إلى عنصرى الأمة من الأقباط والمسلمين ، في معرفة التنمية والإصلاح الاقتصادى ، وتحقيق الرخاء . وقال : إن الأحداث التى وقعت بين الأقباط والمسلمين في بعض المحافظات ، لا تؤثر على وحدة مصر ولحميتها ، وإن سببها بعيد عن التعصب والطائفية ، ونالده رئيس الوزراء أبناء مصر الجسدى للتصريفات التى يمكن أن تفسد الوحدة الوطنية .

وقال رئيس الوزراء - خلال المؤتمر الشعبي الذى عقد صباح أمس بمدينة القنطرة شرق - إن الحكومة الحالية استمرار للحكومات المصرية السابقة ، وتعمل لتحقيق الإصلاح الاقتصادى ، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتسعى جاهدة للتوفيق بينها . وقال : أننا حينما نعمل لتحقيق الإصلاح الاقتصادى ، نقيم التوازن بين هذا الإصلاح ، والتنمية الاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية ، والحرية السياسية فى نفس الوقت ، وهذا ما يجعل معدلات التنمية الاقتصادية أقل من المطلوب ، ولكننا - احتراماً لامية المواطن - اخترنا طريق الإصلاح التدريجى . وأكد رئيس الوزراء أن مصر تتمتع في الوقت الحاضر بعلاقات خارجية ممتازة مع جميع الدول بلا استثناء .

□ وزير الداخلية يرد على اقتراءات نقيب الصحفيين :

الشيخ الشعراوي لا علاقة له بالفتنة الطائفية

واضاف بأنه لا يمكن اعتبار
ان شجارا بسيطا بين بعض
الصبية من الإقباط والمسلمين
فتنة طائفية .
جاء هذا ردا على سؤال وجه
للوزير محمد عبد الحليم موسى
حول ما نشرته جريدة « النهار »
الاسلامية ، حول طلب نقيب
الصحفيين بوقف إذاعة لحديث
الشيخ الشعراوي أثناء
حضوره حفل الشرطة بكرم
بعض الضباط الحاصلين على
فرقة مملكت .

اشد المعجبين بالحديث الشيخ
واتبع بكل اهتمام الاحاديث
الاسبوعية التي تذاع لمضيفته
لأنها تساعد على فهم الكثير من
حقائق الدين الاسلامي .
وقال الوزير معلقا على طلب
بعض بوقلت إذاعة الحديث
الشيخ الشعراوي قائلا أنه
يجب علينا ان نشجع علماء
الدين في الاستمرارية لتوضيح
جوهر الاسلام الصحيح .

كتب : اسامه طلبه :
أكد اللواء محمد عبد الحليم
موسى وزير الداخلية كذب
الادعاءات التي تقول بأن
أحاديث فضيلة الشيخ
الشعراوي تسببت في الفتنة
الطائفية
واضاف أن الاحاديث تذاع
منذ فترة طويلة فلماذا لم تسبب
الفتنة الطائفية الا في هذا الوقت
بالذات
وأكد الوزير قائلا اننى من

■ مبارك يوجه كلمة للمؤتمر الدولي للحوار الإسلامي المسيحي بفرنسا :

مصر تقف إلى جانبها الأديان بتسامح

يوجه الرئيس حسني مبارك رسالة إلى المؤتمر الدولي للحوار الإسلامي المسيحي الذي يعقد بقرى الميراث الأورسي في مدينة سانزبورج بفرنسا بعد غد . يلقيها مبارك عن الرئيس الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف . وتلقى استجابة الرئيس مبارك هذه أيمانا منه بأهمية الحوار كأحد السبل الفعالة للتصدي للقطر . وأن مصر أرض تهادن الأديان بالتسامح .



د. على السلمان

وله قدرت المؤسسة الدولية للحوار الإسلامي المسيحي اختيار الدكتور على السلمان عضواً بالكتب التنفيذية حيث التقى بوزير الأوقاف . والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والسيد أحمد فراج مستشار رئيس الوزراء لتبادل الرأي حول دور مصر القيادي في هذا المؤتمر .

وكانت فكرة الحوار وإنشاء جمعية دولية تقوم به قد بادرت بها منذ عامين شخصيتان مصريتان وهما المرحوم الدكتور عادل عامر وبند وفاته في أبريل الماضي تولى رئاسة وقيادة الجمعية الدكتور خدام وزير الأوقاف السابق بالجزائر ومدير مسجد باريس وعضو اللجنة العليا لشؤون الجاليات بفرنسا وعضو السطير الفرنسي بجمعية رئيس قسم الشرق الأوسط السابق بوزارة الخارجية الفرنسية والأب ليلون .

وله اصطلت مصر دعماً المؤسسة الحوار الإسلامي المسيحي منذ نشأته واختير الدكتور بخرس خافي وزير الدولة للشؤون الخارجية بلجنة الاشراف . كما اصطلت السعودية تأييدها الكامل لمبادرة الحوار . وستتمثل في المؤتمر بوفد كبير كما تشارك في الحوار وفود من الفلبين . وإسبانيا . وإيطاليا . وتركيا .



المصدر : الألواف

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأوقاف والمفتي في المنيا : سنواجه بشدة كل من يعتب بوحدة الأمة نرفض أي عمل غير مسئول من المسلم وغير المسلم

المنيا - سامي كامل

منطاري مفتي الجمهورية والسواء
عدد القلوب وشواص صافط المنيا
واعض وزير الأوقاف أن القواصل
لدينية المسيحية والإسلامية قد
سرت بالفعل في المعاهد والمدارس
والتجمعات والتجمعات العالية
وأعلى الوزير أن وزارة الأوقاف
ستساهم مع محافظة المنيا في صرف
التعويضات اللازمة لمن أصبحوا
وأصالح ما تلقت القويرون في مدينة
أبوقرقاص

وأعلى من رفضه لما تصوره بعض
وكالات الأنباء بأن ما حدث هو لفتان
آخر وقال لقد كان اتباع المسيح
هم أول من خرج مع أخوتهم المسلمين
للتصدي للصليبيين ولو سببا
لربوت الأرض بدماء الشهداء منهما

وأدار فضيلة الدكتور محمد سيد
منطاري مفتي الجمهورية عمليات
الاعتداء على الحريات وقال إن
من يفعل هذا يهده في النار وأن
الآمان هو أفضل المصير ويعبره
لا يستطيع أن يمتدح أو يمتدح

واكد على أن اعراض الناس
وأموالهم مصونة ولا يحق لانتهاك ما
الاعتداء عليها

أعلن الدكتور محمد علي محمود
وزير الأوقاف أن الدولة ستضرب بيد
من حديد كل من يحاول أن يعتب
أو يتعرض لوحدة الأمة سواء من
المسلمين وغير المسلمين وقال أننا
نرفض أي عمل غير مسئول من المسلم
أو غير المسلم . ولا أحد فوق
المسئولية وإن نقل تحول الأمن إلى
بؤرة للصراع أو الاحقار أو اتلاف
أموال الناس . وإن مصر منذ آلاف
السنين يضرب بها المثل في العالم على
وحدة هذه الأمة وتعايش أبنائها
وأعلن وزير الأوقاف أنه تم الاتفاق
بين قيادات الدعوة في المنيا من
الجانبيين في حضور المحافظ أن تكون
خطة الجمعة في المساجد والكنائس
عن الوحدة الوطنية والتعمسك بها
وبعد الفتنة والتطرف

جاء هذا أمس خلال المؤتمر
الشعبي الكبير الذي عقد بمدينة
المنيا ساد المؤتمر روح الوحدة
الوطنية والإخاء . وشارك فيه قيادات
الدين الإسلامي والمسيحي وعلى

أسمهم الدكتور محمد محمود وزير
الأوقاف والدكتور محمد سيد



المصر : المواكيل

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسأل ، في المجلس الأعلى للمشئون الإسلامية

أكد المستشار عبد الحليم
الحندي رئيس لجنة التعريف
بالإسلام بالمجلس الأعلى للمشئون
الإسلامية أن ما حدث في المنيا
وابتزاز قس هو خروج على مبادئ
الإسلام السمحة جاء ذلك في
اجتماع اللجنة الخميس الماضي
الغاء استعراض مواقع من أحداث
ومستندت اللجنة الشيف المسلم
احترام الوحدة الوطنية ودعمها
وتقدم المهندس زين السمك عضو
اللجنة بمذكرة والفة عن الأحداث
متضمنة تحقيق : الإسأل ، في
العدد الماضي



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ محجوب في تخريج الدفعة الثالثة من الدعاة :

المجاهد والكناس تنولى الدعوة إلى الوحدة الوطنية حماية للوطن

كتب - سعيد حلوى :

أعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أن ما حدث من فتنة مؤخرًا لن يكون الحدث الأخير للبل من وحدة مصر الوطنية ، التي هي محل اهتمام العالم كله . لأن مصر مستهدفة بما تؤديه من دور ووعي للإسلام على مستوى العالم ، وليس على مستوى المنطقة الإسلامية فقط . ولعل أن تلويت الفرصة على أعداء مصر والإسلام لا يكون إلا بخرع الطماء ورجال الدعوة إلى كل مكان . ولخبرات أصغر القرى واليمن والنجوع لنشر العلم النافع والفهم للصالح لتعاليم الإسلام التي تدعو إلى التسوية وإعتراف جافق الخير . والاحسان .

والإسلام ، وإحياء الفوائد ، والمداومة على فضائله ، وعلى علماء الأمة أن يدركوا جيدًا أن الأعداء يسجلون النصر والحد والحد من الضحايا وطهم الاستعداد لكل ذلك

يطلب الطماء بأن يهبطاً للضباب ما يرسبه مؤذنين على أن الإسلام طمنا حب الناس وهداهم بقضى من احسن ، وأن تكون يصل راحة فيما بيننا . بهتة راحة واستقرار وأمان . وعلى الجميع أن يتأكد أن الفتنة من خارج مصر

كما طالب الطماء أن يكونوا كالحبيب الطالع . والمصلح . والمعلم . مما حتى نمر كل سلبية تؤثر على سلامة المجتمع وأمنه ، وأن يستثمروا في القيام بجهودهم في المدارس والناديات والجمعيات والتجمعات وغيرها .

والى هذا الأوقاف عقب توزيع لجانها القصير بجهات منصرة على الطماء للمشاركين في الحدث بمران الفتنة الطائفية خلال الأيام الماضية . - ٦٠ طمنا وإيماناً - أن المرحلة القادمة ستكون تحركاً سكانياً في جميع

الضحايا والاحتجاجات الدينية وعلى الطماء ألا يتفككه منهم أحد حتى لا يعتبر مقصراً في حل دين الله أولاً وعلى مصر تلقياً . لأن الدعوة في حاجة إلى جود كل الرجال الذين يتكلمون أن أحوالنا لن تتصلح إلا بالدين .

وقال أن البابا شنودة الثالث والفق على تحرك القوافل من رجال الدين المسيحي إلى كل مكان في مصر مع أخوانهم المسلمين . وعرض أن يبدأ بنفسه لأنه يلقى الناس بحضر وامتناء . ولا يقبل كعصب أي قوة تهادينه أو سمعته □

طبعاً وأكد أن مصر سيجسها الله دائماً ولن يترك فيها حقد أو جامل بلن يتكلم من مسيحتها إلى شكر رجس . أو تخلف ولهم خلطى . لأمر الدين فخرها أن تكال حارسة

وأضاف - في حل تخريج الدفعة الثالثة من معهد التبشيري الرائي للدعاة أمس - أن الكنائس والمساجد ستكون في المرحلة القادمة مطراً للدعوة إلى الله لحماية مصر والمطاف

حلقة جديدة في مسلسل ردىء

الأحداث أن السلطة ليست طرفا فيها وهو موقف ثابت ودائم تحليه شريعة البلاد العلمة ويستورها وكل تشريعاتها . وهذا الموقف ينبغي ترسيخه وصيانتها ومن هذا المبدأ محاولة المناس به لانه الضمير الوحيد للمجاه في القضاء على ذلك المسلسل الرديء ويكسر من الضخورة محاولة الأيحاء بخلاف الحقيقة التاريخية والواقعية .



بلم الدكتور جمال الدين محمود

التي تهدد مصالح مصر وشعبها الواحد

الضمان الوحيد .. للمنجح ومن الدلائل والأسس التي حافظت عليها مصر ل تصديها لكل هذه

ومن الجائز بطريقة الحال أن يتوجه القدر للأجهزة الرسمية أو الشعبية التي تسمى مهد الأحداث . ولكن هذا القدر لا يصبح أن يتجاوز إلى الأيحاء الكذاب بالسلطة المتصعدة وهو ما أفرقت إلى خطأ بعض الانتقادات التي قد لا تدرك خطورة أعمال الأجهزة الرسمية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في دائرة الأحداث أن القاعدة السلمية في التصدي لهذه الأحداث أن تكون الأجهزة

السياسية وحدها - بما تشكل من امكانيات وما تتميز به من حيدة وتجرد وسلطان قانونية - هي المختصة بالرقابة والتصدي لهذه الأحداث وحاسمة من تثبيت مسئوليتها عنها وهذه الأجهزة وحدها محل ثقة جميع المواطنين

ولاشك أن القيادات الدينية تستطيع تقديم العون بما لها من القدرة على التأثير والتوجيه والإرشاد الديني ، وإدراك ينبغي أن تظل تلك الأجهزة بالمسبة لهذه الأحداث - وكما كانت دائما - فوق مستوى الشبهات - وكل محاولة لإيحاء بأن لها موقفا خاصا إزاء هذه الأحداث تؤدي إلى إرباب خطية على المستوى الداخلي والدولي وتساهم في المساس بالضمير الواحد لشعب مصر والذي تحمل مصالحته وأصالتها ككل المحاولات السابقة لتفسير الواقع الاجتماعي المصري الذي يقوم على الدين والأخلاق والوطنية

كاتب هذا المقال الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية

لم تكن الأحداث التي وقعت في محافظة المنيا منقطعة الصلة بما سبقها من حلقات المسلسل الرديء في الفتنة الطائفية ، وهي مع ذلك تظل أحداثا استثنائية لابد من توقعها والتحصن لها وحصرها . في نطاقها الاستثنائي الضيق والاتحاد إلى أسبابها الحقيقية الكامنة وراءها للقضاء عليها . ذلك أن بعض هذه الأسباب يمكن منسجها أو تشجيعها ، ومن واجب المجتمع المصري - وليس سلطات الأمن وحدها - التنبيه لها حتى يحفظ المجتمع المصري بسمه أصيلة من سماته الوطنية والاجتماعية التي تتفق مع مكانة مصر وديورها وأدوارها في المنطقة العربية والعالم الإسلامي

القيادة الرئيسية والزعامة السياسية

ومن الأسباب التي ظهرت حديثا وكان لها أثرها السوء محاولة النط بين القيادة الدينية وبين الزعامة السياسية

ولم تعرف مصر هذا الخلط الذي يزدى بذاته إلى الطائفية البغيضة بكل شروطها وأثامها وعرفت مصر على مر العصور التيارات الدينية الرفيعة على اختلاف العقائد وكانت المهمة التي تشغلها هي التوجيه والإرشاد الديني والخلفي والمساهمة في تكوين المواطن المصري داخل النسيج الواحد للمجتمع

ولكن الظاهرة التي تشهت منذ سنوات عديدة هم محاولة اكتساب موقع سياسي من خلال القيادة الدينية وهو أمر يجب تلافيه لأن احتياج القيادة الدينية مع الزعامة السياسية من شأنه المساس بالوحدة الوطنية وتكريس فكرة الطائفية الدينية وسياسيا

وقد كان للقيادات الدينية الإسلامية والمسيحية موقف متميز ومعروف أثناء الثورة المصرية سنة ١٩١٩ إذ توحدت هذه القيادات لساندة الزعامة السياسية التي تطلب تحقيق مصر من المحتل الاجبي واستطاعت ان تقضي على أية محاولة للفرقة السياسية أو الطائفية الدينية



■ وزير الأوقاف في لقاءاته بالقليوبية : مهاوالت بث بذور الفتنة تستهدف فرقة التنبيه

بناها - أبو سريع امام :

اعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ان مصر بلد الايمان . ومهد الحضارات . ولا يعرف تنجيبا - القبطا ومسلمين - التعصب ولا يظهر عنصر لآخر اى اهل او ضلالت

وناشد الوزير - خلال لقائه امس مع طلاب جامعة بنها وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي بالقليوبية - شهاب مصر بالتمسك بجوهر الدين . والبعد عن الحوار في المسائل الشككية التي لا تمت للدين بقية صلة

مصر يستهدف الاتباع بين الشباب والسلطة . وعلى الشهاب ان يعرف ذلك ويحرص على فهم السلام على ايدى الطماء لحقائق الدين

وقد شهد اللقاء اللواء محمد حلمي المصري مدير امن القليوبية . والدكتور محمد عطية القوي رئيس المجلس الشعبي بالمحافظة . والشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية . والشيخ عبد العزيز دراج مدير عام الأوقاف بالمحافظة ومن ناحية اخرى فرد الدكتور عبد الوهاب سيد احمد تميمين الدكتور طارق عبدالمعطي محمد المعهد الفني التجاري مستشارا للشئون المالية والاقتصادية بالمحافظة

واكد وزير الأوقاف ان ما تتعرض له مصر الآن من محاولات لبث بذور الفتنة بين المسلمين والمسيحيين لا تخرج عن كونها مخططا يريد به اعداء البلاد اشغال نار التفرقة في مصر لعرقلة مسيرتها نحو التنمية

وقال ان طلاب الجامعات كال لهم على طول تاريخ مصر دور بارز في الحركة الوطنية . وطهيم الان التصدي للمنظمات الضرائية التي تستهدف النيل من وحدة الصف المصري وتخرجه صورة الاسلام والمسلمين

وقال الدكتور عبد الوهاب سيد احمد محافظة القليوبية ان المخطط الذي تتعرض له



المصدر: الجمهورية

١٩٩٠ مارس

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**فضيلة شيخ الأزهر .. فى حديث
خاص « للجمهورية »**

مصر لا تعرف

الفتنة الطائفية

الخلافت الشيعية لا يجوز

تحميلها لاختلاف الدين

إذاعة الاحداث فور

وقوعها يقضى على الشائعات



في حوار طويل ومثير مع « الجمهورية » ، شرح فضيلة الاسام
الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر اسباب ما يشاع
بأنه فتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين في مصر . قال : ان اهل
مصر جميعا متدينون ، والتاريخ يشهد بأن المسلمين والمسيحيين
متالفون وتعاونهم يبدو أكثر من الأيام التي تتعرض فيها البلاد لاذى
الاستعمار ، وهم في حياتهم العادية كالاسرة الواحدة .

واضاف : انه ان حدث خلاف بين اثنين يجب ان يوضع في حجسه
الطبيعي ، وان يكون القاتسون هو الفصل ، ولا يجوز اطلاقا ان نسلط

هذا الخلاف على الدين عندما يكون بين
مسلم ومسيحي . فالخلاف من طبيعة
العلاقات الاجتماعية بين الناس ، وانما
ادى هذا الخلاف الى جريمة من اى نوع
يجب التحقيق فيه على الفور واعلانه
للناس . لان اخفاء الحقائق يدفع الى
ترويج الشائعات ومن هنا يأتى
الخطر ، وهذا هو ماحدث في المنيا .
وقال فضيلة الاسام الاكبر : ان
مناقشة هذه الامور بين العلماء
والكسب امر خارج عن مهمة كل من
الفريقين ، فكلواهما مطلوب للود
وتأكيد الصلة الوطنية والتراحم
بينهما . وكذلك هو مطلوب عند
مناقشة امور الطنيد . اما في مثل
الحوادث التي وقعت في المنيا فالتكثرون
وحسده هو صاحب السيطرة ،
والمحاكمة تجند النائب من البريء
وتضع الامور في نصابها دون تمحيص
لصغر التفرس والقام القوس في
خلافات ومشكلات شخصية . على ان
يظن كل ذلك على الناس .



المصدر : الجهورية

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولم تنس بعد ان بعض هؤلاء حاول في رمضان الماضي اجبار المواطنين على الاططار بالقوة وانتهاء الصوم عنوة بعد ان حنفوا هم موعده عهد الططر ضاربين عرض الحائط بالتاريخ الذي حدده فضيلة مفتى الديار المصرية والاسس الشرعية والفكرية التي استند اليها !!

وفي هذا العام .. تأخذهم العزة بالآثم .. ليواصلون سلوكهم المنفر والنموس .. بل يزيدون الطين بله حيث لا يقتصر تنطعمهم على المسلمين فقط ، بل يتجاوزون كل الحدود ويشرون الفتنة بين ابناء الشعب الواحد الذي ظل شعاره الخالد عبر السنين « الدين لله والوطن للجميع » .

ونفهم ان سياسة اثارة الفتنة من خلال سياسة « فرق تسد » كانت سياسة استعمارية تقدم مصالح المستعمرين لكن لالهم ان ينتهج نفس السياسة التي يسترون خلف صموح الاسلام أو يبدون حمية متحمسة ومتشددة للذين الحنيف لاتهم كيف ينفذ نفسه سياسة المستعمر ، القوي

رغم ان شهر رمضان الكريم مناسبة دينية اسلامية .. الا انه تحول في الوجدان المصري - عبر الصور - الى مناسبة شعبية ، واحتفالية وطنية للمصريين جميعا .. مسلمين وأقباطا .

وحتى عهد قريب كانت موالد الاططار ، بأطمعتها المصرية المميزة التي لا توجد في اي بلد اسلامي اخر بمثابة ولائم الفة وصحة تجمع المسلمين وجيرانهم واصدقائهم الاقباط ، سواء في بيت المسلم او في بيت اخيه المسيحي .

هذه الصمة الحضارية الحميمة .. كانت احدى السمات المصرية الاصيلية والمبهجة للشهر الفضيل . حتى خرجت علينا تلك الوجوه القلبية للصومسة بطولها المتشجرة ومزاجها البدوي والفارها المتطرفة المنهجمة تتلصص علينا في السنوات القليلة الماضية تلك المبهجة الوجدانية والفرحة المصرية التاريخية بشهر رمضان المعظم .

المعادية التي تفرص بنا الدوائر القاس يصفون للناسم باتهم الاكثر التزاما بتعاليم الاسلام !

فهل يبيع الاسلام القتل ؟

هل يبيع الاسلام سلك دماء الابرياء وترويع الامنين ؟

هل يبيع الاسلام اخذ الناس بالشبهات ؟

هل يبيع الاسلام حرى المعابد والفنكفس واليهوت التي بنيت ليفكر

فيها اسم الله ؟

هل ذلك من الاسلام في شيء ؟

تلك وغيرها اسئلة تلح على العقل المصري مع بداية شهر رمضان المعظم . وهاتين للتمس اجابة شافية لها من اكبر مرجع روحي في مصر والعالم الاسلامي قاطبة .. الامام الاكبر شيخ الابرار .

لا نخشى المتطرفين



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٠

علماء الأزهر آخر من ينتابهم الخوف في أداء الواجب

من يرتكب جرماً يسمى مجرماً

لا .. لا .. جماعة إسلامية

لا إرتباط

بين الإسلام

ونصف المسلمين

الإعتداء على المساجد والكنائس

مرفوض في كل الأديان

لم أعرف أنباء الفتنة الطائفية

إلا من إذاعة لندن !

ما كان شهر رمضان شهر فحول أو تواكل

فاضل الإسلام بين العمل والصيام وفضل العمل

□ «الجمهورية»: الكل يتحدث عن

وجود مد نبى، وللأفلاط التي تحمل اسم الإسلام منتشرة في كل مكان. وعند الممارسة لا نجد ديناً ولا نجد إسلاماً. كيف تفسر هذه المفارقة؟

● ● شيخ الأزهر: حين نتحدث عن الدين والتدين والمذاهب الدينية فإننا نتحدث عن مصر، وأقول دائماً إن هذا الشعب متدين. بمعنى أن الدين قد وقر في قلبه وأنه إذا بعد عن الدين قاهراً فهو عائد إليه. ومضى نكز استنكر، ومضى لمصح تاب وأقاب. وليس هذا أمراً خاصاً بالمسلمين فحسب ولكنه يشمل المسلمين والمسيحيين على السواء.

وإذا كان المذاهب الدينية موجودة كما تفترض فإن الفراغ من التدين محتمل. ولعل هذا في نظري يردع إلى أن الفراغ من التدين ناشئ عن الفراغ من تعاليم الدين على وجه يتكلف به الناس.

فهم يعرفون عن الإسلام مجرد صور أو مناسك أو شعائر. ولكنه لم يستقر في القلوب. فحين نرى الفراغ في التعليم من الطفولة إلى الجامعة. حين تراجع المناهج الدراسية نجد فراغاً. ومما يوجد في هذه المناهج من سمات للدين لا يبدو أن يكون مجرد قوالب. ولكنها تستوعب ولا تترك أثرًا. وهذا أمر ملموس للجميع. للثانمين على التعليم أولاً وللأمر في مواقعها وفيها بينها وفي الشوارع وفي كل مكان. هذا أمر اعتدك أنه ملموس ولا يحتاج إلى دليل.

أيضا نلاحظ التدين الصحيح وتخلبه الأمر على هذا في بيوتنا. فكتلة هي تلك الأسر التي تعنى بتشجيع أولادها منذ الصغر على الدين وتعليمهم إياه والتزامهم بأدبائه وأخلاقه.

ولو أربنا أن يكون الظاهر والباطن متقاربا، إن لم يكن متماثا، فإن هذا يقتضي أن نواجه هذا النقص بالاستكمال.

● ● شيخ الأزهر: لنراجع ماهو موجود في الدين في التعليم ومواقفه من النواقص التي نشاهدها. إذا رجعنا المناهج من الابتدائي إلى الثانوي لاجد حائز في نفس الطالب احتراماً للدين أو حتى لأفراد أسرته الذين يتولون أمره. إذا رجعنا إلى وسائل الإعلام وماتعرضه نجد أن الصحافة التي كانت تفرز لها معنى سلطنت للأطب وللدين كصحت المساحة لربع صفحة تقريباً. ثم هل تنشر في هذه المساحة المتناقصة مايفض والطا لم تها نشر الخلافات؟

هل لعل الكثير من الكتاب الذين يتحدثون عن الإسلام يغريهم دائماً الحديث في أمور تضر ولا تشر ليقول الحديث متصلاً.

وإذا رجعنا إلى التلفزيون وهو الذي يجذب المشاهدين كثيراً وصغارا نجد أن هناك لا شك مساحة باسم الدين. لكن

«الجمهورية»: نحن نضيقك ذهبت في أول الحديث إلى القول بأن الدين قد «وقر في قلب الشعب المصري»... أي أنه أمر أصيل فيه!

● ● شيخ الأزهر: تفسير هذا أن الناس يولدون مسلمين أو يولدون مسيحيين. ولكن ماوراء هذه الولادة؟ وماوراء هذه التسمية؟ وماذا يعرفون عن هذا الدين الذي يتوهمونه؟ ماذا يعرفون عن أدبيه وأخلاقه وتوفيق

الشخير وترجمه بصغير وإرشاده وتوجيهه؟ ماذا فرض الإسلام على الأبناء والأمهات نحو أبنائهم؟ وماذا فرض على المعلمين نحو طلابهم؟ إذا ماأرنا أن نحصى مايفضنا لوجدنا الكثير.

مسئولية التصلب

□ «الجمهورية»: القيت - بافضلية الإمام الأكبر - بالقول على التطعيم. في حين أننا نرى أن الدين مادة ثابتة في كل مراحل التطعيم من الابتدائي حتى الثانوي، وأن حجم هذه المادة الدينية يتزايد في الأعمار المتقدمة بكثافة.

ليس فقط في المدارس وإنما أيضا في كل وسائل الإعلام وبالذات في الإذاعة والتلفزيون. ومع ذلك نلاحظ أن الفترة الطويلة لم تظهر إلا في الفترة الزيادة فيها الحديث عن الدين. ولم يظهر الفساد الاقتصادي الذي حاول التستر خلف واجهات إسلامية إلا وسط مناخ يتميز بوفرة الحديث عن الدين في المدارس ووسائل الإعلام. ليست هذه مفارقة ثانية؟!

● ● شيخ الأزهر: لنراجع ماهو موجود في الدين في التعليم ومواقفه من النواقص التي نشاهدها. إذا رجعنا المناهج من الابتدائي إلى الثانوي لاجد حائز في نفس الطالب احتراماً للدين أو حتى لأفراد أسرته الذين يتولون أمره. إذا رجعنا إلى وسائل الإعلام وماتعرضه نجد أن الصحافة التي كانت تفرز لها معنى سلطنت للأطب وللدين كصحت المساحة لربع صفحة تقريباً. ثم هل تنشر في هذه المساحة المتناقصة مايفض والطا لم تها نشر الخلافات؟

هل لعل الكثير من الكتاب الذين يتحدثون عن الإسلام يغريهم دائماً الحديث في أمور تضر ولا تشر ليقول الحديث متصلاً.

وإذا رجعنا إلى التلفزيون وهو الذي يجذب المشاهدين كثيراً وصغارا نجد أن هناك لا شك مساحة باسم الدين. لكن

«الجمهورية»: نحن نضيقك ذهبت في أول الحديث إلى القول بأن الدين قد «وقر في قلب الشعب المصري»... أي أنه أمر أصيل فيه!

● ● شيخ الأزهر: تفسير هذا أن الناس يولدون مسلمين أو يولدون مسيحيين. ولكن ماوراء هذه الولادة؟ وماوراء هذه التسمية؟ وماذا يعرفون عن هذا الدين الذي يتوهمونه؟ ماذا يعرفون عن أدبيه وأخلاقه وتوفيق

● ● شيخ الأزهر: تفسير هذا أن الناس يولدون مسلمين أو يولدون مسيحيين. ولكن ماوراء هذه الولادة؟ وماوراء هذه التسمية؟ وماذا يعرفون عن هذا الدين الذي يتوهمونه؟ ماذا يعرفون عن أدبيه وأخلاقه وتوفيق

● ● شيخ الأزهر: تفسير هذا أن الناس يولدون مسلمين أو يولدون مسيحيين. ولكن ماوراء هذه الولادة؟ وماوراء هذه التسمية؟ وماذا يعرفون عن هذا الدين الذي يتوهمونه؟ ماذا يعرفون عن أدبيه وأخلاقه وتوفيق

ماذا تملح؟ وماصمتها؟ وهل واجهت للمشاكل الحادة في مجتمعتنا؟ أضرب لكن مثلاً: فتوة الرأي التي تذاغ يوم الجمعة وكيف بلغت وكيف انتهت إلى مجلس الفتوى في أمور يستطيع إمام المسجد أن يوليها وليس في المشاكل الحادة العامة التي تهم المجتمع.

□ «الجمهورية»: ثم ماذا؟

● ● شيخ الأزهر: مشاكل كثيرة في الحياة... مثلاً المشاكل الاقتصادية. لماذا عزلنا الثقافة الإسلامية عنها؟ لماذا لم نستنهض الرجال الذين يبحثون هذا المجال من الوجهة الإسلامية لمعالجة تلك المشاكل؟ هذه المشاكل التي تحدث يومياً. المسببات القائمة بين الناس والتي ترتب عليها حواش تضر بالاقتصاد والممتلكات والأشخاص.

لماذا لا نهتج أساساً؟ ولماذا لا تعرض أساليبنا وواقعنا لكي تستبين كل جهة مسؤولة ما في مهمتها من قصور أو قصور لتتدارك ما لديها من نقص وتستكمل أدواتها في مهمتها؟

الإذاعة أيضا ولو أن لها براسها وفيها كثير من الاعتدال والواقعية إلا أنها تأتي في أولنا لا يستفيد منها الناس كثيراً.

هذه الأجهزة يجب أن تكون مهمتها للتكليف في المقام الأول. فهل نحن في حاجة لكي نضرب الأمثلة من الأفلام والمسلسلات ومثلها يستورد من دول تختلف عنا في تقاليدها وعاداتها؟ ثم نشكو من العنف ونشكو من الأفكار التي تتوافق بين أبناء الشعب بل بين أبناء الأسرة الواحدة في حين أن الأفلام التي تنتجها ونستوردها هي التي تبت العنف؟! لابد من خطة تشمل كل المستويات حتى لا يكون هناك بناء من ناحية وهم من ناحية أخرى.

□ «الجمهورية»: لكن واقع الحال - بافضلية الإمام - يقول أن من نستورد منهم هذه الأفلام وتلك المسلسلات يراعون وجه الأفراد وهراتهم وحرمة معتقداتهم. وأنهم

● ● شيخ الأزهر: تفسير هذا أن الناس يولدون مسلمين أو يولدون مسيحيين. ولكن ماوراء هذه الولادة؟ وماوراء هذه التسمية؟ وماذا يعرفون عن هذا الدين الذي يتوهمونه؟ ماذا يعرفون عن أدبيه وأخلاقه وتوفيق

● ● شيخ الأزهر: تفسير هذا أن الناس يولدون مسلمين أو يولدون مسيحيين. ولكن ماوراء هذه الولادة؟ وماوراء هذه التسمية؟ وماذا يعرفون عن هذا الدين الذي يتوهمونه؟ ماذا يعرفون عن أدبيه وأخلاقه وتوفيق

● ● شيخ الأزهر: تفسير هذا أن الناس يولدون مسلمين أو يولدون مسيحيين. ولكن ماوراء هذه الولادة؟ وماوراء هذه التسمية؟ وماذا يعرفون عن هذا الدين الذي يتوهمونه؟ ماذا يعرفون عن أدبيه وأخلاقه وتوفيق

● ● شيخ الأزهر: تفسير هذا أن الناس يولدون مسلمين أو يولدون مسيحيين. ولكن ماوراء هذه الولادة؟ وماوراء هذه التسمية؟ وماذا يعرفون عن هذا الدين الذي يتوهمونه؟ ماذا يعرفون عن أدبيه وأخلاقه وتوفيق

● ● شيخ الأزهر: تفسير هذا أن الناس يولدون مسلمين أو يولدون مسيحيين. ولكن ماوراء هذه الولادة؟ وماوراء هذه التسمية؟ وماذا يعرفون عن هذا الدين الذي يتوهمونه؟ ماذا يعرفون عن أدبيه وأخلاقه وتوفيق

● ● شيخ الأزهر: تفسير هذا أن الناس يولدون مسلمين أو يولدون مسيحيين. ولكن ماوراء هذه الولادة؟ وماوراء هذه التسمية؟ وماذا يعرفون عن هذا الدين الذي يتوهمونه؟ ماذا يعرفون عن أدبيه وأخلاقه وتوفيق

متقدمون عموماً ، وبالتأكيد فاتهم لا ينتجون هذه الافلام وتلك المسلسلات خصوصاً لما نال انهم يشاهدونها هم ايضا فكماداً لا تثير الفتنة هناك وتثيرها هنا ؟

● ● شيخ الأزهر : يستمعون في بيئتهم أن يحافظوا .. تطموا ذلك في المدرسة والشارع . تعلموا المحافظة على حريات وحقوق الغير . أما نحن فقد مرت بنا فترات طويلة انسابت فيها الأمور والقيود . ومن هنا غلبت علينا الفواهر المؤسفة التي نراها في مدارسنا وجامعاتنا والتي تنهجر الانتقام او الالتزام بأية قيود أو قوانين ، وهذا خطر يجب أن يواجهه ، لا بالهف وإتباع بالهف والتكليف لأن هذا لابد أن يكون عن قناعة واقتناع .

□ «الجمهورية» : لقد وجهت فضيلتكم نقداً للمناهج الدينية في المدارس . ليس رجال الأزهر هم الذين يضعونها ؟

● ● شيخ الأزهر : لا .. بكل أسف . فقد شاركت منذ كنت صغيراً في وضع خطة للتعليم الديني ثلاث مرات لم تعرض ولم تنفذ . وكانت هذه اللجان التي شاركت فيها تضع خطوطاً وأهية بحيث ترضى في الايمان التدين الحظي

اشترك في الحوار :

محمود الأنصاري

عبد اللطيف زايد

ببدي محمود

محمود ضافع

اعبده للنشر :

سعد هجرس

تصوير :

وليم مرتضى

القطي الذي يفهم دينه فلا تأتي هذه الفوارق الشاذة التي نراها بصفة غالبية .

صحيح اننا نجد المساجد والحمد لله ممتلئة بالمصلين ، لكن هذه أمور ظاهرية . اما الاقتناع والتأثر بالدين فغير واضح المعالم في نفوس الناس

نحن .. والغرب

□ «الجمهورية» : الملاحظ بشكل عام - بافضلية الاسم - أننا نتحدث كثيراً عن الدين ونحافظ على كثير من مظاهره ، ونشدد على لنا دولة اسلامية وعلى ربط الدين بالدولة .. ومع ذلك لدينا افات اجتماعية واقتصادية خطيرة . في حين ان الغرب الذي فصل الدين عن الدولة واهام نظاماً علمانية تطور وتقدم حتى أن الاسم العظيم محمد عبده قال جعلته الشهيرة بعد أن زار أوروبا : «لقد وجدت هناك إسلاماً بلا مسلمين أما هنا فمسلمين بلا إسلام» . البست هذه مقارعة ثالثة بافضلية الاسم ؟

● ● شيخ الأزهر : هذه المقارنة واضحة السبب - اننا لم نأخذ الإسلام بواقفه الصحيح . إنما نعرض لظواهر لا تتكف ولا توجد المسلم . ماذا يحفظ المسلم من الآيات ومن الأخلاق ومن العبادات ؟ هناك من يشيرون اليهم بنشأ في مدرسته واسرته يتعلم النظام والامانة والصق . أمامه قوة في المدرسة والجامعة . وفي المنزل يجد

القوة التي يلتزم بها تها . اما لدينا فالحال دائما متغير . هل نرى أن الأب الآن في إشرافه على أسرته وحانيته بالترابها بالآداب والأخلاق والدين هو الأب كما كان من عشرين أو ثلاثين عاماً ؟ هل الأم في تصرافها على رعاية أسرتها كما كان حرص الأم فيما مضى ؟ اعتقد ان هذه أسباب واضحة . والإسلام لا يختلف عن أي دين فكل الأديان تدعو إلى الاستقامة والسلوك القويم . وأولئك الذين تريد أن تكون مثيهم أخطوا ما تقول عنه الدين ، اخذوه سلوكاً ، تعلموه واعتادوه . اما نحن فقد غلب عن الدين وقلنا السلوك القويم .

□ «الجمهورية» : لكن - بافضلية الاسم - الذين يروعون الناس ويحرفون المساجد والكنائس ويقتلون الأبرياء ليسوا من غير المتكلمين .. بل انهم يفعلون كل ذلك باسم الدين ؟ ● ● شيخ الأزهر : هم يحتشون باسم الدين الذي فهموه وليس بالدين الصحيح . لذلك يجب تصحيح هذه المفاهيم والصبر والمثابرة معها . وليس هذا امراً يسيراً لأن الطبيعة والمادة لا تتشأ ولا تستقر في يوم أو ساعة أو بالأحرى ، وإنما تحتاج إلى إزالة مآخذ يكون هناك من حواجز تمنع الاستجابة للتصحيح وتستدعي أيضاً تهينة المجتمع للاستقامة والا فان

التصحية لا تجدى . فإذا قلنا أن الفهم محرم ثم نجدنا في الشوارع وفي المقاهي وفي الفنادق . إذا قلنا أن القمار حرام ونجد أندية القمار موجودة ومحمية بل تأخذ عليها الدولة ضرائب .. كل هذه الأمور يجب أن نستقيم حتى لا تكون هناك قوة سنية .

الخاص .. والعام

□ «الجمهورية» : نشتر أنه تكون له أسأنا الفهم .. لكن ما فهمنا من إجابة فضيلتكم أنه قد ولقت بقوة متجددة ضد بعض السلوكيات الشخصية التي تخص علاقة الانسان بربه ، مثل شرب الخمر ، وإثغت في نفس الوقت موافاً يدعو إلى «الصبر والمثابرة» إزاء أمور تبس المجتمع بأسر ، مثل هرق

مجان وزير الداخلية ان فتيات مسلمات يصادفن شيئا مسيحيا . وأن هناك صورا في أوضاع مهتلة اخذت ونشرت . هذه الشائعة تحرك أي مسلم لأن المسألة متعلقة بالأعراض .

□ «الجمهورية» : إذا كان من أثروا هذه الفتنة مسلمين حقا . فلماذا لم يأخذوا بنص الآية الكريمة «والتي الذين آمنوا إن جامعهم فليس ينسأ فتيون» ؟

● «شيخ الأزهر» : هذا صحيح .. لكنه أقول أن الواجب أن نخفي أولا هي الشائعات . ولا يجب للجهات المسئولة أن تتراخى في ذلك . بل عليها أن تعلن الحقيقة كلها لتتس على الفور . واقع الحال يقول أن الناس لم يطعوا حقيقة مواليع إلا بعد إعلان وزير الداخلية لبيته في مجلس الشعب . قبل ذلك لم تكن تعرف شيئا . بل إن الأحداث قد وقعت يوم جمعة ولم أقرأ شيئا عنها في صفحت السبت . ويوم السبت حدثني شخص وقال أن إزاحة لندن قالت كيت وكيت . متى تحت إقامتنا وسطا ؟؟ الفتيان مهتلة ونحن لا نعلم شيئا ! نس ماقاله وزير الداخلية قلته إزاحة لندن قبله بيضعة أيام . كيف تعرف إزاحة لندن مالا يعرفه المواطن في القاهرة أو في مدينة أوبرافاس ؟؟

وفي تفديري فإن الأمر ليس بهذه الحدة .. وإن كان يبدو كذلك وأن الأمر في حاجة إلى الحزم والصمم منذ ظهوره . فمن نرى أن حادثة تقع .. أي خلاف بين مسلم ومسيحي على أي وجه الوجود يفسر على أنه خلاف ديني وليس على أنه خلاف إنساني عادي . نفرض أن مسلمين تنازعا في السير في الشارع أو في صدام سيارة واغتلبا . أو أي مسيحيين اختلعا .. لماذا نبحث عن سبب التنازع المادي في هذه الحالة . ولا نجد إلا السبب الديني إذا وقع التنازع بين مسلم ومسيحي ؟ يجب الإقلاع عن ذلك لأنه هو الذي يولد الفتنة وهو الذي يفسرها . ولو أننا رجعنا للمشكلات التي حدثت وبمقتضاها بواقفها دون النظر إلى الدين . أي دين الأشخاص الذين

كنيسة أو ترويع الأتنيون .. وهي أمور تعتبر بكل المتأثير أخطر من المتوكة الفردى والتصرفات الشخصية !

● «شيخ الأزهر» : المبادئ ليست مجرد حل بين الإنسان وربه فقط . والمحرمات ليست كذلك لأنها في ارتكاب الجرم . وفي أعمال العبادة دليل على الشؤن النفس والفرج إلى المجتمع بسلوك لا يتفق وأداب الاجتماع . فالذي يشرب الخمر يستدعي على الأموال وعلى الآخرين وسيسير لصا . ونحن نعرف ونواجه أزمة المخدرات وما ترتب عليها من سرقة وقتل . فليست هناك تفرقة بين الاستقامة وأداء حقوق الله تعالى وبين أداء حقوق الناس . فالدين كل متكامل شرع ليسعد به المجتمع الإنساني . أما أننا الآن نرتكبا ما يجب أن يكون عليه الناس وتحشوا في المحرمات التي لا تهمهم فامر أرى أنه التحدث عن المحرمات ومحاولة إخلاء المجتمع من آثارها بل ومن وجودها هو الطريق الصحيح للإصلاح العام للمجتمع . أما الاعتداء على المساجد أو الكنائس أو المساس بها فهو أمر مرفوض في الإسلام . بل مرفوض في سائر الأديان لأن هذه البيوت بيوت الله ولها احترامها وقداستها .

لكن ما السبب الذي أدى لهذا ؟ هل أخرج إنسان ليجرد الطوان على مسجد أو كنيسة ؟ أم أن هناك دوافع أيا كانت لها واقع أو ليس لها واقع ؟ .. مواليع وكيت ولذلك أقول يجب أن تواجه هذه الدوافع أولا وأن تعلن وأن يتم التحقيق فيها بصرحة ويوضح للناس حتى لا تنتفضها الشائعات بالتضخيم والتقليل والافتراء .. وبدلا من أن تكون بين أتون أو ثلاثة تصيح بين مئات وألوف كما حدث .

وهين يتلقى الأمر بعرض أو مال أو ما إلى ذلك يجب أن يتصغر في هذا الحيز دون أن نقول أنها بين مسلم ومسيحي .

الشائعات .. والواقيع

□ «الجمهورية» : ليس من بين هذه الدوافع - كما قرأنا وعلمنا - أن الخمر لعبت برعوسهم ففقدوا صوابهم فاشتعلوا الفتنة بل أنهم أثروا بدافع ديني محض !

● «شيخ الأزهر» : على ما فهمت من

بأشروها . لوجدناها مسألة من مسائل الناس التي تحدث . لقد قرأت بيان وزير الداخلية لمجلس الشعب وسرني كثيرا أنه كان واضعا في أقراله وفي إياد أسباب الحوادث . لكن السؤال هو : أين كان المسئولون في كل المواقع عندما ظهرت هذه الحوادث كشائعة ؟ ولماذا لم يقطع دابرها منذ البداية ؟

الجريمة .. والطباب

□ «الجمهورية» : تركز فضيلتك على ضرورة تحري الدوافع التي تؤدي إلى اشتعال نيران الفتنة . ورغم اتفاقنا مع فضيلتك في هذا الصدد قلنا نخشى أن يكون البحث عن دوافع بمثابة ذريعة لاستباحة حرقي الكنائس وقرويع المواطنين الأمنين !

● «شيخ الأزهر» : لماذا صرفنا الأمر إلى أن هذا مسلم وذلك مسيحي ؟ أريد أن أبحث عن الدافع بصراف النظر عن مرتكبه سواء كان مسلما أو مسيحيا . وليس معنى هذا أنني أبيع ارتكابه الجرم .

□ «الجمهورية» : إذا كانت الواقعة حقيقية وليست شائعة .. هل من حق المسلم أن يقتل ويحرق ؟ !

● «شيخ الأزهر» : لا . يجب أن يقطع من يرتكب مثل هذا الجرم بما يقتضيه القانون .

□ «الجمهورية» : نرجو أن تلصح لنا .

فضيلتكم . صدرك لأمول سكب بهذا الصدد حيث يقال أنهم تخشون الجماعات المتطرفة لذلك تفضون التطرف عن مطبوعاتهم وكتبهم المتطرفة رغم ممارستهم الفعلة بالجزائير والقبضات المدنية وحتى بالقتال وأصاب

الديناميت بينما تسارعون إلى مصارعة

رقابة الأزهر

بمصادره ويؤول أمر التفتيش إلى جهات تنفيذية ومن حيث المسجد أو الخطيب يوجد تعميل من أيام السادات في قانون الطوابق بشأن الخطباء الذين ينحرفون بالكلمة. لكنني أرى أن الجهة التي ينبغي الخطيب إذا خرج عن وعظيته أن تتولي أمره. وأعتقد أن عقاب الجهة الإدارية سيكون رادعا أكبر وأعلى من الحبس وتعرض الشرطة.

«الجمهورية»: نحن نتحدث عن المسجد الذي يطلى منبره عالم من علماء الأزهر ولكنه منظر أو أمير جماعة.

«الجمهورية»: شيخ الأزهر: ليس عدو ولا عند الأوفياء أمير جماعة. هؤلاء تعرفهم جهات الأمن.

«الجمهورية»: فلنأرض أنني جئت للأزهر وشكوت من أن فلانا يسمى نفسه أمير جماعة ويسمى القطار الناس ويحضر على إثارة الفتنة وترويج الشائعات. ليس من واجب الأزهر مثمنا بصدار الكتاب أن يرسل لجنة من العلماء لمراجعة الموقف؟

«الجمهورية»: نحن في دولة لها نظام. كل جهة لها اختصاص فالمختص بإدارة المساجد والإشراف عليها هي وزارة الأوقاف وليس الأزهر. وما تشيرون إليه في السؤال يدخل في اختصاص مفتش المساجد الذي يستطيع أن يقيم مثل هذه الأمور وأن يتخذ الإجراء الإداري المناسب الذي يرتضيه القانون.

«الجمهورية»: هل يجوز انتقام قوات الأمن للمصائد وتعطيل الضمائر بها؟

«الجمهورية»: لا يجوز. ومن قبل ذلك كان الثما ولا يجوز دخول المسجد وإخراج المصلين أو الاعتداء عليهم داخل المسجد.

«الجمهورية»: وما قولك إذا كانت الجماعات المتطرفة تستخدم هذا المسجد كقوة لها وتدخله مدججة بالمتطرفين والجنائز؟

«الجمهورية»: لكن الأزهر له الأولوية أن يمنع ما يمكن أن يسمي الفكر الإسلامي الصحيح خصوصا في الكتب التي تصدر للخارج فلماذا لا نحصى الفكر في الداخل؟

«الجمهورية»: كان الأزهر يملك رقابة على المطبوعات التي تصدر في الدولة والتي تروى إليه. لكن للقانون عدل وأصبحت رقابة الأزهر محصورة على المصنف الشريف والأخبار النبوية فقط. وكان كتاب يصدر في مصر لا يعلم عنه الأزهر شيئا إلا إذا جاءت شكوى من مواطن أو من جهة رسمية تكون أن هذا الكتاب يروج مراجعته فيما عدا ذلك لا علم لنا بما ينشر وقد كتبت إلى وزير الثقافة المتفاعلين أن يمدوا الأزهر بنسخ مما يودع مهاتنا في دار الكتب فلم يستجاب.

«الجمهورية»: ماذا يحدث بعد أن تتكون شكوى من كتاب؟

«الجمهورية»: يلخص علما. وعلى ضوء هذا الفصل الذي يتبنت منه يصدر القرار إما بالتصافرة أو التزك.

«الجمهورية»: لكننا نرى أن الفصل والمصادرة ولقدان بالنسبة للكتيب الفكرية أو حتى الروايات والأعمال الأدبية. أما للكتب التي تتضمن ترويجا للأفكار المتطرفة والباطنية فموجودة وتباع على الأرصفة.

«الجمهورية»: كيف لم أن أعرف بوجودها طالما أن أحدا لا يورفها لي؟

«الجمهورية»: إذا جاءت شكوى من كتاب تفحصه وتصدره ماذا إذا جاءت شكوى من مسجد يروج الفتنة ويعرض على الجمهور المتطرفة؟

«الجمهورية»: شيخ الأزهر: الكتاب إذا وجدنا فيه مساسا بالأسس الصامدة فليس

أي كتاب لا يروق لكم. مثل رواية الألب الكبير ليجب مطولة «أولاد حارتنا»؟

«الجمهورية»: شيخ الأزهر: اعتد أن الأزهريين العلماء آخر من ينتابهم الخوف في أداء الواجب، فالعلماء وأجهوا الفتنة في أشدها منذ أيام المرحوم السادات. وقالوا كلمتهم في قضائنا التكفير والهجرة واضمة صريحة.

«الجمهورية»: نعم. نظم أنك كنت مفتيا في تلك الحين وانتهى رأيك إلى ما انتهت إليه المحكمة وقالت أن فعل من أسماؤا أنفسهم بالجماعة الإسلامية خارج الإسلام.

«الجمهورية»: شيخ الأزهر: أريد أن يسمى الشرع باسمه. فلذلك يفتقر جرما يسمى مجرما ولا يسمى جماعة إسلامية. وينبغي أن تختلف كلمة «إسلامية» من صفة مرتكبي هذه الجرائم ولا يقال إن الجماعات الإسلامية هي التي ترتكبها. هل الذي يصرى أو يقتل يكون مسلما؟ إلهاء. إن الإسلام يهرم لذلك.

«الجمهورية»: ماهي العقوبة الشرعية لعشيرة الفتنة؟

«الجمهورية»: شيخ الأزهر: الفتنة أشد من القتل. وكل جريمة لها عقوبة في القانون. ويجب أن يطبق بكل مجرم عقاب جرمه.

«الجمهورية»: نعرف أن تاريخ الفكر الإسلامي به ثورات متطرفة عديدة. هل الثورات الفكرية المتطرفة الحالية امتداد للثورات القديمة؟

«الجمهورية»: شيخ الأزهر: الأمر يبدو أن هناك بئرا لبعض هذه الأفكار لعين وضيق الفهم عن حقيقة الحكم الإسلامي لابد أن يحدث ما قد يرتب عليه فيستوعب شخص فهم كلمة الإسلام خطأ. ويستطيع أن يحل نفسه أن يعلم ما يشاء. وهذا أمر لا يقره الإسلام.

أما أن يحدث كاتمة لفكر سابق. إلا ترون أن ما أنا ينشر لدينا الآن في بعض الصحف وبعض الكتب ما ينشر بين الناس الفكر الباطل وغيره؟

إن هؤلاء الذين ينهرون هذه القضايا الآن وينبشون فيها هم الذين يجب الأخذ بحلهم. لكننا نركنا النشر بمقولة الحرية لينشر ما يشاء.



● ● شيخ الأزهر : إذا اعتصوا على المصلين .. يكون من حق قوات الأمن أن تتدخل .

□ « الجمهورية » : وإذا كانوا يستعملون المسجد كنقطة تجمع للتطاول منها بمقارعتهم المسجلة ؟

● ● شيخ الأزهر : تنتظرهم قوات الأمن خارج المسجد .

من المسئول !!

□ « الجمهورية » : علوا فضيلة الاسام .. لنعد الى موضوع الفتنة الطائفية .. لننا نلاحظ أن كل جهة تقى بالمسئولية على جهات أخرى . هل تسمح لنا فضيلتك بأن نسال عن مدى صحة ادعاءنا بأن الأزهر الشريف يحصل كل المسئولية لوزارات أخرى مثل الداخلية والثقافة والتعليم والأعلام .. ولا يتحرك هو بالقرع المطلوب ؟

● ● شيخ الأزهر : ليس هذا تخليا عن واجب من الأزهر بالاعتات ونيس الكاء بالتيمة على الآخرين .. ولكن تنظيم العمل في الدولة هكذا .. الأزهر يتولى الدعوة في كل مكان يتمكن من اداء واجبه فيه .. اما الرقابة وضبط ما يلقى في المساجد من خطب واتساقه مع أحكام الاسلام الصحيحة فلنك داخل في نطاق مسئولية وزارة الأوقاف باعتبارها مسئولة عن المساجد والاشراف عليها فنيا وإداريا .

□ « الجمهورية » : ألا يستدعي إضرام الحريق في نسج الوحدة الوطنية قيام الأزهر الشريف بمبادرة من جانبته بصرف النظر عن هذه النواحي الإدارية فكلهم فضيلتك خطأ صاخذا من البابا شنودة ، وإن تقوما معا بعمل مشتركة لواء الفتنة ؟

● ● شيخ الأزهر : الامور في سجونها ليست دعوة . أولو الامر يجب أن يتدخلوا لمنع انتشار الفساد والاضداد . ثم لماذا تصرف الامر الى الذين أولا ولا نبعت عن المواقف ؟ هذا ما صر عليه . الامر الذي يجب أن نبدا به هو فحص الشائعات ومواقفها منذ ظهورها بل الوقاية منها . وقد قلت لكم اننى لم أعلم بالفتنة الأخيرة إلا بعد تشويها بأبناء كثيرة لأن وسائل الاعلام لم تكل شيئا . فالامر ليس أمر علماء

● ● شيخ الأزهر : يمكن أن يسد الفراغ . فلما احتجنا نبعت عن الموهل الذي لديه صلاحية ، ومن واجب وزارة الأوقاف ألا تترك الامامة إلا للموهلين .

□ « الجمهورية » : أصبح اسم الاسلام . والفضيلة الامام . زوج به فيما يصح وفيما لا يصح . أين من سلطة الأزهر أن يصدر بيانا للناس بتزويه الاسلام عن أن يخلص زورا ويهتلكا في نشاطات اقتصادية هي في حقيقة الامر نصب في نصب ؟

● ● شيخ الأزهر : هذه مسألة لا تدخل في نطاق شيخ الأزهر الذي لا يعلم عنها شيئا . هي مسئولة من يعطيها الترخيص .

□ « الجمهورية » : الملحق أيضا أن بعض الاسماء التي تنتسب بشكل أو بآخر للأزهر الشريف شاركت في الترويج لبعض الشركات الاقتصادية التي انتقلت اسم الاسلام لتدفع به البسطاء وتنتولى على أموال الأراذل والبنائس . هل تتركون هؤلاء يلمسون فتاواهم التي تروج للشائعات الاقتصادية غير السليمة وتخدع الناس ؟

● ● شيخ الأزهر : كل ما يملكه الأزهر أن يصصح الفتوى . لا يملك أن يمنع أحدا .

وقساوسه في ميدا الامر اطلاقا . فهؤلاء باتى أمرهم لو أن هناك خلافا دينيا في الاصل . ومع ذلك ما المتبع لأولى الامر عندما تحث فتنة أن يعلونا بما يحدث ؟

□ « الجمهورية » : ولماذا لا يبدأ دور رجل الدين الأبعد أن يقع الناس في الرأس وتشعل الفتنة ؟ لماذا لا نجد هذا النور التبريدى والإرشادى والوقائى قبل أن تقع الفتنة لاسيما وأن دور الشرفاء معروفة ؟

● ● شيخ الأزهر : هل تتحدثوا لى هذه البور ؟ لقد ووجه هذا الموضوع منذ عام ١٩٨٢ بتشكيل لجان توجيهية على مستوى كل محافظة ، يرأسها المحافظ ويشارك فيها العلماء من الأزهر والأوقاف ورؤساء المصالح الى اخر المسئولين الذين لهم علاقة بالدعوة .. ومسئولية هذه اللجان أن ترى واقع المحافظة واتخاذ ما يلزم لراء هذا الواقع المحدد . وهناك لجنة عليا برئاسة شيخ الأزهر للنظر فيما يتوصل اليه تلك اللجان . لكن لجان التوجيه بالمحافظات تعطلت . ولا تعمل ولا تفر لها .

دعاة في كل مكان

□ « الجمهورية » : في حديث سابق لكم مع « الجمهورية » ذكرت فضيلتك أنه إذا اعتلى عالم من علماء الأزهر منبر المسجد لما استطاع أن يعطيه أمير أو خفير من الجماعات الاسلامية . واشترت فضيلتك الى أن الأزهر ليس به دعاة بالقرع الكافي هل مازال الوضع كذلك ؟

● ● شيخ الأزهر : منذ ثلاث سنوات كان عدد الوعاظ الذين يفتشون بالعمل في الوعظ ٦٠٠ من العلماء .. الآن في الأزهر في هذا القسم قرابة ٢٠٠٠ من العلماء هذا بخلاف غيرهم من العلماء الموهلين للعمل في الدعوة برغم توجيههم للعمل في التكريس .

□ « الجمهورية » : وهل يمكن هذا العدد لتوجيه ؟ مليوناً ؟



عليها وماران على قلبها من فعل
الاستعمار والمستعمرين .

القدس وجلال اباد

□ « الجمهورية » : تلمس القاهرة
عجبة بالضفة الامام .. للثريحات
الاسلامية تتلقى على المجاهدين
الاطفان بغزارة شديدة في حين يتاضل
اغوتنا الفلسطينيين بمسألة منطقة
التنظيم منذ ٢٨ شهرا دون دعم اسلامي
ينكر هل جلال اباد اكثر قسامة من
القدس ؟

□ « الجمهورية » : هي القاهرة
فضلا .. وكل بلاد المسلمين مفسدة لكن
القدس بمسجدها الاقصى ثالث الحرمين
الشريفين وتأمل ان يكون بين المسلمين
صلاح الدين اخر .. هذا هو الذي
تعتكده .

رمضان ليس علينا

□ « الجمهورية » : اخيرا بالضفة
الامام .. ماذا نقول عن شهر رمضان
الذي تحول لدينا إلى شهر للاضرب عن
العمل والتفجئة في المآكل والمخرب
والتنزغ للمسلات والفواير ؟

□ « الجمهورية » : شهر رمضان ليس بهذا
الوصف في الاسلام وحين نراجع
رمضان في تاريخ المسلمين نجد انه
وقت الانتصارات والجهاد . جهاد
النفس وجهاد اعداء الاسلام . وجاهد
عليه الاسلام والمسلمون لعل متى ان
شهر رمضان هو شهر العمل والجد في
كل نواحي الحياة في الصلة بالله
ومبايعة الانسان لنفسه لما توالت
تجارة والاراعة والامانة والطلب علم
بسبب الصيام . ومكان شهر رمضان
شهر دخول أو شهر توكيل ولما كان
دائما شهر الجد والاجتهاد . فلذا تكامل
الناس واتهموا الصيام بأن سبب
للتكامل مهنة قد اخطأوا في فهم الاسلام
الم يجعل الاسلام المسر هذرا وياح
الطير للمسافر حتى يجعل امور حياته
من علم أو زراعة أو تجارة ؟ ألم يقل
الاسلام الاعذار التي قد تحول بين العمل
والصيام ففاضل بينهما وفصل العمل ؟
الم يبع الاسلام للذي يعمل صلا فافلا
ان يهافر ؟ لن فاقول بأن الصيام يرفع
للتراخي ويره .. هذا هو
وليس نبها والسلوك يقوم .

□ « الجمهورية » : ماقول فضيلتك
فيما يقوله البعض من ان فضيلتك
تجمل على كثر من المخطوطات التي
تهم البشر ولا تطيعها ؟

□ « الجمهورية » : لهم حق .. مكتبة
الازهر تجري تنظيمها وفهرستها
وترتيبها منذ سنة ١٩٨١ لئلا ولم ننسى
الامن ثلث ما فيها أولا لانها كانت مكتبة
بين اروقة الازهر وترجع فيها الحضرات
والفكران فاستطعن ان نجعلها وجلس
الناس لفهرستها تنهيا للانتقال بها إلى
المبنى الجديد في حديقة الخالدين ..
وليس لدى ميزانية .. ليس لدى ميزانية
لشراء الكتب سوى ١٠٠٠ جنيه على
مستوى الازهر ككل . الازهر كذا يضم
١٧٠٠ معهد وبكل معهد مكتبة اكبر
نحس للتراث يمثل هذه الميزانية
الهزلة ؟

□ « الجمهورية » : هل هي مصادفة
والضفة الامام ان تقع كل البلاد
الاسلامية في فئة العالم الثالث ؟ وهل
هناك علاقة بين الاسلام والتأخر ؟

□ « الجمهورية » : لا علاقة بين
الاسلام كدين وبين تأخر المسلمين فيما
يهم الحياة ولحق الفكر بأن المسلمين
مرت بهم متاعب واستعمار والفسادات
وخلالات قرونا طويلة وما عليه
المسلمون الآن هو روائب ماس مجعه
لا ينبغي ان نمسك هذه الحقبة الطويلة
من الاستعمار والجهود على مأثورات
ليست من الدين واتنا من مخلفات
المتعة وغيرهم . كل هذا هو الذي
أخر المسلمين والجمع عن مواصلة
الجد والاجتهاد اما الآخرون فقد نشطوا
في العلم والتقدم العلمي وما يتبعه . وأن
كانوا قد شغلوا عن الدين فهذا امر
مضمحل .

□ « الجمهورية » : ليس هناك للاسلام في ذات
الاسلام علاقة بهذا التأخر فلاسلام دين
بحث على العمل والطم والقرآن ليست
به دواء للتكامل أو التوكل والارتباط
بين الاسلام وضفت الامة الاسلامية تما
هو اجمال الامة الاسلامية واستراكم

□ « الجمهورية » : وما الفرق بين
قوى تضر المسلمين وبين كتاب تزي
أنه ضار بالمسلمين فتوصي
بمصادره ؟ هل يقل جرم هذا عن ذاك ؟

□ « الجمهورية » : القاتلون هو الذي
يعاقبه .

□ « الجمهورية » : لكن الازهر
الشريف يؤتم ملأه الكتب المصادرة !
□ « الجمهورية » : استطاع أن الرثم
العالم أيضا اذا وصلتني معلومات
ثابتة .

□ « الجمهورية » : هل الاتجار في
الصلة في السوق السوداء حرام أم
حلال ؟

□ « الجمهورية » : الاتجار في الصلة
مادام القانون يمنعه فهو ممنوع ومؤثم
قانونا .

□ « الجمهورية » : لكن .. ماذا عن
حكم الدين ؟

□ « الجمهورية » : الصلة سلعة من
السلع .. متى أمر ولي الأمر بمنع
الاتجار بها خارج إطار معين صار
مؤثما .

□ « الجمهورية » : وماحكم الشرع
في تهريب اموال المسلمين إلى خارج
لديارهم ؟

□ « الجمهورية » : كل هذه الامور
انما القاتلون . والمسائل التنظيمية التي
تدخل في سلطة ولي الامر لا تلال فيها
حرام أو حلال . بل قانوني وغير قانوني
لانها مسائل قابلة للتغيير والتبديل ولذلك
لاتأخذ الحكم الشرعي

□ « الجمهورية » : ما رأي فضيلتك
فيما يقال عن طب اسلامي ومهندسين
اسلاميين .. الخ هل هناك طب اسلامي
وطب غير اسلامي ؟

□ « الجمهورية » : لكن تكون
واضح .. لا يوجد طب اسلامي وطب
غير اسلامي . لكن يمكن ان تكون هناك
ادوية مكوناتها غير محرمة .. يكون
العلاج بها في نطاق الاسلام وقد زرت
في الباكستان شركة ادوية كل تصنيعها
قامت على الاحتطاب وكل ادويتها خارجة
عن المحرمات

كنز من التراث



المصدر : الحساب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

**فضيلة المفتي لرجال المال
والأعمال بالاسكندرية ،**

احداث النينا

فردية .. ولن تكرر

**علماء الفلك اكدوا :
الليلة ٢٩ يوم ..**

ويسد الفطر الفيس ٢٦ ابريل

الاسكندرية - عادل عبد الكريم :

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان احداث المنيا .. فردية .. ولن تتكرر سواء فى المنيا او فى غيرها من المحافظات .
قال فضيلة المفتى خلال لقائه برجال المال والاعمال بالاسكندرية .. ان علماء الفلك اكثروا ان رمضان هذا العام ٢٩ يوما .. وان عيد الفطر سيكون يوم الخميس ٢٩ ابريل القادم لان الهلال سوف يبقى بعد غروب شمس يوم ٢٩ رمضان حوالى ٣٣ دقيقة وبالتالي سيراها الجميع .

وحول سؤال عن حكم الشرع فى التأمين على الاموال والحياة .. قال .. ان التأمين انواع .. فهناك تأمين تعاونى .. وهناك تأمين تجارى .. وغيرهما .. وقد اجمع العلماء على ان للتأمين التعاونى حلال حيث يتلقى جماعة من الناس كل واحد منهم مبلغ مبلغا معينا .. فاذا اصيب احدى بكارثة يتعاونون فى ازالة هذه المصيبة .. اما بقية انواع التأمين فهي محل خلاف بين العلماء .

وعن ضرورة توحيد الامة .. قال ان الاسور الاجتماعية تختلف باختلاف وجهات النظر .. واننا لانزعم احدا برأينا .. ولاحد يلزما برأيه .
وبالنسبة لشهادات الاستثمار .. أكد فضيلة المفتى انها حلال .. لعدم وجود اى نوع من الاستغلال فيها .. لان الدولة فى حاجة الى هذا المال وتصرف عنه ربها .



المصدر: المنحدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل

وزير الأوقاف في قنا :

المحبسة تسود شعب مصر

الأسئلة تحديده بدء شهر رمضان . قال فضيلة المفتي اننا لا تأخذ بالعلم فقط في استطلاع هلال رمضان ولكن بالرؤية أيضاً اذا ما توافقت الرؤية مع العلم .

وكانت القافلة قد قامت مساء أول أمس بزيارة إلى مقر المطرانية بقنا

حيث كان في استقبالهم نيافة الانبا مكاريوس مطران قنا والقمص مرقس اسكندر . وتحدث المستشار

عبدالرحيم نافع محافظ قنا فقال ان محافظة قنا قديمة في اواخر الوحدة

الوطنية ونشأ بها علم من اعلام الوطنية المصرية هو مكرم عبيد الذي

اطلق عليه مكرم سعد لصلته الشديدة وقربه من زعيم الوحدة الوطنية سعد

زغلول فكان انيسه في شريكه وجلسه في وحدته ورافقه الى منفاه بعد نفيه

خارج مصر . وهذا المحافظ القافلة بحلول شهر رمضان المبارك

أكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف على روح المحبة والأخاء التي تسود شعب مصر من خلال الوحدة الوطنية على مر العصور وقال ان مصر مستهدفة من قبل بعض الدول بأثارة الفتن والمؤامرات بين شعبيها ومحاوله ضرب الاستقرار الذي تشهده حالياً

جاء ذلك في المؤتمر الشعبي الثاني الذي عقدته القافلة الدينية المشتركة في محافظة قنا بعد ان عقد المؤتمر الأول في محافظة أسوان ثم توجهت أمس القافلة إلى محافظة سوهاج في إطار خطة لزيارة جميع محافظات مصر وتوعية الشباب بآثار وخطورة الفتنة الطائفية

ورد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والشيخ عطية صفير على تساؤلات الشباب في اللقاء الموسع الذي عقد في السراي القام بنادي الطيخان المسلمين بمدينة قنا وحضره أكثر من ٥٠٠ ألف مواطن وكان من بين



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ عابر ميل

وزير الأوقاف وفضيلة المفتي للشباب في سوهاج :

نرحب بالتدين المعتدل والحماس للمحبة والسلام تفجير المنكر باليد لكل من يشاء .. فوضى

سوهاج - محمد مطاوع :

في ثالث لقاءات القاعة الدينية التي تجوب محافظات الجمهورية .. أكد د . محمد على محبوب وزير الأوقاف أمام ٦ آلاف شاب مسلم ومسيحي بسوهاج أننا نرحب بالتدين المعتدل وإن دين الله واحد وإن تحدثت رسائل السماء .

وجه الوزير حديثه للشباب الذي اجتمع في المرافق المقام بميدان المعارف وقال .. لا تهيلوا رسائل الحب والرحمة إلى أحقاد وعداوة .. وتذكروا أن كل الرسائل تنهى ولا تهدم .. تعمر ولا تغرب .. تؤلف القلوب ولا تنفرها .. ومن جاء بغير ذلك .. فهو إما حاقد متآمر على مصر والمصريين ولا مجال لقائنا بيننا .. أو جاهل متعصب

لا يعرف عظمة الإيمان .

قال الوزير خلال اللقاء الذي شهده التواء معلوج برعى محافظ سوهاج وعقد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي والقيادات الشعبية والتنفيذية أن حماس الشباب لدينهم امر

مطلوب .. لكن ليس حماس القتل والتخريب والارهاب والاكسراء والاعتداء على الناس باسم الإيمان .. لأن الحماس المطلوب هو حماس المحبة والسلام .

البقية [ص ٢]

وزير الأوقاف

بقية (١٩)

وأكد د . محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية أننا لا نزع ولا نهدى أننا جننا بعلم جديد أو رأى جديد .. لكننا جننا لتجديد المحبة والأخاء والمودة والتسامح .

تحدث فضيلة المفتي عن نعمة الإخاء فقال إن الخير الذي يصيب الأمة .. إن يصيب المسلمين وهدمهم أو المسيحيين وهدمهم إنما سبهم على الجميع .. وكذلك البشر ونؤكد على تجديد وتعويض نعمة الإخاء بيننا

وعن نعمة التسامح والاسان .. قال أنها على رأس النعم .. فمن طريقها يكون الانتعاش الوفير .. وللتسامح واجب على كل إنسان في حدود علمه وفقهه وفكرته وولايته .

أكد فضيلة المفتي على أن تغير المنكر درجات .. وإن تغيره باليد لكل من يشاء يؤدي إلى الفوضى .

وقال البابا باخوم مطران الكنيسة الأرثوذكسية بسوهاج أننا نعيش بمبادئ الحب والسلام والتسامح بالاعتين .. وإن الوحدة الوطنية حقيقة نحشها ونمست كلمات تقال فهي اعظم الصروح التي تعيش عليها في مصر منذ آلاف السنين وهي صخرة تتحطم عليها كل الشهوات .

أكد مطران سوهاج على أن الكنيسة ترفض الخروج على مبادئ الحب والمودة والأخاء .. وقال أننا نعيش بدأ واحدة وقلب رجل واحد .



وزير الأوقاف في سوهاج:

كل الأديان ترفض التعصب والاعتداء على

الناس باسم الدين

موكب للمسلمين من المسجد الى البطيريركية رهزا

للوحدة الوطنية

كتب - حسنى ميلاد :

أكد الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف أن سحابة الإسلام التقت بسلام المسيحية على أرض مصر على مر العصور .. وقال أن جميع الرسلات ترفض التعصب والتفريب والاعتداء على الناس باسم الدين .

جاء ذلك في اللقاء الجماهيرى الثالث الذى عقدته القافلة الدينية بمحافظة سوهاج وشهده أكثر من ١٠ آلاف مواطن من قرى ومدن المحافظة

ودعا وزير الأوقاف الشباب الى الحوار البناء مع العلماء والقيظة والبعد عن الأفكار الهدامة . وقال أين مثرى الفتنة وأصحاب الأفكار المتطرفة ليبرفوا صحة تعاليم الإسلام السمحة التى تدعو الى الأخاء والتسامح .

وأكد الدكتور محمد سعيد طنطاوى مفتى الجمهورية على نعمة الأخاء بين المسلمين والمسيحيين فالإسلام يدعو الى حسن الجوار والمعاملة الكريمة .. لأن الخير عندما يعم يشمل الجميع .. ويدعو الإسلام أيضا الى التسامح والأمان وقال أن النهى عن المنكر يمكن أن يكون باليد ولكن ذلك متروك لولى الأمر فقط، وبالنسار ومتروك للفقهاء وأهل العلم .. وبالقلب ومجاله اجتناب مرتكب المنكر .

ودعا فضيلة الشيخ عطية صفير الشباب الى العمل الجاد لتحقيق خير الأمة في ضوء تعاليم الإسلام السمحة والصحيحة

وكانت القافلة قد أدت صلاة التراويح مساء اول امس بمسجد العازف بالله .. ثم توجهت الى

البطيريركية للسلام على أهلها - جميع التساوسات الموجدين هناك - وكان في استقبالهم الانبا باخوم اسقف سوهاج والمراغة والمشااء الذى أكد على أن الوحدة الوطنية كانت على مر العصور الصخرة التى تكسرت عليها كل الفتن .

ووجه أحد الشباب سؤالا لاسقف سوهاج عن نظرة المسيحية للإسلام فقال اننا كلنا ننسج من مصدر واحد ونعبد إله واحد ونؤمن بديانات مصدرها الله وجميع هذه الديانات تمحض على الحب والسماحة وأن الرسول قد اوعى خيرا بقطر مصر وقال علينا جميعا محاربة الأفكار الهدامة والفتنارات الضالة سواء من المسيحيين او من المسلمين وأن الإسلام يحترم جميع الرسل والأنبياء .



المصدر: الذخائر

التاريخ: ١٦ إبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الاوقاف يحذر في دمنهور:

محاولات مستميتة من الفارح لتفتيت الوحدة

البحيرة - لطفي عبدالشافي

الوطنية

من هدوء واستقرار بسبب تعاون جميع القيادات فيها
ول المؤتمر الجماهيري الذي عقد
شركة مصر للفزل والسيح وحضره
الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي
الجمهورية . قال الدكتور طنطاوي ان
اضرار المخدرات تهدم كيان المجتمع
وان متناولها يعتبر كافرا ويحل لوجنه
الطلاق منه ثم قام الغس فوزي موسى
الامجد راعي كنيسة ماري جرجس
بمكفر الداور ومكفر اله اكبر والعرة
لمصر الصليب واه اكبر والعرة لمصر
الهلل .

وقال ان مصر دائما القباطا
ومسلمين رجل واحد وقلب واحد ..
وعليا التيقظ للمؤامرات التي تدبر من
الفارح .. واستشهد بايات من القرآن
الكريم .. على احتضان الاسلام
للمسيحية واحتضان المسيحية
للاسلام

ثم قرر الدكتور محمد علي محبوب
منح جميع العلملج اواقاف البحيرة
مكافاة قدرها اجر نصف شهر وصرف
رزي صيفي واجر شتوي للاثمة واعادة
صرف بدل الكتب لهم وزيادة مكافاة
نهاية الخدمة الي ٤٠ شهرا ووعد
بريادتها في العام القادم الي ٥٠
شهرا

وقام الوريير بافتتاح المكتبة
الاسلامية بشركة الصياغة
والكيميايات مكفر الدوار

حذر الدكتور محمد علي محبوب
وزير الاوقاف يائنا نواجه مرحلة
خطيرة وان الامور تتطور بسرعة
متلاحقة والقضايا تتجدد يوما بعد يوم
وكذلك الاحداث المحيطة بنا مالم
نتحرك لمواجهة قد تتعرض مسرعنا
لانتكاسة فهايك محاولات مستميتة من
الفارح لتفتيت وحدة هذه الامة
ومحاولات تبذل كي تنصهر قافلة
الدعوة الاسلامية المستمرة وقد شهدنا
ان ميدان الدعوة قد الفهم دعاة
ضالون مصطلون وارنقى المناير من
لايخص الدعوة ولايت اليها بصلة
وحرم الداعية الخلفي من مبره
وانهم باه داعية سلطة

واكد الوريير اننا لانحاصر ففرا
رسيب ارعدا برييا وكسا عهد الطريق
للحركة الدينية الواعية والصحة
المسيرة ومعمل على اقتلاع اشواك

المعروف من طريق اسباب المديس
وقل مايفضل مسيرة الدينس الواعي
واكد الوريير على ضرورة فقه الشباب في
علمانه وصبرية سسائه للراي والراي
الآخر . ويسمع للراي الذي يدعو
للاعتدال والوسطية والراي الذي يدعو
للفطرو وسيعي الشاف الالوسطية
والاعتدال هما الاقرب ال العقل
والواقع والمصلحة العليا
وقال الوريير ان الهمة الاولى للدعاة

ان يبرلوا الى الشباب ولايعطوا الحوار
مهم مهما كان صعبا
جاء ذلك في مؤتمر الائمة ورجال
الدعوة بالبحيرة وشهده الشيخ عطيه
صقر

وكال وزير الاوقاف قد قام مع
الدكتور سافل الهامي محافظ
البحيرة . والدكتور عبدالسلام بلال
رئيس مجلس المحافظة والقيادات
الدينية والشعبية بزيارة الكنائس
الجديدة لنهضة الاحوة المسيحيين بعيد
القيامة المجيد واستقبلهم الاسقف
باساويوس اسقف البحيرة
والاسكندرية ومطروح واكد في كلمته
على ان الهدوء الذي تتميز به المحافظة
يرجع الى حكم القيادة وتعاون رجال
الدين الاسلامي بسرعة اتحاد الفراع
والمواجهة الحارمة وقال ان مشكلة
المطرف ليست فقط خطأ دينيا ولكنها
خطر على كل قطاعات الدولة وبراهي
الانتاج والمؤكد ان المسلمين
والاقباط يشكلون صمجا واحدا نسميه
سمعوية المجتمع المصري
وقدر ارسال برقية شكر للرئيس
حسى مبارك على ماتشده المحافظة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الأوقاف يضع النقاط فوق الحروف :

ملحظة

كل تقديري .. للموقف الرائع للبابا شنودة
نعم هناك تدبير خارجي .. يركز على الصعيد .. وعلى الشرف
حانت سنورس الأخير .. مجزة حلة نفسية .. والأهلى تنبهوا لذلك

وضمع برنامج تحسرك
شهرى لقوافل التوعية
المشتركة في كل المحافظات

يجرى حاليا وضع برنامج زمرى شهرى لقيام قوافل التوعية الدينية المشتركة - برئاسة مدير الأوقاف واسلف الكنيسة في كل محافظة - بإهداء دور مستمر في كافة المحافظات .. يواصل بغير انقطاع .. المهمة الدنيقة .. التي باشرت اليها - فور بداية أحداث الثنيا - القليات الدينية والاسلامية والمسيحية .. لاجتثاث أية مفاهيم خاطئة من جنوبها .. وايران حقائق الوحدة الوطنية ، التي ظلت على مر العصور .. جزءا غالبا من نسيج المجتمع المصرى .. والتي صانته دائما في ما من من أية محاولات لالعمل ، لفئة طائفية ..

الخارج ؟ به مؤكدا :

□ بالقطع .. والا لما تكررت سريريا .. نفس الوقائع .. بنفس مواصفاتها .. بنفس الادعاءات والافرة في المنشورات اللاصقة لها .. في اكثر من موقع داخل المحافظة الواحدة .. وفي اكثر من محافظة في ذات الوقت ..

• وهذا للتدبير الموجه اليها من الخارج .. هل يركز على طرف واحد ؟

□ يستهدف الطرفين معا .. فقد وجدنا ان التجاوزات .. وقعت من افراد .. في ضمنى الامة ..

• وهل امة اسلوب بلذات .. تركز عليه محاولات لاثرة للفئة الطائفية ؟

□ اسلوب واحد يالج عليه كل الطرفين .. ادعاء وقوع جرائم اخلاقية من احد الطرفين في حق لثيفه .. ذلك لانهم يدركون تماما ان مسالة الشرف عند المصرى .. تنكس لنبيه قبل الحياة

صرح بذلك الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف .. مؤكدا ان مكان من أحداث عبيرة بين الاطراف قد انتهى تماما .. ويشيد بالوقوف الرائع للبابا شنودة .. وقليات الدين المسيحي .. قائلا انها صنعت مع القليات الاسلامية ، مظهرا قوميا عظيما .. سجلته مصالحة الغرب التي كانت تتلعب عن كلب خطية واحدة في اليكبين العامة .. في حوالى ١٤ محافظة حتى الآن .. يحدثون الناس من قلوبهم .. ويفرزين عليهم .. ون تعليمهم دينهم .. لكي يظهروا الصيون والحقول على حقائق الأمور .. ويحذروا من اخطر ما يمكن ان يهدد حياة وسيرة لبناء مصر .. مسلمين ومسيحيين معا .. لو انهم وقفوا - لاقرا - فيما ينصبه لهم الغير من شركاء - الفئة الطائفية ..

قلت لوزير الأوقاف :

• هل كشفت لك جولاتك بالفعل .. عن وجود تدبير وخلفية من

ذاتها ..

● إذا كانوا يعرفون أن هذه هي حليقة وطبيعة المصري ..
فلما وإينما كان .. فبعلا نفس تركيز مسولات الإثارة على
الصعيد أكثر ..

□ لأنهم يعتقدون أن إطلاق شرارة الشر في الصعيد بداية ..
قد تأتي أسرع وأصف برد الفعل النوى الذي يريهونه ..
● ليست الجرائم الأخلاقية الفرعية .. تقع كل يوم .. وتأخذ
مسارها الطبيعي إلى المحاكم .. فلماذا تتحول رمود فعلها إلى
نحو ملجئ في الدنيا ؟

□ لأنهم البسوها ثوبا دينيا .. وصوروا دوافعها ليس على أنها
رقة إنسان .. وإنما على أنها تخطيط من أصحاب دين .. لإعداد
شراف أصحاب دين آخر .. ووصمهم بالعلم .. تقنيا وانتقاما ..
● وإلى أي مدى وجدتم ثقلها .. لما قصت به لجنة التوعية
العلنية المشتركة من حرية لكل هذه المخططات المخططة ؟

به الدكتور محمد علي محبوب :

□ وجدنا كل التفهم والإستيعاف .. لمجموع الصغيرة من أبناء
مصر سليمة القلب والمعدة والإيمان .. لتنتقل منها أبدا حالات
تورط مضللة .. وربما من دلائل نجاح التوعية بما يميز لنا .. إن
الحادث الأخير الذي وقع في سنورس بالقنوم .. وكان طرفاه رجل
سنن وطفلة .. تفهم الأمان سريعا أنها مجرد حقة اعتكاف نفس
وسطوح شخص مرضى .. وليست لها علاقة بالفتنك الديني ..
ولو لا ذلك لجنحوا بلولف بعيدا عن حليقته ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤٩٠ بريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الأوقاف والتعليم في لقاء جماهيرى بطلوان :

المعلمون مطالبون بأن يكونوا رسلا في تأكيد الوحدة الوطنية

أكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف في اللقاء الجماهيرى الذى عقد بطلوان أن مصر واحدة الأمن والأمان والمحبة . وهي عزيزة غالية في ضمير كل ابن من أبنائها . وطالب الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التخطيط المعلمين بأن يكونوا رسلا في تأكيد الوحدة الوطنية . والأخاء بين المسلمين والأقباط . وقال إن قضية الوحدة الوطنية ليست قضية منفع لأن الدين الإسلامى والدين المسيحى يدرسأن بدون ثقافة وتخصص لكل منهما أهله

ودعا وزير الأوقاف أبناء مصر إلى الحذر والبطقة لمواجهة الدين يريدون الكيد للوحدة الوطنية . وأشار إلى أنه حس في شباب مصر بجميع المحافظات خلال العشرين لقاء معهم في شهر رمضان الإيمان وحس الوطن . ودعا إلى الاستمرار في التمسك بهذا الإيمان والحب لأن مصر أمانة يجب المحافظة عليها

وحضر اللقاء الجماهيرى الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والشيخ عبد الوهاب عبد الواسع ودير الحج والأوقاف السعودى والدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور عبد الصبور منفق أمين عام رابطة العالم الإسلامى السابق والآن ستنى أسقف طوان والمصررة



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

استمالة

حسروجة

المفتي .. وأحدث عين نمر

■ في قضاء فضيله

المفتي بالصفين ..

قال فضيلته أحد

رجال الصحافة : أصدرتم أكثر من فتوى

وتنديد وأسستكم في أعقاب أحداث عين شمس

اتهمت فيها الكثيرين بالقطر وبتهجير مركبي

الأحداث .. ما رأيكم بعد أن تم الإفراج عن

جميع المتهمين في هذه الأحداث ونبرة القضاء

● رد فضيلة المفتي بقوله :

● أنا لم أصدر فتوى في هذا الشأن إطلاقاً ، وكل ما قلته .. وما قلت

أقوله .. أن الأسلام ضد الإرهاب والتفريب والإمداء على الأمن ..

سواء كان هذا التفريب أو الإمداء من المالكين أو من الحكوميين ..

هذا ما قلته وأقوله اليوم مرة أخرى في محل نقية الصحفيين وما ساستير

أقوله .. الأسلام يرفض ويشجب ويحارب الظلم والأرهاب والتفريب

والإمداء .. ونحن لنهذب عكسا ولا نحكمنا .. وإنما نقول كلمة الحق

ولا نشيئ إلا الله عز وجل .



المصدر: السوف

التاريخ: ١٥ يوليو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر أمام الجالية المصرية بالعراق : لا فتن أو خلافات بين المسلمين والأتباع في مصر



شيخ الأزهر

بغداد - أ.ش. ١ أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاك الحق على جاك الحق شيخ الأزهر . أن أبناء مصر جميعا مسلمين والقبائل هم شعب واحد . ولا توجد بينهم أي فتن أو خلافات . وفضل الشيخ جاك الحق أن بعض وسائل الإعلام الغربية تريد أن تصور الحوادث الفردية الطبيعية التي تحدث بين أبناء الشعب الواحد على أنها خلافات بسبب الدين . وقال شيخ الأزهر لـ محاضرة القضاة الليلة قبل الماضية أمام الجالية المصرية في العراق أن مصر مستهدفة من أعدائها الذين لا يريدون لها الاستقرار . ويسعون إلى زرع الفتن بين أبناء الشعب الواحد

وقال أن مصر تفقد الآن مرحلة بناء وتنمية وإصلاحات واسعة . وأن الظروف فيها تتحول من حسن إلى أسوأ وشهدت البلاد مؤخرًا نهضة واسعة في مجال الخدمات والمرافق . بعد أن كانت قد تولقت لفترة طويلة

وأكد الشيخ جاك الحق أن أبناء شعب مصر هم شعب واحد على مر التاريخ . ولم يجر التعامل الواسع أو الشعبي مع المواطنين بمشاكلهم مسلمين أو قبطا . بل إن كل الالتزامات والواجبات قلقة بينهم بوصفهم مصريين



المصدر: النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

توافل الدعوة باسيوط تطالب الشباب بالتزام الدين ومطالبة الجماعات الإسلامية !!

اسيوط فهمى السيد
أكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أن العالم الغربي يسعى لنزع
الريزية والعمل على نشرها وخلق الفتنة الطائفية بين الشباب المسلم
وأنه يجب التصدي لهذا المخطط الخطير .
اتهم وزير الأوقاف الجماعات الإسلامية بأن لها دورا خطيرا يتعاونها مع

هذه الفئة لتدمير الشباب والإساءة
الى الاسلام عن طريق التمسب
الاعمى .

طالب الوزير مسئولى المحافظة
وبرجال الامن سرعة التدخل لوقف
التمسب الاعمى والتطرف المرفض
لهؤلاء الشباب مطالبا شباب
الجماعات الاسلامية بالعودة الى
الفكر الاسلامى الصحيح والتعاون
مع رجال الاوقاف والدعوة لبحث
ماتتطلبه المرحلة الحالية من وعى

وفكر بعيدا عن التمسب والتطرف .
تناول رجال الاوقاف في لقائهم مع
الوزير لحدثات وتطورات المواقف في
الخليج وإدانة الدور الخطير الذى
يلعبه الرئيس صدام حسين الذى
وصفوه بأنه « شبح العرب
المخيف » .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البابا شنودة :

شامل ان يكون عام ٩٠ مباركا على مصر وشعبها

أكد البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ان الكنيسة القبطية، تصل الى الله دائما من اجل مصر وشعبها .

وقال اننا نطلب من الله ليلامة العزينة مصر ان يخطها نعمة في كل سنة معلومة بالخيرات و ان يعطي الحكمة للرئيس مبارك ولكل العاملين معه . جاء ذلك في خطبة عيد الميلاد المجيد التي انتهت في ساعة مبكرة من صباح امس وركز فيها على فضل الخير . خيرا الى ان رسالة السيد المسيح عليه السلام هي نكر الخير والدعوة له ولعله من اجل جميع الناس .

واصب البابا عن امه في ان يكون عام ١٩٩٠ عاما مباركا على مصر وشعبها وان يمهده الله بالخير على الجميع .

انتهى قداس عيد الميلاد في ساعة مبكرة من صباح امس . يحضره ما الف مواطن وعدد من كبار رجال الدولة والسفراء الاجانب . وفي مقدمتهم مندوبون عن الرئيس مبارك وقضاة مجالس الشعب والوزراء والشورى



المصري : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٠

احتفالات كبرى في القاهرة والمحافظات بعيد الميلاد المجيد قداسة البابا شنودة الثالث يستقبل جموع المهنيين في المقر البابوي

كتب مسعود صادق :

ولم نجيب سحين وعطى عبد الشهيد
الوزيران السفلى والكفور خرج عود
ومحبوب الإخوان المسلمين والمستشار
كمال التسلوي النائب العام والقواء
كمال خير الله . وعلاق أبو عيسى
التي أودت القسطنطينية نفس نشد المجلس
وسعد الولايات المتحدة والقنصل العام
للسودان .

كما شكر قداسه رؤساء الطوائف
المحترمين المطران غابت عد الملكين
الكنيسة الاسقفية ومن كاتوليك سخر
القديس القبط والبابا حوزيولا والاب زمحل
ومن الانجليكان القسوس صحتا فيفي
وعبد خليل وخير حكم وجلس كنائس
الشرق الاوسط .

في المقر البابوي

وحمل المقر البابوي صبيحة الاحد
الحاض بجوع يحسره من المهنيين من
رؤساء الدين والفرقاء وكبار رجال
الدولة ورؤساء الاحزاب والهيئات
والجمعيات .
وكعادة قداسة البابا ميخائيل المهنين
في كل عيد .. كان الامة محلا لبذل
كلمات الجودة .. واصبحت تتسم
بروح المحبة والاحياء .
يتمكن من اوائل المكنون بالحضور

المستشار نصري وحة الحضور
الصلوة ورؤساء الاحزاب
المهني ابراهيم شكرى رئيس
حزب العمل والسيد مصطفى
كامل مراد رئيس حزب الاحرار
والسيد خالد محي الدين وليس
حزب التجمع وحزب الوفد الذي
اناب عنه السيد سمير صبرى
ودعا قداسة البابا بالثناء لذكور
بطرس على وترهم على روح المحور
له البرت برسوم سلامة لاكرا ضمنه
لوطن والقيسة .
وشكر قداسه مددا اخر من
الحضور وبينهم الاسقفى كرى كرم
عبيد نقب رئيس الوزراء المساق
ومويس كرم الله وزير القنون الدولي
وقد استقر وزير الهجرة والمهجرين

كان الاحتفال بعيد الميلاد المجيد هذا العام من الاحتفالات
المشهودة التي زخرت بمسدد كبير من الحضور فقد حل العيد
في اعقاب عوده قداسة البابا شنودة من رحلته التفقدية
الطويلة الى ارض الوطن وكان الناس في شوق الى رؤية
قداسه بعد غيبة استغرقت ١١٢ يوما .
وفي بداية خطاب قداسه ليلة العيد بالكاتدرائية المرقسية
بالعباسية وجه سيافته الشكر الى السيد الرئيس حسنى

مبارك لبريقه التي يمت بها
للتنهلة بالعيد ولايفاده السيد
اسماعيل مصطفى سرفندك
الامين الاول برنارية الجمهورية
لحضور الصلاة كما شكر
قداسه الدكتور رفعت المحجوب
رئيس مجلس الشعب لايفاده
المستشار احمد موسى وكسل
المجلس والدكتور مصطفى كمال
حظى رئيس مجلس الشورى
والدكتور عاطف مدنى رئيس
مجلس الوزراء الذى وفد
السيد نور فرغل الامين العام
المساعد لمجلس الوزراء .
والدكتور يوسف والنائب رئيس
الوزراء الذى حضر الى المقر
البابوي مساء السبت واتاب



المصدر : **الحياة**

التاريخ : **١٢ يناير ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الوزراء والوزراء ومجلسة الامم
الكبير شيخ الزهر ونفسيلة التي
ورؤساء الدين والمحافظين ورجل
الاحزاب والهيئت والجمعيات والامر
العلم لاتحاد المعلمين العرب .

في المحافظات

واحتفل بأربعة من جميع كائس
الايالات بسفر المحافظت وراس
الاسكندرية من عواصمها خلية قذافي
العيد لم تقبلوا صباح الاهد بها
المحافظين ورجل الحكم العالي ومخلف
طوائف الاطفيين .

رؤساء الطوائف ووكلاءاعضاء المجلس
الى العلم ووكيل واعضاء هيئة
الاوراق القضائية وجورس دوس رئيس
الجمعية الخيرية القسطة الكبرى وممثل
كابل وممثل بحري حنا الحاصلين
ودكتور يوسف رياض والمهندس العوض
حنا وبرج واصف سريانة والمصاحب
بحري المجلس ومجدي بلبح شبيب
المجلس .

برقيات التهنئة

والاتي اخرها لبحري بلقنطرة دحسا
من بركات القاهري منها بركات من
رئيس مجلسي التسيب والقسوري



المصدر: الشهاب

التاريخ: ١٧ يناير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة الماياشنودة

يتحدث للأهالي

مذرت د . عبد الحليم

محمود من الأمريكيين !

دائماً في حياتي ، لا أحب أن تتحول المتاعب الخارجية الى متاعب داخلية
أتعامل مع المشكل وهي خارج نفسي . وليس داخلها . ولا أسمح لأي مشكلة ان تفقدني سلامي
القلبي . وإلا انتصرت على المشكل . والمفروض ان انتصر عليها .
ولكننا في حديثنا مع دراسة الماياشنودة .. بطريق الكرازة المرقسية .. سنظل عير سلامه
القلبي مرة أخرى على مشكلات الخارج . نطمح الى مراحة كاملة . فباعتزنا فاته عن . مراحة لا
ننتفع . . نسأله . يقولون أنت ، اصولي . . محافظ . أنت متشدد . أنت رجل دين وسياسة ..
فيسمع مبتسماً . ويجهد في شرح كل شيء . رغم زحام المهنيين بعيد الميلاد المجيد . ورغم ضيق
الوقت .
كان اللقاء في دير بيشوي في . وادي النطرون . . حيث يمكنك ان تسمع . صوت الصمت . مانحا
للقلب هدوء من جديد . وللحواس صلواتها الصامتة . حيث يمكنك استعادة وجوه القديسين
الأوائل . من أيقونات الكنيسة القديمة . وتصور الشكل المحصن للدير . ضد هجمات العربان
والبرابرة . ويخضع الدير الآن لعمليات ترميم وتجديد شاملة بشراف هيئة الآثار .
هناك .. كان اللقاء .

الوطن
الفلسطيني
مطلب
إنساني
عادل

المسيحية
تؤمن
بالإشتركية
الاختيارية

وأيام البابا كيرلس كار يطلب منه الكلام ، فيقبل
البابا عن طريق مساعديه أو سكرتيريه أو أحد الأساقفة ،
هناك مواقف نبدي فيها الكيسوت رأينا . ولا نستطيع أن
تقف موقفا سلويا ، ولا نلزم على هذا الضيق هوان
الموقف السياسي موجود يمر عبر شخص بلسانه ويعبر
عنه آخر عن طريق أحد نوابه ، أو من يتقدم لهذا
الغرض

العرض
رجل السياسة يعني انسانا يفتتح في السياسة . لو
يستغل بها نفع لا يستغل بالسياسة . لكن يطلب رئيسا
مهما . مهمل المطلوب ان يحدد رجل الدين موقفا سليما كاملا
من أى موضوع سياسي يعرض عليه . ابداء الرأي في
السياسة تنوع . والاستغلال بها تنوع اخر ونحن لا نستغل
بالسياسة لمسيحيين . الأول لانها ليست عملا
والاستغلال الثاني لانها ليست لهدف لهذه الامور .
لك الناس يتناولون لسياسة

الذين لا يعملون في قضايا وطه الذي يعيش فيه
الذين لا يعملون في قضايا وطه الذي يعيش فيه
الذين لا يعملون في قضايا وطه الذي يعيش فيه

أبصاراً إضافة لتركها - أحياناً جرى الكلام ولا أستطيع أن أشتد إلا لأزيد سمعاً جدي يندعو للاعتذار، مثلاً دعائي مرة المرحوم جمال مصطفى الرفقا محاضرة عن العدالة الاجتماعية - ومرة عديدة دعائي الرئيس السادات للكلام، مرة في افتتاح مسكني بمرقس - ومرة في قصر عابدين - وتحدث أيضاً فضيلة السيد عبد الحليم محمود سبع أشهر هناك مواقف لا يستطيع الإنسان أن ينسجها في ذهنه - وهو صواب عندما يطلب مني أن أكون صريحاً

● تحدث البعض عن علاقة متوترة بينك وبين د
عبد الحليم محمود كانت تحمل من الخصومة أكثر
ما تحمل من الود

● الرهبنة بدأت - كما فهمها الرهبان الأوائل - بفكرة نبي العالم والتحلل الكامل منه لكن قد استكم - في الخروج الى رحمت الناس - تضيف أبعاداً أخرى لدور وتخصيصه رجل الدين . فهل هو مفهوم عصرى لعلامة الراهب بالعالم ؟

— أخرج الرب الرب للناس ، فلا يعني هذا انه يتخلل بين
روحانياته ومنهجه ، بل قد يجذب الناس الى الله الذي
فيه ، ويعيش معهم في مجال لا يختلف كثيرا عن وحدته
فالوحدة ليست وحدة كاملة ، بل عنرة على الله ، فافلا حلس
عن الناس وجذبهم الى مجال الروحي ، فاصبح لم يتغير
كثيرا عن منهجه ، وهذا غير الذي يتخلل وسط الناس ،
ويخرج عن طبعه ، ويؤسى نفسه . وآنذكر أنني قلت عن هذا
في حديث من الشهر

في طريق مفرد أحبيته
عشت فيه طول هذا الدهر وحدي
كنت في مجتمع أو خلوة
أنا وحدي يستوي الأمران عندي

● كلنا كثر لنس رجلا روحانيا ، وقد استكم خرجتم الى زحام النفس . لذلك يصفكم البعض بـ « رجل سلسة » . فهل مضى لك هذا الوصف ؟

البابا - كيرلس - أيضا كان يعيش في رحاب الناس
كبابا عدهم طبيعة الوظيفة أمام جهة السياسة. غانا
لم أره في أي يوم أن أدخل شيئا. لكن الناس يأتون
ليستأجر منكما تفعلون أنتم الآن - إن كنت لا أتأكد ربما
أوصف بالناس. أو ينظر البعض أنني تحت صفيحة
تضعني من الكلام.

● الأمر يتجاوز الحديث. والسؤال المشكلة مع السادات مثلاً لقد تم اعتقالك - ساهل لهذا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوار: عبلة الرويني - محمد موسى

— انطلاقاً منظر إلىه كخصم . رجل دين مثقك بديهي . وأنا أيضاً رجل دين مثقك بديهي . وكل واحد يسير في طريقه كنا متقابلين وننكم كاصدقاء . وكان لقائنا غالباً في جلسات مجلس الشعب . لأننا كنّا نجلس متجاوبين وأنكر في إحدى المرات . بعد أن رجعت من رحلة مصر أمريكا عام ١٩٧٧ كان هو يعد رحلة إلى أمريكا أيضاً كما حالسين معاً في مجلس الشعب . فقلت له . سمعت أن صديقك تعزم الذهاب إلى أمريكا في رحلة . أحب أن أقول لك بعض الملاحظات . لتكون رحلتك ناجحة قدر الامكان وحديثه كثيراً . وسره هذا . عهدي لا كان الاستعداد من الآن مثلاً . قلت له لاند ستدعي للكلام في بعض الجامعات في موضوعات معينة . عهدي لا كان الاستعداد من الآن مثلاً . قلت له لاند ستدعي للكلام في بعض الجامعات التي اقترحها عليه للحدث فيها . وقلت له أيضاً ستدعي للكلام في التلفزيون . وربما يسألك أسئلة مخرجية . مصيحتي لك أن تطلب الأسئلة قبل أن تتكلم . وترأعها . ومن حقك أن تطلب شط أي سؤال لسكي لاتخرج كنت أنكم منتهي المحبة . وهو أيضاً عهدي لا رحمتي قال نصحتي البابا بكذا . وسر بالحرارة ماكنت إطلاقاً أنظر إليه كخصم . إنما كزميل . نعيش معاً . هو يمثل انتحاراً دينياً . وأنا أنظر انتحاراً آخر . لكم ديسكم ولما لدي

● هل تجدون علاقة ما بين الرهبنة والتصوف بعض الفظر عن . .

— بعض النظر عن التسمية من العبارات المعهورة لا رغبة في الإسلام ولكن يوجد تصوف والتصوف به تشابه في كثير من المواضيع مع الرهبنة حتى لو لم يكن الشخص راهباً مثلاً رابعة العدوية إحدى شهيرات التصوف . استناداً عبد الرحمن بدوي ألف عنها كتاباً اسمه شهيدة المسحوق الألهي . كانت متروكة واعتزلت زوجها . وعاشت حياة متصوفة . تحب الله من قلبها . وتتفرغ له طول وقتها فقدر ماتصفيح هناك نوع من التشابه . وإن كان لا يسمى رهبنة في العرف الإسلامي

● ولا يسمى تصوفاً في العرف المسيحي . — المسيحية لا تسمى هذا الأمر تصوفاً . لسكي الصور واحد . أنسان اختار الحكمة لأنه يشعر بتساقط العالم وأهمية أدبيته

● ما رأيك في استكم في وصف المسيحيين في مصر — من باب توحيد الآلة بأنهم . مسلمون وطنياً مسيحيون دينياً .

— في الحقيقة كلمة . مسلمون تسمى ديناً معيها . وليس وطنياً . تدليل أنه يوجد مسلمون في أوطان . وكل واحد منهم له وطنيته الخاصة وقوميته الخاصة . رغم الاتحاد في دين واحد . بالمسلة للمسيحيين هنا يمكن القول . مصريون . طبا مسيحيون دينياً . و . مصريون وطنياً ومسلمون دينياً .

● مكرم عبيد هو الذي طرح الشعار .

— لكنه تعبير غير دقيق

● هل ثرون — تاريخ المسيحية في مصر معيبراً عن

المصدر : الأبحاث

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٠

تاريخها في مناطق أخرى . وكيف تروى التناثر المتبادل بين المسيحية والإسلام على مدى قرون . أن كنتم مؤيدون ذلك

— المسيحية في مصر بدأت منذ القرن الأول . وعرف المسيحيون باسم الأقباط وحدث التغير الأول لهم بعد دخول الإسلام مصر بين عامي ٦٤١ . ٦٤٤ هجر بدأوا يتعلمون اللغة العربية ليعملوا بالداوين الرسمية . وذلك في العصر الأموي التغير الثاني كان من جهة الإسدماع المتبادل بينهم وبين المسلمين من الناحية الوطنية وأصبحوا جميعاً مصريين . يسمون مصر . ويعملون عمال مشتركاً من أجل هذا الوطن

● عبارة — الوحدة الوطنية — أصبحت مستهلكة — جردها الإعلام من محتواها وتناثرها وقداستها . وباتت صاغتها الإعلامية رتيبة وشكلية — الوحدة الوطنية كهدف أمر سطوب . ومرووس إن عهدهم على معنى أوسع من المعنى الديني . فهناك الوحدة الوطنية بالمعنى السياسي . كما يتبادر بها في لبنان — والوحدة الوطنية بالمعنى الجغرافي أيضاً وإداري جرح بعض الناس عن الوحدة الوطنية — وكثيراً ما يدرجون — فهذا لا يسمى الهيا . إنما إلى الصالحين عليها . وليس معنى هذا أن تفقد الوحدة الوطنية معناها أو قوتها أو لزومها . حتى لو أساء الناس إليها . أو أهدوها بالطريقة الشكلية كما تقولون . شعارات لا تعبر عن معنى حقيقي . إنما يسمى أن تكون حقيقية . ليست ادعاء ولا تمثيلاً

● قد استكم ضد الخوض المستمر في قضايا المسلمين والمسيحيين . وفتح جراح وخلافات ولكن البعض يرى أن المصارحة والكشف هما فطرت الجديان بنجواز الموقف والأحداث دائماً

— تصلح المصارحة إذا أدت إلى مصالح (يشكك) ولكن إذا خلقت المصراحة شيء . صالحيته عن التعاليل بغير . لأن كل إنسان يحب مصالحه . حتى لو لم تكن قلقة هناك مثل جعل أو من به وأردده كثيراً . وهو . بدلاً من أن تلغوا الظلام . أضينوا شمعاً ينقش الظلام لوجوده . أضواء الشمع مفيدة . حتى أن وجد ظلام . لكن المكافاة على الظلام لا يفيد ولا يمتنع . ومجرد الكشف عن الأخطاء بدون علاج لا يؤدي هدفاً متكاملاً . إلا إذا تضمن وسيلة

العلاج أيضا . اناداعنا اقول ان الخير قد يكون خيرا في ذاته . ويكون خيرا في هدفه ايضا . هناك ايضا من يكشف الاخطاء بأسلوب عدائى وعدوانى . مستخدما الشتائم والذفوف . وهو أسلوب بصر . ووسط ردود الفعل المسيئة . أو متفحفة السوء . يظف الهدف والموضوعية . ولا يصل الناس الى نتيجة .

● اذن فالصمت اجدى . العمل الايجابى هو الاجدى . وليس الصمت الذى يدل على سلبية . ولا الهجوم الذى يدل على عدوانية . العمل الايجابى الذى يتكلم فيه الانسان بالمصارحة والمحب والتعاون على العلاج . دون أن يجرح غيره .

وأتذكر عبارة لطيفة . قالها أحد القديسين . وهو القديس يوحنا الذهبي الفم . قال هناك طريقة تستطيع أن تقضى بها على عدوك . وهي أن تحول الى صديق فتكون قد قضيتا عليه كعدو . واستبقيتاه كشخص كصديق . وهنا نتعلم من أمثال هذه الأمور ما يسمى بأدب الحوار .

● هل شعرت بالسلفين في فترة تحديد الانقسام الاحساسى الانسائى الضالكم بالظلم وليس ضد شخص .

يطلق البابا طويلا . ثم ينظر منقسما .

● سؤال مريث . لا مش مريث . هناك موضوعات يحسد الانسائى أن يتكلم فيها . وموضوعات يحسد أن يشاعها لكن حاولت أن أستفيد من فترة وحدى في المدير على قدر ما أستطيع .

وحصولا اننى أحب حياة الوحدة من الاصل قبل أن أرمس أسفلا فبطيريركا كنت أغيب في معارة تعدد عن هذا المدير .

سحوا ١٢ كيلو مترا في الجبل . وكنت احسد الوحدة . فلما وجدت في المدير في تلك الفترة . قلت ارجع لاسلوسى القديم عندما كنت راهبا . وهذا أفضل جدا .

وأذكر في هذه الفترة . أصدرت ١٦ كتابا حديثا من محاضراتي الدقيقة . لم يكن لدى وقت لنشرها أعديتها بالحاسوب حديث .

● هجر صمويل بيكيت مدينة دبلن . وطنه في ايرلندا . وعاش في فرنسا لأنه رفض الحكم الثيوقراطى . رغم أنه كُتِبَ له عمق يبنى هل تسرون الحكم الدينى منقسما ؟

● لا توجد حاليا حكومة برنية اما اذا استخدمت الكنيسة سلطانا . وربما هذا هو سؤا لك . يتعب البعض . فالبعض يخرج منها . والمفروض ان تستخدم الكنيسة السوجية والتظيم أكثر ما تستخدم السلطان . الا اذا وجد ضرر عام خطير يستدعى هذا السلطان .

● هل سبق وصارت الكنيسة هنا كتابا ؟ موقف الكنيسة ان ترد على الفكر بفكر . لأن الفكر يبقى مستمرا اذا لم يرد عليه بفكر اخر . والسلطة لا تقضى الأفكار وربما تجد هذه مجالا لتسرب فيه عن غير طريق النشر أو الطابعة . في مجال لا تستطيع الكنيسة ان تحكمه . الوضع السليم ان ترد على الفكر بفكر .

● لكن لم يسبق للكنيسة ان طلعت بكتاب ككتاب أو مصارفته . لم يحدث للكنيسة ان صادرت كتابا على الاطلاق . ولا عن طريق القضاء ؟

العلاج ايضا . اناداعنا اقول ان الخير قد يكون خيرا في ذاته . ويكون خيرا في هدفه ايضا . هناك ايضا من يكشف الاخطاء بأسلوب عدائى وعدوانى . مستخدما الشتائم والذفوف . وهو أسلوب بصر . ووسط ردود الفعل المسيئة . أو متفحفة السوء . يظف الهدف والموضوعية . ولا يصل الناس الى نتيجة .

● اذن فالصمت اجدى . العمل الايجابى هو الاجدى . وليس الصمت الذى يدل على سلبية . ولا الهجوم الذى يدل على عدوانية . العمل الايجابى الذى يتكلم فيه الانسان بالمصارحة والمحب والتعاون على العلاج . دون أن يجرح غيره .

وأتذكر عبارة لطيفة . قالها أحد القديسين . وهو القديس يوحنا الذهبي الفم . قال هناك طريقة تستطيع أن تقضى بها على عدوك . وهي أن تحول الى صديق فتكون قد قضيتا عليه كعدو . واستبقيتاه كشخص كصديق . وهنا نتعلم من أمثال هذه الأمور ما يسمى بأدب الحوار .

● هل شعرت بالسلفين في فترة تحديد الانقسام الاحساسى الانسائى الضالكم بالظلم وليس ضد شخص .

يطلق البابا طويلا . ثم ينظر منقسما .

● سؤال مريث . لا مش مريث . هناك موضوعات يحسد الانسائى أن يتكلم فيها . وموضوعات يحسد أن يشاعها لكن حاولت أن أستفيد من فترة وحدى في المدير على قدر ما أستطيع .

وحصولا اننى أحب حياة الوحدة من الاصل قبل أن أرمس أسفلا فبطيريركا كنت أغيب في معارة تعدد عن هذا المدير .

سحوا ١٢ كيلو مترا في الجبل . وكنت احسد الوحدة . فلما وجدت في المدير في تلك الفترة . قلت ارجع لاسلوسى القديم عندما كنت راهبا . وهذا أفضل جدا .

وأذكر في هذه الفترة . أصدرت ١٦ كتابا حديثا من محاضراتي الدقيقة . لم يكن لدى وقت لنشرها أعديتها بالحاسوب حديث .

● هجر صمويل بيكيت مدينة دبلن . وطنه في ايرلندا . وعاش في فرنسا لأنه رفض الحكم الثيوقراطى . رغم أنه كُتِبَ له عمق يبنى هل تسرون الحكم الدينى منقسما ؟

● لا توجد حاليا حكومة برنية اما اذا استخدمت الكنيسة سلطانا . وربما هذا هو سؤا لك . يتعب البعض . فالبعض يخرج منها . والمفروض ان تستخدم الكنيسة السوجية والتظيم أكثر ما تستخدم السلطان . الا اذا وجد ضرر عام خطير يستدعى هذا السلطان .

● هل سبق وصارت الكنيسة هنا كتابا ؟ موقف الكنيسة ان ترد على الفكر بفكر . لأن الفكر يبقى مستمرا اذا لم يرد عليه بفكر اخر . والسلطة لا تقضى الأفكار وربما تجد هذه مجالا لتسرب فيه عن غير طريق النشر أو الطابعة . في مجال لا تستطيع الكنيسة ان تحكمه . الوضع السليم ان ترد على الفكر بفكر .

● لكن لم يسبق للكنيسة ان طلعت بكتاب ككتاب أو مصارفته . لم يحدث للكنيسة ان صادرت كتابا على الاطلاق . ولا عن طريق القضاء ؟

ولا عن طريق القضاء ايضا يمكن ان نتجس على كتاب معين اذا كان ينتشر وسط الناس ويؤدى الى نتائج سيئة من الفزع والانقسام .

● حدث هذا ؟ ربما . هل يجوز استخدام القانون لمحاكمة الكتاب او المنتج الفنى ؟

● ما المطلوب من القانون في هذه الحالة ؟ محاكمة الكتاب . أم محاكمة فكره ؟ ربما يحاكم الكتاب . ويبقى الفكر وسط اتباعه ومحبيه ومريديه . وينتشر الى ابعد الحدود .

ويمكن ايضا ان تمنح الكنيسة على منتج فنى اذا كان امانة او اسامة للدين . واعتقد ان الكنيسة في الغرب اهتمت على أحد الاعلام . خاص باليدى المسيح . يسى . اليه ولا يمثل الحقيقة التاريخية .

ولكن عمومنا نحن نؤمن ان الفكر لا يعالج الا بالفكر . لان الشك ربما يدخل الى العقل بسهولة . ولا يجرح منه بسهولة . الفكر يصعب الفكر وليس القانون او القضاء الا اذا شرع القاضي في حياته بفكر أعنف خطأ هذا الفكر . مما يبرر الحكم عليه . يمكن الفكر في الحينيات هو الذى يصعب وليس العقوبة .

● وهل يبرر الخطأ في الاجتهاد الفكرى حكما بالحس او العقوبة . حتى لو تضمنت العقوبات شائنا فكريا ؟ هذا الكلام ليس لي . وانما لرجال التشريع (يصحك)

● قيل ان قد استكم اصول . أشم لا تجوبى الاصول (يصحك) غلوريا فرج عن الاصول .

● مثلا بعد تعديل عدة مواد في قانون الاحوال الشخصية الذى صدر في الثلاثينيات . اعتمد الامور الى ما كانت عليه . وتقدمت في شرط الطلاق .

كل ما فعلته في هذا الامر . اننى طلبت الالتزام بتعاليم الانجيل الانجيل لا يسمح بالطلاق لاي سبب . وتوجد عبارة واضحة جدا في تعاليم الانجيل . انه لا طلاق الا لعلة الزنا . لانه من الامور التى لا يستعملها الرجل او المرأة .

ويمكن ان يفرق الزوجان في حالة تغيير الدين . لم اضع تشريعا جديدا . بل طلبت الالتزام . وضمت في هذا اسهل بكثير من الاحوة الكاثوليك الذين لا يطلاقون لاي سبب من الاسباب . ولان سنة ١٩٧٨ التى تعدلونها فيها . اصدرها اعضاء المجلس الملئ الاحوال الشخصية . وكانوا اصحاب مراكز في الدولة . ولجبا اصدرها علمانيون ليسوا على خبرة وافرة بالانجيل .

● هل خيرة وافرة بالانجيل . على انكم في هذا تستخدون الى فلسفة علمية في فهم الدين .

الدين تعيل الى التشدد . هذا فهم عمومى . وليس مفهوما غريبا لتشدد هذا التعليق . لكن هذا الامر الذى قلته في الاحوال الشخصية يوافق عليه جميع الاثوذكس في العالم . وجميع البروتستانت . والكاثوليك أكثر تشددا . وليس رابسا فرديا . وانما هو انهاء عام . وما كان يحدث قبلا . كان خروجا عن الدين .

● كيف نقرا قد استكم ما يحدث في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتى الآن ؟



المصدر : ... الأناضول

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

– الشيوعية كان لها عدة اتجاهات ، اتجاه ديمى ملحد ، واتجاه سياسي ليس فيه حرية سياسية للشعب ، واتجاه اقتصادي ، أنه لا توجد ملكية فردية . الجيل الحاضر نمت فيه الحرية ، وبدأ الزعيم جورباتشوف بهذا الإصلاح ، منادى بحرية الضمير والنقد الذاتي والتغيير . فيما عرف باسم البروسترويكا . فتمت عملية التغيير في روسيا بطريقة سلمية . وولدنا بطريقة سياسية . انتحابات وأحزاب . وول رومانيا بطريقة دموية . لأن الرئيس كان ديكتاتورا . ورفض الاستجابة للتغيير

● هل من الممكن أن تتعايش المسيحية مع الماركسية الجديدة ؟

– المسيحية تؤمن بالاشتراكية الاختيارية . وليست ضعفا على الناس . والمسيحية لم تصنع قوانين صارمة ، بل وصفت روحا واتحاما قلبيا وعكريا . وول هذا . قيل في العصر الرسول . وكان كل شيء بينهم مشتركا . أما من جهة الماركسية . فهي مذهب سياسي واقتصادي والحادي هذه مسائل سياسية واسعة لا يغطيها مثل هذا الحديث

● لكن رجال الدين المسيحي في امريكا السلاتينية الامبريالية يحاربون الى جوار البطريرك

– نحن لا نؤمن بعمل السلاح لرجل الدين . رجل الدين لا يحمل سلاحا بل يحمل بركة للناس . يدافع المسيحيون عن حركات التحرير . لكن رجل الدين يبقى في عمله الروح . ونحت أي طرف لا يحمل السلاح

● نقرأ الصحف ؟

– أقرأ الأشياء المهمة وأقرأ . الأهل . كما أقرأ في الصحف التي تساتيني الجرائد العامة والحرارة العربية . لكنني أقرأ الأشياء الهامة . إذا استهوى موضوع أقرأ للنهائية . ولكنني لا أستطيع أن أقرأ تفاصيل كل شيء . لأنه ليس لدي وقت

● ما هي الأشياء الهامة ؟

– التي اشعر بالهميتها . (يتسم)

● وأعدت الكتاب اليومية ؟

– إذا وجدت وقتا . لاتتصرون مقدار سبق الوقت عدى .. لكن الأعداء اسهل من المقالات الطويلة . لأنها مختصرة ومركزة . ولا أستطيع أن أحص كاتبها معينا كثيرين أقرأ لهم

● التليفزيون والراديو ؟

– إذا وجدت مناسبة هامة لكن كما أقول ليس عدى وقت

● وصلاتكم من أجل الفلسطينيين في الصمام الثالث لانتفاضة ؟

– في رحلاتي استراليا وأمريكا . كنت أشدد على هذا الأمر . كنت أقول في أحاديثي ومعارضاتي أنه ليس من الاستبانة أن يوجد شعب بلا وطن . وايضا عدم وجود وطن للفلسطينيين بسبب الاضطرابات في المنطقة . وأنه من صالح اليهود أنفسهم حل هذا الاشكال . بإعطاء الفلسطينيين وطننا .. وصلاتي الى الله أن يساعد أبناء فلسطين . ويحقق آمالهم



المصدر : الزمير

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ البابا شنودة :

**اقباط مصر لن يزوروا القدس
إلا مع المسلمين والفلسطينيين**

الكويت - ١. ش. ١ - أكد البابا
شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية
أن الرئيس مبارك رجل حكيم ومخلص .
وقال : إننا نصل من أجله . كما أكد على
موقف الأقباط مصر بعدم قيامهم بزيارة
القدس إلا مع اخوانهم المسلمين
والفلسطينيين .

وحذر البابا في حديثه لمسجلة
« الأنباء » الكويتية من أن عدم قيام
وعظ للفلسطينيين يسبب اضطرابات في
الشرق الأوسط . موضحاً أن من
مصلحة إسرائيل نفسها أن تعيش في
سلام مع العرب . وأن توافق على مبادرة
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
السلامية .



المصدر: الذمام

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القباط بني سويف يؤيدون جهود تدعيم الوحدة الوطنية

بني سويف - مكتب الإهرام - أعلنت
مطرونية القباط بني سويف تأييدها الكامل
لخطوات الدكتور محمد علي محبوب وزير
الأوقاف والمشيئة الدكتور محمد سيد
منطاري مطري الجمهورية لدعم روابط
وإواصر الوحدة الوطنية
وأكد القس بالقمم شحاتة نبالة عن الأبا
أشموس مطران بني سويف أن مطرونية
بني سويف والشعب المسيحي بالمحافظة
يسلكان عمل رجال الدين الإسلامي
والمسيحي في إطار الوحدة الوطنية وأن
الكنيسة تبارك القوايل المشتركة للتأكيد على
دور الوحدة الوطنية

البابا شنودة يؤكد:

مبارك ضمانة الوحدة الوطنية

كان هناك ولا يزال، ثلاثة اتجاهات:
الأول يقول: أن هذه المرة ليست ككل المرات، فمن املم مشهد ليفنى لا غش فيه، لقد بدأت الحرب الطائفية في مصر،
وكان الاتجاه الثاني يقول: أن هذه هي حلاوة الروح أو صحوة ما قبل الموت، فالجماعات في انحسار محقق، وما حدث ليس أكثر من محاولة انتحارية،
وكان الاتجاه الثالث يقول: أن هذه المسألة - من تحت السطح - لا علاقة لها بالمسلمين أو الاقباط وإنما لها علاقة بموقف جماعة سيلاسية محدودة من الدولة،
وإن ذروة احتدام العنف وصلت إلى دوائر الحكم والقعتان.

المنظمة التي تدعو نفسها أحيانا «الجماعة الإسلامية»، وقد جاء فيه تعويض صريح للمسلمين أن يتأثروا لأغراضهم لأن الشباب المسيحي قد أغوى بعض الفتيات المسلمات في بيت للدعارة، وأن هناك رجلا اجنبيا يصور ما يدور بالفيديو ويمنح كل فتاة خمسمائة جنيه وقد كان هناك من أغنى المنبر في أحد المساجد وخطب دون استئذان مناديا المؤمنين أن «يفسحوا شرفهم من العار» ومسألة «الشرف» و«العار» في الصعيد المصري لا تحتاج أصلا إلى موضوع طائفي، فهي تنتمي إلى منظومة من القيم التي لا يختلف عليها المسلم والمسيحي، لذلك، فإن «الخطبة» و«الفتوى» قد تكلمتا في الهباب الطاهر، ولكن هذه الطاهر لم تخرج من الصدور إلا حين قامت «الجماعة» بمظاهرة.

والمظاهرة كانت بداية الحريق وبدأ الحريق بالفعل لا بالمجاز لم يفكر أحد في أن الدعارة لا علاقة لها بالأميين، وأن العاهر والعاهرة متساويان في الاتم ولم يفكر أحد في التحقق من القصة التي روتها غادة لأحد قيادات الجماعة الإسلامية، وإنما الذي حدث هو ذلك «المشهد اللبناني» بدءا من أحراق عدة

أخلاق جسيما يصل إلى درجة الضويف أو الخضوع للطرف المعتدى. وقد وصل التحليل في هذه النقطة إلى «احتمال التواطؤ» بين بعض عناصر الشرطة و«الجماعة» التي قامت بالعدوان. ولكن الأمر الثاني والخطر أيضا هو اشتغال الأحداث على محاولة «تهجير» المسيحيين من بعض المناطق، وخلق نوع من الاستقطاب الطائفي في الأسكان وهو الأمر الذي لا تعرفه مصر حيث يسكن المسلمون والاقباط معا منذ مئات السنين دون تمييز جغرافي أو «عقبي».

كان هذا التحليل يتجاوز في نتائجه مغلف التشخيصات التي توافتت على اثر ما سمي «بالفتنة الطائفية» في الدنيا وأبى قرأنا وكانت النتيجة الأولى أن رئاسة الجمهورية قد بادرت إلى التدخل المركزي المباشر، ولم تترك «المسائل» تحت رقابة السلطات المحلية وحدها.

وإن اللحظة التي اصيكت فيها رئاسة الدولة بخيربط الأحداث، كانت البداية الحقيقية لحاصرة «الحريق» واطفاء شرارته الأولى. كانت «الشرارة» هي منشور

الأولى من صيدل مسيحي حرقوا له صيدلته واعتدوا عليه اعتداء فظا، ولم يكن منه سوى أن لجأ إلى قسم الشرطة. ولكن الضابط لم يستمع إليه، بل ساءه عن اسمه فقط، ثم أودعه الحبس وبقى مبهوسا عدة أيام حتى تمكن أهله من التوصل إليه، وتمكنوا من الإفراج عنه.

والواقعة الثانية: عن «استاذ» مسيحي أيضا فوجيء بجموعة من الشباب تدق ابواب شقته فلما فتح لهم أمهلوه اربعا وعشرين ساعة حتى يغادروا هو وعائلته المكان ثم عادوا بعد يوم واحد، ولم يكن الرجل قد نفذ التهديد فأنزلوا عليه وعلى أسرته بالآلات حادة وتركوا أهل البيت بين الحياة والموت ووصل الرجل إلى قسم الشرطة في حالة «ذهلية»، فقال له الضابط ليس أمامك سوى المفادرة نفذ أوامرهم.

وكانت هاتان الواقعتان من بين عشرات الوقائع قد استوقفت نظر دائرة ضيقة من أرفع مستويات السلطة المصرية. ولم تكن بقية الوقائع أقل مأسوية، ولكن الذي لفت النظر هو أمران: الأول والأخطر هو ثمة عناصر مسئولة رسميا عن حماية المواطنين اخلت بواجبها



كنائس وجمعيات مسيحية وبعض المنازل والمحال التجارية الى الضرب والقتل . وكانت الشرطة تتدخل حيناً ولا تتدخل احياناً مما زاد اللهب . وبالرغم من أن « المنيا » محافظة من ابواب قواعده الاسلام السياسي في مصر إلا أن المفاجأة كانت رد الفعل الأول

لن وصلتهم الاستفلات سواء اكانت الكنيسة او مؤسسات الرأي العام او الحكومة ذاتها . كان « حجم » الاحداث و سرعتها ، اكبر من أية توقعات

ولم يكن وزير الداخلية الجديد محمد عبد العظيم موسى غريباً على هذا النوع من الاحداث فقد كان الى وقت قريب محافظاً لأمسوط وهي لا تقل عن المنيا بروزاً في نشاط الاسلام السياسي غير انه كان من سوء الحظ بحيث استقبلت خمسين مجموعة من الاحداث توجهتها فطائع المنيا وأبو قرقاس .

البابا وشيخ الأزهر

وكان رد الفعل الأول لبابا شنودة الثالث هو اتخاذ ثلاث قرارات عاجلة : الأول هو توجيه تعليمات محددة الى مطرانية المنيا وكنائسها بالتشديد على المواطنين الاقليات المصابين وبغير المصابين بقميص النفس في حدة الاقوى ، فما يجري ليس بين المسلمين والاقليات ، وإنما بين مجموعة سياسية ترفع شعارات الاسلام وبين المجتمع والدولة . وهي تتخذ من المسيحيين مدافعاً وعليةناً في نحرل دونهم وتحقيق غاياتهم في اشاعة الاضطراب وضرب الاستقرار والقرار الثاني هو التعاون الى أقصى حد مع السلطات المحلية لحاصرة تطوير الاحداث . وفي هذا الصدد طلب من مطران المنيا أن يلتقي بالمحافظ ومن القساوسة ان يلتقوا بالمسؤولين الاداريين والقمعيين في مدن المحافظة وقرىها . وكان القرار الثالث للابا شنودة هو تشكيل لجنة من الاساقفة في القصر البابوي من صلاحياتها الاتصال المباشر برئاسة الحكومة ومجلس الشعب والشرورى .

وقد لعبت لجنة الاتصال هذه دوراً متميزاً في تبادل المعلومات واصدار القرارات . وفي البداية كان الظن هو ان قوافل من رجال الدين الاسلامي والمسيحي كهيئة باطفاة النيران واقلت المصنف القومية بدور مواز لهذه القوافل . بل ان هذه المصنف قامت بتغطية الاحداث بتغطية موضوعية شجاعة . وكانت « الاهرام » تنشر في صدر صفحاتها الأولى حقائق ما يجري بينما تولت « اخبار اليوم » الكشف عن اكبر المفاجآت التي « غادة » التي قيل انها الاصل الاصيل للضلالة الأولى . وقالت غادة ببساطة شديدة انها تظهر بالعلم والندم لأنها لم تتدخل ان « القصة » التي الفتها سوف تكون « عود الثقب » الذي اشعل هذا الحريق الهائل . قالت انها شاهدت مسجلاً في التلفزيونين وقد شيرت في الاسماء والاماكن واختلقت قصة « الشقة والفوجا » والفيديو اصالتاً انها تعرف اشرف الشبب المسيحي ، ولم يحدث بينهما ما يقدر الحيا . . . قالت ان قصة « بيت الدعارة » لا اساس لها من الواقع ، وان احد قيادات « الجماعة الاسلامية » قد استدرجها واغراها وجرسها ، فلستجابت له باختلاق هذه الحكاية المستوحاة من تمثيلية اجنبية شاعدها في التلفزيونين .

وقد تحققت الجهات المسؤولة من كلام غادة ولكن رئاسة الدولة كانت قد توصلت الى مايلى يستحيل ان تكون هذه « القصة » هي السبب في احداث بهذا الحجم ولابد من ان يكون هناك اعداء وحشد سابق وسواء اكانت هناك اختراقات لبعض عناصر من الامن او وقع نوع من الاسترخاء في التعامل مع الاحداث فلا شك ان اهمالاً جسيماً قد حدث وأيا كانت الجذور الاقتصادية والاجتماعية والתרورية لهذه المظاهر فالارجح ان هناك توافقات يتناسب اتجاه الريح وقد لاحقت دوائر السلطة العليا كذلك ان تكثيف قوافل

التوعية من رجال الدين الاسلامي والمسيحي لم يثر بما فيه الكفاية وتوصلت الى ضرورة اتخاذ اجراءات موضعية حاسمة وكانت قد توافقت لدى الجهات المسؤولة لتتألف التحقيقات الدقيقة التي اجريت ميدانياً وفي ضوء هذه التحقيقات تم اقضاء عدد من رجال الشرطة في

المنيا وابو قرقاس وتعيين محافظ جديد وفي الوقت نفسه تم القبض على اهم عناصر الشعب والارهاب هذا على الصعيد الامني اما على الصعيد السياسي فقد بدأت « لجنة وطنية » عملها باصدار بيان عن الوحدة الوطنية وكذلك فعلت الاحزاب المختلفة

غير ان خطاباً لوزير الداخلية الجديد كان سريعاً في لهجة وديقا في معلوماته الصبح عن ان الاجراءات الامنية وحدها ليست كافية في صد هذه الهجمة الغلامية الشرسة واصاب ان كل الاجهزة مسئولة لدرجة ان اخرى لان عناصر « التعريب » غلبت فيها من الشباب والمراقبين واضل تحذيراً خطيراً هو ان ما جرى في المنيا وابو قرقاس يمكن وقوعه في اي مكان اخر قال وزير الداخلية حوريا « هذه التصرفات المحددة يمكن ان تعطي الفرصة لاضطراب غير محدودة » (الاهرام ٤/٤/١٩٩٠) وفي اليوم نفسه قال محمد علي محبوب وزير الاوقاف « هناك فتنة ومؤامرات تستهدف امن وامان مصر تشمل اسما وسمايات مختلفة هدفها اثاره الفتنة الطائفية والاحقاد بين المسلمين والمسيحيين » وكان الشيخ محمد الغزالي - الداعية الاسلامي الكبير - قد صرح بان « الاسلام لم يقم ايداً على اضطهاد مخالفيه او مصادره حقوقهم او تعويلهم بأكبر من مخطائهم او الصلح الجائر بأموالهم واعراضهم ودمائهم » وقد ادان الشيخ جاد الحق على جاد الحق الامام الكبير للأزهر الذين ارتكبوا « الجرائم » وبأن الاسلام من بعض الذين يحصلون اسمه واشاد بالوحدة الوطنية على مر التاريخ وكان الرئيس مبارك قد صرح بعد اداء اللواء عبد الحميد بدوي محافظ



المنيا الجديد لليمين الدستورية بقوله : « ان مصر لن تسمح ابدا في الحاضر ولا في المستقبل بان تحدث فيها أية فتنة بين عنصريهما المسلم والمسيحي » وقد استقبل الاقباط عموما والكنيسة خصوصا هذا التصريح بارتياح كبير وبالرغم من ان البابا شنودة لم يقل بآية تصريحات ولم يسمح للاساقفة بذلك الا ان المشاركة النشيطة لرجال الدين المسيحي مع رجال الدين المسلمين في « قوافل التوعية » كانت تأكيداً على الالتزام بتعليمات البابا في التعاون الى الحد الاقصى مع وزارة الاوقاف والازهر في أية برامج مشتركة لمواصلة « الفتنة » وكان شيخ الازهر قد رفض في تصريح مستقل وصف ماجرى بانه « فتنة طائفية » مؤكداً ان هذه الأحداث لا تضر مطلقاً من حقيقة العلاقة بين المسلمين والاقباط ودعا الامام الاكبر الى رفض استخدام هذا التعبير الذي يترك رواسب بغيضة في النفوس وحين قرأ الانبا شنودة الثالث هذا التصريح غلق لجلاسه انه يوافق على ذلك مائة في المائة وأضاف : ان ماجرى في اى وقت خلال هذا الشهر او في السنوات الماضية لا علاقة له بالمسلمين كمسلمين أو بالاقباط كاقباط وانما له علاقة بمجموعات سياسية ترفع شعارات دينية وكان البابا قبل اسابيع قد اجاب على سؤال صحفي حول مايطالب به البعض من تطبيق للشريعة الاسلامية فاجاب : « عندما يكون للمسلمين رأى واحد معتمد بشأن القضايا وليس فقط بشأن المبادئ العامة فسوف نتوافق لنا الظروف لبدء الرأي » وقال

بطريرك الكنيسة القبطية ان الوحدة الوطنية في مصر حقيقة اجتماعية وتاريخية ثابتة ومستمرة وليس المساس بها الا نوعا من المفارقة تعود بالفسادة المؤكدة على اصحابها وليس على الوحدة الوطنية وأضاف ان الجغرافيا السياسية لمصر من حيث الواقع الديموغرافي والموقع الاستراتيجي لودى النيل المنبسط من الجنوب الى الشمال هو الذى اشرع الحكومة المركزية المصرية والدولة الخالية من التتواء في ظل التعددية الدينية منذ اقدم العصور واستطرد البابا شنودة : الاسلام ثقافة وحضارة وعقيدة وهو عقيدة المسلمين ولكنه ثقافة وحضارة جميع المواطنين. والمصريين يشكلون وحدة سوسولوجية في عاداتهم وتقاليدهم وسلوكهم واساليب تفكيرهم واذا كانوا صاعدة فلا فرق بين المسلم والقطبي الصعيدي واذا كلنا بحارة فلن نستطيع ان نفرق بين المسيحيين والمسلمين في حياتهم اليومية والعائلية والعاطفية لذلك ليس ماجرى اكثر من مقاربات سياسية لمجموعات لا تمثل الاسلام ولا المسلمين لا تمثل الدولة او المجتمع انما تعبر عن تيار او تنظيم سياسي يرفع شعارات الدين ولما سلك البابا شنودة عن « العلاج السريع » بعيدا عن ضمانات التاريخ والجغرافيا اجاب تحليلنا ان ماجرى ليس موجها ضد الاقباط فقط بلذات وانما هو موجها ضد الدولة والمجتمع والاقباط جزء من هذا المجتمع جزء اصلي ليس له اختيار اخر غير ان يصر ويدلها الواحدة الموحدة منذ الاف السنين ليس هذا كلاما جديدا بل هو كلام قديم جديد متجدد الى ابد الابدئين نحن شعب واحد ولنا من عنصرين كما يتروى احيانا بعنصرية نية . لا ماض ولا حاضر ولا مستقبل للاقباط يغير المسلمين في بلد واحد متحدث اسمه مصر . محاولات الاعتداء على هذه المملكتي خاسرة سلفا ومستحيلة النجاح ولكن هذا لايعنى الاتكال على ذلك ولكننا نؤمن ايماننا قاطعا ونهائيا ولايقبل التقلش

بان الدولة ورئيسها ومؤسساتها واحزابها ودستورها هي صاحبة الحق الذى لايراحمها فيه احد تتخذ ملتزمة من قرارات واجراءات ونحن كمواطنين وكنيسة ملتزمون بما نراه التزاما مطلقا ونحن لاتران على شيء لاننا لسنا بازاء مقامة وانما نحن ابناء وطن وابناء شعب يتعرض بين الحين والآخر لاضطراب عديدة ليس من ضمانات مكتوبة للاقباط ضمانة مصر هي شعبها وضمانة الوطن قواته المسلحة وضمانة الدستور رئيسنا محمد حسنى مبارك كان البابا شنودة يتكلم في جلسة خاصة تضم بعض « الكبار » من المسلمين والاقباط وكان قد امر السكرتارية البابوية بالاعتذار للمسافة المحلية والعربية والعالمية ووكالات الانباء بانه ليس لديه مايقوله وان الرز مبارك قال كل مايمكن ان يقل وخاطب ضيوفه قائلا : « اننى كمواطن اوافق على انه يجب ان تكون هناك خطة قصيرة المدى تتعالج الاخطار الماثلة وان تكون هناك خطة طويلة المدى تنبش الجذور من الاعماق وتعد الوسائل لمواجهة المستقبل ولكن هناك ملاحظتان - اضاف البطريرك - هما ان مؤسسات الدولة واجهزتها قادرة على اكتشاف الوقائع والحقائق وكرد البابا هذا التعبير : الوقائع والحقائق وهذه الاجهزة والمؤسسات هي الاخرى القادرة على مواجهة الوقائع والحقائق سواء كانت هذه الواجهة في المدى القريب او في المدى البعيد ان الكنيسة والمسجد والجمعيات الثقافية والاجتماعية والاحزاب تستطيع ان « تساعد » و « دى » حدود ، ولكن هذه المساعدة المحدودة تبقى مرهونة بالوقائع والحقائق التي تكشف عنها الدولة والملاحظة الثانية

هي ان محور الجهد لايجوز حصره او محاصرتها في « العلاقة بين المسلمين والاقباط » ، هذا اختزال يصل الى حد الاختلال وانما العلاقة بين الفرد والمجتمع والعلاقة بين المواطن والدولة والعلاقة بين الانسان والوطن هي العلاقات المحور التي ستترتب عليها علاقات اخرى بين المواطن والثقافة او بين الفرد والدين او بين الانسان والهوية الوطنية وغير ذلك ان مصر او صامصة للنهج المطلوب في « العلاقة بين المسلمين والاقباط » هو اختزال يصل الى حد الاختلال هكذا كره البابا عيابه مقتضا حديثه اننى اتفق في شعب مصر ولى رئيس مصر وكانت هذه « الثقة » - ولا تزال - موضع اعتبار كبير في تحليل التطورات الجارية اذ كانت هناك بعض الصفات الحزبية قد مالت الى توصيف الامور بل انه « استقرازان متبادل » او « انشاء من الجهانيين » وقد وصل هذا التوصيف الذى راى في « المساواة » بين طرفين حلا وسطا الى الحد الذى دفع انيس منصور الى القول : « والتعصب عيب في المسلمين والمسيحيين ايضا وطبعيا ان تكون الاقلية اكثر تعصبا والتعصب يدعو الى التعصب » (الاهرام ١٩٩٠/٤/٨) هذه المساواة التي تناووه الوقائع المنشورة في الصحافة القومية كانت جذيرة باثارة الاستفزاز عند الذين اضربوا لولا الحكمة وضبط النفس

الاسلام السياسي

غير ان هذه التصريحات الطائفية والكتابات المنحازة سلطا لم تشكل اكثر من جزء يسير من الصورة التي كانت قد تكاملت خلال العام الماضي بهزيمة العدوان الايرانى على العراق والتضاح امر العلاقات بين ايران والولايات المتحدة واسرائيل وانكشاف صراعات الحكم عن المذابح المروعة التي راح ضحيتها الالاف من أبناء الشعوب الايرانية كانت هزيمة ايران « للمثل الملم » ثم كانت هزيمة امبراطورية الريان الاقتصادية داخل مصر حيث تعرت اجساد الامبراطورية من رقة القوت ولاحت عوراء الكارثة واذا بالموال الاثوف من المودعين الذين تركوا البنوك الرسمية وهربوا الى البنوك

الاسلامية وشركات تمويل الاموال سميا وراء الربح الحلال المرتفع قد هربت الى البنوك الغربية وانطلق بعضها على الادمان وتعدد الزوجات ورفاهية الف ليلة وليلة لعصابة من المرضى والصوص المحترفين هزيمة ايران اتت وسقوط الريان واخفاق الارهاب المسلح في محاولات اغتيال وزيري الداخلية والكتب الصحفى مكدم محمد احمد والمواجهة الامنية من جانب الدولة قد صاحبتهما بعض الظواهر : لم يتنجح « الاخوان المسلمين » داخل البرلمان في تقديم اى برنامج او اقتراح او مشروع من شأنه المساهمة في حل المشكلات الحيوية للشعب المصرى ظل الشعار « الاسلام هو الحل » او تطبيق الشريعة « مجرد كلمات عامة ولم يقتصر ذلك على « الاخوان » وانما كان هناك القطب الثانى الشيخ محمد متولى الشعراوى الذى اكتفى احبابه التليفزيونية بتحريرهم النصرف باعضاء الانسان بعد وفاته كان « الاسلام السياسى » قد وصل الى مازق حقيقى وقد تمكن علماء اجلاء مثل الشيخ محمد الغزالي والدكتور عبدالمعزم النمر والدكتور يوسف القرضاوى وبخالد محمد خالد والدكتور كمال الدين ابو المجد من تجديد بعض الاطروحات والاجتهاد في التاويل والتفسير بحيث ان كتابي « السنة النبوية » و « سر تاخر الحرب والمسلمين » للغزالي و « الاسلام حوار لا مواجهة » لكمال ابو المجد و « الصعوة الاسلامية بين الخلاف المشروع والتفوق المضموم » للقرضاوى قد فاجأت الجماعات الاسلامية ودفعت بها الى التخندق وعلان الجهاد على « الجميع » : على الازهر بكبار علماء الاسلام المصريين وعلى الشيخ الشعراوى نفسه وايضا على « الاخوان المسلمين » قبل هؤلاء جميعا ويعد منهم تلك الدولة وسلطتها ونظامها السياسى وليس الاقباط في

هذا النقص اكثر من عنصر بين بقية العناصر التي لاحظ المراقبون خلوها التلم من العداء للولايات المتحدة او اسرائيل ليس هناك في الوثائق السرية للجماعات الاسلامية التي تتخذ لنفسها تسمية « الجهاد » اية خريطة برنامجية للموقف الاقتصادي او للانفجار السكاني او للامان او للعلاقات العربية والدولية ليست هناك اية مناقشة للوضع الاجتماعي او لجهاد الشعب الفلسطيني وانما هناك مواقف مفصلة من « عدم » الدولة و « عدم » المجتمع و « عدم » الفكر لى اية برامج بديلة « تبنى » هذا او ذلك هذه او تلك تحت عنوان « تحقيق التوحيد بجهاد الطواغيت » اصعدوا « سلسلة نشرات المجاهدين بمصر » ولى النشرة رقم ١ قالوا في ص ٦ مايلى : « حال مصر يتلخص في اربع عبارات (حكومة كفرية - ولطائف مردة شائنها - وقبب تائه - وشباب حائر) ولا ينجو الاخوان المسلمون انفسهم في هذه المقدمة التي تكمل : « ويسارع المتخالفون ومنهم من يتصدر لرعاية الحركة الاسلامية بتاريخ مدخول وهم الاخوان المسلمون الى دخول (مجلس الشعب) « بينما « الديمقراطية شركة باله ... الديمقراطية هي حكم الشعب لصالح الشعب ... المشروع في الديمقراطية هو الشعب ... فالديمقراطية شركة باله لانها نزع حق التشريع من الخولى عن رجل واعطته الشعب « (ص ٨) واصل هذا الابداء كما يقولون هو المادة الفلسفية والسفوتون في الدستور حيث « لاجرية ولاعقوبة الا ينس » ومعنى ذلك انه عالم ينس عليه الدستور او القانون « فهو ليس جريمة حتى وان اجتمعت عشرات الايات ومئات الاحاديث على ان هذا العمل جريمة » وربما كانت المرة الاولى التي تلمز فيها جماعة اسلامية من مؤسس الاخوان المسلمين حسن البنا حين تصطب مثلا بسوقه بين قتل الخازندار اذ رفض هذا العمل وهدف اصحابه قتلًا لعبد الرحمن المندي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٠

ان هذا (الخازندار) قلص ملتمز

بمعاودة ١٩٦٦ التي تبني وجود
الانكليز في مصر ومن حق القاضي ان
يحتج ويخطي وتستمر الحملة على
الاخوان المسلمين في شخص
مرشدنا الراحل عمر التلمساني
الذي سبق ان قال في « الصور »
عدد ٢٢ يناير (كانون الثاني)
١٩٨٢ : « ان الدستور كان كيسا
حينما نادى بان الشريعة الاسلامية
هي المصدر الرئيسي للتشريع ولم يقل
المصدر الوحيد ويطلق على هذا
التصريح حرفيا انه يساوي بالقيبط
« لا اله الا الله » اي انه توجد
الهة اخرى ولكنها غير رئيسية

ويصل بهم التوجه على الاخوان
المسلمين الى شخص المرشد العلم
الحالي محمد حامد ابو النصر الذي
صرح بحلقة السعالم في
١٩٨٦/٦/٢١ مانصه : « نريد

ديمقراطية شاملة وكاملة للجميع
وحول الساحة الديمقراطية الزاهرة
يقول في « لواء الاسلام » عدد
شعبان ١٤٠٩ هـ ما نصه « وهذا
القدر من الديمقراطية الكمل مطالب
بالحفاظ عليه سيدا لكامله » ول
جريدة « النور » عدد ٢٤ ربيع
الاول ١٤٠٧ هـ يقول « لمانع
من وجود حزب شعبي او وطني في
ظل الحكم الاسلامي » وتعلق
النشرة رقم ٤ تحت عنوان « كشف
الزهد واليهتان في حلف الكهنة
والسلطان » بما يلي « ان كلام ابي
النصر هذا فيه انكار لمعلوم من الدين
بالضرورة الا وهو وجوب اقامة حد
الردة على الشيعي والطعاني فكيف
يسمح لهم الاسلام بحزب لنشر
الاحاد في دار الاسلام

الازهر والشعراوي والغزالي

لذلك كان الازهر احرق مؤسسة
اسلامية في مصر هي الهدف الثاني
للهجوم فتقول النشرة الرابعة في
صفحة سؤال « كيف انتهى الازهر
الى هذه النهاية السوداء ليكون عونا
للطاغيت بسبغ الشرعية على
اجرامهم ويمنحهم صكوك الفران
ويوزعهم ملكوت السماء » (ص

٢٢) ويجيب كاتب النشرة او
محررها بان الازهر « هيئة تابعة
لرئاسة الجمهورية » ومن ثم ينطبق
عليه كل ما ينطبق شرعا على
مؤسسات هذه « الجمهورية » ثم
يقولون عن الامام الاكبر جاد الحق
على جاد الحق شيخ الازهر
مانصه « واما النجال الاكبر شيخ
الازهر جاد الحق فقد نال
منصبه هذا مكافاة له على فتواه
باعداد دم الاخوة المجاهدين الذين
نفذوا حكم الله فتم ترقية جاد الحق
من منصب المفتي الى منصب وزير
الاوقاف الى منصب شيخ الازهر كل
هذا خلال الايام الثلاثة الاولى من
عام ١٩٨٢ فلا ينبغي للمجاهدين ان
ينصوا ثارهم من هؤلاء الزنادقة
الذين يستولون دماء المجاهدين »
(ص ٢٤)

ويعد تبيان الموقف الجهادي من
الحكومة والاخوان والاقباط والازهر
يبقي الموقف من اشهر علماء
المسلمين

واولهم بالطبع الشيخ محمد متولي
الشعراوي احد الذين « يوجهون
الناس ان حكاهم مصر هم ولاة الامور
شرعا ونحن نكتشف خلالهم امام
المسلمين بقولنا ان هذه الحكومة
المصرية غير شرعية بميزان
الاسلام » وذلك « لان الحاكم فيها
لا تتوافر فيه صفات الامام المسلم ولا
انعتقت بيعته وفق الشريعة ولا هو
مؤمن او ملتزم بواجبات الحاكم
المسلم » (ص ١٦) ومن ثم « فلان
مصر دار كفر وان صاح الشعراوي
ومصوب وغيرهما من العلماء
القلب الثنائي الذي يتجهون اليه
بالهجوم هو الشيخ محمد الغزالي
« وما ادراك ما الغزالي » فحدث
ولا حرج بدا حياته شابا ثائرا ثم
انتهى به الحال حذاء في اقدام
الطغاة » (ص ٢٧) ويأخذون عليه
ما قلته في كتابه « دستور الوحدة
الثقافية » ص ٢٥١ « علاقة
المسلمين بالاسرة الدولية تحكمها
موافيق الاخاء الانساني اللحد
والاسلمون دعاة لدينهم بالجملة
والانتاع فحسب ولا يضرهم شرا
لعماد الله » فيكون تعليقهم « ليس

شرعية الاسلام هذه هي حين
المسوية » والمسلمون دعاة لدينهم
بالجملة فقط فاين الجهاد » (ص
٢٨) ويستطردون في الهجوم على
الغزالي واتهمه « بقتل الهم لم يكن
للطاغيت في مصر وغير مصر حاصلا
لواء الفسق والمجون والتفريب
وصحارية السنة والسلفية » (ص
٢٠) واما عبدالمتمم النمر فهو
صاحب قانون جيهان للاحوال
الشخصية الذي اهل الحرام وحرم
الحلال » (ص ٢١)

تكشف الوثائق ايضا ان هؤلاء
هم الذين حاصرتهم هزيمة ايران
وسقط الريان فتحولوا في السنة
الاخيرة (١٩٨٩) الى حملة نداع
عن النفس وهو النفاق العنيف « ان
جاز التعبير ولو لا انهم في حملة
ضفت لما كان مجرمهم على حدة
جبهات في وقت واحد ولما كان
اختيارهم للاقباط من احد مراكز
محافظة المنيا هذا « لانتجارهم
الاخير ذلك انهم لم يفتخروا الدولة
التي يفتخون عليها هذه الحملة
والفرصة ولم يفتخروا بالصور
الاسرائيلي ولكنهم اختاروا هذا هو
في الحقيقة وسيلتهم الوحدة المكنة
التعير من marx » الذين يجهون
انفسهم فيه بعد هزيمة الانعام
الايراني والتحويل الرياني الى ان
الانحصار هو الذي دفعهم لدعا الى
الانتجار انهم لم يهتروا طوائف
صادرا ولكنهم مجموعة من « البؤر »
الصالحة للاشغال والاشتغال في اي
وقت انهم مجرمون من اعداء
الثقاب وصفايح البنزين ومن ثم
فقطهم كائن - كالجمر تحت
الرياح

ومضى ذلك انه على سبيل القطع
ليست هناك مشكلة بين الاقباط
والمسلمين كمسلمين كما قال اليايا
شوده وليست هناك « لفتة طائفية »
كما قال شيخ الازهر هذا صحيح
وصحيح ايضا ان الازهر اليسبي
باسم الدين محاصر ومنصر ولكن
هذا كله لاينفي واقع الامر
• وهو ان ظروف مصر الاقتصادية
التي تتجلى في التضخم والبطالة
والايمان وجرائم الفساد والاستهلاك
الاستقرازي تشكل ريلما مواتية
لانتشار النيران



المصدر: **وفاق**

التاريخ: **أبريل ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لغاية القلب والمقاس

في نقابة الصحفيين

قداسة البابا شنودة الثالث للصحفيين :

لا تشكو من دكسر الديانة في البطاقات .. وكل انسان يجد من الشجاعة ان يعترف بدينه

ما يزعج البلاد ان التطرف صار معموبا بالمنت .. وعندما يعود الامن الكامل سترفع الحراسة من الكنائس



في البداية تحدث
بشعور بالسرور فغيلة
الشيخ محمد سيد
طنطاوى .. فقال :

● ● ● عندما سعد الإنسان نفسه بين
بحسونه وأخسائه فإنه يشعر
بارتياح نفسي جميل .. لقد
اجتمعنا كما قال الله عز وجل
لكي نعلمون على امر والنقوى لا على
الائم والمعموان .. اجتمعنا لذلك المنفعة
الشرعية .. ولتلك المقاصد النبيلة ،
وليشيع الخير في امنا .. ونسبح
مها الآمان ، والآاء الصادق التي
المبرد عن الإفساد وعن المفيد وعن
الضحية وعن ظلم حاكم وضحية لا
أساس لها .. نتجنب من أجل تلك
المسائل القريبة التي متى اجتمع المكائد
عليها تفتت الامم .. لأن التناحر له
اسباب .. والحمل له اسباب .. وتلك
في سن الله التي لا تقبل ولا تتبدل
● ● ● والكلمة الطيبة تنفع مع
الإصغاء .. ونفع مع الإهداء ..
الكلمة الطيبة تنفع مع الإصغاء لأنها
تزيد من صداقتهم .. وتزيد من موافقهم
وتزيد من قربهم .. ولتلك نهد القرآن
الكرام بأمر هذا .. ومن المود التي
أعدها الله على القس في كل زمان
ومكان أن ينظروا بالكلمة الطيبة ..
والكلمة الطيبة تنفع ايضا
مع الإصغاء لأنها تفر من حدة
عدائهم .. وتقلل منها .. ولها نال
سيحانه .. ولا تنوى الصمت والرجعة
أدع بالتي هي احسن ، فلا الذي
سك وبينه عداوة كلته ولي حيم
وما يلقاها الا الذين صمدوا ، وما
يلقاها الا ذو حظ عظيم .

مرات عديدة جلست الى قداسة البابا شنودة
الثالث .. تلقيني كلماته طيبة حكيمة .. تتصل
الى عبي ضرورى وجداني وإلى عبي تفصيل
فكرى .. ومرات مطبوعة جلست الى فضيلة
الشيخ الدكتور سيد طنطاوى .. تلقيني كلماته
هادئة مقبلة .. تتصل الى وجداني فطرب
قلبي وإلى فكرى فتشبع عقى .. ومساء الثلاثاء

المعفى عندما جلست أمامها مما جاني كلمتها
كلها حكمة وإقناع .. أنها صوت القبط والعقل
صوت القبط والعقل في أعقاب أحداث طائفية
امتزجت بالعنف وراثت معها ثقافة الصحفيين أن
تدعو رأس الكنيسة القبطية ومفتي السبيل
المصرية لقاء يضم حملة الأكام وقادة الفكر
والسراى من أجل أن يبقى الدين لله والوطن

للجميع .. وعندما فتحت النقابة خاتمة اجتماعاتها
وأضاعت أنوارها طرحت أسئلة كثيرة .. وتجمعت
خيوط رؤية التفت الضوء الكثيف على كثير من
علامات الاستفهام التي كانت تبحث عن أجابة ..
وأمام قاعة الكلمات جلست بصفتي .. وكم
تصنيت لو كان شعب مصر كله معي .. فبدأ أعظم
أن تتلقى القلوب والمقول تستشعر الحياة على
هذه الأرض الطيبة بروح الآباء والرفاه ..

■ وعن العلاقة
الحكيمة التسوية التي
يجب أن تسود العلاقات
بين المسلمين والإقباط
.. تحدث الشيخ
الدكتور سيد طنطوي
.. فقال :

● منيما تلقى مسيحيين
وكسبيين تؤكد ما مضاه سوبا ..
سستش من حواء واحد .. ونبيش
موق ارض واحدة .. ونستظل سياه
واحدة .. وهي فريتا كان بيضا الى
حانه ست الاخ السبحي .. وكان حلقا

الى حبيب خلق الاخ المسيحي .. والكر
ان والدي - رحمه الله - كان احبنا
ككف الاخ المسيحي منيما يحدد حقله
ان يحدد معه حقلنا ايضا ، واحبنا
كان الاخ المسيحي يكلف والدي ان
يحدد حقله مع حقلنا .. وعشما
عيشة كلها الايطيان ، وكلها الامن ..
وكلها المحبة .. وكلها المودة .. ومع
كل هذا ليس احد موق المسئولية ..
المسلم اذا احسن يكلفا على احسانه ،
والمسيحي اذا احسن يكلفا ايضا على
احسانه .. المسلم اذا اخطا يعاسب
على خطئه .. والمسيحي اذا اخطا
يعاسب على خطئه .. وليس احد موق
المسئولية .. والاذي لا نحتاج اليه
هو خلق الممارك الوهيبة بدون سب

● منيما نقرا القرآن الكريم
ونقرأ احاديث النبي صلى الله عليه
وسلم .. ونقرأ ما قاله العلماء .. وما
قاله الفقهاء .. فلا نرى ا .. نرى
ان القرآن الكريم اقام علاقة المسلم
مع غير المسلم على المودة .. وعلى
المحبة .. وعلى حسن التعامل .. وعلى
الكلمة الطيبة .. والايات القرآنية في
هذا المعنى اكثر من ان نحصى ..
والقرآن الكريم يقول : .. وطعام الذين
اونوا الكتاب حل لكم .. وطعامكم حل
لهم .. اذن العلاقات مستشكة .. وتقوم
على الاخاء .. وقد بلغ من نفع التفاهد
ان الامام .. القراني - رحمه الله
- اتفق بانه اذا كان غير المسلمين
يعيشون مع المسلمين في بلدة واحدة
واعندى اهل على هؤلاء غير المسلمين

عانه اذا لم يفرج المسلمون تصرنهم
بالحق يكونوا قد حلقوا اوار دينهم ..
ويجب عزل الحاكم الذي تصر على ذلك
.. وهذا هو القهم السليم لعلاقة
المسلم مع غير المسلم

■ وروح المحبة ..
وتكلمات نفيض بكل
الخب .. الحب
لمصر الام .. ولكل
ابناء مصر الام ..
تحدث قداسة البابا
شودة الثالث .. فقال :

■ ان القصد الاثني من الدافعية
كان هو الوحدة .. فالحق نلوك اسبه
خلق العالم كله من اسرة واحدة هي
ادم وحواء .. ولما تلت الشربة
واغرقت بالظنون امار الله تكسون
العالم من اسرة واحدة هي اسرة ابنا
نوح .. مكنا اولاد ادم .. وكنا اولاد
نوح .. والله اولاد للعالم ان يكون
مكرا واحدا وقنا واحدا ولكهم تعرفوا
في الدنيا .. واعطنا الرب مثالا حسلا
عن الوحدة في الجسد حيث جمع
الامضاء تنحد معا في هدف واحد هو
سلامة الصدد وصفته ونو .. والله
يرينا باستمرار ان تكون لنا هذه
الوحدة .. الله يريدنا ان نكون واحدا
في القلب .. وواحد في الفكر ..
وواحد في التسوور .. خصنا التعاون
والفاخي والنصف .. والحب هو اعل
هذه الروابط

● والمسحة تدعو باستمرار
الى الحب لدرجة انه بن الايات في
الانجيل .. الله محبة .. والقصد
المسيح يسط مجال هذا الحاصل اريد
نطقاته يقول : .. احبوا اعدائكم ..
ملوكوا لامنيكم .. اصصوا الى منفيكم
وصلوا لاهل الذين سئون لكم ..
● والحب .. هو حب محلي
وليس حبا تقريبا .. والاني يقول
: لا نصب بالكل ولا بالقبائل سل
والعمل والحق وادنايا الحب مع
الطاء .. وايضا مع الفل .. وفيه

التسمية من اجل الآخرين .. وحينما
يبدل الانسان ذاته من اجل غيره
يحتد يكون قد وصل الى عمل الحب
او الى قمة الحب .. والانسان
الروحي لا يفكر في كيف ينصر على
غيره .. انما يفكر في كيف يحب لغيره ..

■ والى حملة الاقلام وقناة
الفكر مني قداسة البابا في
حديثه مؤكدا مسئولية الصحافة

ومسئولية الكلمة .. فقال :

● اذا اعطاك الله قلبا فخره
لكي تكتب على جوف هذا فان هناك
مسئولية امام الله ، وامام الناس
عما يكتبه هذا القلم وفي نتاج كتاباته
.. والكلف القديس يقول : .. رابع
القديس حكيم .. وواجبنا ان نروج
الخير لا ان ننشر على الغير ..
الانصر على الغير سنوان القوة ..
وهي كتب الغير توجد مشاعر الحب
.. ونحن نريد ان نصب القديس بلا
تفريق .. كنا اخوة ، وكنا اصحاء
وكنا احياء .. وليس التفريق في
صالح احد .. الانسان الحكيم الكاتب
الحكيم .. هو الذي يدعو الى وحدة
الصور وليس الى الفرة بين الناس
.. جميع القلوب ولا يعرفها .. هنا
مسئولية القلم امام الوطن .. وامام
الضمير .. وامام الله .. وامام الناس
وعا على الصحافة مسئولية ..
مسئولية حملة الوحدة الوطنية ..

● ولحظت سل
الصحة القاعة استعدادا
لبده حصار بين حملة
الاقلام وبين راس الكنيسة
القطبية ومضى الديار
المصرية .. واحسست
ان كل القلوب من حولي
تدفي بصر حرق
هزت الكلمات كل المشاعر



المفتي :

نرفض

المعاركة الوهمية

والأرهاب

وليس أحد

نوع المسؤولية

فيكتور سلامة

.. ولكن هذا العب
الذين لم يبح أحاسيس
القلق عند البعض ليس
خوفاً ولكن عمقا في هب
مصر .. ولهذا دعى أحد
الزملاء الى مناقشة
التطرف الديني .

قال قداسة البابا :

.. التطرف امر لا يقبله أحد
لان التطرف ضد الحق الخالص ..
التطرف خروج من الحق .. والخوض
ان تكلم الإنسان بالحققة فالحاسة ..
لكن ما يزعج البلاد في الآونة الحاضرة ..
ان هذا التطرف يصعب التعامل ، ولم
بعد مجرد فكر ساكن ، إنما يكر
الى حواره عنق .. ونحن جميعا لاشل
التميز .. لان الصف فيه ازسهم
للطرف الآخر بالقوة .. والمسرورى
ان يماور الناس الوصول الى الحقيقة
والحققة بنت المتكسبة أحيانا .. هناك
حقائق خالصة يعرف بها الكل نضل
في الدينامية ، وهناك حقائق يحصل
الها الناس بالحوار .. والحوار أثناء
.. وأقصد بالحوار البناء ذلك الذى
يهدف للوصول الى نتيجة .. ويخدم
مشاعر الآخرين .. ولا يبرج الطرف
الأخر .. ومن هنا كانت الوسيلة
الأولى لمعالجة العنف ومعالجة التطرف
في التوعية ..

■ وامتدادا للحوار

حول التطرف الديني ..
سئل قداسة البابا عن
رأيه بالنسبة لظهور

بعض الاتجاهات المسيحية
المتطرفة داخل الكنيسة
وخارجها ..

قال قداسة البابا :

.. صدقوني أنا لا أعرف هيئة
مخترعة داخل الكنيسة .. ووجه قداسة
البابا حديثه الى المسائل التالية :
ان كنت تعرف هيئة متطرفة داخل
الكنيسة ارجدى اليها وأنا أعتقها
.. لكن بصراحة أنا لا أعرف ..

■ وسئل قداسة البابا

عن رأيه فيما وصفت
الحكومة به الضلوع
المسيحية في حث
الاستكبرية بالتطرف ..

قال قداسة البابا :

.. القول بان الحكومة وصفت
بالمصار المسيحية في حث الاستكبرية
بالتطرف قول غير سليم لان الحكومة
لم تصدر بيانا في ذلك الامر .. وما

حدث في الاستكبرية هو حث اعطاء
قل فيه أحد الآراء الكهنة ، وكل خدام
الكنيسة الذين اشتبكوا معه في صلاة
ذلك اليوم .. وكان معهم الدكتور
الصدلى الذى كان بينه وبين أحد
المواطنين مسألة تثار .. لكن طبعا
مسألة القار يمكن ان يظل فيها ذات
الشخص لكن لا يظل فيها مسألة
اشخاص ، ومن بهم طفل صغير ..
واخذت مشاعر الناس .. ويقتد الإمكان
تعاونت الكنيسة في تهيئة الجو ..
ولكن أثناء تشجيع العنزة الأخيرة
طلب البعض تأجيل فن الخلق لعين
حضور أسرته .. نقض على ٢٢
شخصا من القسيسين للجنارة .. ولا
اعرف ماهو التطرف الذى قام به هؤلاء
الثلاثة والضربون .. ووعدت الداخلية
بمطلق سراحهم .. ولا يوجد إطلاقا
ما يقال عنهم بالتطرف الا لو اعتبرنا
ان اى واحد قال كلمة تنسك عليه
.. والبعض قال انهم كانوا يتكلموا
دائمة نقطة انارت الموهوبين .. والكلام
الخطي الى قلوبهم .. كبرياصمون ،
كبرياصمون ، كبرياصمون ..
ومنهم : يارب ارحم ، يارب ارحم
يارب ارحم .. وإذا كان طلبة الرحمة
تطرف .. فعلى الرب ان يرحمنا
جميعا ..

■ وعن العراصات
حول الكنائس .. وجه
سؤال لقداسة البابا ..
قال قداسة البابا :

.. أقصد بالعراصات حول
الكنائس هو عدم الاعتناء عليها ..
فلما ما وجه أين كابل .. ولم تصد
الكنائس معززة للاعتناء .. ستزول
العراصة تلقائيا .. وأنا تمنى قصة
الامام عمر بن الخطاب الفخامة الثاني
حينما وصل الإثن في بلد الى انه
كان يتم نحت شجرة .. في الفلاة
.. وقصت عنه تلك المرأة الصلة
- علفت ، مايفت ، صنت ..
وتود ان يصل الناس الى الطائفة
والسلام بين بعضهم البعض بعثت
سطين كل انسان على نفسه ، يططن
على مسئلته ، يططن على حاله ..
يططن على علاقته بين الناس ..
فالعراصات تأتي نتيجة اجتناب الاعتناء
وعدم وجود الطائفة .. والعراصة
لست قاصرة على الكنائس .. العروض
إن العراصة في الحد لكل المؤسسات
والمنشآت الحيوية التي يفتنى عليها من
الاعتناء ..

■ وسئل قداسة البابا

عن رأى الكنيسة بالكنيسة
لوضوح الأضراب
الدينية في مصر ..
وقال القسيس : انه
بافتراض قيام حزبين
أساسيين هل يطالب
المسيحيون بحزب ديني
مسيحي ؟ ..

قال قداسة البابا :

.. لا شخصيا لا أوافق على
قيام حزب ديني مسيحي : وأرى
ان كل حزب في مصر القروى فيه انه
يبحث عن حركتها ، كل أفراد
شعبها ، وليس عن مجموعة معينة ..
فلنكتب المسلم لا يتوب عن المسلمين
إنما يتوب عن كل الشعب المصرى مثل
أفراد مسلمين ومسيحيين .. وكذلك
اقتاب المسيحي لا يمثل المسيحيين إنما
مثل دائرته التى انضمت فيها سكل
شعبها مسلما كان أو مسيحيا الى حوار
تشبه للوطن كله .. ونحن أيضا نل
مثل الحقبة المسلمين الذين يتبنون في
الهيكل السياسية والتشريعية ، ونرى
أهم قد انشروا عن الوفاق كله وليس
عن المسلمين فقط .



وطني

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ يونيو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البابا :

نرفض

تيسام حزب

مسيحي

فألهزاب تضم

المصريين جميعا

وطالب احمد

الصحفيين بالفناء نكر

البيدقة من البطيخة

الشخصية والعائلية ..

وطالب من قداسة البابا

ان يبدى رايه في هذا

الاقتراح ...

قال قداسة البابا :

... ان اى مسعى لانهضوا
على الاطلاق من ان تفسر دينائته
المسحة في الطاقة .. وهناك اسماء
قنطة مبرومة سواء ذكر الدعاة او
لم تذكر .. والمسألة ليست مسألة
نطاة .. المسألة مسألة روح مية
بين الناس بعضهم ومضى .. المسألة
مسألة قلب وشعور من الداخل ..
وصدقوس انه في ايمان كثرة يهضر
الى في القر البابوي بعض المسلمين
يطلون ان اندخل لمصالحهم في مسائل
معينة ، واحد كل الفرع في ان اذى
لهم خدمة .. الوطن لا نهضاج الى
بطاقة .. اننا نهضاج الى مشاعر ..
ومى بعض الايمان المسيحى بلقا الى
مسئول مسلم كبير .. والمسئول المسلم
الكبير يرى من السحابة ان يبيحه الى
طله .. وفى بعض الايمان لو كان
المسئول الكبير مسيحيا ، مقه رسما
مخرج من امانه الى طله فلا يؤخذ
عليه هذا .. مهن لا شك من قد
الدعاة في البطيخة .. نحن نريد المشاعر
التي هي القلب .. ونريد المحبة
والاخوة .. وكل انسان يجد من
الشجاعة ان مغترف دينه .

...
... وحول مقابله به
الصحافة من دور في
نقطية أحداث القنطة
الاخيرة .. مسكت
قداسة البابا عما اذا
كانت الصحافة التزمت
الصدق في عرضها ؟
... قال قداسة البابا :

... كلمة الصحافة على عمومها
لا تستطيع الاحالة عليها مطلق صحفية
ابناء خاص ، ومن غير الصلى ان
منع كل ما يكتب في كل صحيفة لكن
نحكم عليه .. ولكن احب ان افترض
الثقة الطيبة في الكل بنظر النظر عن
الوسيلة .. والصحافة عليها واهمان
.. واحب سبلى في ادانة القنطة وعدم
نعمتها ، وواجب ابجائى في نشر
الحبة بين الناس والبعث عن الوسائل
الاجابية التي تكل لها مستقلا سلما
وتكل عدم تكرار الأحداث .. ملاذات
حدثت وحطت القاريخ وانستطيعوها
.. لكن احملنا بالمستقل ، وملاذات
الاسباب التي تؤدي الى القنطة ،
وغرس بذور المحبة والسلام والتملؤن
والثاني بين الناس ، هذا هو واجب
الصحافة ابجائى .. ونحن لا نريد
ان نخوض في الأحداث وانما ننكر
في المستقل .

...
... انقضت ثلاث ساعات

وكلها دقائق .. خطا

ان لقاء القلب والمفضل

لا يحصد زمن .. انه

الزمن كله .. انه مشاعر

وفكر .. مشاعر مصر ..

وشكر شمع مصر ..

وعندما تعلق قداسة

البابا وفصيلة الحصى

وسط تصفيق جموع

الصحفيين تلت قنسى

هذه هي مصر .. وهذا

هو شمع مصر ..

و « مبارك شعب مصر »



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تهنئة للاخوة الانبياء

يحتفل الاخوة الانبياء بعيد الميلاد
اليجيد (٧ يناير) وبهذه المناسبة
يتقدم حزب العمل ورؤسائه
الاستاذ ابراهيم شكري بلور التهنئة
للقداسة البابا شنودة الثالث بطريرك
الكنيسة المرقسية ولكل الاخوة
المسيحيين .. داعيا الله ان تدعم
اوامر الوحدة بين مواطنينا
مسلمين ومسيحيين .. في اطار الامن
وهدف النهضة الحضارية الشاملة



الرئيس حسنى مبارك ونجاحه في إخماد الفتنة

لدينا قلوبا مقلت الإنسان لسلطته . فهو إذا سكت لا يعرف النفس من امره شيئا . وإذا تكلم كشف عن مكونات نفسه فإذا بها طيبة رعية . أو هي رعية دميمة . قد ألحق من زكاتها . وقد خاب من ليلتها . . . وأن تضرب في اللواء رضى بنو وزير الداخلية السابق فقد أصبح بين عشية وضحاها لا حول له ولا طول بل أن الصحف - أو وسائل الإعلام - لم تعلن نيا الفتنة أو استقلته ولكنه لم يكن شيئا مذكورا . وأن نشرت نيا تعيين اللواء محمد عبد الحليم موسى وزيرا لداخلية وكان المكلف كان خفيا شامرا لا يسططه أحد .

والمرء يقدم الشكر للرئيس حسنى مبارك وتقول له اتصلت وهي تؤكد أن استجابة الرئيس مبارك للمطلب الشعبي المعبر قد أطلقا نيرانا تاجحت في النسيور . وأحييت فتنة أريد لها أن تكون . لتحرق الأخضر والبليس . وأن ماصورته جريدة الوفد يوم الأحد الماضي من أن قرار تعيين وزير الداخلية لم يكن نتيجة ملامت في القبطية ولكن نتيجة سحب وزير الداخلية السابق زملاءه الوزراء ومعهم مساند رئيس الجمهورية المفسر محمد عبد الحليم أبوغزالة في النادي الديموقراطى يصر كلاما على كل فريه لأنه يصور أن قرار الإقالة لم يكن استجابة لطالب النفس مشغوبين وغير مشغوبين بل حماية لمراد الحكم في البلاد .

أن الامل بدا يبرز في القلوب مواصلة تشيير الأشخاص الذين يسيبون تشييد القوتير بين النفس وقد أصبحوا ينتفرون إلى المتطور رامت المحجوب بعد تعيين المشير أبوغزالة واللواء رضى بنو ولسان حالهم يقول بلغه رجل الشوارع . فاضل على الحلوقة . وهم في انتظار قرار الرئيس حتى تنوى هذه الدقة ويليق النفس من كايوس طويل ربح على صدور الأحرار والقسم ظهور الأبرار .

تكرر الشكر لميادة رئيس الجمهورية وندهو الله سبحانه وتعالى أن يولفه لنا بحب ويرضى وأن يهديه إلى سواء سميته والحكم بقلبه والعمل بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيانات

صدرت لجنة الشئون الدينية
بحزب التجمع ببياناً تضمن فيه
كافة المواطنين من أبناء الوطن
الواحد مهما اختلفت دياناتهم
إلى الالتزام بروح التعاون والمحبة
والإخاء وأهابت بهم عدم الانزلاق
إلى مواقف في بعض الجماعات
من خارج مصر، مثل لبنان
فحسب شيعب واحد لبلد
واحد بمقد تراكه إلى آلاف
السمين

كذلك أصدرت لجنة محافظة
المنيا بياناً جاء فيه
• نطالب السلطات المختصة
بإجراء تحقيق سري لإدانة
المتسممين في القننة، ونهيب بكافة
القوى السياسية أن تتكاتف لصد
الخطر المقبل والذي يمكن أن يهدد

وحده الوطن
وانتهى البيان إلى أن الحزب
بالمبدأ على سبيل التحرك إيماناً منه
بوحدة الوطن على أن الدين
لله والوطن للجميع



بيان للجنة الشئون الدينية بالحزب الوطني : أحداث المنيا وعين شمس تقدم مخططات

أعداء الإسلام صهت بعض الدعاة .. يحيطهم بسوء الظنون !

مدينتها ، باعتبار دورها في خدمة
بينها وأخوانها

ولذلك تحذر اللجنة جميع اللاعبين
بالمبار ، وتبنيهم أن يكونوا أدوات
تخريب لبلدهم ، تساعد الاستعمار
والقوى الصهيونية على تحقيق مدهم
في ضرب مصر والإسلام

واللجنة ترى أنه في ظل المخططات
العالمية التي تحتاج العالم الآن يجب
أن يتبنى شعب مصر وكل الشعب
الإسلامية إلى الخطر المرتقب القتصم ،
بعد أن انهارت الشيوعية ، وشهدت
القوى المادية بتفريدها بالقوة
والسيطرة على مقدرات العالم مما
شجع قادة إسرائيل أن يهملوا بأن
الوقت قد حان لتحقيق حلمهم القديم
« من النيل إلى الفرات » .

وإن ما يحصل على أرض مصر الآن
من عبث الذين لا يفهمون عوالم
الأمور مما يهود أمثها واستقرارها
ويشغلها عن تحقيق تطلعاتها ، لوجب
على كل مصري - مسلم ومسيحي - أن
يكون يقظا لحاضر ومستقبله ويصل
على والد كل بيت يصدر من أي مكان
ومن أي إنسان ، إيمانا بأرجيه نحو
دينه ووطنه ، لأسباب الجمعيات
والهيئات الدينية

ولذلك ترى اللجنة أنه لا يمكن
للصمت الذي لا معنى له ولا مبرر من
قبل بعض الذين يتصدرون لدعوة
الإسلامية مما أحاطهم بسوء
الظنون ، وعلى أعضاء الإيمان كانوا
يعلمون بصرامة ووضوح تبرئة
الإسلام من مسؤولية هذا التخريب
والعدوان ..

لتفريده ، كما توجه اللجنة إليه
بمناسبة اقوم شهر رمضان المبارك أن
يصدر توجيهاته للقائمين على جهاز
التوجيه والادعاء أن تكون فترة

ما بعد المغرب إلى صلاة العشاء فترة
هدوء لا إثارة فيها - أجلا لهذا
الشهر ، وتجاوليا مع توجيه السيد
رئيس الجمهورية

ثم مضى البيان يقول :
وقد تعرضت بلادنا في الأسابيع
الماضية القريبة لأحداث مؤسفة ، حين
تحركت بعض العناصر التي تتخذ من
الإسلام شعارا لها تستمر به أعمالها
التخريبية ، التي لا تمت للإسلام بمسلة
فكانت حملة عدوانية ضد ممتلكات
الأخوة المسيحيين وكنائسهم في بعض
مدن وقرى محافظة المنيا ، وتجاوب
مهم زعلاؤهم في عين شمس بالقاهرة
فالقوا على إحدى الكنائس بعض
المتصهجات ، مما من شأنه ضرب
الاستقرار وتمزيق الوحدة الوطنية .
وهي أعمال فوضوية لا يلزم بها

مسلم يلفقه دينه ويعرف تعاليمه
وأوامره الصريحة الواضحة التي
تقضي بمشية للتعايش والتواد بين
المسلمين وغيرهم ، ولأسباب من أبناء
الوطن الواحد ، بل أنها توجب
المسلمين بمعاملة غيرهم بالبر والعقل ،
وتجلب لهم من الحقوق وعليهم من
الواجبات مثل ما للمسلمين مما يتلوه
في قاعدة إسلامية قديمة « لهم ملأنا
وعليهم ما ملأنا » .

وقال البيان ولعل ما لم يذكر أو
لا يذكره هؤلاء الذين تتجاوزوا حدودهم -
ولذلك نضاه امامهم وأمام غيرهم
أنهم يعملون هذا بخلدون مخططات
القوى المادية للإسلام وللمصر ، تلك
القوى المتربصة الحريصة دائما -
وتاريخيا معاً بتخلق بذلك « الحريصة
على أجهال القوة الإسلامية بمصر في

حذرت لجنة الشئون الدينية
بالحزب الوطني للاعبين بالمبار الذين
شاوروا في أحداث القننة الطائفية
بالفعل أو بالتخريب أو بالصمت ..
وقالت أن العدوان على ممتلكات
المسيحيين وكنائسهم هو ضرب وتمزيق
للوحدة الوطنية ، وهو يقدم مخططات
القوى المادية - للإسلام وللمصر .

أصدرت اللجنة بياناً قالت فيه :
اننا نرى بالغا في تلك المخططات التي تتخذ الإسلام
شعارا لها أن يكونوا أدوات تخريب
لبلدهم تساعد القوى الاستعمارية
والصهيونية على تحقيق مدهم في ضرب
مصر والإسلام .

قالت اللجنة في بيانها : أنها ترى
أنه لا مكان للصمت الذي لا معنى له
والذي يلزم به بعض الذين يتصدرون
للدعوة الإسلامية مما أحاطهم بسوء
الظنون .

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا
برئاسة الدكتور عبد المنعم النمر
استعرضت فيه أحداث المنيا وعين
شمس ، وكذلك الظروف العامة التي
تمر بها مصر ، والمخاطر التي تفرض
نفسها على العالم اليوم ثم أصدرت
بياناً جاء فيه :

حينما تحدث السيد رئيس
الجمهورية في يوم الدعاة والاحتفال
بذكرى الإسراء والمعراج قال : نحن في
أسس الحاجة إلى تنمية الإنسان
بالدين بهذا محل الكثير من
مشكلاتنا ، وبحثنا المقعد من أزماتنا .
وترى اللجنة أن هذه الحقيقة التي
تحدث بها السيد الرئيس حفظ الله ،
يجب أن تلزم بها كل أجهزة الدولة
وغيرها ، وتتخذ منها منهجا
لتصرفاتها ، ولأسباب أجهزة الإعلام
التي لها دور كبير في التأثير على
الشعب .

ومن هنا توجه اللجنة إلى الاستاذ
وزير الإعلام بما يحمله من مسؤوليات
تجاه هذا المنهج الذي دعا إليه السيد
الرئيس أن يكون من أول المسارعين



سمات

●●● وقعت الأحداث الأخيرة المؤسفة والمخيرة في محافظة المنيا مستندة على شلعة تبين فيما بعد عدم صحتها بل وكفها الذين تورطوا في ترويعها وكان الأحرى بالجميع ترديد قول الله سبحانه وتعالى في الآية ٦ من سورة الحجرات «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصيبوا على ما تعلمن بغير علم»

وحزب الأحرار إذ يرفض العنف والإرهاب ويدعو المتطرف ويؤمن بالديمقراطية والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي فله يندد بما وقع في المنيا وأبو فرغص من حرق لمعد من الصبديات واعتداء على بعض الكنائس كما أن حزب الأحرار يحترم كافة المعتقد الدينية ويحرص على تأمين أماكن العبادة لختلف الأديان ويطلب بالاحتفاظ على الأمن والاستقرار ول هذا الخضم ظهر مغبة على الطمانينة فله تبين أن ما وقع بعيد عن الفطنة الطفولية وإن الوحدة الوطنية قوية ولم تمس كما ثبت أن القنصل هذه الأحداث من فئات متطرفة متعددة الأيمان وإن المسلمين والمسيحيين في المنيا متحدون بسند بعضهم بعضا

●●● بعد غد يبدأ شهر رمضان المعظم شهر الصوم وشهر العبادة وتلاوة القرآن والبر والبركة والكرم والإحسان وبهذه المناسبة أهني الشعوب الإسلامية في شاطئ الأرض ومعاربها راجيا الله تعالى أن يجعل شهر يمن وإن نتكّن خلاله من تحقيق مزيد من الانتصارات وحل المشاكل التي تواجهنا وأن يتفخر من الأعمال الفريفة والمستحقة والذخيلة على مجتمعتنا وإن تعود إلى تقليدنا وعاداتنا الموروثة القائمة على الحب والتعاون والإخاء وحسن المعاملة وإن نتعصم بأهداب الدين الحنيف وتعاليمه وأحكامه لكي نعدا سبيلنا القويم إلى الإصلاح والتقدم وتحقيق الأمال

●●● خلعت الأقلام الحرة منشئ عن تعديل في المشروع الجديد لقانون الإسكان يجيز عدم المبنى التي نص من عمرها ٥٠ سنة فأكثر وأوضح خطورة هذا التعديل ورفض الجماهير له ثم بعد أسبوعين من النشر أعلن المهندس جسر الله الكراوى أن ما نشر عن هذا التعديل لا أساس له من الصحة وأن عمر المبنى مرتبط بحالته وليس بمبنى السنين وهكذا هدأت المشاعر وزال الحلق والضجر إلى حين إن هذا التصاريح الذي وقع والتصحيح الذي حدث يجعلني أعود القضية في هذا الموضوع وأطلب ضرورة عرض مشروع قانون الإسكان الجديد على الأحزاب والمنتمين وعلى الجماهير وإن تعدد له جلسات استماع وإن يؤخذ رأى مجلس الشورى قبل العرض على مجلس الشعب

هذا وأود أن أؤكد أن المبنى القديمة ثروة تومية ضخمة يتعذر استئصالها ويجب أن يتضمن القانون في نهضة مملو من هذه المبنى الجديدة بالصيانة والترميم والتجديد وليس جواز الهدم بأي حال من الأحوال

صالح الرفاعي
نائب رئيس حزب الأحرار



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في اول ندوة حزبية لمناقشة احداث العنف بالمنيا

حزب العمل يقرر تكوين لجان للمصالحة بين الاقباط

والمسلمين في المنيا

ممثل حزب العمل

الفتنة هدفها تدمير مصر بالكامل

□ ممثل الكنيسة الانجيلية

مسلمو المنيا قاموا بحماية الاديرة والمسيحين

محمود ابراهيم

وحول دور الاقباط والحياة المصرية قال انه خلال الحروب الصليبية كان المسلمون والاقباط اصدقاء واحدة ضد السر وذلك لانها كانت حرب مصالح

وحول احداث المنيا اشار انها حادثه عامه لم تعد المسؤول الذي يقوم بواجبه فتصدى الناس لها واكد ان السلطة غير راعية للتصدي للفساد وما حدث ليس فتنة ولكن محاولات القوي المعادية لمصر تحاول اظهارها على انها فتنة مستعرة وهي محاولات يحدث في لبنان وتسمى الى مصر

وباقى الدول العربية والاسلامية وفي نهاية كلفته وجه الدعوة لحزب العمل للقيام بفتح التوقف في عقد لسان لمصالحة ل المدن والمحافظات والزالة لاي اثر تركته الاحداث في نفوس مصري الامة مؤكدا ان ظروف الحرب وتكوينه وسوية قياداته وكوارثه مهيئة لهذه المسئولية وان تعمل اللسان على الوصول الى ميثاق للمصالحة وتعمل بعد ذلك للحفاظ على تطبيق هذا الميثاق وحمايته والحفاظ عليه

وبعد ان اتى الفس اكرام لمعنى ممثل الكنيسة الانجيلية على مباركة الحزب لمناقشة الاحداث الخيرية

فر حزب العمل من خلال ندوته الاسبوعية والتي سبقت احداث العنف بالمنيا تكوين لجان للمصالحة بين الاقباط والمسلمين في المنيا وازالة أية اثر نتجت عن هذه الاحداث وقد شارك في الندوة عدد من ممثل المسلمين والاقباط ومن بينهم الاستاذ عبد الحميد بركات امين عام مساعد الحزب وامين التنظيم والاستاذ محمد متولى عوض عضو اللجنة التنفيذية والقس اكرام لمعنى ممثلا للكنيسة الانجيلية والقس مكرم حبيب راهب الكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة والدكتور محمد ماجد عمر الاستاذ بكلية الطب بجامعة القاهرة الى جانب عدد من المسلمين والاقباط في بداية الندوة

اكد الاستاذ عبد الحميد بركات ان حزب العمل ودوره المتمثل في حزب مصر الفتنة منذ عام ١٩٢٢ ينادي بسبنا جميعا مسلمين ومسيحيين ابناء امة واحدة لا فرق بين مسلم وقبطي يمكننا سلاف ابناءنا الاقباط وكنا ابناء هذه

لنحاصرة ونحن حراسها والمسؤولون عن بناء صرح حضارتنا المعاصرة والمثله واسار في بن ما يساءل في الدنيا هذه هدم هذا البلد واصاف مؤكدا اننا عساقي هذا الطول طوال ١٤ قرنا من الزمان ولم يحدث ما يسمى الان بالفتنة الطائفية لان المسلمين عساقي يهتمون الاقباط والاقباط هم الذين احتضنوا المسلمين الذين جاؤوا مع عمر بن العاصي خلال فتح مصر والذين لم يدخلوا الاسلام في ايام فتحه الاولى بل طلوا عن دينهم ولم يحدث اي خلاف منذ ان دخل الاسلام مصر وحتى وقتنا هذا

واكد الاستاذ عبد الحميد بركات ان احداث فتنة طائفية في مصر هدفها تدمير لان مصر هي قلب الامة العربية والاسلامية فلو قويت هذه الامة فسفروا العالم كله ولهذا تحاربنا القوى الصارخة بكافة الوسائل واحداثها مستغلين في ذلك الحقن سواء كانوا من



المصدر : الشيخ عبد

التاريخ : ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والدخيلة أكد على أن أي حل يمكن أن يحدث للسوعدة هناك يحدث القوي التاملة وأشار إلى أن الإنسان المصري يتكون من تاريخ طويل وملاص أهمها أنه تلقى الكثير من الحصار في حين أن دول العرب كانت تعيش في طلاء الجول وأكد أن كل العرب نصروا ولم يستطيعوا أحداث أي تغيير في طبيعة المصريين وأضاف مؤكدا أن التخصية المصرية تسد العف حسي في طيل دكتابورية الحكام كان المصري يصبر ويقاوم بالصمت حتى يرحل الديكتاتور وأكد في كلمته إلى أن الإسلام يبحث على الحب والتعاطف ويبعد الحقد والكراهية والمسيحية كذلك فالعلاقة مع الله في المسيحية ألد وأن تمرس خلال علاقة الأب بآبوه وأشار إلى أنه في الأحداث الأخيرة في العميا قام المسلمون بحماية الأديرة وأحوالهم المسيحيين

وأضاف مؤكدا أن أحداث العميا ظاهرة طارئة وهذا سطعنا إلى أنها في تنكر وحول اسمها قال أنها متبعة للآرام التي تمر بها مصر وإلى غياب دور السلطة والذي يؤدي إلى ظهور العنف

وحول وضع الأقباط في مصر أشار الأستاذ محمد فتوى عوض أنهم دائسا يشاركون في الحياة السياسية نفس المستوى ونفس الآراء للمسلمين نفس حرب مصر الفتاة كان المسيحيون يمثلون سوتت اعصانه كما كان لهم ممثلون في مكتب الإرشاد التابع للأخوان المسلمين أيضا كان لهم دور هام في جنوب السودان وأضاف قائلا أن الوحدة الوطنية سبغت في مفي ما يشاع أن هناك عصبرين للامة وإنما هناك عصبر واحد

يحدث وأشار إلى اشغال بار الفتن تهدف إلى اشغال الناس والطلات عن المطالبة بالديمقراطية والعدل الاجتماعي وهدر من أن تنكرر أحداث لبنان في مصر



الاجتماع الطارئ للجنة الوحدة الوطنية بالقيوم

شكري : هذه الظواهر امور استثنائية ..

لكن يجب الا نهابها

فور علمهم بحضور المجاهد ابراهيم شكري للقيوم . قررت لجنة الوحدة الوطنية بالقيوم عقد اجتماع طارئ للاستماع الى وجهات نظرة حول هذا الموضوع الخطير

امتد الاجتماع اكثر من ثلاث ساعات وحضره الابناء ابراهيم بطريك القيوم ونجابه المحامين والاطباء وممثلو الاحزاب ود عبد الرحيم شحاتة محافظ القيوم وجري خلاله بحث طوي للتصدي لهذه الفتنة المدمرة وطلب الاستماع ابراهيم شكري بضرورة ضبط اللجنة بأسرع وقت وتقديمهم للمحاكمة

استغرق الاجتماع اربع ساعات وحضره الى جانب المجاهد الكبير ابراهيم شكري ومحافظ القيوم د عبد الرحيم شحاتة امين الاحزاب والنقابات المهنية والقيادات الشعبية والشعبية بالقيوم واستمر الاجتماع حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حيث كان قد بدأ في التاسعة من مساء يوم السبت الماضي ٢٦ ابريل في قاعة ديوان عام محافظة القيوم

وقد دار الحوار بين ابناء الشعب الواحد مسلمين ومسيحيين في صراحة تامه من اجل مصر وقد اكد شكري في جلسة المصالحة الوطنية على اهمية حفاظنا على الوحدة الوطنية وكما اكد روح الاخوة التي سادت العلاقة بين المسلمين والاقباط على مدى ١٣ قرنا متواصلة بعد ان تنصل وتتواصل وتدعم

في بداية الاجتماع قدم د عبد الرحيم شحاتة محافظ القيوم تقرير كاملا عن حقيقة الاعداء التي وقعت في سبوس والقاء عبوه متعمدة على قوه الحراسة امام كنيسة سمهور وقال في نهاية عرضه للاحداث

ان ماحدث في سبوس تصرف احمق فويل لتصرف اخر حقاقة من مجموع من الشبان واسلوب العلاج هو التوضيح والتوعية ويتر الحقائق كاملة امام الناس وماحدث في سمهور من لقاء متفجرات على قوه الحراسة الكاتبة امام كنيستها فانه يدخل سطاق العمليات الارهابية وسنواجه بوسائل التصدي وممع الازهار

وبعد انتهاء المحافظ من عرض التقرير التفصيل عن الاحداث

تحدث المجاهد ابراهيم شكري زعيم المعارضة وقائد التحالف الاسلامي فقال

اتقدم بالشكر والتحية لهذه اللجنة وديرها العظيم في خدمة ابناء القيوم ومصر كلها فنحن لم نسمع ابدا عن الفتنة الطائفية . وعشنا ١٤ قرنا من الزمان معا مسمى ومصر ويشهد مصارة واكد شكري ان هذه الظواهر لا يمكن ان تكون اسورا استثنائية ولكن يجب ان نوليها قدر اكبر من الاهمية حتى لا يسكون لها اشارها وتدايعاتها التي يمكن ان تتفاقم حيث يجب الا نطش لها اذا كان المجتمع واعيا كل الاعداد وان المعالجات التي استمعت اليها هي معالجات تسمى في طريقتها الصحيح

واضاف شكري قائلا لكي لا اريد ان ابدى رأيا في الاحداث نفسها لانني بطبيعة الحال زائر وانتم اصحاب الدار وتعرفون امور معاشكم ولاشك انكم بهذه الاسود التي تمارسون بها هذا العمل تستغلون بادن الله الى العلاج الذي يمكن ان يفيد القيوم بل ويعيد ايضا محافظات مصر وكد ابراهيم شكري على ان العرائن التي يتكرر ان تكون بعيدة عن الظروف التي يعيش فيها الناس والواقع الموجود بين الشباب وايضا الاخطاء التي تكون قد وقعت في الماضي يجب ان يكون علاجها باستمرار علاجنا بعيدا عن التصور ان الاجراءات الاسمية هي الحل السريع لحل هذه المشاكل والخلافات ذلك انه يجب ان يكون الحل الاخير بعد ان تكون قد استنفدتا كل الطرق بالعلاج واسترد شكري قائلا بعد ان استمعت في اول الجلسة من السيد المحافظ ان الاخوة المستولين عن الامم بالقيوم لم يحضروا الاجتماع لانضباطهم يتمتع القضية كنت اود ان اعترض اذا كان الامم قد توصل الى شخصيات الذين

قاموا بها الحدث الاجرامي لان ذلك يمكن ان يكون مفيدا لاجتماعكم وتوسيع الاسباب التي ادت الى ارتكاب هذا الحادث الاجرامي وكشف الحقائق كاملة امام الناس

واكد شكري في نهاية كلمته . اننا يجب ان نستمتع بروح الاخوة التي سادت علاقتنا على مدى اكثر من ١٤٠٠ سنة مع ابناء وطن واحد . وان اختلفت المفائد

■ اذك اننا كمسلمين حريصون على انفسنا باحكام ديننا ومساوير في ايات القرآن الكريم

والذين امنوا والذين هادوا والصابئين والمصري من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

واقول ان الكنيسة في مصر كان لها دور وطني ارتفع عن انهم ينتمون الى المسيحية فقط وان ثرات مصر قديم لا يمكن ابدا ان يعيد بمثل هذه المواقف التي نراها الان . واننا بفخر بدور الكنيسة القبطية والكرامة المرفسية وكرس البابية في الفرياقا

كما نفعر باخواننا الاقباط الذين وقفوا بجانب اخوانهم المسلمين يدعون عن الوطن ضد حملات المصلبيين وهذا الدور الوطني العظيم هو الذي يميز باستمرار هذا السجج المتلاحم الذي يلي على طوال ١٤ قرنا من الزمان ولم يعرف فيها التفتت

وانه قد حدث اضطهاد قطع من الرومان اقباط مصر ون ظل الفتنة الاسلامي تحلق العدل والارام والاطشنان لاقباص مصر وجاءت رسالة الاسلام الى شعب مصر ودخل الكثيرون في دين الله افواجا

فنون الطواريء ليس الحل وتحدث حسن شلبية نائب المحافظ بالقيوم عن راي المحامين بالسنسية لاجد مسور وسهور فقال

■ نحن نقانون الطواريء ونمعي امن الوطن والمواطنين بل بالتنظيم الفيداي التابع بغرس الايمان في نفوس المسلمين والمسيحيين

ورحب باسم نقابة المحامين بمرجل



الوطني سالفهم بتعبية الاحداث على
الجماعات الاسلامية فقال

جاءت احدث سنورس سريعة جدا
وتحركت كل القيادات الشعبية والدينية
والاجهزة الامنية التي لاقت استجابة
فورية من اهالي سنورس وتم السيطرة على
الموقف لواء الفتنة بتوصيه الحفاظ
كاملة امام الناس وعشلت الحماصات

الدينية المتطرفة في سنورس (الكلام
مازال لامين الحزب الوطني) غصاء رد
فطلم في سنورس مرتبا وسريعا

لقطعه احد الحاضرين (محمد عبد
الغفار) قائلا

الجماعات كلفت معنكة في هذه
الفترة

محدث الانبا ابرام بطريرك القيوم
مؤكدا على انه لا توجد فتنة ظلفية في
القيوم ولا في مصر ولكن هناك مجموعة
او فئة تريد فتنة في مصر

وتحدث عن بعض هموم اضاواتنا
الاقياط

لعلب منه المحافظ وقائع معندة
ليحقق فيها نفسه

واكد بطريرك القيوم على ان لسان كل
مسيحي يرد عما يقال بان هناك جهات
خارجية تدفعهم بما جاء على لسان قداسة
الاباما الذي قال

ان مصر ليست وطننا تعيش فيه بل هي
وطن يعيش في قلوبنا وان اي مسيحي لا
يقول ذلك ليس مسيحيا وهو يفضل
الموت على يد ابيه المسلم في مصر عن
الحياة في حماية اي اجسي ولوكل العالم
طلب حماية سوف نرفضها ولن نقبل وهذا
تاريخ الكنيسة دائما ولقد عرس علينا قبل
كدة ولم نقبل اي دولة تحميننا

وفي نهاية الاجتماع توجعت اللجنة
بالشكر لاساتذ ابراهيم شكري على
حضوره كما تقدم الانبا بالشكر باسم
الكنيسة لاساتذ ابراهيم شكري

صلاح النجيف

الصدق والطهارة القائد المجاهد

ابراهيم شكري
واكد على ان احدث سنورس ومن
قلها احدث المستشفى العام وميدان
قارون جميعها احدث فريدة والفاعل فيها
يجرم بقانون العقوبات للفاعل المطلوب
والفاعل الذي مازال مجهولا قد يكون
مسلم او مسيحيا فالمبرة ليست بهذه
الحوار بل بالكشف عن القوى المحركة
لحوامل الاثارة والفتنة

وطالب نقيب المصلحين في نهاية
كلمته اجهزة الاعلام والصحافة ورجل

الدين الاسلامي والمسيحي بغرس
الايمان في نفوس الشبان حتى يتوافر الامن
للوطن والمواطنيين مصداقا لقوله تعالى
- الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الا يذكر الله تطمئن القلوب -

الافراج عن المعتقلين

وتناول د لطفي سليمان نقيب
الاطباء وامين حزب التجمع بالقويم
عمليات الاعتقال العشوائي وطالب
بالافراج عن المواطنين الذين تم اعتقالهم
ظلمة ولا يكون اسلوب الامن هو العقاب
الجماعي وتوسيع الاعتقالات
واستمر نقيب اطباء القويم مسوف
اجهزة الاعلام التي تنازلت هذا الصدد
بالاثارة

اعتقال الصبية

وطالب د علي نقيب المصباحية في
كلمته بتشكيل لجنة من رجال الدين
والشئون الاجتماعية لمناقشة الصبية
المعتقلين بعيدا عن الميابة وجهات السلطة
لتزيع تقريرها بعد ذلك للنيابة موصحا به
هل هم ايد صفة ام اذاعة لفكر عيس
وبذلك في محاولة للوصول الى حقيقة الدوافع
التي دفعهم لذلك

ثم تحدث د - محمود عبد العليم
امين حزب العمل بالقويم عن التناقض
بين الاجتماعات العديدة واصدار بيانات
الشجب والاستنكار ثم مفاجاتهم سالفاء

المتفجرات في الميادين العامة ... واللجنة
تتخذ شكل طاريء ووقتي والمفروض ان
يكون عليها دائما ويصفى مستمرة وان
توجد في مواقع الاحداث وليس على طاولات
الاجتماعات

وطالب امين حزب العمل بالقويم بتطوير
عمل لجنة الوحدة الوطنية وفصل المعالجة
الامنية عن المعالجة السياسية وان تتحرى
اجهزة الامن جيها قبل القاء القبض
والاعتقال العشوائي

الجماعات معنكة

والفي ميل ابو السعود امين الحزب



لماذا غاب دور الأحزاب في مواجهة الأحداث الطائفية



عنصري الأمة ..

أحداث استثنائية

يؤكد المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل على أهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية وروح الأخوة التي سادت العلاقة بين المسلمين والأقباط على مدى قرون متواصلة ويهيب أن تتصل وتندغم، ويرى أن الأحداث الأخيرة ما هي إلا تصرفات خبيثة وقام بها البعض ولابد من التصدي لها وأنه بات ضرورياً على الأحزاب السياسية وكافة القوى الوطنية واجهزة الإعلام والصحافة وعلماء الدين الاسلامى ورجال الدين المسيحي ان يتصدوا لهذا الخطر من خلال التوعية والتوضيح ونشر الطائف كاملة امام الناس ، وايضا غرس الايمان فى نفوس الشباب حتى يتحرر الامن والامان للوطن والمواطن ، ويضيف بأننا لم نسع اياها عن الفتنة الطائفية لا مصر على مدى ٤٠ قرناً وعاشى المسلمون والأقباط مما يشعرون ويصرون وهيدرودن حضارة بلادهم ومن لم فان هذه الأحداث لا يمكن إلا أن تكون امود استثنائية ولكن يجب ان توليها قدر كبيراً من الاهتمام حتى لا تتفالم آثارها وقد اياها .

وهي مراد السباسبى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس القورى ان الاحزاب السياسية فى مصر لم تلم بأي دور فى مواجهة

وحدة فى التفكير وليراجع الرأى دارلى .. ويطلب ايضا بأن يوجد موجه دينى فى كل نادى او قطاع او مرفق حيوى وجبنا التفتت فى كل الشركات والمؤسسات والمدارس والجامعات والمراكز والقطاعات المختلفة .. كما ينادى بتوجيه قطاع الثقافة والإعلام الى نشر هذه القيم وإلى زيادة الساحة الشخصية لنشر الوعي الاسلامى الصحيح ليتصدى الضاء لبيان حقيقة الاسلام ويتبدد جو الجهالة والقباهة والتفوقية .

ويشير نبيل ابو السعود امين الحزب الوطنى بمحافظة الفيوم الى التوجرة التى قامت به المحافظة لحماية الوحدة الوطنية . حيث تم تشكيل لجنة للوحدة الوطنية تمثل فيها جميع الاحزاب وتلقه اجتماعاتها الدورية برئاسة المحافظ .. ويضيف .. لقد كان لهذه اللجنة دور هام فى الأحداث الأخيرة التى شهدتها الفيوم حيث قصت للقاءات العرسية فى مهدا وحفلات علماء الدين الاسلامى ورجال الدين المسيحي فى مسيرات وقوافل توعية اسهمت بشكل فعال فى تبصير الشباب والمواطنين بأبعاد الأحداث الطائفية الأخيرة .

ويطالب امين الحزب الوطنى بالفيوم ان تكون هناك لجنة للوحدة الوطنية بكل محافظة تمثل فيها كافة الاحزاب لتقوم بدورها فى التصدي للتحاولات الوقيعة بين

يوضح الدكتور احمد عمر هاشم نائب الحزب الوطنى ووكيل لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب ان هناك تطرفا دينيا وتطرفا لا دينيا ظهر من خلال موجة التحلل من الدين . وظهر فى اولئك الذين اغتصبوا دلى اولئك الذين بدت فيهم ظواهر عقول الوالدين اما التطرف الدينى فلا يقره الاسلام بحال من الاحوال .. فليس من المنقول ان تقوم مجموعة من الشباب بالقامة دولة داخل الدولة .. ومستحيل ان اكتفى امثال هؤلاء الشباب بما لديهم من علوم وبعض اطلاعات .

ويقترح لمواجهة ظواهر التطرف والارهاب ان تقرر مادة الثقافة الاسلامية وليست التبرية الدينية فى المدارس والجامعات ، والثقافة الاسلامية بمعنى الفقه والتدريج والتفسير والتقييد واحكام الدين بحيث تكون هذه المادة مادة رسوب ونجاح وهما مستحدث الصناعة المتأخرة من اى فكر دخيل ولذلك لو نظرنا الى التعليم الاخرى نلاحظ انحسار ظاهرتى التطرف والتحلل لان طلابها اخذوا العناية من المراحل الابتدائية حتى اخر مراحل التعليم

كما يقترح د . احمد عمر هاشم ان يقوم جهاز للدعوة - جهاز عام عالى تحت مسمى المركز العام للدعوة الاسلامية يجمع كل الدعاة من اوقاف ووعاظ وجمعيات دينية ومن كل الفئات والقطاعات لتكون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

المصدر : السياسي

هذا الدور على عدة مستويات ..
فهناك أولا العمل السياسي المباشر في
المواقع التي تفتح كجسرات طائفية
حيث تستطيع الأحزاب من خلال
لجان مشتركة تضم مسلمين لقطاع
السلمى والاقباط .. ولتقوم بتصفية
الاسباب التي أدت الى تفجر هذه
الاحداث ومحاكمتها واحاطة
الوطينين باسبابها وتوظيف الطائف
لها ..

وهناك مستوى آخر يقتضي في
العمل مع الشباب باعتبارهم ولقود هذه
الفئة برفع مستوى وعيهم ومحاولة
بناء تكوينهم الفكرى على اساس
التصحيح الدنى والاحساس بابهية
وحدة ابناء الشعب ، وكذلك لتفجير
الشباب على الانتماء في المجتمع
وتحمل دوره في مواجهة المشاكل
الاقتصادية والاجتماعية التي تتواجد
في كل مجتمع مسلم والى ليس ..
وهناك مسئولية خاصة يحصلها
الحزب الوطنى تقتضي في ضرورة
وجود خطة حقيقية للتنمية لتتيح
الفرصة لتفعيل الشباب المعطل
وتوفير فرص عمل حقيقية له ..
وكذلك تهيئة المناخ لممارسة
ديمقراطية اوسع يتم من خلالها
احساس الشباب بان لهم دورا حقيقيا
في المجتمع

الاشتراكيين وكانوا يطمحون في دور اكبر
داخل مواقع الاحداث لتوعية المواطنين ،
بيد ان الاجراءات الامنية المعقدة حالت
دون تحقيق ذلك ..

ويطالب شوالى خاله بشروطه لهاد
الحزب بدور اكبر فاعلية في المستقبل
ودعه لسنج تكرار مثل هذه الاحداث ، عن
طريق بث الوعي للشباب ، بالاتصال
المباشر بالتجمعات والقناصير بان الفئة
الطائفية مؤامرة اجنبية تهدف للشيل من
الامن القومى المصرى ، وان المغارة فيها
او السكوت عليها حياة وطنية ..

مسئولية الأحزاب

ويؤكد ابراهيم فرج السكرتير العام
لحزب الوفد ، على ان حزب لم يتوان
بوما من الايام من القيام بواجبه
بوصى اراء مواجهة مخاطر الفتنة
الطائفية وذلك على الرغم من القيود
الامنية المفروضة على نشاط الاحزاب
، وخاصة في الاقاليم والقرى ..
فاجراءات الوصول على تصحيح
باقامة مؤتمر سياسى للحزب تستغرق
ما لا يقل عن شهر .. وتخلل هذه السمة
الكثير من المضايقات والاستجوابات
عن الدين سيحذرون المؤتمر
والموضوع الذى يستشعرون فيه
والتيك الذى سيحدث به .. الخ

واضاف ، بان الحزب قد وضع خطة
لتحرك قيادات الهيئة العليا للحزب
للجان المحافظات التي تفتح احداث
الفتنة ، حيث يتم التنسيق بين هذه
القيادات وبين فروع الحزب وحالاته
بهذه المحافظات ، وبذل كافة الجهود
المسكنة لتطوير جوانب الفتنة الطائفية
والتي تلتهم في طريقها الاخضر
والتياس وتهدد كيان الوطن كله
بالدمار

لجان الوحدة

ويقول عبد الفار شكر امين
التثقيف وعضو اللجنة المركزية
بحزب التجمع ، ان كل الاحزاب
والقوى السياسية في مصر تتحمل
مسئولية كبرى في مواجهة احداث
الفتنة الطائفية لانها تهدد بالخطر
استقرار الاوضاع بالانهار ، وتهدد
مستقبل المجتمع كله .. ويمكن ان يتم

ومعالجة الموضوع الذي ثار تحت عنوان
الفتنة الطائفية ويولد ذلك ما نقر على
لسان بعض اعضاء الجماعات ومستوى
الحزب الوطنى في محافظتى الفيوم والمنيا
، ومن ناحية اخرى فان الاحزاب السياسية
حاليا ليس لها جذور عميقة في قلب
التجمعات الريفية والعالية والتقاوية ، وقد
برز ذلك بوضوح في انتصهت النقابات
الهنية والطائفية وهو ما أدى الى انعدام
دورها في مواجهة موضوع الفتنة الطائفية
وعلى سبيل اخر فان الدور السياسى والحوار
التقليدى لرجال الدين والطعام المسلمين
والنصارى على السواء لم يلق اقبالا
ولم يكن له تأثير عريض في نصية
المتطرفين الذين ادعوا بكل تجميع وصف
الهم خارجون على التعاليم الدينية وهو ما
يدعو لتسرع لمواجهة هذه المتطرفين
ويشير وكيل حزب الاحرار ، الى ان
السوق لم يفت بعد من ايدى اولى الامر ،
وان الاجراء الامنى لم يكن نهاية المطاف ،
وعلى الدولة بكل طاقاتها وامكاناتها البشرية
والطبية والثقافية ان تحقق ودرى والبحث
الاسباب الحقيقية وراء هذه التمرسات غير
الفرعية ومن هذا المنطلق كان تركيز السيد
الرئيس على الوحدة الوطنية وهو صدى الى
يصد وما يخلأ صدره من مرارة ، لما وقع
من احداث ، ولذلك فاننى اطالب مجلس
الوزراء بكامله دون تفرولة او تقرب ببحث
هذا الموقف الخطير ووضع الحلول الملائمة
لمواجهته قبل انتشاره واستفحالته ، وعلى
سلطة الجامعات ووزارة التربية ورجالها
ان يؤكدا للشباب مصر ان التطرف ليس
العلاج الامثل للمفيدة والفكر ..

مؤامرة خارجية

ويقدم شوالى خاله عضو اللجنة
التنفيذية للجنة الاشتراكي لحزب العمل ان
الحزب غابت بالفعل عن العمل الجماهيرى
وعن مواجهة الفتنة الطائفية التي يصر على
تسييسها بالفتنة الوطنية عنى اعتبار ان
مصر نسيج واحد ، ويؤكد ، ان الاحزاب
اكتفت بنشر المقالات في صحفها رغم توقع
الجميع بنزول الاحزاب للجماهير وخاصة
في مواقع الاحداث ، ويضيف بان اعضاء
التيار الاشتراكي في حزب العمل قد قاموا
براجباتهم الوطنية في هذا المجال في حدود
الامكانيات والظروف المصيبة بهم ، حيث
نزلا للشارع ووزعوا المنشورات والملصقات
في القاهرة والمحافظات لتوعية المواطنين
وتوضعت الملصقات عبارة الفتنة الطائفية
سناعة اجنبية بدأت في لبنان فاحذروها في
مصر .. ولم يكن هذا كافيا من وجهة نظر



المصدر : الميامي

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع مشترك بين جمعية إسلامية وأخرى مسيحية

المسيحية للمدارس والتنمية الاجتماعية

وقد تعاونت الجمعتان في إقامة مشروع لرعاية الامومة والطفولة بهدف الى متابعة الأم العامل ورعايتها طول فترة العمل ثم متابعة المولود - منذ ولادته وحتى عمر سنتين ..

وقال المهندس صلاح الطوخى رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية ، ان هذا المشروع هو بداية تعاون صادق مع جمعية الصيد المسيحية الا سيتم اقامة مشروع مشترك للتأمين الصحى على الطفل حتى عمر ١٢ عاما

وقال امين فهم رئيس جمعية الصيد المسيحية ، ان المشروع المشترك الغاى لرعاية الامومة والطفولة وليس احتياجات التقنية فى المجتمع المصلى بما له من بعد تربوى كما انه يأتى فى اطار الجهود الدولية والمحلية من اجل الطفل . وفى اطار توجيهات الرئيس مبارك بحماية الطفل المصري .

المنيا - بهاء المجرى :

من خلال تجربة رائقة تجسد الوحدة الوطنية بالمنيا افتتح اللواء عبد التواب رشوان معاليق المنيا مشروعا مشتركا بين جمعيتين اهليتين احدهما اسلامية - وهى الجمعية الخيرية للبر والخدمة الاجتماعية - والاخرى مسيحية - وهى جمعية الصيد



□ وزير الأوقاف والديار يقران :

قوافل مشتركة لرجال

الدين الإسلامي والمسيحي

لللقاء الجماهيري بالمحافظات

يبدأ يوم الاثنين القادم ايل مؤتمر
موسع يضم رجال الدين الاسلامي
والمسيحي لوضع خطة تحرك قوافل
مشتركة تستمر لمدة عام وتنتهي خلالها
مع الشباب والتجمعات المحلية
والجماهير في كل المحافظات . لشرح
الوحدة الوطنية بين عنصرى الأمة
والتسامح الدينى في الاسلام
والمسيحية ، وتوحيد جهود المواطنين
مسلمين ومسيحيين للعمل من اجل رفعة
البلاد في جو من التصاق والاخاء

وقد تم الاتفاق على ذلك بين الدكتور
على محمد عى محبوب وزير الأوقاف ،
وقداسة البابا شنودة الثالث بطريرك
الاقباط الارثوذكس وصرح الوزير بان
هذه القوافل سوف تضم قيادات وراة
:اوقاف ومفتى الجمهورية وممثلي عن
الأهر الشريف وقداسة البابا ، ووزراء
بكائس على مستوى الجمهورية



المصر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقاء اسلامي مسيحي .. لتأكيد الوحدة الوطنية د. محجوب : شكر من الرئيس لعلماء المنيا

كتب - مجاهد خلف :

تلتقى قيادات الدعوة الإسلامية ورجال الدين المسيحي يوم الاثنين القادم بالمجلس الاعلى للشئون الإسلامية لوضع استراتيجية دائمة للتنوعية على مستوى الجمهورية تركز على قضايا الوحدة الوطنية والانتماء والحفاظ على امن الوطن .

اعلن د. محمد على محجوب وزير الأوقاف في لقائه امين بستان داعيا وعلماء شاركوا في توعية المواطنين خلال الاحداث الأخيرة بمحافظة المنيا وتقرر سفرهم لاداء العمرة عقب شهر رمضان المبارك وقال الوزير ان الرئيس حسني مبارك حيا جهود هؤلاء الدعاة ووجه اليهم الشكر لمعرضهم على سلامة الوطن وادنه وترغبتهم للمواطنين ودفاعهم عن المبادئ القويمة للدين الاسلامي الحنيف واكد الوزير ان ماحدث في المنيا امتداد للمخططات الاجنبية لزعزعة الامن والاستقرار في مصر



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفئة ثالثية ومطلوب

المراجعة
مع من يوقظها



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما
صاح

أحد القسودات المسيحية

لولاكم أين

أعرفكم

كمسلمين

أعتقدت

أن هذا الاجتماع

للمسيحيين

فقط

ما هي حقيقة التي فجرت الأحداث في المنيا ، ولماذا يوجد بها ؟ . سؤال طرحه
أشرطة الفيديو الشعبية والتنفيذية والقيادات الدينية من المسيحيين
والمسلمين جاءت الإجابة من الجميع في صوت واحد لا توجد في الحقيقة أي
أشرطة بهذا الشكل ولم نشاهد منها شيئا

مواجهة أي حالات فيها نوع من التصادم بسبب عدم اعطائهم حرية اتحاد القرار في المدرسة

● لا يريد أن يصعب رعايا في الرمال والجماعات المتطرفة بدأت ترس لها كوادير داخل المدارس لدرجة أن هؤلاء الطلاب الذين بدأوا يصرخون في هذه الجماعات يرفضون تحية العلم في طابور الصباح

● عبدا في المنيا ٢ آلاف مسجد بنم وزارة الأوقاف منها ١٤٠٠ مسجد بها لئمة معيقين من وزارة الأوقاف والباقي متروك لأن تسيطر بعض هذه الجماعات المتطرفة عليه وتسلم أفكار الجبهة وإذا سألهم أحد فيها لا يستطيعون الرد عليه سوى أن هذا هو كلام الحكومة الذي أسروه له وليس عبدا ما يقوله غير هذا " ولماذا سادى وزير الأوقاف بضم جميع المساجد والروايا الموجودة بالمحافظة اليه

● أنشطة الشباب سواء في المدارس أو مراكز الشباب تكاد تكون معدومة وبالتالي لا يجد الشباب أي متنفس لهم لتفريغ طاقاتهم . فمراكز الشباب نصيب الواحد منها في ميرانية المجلس الأعلى للشباب والرياضة لا تزيد عن ٧٥ حبيبا في السنة مع أن نادي واحد في القاهرة مثل نادي الزهور يقرأ عنه في المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد اعتدله ٢ مليون جنيه دعما لانشطته

● لأسلاف الشديدي أصبحت بعض القيادات التنفيذية المسنونة بالمحافظة تلبي أي طلبات حتى ولو غير مشروعة لأي شخص من هذه الجماعات

المتطرفة لحد أنه منحت اتقاء لشهر كما يقولون وقد ترفض هذه القيادات تنفيذ أي طلبات مشابهة لاتأمن عابدين

● حقيقة لقد أصدر المحافظ قرارا بفصل عدد كبير من طلاب المدارس المشتركة في المظاهرات التي حدثت واشترط في إعادة قيد أي منهم أن يتم أخذ تعهد على عضو مجلس الشعب الموجود في الدائرة وتعهد من ولي الأمر بعدم حدوث هذا مرة أخرى والا سيكون الفصل نهائيا لا رجعة فيه ولكن نرجو الاهتمام بإعطاء حرية أكبر

سيدي الوزير أن الذي أدى إلى تفاقم الأمور في المنيا في هذه الدرجة هو تقاصر الأمن عن مواجهتها والتدبر من البداية لسمها فالمشورات كانت توزع من قبل الجماعات قبل تعصر الأحداث في ابوقرقاص يوم الجمعة الشهير بحسنة أيام كاملة وسادت ابوقرقاص يوم الخميس وهي مهياة تماما لأن يحدث بها الانفجار يوم الجمعة وكانت قوات الأمن على مقربة من الأحداث ولم تتدخل وعندما ذهبنا إلى المطالعة لتسديدها لنقوم بإطفاء الحرائق التي شنت فوجئا بردهم علينا . ليس عبدا أوامر " .

حقيقة أخرى ماحدث في ابوقرقاص وبعض مراكز المنيا الأخرى لا يمكن أن يطلق عليه أنه فئة طائفة لأن العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في الساحة القاعدية يسودها الاحترام والتقدير من كلا الطرفين ولكن الحقيقة أن الجماعات الدينية المتطرفة أرادت أن تشوه هذه العلاقة وتظهرها وكأنها فئة طائفة وحاولت هذه الجماعات المتطرفة أن تستخدم الصبية من طلاب المدارس لتنفيذ مخططاتهم ولم يظهر أحد منهم في هذه الأحداث بشكل مباشر وأن الذي خرج يهرق الكناش والمحال والصيدليات هم من طلاب المدارس الثانوية ولكن لولا تمكن المسلمين والمسيحيين معا من اختواء الموقف لتحولت هذه الأحداث إلى فئة طائفة

وبعض المدرسين في بعض المدارس ليسوا على المستوى التربوي المطلوب لدرجة أن بعضهم أصبح يذكي روح التعصب الديني لدى طلاب هذه المدارس ويساعدهم في ذلك تراخي كثير من مديري المدارس في

ومعينة وقف أحد الحاضرين ليقول نعم لقد شاهدها بلباس من هذه الأعلام ونكتي ثم استنقع أن أتبع ملاحه أي شخص فيها وتم أنش ملاح أي فتاة وهو يصور مجموعة من العتبات المحصنة يدخلن إحدى الشقق عبر المرفوعة إحدى ممرهم مضمومة من الشباب ولكن لا توجد أي ملاح متوصع من هم ولا في أي مكان هذه الفتاة ولكن الجميع يتحدثون لفئة صعيدية

فردوا عليه جميعا بوجه هذه الأسرة موجودة في كل مكان ويتم تهريبه إلى مصر من دول العربية ومن خارج . كثير من صعب مع أنه لا يوجد بها علامة واضحة توضح أنها حدثت عبدا في المنيا

ووقف اقراء المجهي عضو مجلس
محل المركز وهو من القيادات
المسيحية ليوحيه كلامه لجميع
الحاضرين قائلا نولا أي ربكم
معنا بالاسم لا نبحث لكم حسنة
مسيحيين وليس من فعل غير حوائكم

تحقيق رفعت فياض

مسيحيين بعد الشكل وبهذه الروح . وقد يدل على متانة العلاقة بين الطائفتين والدليل على ذلك أن لأخوة المسلمين أنفسهم هم الذين حملوا المحلات والصيدليات والكناش من محاولة بعض المتطرفين إحراقها حدث هذا التحول في اللقاء الكبير بي صبره د أحمد سلامة وزير شؤون جسني لشعب والتشورى مع رئيسية الدينية في كل من ابوقرقاص ومختلف مراكز محافظة المنيا وكان معه مديري مكرم الله وزير التعاون الدولي .

وبعد د أحمد سلامة يستمع إلى حقائق مدهلة تكشف عنها أهالي المنيا وابوقرقاص بصفة خاصة قالوا مادمت قدمت المنيا تريد أن تعرف الحقيقة والتي يخشى البعض الحديث عنها . استقبلوا له " . ولو كانت سؤره خرافة على أعلى المسؤولين في الدولة لن هذه بلدا وتريد لها



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٠

في المدارس لمعالجة مثل هذه الأمور
وتوفير عنصر الأمان للدرس الذي
يحتاج إلى التحقيق العوري لحرد أنه
ضرب طائفا عسما واحدة لتقويمه
● نعم هناك مخطط وهناك أيد خارجية
ساعدت فيما حدث ولكن لا يستطيع
أن يحدد
توقع حدوث مشغورات أخرى تثير
شائعات لإعادة استداع شرارة
الأحداث منذ ما جرى عدا مشهور
يدعى أن أحد المسيحيين قد حرق
مصحفا أو أن مسلما قد حرق
مسيحيا

سؤال محدد

● د. أحمد سلامة أريد أن
أعرف منكم معلومة محددة
سأضي حقيقة الأسباب
الالكترونية والشقة التي
تحدث عنها منشور الجماعات
المتطرفة
رد الجميع لا يوجد شيء
من هذا
قال أرحمكم قولوا لي
الحقيقة كاملة
لقوا يا سيادة الوزير
نحن المسلمين نقول لك
لا يوجد شيء من هذا القليل



المصدر : .. النصارى ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٠

□ في اجتماع قيادات المسلمين والمسيحيين لترسيخ الوحدة الوطنية :

وزير الأوقاف : دين الله واحد ..

وإن تعددت الرسالات السماوية

المفتى : نعيش على أرض واحدة .. ونشرب من

نيل واحد .. وما يصيب مصر من خير يعود علينا جميعا

ممثلا البابا : ستبقى مصر دائما كما كانت

أرض محبة وسلام بين الكل .. جنة الله في الأرض

وجه الوزير الشكر الى قداسة البابا شنودة الثالث لجهوده في واد الفتن وحرصه على تأكيد اخوة أبناء الوطن الواحد وحسن عرض القضية ، فكان سبباً لأن تنزل الكنيسة بكل أبنائها مع المسلمين بكل علمائهم في طول البلاد وعرضها في خطة مشتركة تضمن الأبناء وتبني الطريق وتكشف الفتنة في مهدما ..

تلتف مسلمين ومسيحيين لخدمة الدين والوطن

وقال الدكتور محمد حميد طنطاوي اننا لانجتمع من أجل فتنة عارضة أو مشكلة طارئة ، انما نلتف كمسلمين

شهد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أمس اللقاء الدعوى الكبير بين رجال وعلماء الدين الإسلامي ورجال الكنيسة القبطية في مصر لبحث خطة التحرك في المرحلة القادمة وعقد لقاءات مشتركة بين المسلمين والمسيحيين في مختلف المحافظات . بهدف ترسيخ الوحدة الوطنية . وشهد اللقاء فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر والدكتور محمد الجبوشي عميد كلية الدعوة بجامعة الأزهر ممثلاً للأزهري الشريف وعدد من قيادات الأوقاف والدعوة والأزهري

تابع اللقاء

سعيد حلوي

السماوية .

وقال اننى اطلب العلماء والشباب أن يعالجوا هذه الأحداث في مهدما وأن يضعوا من الضمانات ما يجعل الصلابة المأثرة لا تتكرر مرة أخرى وأن يتم القضاء عليها في مهدما . وأن يجهلوا من مصر حصصاً قويا ومهدما متجاء الفتن ومحاولات التخريب وعلى الجميع أن يشيع روح الصلابة والمحبة والتفاني ولا التعصب ولا الشبهة . وعلى الجميع أن يروضوا تلاميذ الاسلام في بيان حقوق غير المسلم على المسلم وأن نوهدهم ونحسن إليهم .

كما حضر اللقاء من الكنيسة المصرية اسكف النيفلة الانبا بيشوى ممثلاً لقداسة البابا شنودة ، والانبا بسنتي اسكف طوان والانبا فلطاون اسكف كنائس مصر القديمة والانبا تادرس اسكف بورسعيد والانبا اغاثون اسكف الاسماعيلية والاسكف غريب و ٢٠ من الاساقفة بالمحافظات . كما حضر عن الجانب المسيحي المقص بولس باسيل كاهن كنيسة الانبا انطونيوس بشبرا الذي لقي كلمة التوحيد المسيحي واعضاء المجلس الى العام برئاسة السيد حنا تاروز والدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية وعدد من الشخصيات المسيحية العامة

واعان الوزير في بداية اللقاء اننا نتلقى على قلب رجل واحد مسلمين ومسيحيين لتؤكد للدنيا كلها سماحة وعظمة الأديان ورحمتها واخوة المسلمين والاقباط . ونقلوا من في قلبه مرغز أن دين الله واحد وأن تعددت الرسالات



ومسيحيين من أجل خدمة ديننا ووطننا وعلى الجميع أن يعرف أن الاسم لا تقدم إلا مباشرة أسباب النجاح وأن النجاح له أسبابه والفشل كذلك . وطالب رجال الدين الإسلامي والمسيحي التعاون من أجل نشر الأمن والأطمئنان والأخاء بين أفراد المجتمع لأن هذه المعاني الكريمة عندما ترسخ في الأذهان تستقر في النفوس تنمى الأمة حياة طيبة وكريمة . وطالب العلماء بأن يبينوا للطلاب كيف كانت الوحدة والتآخي بين المسلم والقبلي في القديم وديهم في ترسيخها في الأذهان الآن لأن الكلمة الطيبة والعمل الصالح والمسلوك الحسن يعود بالخير على المسلمين والمسيحيين معا وليس على طائفة دون أخرى .

وقال أننا نعيش في أرض واحدة ونشرب من مياه نيل واحد ونستنشق هواء واحد وبالتالي فإن ما يصيب مصر من خير يصيبها جميعا وما يهدد بها من خطر يصيب الكل .

وأكد فضيلة المفتي أنه لا أحد على أرض مصر فوق المسئولية إذا أحسن أو أخطأ وولغا لهذه القاعدة الإسلامية إذا أحسن المسلم وجبت مكافأته وإذا أخطأ يجب عليه العتاب وكذلك المسيحي وذلك وضع الأمور في نصابها الصحيح ويجب ألا تنامي في الحق أжда . وطالب رجال الدين الإسلامي والمسيحي بأن يكونوا كلفاض العادل ويظفروا للأمور نظرة موضوعية . وطالب العلماء بالألا يكونوا من هوة احتلاق المحاذك الرومية . بل يدعون للتلاقي والأخاء ونشر الأمان والأطمئنان والفضائل ونيل الرذائل وتعلم كيف تعايش معا .

وقال أننا نعرف جيدا أن أبانا واحد وكلنا بشر آدم أبونا وهواء أمنا ولا خلاف بيننا وأن وجد فهو شكل لأن اللون واحد والرب واحد . وطالب بتعاون الجميع لعودة مصر تسانا كما كانت أرض محبة وسلام بين الكل كما طالب الجميع بتذكّر تاريخ مصر ودراسته حتى تعود . كما كانت - جنة الله في الأرض -

وأكد على أن الإسلام وتعاليمه يشهد

لجنة الوحدة الوطنية بالفيوم ما حدث تصرفات فئة ضالة خارجة على أجماع أبناء المحافظة

الفيوم - أحمد طعنت أكدت لجنة الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بالفيوم - برئاسة المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاتة والتي تضم مدير علم الأثر والتراث ومطران الفيوم وأبناء الأحراب ونقباء الطوائف المنيّة - أن ما حدث من تصرفات فئة ضالة وشعرية بإلقاء مواد متفجرة في فناء المستشفى العلم مساء السبت الماضي تصرفات فردية متفرقة خارجة على أجماع أبناء المحافظة .

وأكدت اللجنة أن أبناء الفيوم مسلمين ومسيحيين قد عاشوا آلاف السنين في محبة ووئام .

لها الجميع بانها سماعة واعتدال ولكن ليس الضرب والعرق والاعتداء وأن المسيحي الحق يعرف حقائق الأديان كلها .

وطالب الجميع بأن يتحركوا لمواجهة الواقع والمحافظة على مصر وأن يفهم الجميع حقيقة دينهم حتى يعيش الكل في أخاء ومودة . كما طالب بالمثل أولا وأخيرا من أجل نهضة مصر وتقدمها بين الأمم لأنها دارنا وموطننا وملجأنا . وعطينا مسح دموع الذين أضيروا بتعويضهم وتخفيف الرعب عنهم .

وعقب فضيلة المفتي قائلا أننا لا ندعي أن كل المسلمين يسعيون حسب الشروع والمبرضى خالقهم وكذلك المسيحيين وكل طائفة بها الأخيار

وهم كثرة وبها الأشرار وهم فضل الله فئة قليلة . وهم بعض ضمايف الحقول الذين يطلون محرم الله ويحرمون ما أحله . ولكن عطينا مسلمين ونمسيحيين الأا تعلق الماركة أو تفتعلها بل تجمع الصفوف وتوحيدها وأن نغرب القلوب على الخير والحق وليس على الشر أو الباطل .

وقال الدكتور صموئيل حبيب أننا باسم الكنيسة نقدم الشكر والتقدير لكل الجهود التي تبذل من أجل توحيد الأمة لأنكم تحمّلون رسالة السلام وتتابع عن كذب كل الجهود لتوطيد العلاقات الإنسانية . ونعبر عن شكر وتقدير خاص لفضيلة المفتي الرجل الجريء الشجاع في الحق رغم ما قد يواجهه من معارضة .

وقال أن الأحداث تشظنا مرات عديدة من صغار يافعون بأدوار تضرر ولتلفيد . وتشتت الجهود بلا طائل . إلا لأعداء المجتمع والأديان .

واختتم الدكتور محمد الجيوفى العلماء . أننا كسلمين نملك في طريقنا نحو عطفة من يخالف الدعوة مسلوك الوحدة والمحبة والتسامح . هذا المسلك وتلك الدعوة شهدت بها عصر التاريخ على مدى الزمان ومنذ فجر الإسلام وإلى الآن . وإذا عدنا لقرآن وآياته والحديث الشريف سنجد عطف كل غير المسلمين كما لا توجد في أي كتاب سماوى آخر . بل حتى في كتب الدين المسيحي ذاته لذلك فمن المستغرب أن تحدث بعض الأحداث الطارئة التي لا تتفق وطبيعة ديننا أو مسلوك أدياننا . ويجب ألا نكره هذه التصرفات صفو الأمة والمحبة .



مشروع ورقة العمل لقوافل التوعية الدينية

تقرر ان تقدم قوافل التوعية الدينية بما يلي:

• دعوة المصريين الى التحالف والتعاون والتأخي والحب كما ورد في نصوص الكتب المقدسة.

• سرد الوقائع التاريخية التي يظهر فيها التسامح من كبار الشيوخ ورجال الكنيسة.

• تصوير الناس بمدى خطورة الفتنة الطائفية في الفكر والتفكير والخوف والتخريب.

• توضيح ان قضية المسق والنسب لا تكون سببا للشحناء والفرقة وموضوع المسق محفوظ في جميع الانبياء ولا خلاف ان الاتساعات المفروضة الفتنة وخطر يهدد الامة.

• تذكير الناس بامثلة الفتنة التاريخية القديمة والمعاصرة مثل لبنان - السودان - حيث لا شغب ولا مطلوب.

• التركيز على رحلة التاريخ الطويلة بين المصريين وهم مشتركون في النيل والارض والزرع والام والافراح.

• تتخذ لورة ١٩ مثلا لنا في هذا.

• تضمين عطلات الكنيسة هذه المعاني لتكون امام الشباب والشيوخ معا والتركيز على دعوة المسيح للسلام وازكية هذه الدعوة في الاسلام.

• طبع هذه الأفكار في كتابات ضمن ملخصه الاول في كتب.

• اللقاء علماء الاسلام مع الاخوة القسيس في محافظتي المنيا واسيوط.

• تعميق لهذه الغاية التي تدعو اليها كل العقائد وتحتضنها دعوة الاسلام واخوة الوطن الواحد.

• تشكيل لجنة مشتركة من كبار القديسات الدينية الاسلامية.

• المسيحية تجتمع بصفة دورية لخدمة تنفيذ ملجاء بهذه الخطوة ووضع الضمانات الكفيلة بعملية وحدة الامة وعصمتها من الغش.

• والسفاس التي تضر بوجدها على ان تقدم تقريرا دوريا بذلك لتوزيع الاولاد.



لن نسمح بضرب الوحدة الوطنية وستظل

مصر قلعة يتعاقق فيها الهلال والصليب

بيان لحكماء المسلمين والاقباط يؤكد :

سنظل ماهرين لمواجهة كل أشكال التآمر انطلاقا من حرص مبارك على تأكيد الوحدة

اصدر حكماء المسلمين والاقباط في مصر بيانا اصص بعنوان الوحدة التي وقعت في الصعيد مؤخرا اكبروا فيه انهم لن يسمحوا ابدا بضرب الوحدة الوطنية وابناء مصر التي ستظل مهجر العائلة المقدسة وستظل رسالة الاسلام وقلعة يتعاقق فيها الهلال مع الصليب عبر التاريخ ضد كل عدوان واكد البيان انه ادراكا لدور الخبيث للأيدي الخائنة فلن حكماء الرجال من المسلمين والاقباط يعلنون باصرار لا حدود له انهم سيظلون سلفين بقلبين لمواجهة هذا التآمر . وسيحاربون على احيائه وتخليص البلاد من ويلات . لا سيما وان النظم المصري كله وعلى راسه الرئيس حسني مبارك حريص على تأكيد الوحدة الوطنية وحماية الامة في ظل سيادة القانون

وقد تقرر تشكيل لوائح مشتركة من رجال الدين الاسلامي والدين المسيحي للالتقاء بالشباب في المحافظات وتأكيد روح الوحدة الوطنية

وقال البيان : ان مصر المؤتمدة التي عاشت منذ فجر الحضارة على الوحدة الكاملة بين ابناءها وعلى الوحد والسلمة والمواخاة لا تقبل بين المذاهب ولا تبايد بينها النزعات والاعواء .. مصر المؤتمدة بفرطتها ونماء حضارتها .. مصر التي عرفت طريقها الى التدين السليم .. والتقت بالفرطة النقية لشعبها على معالم التوحيد

مصر المؤتمدة في مسلتها عبر كل الاحداث والوسيلة في ترجيحها بين النحل والمذاهب .

مصر التي امتزجت دماء ابناءها من المسلمين والمسيحيين على السواء وهم يقاتلون الاحتلال البريطاني في رشيد والثل الكبير والتي كان ابناءها مسلمين ومسيحيين هم وقاد ثورتها من اجل الاستقلال سنة ١٩١٩ والتي وقف على منبر الازهر ايامها الشيخ الازهرى عبد ربه مفتاح جنباً الى جنب ونعت طم مصر الذي كان الهلال فيه يحضن الصليب ولف القص سرجهى الى جانب الشيخ

في الصعيد مجرة نزاع بين اخوة لفظا يصدت الكثير منها في مختلف انحاء الملم وبين ابناء الاسرة الواحدة وه ينهين ان تجاوز بها حجمها المحدود الذي تحت حاضرت واستطاعت حكمة العلاء وطبيعة الروح المتسامحة دائما بين ابناء مصر ان تقضى على ثالثا يعلن المجتمعون من طماء الاسلام رجال الكنيسة القبطية عن تشكيل فريق عمل من الجانبين تكون مهمته حراسة الوحدة الوطنية والوفاق بالمرصاد لكل من يحاول ضربها او الاسامة اليها حتى لا تستطيع القوى المعادية لصر ان تعطل دورها القدري في خدمة دين الله .

ارباعا يعلن المجتمعون تشكيل فريق عمل من الطرفين تكون مهمته زيارة كل المواقع في مصر

وكان لقاء للوحدة الوطنية قد طه اسس بمقر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية حضره الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية والقس بولس باسيلي احد القيادات المسيحية والقس الانبا بيشوى سكرتير الجمع المقدس

مفتاح يهتفان معا في الجامع الازهر بداء الاستقلال والحرية .

واضاف البيان ان مصر العظيمة هي تتميز اليوم لوحدة من القى الحق في تاريخها حيث تحاول بعض الايدي الخبيثة التآمر من الخارج مستغلة بعض المستضعفين يحاول اولئك وهؤلاء ان يضربوا وحدتها ويؤثروا استقرارها وان يجعلوا من ساحتها الامة المتاخية مسرعا لدور كبير يخطو تدبره القوى الطامعة في مصر والى العروبة جمعاء ليكون تكرار خبيثا لدورهم الذي سبق ان مارسوه السنين الطوال في لبنان حتى يتركز ياس المصريين بينهم وتخلو الساحة للمقاتلين على مسيرة مصر واستقرارها

واننا نحن علماء المسلمين ورجال الكنيسة القبطية المجتمعين في هذا الملتقى نعلن الى العالم كله اولاً انه مهما يكن حجم التآمر وحجم الضربة فلن نسمح ابدا بضرب الوحدة الوطنية لأبناء مصر بوجه من الوجوه . وستظل مصر التي كانت مهجر العائلة المقدسة وستظل رسالة الاسلام قلعة واحدة صامدة يتعاقق فيها الهلال مع الصليب كما كان عبر التاريخ ضد كل عدوان وستظل واحدة موحدة . ثانياً ان الاحداث المؤتمدة التي وقعت



المصدر: الزحمار

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

مظاهرة مصرية للوحدة الوطنية

رجال الدين الاسلامي والمسيحي يواجهون
معركة الفتنة الطائفية
قوافل مشتركة تلتقي بشباب مصر
في حوار صريح مفتوح

كتبت فاطمة عبد الجاسط

شهد المجلس الأعلى للشئون الإسلامية أمس مظاهرة مصرية للوحدة الوطنية انضم رجال الدين الاسلامي والمسيحي معركة الفتنة الطائفية أكدوا أن أهل مصر مسلمين وأقباط - شعب واحد وأمة متحدة . وأن تدوين الشعب المصري جوهره التسامح والرحمة . ويغضب رجال الدين الاسلامي والمسيحي تحويل الدين إلى أداة للفرقة والانقسام وكدوا على حماية أمن وأمان هذه الأمة . والحفاظ على أواصر الوحدة الوطنية وتقدير تشكيل قوافل من رجال الدين الاسلامي والدين المسيحي للقاء الشباب في مختلف محافظات مصر تأكيداً على الوحدة الوطنية التاريخية في مصر .

جاء هذا خلال اللقاء الموسع الذي عقد صباح أمس لأول مرة - بالجلس الأعلى للشئون الإسلامية - وشارك فيه عدد كبير من علماء الاسلام ورجال الدين المسيحي .

أكد وزير الأوقاف أن دين الله واحد . وأن الاسلام يأمرنا بالعودة لآخره مع أحبابنا أهل الأديان هري

وطالب د سيد طنطاوي مفتي الجمهورية بصورة بشر التساليم والمساواة الصحيحة لسلايدان السماوية للحصايط على السودة الوطنية واعط ممثل البابا شنودة أن رجال الدين الاسلامي والمسيحي

يعيشون اخوة وى سودة تسامة وان الرئيس مبارك هو رجل السودة الوطنية



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رجال الدين الاسلامي والمسيحي في لقاء مشترك:

مصر قلعة واحدة

**أحداث المنيا .. نزاع محدود
بين اخوة**

**فريق مشترك لتأكيد الوحدة
الوطنية بالمحافظات**

كتب - نزار قنديل :

اصدر العلماء المسلمون ورجال الدين المسيحي بياناً أكدوا فيه ان مصر مستقل قلعة واحدة يتعاقب فيها الهلال والصليب لصد أي عدوان وإن الحوادث المؤسفة التي وقعت في المنيا مجرد نزاع بين اخوة ولا يجب ان تتجاوز حجمها المحدود .
وأشاد البيان بحرص مؤسسات الدولة وعلى رأسها الرئيس محمد حسني مبارك على تأكيد روح الوحدة الوطنية في ظل سيادة القانون .

الجيشي عبد تلبية الدعوة ممثلاً
للزهر .

علاقه مودة

أكد وزير الأوقاف في كلمته التي ألقاها بها الملتقى ان علاقة المسلمين بغيرهم علاقة موافقة ومودة كما امرنا الاسلام وإن من يخرج عن ذلك فهو إما حاد أو جاهل وقال أننا عشنا في مصر ١٤ قرناً في سعادة وأخوة ولن نقبل ان ينشق وحيثما أهد .

وأعلن البيان تشكيل فريق عمل من الجانبين للوقوف في وجه القوى المعادية لمصر وتشكيل فريق مشترك لزيارة كل المواقع بالمحافظات وفقاً لورقة عمل أعدتها العنما .

جاء ذلك في الاجتماع الذي نظمته امس د . محمد علي مجذوب وزير الأوقاف بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية وشهده د . محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية وممثل البابا شنودة الثالث ود . محمد ابراهيم



وطالب التعدي بأن يتحركوا واضعين المصلحة العليا فوق كل اعتبار ..
ووجه الشكر لثبات تنوده الذي أكد حرصه على الوحدة الوطنية .
معارك وهمية

ودعا فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي بطى الجمهورية الى عدم اختلاق المعارك الوهمية التي تشغلنا عن اهتماماتنا الحقيقية وذلك بالدعوة الى التسامح والتأخي وقال : لنكن كالجبل الواحد الذي لا تزلزله الاهوال .
واوضح ان الاسلام يرفض التعصب حيث يقول الله سبحانه وتعالى : « ومن بعد من تمسكوا باستجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم يبلغه صامتة » .
واضاف طنطاوي رابطا برباط الزمالة والدراسة والمحبة الخالصة مع الاخوة المسيحيين وقال انه ليس هناك احد فوق المسيحية .
ثم تحدث القمص بولس باسيلي كاهن كنيسة الانبا انطونيوس بشبرا فقال مشيرا الى علماء المسلمين والمسيحيين : « ان العلمانيين البهلاء والسوداء هي عيوبنا التي نرى بها وبدون احداهما لا نرى » .

واضاف ان هذه هي مصر اما مآثرها من تصرفات البعض فهي بعل الصهاينة وقال ان الخلاف بيننا شكلي فالرب واحد للمسلمين والمسيحيين والاب والام مشتركان .

واكد ان الاسلام يرى من الضرب ويهدد عن الحق فنتن نعم ان « المسلم هو من سلم الناس من لسانه ويده » .

من هم الكفار

وقال انه شاهد احد العلماء في التلفزيون يذكر اشياء غير دقيقة عن المسيح عليه السلام كما ان بعض كتب وزارة التعليم تحتاج الى النظر فيها لانها تصفنا باننا كفار !!

ثم رد فضيلة القمص على القمص باسيني قائلا : ان من يفكر تلك الافهم الاسلام وهذه الحكاية فينتكون والفة أو غير ذلك ورغم هذا فان الناس جميعا سواء المسلمين أو المسيحيين لا يسيرون كلهم على الطريق السوي .
واشار فضيلة الدكتور محمد ابراهيم الجبوري عميد كلية الدعوة وممثل الأزهر إلى ان وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لجنده عند فتح مصر هي « استوصوا بلغتها خيرا فان لهم نصيب وصهر » فلكم كان مستغربا ان تلع هذه الاحداث
وقال انه يجب ان يكون الانبا بولس دقيقا اكثر في كلامه لان القرآن الكريم لا يول عن المسيحيين انهم كفار ويوجد في كتاب « الدعوة إلى الاسلام » مقتوماس غلو ان بعض القمص يجعل المسلمين كفارا !!

وتساءل هل معنى ذلك ان نصلي هذا الكلام ونتمتع جميع المسيحيين .
واكد ان المسيحيين منا ونحن منهم لانهم كما قال الرسول « انهم امتنا »
واوضح ان تاريخ الجهاد المصري ضد الحملة الفرنسية والاحتلال البريطاني يؤكد ذلك

قضايا الوطن .. اهم

وكان د. سمونيل حبيب راضي الكنيسة الانجيلية قد دعا إلى الاهتمام بقضايا الوطن المهمة وعلى رأسها قضية التنمية والقضية الفلسطينية ولا يجب ان يشغلنا عنها الصغار لما كانت ديارنا .

ثم تحدث الانبا بشوي سكرتير المجمع المقدس وممثل البابا شنودة فقال ان البابا حريص على تأكيد روابط الوحدة الوطنية مع المسلمين ويقول دائما ان كل فطرة في صمه تحمل الحب لاخوتنا المسلمين ودعا لاجل هذا الاجتماع الانطلاقة العملية لاحتواء التزامات بروح التفاهم

مؤكد ان المسيحيين يقدرون تماما حرص الرئيس حسني مبارك راضي الوحدة الوطنية واعظم داعية للسلام على هذه الروح .

كنت متفلا !

وطالب القمص باسيني الكلمة وقال انه كان متفلا في كلامه وان الذي قال ذلك كاتب كان مسيحيا واعتقل الاسلام ونكره في احد كتبه !!

وطالب د. علي رمسيس عضو المجلس الملي الكلمة فقال ان اكبر دليل على الوحدة الوطنية هو انه انتخب ثلثها للصفحة ٣ دورات متتالية لمدة ١٥ عاما رغم انه مسيحي

١٠ نقاط رئيسية

للحوافل المشتركة

وحدث ورقة العمل التي اعدتها المتكلى ١٠ نقاط رئيسية لتتزم بها الحوافل المشتركة في تحركها بالمحافظات وهي :

- الدعوة للتألف كما ورد في الكتب المقدسة
- سرد الوقائع التاريخية التي تظهر التسامح
- تذكير الناس بضرورة الفتنة
- توضيح ان القس والفلسه محظوران في كل الايمان
- تذكير الناس بتجارب الفتنة في لبنان والسودان
- التركيز على التاريخ المشترك للشعب المصري
- وضع امثلة ثورة ١٩١٩ ومعركة رمضان كتمаж للوحدة
- تضمين عطلات الكنيسة لهذه المعاني وطبعا في كتبها
- لقاء علماء الاسلام مع القمص بالتمني واسيوط للدعوة للوحدة
- تشكيل لجنة مشتركة تتجمع بصفة دورية لمعالجة هذه الحوافل

فريق من علماء الاسلام والمسيحية لحرارة الوحدة الوطنية والتصدي لؤامرات الفتنة الطائفية



جانب من علماء المسلمين والقساوسة الذين حضروا اللقاء
تصوير حمدي عبدالصالح

الدعوة الإسلامية، والقاضي بوس بصيلي
كلهن كنيسة الأنبا انطونيوس بشبرا
وممثل الجبا شتوية، والأنبا بيشوي
سكرتير الجميع المقدس، والدكتور
صموئيل حبيب ممثل الكنيسة
الإنجيلية

المسلمين من واجبات، وشارك الوزير بدور
رجال الدين الإسلامي والدين المسيحي في
التصدي لؤامرات الفتنة
الطائفية، شهد اللقاء، فضيلة الدكتور
محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية،
والدكتور محمد الجيوشي عميد كلية

كتب - محمود الشاذلي

فر علماء الاسلام ورجال الكنيسة
الغبطية في ختام لقاء الوحدة الوطنية
الذي عقد أمس بطر المجلس الاعلى
للمشؤون الإسلامية، تشكيل فريق عمل من
العلماء لحرارة الوحدة الوطنية،
والوقوف بالمرصد لكل من يحاول ضربها
أو الإساءة إليها، حتى لا تستطيع القوى
المعادية لمصر أن تعطل دورها القدرى في
خدمة دين الله، وانه العلماء في بيئتهم،
ان مصر المؤمنة لا تغرق بين ابتهاجها
المذهبي، ولا تتباد بينهم النزاعات
والأهواء كما اتكوا عدم السماح بضرب
الوحدة الوطنية لأبناء مصر مهما يكن
حجم التامر والخديعة، وان مصر ستظل
قلعة يتصالح فيها الهلال مع الصليب، كما
كان عبر التاريخ ضد كل عدوان خارجي
ووصلوا الأحداث المؤسفة، التي وقعت في
الصعيد، بأنها مجرد نزاع بين أخوة
اشقاء يحدث الكثير مثلها في مختلف اصحاء
العالم، وبين أبناء الأسرة الواحدة كان
الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف
قد اكد في اللقاء، ان شعب مصر لا يعرف
التعصب ولا التعمد، ووصف علاقة
المسلمين والأقباط بأنها علاقة مواطنية،
وللاعتاط حقوق المسلمين، وعليهم ما على



المسلمون والمسيحيون في اقتسام الوحدة الوطنية

أول مرة : توافل للتوعية من رجال الدين الإسلامي والمسيحي بالمحافظة

والقدس .. ويحق يجب أن نتجه لحل
تلك المشاكل بدل أن نشغل تفكيرنا بالأساور
العارضة السليقة ..

وإن شارك في هذا اللقاء الإثنا بستانى
أساقط حلون وحنا تلويز من المجلس
الائلى .. وإن تلقى المنصور على أيدى ورثة
عمل سوف نلتزم بها كأوائل المشركين
رجال الدين الإسلامي ورجال الدين
المسيحي خلال تكاملهم الكلمة مع
الشباب ولجميعهم في محافظات مصر ..
وإن كان الحاضرون وحدهم في برقية
تأكيد جماعية إلى الرئيس حسنى
مبارك .. معاضدين له على المزيد من
التكلم والتفاني لعملية مصر

والمسيحي بالمحافظة

لتعليم الإسلام .. وأعرب الدكتور محمد
على محبوب عن شكره لجامعة البها
شهادة لحرصه على المحافظة على صلات
الوادة بين أبناء الوطن الواحد ..
وطالب الدكتور سيد طنطاوى ملكى
الجمهورية بضرورة ولصية اللقاء
المستمر بين رجال الدين الإسلامى
والمسيحي أنشر البهريه وتعليم الأيمان
المساوية الصحيحة .. من أجل الحفاظ
على الوحدة الوطنية .. وإن كان جوهر
الشعب المصرى من مسلمين وأقباط
متضامين هو الصفاء والانسجامية
والتفهم بديعة بها جميعا إطار الحب
الكبير الذى يهذى رباط الوحدة

الوطنية ..

وقال الإثنا بيثوى مقل ومنسوب
الإثنا شتوية الثالث أن لمحدث مؤخرًا
إنما هو أحداث عارضة .. وإن رجال
الدين الإسلامى ورجال الدين المسيحي
يعيشون جنبًا إلى جنب في ألفة ومودة ..
وقال إن مبارك هو رجل الوحدة
الوطنية .. وعصره عصر الحب والحمية
بين المسلمين والأقباط .. وقال الدكتور
صموئيل حبيب نائب الكنيسة الكاثوليكية
أن الأحداث التى يقوم بها بعض الشباب
الصغير تنسقت عن تنمية مصر وتربية
وتعليم النشء التعليم الصحيحة
للأيمان .. ويشفقنا عن قضية المسلمين

● شهد المجلس الأعلى للشئون
الإسلامية قمة الوحدة الوطنية المصرية
عندما تلاقى على الحب والمحبة رجال
الدين الإسلامى والمسيحي للتصدي
سويًا ضد الفتنة الطائفية .. ضد
ما يخشى تلك الوحدة التى ترتكز على
أحسن سليمة .. ولتكيد أن أهل مصر ..
وإن شعب مصر مسلمين وأقباط .. شعب
واحد وأسرّة واحدة وكيف مترايط
متكلمة جوهره التسليم والرحمة ..
ملكين حقيقة سلطنة .. ناصعة البياض
أنه لا فرق ولا خلاف .. وإن الجميع
يؤمنون من الاتفاق بضرورة ولصية
الوحدة الوطنية .. ومن أجل حملة أمن

وأمن مصر من شمالها وجنوبها ..
وشرفها وغربها .. كان الاتفاق على تشكيل
لوائى من رجال الدين الإسلامى والدين
المسيحي .. للقاء الشباب في مختلف
محافظات مصر حفاظًا على الوحدة
الوطنية وتكديدها أولاً وعلاً وممارسة
وسلوها ..

قال الدكتور محمد على محبوب في هذا
اللقاء التوعيدى : أن دين الله واحد وإن
تعددت رسالات السماء .. وخير دليل
اجتماعنا هنا على الحب والمحبة .. على
قلب رجل واحد .. وأنك أن عائلة
المسلمين بأهل الأيمان الأخرى هي عائلة
مواحدة ومحبة ومودة وألفة وتلك هي



● التقى يوم الاثنين الماضى . بالمجلس الاعلى للفتنات الاسلامية علماء الاسلام ورجال الدين المسيحى لمناقشة بعض الأحداث التى وقعت اخيرا في محافظة المنيا .

أكد الجميع رفضهم للفتنة والاثارة التى يحاول البعض اثارها بين أبناء الوطن الواحد .. كما أكدوا في مناقشتهم حرص جميع المسؤولين السياسيين والدينيين على أن تبقى وتسير روح التعاون التى اتسم

بها المجتمع المصرى عبر القرون . حضر المناقشات الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والدكتور محمد طنطاوى مفتى الجمهورية والدكتور محمد إبراهيم الجبوشى عميد كلية الدعوة . كما شهده الأنبا بشوى ممثل قداسة البابا وأسقف الكنيسة الانجيلية وعدد كبير من قيادات الدعوة الاسلامية بوزارة الأوقاف ونحو ٢٥ قسيسا من مختلف كنائس مصر ..

الاسلام يرفض اثاره الفتنة ويدين من يزعزع أمن المجتمع

**البر باهل الكتاب دعوة قرآنية
ومبدأ أكد عليه الدين الحنيف**

الدين الحنيف حذر من ترويح الشائعات
لانها تقوم على الكذب وتضر بمصلحة الوطن

د محمد محجوب

أحب ان أؤكد ان ديننا دعوة الحب والتآلف وأن نداء الله علينا . يا أيها الناس إنا خلقناكم من نكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم .

وهذا اللقاء يجسد كل معاني الحب والتعاون . ففي بيت مصر الإسلامى يلتقى الدعوة . المفلاء حملة المشاعر الايمانية ليظلوا للجميع إنشا على قلب رجل واحد . تأكيدا لوحدة المشاعر الانسانية وأخوة المواطنة

مصر الوحدة

ولنقول للمتحابين . هنا وهناك . ان مصر كنفة الله في أرضه . عش الجميع على أرضها أصنا على نفسه وماله وعرضه .. وان الغلبة المسلمة تعرف

ان لأصحاب الأديان الأخرى حولوا وواجبت من منطلق سماحة الاسلام

وليعلم الجميع ان ما حدث امر عارض . على يد بعض الجهاد . وقد يحدث داخل الأسرة الواحدة . بيد ان واجبنا نحن الدعوة ان نضع الضمانات حتى لا يتكرر ما حدث . ونقول ان الأديان رحمة وسلام ومحمد عليه الصلاة والسلام وصفه ربه في أكثر من موضع أنه رؤوف رحيم وعيسى عليه السلام نبى دين السلام . وسوف يظل وطننا يعون من الله .يدا واحدة . على كل من يحاول زعزعت استقراره . أو ضرب وحدته

أخوة متحابون

● د . سيد طنطاوى

إننا نجتمع اليوم من أجل خدمة ديننا وأوطاننا
إن خطاب الله فينا نحن المسلمين . وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان .
وقد عشنا في قرانا وبيوتنا ومزارعنا . أخوة متحابين . يذهب المسلم إلى بيت المسيح بصادقه ويزامله . ويدخل المسيحي بيت المسلم بصادقه ويزامله
ودستورنا في هذا قول الحق . لا ينهاكم الله عن الذين لم يفتنونكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤهم وتقسطوا إليهم ان الله يحب المتقسطين إنما ينهاكم الله عن الذين للفتنكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على أخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون .

وقل إن البر باهل الكتاب دعوة



قرآنية. ومبدأ أنه عليه الدين الحنيف

لا أحد فوق المسألة ..

وقد قلت والقول أكثر من مرة . إن ليس هناك أحد فوق المسألة . إذا أحسن المسلم أو المسيحي فله أن يذنب . وإذا أساء عليه أن يعقب . وهذا عدل الله وميزانه . وإذا قُلتُم ما عدلوا ولو كان ذا قربي ويعد الله أولوا . . ولا يجرمكم شتان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو القرب للفقوى . واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون .

وحدار من هواة افتعل الممارك الوهمية وحدار من البحث عن الخلاف والشجار فما أحسن الوحدة وإفضله . وليكن كل واحد منا عوناً لأخيه . ينصحه إذا أخطأ . ويأخذ على يديه إن أثار الغضب ويبحث عن العلل .

● تابع المناقشات

رضا عكاشة

● القسيس بولس باسيل راعي الكنيسة الانجيلية

سعداء بهذا اللقاء هاهي ذي العثماني البيضاء مع العثماني السوداء تشبه بالعمق التي لا ترى إلا بوجود من العين مع حدائقها

وقد عشنا نحن المسيحيين مع المسلمين طوال حياتنا في وحدة وبصاوات المسلمين نجحت في انتخابات مجلس الشعب

هذه هي مصر . أخوة مؤمنين بالله . أتم يقل القرآن . إنما المؤمنون أخوة . السنا جميعنا بشر أبونا وأما واحد وليس لأحد فينا قدر في دينه ولا في عقيدته

انني أؤمن أن فيه بعض المتهوسين من الطرفين ولا أنكر أن ليس هناك أحد مقدس عن الخطأ ولكن في نفس شيء أريد أن أنكره وهو كيف يقول البعض عنا دائماً أننا كفار . كيف يقل عن رسولنا عيسى أنه من زنا

اجتماع المسلمين ..

● سيد طنطاوي

كما قلت لإدعى أحد العصمة المقدسة في الفهم والرأي ولكن هذا القول لمسمعت أن أحد من المسلمين أو علمائهم قال مثل هذا القول عن المسيح عليه السلام وهب إن أحد من الناس قال قولاً ضد اجتماع المسلمين هل

يجسب على الإسلام اليس كل طائفة من الناس فيها الأخيار والأشرار

عيسى وعريم .

● د محمد الجيوشي

مسلكتنا مع مخالفتها في الدين دائماً

هو مسلك المودة والتسامح والعطف والرحمة

ولذلك . كل مستغفراً إن نشأ بعض الأحداث الطارئة . هنا وهناك . فهي بعيدة عن نصوصنا الشرعية . غريبة عن تراثنا التاريخي الطويل ومستغفراً أيضاً إن يمس نكر من الناس عيسى عليه الصلاة والسلام أو السيدة مريم العذراء

إن إسلامنا يحدثنا عن مريم العذراء بكل معاني القداسة والإقدام والتقدير . وقد استقر في ضمير كل مسلم نداء القرآن . وإن قلت الملائكة بأعز من الله أصطفك وطهرتك واصطفك على نساء العالمين يا عريم اقنتي لربك واسجدى وأركعي مع الراكعين .

والإيمان بعيسى عليه السلام كنس ورسول أصل من أصول العقيدة الإسلامية . وهو عندنا نبي مقدس . تؤكد ذلك مئات الآيات القرآنية يقول الحق . من بين ما يقول . وأتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس . إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها في مريم وروح منه .

وأحب أن أقول أن بعض المسيحيين

الغريبين يقولون عن مينا انتباه كثيرة ويقولون عن المسلمين أنهم كفار . فهل يجسب هذا على المسيحية لا وهكذا لا يلججنا

أحد يقول شاربه لأن النصوص القرآنية واضحة

أقدر كل المسئولين ..

● الأنبا بشوى . مندوب البلبا

وسكرتير الجمع المقدس

أعبر عن سعادتني بهذا اللقاء واتفق تماماً مع ما أكد عليه اخواني علماء الإسلام من أن الرحمة والسلام هما دعامة العلاقة الواقعية والتاريخية في وطننا مصر وإن كل فطرة في دنيا تحمل الحب لأخوانها المسلمين

وأعز عن تقديري الشديد لكل المسئولين السياسيين والشعبيين والدينيين الذين وفقوا موقفاً أميناً في الأحداث الأخيرة

● راعي الكنيسة الانجيلية

مصرنا الحبيبة يشغلها كثير من القضايا ولكن مع الأسف الشديد يحاول البعض هنا وهناك . أن يبعدنا عنها

مصرنا مشغولة بالتنمية والتقدم والرفعة

ومشغولة بغضبية السلام . واستعارة شعب فلسطين حقوقه

ومشغولة بالقدس حتى تعود القدس عربية وحتى يعيش مجتمعنا في أمن وتعاطف وسلام

حكماء الرجال

● د محمد علي محبوب

أكرر وأكرر ما ألقينا عليه جميعاً من أن مصرنا الموحدة كانت وستظل على وحدة ورباط إلى يوم الدين وإن مصر التي امتزجت دعاء ابنها في سبيل التحرر والتقدم سوف تدفع من بين صفوفها الجبهة والحافدين

ومهما يكن حجم التامر . فإن القاعدة الشعبية على وعي بما يدور هنا أو هناك . وإن حكماء الرجال من المسلمين

والإقبط يدركون الدور الضيفت للإيدى المتأثرة . وسيتطلون ساهرين لمواجهة كل الوان التامر ..

وسوف يعمل فريق عمل على كل المستويات لازالة ماعلق ببعض النفوس نتيجة مثل هذه التصرفات الجاهلة

اليشائعة وليدة الكذب ..

ومع أحداث الفتنة . نأكدت أيضاً خطورة الشائعة التي هي وليدة

الكتب . ومقدمة النذور والضباب

قال الشيخ منصور عبيد مدير

المسجد .

إذا كنا بمنطق العقل والواقع نؤكد أن الشائعة اذكوبة بروجها الخصوم لضرب مصالحنا فلننا بمنطق



المصدر: اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٠

الإسلام -

نقول ان الشائعة في عرف الاسلام
جريمة . مروجها مجرم . ومصدقها
مجرم . والداء القرأني يحذرنا في
اكثر من موقف . يا ايها الذين امنوا
ان جاعكم فاسق بنا فتنبهوا . و . ولا
تلقف ما ليس لك به علم ان السمع
والنصر والعواد كل اولئك كان عنه
مسئولا .

التجاوزات مرفوضة ..

الشيخ عبدالله ابو عبيد المدير العام
للمساجد الاهلية واحد الدعاة الذين
سافروا الى المنيا خلال الاحداث يؤكد ان

الحب والتعاطف موجود بين المسلمين
والأخوة المسيحيين وان قصص
التعاون ونماذجها الكبر من ان تحصى
وان الجميع أكد ان التجاوز مرفوض
شرعا وعقلا وقلونا ومصلحة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأوقاف يشيد بالاسكندرية كنموذج للوحدة الوطنية

مصر ترفض التمييز

وستظل أمة مطمئنة

ما حدث في صعيد مصر زوبعة في فنجان

أو تحرق .. وقيل أن التيار الإسلامي المعتدل مطلوب وأن الرسائل السماوية في أسمي معانيها قد جاءت للبشرية بالرحمة والمحبة والسلام مطبقة بالحب والإخاء .. وأكد أن الحاجة الآن إلى الصداقة الوطنية بين الإسلام والمسيحية لأن الأديان واحدة ومصدرها واحد ومنهجها واحد .. ونحن مطالبون بالسير على طريق هذه القيمة وقال أن النعمة والتوجيه الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم جاء به المسيح عليه السلام ..

وأشاد وزير الأوقاف بالإسكندرية التي على مر السنين كانت نموذجا للوحدة الوطنية منذ عهد عمرو بن العاص الذي شارك في افتتاح أول كنيسة قبطية في مصر وكانت في الإسكندرية ..

شهدت الإسكندرية عقب صلاة العشاء مباشرة وإلى ليلة غزوة بدر الكبرى أكبر تجمع إسلامي مسيحي في ساحة مسجد قطب الإسكندرية سيدي أبو العباس المرسي أقامته الجمعيات الخيرية الإسلامية والمسيحية في الإسكندرية وشهده الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والدكتور سيد طنطاوي المفتي والشيخ عطية صقر والمستشار السيد الجوسقي محافظ الإسكندرية .. ومن القيادات الدينية بالإسكندرية الشيخ ياسين رشدي والدكتور جورج روفائيل والقمص ميشايل روفائيل .. ومن القيادات السكندرية الدكتور سعيد عبد الفتاح رئيس الجامعة وفتح الله أمين الحزب وأحمد خيرى الأمين المساعد وأعضاء مجلس الشعب والشورى ..

وتحدث الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف وقال أن الإسلام بخير وأن ما حدث في صعيد مصر شأنه زوبعة ..

تابع اللقاء

فاروق عبد المنعم

تصوير

محمود عبدالعزيز

وأن الإسلام حين يغرب في مصر .. فإنه يغرب في كل العالم الإسلامي .. وقال أن التدين رحمة سواء للمسلمين أو المسيحيين وأن شعب مصر رجل واحد والكل واحد وأن مصر لن يكون فيها فتنة طائفية

طيناً متسكينين وأقباطاً ان تتمسكون من أجل حماية الوحدة الوطنية

الأزهر الشريف لا تفرق أبداً بين مسلم أو مسيحي .. انصافاً هم جميعاً متساوون في الحقوق والواجبات وكلهم مصريون .. وتحدث في اللقاء أيضاً المستشار السيد الموسوي معاليه الأسكندرية وقال أن الشعب المصري بكافة طوائفه واع جداً ويشعر أن الجوهر بآلى الوحدة الصف هي قائد الأمة إلى طريق السرخاء والبناء ..

الى الكنيسة المرقسية

أعقب اللقاء الذى استمر حتى الساعات الأولى من

الصباح توجهت القيادات الدينية والشعبية الى مقر الكنيسة المرقسية في لقاء قصير حيث أرسلوا بقرية الى الرئيس حسنى مبارك يعبرون بها عن تمسكهم بوحدة الوطنية والمصري الواحد وأن الشعب المصري شعب واحد وليس هناك تفرق وأن الدين لله والوطن للجميع ..

وقد حضر اللقاء الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية والمهندس فتح الله كبرى أمين علم الحزب الوطني وأحمد خيرى وفؤاد طه الأمينان المساعدان وقيادات الكنيسة ..

الطوائف ولغة حصولها .. وقال أن الجولات التي قامت بها القادة في مختلف بلدان مصر أكدت أن مصر تستظل امتداداً لكل الديانات التي كانت على أرضها وأن هذا البلد يعيش يدا واحدة وقلباً واحداً ..

تحدث بعد ذلك من القيادات الإسلامية للجمعيات الدينية الشيخ ياسين رشدى رئيس جمعية المراساة الإسلامية

وقال اننا نعمل في سبيل خدمة هذا الشعب ولا نفرط من أجل عقيدة أو جنس أو لون .. وليس هناك تعصب فالدین لله والوطن للجميع .. ومصر فوق الجميع .. الاسكندرية على مر السنين ليست أبداً التعصب أو التطرف على الإطلاق ..

ومن القيادات المسيحية أيضاً تحدث د. جورج روفائيل الذى أكد على أن جذور الوحدة الوطنية متأصلة في الاسكندرية ولا مكان لمطرف أو منحرف في الاسكندرية ولأن الاسكندرية بطبيعتها متشدين وواع .. وأن الحديث عن الوحدة الوطنية في الاسكندرية بالذات مميز وموضوع شاعرنا في الاسكندرية - الخير لوطننا .. والوحدة الوطنية للجميع وافعل الخير من أجل مصر .. وتحدث أيضاً القمص ميشال روفائيل وقال أن ما حدث في الصعيد أو جنوب مصر مجرد أعمال دخيلة على جوهر الدين والوطن وهى تعليم غريبة يرفضها الجميع مسلمون ومسيحيون .. وأيد القمص ميشال ما أعلن فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر في قوله بأن مصر بلد

الداعية الإسلامية

الكبير شارك

شارك فضيلة الداعية الإسلامية الكبير الشيخ ياسين رشدى في المؤتمر لأول مرة ..

ولذلك الدور البارز الذى قام به شباب الاسكندرية في مختلف المراحل وثبات أن هناك شعباً واحداً وهذا واحداً ولا فرق بين مسلم أو مسيحي أو يهودى وأن السدين لله .. والوطن للجميع .. وأن مصر كلها ترفض التفرق وتستظل مصر كما أرادها الله موحدة

أمنة مطمئنة ..

ثم تحدث بعد ذلك فضيلة الشيخ سيد طنطاوى مفتى الجمهورية الذى أشار في كلمته الى نعمة الأمن والأمان والحفاظ علينا .. لأن التكاتف والتعاون يزيدنا قوة وصلابة وإلى التقرب لا إلى التفرق وإلى الإخاء لا إلى النزاع .. وقال أن علينا مسلمين وأقباطاً أن نتمسكون جميعاً من أجل حماية الوحدة الوطنية والتصدى لعداة التفرقة والفنقة ..

وتحدث في هذه الليلة المباركة الشيخ عطية صفير الذى أشاد بالتعاون على مدى القرون والسنوات بين المسلمين والأقباط والروابط الوطنية والإنسانية التى جمعت بين المسلمين والمسيحيين في كل المناسبات وكيف أنصفت الإسلام كل



المصدر: الأديام

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم علماء الدين الاسلامي والمسيحي يلتقون على مائدة الافطار

ويشهد الاحتفال بالافطار رئيس
الجمهورية رئيس مجلس الشعب
والنائبين والوزراء والفقهاء
على وجه الخصوص الشيخ الأزهر وتولي
رئيس الوزراء والوزراء والنائبين
سعد عيسى رئيس الجمهورية
وعند تجمع من رجال الدين الاسلامي
والمسيحي.

يلتقي اليوم كبار علماء الدين
الاسلامي ورجال الدين المسيحي على
مائدة الافطار التي تنظمها وزارة
الاعراف لتكثيها من الوحدة الوطنية
ومشاركة الاخوة المسيحيين في
احتفالات عيد القيامة المجيد والتي
تحتفل به هذا العام خلال شهر
رمضان المبارك.



المصدر: وطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩٠

٤٠٠ جمعية إسلامية مسيحية في مؤتمر كبير للوحدة الوطنية مأذبة المطار يحضرها كبار رجال الدولة والدين المسيحي والإسلامي

بقي كبار علماء الدين الإسلامي ورجال الدين المسيحي على جادة
الاستقرار اليوم الأحد وألقى خطباً وزارة الأوقاف لتأكيد على الوحدة الوطنية
ومشاركة كل طوائف المسيحيين في مؤسسات عبد القادر الجيد وألقى نجل هذا
العام خلال شهر رمضان المبارك
ويشهد الاحتفال الدكتور رفاعة المصنوب رئيس مجلس الشعب
والدكتور خلف صلي رئيس مجلس الوزراء والتسليم جاد الحق على
جسد الأمل تسليح الأسماء والقبائل شجرة وكبار رجال
الدولة والدكتور صيد طنطاوي رئيس الجمهورية وعبد كبير بن رجال الدين
الإسلامي والمسيحي

ومؤتمر ديني كبير بالإسكندرية

كما نظمت ٤٠٠ جمعية خيرية إسلامية ومسيحية مؤتمراً كبيراً في
الإسكندرية لتأكيد الوحدة الوطنية. عقد المؤتمر الديني الكبير بسلامة أبي
الميلان الرئيس وشهد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والدكتور
محمد سيد طنطاوي رئيس الجمهورية والاستاذ السيد القويص مصطفى
الإسكندرية والقيادات التنفيذية الشعبية وأعضاء مجلس الشعب والتسوي
بالمحطة وجوع فخورة من السكان والمسيحيين
لقى وزير الأوقاف كلمة دعا فيها الشعب إلى التمسك بالوحدة الوطنية
والحب والتسامح
وفي نهاية المؤتمر تطلق طائرات صواريخ السلامية والمسيحية وهذا
جميع العاملين بجمعية مصر



المصدر : السياسي

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوافل الدينية : دَعَمَت الوحدة الوطنية

الأبنا باعزم :

وزير الأوقاف :

مصر لا تعرف
التعصب
والانقسام
والفتنة
والأقباط
والمسلمون
عاشوا دائماً
في سلام

المضيق : ما يصيب مصر من خير يعود علينا جميعاً

الى المساواة واحترام حقوق الغير كما انه
ان تلك القوافل سوف تستمر طوال العام

في بنى سويف

في محافظة بنى سويف قامت القافلة
الدينية بزيارة مطرانية الاقباط الارثوذكس
ببنى سويف واستقبلهم لقيف من رجال
الدين المسيحي . والتقى وزير الاوقاف في
المطرانية بالمسيحيين أثناء اداءهم صلاة
الشكر واكد لهم ضرورة التماسك والتلاحم
لانه لا يوجد في مصر عنصران بل عنصر
واحد

كما قال . ان اعظم مثال على وحدة
ابناء هذه الامة هو حرب اكتوبر . حيث
التقى احمد ويوحنا ولهاجت ايديهما
واستشهدا في المآثر من رمضان

استقبل شباب المحافظات هذه القوافل ؟
وهل تستمر هذه القوافل الدينية المشتركة ؟
وماهى النتائج التي حققتها ؟
في البداية صرح الدكتور محمد على
محبوب وزير الاوقاف « للسياسة ان
ماحدث من فتنة في الاحداث الاخيرة ان
يكون الحادث الاخير للنيل من وحدة مصر
الوطنية . لان مصر مستهدفة بما تلوجه من
دور ريادي للاسلام على مستوى العالم وليس
على مستوى المنطقة الاسلامية فقط . واكد
ان تقوية القرعة على اعداد مصر والاسلام
لا يكون الا بتحررك العلماء ورجال الدعوة
في كل مكان واختراق اعدائ القرى والتجوع
نشر العلم النافع والفهم الصادق الذي يدعو

منذ بداية شهر رمضان المبارك . يجرى
اعداد قوافل دينية يقودها الدكتور محمد
على محبوب وزير الاوقاف يرافقه عدد من
كبار قيادات الدعوة والفكر من علماء الدين
الاسلامي ورجال الدين المسيحي . وقد قامت
القافلة بتقد عدد من المحاضرات والندوات
في عدد من محافظات مصر لتوضيح
المخاطر التي يتعرض لها الشباب المصري .
وابعاد الطرق والوسائل الكفينة بعدم تكرار
الحوادث التي ترقيد النيل من وحدة مصر
الوطنية كما استقبلت الجماهير - السليمة
والمسيحية - القافلة بعباس شديد في جو
تسوده المحبة والاحاء
وهل ادت الدور المنوط بها ؟ وكيف

وقد أكد البابا القسيس مطران بنى
سوف لنا - كسليمين والقباط - أبناء لرحم
وأحد ، وإن رسالات السيد ترفض الفرقة
والدس والوقعية بين أبناء الوطن الواحد وإن
مصر بمساجدها وكنائسها وجميع مقدساتها
ستظل مصانة وإن ما يحدث من خلافات
لا يمتدح ما يحدث بين أفراد العائلة الواحدة .
كما أكد أن المسيحية هي أقرب الأديان إلى
الإسلام

في أسبوط

وفي محافظة أسبوط ، استقبل القافلة
نحو خمسة آلاف شاب من المسلمين
والمسيحيين مؤكدين عمق الروابط بين
أبناء الوطن الواحد مستنكرين محاولة
التفرقة بين عنصرى الأمة الذين انصهروا في
بوثة واحدة وفي إطار نسج واحد مردهين
بحسب الشئد الوطنى

وقد قال الدكتور محمد سيد طنطاوى
مفتى الديار المصرية أنه بالصحة لتأكد
روابط الإسلام والمسيحية ولا مكان في مصر
للتعصب والانقسام والفتنة وإن الدولة
حرصت على تدوين شياها وإن حاسمهم
مطلوب بفرط الاعتدال وعدم الغلاة وإن
يفرق الشباب بين أسلوب الدعوة إلى الله وعمل
الدولة بالدعوة تكون بالكلمة الطيبة
والموعظة الحسنة وعمل الدولة ومفظ النظام
وتنفيذ لقانون وغيره من الاختصاصات
لأصلية ولا يشاركها أحد فليس مقبولا أن
يتصور أحد ويزعج أنه داعية ومفرغ وقاض
وإيرطى في وقت واحد

في سوهاج

وواصلت لوفال الدعوة الدينية - التي
يقودها علماء الدين الاسلامى ورجال الدين
المسيحي - جولاتها في مختلف محافظات
الصعيد وطالب وزير الاوقاف باستثمار طلاقة
الشباب لصالح الدين ووطن واعتدال في
التفكير لتفويت الفرصة على المتربصين بالوطن
كما شارك في الاحتفال ايضا البابا
باخوم رئيس الكنيسة الارثوذكسية بمحافظة
التي تحدث للجماهير عن الوحدة الوطنية
متذكرا هل ينسى التاريخ ان الذي أعاد
الأب بنيامين إلى كرسىه بالاسكندرية به
١٧ عاما هو عمرو بن العاص ؟ وهل يذكر
التاريخ الحلقات الحميمة في التاريخ
الاسلامى على يد الخلفاء خاصة هذاه بن
عبد الملك والمعتصم وأحمد بن طولون
الذين أخذوا من المسيحيين لبناء المساجد ؟
وهي ينسى التاريخ على مر الصور
ما ينتج به المسيحيون من حرية العادة
وطب للعلم . سواء بسواء مثل المسلمين
وعرب لذلك مثالا بترسيم كنيسة ابن سرجة
والعفاظ على كنيسة جريس ثم قال : وهل
ينسى القرب وحدة الصف بين المسلمين
والمسيحيين عند مواجهة الغزاة من
الفرنسيين والانجليز .

في المنيا

وفي محافظة المنيا قال الدكتور محمد
على محبوب وزير الاوقاف في المؤتمر
الذي عقدته قافلة الدعوة الاسلامية ان مصر
بإزهره بإيزيف وعمدتها ستعصى لدهلج
الفرقة والاقتصاد ومحاولات النيل من
وحدتها الوطنية لتعطيل مسيرة التنمية
والاستقرار

وقد الشيخ محمد عبد الواحد وكيل
وزارة الاوقاف لشؤون الدعوة : ان كلمة
الاسلام تضمنت حروفها اسم السلام فواجبنا
جميعا العرس عليه ونفقه في الارض
لمصر كانت على مر الصور مرتبطة
برباط النبوة منه تزوجت السيدة هاجر

المصرية سيدنا ابراهيم ليمتدح دم المصاهرة
بين ماريما القبطية ابنة الشيا وسيدنا محمد
عليه الصلاة والسلام
وقال الدكتور محمد السيد الاستاذ
بكلية أصول الدين : ان الايمان يورث الامن
النفسى والاقتصادى والاجتماعى
وقال الشيخ عطية مقرر مجمع
البحوث الاسلاميه : ان اهل الفتوى هم
الغناء وانهم مسئولون امام الله اما القروا
وطالب القباب ان يستوعبوا الحكمة في
جوهر الدين

في الأقصر

وفي محافظة الأقصر ، زاهد الخيخ
عبد العزيز دراج مدير عام الاوقاف
بالمحافظة القباب وطالب الجامعة بصفة
خاصة التمسك بعصره الدين والهد عن
البحار في المسائل الفكرية التي لا تمت
لدين بأية صلة . واكد له ما تعرض له
مصر الان من محاولات ليث بذيور الفتنة
بين المسلمين والمسيحيين لا تعرج عن
كونها مخطط يريه به أعداء البلاد
أشغال ناز التفرقة في مصر لمرحلة
مسيرتها نحو التنمية وطالب الجميع
بالتصدي للمخططات العدوانية التي
تستهدف النيل من وحدة الصف العربى
وتقوية صور الاسلام والمسلمين

وفي اسوان

وفي محافظة أسوان ، طالب فضيلة
الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى
الديار المصرية رجال الدين الاسلامى
والمسيحي التعاون من أجل لفر الامن
والاطمئنان والاخاء بين افراد المجتمع
كما طالب العلماء بأن يبينوا للقباب
كيف كانت الوحدة والتأخي بين السلم
والقبطى في القدم لان الكلمة الطيبة
والعمل الصالح والسلوك الحسن يعود
بالخير على المسلمين والمسيحيين معا
وليس على طائفة دون اخرى
وقال الدكتور صمويل حبيب اننا
باسم الكنيسة تقدم الفكر والتقدير لكل
الجهود التي تبذل من أجل توحيد الأمة
وعلمنا كسليمين ومسيحيين الا نختلف
المحاذك او نقشها بل تجسيم الصفوف
وتوحيدها وإن تقرب القلوب على الغير
والحق وليس على الفر أو الباطل



علماء الاسلام ورجال الدين المسيحي على بلادة الوحدة الوطنية لوزارة الاوقاف

كتب - سعيد حلوي :

القيت وزارة الاوقاف اسم مائدة الطائر الوحدة الوطنية وحضرها الدكتور رفعت المصنوب رئيس مجلس الشعب والدكتور ضابط محلي رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والبابا شنودة ووزراء المكية والقوى العاملة والاوقاف والصناعة والصحة والنقل والمواصلات وفضيلة القاضي وسفراء الدول الإسلامية بالقاهرة وعبار رجال الأزهر والاوقاف والعلماء ورجال الدين المسيحي ورؤساء الأحزاب

التي تجمع الكل في القرى والمدن والمحافظات في وحدة حقيقية

أو أن يكون مستقبلا لاى فترة أو مستمرا لأبداء احد

وقال البابا شنودة الثالث أننا كمسيحيين نحس ونشعر بطوائف الوحدة الوطنية التي يقوم بها وزير الاوقاف وفضيلة المفتي وهي تدل على مكانة المسلمين في قلوب المسيحيين وهي مكانة يريدها الكل ويتشأنها . وإذا حدث غير ذلك لمسي أمور عارضية لا تدخل في اصل العلاقة الوطنية بيننا

والك صق الحب والمودة بين شيع الامة الواحد لانتنا كيان واحد في وطن واحد ولانرى بعدا عنكم والدليل هو الاصصيات المشتركة

والك فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أن لقاء الاشقاء المسلمين والمسيحيين في ليلة من ليالي رمضان العظيم يؤكد ان القلوب تتجمع دائما على الصفاء والثقاء كما يؤكد ذلك اصالة مصر وحق تاريخها عبر العصور . وقال الامام الاكبر ان واجبا جميعا ان ننمي روح الحب والمودة بيننا حتى ننهض بوطننا ونزج من كاهلنا وكاهلنا المتأعب والمصابب التي نواجهه وطننا ان نكون بها واحدة حتى لاتصبح عددا للآخرين ونرى بوطننا ان يكون هدفا لاى فكر حاد أو شارب

وقال اننا ككاثوليك مستقل بعيد القيادة المجيد مع المسلمين على مائدة الطائر رمضان مما يدل على اننا على قلب رجل واحد وحيا الرئسي مبارك على جهودها الموفقة في تصيل الوحدة الوطنية ووحسنا

وقد وجه البابا شنودة الثالث الدعوة لخدمة الطائر في المقر البابوي لقيادات الدين الامملاسي وكبار المستنلين بهم الخسيس القام



المصدر : العمومية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٠

في حفل افطار الوحدة الوطنية

شيخ الأزهر، مصر ابن تكون هدفنا أي فكر شارد البابا شنودة: جهود ببارك دامت الوحدة الوطنية

طالب فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر المسلمين والمسيحيين بمزيد من الترابط والوحدة حتى لا تكون مصر هدفا لاعدائها والله فضيلته ان مصر ان تكون هدفا للآخرين او هدفا لأي فكر شارد او مصدر الاى فرقة او

اذاء لاهد .

الاسلامية ورؤساء الاحزاب السياسية واعضاء مجلسي الشعب والشورى . وقال شيخ الأزهر : ان هذه اللقاءات تنبع عن واقع تاريخيا المصري الذي لم يعرف التصبب او للفرقة .. وفضلت اتنا في حاجة الى مثل هذه اللقاءات التي تجمع القلوب على الصفاء والبقاء .

وجه البابا شنودة الثالث الشكر للرئيس محمد حسني مبارك على الجهد الكبير الذي يبذله مساهمة من أجل دعم الوحدة الوطنية والعمل على

تصليها في نفوس الشعب . كما حيى الجهود التي يبذلها الدكتور محمد على مجبوب وزير الاوقاف وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية في قوافل التوعية الدينية بالمحافظات .

وقال البابا : ان الاستجابة القوية التي قوبلت بها قوافل التوعية في الصعيد تدل على أن الوحدة لها جذورها ومكانتها في قلوب الجميع والكل يريد لها ويتفاهها وأضاف أن ما يحدث مقلنا لذلك هي أمور عارضة لاتصل الى جذور العلاقة وأكد أن المسلمين والمسيحيين كيان واحد في

وطن واحد . هذا ويقام البابا شنودة يوم الخميس القادم حفل افطار في المقر البابوي لعلماء المصلين .

جاد ذلك في حفل افطار الوحدة الوطنية الذي اقامته وزارة الاوقاف ينادى الجلاء بمصر الجنوبية وحضره رؤساء مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والبابا شنودة الثالث وعدد من رجال الدين المسيحي ورجال الدعوة



المسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 17 أبريل 1990

شيخ الأزهر في إنطار الوحدة الوطنية :

لم تعرف أبداً.. الفرقة

والتطرف والخلاف

.. والبابا شنودة يـرد :

الحب .. ونشكر الرئيس على

كتب - رفعت خالد :

دعاه للوحدة الوطنية

أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر أن مصر لم تعرف أبداً الفرقة والتطرف والخلاف . قال خلال لقاء رجال الدين الإسلامي والمسيحي على مائدة إنطار الوحدة الوطنية

التي نظمتها وزارة الأوقاف أن هذا اللقاء يجمع القلوب جميعا على الصفاء والتقاء .. ويعبر عن واقع تاريخنا .

أضاف أننا في حاجة دائما إلى مثل هذه اللقاءات لأننا إذا لم تكن وحدة واحدة وبدا واحدة .. أصبحنا هدفا للآخرين .

والقى البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطرس الكرازة المرقسية كلمة وجه فيها الشكر باسم الأقباط إلى الرئيس حسني مبارك على دعمه للوحدة الوطنية ..

قال البابا شنودة .. أننا أبناء أب واحد هو آدم وأم واحدة هي حواء .. ونحن نعيش جميعا على أرض واحدة بقلب واحد وروح واحدة .

أضاف .. أننا نحكم كل الحب ونرجو لوطننا أن يستمر في هذا الحب ويتعمق وينتشر .

شهد مأدبة الإفطار د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ود . عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء

ود . مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ود . محمد علي محجوب وزير الأوقاف وفضيلة مفتي الجمهورية د . سيد طنطاوي وعدد من الوزراء ورجال الدين الإسلامي والمسيحي وسفراء الدول العربية والإسلامية في القاهرة .

رمضان ..
في البستانون

المسلمون والمسيحيون

في الندوات الدينية وموائد الرحمن سهرات عضو البرلمان وأعضاء الحزب الوطني لحل المشاكل

يعتقد البعض أن نشاط عضو مجلس الشعب - بكل - في رمضان .. ربما
للاعتكاف لإعادة الحسابات .. وترتيب البرامج القادمة - أو للراحة وتجديد النشاط
تمهيدا لحوادث برلمانية جديدة .

ولكن الواقع غير ذلك تصاب .. وفي بلدة « البستانون » مركز شين الكوم كانت
الصورة الحقيقية .. فالنشاط هناك ينب في كل مكان .. ندوات دينية وموائد
الرحمن في كل مسجد يحضرها رجال الدين الإسلامي والمسيحي .. رعاية خاصة
للفقراء تشمل المساعدات المالية والعينية .

ووراء كل هذه الحركة تجد ماهر
العضواوى عضو مجلس الشعب -
وطني - والمسئول عن الحزب
الوطني .

ونشاط ماهر العضواوى - كما يقول -
ينبع من سياسة الحزب الوطني
التي تأسس برناسة وتوجهات
الرئيس القائد محمد حسني مبارك -
والذي يدعو دائما إلى النزول للشارع
المصري لمعرفة مشاكل المواطنين
والعمل على إيجاد حلول فورية لها .

يضيف : أن أيام رمضان تعتبر فرصة
جيدة للقاء أهالي البلدة والدائرة كلها
في سهرات يومية تبدأ بعد صلاة
المغرب وتنتهي حتى المسحور والتحدث
مهم في كل مايجري على الساحتين
المحلية والدولية .

يرى أن طيات الأهل كثيرة لدرجة
أنها تصل إلى العاص في الليلة الواحدة
وتأتي في مقدمتها طلبات البحث عن
فرصة عمل أو نقل من جهة عمل إلى
أخرى بالإضافة إلى الطلبات التي
تستدعي تأجيلات من السور

والمسؤولين بالأجهزة المختصة ..
ويقول أن المسؤولين في كل الوزارات
والهيئات يتفهمون موقفنا ويساعدوننا
على تخفيف العبء عن كامل أصحاب
الشكاوى .

● وعن الغرب الطلبات يقول أن عددا
من الشباب طلبوا منه تأشيرات إلى
أمريكا وعدد من الدول الأوربية
وأصرو عليها بحجة أنها من
اختصاص عضو مجلس الشعب .. وقد

لنا بمساعدتهم في حنود الامكانيات
وممايسج به القانون .

● يضيف أن الأضوة الممحيين
بشاركوتا دائما في احتفالاتنا الدينية
والمناسبات الهنسة خاصة شهر
رمضان الكريم حيث تقدم منا في
التنوعات الدينية وموائد الرحمن وذلك
في مشاركة شعية عظيمة نابعة من
وحدتنا الوطنية الخالدة .

يرى « ماهر العضواوى » أن عضو
مجلس الشعب إذا أخلص في عمله
وسعى لخدمة أبناء دائرته فله بذلك
يقوم بدور مقدس وعظيم ويكون قدوة

لكل المواطنين .

وفي لقاء مع عدد من المنسولين
بالحزب الوطني وبعض المواطنين
يقول مصطفى الخليفة المحامي أمين
الحزب الوطني بالبستانون .. إن أعضاء
الحزب يهتمون يوميا في لقاء موسع

مع الأهل مناقشة قضاياهم والبحث
عن حلول جذرية لها .

● يضيف « شحاته سليمان المليجي »
مقرر لجنة الشباب بالحزب أن شباب
الحزب الوطني يقوم بدور هام في
تنظيم اللقاءات الشعية بين قيادات
الحزب وبين الأهالي .. ولقد تمت
جميع اللقاءات في تقام تام .

● يشير « عجل محمد البنا » محاسب
إلى أن أعضاء الحزب الوطني يقومون
بتكثيف جهودهم خاصة في شهر
رمضان حيث التواجد المكثف من
الأهالي وروح الحب والاخلاص التي
تسم بها لقاءات الشهر الكريم .

● يوضح « إبراهيم مصطفى »
نحو فكرة « أنه إلى جانب اللقاء
اليومي فهناك لقاء دوري كل أول يوم
جمعة من كل شهر لمناقشة القضايا
الجهادية التي تهم أبناء الدائرة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٠

مادة افطار غدا يقيمها البابا شنودة تاكيدا للوحدة الوطنية

يقيم قداسة البابا شنودة الثالث بابا
الاسكندرية وبطرك الكرازة المرقسية مادة
افطار بطر الكثرانيّة المرقسية بالمعاصرة
غدا "الخميس" تأكيدا للوحدة الوطنية
والروابط الاخوية التي تربط بين الاشقاء
المسلمين والاقباط في مصر والتي يحضرها
كبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي

وسوف يحضر القدبة الدكتور رامت
المصوب رئيس مجلس الشعب والدكتور
عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور
مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى
وفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي
جاد الحق شيخ الأهرام وفضيلة الدكتور
محمد سيد طنطاوي مفتي مصر . وتواب
رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة .

وكان الدكتور محمد علي مصوب وزير
الأوقاف قد اقام مادة افطار يوم الأحد
المنصر حضرها البابا شنودة وكبار رجال
الدين الاسلامي والمسيحي



المصدر: الووف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

مادة افطار بالكاتدرائية تأكيداً للوحدة الوطنية

يقيم القاعة العليا شئونة الثالث بلبا
الإسكندرية وبطريك الكرازة المرفسية
مادة افطار بطر الكاتدرائية المرفسية
بالمسيحية هذا تأكيداً للوحدة الوطنية.
والترابط الأخوية التي تربط بين الإقطاع
المسلمين والأتباط في مصر والتي يعظمها
كثير رجال الدين الإسلامي والشمسي
يشهد المادة الدكتور رفعت المحجوب
رئيس مجلس الشعب، والدكتور عطف
مصطفى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور
مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس
الشورى، وفخيلة الإمام الأكبر الشيخ
جده الحق على جده الحق شيخ الأزهر.
وعدد من نواب رئيس الوزراء والوزراء



المصدر : ... الخ حالى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٠

مظاهرة للتأخي والوحدة في الشرقية :

المسلمون يقطعون الصلاة لانتقاد كنيسة مارى

جرجس من النيران

ميت بشمار مدحت الزاهد
شارك المسلمون والاقباط من اهالي ميت بشمار بمرکز منيا القمح بالشرقية في اسفل
كنيسة مارى جرجس من حريق شب بها مساء الاحد الماضي . بعد اذان المغرب قطع
المسلمون الصلاة ووجه مشايخ المسجد نداءات بالمكفوفين للاهالي للمشاركة في
اسفل الكنيسة من الحريق اندفع الاهالي من كل ارجاء القرية في مظاهرة للتأخي
والوحدة الي كنيسة المدافن التي تقع على اطراف القرية . في قلب المزارع وبجوار
مدافن المسيحيين وبعد قليل اصبح الكل في معركة ضد النيران الشيخ اسماعيل
مراد مفتش عام المسلحد بالشرقية مع الحاج حودة مانور القرية مع القمص عطا
الله جبر كمال راعي الكنيسة تسعفهم طلمية احمد عبد العال بالعمارة ونجحت جهود
فرق الاطفاء الاسلامية المسيحية في طفاوة النيران وقطع دابر الفتنة قبل ان تصل
وحدات المطافئ والمجدة بعد ابلاغها بساعات
التهمت النيران بعض واجهات الابواب والمساكن والمساجد والسكنات
والمفروشات والمقاعد



كل مسلم وإن الإعتداء على الكنائس امر
يخالف شريعة الإسلام السمحة وكتب
الله وسنة الرسول

وكان العميد سمير بدر مأمور مركز
منيا الفصح ومفتش مبلعث امن الدولة
قد وصلا الى مكان الحادث في مسجده
الملازم اول سيد حجاج ضابط المنطقة في
الساعة التاسعة والنصف مساء الأحد

الماضي كما قام العميد حمدي مسعد
رئيس وحدة الآلة الجنائية بالمديرية
بمعاينة دقيقة لمكان الحادث فظهر
الآثار استمرت لعدة ساعات متصلة
وقام بتحريز عينات من الرصاص المحترق
لعرضها على المحصل الجنائي ولم
تكتف اجهزة الاس حفي فقول الجريدة
للتطعن عن اسباب الحادث او مرتكبيه

وتال في القمص عطا الله حمر كمال ان
العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في
القرية علاقة ممتازة ولم يسبق الحريق
اشاعات مفرضة او حملات تعيسة على
نحو ما حدث في ابوقرصاص على العكس
كان المسلمون قبلها في كنيسة العنقاء
بوسط القرية يقدمون للمسيحيين
النهلي بالعيد واضل القمص انه
لا يوجد بالكنيسة ميران او كهرياء ولم
يكن بها شموعا مضاءة فالكنيسة
لا تستخدم الا في مناسبات قليلة ولم يكن
مها قداس كما اكد بيري امين مسعد
(مفتش تموين) وهنري نجيب داوود
(عضو مجلس مثل) ونييل غالي
ميشائيل (محصل) ود داوود ركي
(طبيب بيطري) ان المسلمين في هذه
القرية يحرسون الكنيسة وان ائمة
المساجد اكتشفوا الحريق وابلغوا عنه
وقادوا منها المعركة ضد النيران

وقال في الشيخ اسماعيل مراد
والحاج جودة مأمون القرية ان الناس في
هذا البلد وفي محافظة الشرقية بشكل
عام يؤمنون بان الدين لله والوطن
للجميع كما يتشارك المسيحيون في
النصر للمدارس والمساجد وان
العلاقات بين الاسر حميمة حتى ان
حكام الطرفين يتدخلون لحل ادى
المنشاكل العائلية لدى الطرف الاخر
وقال ان حملة الكنيسة هي واجب على

آخر لحظة

على مائدة إفطار
للوعدة الوطنية

المسلمون والأقباط كيان واحد في وطن واحد

• كتب تلاميذ منتصر :

أد عليه وسلم والصبح عيسى عليه السلام . وكل فضيلة . إن من واجبنا مسلمين ومسيحيين أن ننسى روح الحقد والكيدة بيننا وأن نترك خطر الفتنة التي يدير لها المفسدون والمريجون باسنا التي عطلت الوحدة الوطنية في كلج من قولها الصعبة ويشهد بذلك التاريخ .
... ذلك يجب علينا أن نكون بدا واحدة حتى لا نضع هذا للآخرين ونأى بوطننا - مصر - العزيز عن أن يكون هذا لأى فكر حاد أو شغل يصحح اليأس من أعداء الوطن أعداء الأمن والأمان والاستقرار
وصلىق البيا شؤنة لكلمات فضيلة شيخ الأزهر لم قام ليلقى كلمته لفل باسم الله الواحد الذى تعديه جميعا والذى خلقنا من أب واحد هو آدم ولم واحدة هي حواء عليها السلام .
لها الأخوة الكرام اننى هنا لأذك عن الحب والعودة بين مسيح الأمة الواحدة لآنا كيان واحد في وطن واحد . وهذا واحد هو التوحى بهذه الأمة والشروح

على مغية انظر الوحدة الوطنية التي ألقها الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف بتكلى الجلاء بمصر الجديدة وحضرها فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر هو وأداسة البيا شؤنة ذلكل ورئيسا مجلس الشعب والشورى والدكتور عطف صدى رئيس الوزراء والوزراء والدكتور زكريا عزى ابن علم رئاسة الجمهورية والقيادات الصحفية والفكرية والقيادات الدين الإسلامى والمسيحى لك فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر أن هذا التجمع الإسلامى المسيحى في ليلة مباركة من ليالى رمضان المعظم يؤكد للعالم أجمع شرقه وغربه أن مصر قلب واحد وإن المسلمين والمسيحيين يشكلون نميجا ولحدا كما أن قلوبنا دائما تلتقى على الصفاء والتكلم واللحمة التي دعا إليها القنى محمد صلى



بها من لزماتها .. وانما كلفنا مصريين لا نرى بعدا عنكم والليل على ذلك هو تلك الاسميات المشتركة التي تجمع الابطاط والمسلمين على مادة واحدة والتي بدأت رسمية فولا لم تنتشرت بعد ذلك في كل حي وفي كل مكان وفي كل قرية من قرى واحياء محافظات وطقنا الحبيب في مودة وحب حقيقيين . وانما كلفنا نحتفل بعيد القيامة الجيد مع المسلمين على مادة الاطوار الرمضانية نؤكد ثانيا على اننا على قلب رجل واحد نضحي سويا لنحقق هذا واحد هو امن واستقرار هذا الوطن .

وباسم ابطاط مصر لحيي جهود الرئيس مبارك العظيمة في تصحيح الوجهة الوطنية ودورها .. ولا يوتني ان احصي

صحيي العزيز الدكتور محمد علي محبوب ورعاي الذي التقي به كثيرا ولحيه فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية على جهودهما المشكورة في ارساء قواعد السلام والوحدة الوطنية في صعيد مصر نحن نشكر لهما هذا الجهد المخلص ثم وجه اليها شجوة الثلاث الدعوة للحبة الطاهر في افق البليوي القليلات الذين الاسلامي وكبار المسئولين يوم الخميس القادم .. وبعد ان اختتمت اليها شجوة كتمه لكم وتعلق مع الدكتور محمد علي محبوب والدكتور عطف محلي رئيس الوزراء والدكتور مصطفى كمال حامي والدكتور رفعت المحجوب والفريق كمال يوسف مصري فيو طيب وزير الدفاع

والهضم سليمان متولي وزير الاتصالات وراغب موبدار وزير الصحة ثم نطق مع رؤساء الاحزاب مصطفى كمال مراد ولحمد المحبلي والى وزير الاوقاف في

هذه الصورة الرائعة التي تجمع بينه مصر في حب ولقاء نهديها الى القريين والمنكفين والرجلين في العينة الذين ضحكوا لتقريب استقرار مصر ونضوي تحيا مصر ولا تترك القصة في مصر . فيشهد العظم بامر فروع وحدة وطنية تستجورها الى ملكات الصين وستقل رايها خطقة عليه ترفرف في محام مصر التي تجمعها مسلمين ومسيحيين تحت راية واحدة ..



في افطار الوحدة الوطنية بالمقر البابوي : شيخ الأزهر : علينا دعم وحدتنا والتنعم بمصر بالسلام والامتنان البابا شنودة : الخلافات الفردية زائلة .. والحب

سيبقى بيننا

العريضة وقال اننى لا استطيع ان
أحصى عدد إسدائى من المسلمين .
ولا استطيع ان أصف مقدار الوحدة
التي تربط بيني وبينهم وحياء البابا
شنودة جهده الدكتور محمد علي
محمود وزير الأوقاف وعضيلة المفتي
للدعوة الطيبة إلى الحب والسلام
والشأنى

كتب على ماهر :

أقام قداسة البابا شنودة الثالث
بالقر البابوي أمس حفل افطار الوحدة
الوطنية السمرى حضره الحفل كبار
المسؤولين ورجال الدين الاسلامي
والمسيحي . أكد فضيلة الامام الاكبر
الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ
الأزهر خلال الحفل ان أبناء مصر
مسلمين وقباطا هم شعب واحد
تسوده المحبة والوئام . وقال انه ينبغي
علينا جميعا التصدي على أى خلاف
او حادث فردي ينشأ بين أبناء
المتجمع الواحد لاعتنا بصاحب كل حق
حقه . حتى لا ننتظر تزايد العنن
والشائعات . وأكد ضرورة العمل على
دعم الوحدة الوطنية حتى ينعم شعب
مصر جميعا بالسلام والامتنان . وأشار
فضيلة الامام الاكبر بهذا اللقاء المفكر
سنوياً ، والذي يجمع فيه المسلمون
والمسيحيين حول مائدة افطار . وقال
انه لقاء مبارك ينمي المحبة والموءدة .
وقال فضيلة الدكتور محمد سيد
طيطاوى مفتي الجمهورية اننا أبناء
مصر مسلمين ومسيحيين نعيش على
أرض واحدة وتحت سماء واحدة
ونتنفس هواء واحدا . وان ما يصيب
الامة من خير يصيبها جميعا وأصناف
اس الكلمة الطيبة تزيد في مودة
الاصدقاء وتكسب الروابط . وان
الائتلاف يزيد اهم القوية قوة
وتحدث البابا شنودة في ختام
الحفل . وأكد ان الخلافات الفردية
التي تحدث مؤرخا هي أحداث زائلة .
بينما سيبقى الحب بين أبناء شعب
مصر الواحد مسلمين وقباطا مطالب
قداسة البابا ألا يقتصر لقاء المسلمين
والمسيحيين على مثل هذه المناسبات .
وان تكون هناك لقاءات متعددة لنشر
بداء المحبة بين الناس . والا يكون
كلام الحب مقتصرا بين الكبار . بل
يتشعب الى القاعدة الشعبية

على مأدبة رمضان بالبطريركية : شيخ الأزهر والبابا يؤكدان الوحدة الوطنية

كتب - جرجس حلمي عازر - ومجاهد خلف :

أقام الباب شنودة الثالث حفل افطار امس بالمقر البابوي بالعاصمة حضره فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشورى والوزراء وكبار رجال الدولة ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وسفيرا السعودية والسفيرة وعضد كبير من رجال الفكر والادب .

وفي نهاية اللقاء اهدى الباب شنودة الى الرئيس هسنى مبارك باعتباره راعيا للوحدة الوطنية لوحتين فئتين تعبيرا عن الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط تحت قيادته الحكيمه .
اللوحة الاولى تبصر عن بديس تصافعين عليهما هلال وعلب
وفوقهما حمامة السلام وخصنان زيتون وصورة الرئيس مبارك .
واللوحة الثانية نحاسية تمثل الرئيس هسنى مبارك والى جوانبه قارة افريقيا وعليها علم مصر ويدان تصافعان عليهما الهلال والعلب وكنت عبارة «مبارك شعب مصر» .

أكد شيخ الأزهر ان مصر شعب واحد له تاريخ طويل في المحبة والمودة وطالب بضرورة التمسك بالاخلاق الكريمة التي دعت اليها الابيان السماوية وبسرعة الفحص والتحرى للاداءات العارضة الخارجة عن روح الابيان والتي توغر الصدور وتهدد

الوحدة وعدم اعمالها حتى تكبر واعطاء كل ذي حق حقه حتى تظل مصر موكبا لنهضة الوطنية والدا لامتها بوحدة صوفها .

وطالب الباب شنودة الثالث بضرورة تكرار مثل هذه اللقاءات التي تعمق معاني الحب والمودة بين المسلمين والاقباط وقال نرجو ان تعدد اللقاءات في غير رمضان وفي اماكن متعددة حتى تنتشر المحبة والمودة بين الناس والانتعاش اللقاءات على القادة فقط .

وهي البابا شنودة الجهود التي يبذلها كل من الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية من اجل الوحدة الوطنية في كل المحافظات واظهر عن استعدادة للتصرك مع قوافل التوعية في كل مكان من اجل الوحدة الوطنية ونمساك الصف .

وتحدث الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية مؤكدا على اهمية هذه اللقاءات في تدعيم المحبة والمودة في نفوس الناس وتقوية الوحدة الوطنية وأشار الى ان الكتب السماوية تدعو لمثل هذه الاجتماعات لنبيل اغراضها وشرف مقاصدها وحذر من خطورة التفكر والتمزق واختراع الممارك الوهمية وسوء الظن التي يهدد وحدة الامة ويهدم مستقبلها .



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٠

في سادبة انظار الوحدة الوطنية

سببه الأرمم : التصدي في خلاف .. حتى لا تجرد

الفتن

.. والبابا شنودة .. الأحداث الفردية .. زائلة .. ويبقى الحب

تتصالحان يد عليهما ملاك
ولكافري عليهما صليب
ولوقهما حسن وهون ..
وفوق قتال صوري الرئيس
مبارك .. واقتتية حيرة عن
لوحة نسابية للرئيس مبارك
والى جوار الهياك وعليها
علم مصر وهذان تتصالحان
ولوقهما الهلال والصليب ..
حضر مائية الاطراف د .
عاطف مصطفى رئيس
الوزراء د . مصطفى كمال
حلى رئيس مجلس الشورى
ود . عصمت عبد المجيد
نائب رئيس الوزراء ونجيد
الخارجية والوزراء
والقائدات الشخصية
والقبطية ومفراء الحول
الاسلامية بالقاهرة .

بيننا جميعا

أكد لفضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ان إبناء شعب مصر مسلمون وأقباط هم شعب واحد تسوده المحبة والوئام .
قال شيخ الأزهر في كلمة القاها خلال مأدبة الأظفار التي ألقاها البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطرك القرازة المرقسية بالكاتدرائية المرقسية بالعنبرية انه ينبغي علينا جميعا التصديق لحد أو خلاف أو حدث فردي بنسب بين إبناء المجتمع الواحد لا إساءة كل ذو حق حقه حتى لا ننظر تزايد الفتن والشائعات .

فضيلة المفتي :

هذه الاجتماعات دعت إليها
كل اكتب والشرائع السماوية

أشار الى ان أحداث الخلافات
الفردية التي حدثت مؤخرا
هي أحداث زائلة بينما سيبقى
الحب بين إبناء شعب مصر
الواحد مسلمين وأقباط .

وقال انه عندما يحدث حادث
فردى فتنى اجزن في قلبى
كثيرا لان الناس في الخارج
وعن طيف الألمان الصناعية
يضعفون تحدث ونحن نهد

ان تقل بلاتنا مشقة امام
جميع .
قدم البابا شنودة هديتين
للرئيس حسنى مبارك
تصلهما د . زكيا عزمي
امين رئيسة جمهورية
الاولى حسنة عن يمين

نشر الفتن بين إبناء الوطن
الواحد مؤكدا انها تحول الاسم
القوية الى اسم ضعيفة .
اضل ان مثل هذه
الاجتماعات دعت إليها

الكتب السماوية والشرائع
للمجتمع من اجل منفعة
زائلة او منفعة فانية والما
اجتمعا لتتعاون على البر
والنكوى لا على الآثم
والعدوان .

كما لى البابا شنودة كلمة
تشاد فيها بروح المحبة التي
تستند يمين المسلمين
والأقباط في مصر .. وقال
ان اللقاءات للوحدة الوطنية
التي تشهدها ربوع مصر تدل
على عمق مشاعر الحب بين
إبناء الوطن الواحد .

أكد على ضرورة العمل على
دعم الوحدة الوطنية حتى
يتم إبناء شعب مصر جميعا
بالسلام والأمان داخل
مجتمعاتهم وقال ان لقاء
الوحدة الوطنية الذي تنظمه
للكنيسة سنويا يدل على مدى
روح العودة والمحبة بين
إبناء شعب مصر كما انه
يصر عن وحدة الصف
وتضامن إبناء المجتمع ..
ودعا الى التماسك حتى
تعيش بلاتنا قادة وراثة في
قلل الوحدة والمحبة
والتسامح .
ولقى الدكتور سيد طنطاوى
مفتى الجمهورية كلمة خلال
الاحتفال أكد فيها أهمية دعم
روح المحبة والأخاء بين
مصري وأقباط مصر دعما
للوحدة الوطنية وتأكيذا على
التعاون على البر والتقوى
من اجل المصلحة العليا
للوطن .
وقال ان الشرائع السماوية
تؤكد على ضرورة نشر روح
المحبة والتعاون داخل
المجتمع وحفز من محاولات



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في احتفالات أسبوط بعيدها القومي : في الكنيسة غنى الملمون والمسيحيون : بلادى بلادى !

وُل قرية بني عدى التي يقام فيها منذ سنوات الاحتفال بالعيد القومى بأسبوط للطور التاريخى الذى قام به أهل القرية أثناء مقاومة الحملة الفرنسية يجلس محمد عبد الحليم موسى وسط أهل القرية يحتضن القساى الثقيل . ويملهم أن الرئيس حسنى مبارك طلب منه أن يجعل تحياته وأعزازه لكل مواطن فى أسبوط .

فترتفع التهنات . يعيش الرئيس حسنى مبارك . بعد أن يلتقى الوزير بمجندى قطاع الأمن المركزى للوجه القبلى يجتمع مع طلبة وأساتذة جامعة أسبوط على مائدة السجور فى جو عائلى . ويؤكد وزير الداخلية للطلبة أن وصى طلبة جامعة أسبوط وولاهم للوطن . ليس جديدا على الجامعة العريقة التي تضم ٢٠ كلية . والتي يتوقع أن يكون من خريجيه أعداد كبيرة من قيادات المستقبل فى كافة المجالات العلمية والثقافية والسياسية .

ولاتمام أسبوط فى الليلة الأولى لاحتفالاتها إلا مع الفجر لتبدأ احتفالات اليوم الثانى . وكان المشهد الجدير بالتسجيل هو وجوه القيادات من المسيحيين والمسلمين معا فى كل مكان وموقع من مواقع الاحتفالات . وتحتل أرواح صمود الوحدة الوطنية حين يذهب محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وحسن الألفى محافظ أسبوط الى الكنيسة الانجليكية فيستقبله عدد كبير من المواطنين المسيحيين ويقدمون له القرآن الكريم والانتجيل هدية تجسد روح الوحدة الوطنية .

ويقول باقى صندقة راعى الكنيسة الحب الطبقى لإحتياج الى زخرف الكلام تشكر الله على مصر العطاء والبذل والامل والوفاء والحب . لقد أكرمنا الله ببلادنا فعلمنا معا احياء نستظل بسماتها معا ونشرب من نيلها وفى النهاية ودخل حرم الكنيسة ولف الجميع متشابكي الأيدي وأنشدوا فى حب : بلادى بلادى . لك حبيبى وغزادى .

الذى لم تهبط يده من كثرة ما امتدت لمصافحة الجميع . والرجل يحتفظ بقدره عجيبة على تذكر الاسماء فينادى هذا باسمه وسأله عن احواله ويبلغ ذاك تعازيه فى وفاة قريب . وينطلق مدح الاقطار .

وتتوهج المشاعر بمطمة واصالة الشعب المصرى فعلى مائدة واحدة يبدا الشيوخ والقساوسة من أهل أسبوط تناول طعام الاقطار . ويتبادلون التهنئة بعيد القيامة المجيد وشهر رمضان المعظم . والجميع يتحدثون باللهجة الصعيدية الصوبية ، الجميع لهم نفس البقرة السمراء التي لوحتها شمس مصر .

وينطلق موكب وزير الداخلية ويرافقه حسن الألفى محافظ أسبوط . وعدد من القيادات السياسية والشعبية لاداء صلاة المشاء . وترتفع الزغاريد من شرفات البيوت . ويهتف احدهم من داخل مقهى على الطريق مرحبا بياشيخ العرب .

اسبوط - محمود صلاح

ماشهدته فى أسبوط خلال الأيام الثلاثة الماضية لا يمكن أن يحدث فى أى مكان فى العالم . إلا على بقعة ارض مصرية . فمن الممكن أن يحب رجل مدينة ، لكن كيف يمكن تصور أن تقم محافظة من تفسير لهذا الحب الجارف المتبادل بين أهل أسبوط ومحمد عبد الحليم موسى . سوى أن هذه هى مصر ، النيل والارض والناس والخير والحب اشتعلت فرحة أهل أسبوط بفخرهم فرحتهم بمحافظهم السابق ووزير الداخلية الحالي محمد عبد الحليم موسى الذى ذهب ليشكرهم باحتفالاتهم بالعيد القومى لمحافظتهم بفخرهم بانتمسهم واستقرار أسبوط وهدوئها ورفضها للتعصب ولآية محاولة لاثارة الفتنة فى نادى البلدية اندفع الآلاف من أبناء أسبوط لتحية وزير الداخلية



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المؤتمر الشعبي لقيادات الإسلام والمسيحية بالمطرية : مصر طوال تاريخها لم تفرق بين مسلم ومسيحي

والجميع يعملون لرفعها مقوماتنا الثقافية والتاريخية تمثل سدا منيعا لاي محاولات للفرقة

امس برزخ شبل المطرية وحضر الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة وشمس كبير من القيادات الدينية الاسلامية والمسيحية والشباب والمواطنين

واضاف رئيس مجلس الشورى ان العلم كله بدأ بأخذ بنظام التجمعات الكبيرة ونحن - كعرب - نعلم ان نغتنم الفرصة المتاحة الآن حيث عد الصفاء بين البلاد العربية كلها وتحسنت العلاقات بين الدول الافريقية والعربية ومصر في تكوين تجمعات كبيرة اقتصاديا وعلميا وثقافيا وفكريا من اجل تحقيق مستقبل أفضل للأوطان والمجتمعات وطالب الدعاة والعلماء في حقل التعليم والفتن من امر الشباب ان يؤكدا لانياء مصر جميعهم اننا شعب لا يعرف التفرقة بين ابناءه بل يعرف المساواة في الحقوق والواجبات بين الاشقاء

وحذر وزير الاوقاف من ظواهر التطرف التي تحاول ان تشترق مسلماتها ويحاول البعض انتزاعها بيننا ويوصل الاعداء جاهدين على تصليبها بين شعبنا وقال ان تاريخ مصر ومسيرتها الحقة يؤكدان استمالة نمو هذه الظواهر في مجتمعاتنا للشرية ولكن لابد ان يتأكد الجميع ان مصر امة مستوعبة ومن يهمل النظر سينتكد ان ما يحدث هو ظاهرة مديرة تتطلب منا توحيد الجهود وبمختلف المواقف الطارئة بمسكة فعليه

وطالب الدعاة والطعام والشباب بان يحووا المساجد والكنائس الى ثروة روحية لعرض مساهمة الاديان والاخرة في الوطن وادينا لى كتب الصفاء ما يبيننا على ان نجوع الابناء من حولنا

وقال المفتي ان الطلاء يتكون في الاحداث ويحدثها على درهما ويهاشرون اسباب النجاح ويحرمون على تحقيق الامن والامان والطمأنينة في دموع الامة وهي الجميع ان يدركوا جيدا ان سنن الله تعالى في الكون لا تتغير ولا تتبدل وتؤكد على ذلك لابد ان نكون جميعا مسلمين وقيادنا كاهنين المرموس يشد بعضنا بعضا وذلك من الاعمال النافعة التي امرنا الله بها □

كتب - سعيد حلوى

اعلن الدكتور مصطفى كامل حلمي رئيس مجلس الشورى ان واجب العلماء والمعلمين في التعليمات ورجال الاعلام تأكيد الصورة المشرقة لتاريخ الوحدة الوطنية عبر المصور المختلفة لجميع ابناء مصر ويبدأ كيف كانت مصر طوال تاريخها يبدأ واحدة لا فرق بين مسلم ومسيحي وانما الجميع يعمل جاهدا لرفعها ونهضتها واكد الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف اننا نملك من المقومات الثقافية والتاريخية والوطنية ما يخلق سدا منيعا امام محاولات اعدائنا لتحويل الامة كلها الى شيع ومذاهب يفتل

بعضها بعضا وقال الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ان واجبا الا نهون لو نهول من اي امر من الامور مهما بلغت مساهمة بل علينا التوكل لمراسنة وبين منافع واضرارها

وقال الانبا سبأ يوم محل البابا ان مصر عبر تاريخها الطويل والمجيد هي محل الامان وحسن الحية والسماحة بين ابناء الامة الواحدة واذا عدنا الى حقائق التاريخ التي لا تكتب ابدا لوجدنا ان المصريين جميعا ودين ثقافتهم ساهموا في بناء الحضارة وبناء مصر ذاتها وعلما على مدى القرون الماضية وحدة واحدة في تسع وشد ومسيحيون كذلك على ارض مصر

جاء ذلك في المؤتمر الشعبي الذي عقد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤٤٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ البابا شنودة في حفل الفطار بالإسكندرية : مصر لا تعرف التطرف وإنماؤها يعيشون في حب وتكاتف ووحدانية

الإسكندرية - من عيد الواحد عبد القادر :
أعلن قدااسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطركية الكرازة المرقسية أن الأحداث التي نعيشها بين حين وآخر تعتبر أحداثاً عاصفية . تخرج من المضمون الطبيعي لقوميات شعب مصر التي تقوم على الحب والتكاتف والوحدة . وقال أن مصر رئيسها وحكومة وقضاها . بولة محبة لا تعرف التطرف . وأن الرئيس حسني مبارك وفيلادات مصر تعمل كلها لحفظ السلام في هذا البلد الطاهر المحض . وأكد أنه خلال رحلته للفارج كان يتحدث عن مصر ووحدتها والمحبة التي تربط بين أبنائها حسني مبارك .

وتحدث في اللقاء المستشار السيد الجوسقي محافظة الإسكندرية فقال أنه يختلف مع الذين يصفون الأحداث بأنها فتنة . لأنها مجرد طغيات تطغى من الأشخاص لا يعرفون دينهم . كما تحدث في اللقاء الشيخ عبد الباقيل التهامي وكيل وزارة الأوقاف بالإسكندرية . وجوزج ديمانييل وكيل المحطس المني والأببا بنيامين النائب الباطري . وقد قام قدااسة البابا شنودة بتوزيع ميداليات تذكارية مصممةا بنظمه على وجهها الأبدى المصرية تتصالح في ظل الهلال والصليب .

جاء ذلك في الاحتفال الكبير الذي أقيم بمطار الكنيسة بالإسكندرية على مذبة الفطار دعا إليها البابا شنودة وحضرها المحافظ المستشار السيد أسماحيل الجوسقي . والقيادات القومية والتنفيذية . وقادة القوات المسلحة والشرطة . ورجال القضاء والنيابية . والشعابين . وأعضاء مجلس الشعب والشورى . وأساقفة الجامعات وأعضاء البابا . هذا الحفل بالنسبة لنا ليس حادثة الفطار بقدر ما هو « مائدة محبة » إذ بالحب اجتمعنا جميعا والأقل من أصلح ضميري هذه هي مصر التي عرفناها وطعاما عند طفولتنا وهي بوحدتنا الوطنية التي يرحلها الرئيس السيد



المصدر :

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوم رائع من ايام الوحدة الوطنية : المسلمون .. والمسيحيون على مأدبة افطار اقامها البابا شنودة بالكنيسة الرئيسة بالاسكندرية

كتب يوسف حنا :

في حفل الإفطار الذي ألقاه قداسة البابا شنودة بطريرك الكرازة المرقسية
أشاد فضيلة الشيخ عبد الجليل تهلى وكيل وزارة الأوقاف بالإسكندرية بتعلق
الهلال والصلب على مر التاريخ والأحداث قد مزجت بين أبناء الدينتين وقال أنه
في أحدث ثورة ١٩١٩ تعلقت العمالة مع العمالة السوداء إلى أن دماء المسيحيين
سبغت المودة منذ زمن بعيد .

المستشار السيد اسماعيل الجوسقي
في كلمته إلى أن مصر التي عرفت
الوحدة منذ ١٤ قرناً غير مستعدة لأن
تقوم بين شعبها وزعمائها فقاما
تطوف من أشخاص لإيمانهم دينهم .

وقال الإتياء بنسفين النقيب
السكوى في كلمته أن الإفطار
والمسلمين قد عاشوا بكفولون اللورد
معان ويجرحون من الشوك معا وأن
حب مصر ينبض في قلب كل مصري .
وأشاد محافظ الاسكندرية

ثم تحدث قداسة البابا شنودة
فشكر الجميع على حضورهم وأن
الحفل ليس ملته افطار بقدر ما هو
ملته محبة إذا بلعب اجتماعنا بهذه
هي مصر التي عاشناها وعرفناها منذ
طفولتنا وهي بوجدتها الوطنية التي
يرعاها الرئيس محمد حسني مبارك
وأشاد ريعاً للاسكندرية من مكانة
كبيرة في قلبه إذا بنيت قبل القاهرة
بثلاثة عشر قرناً وهي العاصمة
القديمة الأولى بعد الفراعنة وهي
بالنسبة للمسيحيين المكان الذي
تأسست فيه المسيحية في مصر حتى
أن كنيسة الاقباط الأرثوذكس تسمى
كنيسة الاسكندرية ورأسها الدينية
تسمى بكري الاسكندرية وبعيا
الاسكندرية وحيا البابا شنودة
الاسكندرية ومحافظها ورئيس
الجامعة الدكتور محمد سعيد
عبد الفتاح الذي جلس على كرسى
استاذنا الدكتور طه حسين وأشاد
بالصدقة الكبيرة التي تجمعها مع
الدكتور محمد المحجوب وزير الأوقاف
وفضيلة الشيخ الدكتور محمد سعد
طنطاوى المفتي وقال أن القامة حفل
الإفطار في رمضان قد انتشرت وطلب
من يكون الاجتماع مستمرا ليس في
شهر رمضان فقط بل في مناسبات
عديدة



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حفل افطار وحدة وطنية في مطراية حلوان

أقيم أمس الإثنين بمطراية حلوان والمقصرة حفل افطار معطي دير الانبيا برسوم العريين شهده عدد من رجال الأزهر والدعوة الإسلامية ورجال الإدارة المحلية بالمنطقة

كلمة حضره الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والتي كلمة عبر فيها عن

مقانة الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط وقال ان الجولات التي يقوم بها في ريف مصر ومدنها قد اثبت له ان

المصريين شعب واحد وان كل ما يجري على سطح من أحداث غريبة انما هي من صنع الأيدي العظيمة التي تفسر مصر

السوء واتكأ الوزير في كلمته بموقف حزب الوفد وصحيفته من قضية الوحدة الوطنية باعتبارها قضية قومية تطول فوق

الخلافت وأشار الى موقف صحيفة الوفد الصريح من الأحداث الطفلية التي تعكر صفو الأمن والامان في مصر

ومن ناحية أخرى التي الانبيا بمسنى كلمة رغب فيها بالحاضرين ودعا فيها الى توطيد اواصر الحب بين المسلمين والاقباط وقال ان هذا الحفل الذي يحضره

اهل المنطقة انما هو تعبير عما نكته لهم من حب واعزاز لان الأديان السماوية كلها تدعو الى الحب والوئام

وقد تناولت التهنئات بحياة مصر وسلامتها من كل شر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المرحوم

التاريخ : ١٩٩٠ نيسان ١٩٩٠

مؤتمر لتعميق الوحدة الوطنية

بمركز جزيرة بدران .. اليوم

في إطار تعميق الوحدة الوطنية وتلاحم الشرطة مع الشعب .. يقام مساء اليوم مؤتمر شعبي سياسي ديني بمركز شباب جزيرة بدران .. يشهد المؤتمر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية والدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. صرح بهذا عبدالرحمن راغب عضو مجلس الشعب برياض الفرج .

أقيما ط الزيتون وشسبرا يقيمون حفلى افطار المسلمين

کتاب برجس علمی عازر

أقدم الأقباط في الزيتون وشبراخيت لاختار المسلمين من أهل الحم، وكبار الشخصيات الرسمية والإسلامية.



والى القمص بطرس جيد راعى الكنيسة
وهو شقيق ابيه شموه كلمة اكث فيها ان
تستسبر: والمسيحيين مسنون متالفان
وقس بحفظ وبدن متماسكان وقد جاء في
الاجرس مجمعه انه لافرق في تسنان
وسنهي: الحفل بوقية تزيده باسم القياطمص
ومستهيهم التي الزميس محمد صبر مبارك

وأقامت جمعية الكرامة القبطية بسيرا برنسية
القصير بورس بصويحي عضو مجلس الشعب
سابقا حفل اطبخ حمصره عدد من الشخصيات
الإسلامية والتواء مسيو صافي نقبا عن
مخاطبة الحفلة والثناء على بهاء الدين حجاب
ومسيو جي شيرا والكتور مبرلا حنينا
والمهندس وكيم نجيب مسيوين وعلمي عبد
الشهد الوزيري السابقين وتمت الحفل عزيز
انيس مئلا عن المجلس الملي السابق للأطباء
الارثوذكس وحضره ايضا عدد كبير يمثلون

المقصود بولس باسيليوس رئيس جمعية الكرمة القبطية وإلى كلمة حفل الافتتاح
شيرا

والوحدة الوطنية التي تجلت بفرض صورها على
ثورة ١٩ بكفاءة سعد زغلول وبإبداعها
استمر الحقل أربع ساعات خللت مقلته
بشتى ألوان الطعام وبخاصة كوب خضيق من
الحلوى الجميلة الكريمة

الجمهورية الإسلامية !
لقد القى بروس عبق الوحدة الوطنية
والترابط الأخوي بين هنري الإمام مصلحين
ومسيحيين وتركزت كلمة المنهض ونديم
نديم وحسنه عبد الشهيد على الأخاء الديني
والعلاقات الصالحة بين الأديان والمسلمين



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر الوحدة الوطنية

اليوم .. بروض الفرج

يختر النواء محمد عبد العظيم موسى
وزير الداخلية اليوم مؤتمرا شعبيا ودينيا
بروض الفرج لتتفق الوحدة الوطنية
لدى الشباب ينقله عبد الرحمن راضي
عضو مجلس الشعب ويشاركه فيه د
فتحي سرور وزير التعليم ود عبد الأحد
جمال الدين رئيس المجلس الاعلى
للشباب والرياضة ود . محمود شريف
محافظ القاهرة .

في الشرقية

المسلمون يقطعون صلاة التراويح لانقاذ كنيسة



أحمد مصطفى

يحيى السيد

أحمد عطا الله جيرة

تحقيق محمود ابراهيم

وبعد ذلك توجهت « الشعب » الى القمص عطا الله جيرة راعي الكنيسة والذي أكد أنه لا يتهم أحد . لعدم وجود أعداء لنا بالقرية علاقات الود والحب قائمة بيننا وبين اخواننا المسلمين . ولقد لفت نظري تعاون المسلمين ومادرتهم لاطفاء الحريق . وقيامهم فور اغقادها بربارتي لاطفئان على وجول الضائر التي لحقت بالكنيسة فهي عبارة عن - والسكلام للقمص عطا الله جيرة - كراسي الكنيسة والسناجر والسجاد والابواب والشبابيك وانقدم بالشكر لخواصا المسيحيين ويقول القمص عطا الله أنه فور انصهار الحريق حصر الى الكنيسة المطران الانبا باقويس مطران الزقازيق وسما القمص لتفقد آثار الحريق .. ولا يزال المطران يقوم بزيارة الكنيسة يوميا للوقوف على ما يتم بها من المساحية الادارية الخاصة بالتحقيقات .

في قسم الشرطة

غلب ذلك توجهنا الى نقطة شرطة ميت بشار لمصرفة ما نوصلت اليه أجهزة الامن من خلال تحقيقاتها .. وكما توقعنا لا ادلاء بتصريحات .. لا تصوير وذلك من خلال اتصال تليفوني قام به الملازم أول السيد حجاج رئيس النطة بالعميد سمير بدر مأمور مركز مدبا القمح وصرح مصدر أمني رفض ذكر اسمه أنه لا شبهة جنائية وراء احتراق الكنيسة وبعد ذلك تركنا القرية ومظاهر الحب والود قائمة بوضحة بين الاهالي من المسلمين والمسيحيين

بعيدا عن بعض الاحداث المتفرقة التي يستغلها البعض لانهاء مصر موطن للفئة الطفلة بين المسلمين والمسيحيين عائل اهل قرية ميت بشار بمركز منسا الفصح محافظة الشرقية يوم الأحد قبل الماضي يوما فريدا في الترابط بين عنصرى الامة حيث تعاون اهل القرية من المسلمين في اطفاء حريق نشب في كنيسة القرية

وتبدأ الاحداث والكلام للحاج يحيى السيد ابراهيم الشهير باسماعيل مراد - مفتش أول مساجد ادارة اوقاف مميا القمح - قبل غشاء ذلك اليوم حيث شاهد أولادى النيران بالكنيسة وقامت احدى بناتى بابلأغ اهد جيراننا من الاخوة المسيحيين بالامر الا أنه لم يهتم بالامر معتقدا بعدم جدية وعندما ازدادت النيران واصبحت واضحة لنا من خلال شرفة منزلنا القريب من الكنيسة ومنطقة مدافن الاخوة المسيحيين قمت بمصاحبة الحاج جوده أحمد مصطفى ماذون القرية الى مسجد سليمان المصري ولفطنا صلاة التراويح وأعلنا عبر مكبرات الصوت عن وجود حريق بكنيسة ماري جرجس الواقعة وسط المزارع على أطراف القرية .. بعد ذلك تسوجنا جميعا حيث الحريق ومعا عدد من المسيحيين من بينهم كمال فسام . ومصبور ياسين وغيرهم من الاخوة المسيحيين

ويكمل الحاج جوده مصطفى الحديث مشيرا الى أنه كان متواعدا مع الحاج اسماعيل مراد للذهاب الى عدد من الاخوة المسيحيين لمهينهم بالعيد الا أن واقعة الحريق دفعتنا الى التوجه الى مكان الحريق وعندما وصلنا الى الكنيسة قمنا بسرور بوابتها التي كانت تمثل عائقا أمامنا للوصول الى الحريق وتعاونت سيدات القرية وشماها في جلب المياه واطفاء الحريق قبل وصول المطران

تعاون الطرفين

يؤكد أحمد عبد العال مزارع أنه يتعاون المسلمون واعتمادهم على مضخة المياه الوحيدة كمصدر للمياه والتي يمتلكها وتقع في قطعة ارض روائية بجوار الكنيسة مجهزا في اطفاء الحريق لى فترة لا تتجاوز ١٥ دقيقة وقد أصيب من اهل القرية أثناء عمليات الاطفاء ومصابان ابراهيم عسكر وتمثلت اصابته في جرح قطعي برأسه استلزم ٨ غرز ويؤكد رمضان عسكر أنه فور سماع النداء عبر مكبرات الصوت توجهت الى مكان الحريق والذي يبعد عن مسكني بنحو ٣ كيلو وغم اصابني والتي مسكني عن العمل حيث أنسى أعمال مزارعا أجيرا في حقول الغير الا أنني لم أترك المكان الا بعد أن نأثقت مع احمد الحريق



المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل

الوحدة الوطنية في مأدبة افطار البابا شنودة

القاهرة - الوطن العربي

كعادتها في كل عام، في شهر رمضان المبارك تجتمع القلوب المحبة حول مأدبة افطار في المقر البابوي في العباسية.

الدعوة وجهها البابا شنودة الثالث وحضرها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، وفصيحة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر، ورئيسا مجلس الشورى والشعب، والدكتور محمد سيد الطنطاوي مفتي الجمهورية كما حضر المأدبة نواب رئيس الوزراء، وعدد كبير من اعضاء مجلس الشعب ومجلس الشورى وشارك في لقاء المحبة هذا رؤساء الاحزاب المصرية ورؤساء تحرير الصحف القومية والجزئية والمعارضة وبعض الوزراء السابقين، وسفيرا المملكة العربية السعودية وفلسطين.

أهدى قداسة البابا الى الرئيس حسني مبارك درعين على احدىهما صورة الرئيس مبارك وخريطة افريقيا، وعلى الدرع الثاني صورة الرئيس ورمز الوحدة الوطنية لشعب مصر وقد تسلم الدرعين الدكتور زكريا عزمي، رئيس ديوان رئاسة الجمهورية. وتحدث فضيلة المفتي الدكتور الطنطاوي فأعرب عن سماعته بهذا الجمع من ابناء مصر مؤكداً أن هذا اللقاء ترسيخ للمحبة والسلام، التي تدعو اليها جميع الأديان، واساً جميعاً أبناء مصر، تحرس على تقدم وطننا واردهاره.

وتحدث البابا شنودة الثالث، صاحب الدعوة فقال ان شعب مصر يعيش منذ القدم في سمة ووثام محبة عميقة لا تتزعزع وحيا البابا الأزهر الشريف ورجاله مشيداً بدور الدعوة، لنشر المحبة والسلام بين ابناء مصر مسلمين ومسيحيين.

وهدة وطنية حتى في الانتاج الزراعى



ميخائيل يوسف

الانتاجية العالية هذا العام (١٠ أراب) في حين كان متوسط الانتاجية يتراوح بين ٢ و ٥ أراب فقط. ويطلق زبجه ميخائيل: نيم عشنا معا. يتسلق عرفنا سوريا على هذه الأرض الطيبة. ونبنى ثمرة تبنا معا في نهاية العام.



الحاج جاد عبدالله

مشاركة مع ربة المرحوم ساويرس فانوس منذ أكثر من ٥٠ عاما. ونشبة الثقة المتبادلة والعلاقات الانسانية الطيبة جدا... فبن الله يبارك دائما في المحصول حتى انه يحقق غالبا أعلى انتاجية في كثير من المحاصيل. خلال سنوات طويلة. وأنه حصل على هذه

حلق المزارعان الحاج جاد عبدالله محمد وميخائيل يوسف عبد الشهيد اعلى انتاجية لمحصول الحنطة هذا العام على مستوى محافظة المنيا بلغت انتاجية كل منهما ١٠ أراب للعدس الواحد الاثنان من قرية حسنة هي قرية العمودية التابعة لمركز سنشوط.

يقول الحاج جاد انه يهتم بتنقية ارض من الحشائش فهي العدو الاول للزراعة. ويركز على استخدام السماد البلدى ويشيف زبجه ميخائيل انه يعطى اهتماما كبيرا في اختيار التقاوى المحسنة والحرث العبد للأرض والزراعة المبكرة. والانتظام كل عام في استخدام السماد البدى الى جانب الأسمدة الكيماوية وذلك حسب كل محصول.

يقول الحاج جاد انه يزرع ارضه

رسالة المجلس البابوي للحوار بين الأديان إلى المسلمين بمناسبة عيد الفطر المبارك

نود في هذا المصنف أن نجد
على صليتنا كلمات تداخلة ألياً
بوضاً بولس الثاني بشلان لينان .

تكيف يستطيع المؤمنون ، أن يقرأ
في جيلين هيل شعب يموت بفسره
نعت انتظرهم ... أن على الأقوي
أن يبيت الأشرف ... أن الله ، يطلب
إلى جميع الناس أن يمتروا كل كائن
بشرى وأن يعبوه كصديق ورفيق وإخ
كما يدعوهم إلى إغائنه عنديا يكون
جربها أو مهلاً أو جالماً أو عطشاً ،
... أنه أمر ينطق بواجب التضامن
البشرى الذي يفرضه على كل منكم
ضميركم الإنساني والتضامن إلى
عائلة المؤمنين الكبيرة ... نداء
إلى الأخوة المسلمين في ١٩٨٧-١٩٨٨

قد يبدو الكلام عن هذا الموضوع
المؤلم غير منسجم وأتواج الإعياء .
ليس كذلك ، أن العهد الجديد ما هو
إلا دعوة جماعة المؤمنين إلى الإقتراب
منه تعالى ، محب البشر .

طيفان عيد الفطر السعيد ، وعيد
القبالة الجديد ، دعوة لنا جميعاً كي
نتطلع من أثنائنا القريبة والبعيدة
وأن نخرج ، بمون الله العالي ، اتواكنا
بعضنا نصلين مع ألوئنا وألوئنا
الخالين .

باسم الله تعالى نكرر لكم دعائنا
وتهانيات بعيد مسيحية جبارك .

كردينال فرانكسيس أرينزي
رئيس المجلس البابوي
للحوار بين الأديان

أيها الأخوة والأخوات الأعزاء
مع لطلالة عيد الفطر السعيد ، يسر
المجلس البابوي للحوار بين الأديان
أن يبعث إليكم ، كعادته ، أيها الأخوة
المسلمون ، تهنئة الجارة بمناسبة
هذا العيد المبارك . الله القدير ، الذي
زودكم بالإنسان والقوة في شهر الصوم
الكريم هذا ، هو بفسركم ببركاته
الغزيرة .

وعياً تشترككم مرضكم . تمثل
أيماناً روح التضحية والطهارة التي
تعليم بها طوال التفسير القصير
شهر شهادة غنية بالمعاني
فالتضحية والطاعة بذكران بلولية القيم
الروحية كالزهد في الخيرات الزائلة ،
بمحال على التضامن ، والفخسوم
للخالين من أجل ، وسط عالم مزداد
منه الإغناء غنى والفساد نفراً .
لا يسعنا إلا أن نذكر بهذا القصص
أخوة لنا وأخوات . بعاتون في مختلف
بمقاع العالم الظلم الشده والنف انتصا
... نعم نطناً الهائلة أن نطلع إلى هذه
الآلام بواقعية واتصالاً أ غنن أبناء
سسينا إبراهيم أب المؤمنين بوضاً
أيماننا برهة الله الواسعة أن نشارك
هؤلاء الخالين المهم وأن نسير لهم من
صدايق ناضنا معهم .

... شك قد سمع لكم صومكم المبارك
أن نتكروا مثال هذه الحالات المسوية
... أنها لفرة مباركة أن يتزامن هذا
العام صومنا وصومكم ، وهكذا نحن
وانتم جدمون مما أن نتفع قانوننا لكل
الخالين والمؤمنين .



المصدر: وطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل ١٩٩٠

رجال الدين المسيحي يحضرون الاحتفال بليلة القدر

اتاب قداسة البابا شنودة الثالث نيافة الانبا بيلجين لستف القونية
لحضور الاحتفال بليلة القدر الذي اقيم في مدينة شبراخيت بجمهورية القونية

يادم الاحد القس ، وحضره القسيس
صني مبارك الذي القى خطبا علميا
جاء فيه ... اننا نرى ان الاختلاف
الخاصة بين طمس الامة الواحد انما
هو امر بخلق تاملهم الاسلام ، ويخرج
على نموس دماره المقيم ، كانه هو
امر بخلق الهادي القونية التي ترك
ضرورة وحدة أبناء التسبب ، وان
السلبية وعدم الانشاء من الطواغر
الغريبة الميرة التي يبنى ان تفسر
الوجود لملجها وتطمس الوطن من
مواقبها ..

حضر الاحتفال كبار رجال القونية
وفضيلة الشيخ جاد الفحل على جاد
العل شيخ الجامع الأزهر وأهلى كبير
من رجال الدين المسيحي .



في ندوة بنقابة الصحفيين :

المفتي: قوة مصر في وحدتها الوطنية البابا: الكنيسة لا تعمل بالسياسة

كتب صفوت محمد

الى تقنيات وحدة الأمة ، لأن ذلك هو الضعف واكد ان الاسلام دين لايعرف الارهاب والتخريب او الاعتداء على حرمت الآخرين ، كما يرفض الظلم والعدوان سواء كان ذلك صادرا عن الحكام او المحكومين

وقال ان مفهوم الحرية في الاسلام يرتبط في نفس الوقت بضرورة الحفاظ على حرية الآخرين والحفاظ على مشاعر ومقدسات وحرمت الآخرين .

وأوضح ان الاسلام يهزم تجارة المخدرات وتعاطيها ويعتبر مرتكبها ممن يفسدون في الارض . ويستحقون أقصى عقاب .. وذكر المفتي انه يوافق على تنظيم النسل مادام في ذلك حماية للأسرة والأولاد ، وله ضرورة اقتصادية سواء للمجتمع او الأسرة .

وأعلن قداسة البابا ، أن على الصحافة دورا كبيرا في العمل للقضاء على أي محاولة للفتنة الطائفية ، وطالب بضرورة الحفاظ على روح الوحدة الوطنية والترابط بين أبناء المجتمع الواحد .

وقال أن المسيحية تدعو الى المحبة والتسامح ، والا يفكر الانسان في نفسه فقط بل لصالح الآخرين أيضا وقال انه يجب الحفاظ على تعليم النشء الجديد من أبناء مصر روح الترابط والوحدة الوطنية . واكد ان الكنيسة في مصر لاتخضع لاي ضغط من أي جهة .

ثم دار حوار صريح مفتوح بين الصحفيين وفخيلة المفتي وقدااسة البابا حول الفتنة الطائفية والوحدة الوطنية وكيفية الحفاظ على الوحدة الوطنية .

أعلن فضيلة الدكتور سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ، وقدااسة البابا شنودة بطريرك الكرازة النسطورية وبابا الاسكندرية ، ان قوة مصر في وحدتها الوطنية ، والقضاء على أي فتنة تهدد وحدة الأمة ، والعمل على نشر روح المحبة والتسامح بين أبناء شعب مصر الواحد .

واكد فضيلة المفتي ان الاسلام نظم علاقة المسلمين مع اخوانهم المسيحيين على اساس المحبة والاخاء وحسن التعامل وأن ذلك واضح ومحدد خلال النصوص القرآنية بلا أي لبس او ابهام .

واكد قداسة البابا ان مصر شعب واحد مسلم ومسيحي عاشوا معا أخوة طوال ١٦ قرنا من الزمان . في وطن واحد ، تجمعهم ثقافة واحدة واهداف وطنية واحدة ، وتقاليب واحدة ، وأن ذلك يجب أن يستمر .. وقال أنه يرفض انشاء حزب ديني مسيحي مؤكدا ان الكنيسة لاتعمل بالسياسة .

جاء ذلك في الندوة التي نظمتها نقابة الصحفيين اصس والتي ادارها مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين وحضرها عدد كبير من الصحفيين واستمرت ثلاث ساعات كاملة . وقال فضيلة المفتي خلال الندوة ، انه لا يوجد احد فوق المسئولية ، سواء كان مسلما او مسيحيا ، فالتكليف امام القانون سواء ، اذا احسن يتاب وإذا اساء يعاقب وذكر ان مصر يجب ان تكون قوية بذاتها وبقوة ابنائها وروحهم ، ولايجب الاستجابة لاي مؤثرات خارجية ترمى



المصدر : الجمهورية السورية

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفتى والبابا :
الوحدة الوطنية
واجب ديني

كتب مجاهد خلف

أكد د. سيد طنطاوي مفتي
الجمهورية والبابا شنودة الثالث أن
الوحدة الوطنية واجب قومي وديني
وأن التطرف بالصف ينفي ضبطه
حماية لحرقات الآخرين وحظرا في نفوة
مشتركة بنقابة الصحفيين مساء أمس
من اختلال معارك وهمية بين أبناء
الوطن الواحد



المفنى والبابا في نقابة الصحفيين:

الوحدة الوطنية

واجب دينى ووطنى

التطرف بالعنف ينبغى ضبطه

.. حماية للأخريين

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وقادة البابا شنودة الثالث أن الوحدة الوطنية عنصر أصيل في وجدان الشعب المصرى على مدى التاريخ

القضايا .. وكانت معظم الاسئلة موجهة اليهما بصفة مشتركة ليجيب عنها كل منهما من وجهة نظره .

التطـرف

وفي سؤال عن التطرف الدينى والحرية أكد البابا أن التطرف أمر لا يلبثه أحد لأنه خروج على الحق والحقيقة . وقال إن الوسيلة لمعالجة العنف والتطرف هي التوعية من كافة المؤسسات الاجتماعية والدينية وأوضح أن الحرية ليس معناه أن تفعل ما تشاء ولكن أن تمتنع بالحرية بشرط ألا تضدى على حرية الآخرين تعزما أو تخرج على التقاليد العام .

وقال البابا إذا كان التطرف خطأ يجب ألا يفره بعدم وجود الحرية بل خطأ لا يبالغ خطأ للتطرف فكثير يفتشى نوعيته . وعنف يفتى ضيقه حرصا على هريات الآخرين .

وصا إذا كان هناك أسباب خارجية للفتنة الطائفية قال البابا يجب ألا نستجيب لهذه المؤثرات إذا كانت موجودة ولا نطلى لها مواقع للتقليد فى الداخل .

وأضاف الدكتور طنطاوى : إن الاسلام امرنا بتطبيق مبادئه فى القضاء عليها فى مهادها وينبذ كل صورها كما أن الاسلام اعطى للايمان حرية واسعة

وأكد قداة البابا شنودة فى كلمته إن الله تعالى يريدنا أن نكون واحدا فى القلب والشعور بجمعا المتعاون والتفاهى والمحبة . وهي اعقل هذه الروابط . وأضاف : انه إذا أراد الناس أن يعيشوا فى وحدة فعليهم الابتعاد عن الاتا لآلها تقرب الناس .

وطالب البابا ، بأن يسود الحب بين الناس جميعا بالاتفاق وأن يكونوا جميعا أخوة وأصدقاء وأقضاء . ووصف الوحدة بأنها مظهر جميل لمتكبة المواطنين ، وأنها تحقق الخير الكثير للوطن . قال : إذا تفرق الناس خسروا أنفسهم وأصبحوا مجالا لاحتلالهم .

ولتأكيد البابا بالقيمة الحرية الاساسية لىان الخلافة للراحدة وفى الحضور الوسطى فى عهد صلاح الدين حين كانت وحدة واحدة استطاعت من خلالها كسر الاغداد ومواجهة التتار . وأكد البابا على أهمية الطفل على الوحدة الوطنية ووصلها بأنها واجب اجتماعى وعقلى وقومى .

ثم أجب فضيلة مفتى الجمهورية والفضة البابا على الاسئلة المختلفة للصحفيين والتي تركزت حول العنف والتطرف والفتنة الطائفية . ومواقف الكنيسة من الايزاب الدينية وتعهدت النمل وغيرها من

وحدثا من محاولات البعض اختلاق معارضة وهمية بين أبناء الوطن الواحد .. وأكد على ضرورة مواجهة التطرف فى الفكر بالحوار الهادىء البناء والتوعية المستمرة من جانب الاسرة والمدرسة والجامعة والمؤسسات الدينية والاجتماعية .

جاء ذلك فى اللقاء الفكرى الذى نظمته نقابة الصحفيين امس وردا خلاله على اسئلة الصحفيين فى المسائل المختلفة .

أوضح فضيلة المفتى فى كلمته ان المستمعين والسمعين سواء فى المجتمع ونيس هناك احد الحق المسئولة فالحسين بناب والمطهى يعاقب معسما كان او مسيحيا .

وقال ان الشرايع السماوية كلها تدعو لتعاون والاحاء والمحبة وتؤكد على ان اشاعة هذه الروح فى المجتمعات من عوامل رفعتها ورفعتها . وأن الشريعة الاسلامية توضح هذه الامور توضيحا لا ليس فيه ولا غش ولايات للكران

الكريم واحديث الرسول صلى الله عليه وسلم تؤكد ذلك .

وأشار المفتى الى أن المسلمون والمسيحيين عاشوا معا فى مصر فى اطار من المحبة والمودة والتعاون الصادق وتبادل المنافع فيما بينهم . وأن العلاقات بينهم متشابكة وتقوم على البر والتقوى وحسن المعاملة .



المصدر : الوقف

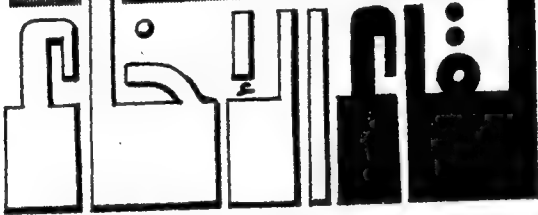
التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حوار ودي
بين المفتي
والبابا يؤكد
مشاعر الود
المتبادلة بين
المسلمين
والمسيحيين

أقيمت مساء أمس الأول بتقلية الصحفيين ، ندوة حضرها فضيلة
الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي مصر وقدااسة البابا شنودة الثالث
بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الإسكندرية ، تحت إشراف اللجنة
الثقافية بتقلية الصحفيين ، وحضرها عدد كبير من الصحفيين
والمفكرين والأدباء . بدأت الندوة بكلمة المحرم محمد احمد نقيب
الصحفيين أكد خلالها أن هذه الندوة تقام من أجل مصر وأنه لا يعتقد
أن أي مصري يشك في أن هذا البلد نسيج واحد القباطه ومسلموه .
وهذا هو نصيبنا . وهذا هو قدرنا . يجب أن نفكك بالترابط
الأخوي الذي جمع بين طائفتي الأمة ليس منذ ثورة ١٩١٩ بل
قبلها . وكانت هذه الندوة ستقام في لقائين منفصلين أحدهما مع
فضيلة المفتي والآخر مع قدااسة البابا . لكني أرت أن يكون الاء
واحدا . وكل ما أرجوه من أخوتي وزملائي أن تكون الأسئلة في إطار
علاقة الود والمحبة التي تربط بيننا . ونحن نعرف جميعا سعة أفق
ضيقنا الشفيخين الجليلين



**بين المفتي والبابا
في نقابة الصحفيين**

نحن نعيش فوق أرض الكنانة منذ

١٤ قرنا على المحبة والوئام

• البابا : نرفض قيام حزب ديني

.. لأن التمثيل النيابي



يشمل المصريين جميعا مسلمين ومسيحيين

الله محبة

وبعد ذلك أعطيت الكلمة لقراءة المزمور
شعيرة - الذي بدأ كلمته قائلا : يا رب
الواحد الذي نعتده جميعا . أحب أن
أشكر طائفة الصحفيين على دعوتها
الكرامة وأشكر اللجنة الثقافية وأكد
على المعنى الذي وردت في كلمة صليبة
الشيخ الدكتور سيد محمد طنطاوي وعلى
الروح الطبية والفكر السليم وعبارة
الحجة التي يتكلم بها باستمرار . بل أكد
أن الصداقة التي تجمعني به صالحة
عميقة مبنية على وحدانية الروح والفكر
والفعل

أود أن أقول لكم إن القصد الإلهي في
الصليبة - كان هو الوحدة . فانه شارك
أسسه خلق العالم كله من أسرة واحدة هي
أبم وحواء . ولما أفرقت الدنيا بالخطيئة
أعاد الله تكوين العالم من أسرة واحدة
هي أسرة إسماعيل . وأراد الله للعالم أن
يكون قسرا واحدا ولها واحدا لهم
تقربوا وأعطانا مثلا من الأسرة في
مدينتها وهو يريدنا مستقرين أن نكون لنا
هذه الوحدة وهذه الهدف وهذه
الصلوة وهذه القلب والشعور
والفكر الإنساني بيوته الفكر والشعور
وكم أنا سعيد أن أتكم في اجتماع ثقافي
الصحفيين لانهمة قيادة لفكرهم هذه
الاقلام وهم قادة الفكر . ويشكر الله أن
الصداقة في أيامنا صارت مدرسة يتعلمون
فيها الناس . وإذا كانت هكذا فليعلموا أن
مسئولية الله حيث توجد إمكانية توجد
مسئوليتهم قلت لكم إن الله يريدنا أن
نكون واحدا في القلب . والفكر . والشعور
يجمعنا كما قال فضيلة المفتي النعناعي
والناحي والتخلف والحب هو أعظم هذه

متابعة

وتصوير

أحمد

كمال

الدين

المفتي :

نرفض الارهاب سواء .. من الحاكمين أو .. من الحكوميين

بقوله إلا السفهاء ونص مرتفع عن الرد
على ذلك . يجب أن نتفحص الأمور ونقوم
على أساس أنه لا أحد فوق المسؤولية
والخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية
يجب أن نحقق في حدود الأدب ونقبل
الآراء وأنت تحسن الظن بي وأنا أحسن
الظن بك . وعندما نعود إلى أصول ديننا
الجديد - القرآن والسنة - نجد أن القرآن
الكرام أقام علاقة المسلم بغيره على المودة
والمحبة وحسن التعامل والتفهمة الطبية
وهذه عبارات الآيات والأحاديث تؤكد
ذلك كما هي الله عن الخيل إلى المسلم
الذي على باطل وغير المسلم الذي على
حق . بالخوة الأمور أوضح من الشمس
ليس هناك التباس ولا إبهام . فثريتنا
حسنت الأمور ووضحتها . بل أن
الشرعية تقول إذا ما استجار لك أناس
لمحمد وقال لك أجرتي من أناس سيحدث
عن عليك تسلم أن تفك إلى جواره إلى
أن يبلغ مائة

والرسول قال : من أذى دينيا فلنا
خمسائة في يوم القيامة . إذا فالعلاقات
متشابكة تقوم على المودة التي أمر الله
بها والتعاون على البر والتقوى لا على
الآثم والعدوان وأبهي فضيلة المفتي
كلمته مؤكدا على المودة والتخلف بين
عصري الأمة

بدا فضيلة المفتي كلمته قائلا : باسم
الله الرحمن الرحيم عندما يجد الإنسان
مسه بين أخوته وأخوانه . رجال
الصفحة والإعلام . يشعرون بضرورة
وإرتياح بضيعة عبيد . لأن العلم رحم
بين أمه . ونحن الآن في عصر التخصص
الدقيق والعمق من الناس دائما ينتج
بعضهم علم بعض . فالإنسان مهما أوتي
من فطنة وذكاء هو محدود العلم . وما
أوتيت من العلم إلا قليلا . صدق الله
العظيم . لكن العلم القليل ينتفع عندما
يبحث الأسس بغيره . وينتفع بطلقة
الآخرين . والفعل تنوع كلما تفرقت
سلع شؤونها وازدادت وفهجا . ومن هنا
وجد الشرائع السماوية تدعو إلى التعاون
والناحي والتخلف لأن الله أوجد الناس
جميعا من أصل واحد . وعلى سبيل المثال
كثيرا ما ترد الدنيا في دار الافتاء أسئلة لها
حواشي طبية واقتصادية وجغرافية
وتاريخية . وفي هذه الحالة جعلها على
التخصص في تلك العلوم كي يتولوا
رأيهم أولا ثم بعد ذلك يبدؤ رأيها الطبي
وتلك طبيعة الأمم الرشيدة . في فرد فيها
بحسب أنه قطعة من هذا المجتمع وأن
غيره يكلمه ويعطيه من علمه ونحو في
اجتماعنا هذا لم نجتمع من أجل غرض
دموي نفع . وأما مجتمع لكي نتعاون
على البر والتقوى لا على الآثم والعدوان

من أجل تلك المعاني القريمة التي متى
اجتمع العقلاء عليها علا شأن الأمم .
وتلك سنن الله من جد وجد ومن زرع
حصد . لقد جعل الله الدنيا للمعالي .
للناس . جعلها أن يبدؤ ويبتدئ
الأسباب . ويعمل من أجل مجتمعهم وحين
وطه . ولا تنجح المهمل ولو كان مدينا .
ولا يفلح الكفار المشرك لو كان جدرا .
عمله . وأن افعل حال ميمها في الآخرة .
وأكد أن الكلمة الطبية تحول الدعوة إلى
صديق والقرار ياتر بهذا في أهدوا
إلى الطبيب من القول في إن هذه الحياة
لها من . من تمتع بها تقدم وفاز . لأن
مجتمع المتخصصين بهذه السنن يتكلم فيهم
الذين يعرفون ولا يتربصون والذين يدعون
إلى ما يهون العاجل على المجتمع . ونحن
اليوم نلتقي بغفوس ثقيلة والآثم نتقدم
نفس المعاني الشريفة . فعندما نتلقى
مسئلتين وكسيتين عنهما سويا فوق
الحمة والمودة والإهتمام . ومع كل هذا
ليس أحد فوق المسؤولية المسلم إذا
احسن كفلا على أحماته والمسيحي
تلك . والمسلم إذا أخطأ بجانب وكذلك
المسيحي . والذي يحقره ولا يرتاح إليه
هو خلق المعارك الوهمية بدون سبب
وسوء الظن بدون موجب . ففتريا ما قيل
أن المفتي ضيق الحكومة . وهم رعيته
عثر من الظاهر الكلمة الباقلة . وذلك لا



حزب ديني مسيحي

• هل توافقون فداستكم على قيام حزب ديني مسيحي

• أنا لا توافق على قيام حزب ديني مسيحي. والمفروض أن يكون هناك حزب ديني واحد يتكلم عن أفراد مصر كلها • تصديق • وليس عن مجموعة معينة • فلقائنا الملم بنوب عن الشعب المصري • بكل أفرادهم مسيحيين ومسلمين • وهكذا • السبب المسيحي • ونحن لا توافق على قيام حزب ديني مسيحي • لأننا نثق في أخواننا الذين يمثلون الشعب في مجلسه • ويمتلك هيبته

• ما تعلق فداستكم على وجود اتجاهات مسيحية متطرفة داخل الكنيسة

• اتجاهات متطرفة • صدقني أنا لا أعرف أية هيئة متطرفة داخل الكنيسة • ولو كنت لديك أية معلومات • هذا الجدل قد ان شخري بها حتى ملوفاها ونواهيها

مسلمو ومسيحيو استراليا

• هل فداستكم أن شخريا عن حقيقة الدور الذي لعبته من مؤسسة للتوزيع بين المسلمين والمسيحيين أثناء زيارتكم الأخيرة لاستراليا

• جنينا زرت استراليا وأمريكا وكندا • وأستراليا • وهي بالطبع كانت زيارة رعية للمسيحيين ولتقريب كمت موهبا أن هناك واحدا لا بد أن يؤدي تجاه אחوتى المسلمين • ول • أستراليا • زرت المسجد الكبير هناك واجتمعت مع شيوخه وشواته • طعنى عن المسئولين عن هذا المسجد • وعندما ذهبت إلى كندا عدت إلى سبترينا • أوغوا • مؤتمرا معلمي حضرته طوائف اسلامية كثيرة ليس من مصر فقط بل من قومية أخرى متعددة • فدرجة أن حديثنا كان مالا حصرية لأن الآخرين لا يعرفون العربية وكفى اجتماعا معية كبيرا • وحينما ذهبت إلى استراليا اجتمعت مع كل אחوتى المسلمين • صحيح أنى مسئول عن الكنيسة القبطية لكمى • أريدت • واستمعى بروابط عديدة • وبعد أن اجتمعت مع المسلمين أفرادا وفصولا • قلوبهم • اشتكوا • من بعض المسيحيين • اجتمعت • بعدا بالمسيحيين والفتنهم • ملحية • من عديدا اجتماعا ثاقبا بينهم جميعا • وانطاعا على عمل مشترك في بلاد المهجر • كما حدثنا اجتماعات دورية للتلفظ

أحداث عين شمس

• سؤال لفصيلة الخفى • اصدمتم أكثر من تدمير واستنكار وفوضى متعلقة بتجريم موشكى أحداث عين شمس • ما رأيكم بعد أن تم الإلراج عن جميع المتهمين في هذه الأحداث لمرامتهم

• الخفى • أنا لم أصدر فتوى في هذا الشأن • وكل ما قلته أن الإسلام ضد الإرهاب والتخريب والاعتداء على الأديين • سواء أكان هذا من الحائكين أم من الحكوميين • تصديق • وأقولها مرة أخرى الإسلام يرفض ويشجب ويحارب الظلم والارهاب سواء أكل من الحائكين

واحد بلعة واحدة • بتظفة واحدة • طوال فزون عديدة • انخرست هذه الوحدة في قلوبنا • وأصبح النقاد شيئا دخيلا علينا المفروض أن يلقوه الجميع والصحفي له دور في هذا الأمر • الرأي والرأي الآخر • لابد أن يعودا إلى وحدة في الرأي والفكر لكي ننهي جميعا إلى الحق والخالف الذي يهدف إليه الجميع • علينا أن نسطي لهذه الوحدة • وبماض عليها • واشتد دراسة البياض كلمته قلنا • انشركم واشرك حمر انستكم • وليس الرب معا جميعا

هل الترابط الديني • مشكلة

• وبعد ذلك بدأت الدعوة حيث تلقى سيدى مهارئيس النجدة القبطية الأسطة من المتدين ليوجهها لدراسة البياض • فضيلة الفتى • وكان السؤال الأول • لما شامدة • هل الترابط الديني أصبح مشكلة • ولجميع هذه المشكلة أن وجدت • وأين دور امام المسجد ورأى القديسة تحاها

• ورد العليا على هذا السؤال قلنا • الواقع أن التطرف أمر لا يلقته أحد لأنه ضد الحق والخالف • ولكن ما يزعج البلاد أن هذا التطرف مصحوب بالمعنف • فنحول إلى فكر عفيف • ونحن لا نقبل العنف • لأن فيه أرقاما والمفروض أن يمشاور الناس للوصول إلى الحقيقة والحقيقة تمت المناقشة أحيانا • والتوعية هي أساس استنارة الفكر • ويجب أن ننشر تلك التوعية في كل مكان

الحراستات حول الكنائس

• كيف يمكن القضاء على الفكر المتطرف عند الشيف • وهل ترتفعون لاستنارة الحراستات حول الكنائس حتى الآن • والسؤال لدراسة البياض • الحراستات حول الكنائس مقصود بها عدم الاعتداء عليها • وإذا وجد أمن قلل ولم تعد الكنائس مهددة • مشرول الحراستات القنفة • وفي هذا المقام • واللام لدراسة البياض • تعجننى قصة الإمام عمر بن الخطاب ثلثي الخلفاء الراشدين • جميعا وصل به الإس في بلد • أن كان ينام تحت شجرة فليل له • حكت أحداث صنعت بأعصر • وأود أن يصل البشر إلى الطمينة والسلام بحيث يطمئن كل إنسان على نفسه وممتلكاته وحياته

الروابط والمسيحية تدعو إلى الحب • درجة أن آيات الإنجيل تقول • الله محبة • السيد المسيح • عليه السلام • يصح مجاز هذا الحب • يقول • أحبوا أعداءكم • واقتبب الخفيس يقول • إن جاع عدوك فاطعمه • وإذا أراد الناس العيش في وحدة فعليهم أن يعودوا من العيش • حيثما توجد هذه • الأبا • ترقى النفس • والحد يأتونى هو حب عمل وليس حبا نظوريا • والإنجيل يقول • لا تحب بالكلام بل بالعمل • والحب فيه العدل والنضحية من أهل الآخرين • وعمدا يبدل الأسر دته من أجل غيره • متلك في لغة الحب • والإنسان الروحي لا يفكر بكيف يمشى على غيره • وإنما يفكر كيف يكسب غيره • وقال القديس برونيا • هناك طريقة تستطيع أن تقضى بها على عدوك • عندما تتحول إلى صدق وكسب الآخرين مهارة وفن وروحانية • واجبت أن يرجع العبر • أن ننشتر عليهم فالاستنار عنوان للثقة والألم • ول كسهم مشاعر القلب والحب • ونحن نريد أن نصب النفس بلا تعريق • قلنا أروعة واصدقاء واجباء • والوحدة في الوطن • مظهر جميل لثالثية المواطنين • وغير كثير • لخصلة الوطن • وإذا ترقى الناس حسروا أنفسهم • اننى أذكر يوم كانت الأمة العربية قوية تحكم الشرق الأوسط كله • أيام الخلفاء الراشدين والعصور الوسطى • كيف كانت الوحدة قوة • وحينما ترقى الناس بدا الضعف يدب في الجميع • ليس التفرق في مصلحة • الوطن وأؤيد أن الصنفى الحكيم • الذى يدعو إلى جميع القلوب وليس تفريقها • وأحب أن أقول لكم كواحد • مبكم • البما أسودة هو نفسه مفرح حد الصنفى المتشعل • وضو نقاسة الصنفين • أنه على الصحافة مسئولة أن تكلمنا عن الوحدة الوطنية • كما أن هناك واجب تعليم المظلم معنى الوحدة الوطنية في المدرسة والمزل • أنا أنه سياساتنا عن علاقنا يوم الدين • سفلول • أبا إعطانا قلبا ليحب وليس قلنا • ليدارى • والقلب الذى يستهه الحب • نقره العداوة • حتى أن عداك أحد • أعده بالحب • فيوجد ملك • ومن حكت • وبلاوة قلقت عيادتك • حبا يجب نحن في هذا الوطن مسلمين ومسيحيين • أنا كثيرة • ستة عشر قرنا من الزمان فكم من المحبة • نؤاذه هذه الظروف • عسناها • وفي

ام من المحكومين ومن لا نهف حكمنا ولا
محكوما ونقول كلمة الحق ولا نخشى الا

الله

الظروف الصعبة وحادث الاسكندرية
- دراسة البلبا وصفت الحكومة
العناصر المسيحية في حادث الاسكندرية
بالتطرف ما رايكم في هذا الوصف ؟

● البلبا الحكومة لم تصدر قرارا بهذا
ولذلك نقصد ما ذكرته الصحف عن هذا
الموضوع الحقيقة ان هناك اعتداء
حدث داخل الكنيسة قتل خلاله احد الابرآء
الكنيسة واغلب ضدام الكنيسة . وكان بينهم
الصيدى الذى قيل ان الحادث موجه ضده
للتناز لكن مسألة التناز هذه كآى يمكن ان
يقفل عنها الصيدى الى اى مكان غير
الكنيسة مور قتل ٦ اشخاص ابرياء
منهم طفل المهم ان مشاعر الناس كانت

تهدئة . وبقر الامكال حاولت الكنيسة
تهدئة الجو . وانهاء تشجيع القتل في
الجنارة . تآخرت اسرة السطل القتل
بعض الشيء فاخر المشيعون الجنارة حتى
وصولهم . فقامت قوات الاسر بالقمص على
٢٣ من المشيعين . ولست ادري الى الان ما
التطرف الذى ارتكبه هؤلاء . كل ما في
المسألة انه كآى يجب مراعاة شعور هؤلاء
الناس الذين يشيعون ٦ قتل لا ذنب لهم .
لكن التطرف او غيره لا يوجد اطلاقا
ما يشك ذلك . الا لو اعتبرنا اى كلمة قلها
احدهم في لحظة انفعال جريمة . وكل ما
قلوه بالحقيقة . يارب ارحم . وان كانت
هذه الكلمة تطرفا فليرحمنا الله جميعا
- دراسة البلبا في حوار لروز اليوسف
قلتم ان الكنيسة ليست هيئة سياسية
ولكنها هيئة دينية . وهذا يعنى عدم
تداخل الدين والسياسة . ولكنكم الدليم
ما حديث سياسية كثيرة . فلا شرحتم لنا
التناقض ؟

● يؤكد مرة أخرى ان الكنيسة ليست
هيئة سياسية ولكنها هيئة دينية . وأحب
ان ابقى بين عيلتين الاشتغال بالسياسة
ايجاد الراى في موضوعات معينة قد
تكون سياسية . ومن ليس لدينا وقت
للاشتغال بالسياسة . لكن لا مانع من
ايجاد الراى قبل اسكت على مذابح
الطسسيين في الارض المحتلة ولا
اوپنها . وعندما احتلت الفلسطينيين كان
لا بد ان تدفن هذا الاحتلال واعتقد اننا
لو اخذنا موقفا سلبيا قليل ان الكنيسة
المصرية تمت ضغوط بحيث لا تستطيع
ان تفتح لمعها ولا تستطيع ان تبدي رايتها
وهي تهمه ليست حقيقية لان الكنيسة
ليست تحت ضغوط ولا قليل هذا

- ما رآى دراسة البلبا وعقيلة الخفى في
قضية تهديد النسل ؟

● البلبا حاليا اصبح تحديد النسل
ضرورة اقتصادية واجتماعية . لانه من
المستحيل ان تمتل بلادنا ١٠٠ مليون
مواطن . لكن اذا وجد شخص فقير
يستطيع غول اسرته . فلا مانع من ان
ينجب ما يشاء . والنسل الزائد يحتاج الى
خدمات كثيرة . وديماس أزمة طفلة
لا يستطيع احد انكارها . والمسألة ليست
تعميما او تحليلا بلقر ما هي دراسة
لحالة المجتمع . ونحن كالفيلاد عددا قليل
اساسا . فمتعدد النسل اكثر من كده
ايه

وانتهت الندوة ومشاعر الود تسود
الجميع مطمئن ومسيحين



المصدر : الشرف الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : لايمنيو ١٩٩٠

في ندوة نقابة الصحفيين المصريين

المفتي يؤكد: الاسلام لا يعترف الارهاب الانبا شنودة: ارفض قيام حزب ديني مسيحي

القاهرة:

«الشرف الأوسط» والوكالات:

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية أن كل الشرائع والأديان السماوية تدعو إلى التسامح والتعاون والتحاب بين الناس وقال في الندوة التي نظمتها نقابة الصحفيين المصريين الليلة قبل الماضية إن الإسلام يؤكد في مواضع كثيرة من القرآن الكريم والسنة النبوية على ضرورة المساواة بين البشر واحترام أهل الكتب السماوية وتقديم العون لهم كما أنه جعل المعيار الوحيد للمفاضلة بين الناس هو تقوى الله تعالى

كما أكد الدكتور طنطاوي أن الإسلام دين لا يعترف بالإرهاب أو التخريب أو الاعتداء على حرمان الآخرين كما يرفض الظلم والحدود سواء كان من الحاكمين أو المحكومين وقال إن أبناء شعب مصر مسلمين وأقباطا عاشوا على مر التاريخ أحرمة متحابين تربط بينهم أواصر المحبة والمودة والأخاء. وأضاف: أننا جميعا أبناء شعب مصر نرفض ترويع الشائعات وإساءة الظن بالآخرين بغير مبرر. وأوضح أن مفهوم الحرية في الإسلام يرتبط في نفس الوقت بضرورة الحفاظ على مشاعر ومقدسات وحرمان الآخرين. وطلب المواطنين رجوعهم

إلى دأر الافتاء للإجابة على تساؤلاتهم الدينية باعتبارها الجهة الشرعية الرئيسية للإجابة على جميع الفتاوى ومن ناحية أخرى أكد البابا شنودة في كلمة له خلال الندوة على ضرورة أن تسود روح المحبة والأخاء والسلام بين الناس

أعرب الانبا شنودة في الوقت نفسه عن معارضته لقيام حزب ديني مسيحي في مصر وقال: «أنا شخصيا لا أوافق على قيام حزب ديني مسيحي وأرى أن كل حزب سياسي في مصر المغرض فيه أن يتحدث نهاية عن مصر كلها وليس مجموعة معينة».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد أعلن يوم الخميس الماضي أنه

لن يقبل قيام أي حزب ديني. وقال الرئيس مبارك في حديث إلى رجال الأعلام أن أوافق على أي حزب ديني تحت أي ظرف من الظروف حفاظا على وحدة الأمة والمستور. ويشترك الأخوان المسلمون في البرلمان من خلال حزب العمل الاشتراكي وإن كانوا يشكلون كتلة متميزة داخل المجلس

ودعا البابا شنودة والدكتور طنطاوي في الندوة إلى الحفاظ على وحدة الصف وعلاقات التسامح بين المسلمين والمسيحيين في مصر ووصف البابا ذلك بأنه «واجب ديني ووطني» ويشكل المسيحيون الذين يبلغ عددهم حوالي خمسة ملايين نسمة أقلية كبيرة في مصر



وطني

المصدر :

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قداسة البابا وفضيلة المفتي في ندوة بنقابة الصحفيين

كتب - ميكتور سلامة :

التقى قداسة البابا شنودة الثالث بابا وبطريك القرازة المرقسية وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ، مع الصحفيين بجنى نفقتهم مساء الثلاثاء الماضي ، في ندوة دعت اليها اللجنة الثقافية بالنقابة ، وحضرها عدد كبير من الصحفيين والمفكرين والادباء ، وبدأت الندوة بكلمة لكرم محمد احمد نقيب الصحفيين رهب فيها بالضيفين الجليلين ، واكد خلالها ان هذه الندوة تنظم من اجل مصر ، وأنه كان من المقرر ان تقام في لقائين منفصلين لكنه أثر ان يكون لقام واحدا تأكيدا للوحدة الوطنية التي تجمع أبناء هذا الوطن اطياله وسلميه ..

اجتماعات دورية للقاءتين .

موازين القضاة

ونحدث فضيلة المفتي فقال : ان الاسلام ضد الارهاب ضد الفجوريه وغصب الاعتداء على النشين ، وأن للحياء موازين ، ولها سكتنا اذا ما تمسك بها أهل المجتمع تقدموا وسعدوا لانه يكثر بهم الذين يبنون ولا يهدمون ، الذين يعمرون ولا يهزمون ، الذين يدعون الى ما يعود بالفكر على المجتمع كله ، ومن سنن الله من نزع

حصص ، ومن قدم الخير حصص النجاح ، ومن قدم الشر حصص الدابة .

من أجل مصر

وفي ختام اللقاء أعلن مفتي الصحفيين أننا عندما يوما جيلا في ظل هذا الوفاق بين قداسة البابا وفضيلة المفتي .. وكلاهما ينسب الى مصر ، ويميل من أجل وهدما .. وههنا الأطفال على وحدة هذا الوطن.

هناك واجبا لابد ان اذنيه تجاه لغوى المسلمين .. وهي اتجاها زدت المسد الكبير هناك واضحت مع شفه وتناولت طملى مع المسئولين عن هذا المسد .. وعندها ذهبت الى قداسة عبد في سحرها في « أولنا » مؤتمرا صحفيا حضرته طوائف اسلحة كثيرة ليس من مصر فقط بل من قوميات أخرى متصددة ، اذرة ان حديثنا كان بالانجليزية لان الاشرين لا يعرفون العربية ، وكان احتياض مصبة كبيرا وهينا ذهبت الى استراليا اجتمعت مع كل اخوتي المسلمين ، وبعد قتالي بالمسلمين هناك منقروا فرقا بهم وانصاحوا عن بعض الظلال مع اخوتهم المسلمين ، وعندما اجتمعت بالمسلمين ، لم نقدا احتياضا ثلثا تسليم جيمنا ، واتسقا على عمل مشترك بينهم وحدتنا

الحفاظ على الوحدة

وتحدث قداسة البابا فقال : اننا نميش هبما في وطن واحد ، بلغة واحدة ، بثقافة واحدة ، بانيات اجتماعية واحدة ، باهداف وطنية واحدة ، بتقاليد واحدة طوال أربعة عشر قرنا غرست هذه الوحدة في قلوبنا ، واصبح الفريق شيئا شادا بكنسية لنا ، أو شيئا بخلا ، وعلمنا ان نسعى الى هذه الوحدة ، وأن نحافظ عليها ، وأن نعتد انها واجب ديني وواجب اجتماعي وواجب وطني علنا جيمنا .

في بلاد المهجر

واوضح قداسة البابا الدور الذي قام به أثناء رحلته الى الخارج .. فقال : ههنا زرت استراليا وأمريكا وكندا وأجلفرا ، كنت في زيارة رموية للمسيحيين ، ولكني كنت موقنا أن



اللجنة المصرية للوحدة الوطنية تشجب « الفتنة الطائفية »

أصدرت اللجنة المصرية للوحدة الوطنية بيانا جاء فيه :
« المصريين المواقف على هذا
البيان من كتاب وفنانين وفكرين
ومتقنين وأساقفة جامعات وقيادات
في المجتمع ، وقد روعتهم أحداث
الفتنة الطائفية الأخيرة ، وأثارت
خشيتهم لأول مرة في التاريخ
المصري الحديث على تراث مصري
عريق وأصيل ، صاغه نضال أجيال
منعاقبة ، ويؤكدون أن هذه الأحداث
ليست سوى إفراز لمناخ فكري
وأجتماعي وإعلامي انتشرت فيه
ممارسات جماعية سياسية
متطرفة ، تتخذ من الدين شعارا
لأهدافها في تمزيق الوطن ، وتقليص
ما تعلق له من إنجاز حضاري
ووطني وفكري ، وتراجع فيه احترام
نصوص الدستور لكل ما يحفظه من
حرية فكر واعتقاد ، وبكل ما تحفل
به نصوصه من تجريم للتفرقة على
أسس الدين أو الفكر أو المعتقد .



المصدر: الأهرام الإقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ يونيو

من أجل مصر ،
تعانق الهلال والصلب
وفى محراب صاحبة الجلالة ،
صلب قداسة البابا ، وفضيلة المفتي ،
أختار الرجلان عدم تحديد عنوان للقائهما بجمهور الصحفيين في « عقر دارهم » ، لكي يكون اللقاء
عاماً وشاملاً ،
وأختار الصحفيون أن يكونوا على قدر المسئولية ، بتوجيه تساؤلاتهم ، حول كل شيء من تحديد
النسل ، إلى قصة فرعون وسيدنا موسى !!
وكان اللقاء - قولاً وفعلًا - في حب مصر .
قالها - في البداية - نقيب الصحفيين الأستاذ مكرم محمد أحمد ، إن هذا اللقاء يعبر عن معنى
النسيج الواحد ، والوحدة العضوية الواحدة ، والترابط الأخوى والوطني الواحد الذي يجمع بين
مسلمى مصر وأقباطها ، ليس فقط منذ ثورة عام ١٩١٩ ، ولكن قبل هذا التاريخ بألاف السنين .
وأكدما فضيلة المفتي الشيخ محمد سيد طنطلوى من خلال عشرات الآيات القرآنية الكريمة
والأحاديث النبوية الشريفة التى تحض المسلم على المودة والمحبة وحسن التعامل والكلمة الطيبة مع
أهل الكتاب
وعمقها قداسة البابا شنودة ، حيث ١٦ قرناً من الزمان ، عاشها المسلم والمسيحي على أرض
مصر ، بلغة واحدة ، وثقافة واحدة ، وتقاليد واحدة ، وأهداف وطنية - أيضاً - واحدة ،
فلما التفريق بين عنصرى الأمة ؟
إنه حقاً شيء دخیل علينا

لمفنك والباب

في محراب صاحبة الجلالة

كمال جيب الله



المصدر : الأهرام الإقصاص

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن لانقبل العنف



قال البابا شنودة

إن التطرف أمر لا يقهر أحد ،
وخروج عن الحق ، والمزعج - في
هذا التطرف أنه يفتقر بالعنف ، ونحن جميعا
لانتقبل العنف ، لأن فيه إرغام للطرف الآخر
بالقوة ، بينما وسيلتنا في التفاهم يجب أن تبدأ
من خلال التوعية في الأسرة والمدرسة والجامعة
والصحافة والكتابات والمؤلفات والمسجد
والكنيسة ودور التوعية عموما .

ونوه قداسة البابا إلى قصة سيدنا عمر - رضى
الله عنه - الذي كان ينام تحت شجرة ، وقيل في
عهده - حكمت فددات فتمت بإعمر - ، وليست
الناس - كل الناس - في مجتمعنا يصلون إلى
هذا الحد من الطمأنينة على أنفسهم وممتلكاتهم
وحياتهم وعلاقاتهم ، وبالتالي ستزول الحراسات
الأمنية ، ليس فقط المتواجدة أمام الكنائس ،
بل أيضا المتواجدة أمام كل المؤسسات
الحوية في البلاد

المسألة ليست ببطاقة

وتوجه فضيلة المفتي بالسؤال على روح
الإخاء والمودة والمحبة التي عبر عنها قداسة
البابا شنودة في حديثه . وقال ردا على سؤال
بشأن إمكانية إلغاء تسجيل الديانة في البطاقة
الشخصية .

إننا لا أوافق على هذا الإلغاء ، وهذا لا يمنع من
التعاون بين المسلم والمسيحي ، على البر
والنقوى لا على الاثم والعدوان ، وأورد قضية
والده - رحمه الله - الذي كان يتعاون في الحقل
مع جارة المسيحي حيث الزرع والعصاد .
وأجاب قداسة البابا على نفس السؤال
قائلا

لايفتى ومالك في المدينة ، وأى مسيحي
لايجد ضرا من كتابة ديانته على بطاقته
الشخصية ، والمسألة ليست ببطاقة ، بقدر ما
هى محبة بين كل الناس ، وأورد قصص عن
مسلمين يأتون إليه في المقر البابوي لالخذ
بنصحيته في أمور معينة ، فالوطنية لا تحتاج إلى
بطاقة ، بل هى مشاعر في القلب وأخوة ومحبة .

لا لحزب ديني مسيحي

وحول راية في قيام الأحزاب الدينية قال
قداسة البابا شنودة :

أنا شخصيا لا أوافق على قيام حزب ديني
مسيحي ، وكل حزب في مصر المفروض أنه يعبر
عن مصر كلها وليس عن مجموعة أو طائفة معينة
من شعبها ، فلنائب المسلم لاينوب عن مسلمي
دائرته فقط ، بل ينوب عن كل أفراد الدائرة من
مسلمين ومسيحيين .
وأضاف قداسة البابا

نحن نتق في كل أحوالنا المسلمين الذين
ينتخبون في الهيئات السياسية والتشريعية
والتنفيذية ، ونرى أنهم إنتخبوا عن مصر كلها
وليس عن المسلمين فقط .

ونفى قداسة البابا أن تكون هناك أية جماعات
مسيحية متطرفة داخل الكنيسة أو خارجها ،
ويوجه حديثه للزميل الصحفي السائل : إذا كنت
تعرف بأية جماعات مسيحية متطرفة فأرجو
أنبلغني فوراً بها ، ونوه إلى رحلته الأخيرة إلى بلاد
المهجرين أمريكا وكندا وأستراليا وقال : أن
الزيارة كانت في الأساس - رعوية - للمسيحيين
المصريين ، غير أنها شملت كافة المصريين
هناك .

ضد الإرهاب والتخريب

وردا على سؤال حول الإرهاب .
قال فضيلة المفتي (وسط تصفيق
الحاضرين) :

ان الفتن عندما تنتشر في أمة من الأمم ، قد تبدأ صغيرة ، وتنتشر بعد ذلك انتشارا لا يعلم مدها إلا الله عز وجل ، وشريعة الاسلام تأمرنا جميعا بأن نحارب الفتن نسطفها في مهدها ، وتأمرنا جميعا بالدعوة إلى السونام والسلام والعدالة وحسن الظن بالناس والتعاون على البر والتقوى ، وتعطي حرية واسعة للإنسان ولكن في حدود العقل ودون مقابلة الضرر منه .

جبهة داخلية واحدة

وهل تأتي الفتن من الداخل ، ونحن قادرون على سقمها ؟ أم تأتي من الخارج .. وكيف نتعامل معها ؟

يقول قداسة البابا :

إذا كانت الأسباب تأتي من الخارج فيجب علينا جميعا ألا نستجيب لها ، ويجب ألا يكون بيننا من يقوم بدور المنفذ في الداخل .
ومثلا : إذا قيل أن إسرائيل تريد تفتيت مصر إلى دويلات طائفية يجب أن نتنبه ولا نستجيب لذلك .

ويقول فضيلة المفتي ردا على نفس السؤال

المقلاء إذا إجمع عليهم أهل الأرض لضعافهم . لن يضعفوا ، وإذا كان الأعداء يتريصون لنا في الخارج ، فيجب أن نستعد لهم جميعا في الداخل ونجهض أية محاولات من جانبهم لاسناد ذات البين بيننا في الداخل .

المخدرات وتجارة العملة

ويجب فضيلة المفتي على موقف الدين من ظاهرتي المخدرات وتجارة العملة قائلا :

ان المخدرات تتسبب في أضرار اقتصادية واجتماعية ودينية كثيرة ، والتعامل فيها نموذج من نماذج الفساد في الأرض ، ولا يمكن تصوره حال أمة مدنية بملايين الدولارات ويجري إنفاقها على المخدرات ، وبالتالي : « فإنني - كمفتي للديار المصرية - لا أتردد في إصدار الحكم على مروجيها بالاعدام » .

أما تجارة العملة
فمن حق ولي الأمر أن يقيد المباح إذا تسربت عليه أضرار رعاية لصالح المجموع ، ومنع تجارة

إن الاسلام ضد الارهاب ، وضد التخريب ، وضد الاعتداء على الأمنيين سواء كان هذا الاعتداء من جانب الحاكمين أو المحكومين .
وأكد : « نحن لانهاب حاكما أو محكوما » .
وحول بعض الآراء السياسية التي يعبر عنها قداسة البابا في مقابلات صحفية ، قال قداسته :
نحن لا نشغل بالسياسة ، وليس لدينا الوقت للعمل في السياسة ، وأن كان « الصحفيون » يطلبون منا الرأي في بعض المواقف مثل مذابح الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ، وهجرة اليهود السوفيت ، والعناخ الذي يتعرض له العرب جميعا ، وهنا نبدى رأينا ، وأبداء الرأي شيء ، والاستغال بالسياسة شيء آخر ، والسوقف السليبي إهانة لبلدنا ، ونهمة لانتقيلها الكنيسة .

تنظيم النسل ضرورة

وردا على سؤال حول قضية تنظيم النسل قال قداسة البابا

ان تنظيم النسل أصبح حاليا ضرورة اقتصادية واجتماعية ، وأزمة البطالة في مصر لاتخفى على أحد ، والمسألة ليست شرعا ، بل هي تشخيصا لحالة المجتمع التي لاتحتاج إلى نسل كثير ، وهناك مراكز في كل كنيسة بسانحاء مصر لتنظيم الأسرة .

وأيد فضيلة المفتي حديث قداسة البابا في هذا المجال .. وقال : « لا يوجد نص شرعي يمنع تنظيم الأسرة ، وبشكل عام فإن هذا الكون بكامله أقامة الله على التنظيم . وقد يردد البعض بأن هناك آيات قرآنية وأحاديث نبوية تدعو إلى كثرة النسل . وفي الحقيقة هي لاتدعو إلى الزيادة العددية بل التنظيم ، والكثرة الضعيفة لا يباهي بها الرسول - صلى الله عليه وسلم - يوم القيامة ، والعبرة ليست بالكثرة ، ولكن بالقوة .

لا ضرر ولا ضرار

وقال قداسة البابا ردا على سؤال حول مناخ الحرية المتوافر وتأثيره على التطرف
« ليست الحرية أن يفعل الإنسان ما يشاء بدون ضوابط ، الحرية تشترط ألا يعتدي أحد على حقوق أو حرية غيره ، الحرية تشترط عدم مقاومة النظام العام ، إذن الحرية - دائما - مقيدة بحريات وحقوق الآخرين والنظام العام »
وأثنى فضيلة المفتي على إجابة قداسة البابا وأضاف :



المصدر: الأهرام الإقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٠

العملة من حق الحاكم الذي من حقه تقييد المباح
لصالح المجتمع .
وأيد قداسة البابا حديث فضيلة المفتي
بهذا الشأن . وقال :
أن تقييد المباح لأجل المصلحة العامة رأى
قوى . وقد إستفدت شخصيا منه « .
ودعا في ختام الكلمة إلى الاهتمام بالمستقبل
وغرس جذور المحبة والسلام والتعاون والتأخي
بين كل المصريين . وهذا هو واجب الصحافة
التي قامت بواجبها على أكمل وجه في مواجهة
الأحداث الطائفية المؤسفة الأخيرة .

لقاء المصالحة!

الياما الشودة والدكتور سيد
طنطاوي قطبا الوحدة الوطنية
قدما بيئنا صلياً امام جموع
الصمغيين يوم الثلاثاء الماضي
للتعلم في وطن واحد... تحت
سماء واحدة... فوق تراب واحدة.
البيان العمل تجاوز حدود
البروتوكول السياسي وانطلق إلى
الطاق رحمة. بعيداً عن كتمت
الشكر والمخاض إلى التعلق في وجهات
النظر حول سائل عديدة ترغى
الحزب الديني وتأييد تنظيم الأسرة
وإعدام تجار المخدرات وتخريم
تجارة العملة.





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٠

مجلس مشترك لجمعية
الشباب المسلمين والمسيحيين بالنديا
النديا - حجاج الحسيني تقدم تشكيل
مجلس إدارة موحدة لجمعية الشبان
المسلمين والمسيحيين بالنديا . جاء ذلك خلال
اللقاء المشترك بين أعضاء الجمعيتين .
والذي دعت إليه جمعية الشبان المسيحية
وحضره المحافظ السيد عبدالحميد بدوي



المصدر : **الوطن**

التاريخ : **٣ أيلول ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفتى والانبيا في نقابة الصحفيين :

**د . طنطاوي : نقول كلمة الحق ولا نهلب هاتكيا أو محكوما
شنودة : لا أوافق على قيام حزب مسيحي**



النصر

المصدر :

١٢ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب - مجدى مصطفى

عقدت في الأسبوع الماضي بتقلية الصحفيين ندوة شارك فيها فضيلة الدكتور محمد سيد طنطوى مفتي الجمهورية والإبنا شنودة الثالث بطريرك الإقباط الأرثوذكس وحضرها جمع كبير من الصحفيين الكه ضيفا الندوة على عمق الملائكة التي تربط أبناء الشعب المصرى مسلمين وإقباط وأنشأوا إلى أهمية الروح الطيبة والفكر السليم وإن الانطلاق من روح التعاون والمحبة هو التكليف بالقضاء على الفتن في مهدها

أكد الدكتور طنطوى في رده على الاسئلة على أن الإسلام ضد الإرهاب والتخريب وشهد الاعتداء على الأمن سواء كان ذلك من الحكام أو المحكومين وقال نحن لانهب حكاما ولا محكوموا وإنما نقول كلمة الحق دون أن نخشى لهذا إلا الله عز وجل ورفض فضيلة المفتي انراى الذى طرح أثناء الندوة بالقضاء بند الديعة من لبطانة الشيشية ونفى الإبنا شنودة علمه بوجود تطرف داخل الكنيسة وأكد أن



المصدر: الوقف

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعريف لا يلائمه لعدم خصوصية وهو
يرتبط بالصف للفرط ان يتجاوز
النفس بالحجة للوصول إلى الحقيقة

وكذلك الإنبا المنوعة في معرض حبيته
انه تربطه صداقات بعدد من رؤوز
الأخوان المسلمين وأن الإقليم لم

يسمحوا بوجود الإخوان داخل
السجون أيام عبد الناصر ورؤوز
الإنبا المنوعة أيام حزب ديني مسيحي

وقال ان كل حزب في مصر يجب ان
يتحدث عن مصر كلها وليس عن
طفلة معينة

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة الوطنية .. في مهرجان شعبي بعامية البصرة

المواطنون يشاركون في الاحتفاء بتدشين كاتدرائية القديس اناسيوس بدمشق

شهدت مدينة دنشور يوم السبت والاحد المائتين مئرجا وظهيرات فيه مظهر الوحدة بين أبناء الوطن فقد شاركت فيه جموع الشعب بمختلف طوائفه كما اشتركت فيه جميع الاجهزة الادارية والشعبية جاء تفشين كثرالية القيسى التامسيه الرسولى ومظهر في مسهل الاحتفالات بالمسيد القومى للحاصلات فكان الاستقلال عنوانا على ما يمثل فيها من روح الوحدة وما يربط بين ابناءها من اخاء ومحبة ومودة وجاهت كملت قلقة الميا شودة الثالث والكتور محمد عاقل الهالى محافظ اهيرقو فيها تكريسا لثقة الروح الوقتية

في مساء السبت بدأت الاحتفالات بجمعية القديس الرسولي بنشور بإلقاء شكر الجماعة القديسة
أهلها لشهرة الفاتح والفرح لها في كل من عشرين اسبعا وعقد نخبه من مختلفه
في حوضه الملح المذكور بعد اعلان مجلسه العمومي ، والجنس من نخبه سبطين وزير الهيئه
الاساقى ، واعضاء مجلسي القسيس والقسوس ، واعضيه الشيخ زيد بن شارة الخبير القلم الفاتح بجميره
يتكلم بعدد من اسباب القسيس والقسوس والقسوس ، ورجل الاعراب والاداريه والقسوس وجسوع
مؤيرة من القسيس ياتى طر الامتياز له من القسيسه من سبطين

تحت مظلة الوحدة الوطنية

وبدا نجلية الألبان بلفيوس كالتباس طارئة الفجرة والتصريح بطرح الفس من الفجرة ، فلا :
 (سيرا) أن نحن أن القيسية التي تفتي نوبا الفجلة صدر بينها القرار الجمهوري رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٨
 باسم كتيسة القيسية القيسية الرسولي ، وفي هذا الآراء أصبحت كلمة الوحدة الوطنية ، وفيه
 تكلم فيه الوحدة . أما جميعا نوحدة الأمة ، فمن بضائع النعمة ، ومن الجيد الرعي وأن كانت لنا
 وحدة الهدف ووحدة الوسيلة ، فلها بضاعتنا في هذا الوطن أسرة أجداد. وهذا الكلام نكرم القيسية ونكرم

على أنه حينما نتجّع في بيوتنا
نتجّع له قلوبنا ، ونستعد للإجابة ..
وخدم نيلمة التياء بفرموس كلفته
قللاً : لا نفسى ان وراء هذا القناع
كنا بسى دالما قدم الوحدة الوطنية
هو نعب الرئيس المحبوب محمد حسنى
بجارك ، لم نوجه نايخته بقتل الى
الكتور محمد عادل الهلبى بمناطة
الحيرة ، والى الذين لبوا الدعوة
للجسد الى العمل ..

مكتبة محافظة القاهرة
مكتبة الأديرة المسيحية

وقف الدكتور حميد عادل أليهي
محققا للصورة والتي كُتبت جملته بداهة
باللغة التركية : «وتجند أجرام رودة
لآلئ أمنا الذين ملأوا لنا أنفاسي،
فكأن بأن منهم قصيصين وروحانا وأنهم
لا يتكبرون» ..
ثم قال : صاحب النادسة والتمنطة
التيها شؤدة الالف بابا الاسكندرية
ويطرحون الكرامة الروسية :
«سعدني أن أرحب بك اليوم هنا
في مدينة دمشق» العتبة الطبية التي

وَنُبَيِّنُ عَنْ كُلِّ مَا أَمَرْنَا بِهِ أَنْ تَقْتَبِلَهُ،
وَقَالَ تَعَالَى «إِنَّ اللَّهَ بَارِعُ الْبَارِعِينَ
فِي الْإِحْسَانِ وَأَيُّهَا ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْبَغِي عَنْ
الْإِحْسَانِ وَالْحَقُّ وَالْهَيُّ وَالْجَبُّ لَكُمْ

الحب الذي يدعو اليه الله أن
نحب منّا ونقدمه نيزاد وطننا وراه
ونضيق ، الحب لهذا الوطن العظيم
بحر القى باركها الله ، وأنبياءه عظيم
السلام .

بصر التي جاءها ابن اليتيم ابراهيم
والتي ملأ فيها من الذهب يوسف
بصر التي ولد فيها موسى عليه السلام
بصر التي ابرأها بصر التي جاء
فيها السيد المسيح وانه القديس مريم
الحداد في القبة الخضراء في اقل
الامان وكما جسد في اقل
اصحاح ٢٢ يوم نزل القديس يوسف
النجار قلا في بصر الذي
اغرب الى بصر ومن هناك في القل
لك و لكن يهودي القل خرج من
بصر الى القديس يوسف وارب الى بصر
مذبحا السيد يوسف وارب قلا بصر

يعبر الإيمان قلوب انبساطا مسلحين
ومسبيين ، أوجب بك في فاضلة
البصيرة التي تخلص سحرها الكبرية
المسببة العريضة التي تمتز بها .
فما الألفة الأمان :

اليوم ونحن نفتح داراً من دور
المباعدة لله سبحانه ونعالي كقترانية
القدس القديس الرسول بنسبور
وهي دار ابنة تشهد بيمان انفسه
بسر ، هذا الايمان الذي عونه شعب
بسر طوال تاريخه الطويل ، فلما
ارتفع بنام قيادة الله خرج الاسطبان
بسر بما بنسبور .

نحن نؤمن بآلته والوحدانية سبحانه
وتعالى أرسل رسالاته الفصلى فيهم
ليبين لهم طرق الهداية والفرقان
الله محبة .. هذا القتل العفوى
آلته سبحانه وتعالى يدعوننا إلى الحب
إن نحب بعضنا بعضاً إلى ظل الأظفار
الخطاى الذى دعت إلى كل الترسكات
السعيدة .. الذى الذى يدعوننا إليه



نحسب بحر ..

بحر الأمانة التي لا تفرق بين
القوم :

« استغفر بحر أن شاء الله آمين »
هذا هو وطننا العظيم الذي نتمنى
به لا تنفك بنا مصريون ، عنصر
واحد مسلمين ومسيحيين نبشئ في
سبلحة ، نعتف الضعيف ، نطهر
يا حمرنا الشريف بشارة الاسلام ،
نقديسنا الحرة العزلة .

القوم ونحن هنا نقول سنظل بالبن
المسجد وابراج القلاص مملكتنا في
اسلحج وايماننا بالسياسة دين المحبة
والاسلام دين السبلحة .
والرسول الكريم محمد صلى الله
عليه وسلم اروع المسلمين خيرا
بقلوب بحر قالا :

« استوصوا بأهل بحر بحر خيرا فان
البحر يدين نسا » .

ونحن ان شاء الله القوية حقايقون .
بل ان الضالعة المسائل بحر بن
الضابط وهو يزور كنيسة القديسة جاد
وقت الصلاة فنرجو ليزودي المستطاب
منه رؤساء الكنيسة ان يؤدي الصلاة
بها ، فغرض طونا على القديسة ،
نصلى بغيره على السلام الخارجي
وقال : اخصي ان ياتي المسلمين وحدي
ويخبرون حسا على بحر ويخلصوا
القديسة .

نطرب لنا خليفة المسلمين بحر بن
الضابط اكل في الغرض على دور
المحبة والصلح والاميان .
ايها الاطروا المواطنين :
في ظل الظروف التي نتجها ايضا
للحرية ، ليد ان نرداد ثورة وخلصنا
لكل العلم اجمع هذه هي بحر التي

تحقيق

مسعد صادق

تباي بوختها الوطنية ، وان نعدو
الله جميعا ان يوفق قلدنا الرئيس
محمد حسني مبارك وان يودع شبل
امنا ونقول طوبى لاسلمى السلام .
المجد لله في الامالي وعلى الارابي
السلام وفي القاسي الحرة .
« ربنا وانما ما وعدنا على رسلك
ولا نغفنا يوم القيلة انه لا نغف
المجاد » .

ثم تلا السيد المحافظ نصي بريقة
باسم القديسين للسيد الرئيس محمد
حسني مبارك نعمل القصة والقدم بان
يوثق الله في مسامحه من اجل السلام.

وطن يعيش فيها ..

كلية اوزير السبلق واليهسين

« واستدل المهندس ولهم نجيب سجين
وزير الهجرة المسبل كلنه مودعا
البيعة المظورة قدامة الياها شخوة
الكلت : « ليست بحر وظنا نصي
نيه ، وانما هي وطن يعيش فيها »
ويحي في حديثه موجهها القصة الى
قدامة الياها قالا ان هذا المكان ثرة
من ثلره الماركة التي تنبها في كل
ارضي بل بها ، في بحر ومي الخارج .
ثم وجه القصة الى الشكور محلا الهاس
محلف البيعة قالا : اري ميلا لمل
في حائل ، والاهل في الهاس » .

وبعد ان تلا اوزير السبلق عدة
ابيت من الشعر الرصين من نغمة ،
اشار الى ترفيح القديس القديس
الرسولي وجهاده ، وصاليه في العلم ،
وصدوده امل القاموت ، والكلية
الكلورة منه حينما قيل له في ثرة
من ثرات كلنه : « العلم كلنه » .
نرد على الثور « وانما ضد العلم » .
في اشرار الاحتفال بالعيد القوي
وكان نيلة الاتيا بلخوسوس يقدم
الكتيبين ويصق على كلهم ، نقال :
لنا سعدة بهاء الضاهر الطيبة ،
وسرنا ان يكون تشين هذه القصة
في اشرار احصال المستطاب بيدها
القوم في هذا القير .

دور بحر

كلية فضيلة مدير الاوقات

ونهي فضيلة الشيخ زيدان بشارة
المدير العام الاوقات بمحطة البيرة ،
والتي كلية جاد فيها بعد ان توجهه
كلية الى قدامة الياها شخوة قالا :
ونيلة الاتيا بلخوسوس :
« ان الوحدة القوطية هي دور بحر ،
وكل من يلقونها بعد خلقتا بحر ،
وخلقتا كلين والوطن .. »

« والمسيحية دين سلام ، سلام
الانسان مع نفسه ، و سلام الانسان
مع القاسي »

« لتتسك بالوحدة ، تحفة الوطن
كلنه . الله جاء في الاية ٢٥ من
الاصحاح ١٢ من ايجول في : كل
محلة تنقسم على ذاتها فطرب ..
« وهذه الكنيسة التي لنا شرف
محور احداثها ، فيها ياتي المسيحي
مع الرب جبرينا من زخارف القيا
ولا يبنني الا مرضة الله . »

مثال في الحب والوحدة

كلية قدامة الياها

« انتج قدامة الياها شخوة اكلت
كلنه بقوله : باسم الله الواحدللي

نعدو جميعا ، لم نل :

« قد ير الزمان ويودع ، ونطفي
الجنة ودعور ، ولا اتي مدينة
منفور .. »

ثم تحدث قدامه من ثراته عن
حبة منفور ، نقال انه بدأ فيها
سفي حبسه بالكرة : « لا الحق
بإزاسها من مرحلة « نصطوي الى
المرحلة الابتدائية .. »

واصل قدامه حديثه قالا : ان
بلقنا حذيقنا ، واجدانا القراصة
كلنا حذيقين . نذكر القديس كسفة
لاية بلقنا . قلنا لؤن بالله وادب
الوجود . الله الواحد الذي ليس له
حدود ، له صفة القديسة والظهور .

نصا به ، ونصا له ، ونصا من لبعه .
« ونحن في القتيبة نصل في اجل
الكل ، من ايل الرئيس ، ومن اجل
العالم ، ومن اجل كل شيء في
الوطن » .

« القار والقرع والليل .
الانسان القديس لا يخلي منه احلاقا
والقديس بغير القدير ، والقدير اقوي
من القادون القادون بكم على لصل ،
اما القدير نعلم على الفكر ، لانه
صوت من الله في الانسان » . ونحن
في دور العيلة نعدو كل انسان ان
يطلع سيرة ، لكي يسير في طريق
الله .

سعدت اليوم بشياعر السيد المحافظ
ورجل الانارة ، وسعدت بروح الحودة
والوحدة والقاموت بين المسلمين
والمسيحيين في هذا القير .
اننا نصلي جميعا من اجل بلقنا ،
ومن اجل القديس الاوسط في هذه
المرحلة ، وانهم مسوني في صوت
السيد المحافظ في بريقته السيد الرئيس .
ونرجو ان يخلني دائما مع امواتنا
الوطنيين لفراد حيا ونموتوا . ان
الحبة في المسيحية تسبل كل احد ،
تسبل كل انسان . السيد المحافظ

امورا اصعدة ، باركوا لانتمك ،
امسونا الى جيفسيك القديس يسيلون
القيم . المحبة طاء . للبحر يطي من
الله ، من بييت نظرة صف ، من
شخبة كلية الشفق .

وسمر نطفي لعلهم قالا في القير

والوحدة ..

ان نصور من قديم في القلوسة
قير النيل مند انقلابه بربيد ، وكلت
الرحلات والقولك نر بها . وبها اثر
كلرة يمكن ان يكون لها شان كبير
في السبلحة . بها اعظم الاثيرة في
وادي القشرون ، وفي محلة كياها
« القلاي » . حيث نعمل البطاط الاثيرة
السورية ..

حينما جلت الى منفور سنة ١٩٦٩
لم تكن بهذا التصاح ، ولم تكن بها



وقال انه تلقى بها في طول الهدا
التي ايضا بالقوس المرفى وهر
٤٥ سنة ، وفي في لك الهيا كيرفر
الفليس الذي احيى بنصبه ٥١ سنة
و ٩ اشهر و ١٦ يوما .

وألقى قداسة الهيا شودة في
الحدث من كاخ القديس القسوس
الرسولي ، يسا يطالب المستكشف
لقدره .

في كريمة مزرعة القديس القريفة
وفي الساعة السادسة مساء اليوم
نفسه القم نيافة الابا بالخميسوس
بطران البحيرة وتواجها حل شاك
بكريمة مزرعة القديس القريفة بالقريل
القوسسوري بحضور على الارض التي
التكراما لبطرانبايع ارض القديس القريفة
عصرها ٥٠٠ مدعو بتدعيم محبة
(البحيرة) ، حيث اعطوا بمقدم قداسة
الهيا شودة القامك ..

الصغار التي تشاهد بها الآن . قد
اصبحت مدينة مزودة ، وهسيد
الحفاظ نضل بجو في ازدهارها .
تدشين الكنيسة

وفي فجر الأحد القديس ، الذي من
سجنير ، بكر قداسة الهيا شودة
بالذهاب الى الكنيسة حيث قام بتدشينها
برفقة اصحاب القبة الاسقفية ،
وواصل قداسه اداء صلاة القديس
التي استمرت الى الليل .

ورقية اسقفين

وفي خلال المسلة قام قداسه
ورقية اسقفين الى درجة الحظرانية ،
وهيا نيافة الابا بالخميسوس اسقف
البحيرة والضمير وطروح والقديس
من القريفة ، والابا بيشوي اسقف
ديبها وكفر الشيخ والبراري وسكرتير
المجمع القديس ، وقد أصبح كل منهما
يلقب بدرجة بطران .

والتار قداسة الهيا في كليمه بعد
لك الى الذين سبق أن نالوا درجة
الحظرانية ، فقال أن أولهم نيافة الابا
ميطايل بطران اسقفية الذي تمت
سبيلته سنة ١٩٤٦ وقد طلى عليه ٤٤
سنة بطرانا ، ثم مطرنة القديس ،
وعظيرة ، وجرجا ، وبني سويك ،
والقضية ، والميزة .

عظة قداسة الهيا

ثم التي قداسة الهيا صفة خاتمة
اوضح فيها ما جاء في الانجيل عن
نهاية العالم ، فقال أن كثيرين تحدثوا
منها ، والذين حددوا مواعيد القامة
اطعوا ، لانه كما جاء في الانجيل
القديس « ليس لكم ان تعرفوا الاكمة
والاوقات التي جعلها الله في سلطانه
وهذه » .

وعرض قداسه بعد لك لا تروجه
بعض الطوائف المستحقة من اتوال
وتفسير خاطئة في هذا السبيل .

وتحدث قداسه بعد لك عن حياة
القديس القسوس الرسولي ، فقال
انه اصغر بيا من بطرات الاسكندرية
اذ تولى منصبه وهو في القامة
والعشرين من عمره ، وقال انه اول
من ارسل بطرانا لاثيوبيا سنة ٣٢٩م
واسمه « القروطنوس » ومناصبه القريفة
« رجل الله » ومن لك العين صارت
بلاد اثيوبيا تخضع للقرس الاسكندري
الى ان طليت رسالة اسقفية ، ثم
مطرنة ، ثم بطريركا جاثيكا .. ا



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

مهرجان للوحدة الوطنية في محافظة الفرسية

● لقاء على الحب والاخاء
على عائدة ديرمارينا بناحية ابيار

● لأول مرة يشهد الدير الاثرى قيادات
تنفيذية وشعبية تجتمع في رحابه

مرة أخرى تستهل إحدى محافظات مصر عيدها القومي بمهرجان وطني تجلت فيه مظاهر الوحدة والاخاء

المرّة الأولى كانت من قبضة أسابيع حينما بدأت محافظة البحيرة عيدها القومي بالمشاركة في الاحتفال بتدشين كاتدرائية القديس أنثاسيوس الرسولي بدمهور .

وهذه المرة كانت يوم الأحد الماضي حينما شاعت محافظة الغربية أن يبدأ احتفالكها بعيدها القومي إلى جوار دير أثري باحدى بلاد المحافظة وهو دير مار ميّنا ببلدة ابيار

ثم يكن هناك من رجال المحفلة من زار هذا الدير من قبل ..

ولاول مرة ينقل إليه محافظ الاقليم وقبائنه الشعبية والتشريعية والتقنيّة والـ المسجد والسباغ وامسحه مجلس الشعب والقنصل السورى واوليس بلعمة خطا وفور من حفلة الشعب

وفتح الدير أبوابه وأصبح للقائمين رحله وكان قد أعد لهذا الاستقبال معه نائب الخالد لينسول عليها القادمون طعام المشاء .

انها بن عادات الديره حينما تسبق شيوخها وقد درجت على هذه العادة من قديم كان لقاء على المحبة والاخاء ومليان تحول الاستقبال إلى مهرجان وطني نجحت فيه بظافر الوحدة والمحبة .

لم يكن العيد القومي لمحافظة الغربية هو المناسبة الوحيدة لذلك الحفل وإنما كانت هناك مناسبة أخرى هي الاحتفال بذكرى نصر أكتوبر وكانت هذه الذكرى

بوضع تعليقات في الكلمات التي التفت إلى الحفل والشامت بتحقيق هذا النصر على أيدي جميع الجنود متحسين ومسيحين ونشغل تآزرهم ووصفهم ومماحتته الوحدة لوطننا من لمار ..

تحقيق :

مسعد صادق

قال المستشار نظري عبد الحميد بمحافظ الغربية : - ان المحبة التي تربط بين المسلمين والمسيحيين لا يمكن أن يضرب اليها ومن الوحدة التي تجمع بينهم من قديم الزمان أن تقسم أننا لا نفرق بين مصري ومصري والكلان معنى الوحدة بضمها ثم أننا نتشعب بن نفقود من الدين تجارة . انها نهارة نهور لانها تخالف تعاليم السماء -

وقال فضيلة الشيخ على عطية شيخ المسجد الاحدى بطحا صلحا : - ان الحب هو الصلة التي تربط بين أبناء هذا الوطن وهو حب مفر من الفرس كما ان محبة الله مفرقة من الفرس ثم اشار الى ان بين المسيحيين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

المصدر: وطني

من كان يدرس في الجليل الأزهر وتلقى
 أن أبناءه خرجوا تسويها يسلمون
 طريق الجبل في كل مكان ..
 وانما نياقة الإيا بولا استف
 خطا في الحديث عن سمات الجبل
 والصلابة بمحبة الله ..
 كلمات مفيدة جدرة بالتنجيل
 نستطاع على هذه الصفات ..

في رحاب المدرس

في دعوة نياقة الإيا بولا استف
 طنطا لتناول الطعام على مادة دير
 القديس ميخا بناهية إيسار عدد من
 الشخصيات في محافظة القنيطرة
 واتهم القتل في بيت القديس الجاور
 القدير في السادة السابعة مساء الأحد
 الماضي ..

وفي الموعد المحدد وفد إلى قصر
 القدير كثيرون بينهم المستشار عكرى
 عبد الحميد محافظ القنيطرة واللواء
 مصطفى وزير مدير الأمن بالمحافظة
 والدكتور رائف مصطفى عيسى رئيس
 جامعة طنطا وأصحاب الفضيلة الشيخ
 علي عطية شيخ مسجد القديس أحمد
 القديس والشيخ عبد الوهاب البصري
 الخبير العام لإدارة الأوقاف والشيخ
 نور أحمد أبو خضرة الأمين العام
 لخدمة والأوقاف طه السيد لاشوش رئيس
 مركز وجمعية طنطا والإستاذ سليمان
 المتصادي رئيس مجلس مدينة كفر
 الزيات والأوقاف محمد الشناوي مفتي
 بامدحت أمين الدولة والحاج جميل محمد
 لوما وعدلي بيبي بوساد وعبد الألك
 أيوب خالي من القنيطرة والمصائب
 مدوح فرج عضو المجلس المحلي
 وكان في استقبال المدعوين القديس
 بولس الحواري أمين دير مارطيم فياير
 وبدا الحفل بكلمة ترحيب من القديس
 صليب كيش لم انتظم المدعوين إلى
 موائد الطعام وتواتت بعدها الكلمات
 التي قدم لها القديس بيشوي ودفع
 بيمانات مفسدة ..

انتخب الكلمات نياقة الإيا بولا استف
 طنطا تشارك الحاضرين على تظلمهم
 الدعوة لم تفلح ..

كلمة نياقة الإيا

بولا استف طنطا

تجلبع يا إلهي في هذا المساء
 المبرك كجيش واحد يحمل سلاحا ثوبا
 أقوى من أي سلاح ، يتجلبع لأهاربة
 جيش مناور ولكن للقلة الجيش فير
 القصور ، لأهاربة جيش محدود
 من الهوى ولكن لأهاربة الجيش الفخ
 القصور التي أكثر في إصداه ،
 لأهاربة التسطعة ..

ومصر رائدة كل تدن في كل العالم
 على المصري القديس والمسعودي
 المصري نجد أول مدرسة لأهربية
 في العالم كانت مدرسة الاسكندرية
 نجد أن حنطة الإديان المسيحي في كل
 العالم كانوا بطرقة القديسة القبطية
 « انناسيوس وكيرلس وبنيقورس »
 أقول ليست رائدة في العلوم اللاهوتية
 فقط بل سبت وتربيت وثقافت كل العالم
 في عالم القويحيات فطلي المسعودي
 المسيحي من هنا وفي مصر نشأت
 الرهبانية ويدايتايتيس أينا تونوريوس
 أب كل الرهبان في العالم ومن الأتيا
 تونوريوس انتشرت الرهبنة في العالم
 أصبح انتشرت هكذا بقوة رهبنة مصر
 التي تلاقفت حية وقوية حتى الآن فحنطا
 أقول مصر المسيحية بكلي في أي وطن
 كلسي في العالم أقول أنني استف
 فطلي مستندل يتوحد الكل أن لك
 الإصف توة الإيوان ، ثبات الرهبانية ،
 زيادة روحية لكل القنطلي وثق كدية
 فطية في العالم كله كهراس القديان ،
 كمنارة تنسج بالرهبانية ..

وقال نياقته أن مصر رائدة العالم
 المسيحي ، كما أنها رائدة العالم
 الأسلامي ، لم نعدت من مصر
 الحضارة ، واستطرد قائلا :

وبنسبية وجود استاذ القنصل
 الفكور رائف عيسى رئيس جامعة طنطا
 واستاذ في مادة الكيمياء .. أقول
 أن الكيمياء نشأت في مصر ، وكذلك
 معظم العلوم ..
 أتيا مصر يا إلهي .. مصر
 الحضارة ، مصر الطيبة والتي لا يوجد
 حبل لها في كل دول العالم في طينيتها
 الشمس مشرقة غير حارقة قد توجد
 شمس مشرقة في بلدان العالم ولكن
 قد يوجد بها تلك القنعة الصارئة ،
 ولكن مصر تلك الشمس المشرقة
 والقنعة .. مصر الطيبة في جمالها
 .. في بشارها .. في نياقاتها .. في
 كائناتها ..

ومن أجل هذا كتبت مصر طينها لكل
 مستنير على مدى التاريخ ومن أجل
 هذا ندافع بصلاح القديس والوحدانية
 عن مصر ، بأن ترابط بعضها بعضا
 بالقديس فتت كنيان شمس لا يجرؤ
 المسيطران على مواجهته ..
 يعني أن تجلبع بالقديس نمو الله ،
 ونمو الدولة ، ونحو بعضها بعضا ..
 أقول إن قديس القديس بيشوي القديس
 الذي نه يفرجا بثلث يفرجا نحر من
 حيك إلى أن تصل إلى كمال الجبل
 فنجبر من بلل الوقت إلى بلل الجهد

إلى بلل الأوقات بالتكاليف ..
 القديس القديس هوالاوي يقاس بنوعية
 جوهره ، هل أحب حولا ؟ أم أحب
 لاني حولا شبيبة ؟ لانا نحب لاني
 حولا ، حيا لجل القديس ، لا لجل منفعة
 والقديس القديس في القديس لانيك باي
 أبو حارجلة ، وأي أبو حارجلة
 لايفكنا أن نصل إلى حق القديس ..
 القديس الزرود في القديس حب طرود
 حب يفر ، يفر في كل وقت يفر مع
 كل أحد ..

القديس القديس الأديني أن تجلب
 به نمو الله ونمو القرون ونمو القنسا
 .. هو القديس القديس يفر يفر
 أمام القديسات ، أمام الوصاف ، أمام
 القديسات ..

تقدم لونا قديسة حب من أجل
 الله والقرون ومن أجل الحقنا وأجبالنا
 لا تفرق بين مصري ومصري
 والقديس المستنير عكرى عبد الحميد
 محافظة القنيطرة كلمة في نها :

أنا ابن مصر يديون حب مصر ،
 ويعززون بهذا الأتيا ، وكما غارت
 أرضها والفتحت مع آخرين بعدا عنك
 لا تفرق بين مصرين ، بين أنت غدا كنت
 مسرور من أين أنت غدا كنت
 أنت مسرور لك لك هو الذي يجمعنا
 جميعا إلى كل وقت ونحن جميعا نفس
 بهذا القديس القديس في مصر
 مصري ولا كل القديس حبنا طينا
 الأثر مهورا وكنت القديس شبيبة بل
 ثلاث من الرهبنة ..

من أجل ذلك عشنا جميعا بهذا
 الأسلامي تدن لله كل على دينه
 وعلى هذا التهم يسلم
 أصحاب الأديان الذين لا يبرون قديس
 سبل لله ولا يظنون من الأديان تجارة
 وإن اتخلوها فهي تجارة ثور لانا
 تاني على عكس حقيقة الله ..

وقال التاريخ الحديث يسجل أن
 هذه القديسات القديسات قد ولجت
 أبناء مصر جميعا ، فحنطا حارب أبناء
 مصر في السادس من أكتوبر ٧٧ كان
 أبناء مصر جميعهم صالين وصبيحين
 يتقدمون خطوط القتال ويستشهدون من
 أجل مصر ، لاجم يبرون أنهم يفر
 طيا لا حياة لهم ، لأن القديس لانا
 من مصر نور لل قديسين والمسيحين
 على القسود ، من أجل ذلك حارب
 أبناء مصر ضد القديس والقديس وضد
 القديس والقديس القديس ضد
 حرب ٦٧ طلت المعركة التي حدثت
 الإتيان في معركة أبناء مصر وسيلنا
 لاجم جميعا في المعركة كانوا جميعا
 لا يعرف لصداهم الآخر إلا أنه قتال
 يستشهد من أجل مصر فلما سقطوا



من وراء ذلك جزء ولا شكورا ، ولا يريد أن يتصر فريق دون فريق وانها انصر لكافة الحق ، هذه هي حاضرة مصر وهذه هي نصيبات مصر ، وأن مصر حليها عززت ديمقراطية فوات باتها المحالة التي تخطى ولا تلتذ ، والتي تريد أن تحقق الخير ولا تريد أن تظلمه عن أحد على وجه الإطلاق .

أقنني في هذه الكلمة أقول انصبا حجت بيتنا على الحب وعلى الصناد وعلى الصد ، والمجد عهد حوصول لا ينقطع بأي حال من الأحوال .

لا بد أن نحيا بهذا المد في كل وقت وحينا أقول في كل وقت أقول أننا أسرة واحدة إذا دعينا أن نجتمع نعلمنا أن نقى ، وحينا نريد أن نجتمع نعلمنا أن نجتمع على الخير ، وهذا هو الحق الذي يؤمن به جميعا ، أقول ذلك ونحن حينا نقى من هذا الحب نذكر أننا جلتا بهذا الحب أيضا ، ولحقنا هذا المكان بهذا الحب أيضا ، وستبقى أيضا على هذا الحب إلى يوم تقوم الساعة ، ومن أجل ذلك لفتني أقول لكم أيها الأئمة مسيحيين ومسلمين نحن أسرة جميعا بطريقنا في الله مدحنا في مصر التي بفسها لا نكأن لنا ولا مرة لها .

لا تعرف التعصب

وقال فضيلة الشيخ على عطية شيخ المسجد الاموي بطنطا استمعنا إلى حديث في الحب من نهاية الآية بولا وهو أبو ليس يفرق عليه غله بتوسيع الحب ، وأبست السيفينة التي نورونها في الإلحاح والفتنيزون ، أنها سفينة الحب حقا . وصعدت وبيتنا ومن هنا كانت الشهيرة برامة الاستقبال التي بدأت بطنطا ، غدت الطنطا كبرا واستمتت إليه ، ورايت فيه مثالا مستورا وفكرا وأعبا . وصحرا رهبا ، وأمله بذلك قد استحل أن يكون قلادا لسياسة في هذا البلد ، أن الأركان الطنطا التي أعطاه الله لها ثقل كل وصف لقد ترى ولحقك لا يرى ، هل قوته بين نفسك وبين الذي هم من الأروية مثلا ، وكيف أنه يعيش في سجن منذ أن يؤد إلى أن يموت .

لم أن مصر عرفت كعصارة المسجدة أولا والأصلانية ثانيا ، أو لنا نهضة إلى الأحرر منذ ألقى عام وهو يعطي عطلة لاهود له ، بل أن من الأسرة المسيحيين واليهود من كانوا يدرسون به ، لأن رعية مسجون الأحررين وسعت ألقى جميعا بطنطا علوهم .. أن تسود الحب والمودة

ولكن إذا كان هناك في يوم من الأيام من يريد أن ينطق جليسا تحت أي مسي من هذه المسيحية فإن المسلمين والمسيحيين على حد سواء هم الذين يستطيعون أن يخاصموا بينهم وبين ساحته . ولهذا فلا نجد صراعا ولا هود صدليا ولا نجد نقولا على كلمة الحق ، وعلى هذا النحو استقطنا أن نعش في هذه الأونة ، فأننا نقض أن الحجة التي نرطق بالمسيحيين وبرجال الدين المسيحي في صفة من القاب للقب ، الشور بها دائما حظ أن توليت مسئولة العمل في محافظة الغربية فهي ترجع إلى اليوم الأول الذي عشت فيه .

إن الحياة هي الخبار وملائمة ، وكانت هذه الملائمة التي ربطت بين طسارنا وبين قلوبنا ، ثم نطقت على كلمة واحدة ولم نعلم بين فريق وفريق ، بل نقول أن أمانة الجهادي المسيحيين والمسلمين نصيب بمسوتي في كل وقت فلا يمكن أن نلحد بيني وبين هذه الأمانة التي في إيمان بالحق وأيضا بكلمة سيعلم ونسأل حوينا براتين في الفراء والأفراء ويرافني في السر والعلانية ، أقول أنني حينا أجد قلبا وقع على حواطين من المواطنين فإن الظن هو الظلم سواء كان ظنا وقع على مسيحي أو وقع على مسلم ، لأن الظلم في كذا العائين ظلم لا يخطئ بأي حال من الأحوال .

أقول هذا وأنا أصح أن هذه الكلمة التي نلقد بيتنا لا تأتي من فراغ ، وأنها تأتي حينا نقى على كلمة سواء وحينا تكون الصراحة في والدنا ، وحينا يكون الجهد هو الإنساني في كل وقت .

هدف واحد نقى جميعا حوله ، كلمهم أطونا وكسلم إنسانا من يمسأب بيسأب الصواب فمليسا بالتصحية ، لعلنا انتصح كل بها وإذا لم يتصح نعلمنا أن ندرس عليه الصل . لأن الحق الذي كتمه قوة هو حقل شمس . أننا نعصر كل العصر على أن نبني وطننا بكل التسليس وكل الأمانة التي نحتاج إليها في كل وقت ، ونحن حينا نطلب النظر مرة أخرى نجد أن هذه المسألة ليست بسيطة عارة ، وأنها هي حقيقة متصلة في إبداع مصر جميعا وفي زعيم مصر وقاد مصر . وأنتم ترون أنه حينا وقت وقته الأخيرة بطن كلمة الحق لا يفي

كلمات مضيئة

من محافظ الغربية

وشيخ المسجد الأحمدى بطنطا

حرمي عرفنا أن هؤلاء هم الشهداء إن أرواحهم جميعا مسيحيين ومسلمين كانت قد صعدت إلى بارئها فلا تقبل ميزا ولا تفرقا ، ومن أجل هذا انصبرنا جميعا في مواقف الشدة وعرفنا أنه من غير هذا لا يمكن أن نمشي ، وكانت حينا ترى أننا نريد أن نخط طريقا سويوا في هذه الحياة ملحد أن تكون القلوب والأفئدة قلوبا متحدة مطروحة ليمضها لا يضر بها الظل والعتمة ، لأننا نعلم أنه إذا أريد لأمة سواء دفع إليها المل والعتد على يد من يهرون بالفسل والعقد وأنتم تعلمون أن مصر بصفتها وتلقها براد من كل قل وكل حد ، وأنتم تعلمون أيضا أن الاتحاد لا يمكن أن تصدر إلا من يريدون أن يعرفوا الأمور عن واقعها ويتشككون من المواقف صورا لصالحهم الشخصية ، فالصالح الشخصية هي التي تسمى القلوب والأبصار ، والصالح الشخصية هي التي تفرق بين الأخ وأخيه ، والصالح الشخصية هي التي تفرق الأقرب والصديق ، ومن أجل ذلك فأننا حينا نعلم النظر في كل هذا نستطيع أن نقول أن كلمة الحق هي التي ندر الخطأ في جميع مواضعه ، ونحن والمخلة لله في محادثة الشخصية نستطيع أن نقول أن الرسمى بالديان سواء الدين المسيحي أو الدين الإسلامي قد وصل إلى أقصى درجات المذرة الصحيحة ، ولهذا فلا نجد صراعا يسمى صراعا بين الأتقان .



المصدر : وطني

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والروابط القوية والثينة بشئى أن تربط
بين البشر أيا كانت ديانتهم ، ولذلك
فأتى أهلىء دأله كل الأحرار المسلمين
والمسيحيين كما أهلىء الإثنا بولا على
هذا اللقاء الجليل والذى جسج
الصفوة من أبناء بلننا هذا
اللقاء القريب ففكر الله أن يهب قسا
الزمن .

والقى الأستاذ فاروق خلف مدير
عام التسليب والرياضة وعلمو جيسى
الشعب كلمة حيا بها الحفل ، ونهى
مزيذا من القدرات على الحب والحررة
ثم أرف كالمه بلبيبات بن القسمر

ونى نهابة الحفل قدم تيلة الإثنا
بولا هدايا تذكارية الى السيد المحافظ
والحاضرين .



PROCESSED BY THE NATIONAL ARCHIVES